۶۲۳ ورق

تاریخ صفویه الملقب به سلسلة النسب

داخل کتابخانه مبارکه نواب مستطاب اشرف امجد ارفع والا شاهزاده اعظم افخم اعتضاد السلطنه وزیر علوم و عدلیه اعظم و معارف دام اجلاله کرده شهر شعبان المعظم سنه ۱۲۹۴

2

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الكافرين

الحمد لله الذي جعل لكل شيء سببا وميز بين خلقه منزلة ونسبا وصلواته على افضل الانام حسبا واشرفهم اما وابا محمد بن عبد الله المجتبى وآله الطاهرين الازكيا النجبا الذين تشرفنا بالانتصاب الى نسبهم الشريف وتوفقنا الى مشاهدة محلهم المنيف مع تقبيل اعتابهم والنظر الى ابوابهم وقبابهم والتملي من رياضهم ولثم مضاجعهم وترابهم والتمسك بولايتهم والاهتدا بهدايتهم صلوات الله وسلامه عليهم وافاض جوده وبركته بين يديهم وجعلهم لنا ولجميع المومنين حرزا وذخرا وفي المبدا والمال عزا وفخرا انه جواد كريم ولمن ساله عطوف رحيم فيقول المذنب الراجي رحمة الله المحتاج الى غفران الله ولد السيد عبد الله خان ولد السيد علي خان علي الموسوي انه لما وفقني الله سبحانه وتعالى للسعي الى حج بيته الحرام وزيارة قبر نبيه عليه الصلوة والسلام وتم توفيقه بتقبيل اعتاب ضرايح آله الكرام احببت ان اجمع في هذه الاوراق ما وقع لنا بالسفر من الاتفاق وذكر المنازل والديار والدمن والآثار والسهول والاوعار ونشرح محامد الاخيار وذكر الجميل من السادة الاطهار مع ما لهم من النثر والاشعار فابتدات اولا بشرة من مضى من الاجداد على سبيل الترتيب في التعداد على وجه الاختصار والخلو من الاطناب والاكثار ثم اذكر بعض سيرتي في زماني وما قاسيته من الدهر في اواني وما جرى علي من الاباعد والدواني واتبعه بملخص ما جرى في سفري واوطاني مجملا ومفصلا الى بلوغ اوطاني ليكون لي انيسا اذا طوت من الاحباب ورفيقا اذ نايت عن الاصحاب وتذكرة لاولي العقول والالباب وجابرا اذا ثلم الزمان وناب الحدثان وتبصرة وذكرى لاولي الاذهان فنقول وعلى الله التكلان بان ـــــــ من نصب نفسه للرياسة وحاول امره واحكم اساسه وتقلد الحكومة براي كياسته هو السيد الحسيب النجيب ذو الراي السديد والعالم المفيد والعاقل الرشيد النجاء المعروف الاميل الموصوف علامة عصره ونادرة دهره وفريد زمانه وافلاطون اوانه المولا المكرم والسلطان المحترم من جرد حسامه منفردا ولم يبلغ مرامه احد الحسام الهندي

3

الملقب بالمهدي اعني به السيد محمد بن فلاح الموسوي بن هبة الله بن حسن بن علي المرتضى بن السيد عبد الحميد النسابة ابن ابو علي الفخار بن احمد بن ابو الغنايم بن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن ابراهيم المجاب بن محمد صالح بن الامام المعصوم موسى الكاظم عليه السلام عليه وعلى ابائه المعصومين واولاده الغر المحجلين الائمة الراشدين افضل الصلوة والسلم اجمعين وكان مسقط راسه بلدة واسط وهو من جملة تلامية الشيخ الاجل الاكمل العالم العامل الفاضل الكامل الشيخ محمد بن فهد الحلي الذي هو من اكابر الله وفقيه ومن اعاظم المجتهدين من الشيعة الاثني عشرية وكان الداعي لتوصل السيد المزبور الى حضرت الشيخ المذكور هو انه لما بلغ من العمر سبعة عشر سنة وختم قرائة القران وخط بالكتابة وقرا مقدمة من العلم فطلب من والده ليكون بخدمة الشيخ ويسكن مدرسته التي هي في الحلة وكان والده ضنك المعيشة وبيده سفر المال فاذن له فتوجه ووصل خدمة الشيخ وسكن مدرسته فصرف جميع اوقاته بالتدريس والمطالعة ليلا ونهارا بجد الجهد والسعي فبالمدة القليلة بلغ المراتب الجليلة وصار استاده ومن اخصاصه الرضا وحسن فضله انه اذا غاب استاده الشيخ له منه اجازة يدرس في موضعه مع ذا والنفس تحاول ما هو يزيد وتروم من المراقي الدنيوية والسلطنة الهاشمية والحمية العربية وكان للشيخ المعظم المزبور كتابا يشتمل على العلوم الغريبة والنكت العجيبة والكرامات المهيبة وحين تمرض الشيخ رحمة الله عليه اعطاه الكتاب لشخص معتبر اليه بل خادم احب ما يكون عليه واوصاه ان يسقطه بشاطئ الفراة فلما سمع السيد المزبور ذلك الكلام قام بسرعة بلا ونا وثبات وانتباه وهو مجتهد في تحصيله والتوصل اليه بحيله ليتملك هذه الذخيرة فلما ارا الكتاب تبادر اليه وسعى الى الخادم على عينيه وتمثل وقال

سعي على الراس لا سعي على القدم فابرز للخادم لطايف الحيل وحسن الخطاب والامل فاستمالهم وحصل المراد وناله فلما قبضه تمثل وقال

شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخا جابر

فحفظ الكتاب عنده واشتغل بمطالعته وعمله خفية لا علانية وكان يبرز لبعض اشاراته ويظهر بعض حركاته فبعدها انتقل الشيخ استاده الى رحمة الله تعالى ورضوانه خرج السيد من ذلك المكان واتى الى اعراب ومعدان ساكنين في نواحي تلك البراري والقفار وكان على فرشهم وذايتهم لحكام تلك الديار وكانت سنة ضنكه قليلة البركة بحيث لم تبق بهم [illegible] حيوانات متحركة والمحصلين يردون الوجه منهم فجار فكرهم وقصرت حيلتهم ولم يمكنهم المدافعة [illegible] عندهم فاتوا الى السيد محمد ويشكوا اليه الحال فاجابهم بهذا مطلب سهل ما يكون عندي [illegible] صدرتني المجاهد

فقال لهم ائتوني بضلوع عظام الدواب وشطوب رطاخضر عذاب فاتوه بما طلب عليهم وعلمهم اسماً يشتمل ع

اسم علي فلما تلوه حصل لهم التشعشع وتحجر الابدان بحيث لا يؤثر بهم ضرب سهام الحسام ولا الحراب العظام

ويعوج احدهم سيف القاطع الحاد على بطنه فلا يضره وما اشبه ذلك مما يترتب عليه كثيرة ويتركبون

امور عجيبة وهو كان غريبة واثار ظاهرة وامور باهرة فتحقق الامر بعقولهم وجزموا الغلبة بما يرونهم

فصالوا بباس شديد وعزم ثابت سديد فقتلوا الجمع وملكوا المال والعبيد فابقاهم باماكنهم وحصونهم

حتى العدد لم تزل تموج لناحية خوزستان وهو بالزيادة بلا نقصان الى ان قدم على اعراب وبوادي

ومنازل وبوادي وكانوا نازلين بحدود ذلك المكان فلما اتاهم استقروا باقدامه وتحنوا به وقبلوا

انامله ورفعوا الرايات الافراح وحل بهم السرور والابتهاج وتحولوا البحار توسعت ولم العقاير

لما راوا منه من غرايب الامور وعجايب المنقول فعلمهم ما علم للاولين وارشدهم بارشاده للمتقدمين

وكان في كل يوم يعلو امره ويشيع ذكره فهنالك لقب نفسه بالمهدي وكان مبدا ظهور امره وانتشار

ذكره في سنة ثمانماية وثمانية وعشرين من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلوة والسلام وتمكن ا

على جميع خوزستان سهلها ووعرها عمارها وخرابها قلاعها وبلادها من شرق وغرب ومن قبالي بر

فارس وبنادرها وقبلة الجميع الى جزيرة العرب ومن درفول وغرب طول الجبل باطنه وظاهره الى

محاذي بغداد وشنه جميعه والعبله الى شاطي الفرات من الجانبين الى البراعي الجزيرة وعنايته وجميع

رجاله وعدده وماله وسهم كنانته ومحط رحاله ومسكنه ومأله الحويزة وهي وان كانت آجام بذلك

الآن ومسكن معدان وهيران لكن كان ميله اليها وسنذكر الميسور من احواله على سبيل الاجمال على

التفصيل وبالاجمال الكمال فنبدا اولاً بما نقله مؤرخ من اهل العراق في تاريخ الغياثي ان مبدا ظهور

السيد المزبور كان في سنة ثمانماية وثمانية وعشرين وكان مولده واسط وله اشعار منها قوله

اقامتنا بارض العراق بواسط   مدينة اهل العلم والزهد والحلم

وشرح حاله تقدم والقران الذي وقع في تلك السنة دل على ظهوره وخروجه وكان من اثر بركات

السنة ان ميرزا اسعد بن قرا يوسف التركماني كان واليا بالعراق ومسكنه بغداد فاحضر فقهاء

الشيعة وعلماء بغداد الى عنده وقربهم اليه وامرهم ان يتباحثوا في حقيقة مذاهبهم بحضوره

فلما تناظروا وتجادلوا وتعارضوا ولم يبق احدهم غير الآخر بقيت ظهر الحق وزهق الباطل ان الباطل

كان زهوقا فطالت عليه الشيعة الاثنا عشرية ببركة النبي وآل اهل الجنة على الفرقة الضالة الغير

منكر

لت نكسوا رؤوسهم وانقلبوا صاغرين فلما شاهد الميرزا المزبور اختار الحق واعرض عن الباطل وترك
الضلال وفاز بحسن العاقبة والمآل واظهر التشيع صادقاً ولفظاً ناطقاً وشرع بمدح الائمة الابرار وقدم
وفيه الاحجار على اللئام الفجار واعلن المادحين على المنابر في الامصار وامر ان ينقشوا على سكة
آل الذرية النبوية والسلالة العلوية والنتيجة الفاطمية عليهم افضل الصلوة واشرف التسليمات واما
السيد المزبور في البحث المذكور كان من ولد عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد الباقر بن علي بن الحسين عليهم
افضل الصلوة والسلام وفي مبدأ حاله كان مشغولاً بطلب العلم في مدرسة الحلة يقرأ على الشيخ الاجل الشيخ
... فيه الحلي الذي هو من اعاظم المجتهدين ومن اكابر الفضلاء المشهورين من الشيعة الاثني عشرية
في تلك الايام جرى على لسان السيد وحسن رأيه بان يتظاهر عند الناس بانه هو المهدي الموعود لرواج
مرامه وتحصيل مطلبه وبلوغ مرامه فبلغ ذلك الكلام جناب الشيخ المزبور فانكر على السيد ذلك ومنعه
وزجره عن اظهار مثل هذا الكلام لانه مخالف لعقايد الشيعة الاثني عشرية والملة الامامية والسيد المزبور
كان عالماً وبحراً فاضلاً له دخل في جميع العلوم والفنون معقولاتها ومنقولاتها لا يعارضه احد ان
ولا يحاوله في البحث انسان فريد عصره ونادرة دهره صوفي الصفات له رياضة ومكاشفات
وعبادات واعتكافات وكرامات بينات ومن جملة رياضاته انه اعتكف سنة كاملة في جامع كوفان
وكان قوته في جميع تلك المدة قليل من دقيق الشعير لا يغذي طفل صغير وكان سريع العبرة كثير
البكاء يرق له من يراه شعث المنظر خلق الاطمار ذو سكينة ووقار فاذا ما سئل اجاب

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع

فالذي ينظر حاله ويرى افعاله يرحم غربته وانفعاله وتضرعه وابتهاله واذا سئل عن سبب بكاه
يقول ابكي على قوم سوف يقتلون بيدي لقد عميت ابصارهم وغشيت على قلوبهم فانها
لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وله ما شبه ذلك من الرياضات التي لا تقوم
بها القوة الانسانية والبينات التي تحير بها العقول البشرية والجوابات التي تعجز عن ردها
اهل العلوم النظرية وكان مصاحباً لاعيان تلك الناحية ومخاوضاً لرؤساء تلك البادية
وكانوا مولعين برمي السهم ويكلفون السيد بالرمي فيجيبهم مترنماً ويخاطبهم متبسماً اني لا
ارمي بالقوس الا زمان وعرت به فبعد ذلك الآن اذا انحرف السهم ترا الكف عليه الوف وتتبادر
اليه صفوف على مجيب سهمي واذا اتى معرة واهله عبرة نظيمها اني انا المهدي الموعود في

اذ الآن وهي وقتي . ظهرت امارات نصرتي فبذلك الحين والسلطنة نبهت على المهلة وذا اخذتها والقرا
نها والاموال فقسمتها هذا وكان نقسم على اصحابه القرا والبلدان والمحضر والبدوان والملك
ربان ولما وصلت انباء تلك الاخبار الى الشيخ موناب له منه الاظهارات واتضح عنده تلك المقالات
كسيد المزبور اخرجه من البلاد وافتا لقتله للعباد وكتب الى الامير منصور بن قنان بن ادريس العبادي
ان متحد قوي مرعي في استحلال دم السيد المذكور ووجوب قتله بعد قبل وصوله الحوز الشان
ان امره تعريكان قد ذلك وهو بنو الحي الحوازر كما تقدم ذكره ولما وصل ذلك الكتاب الى حضرت
منصور امر السيد ان يحضروه باهانة فخففوا به وكبروا ثنا تحقيق انا وقت ظلم ام
وبمنت مالد فانطلق عليه السيد النجيب بلسان طلق مجيب ايها الامير المحقق والرئيس المدقق
شجاع المعروف والبطل الموصوف لا اخفا جنابك المعالي ومحلك الرفيع السامي ان قصتي عجيبة وقضيتي
بيم تحار بها اهل الالباب وتدركها اهل التامل والصواب لان ذنبي حب الاصحاب ابها
بهالرشيد والركن الشديد والعالم المفيد وعماد الدين والفاروق المبين انا يا سيدي لي وقدي
على شريف النسب صوفي المشرب سني المذهب سوي القلب لا ابالي اقتلت فيه ام ابقا بل ارجا
اموت عليه واحيا وهؤلاء الارجاس شيعه منافقين سبابه متزندقين لا اسيل لمن يرفض الصحابه
يخالف كتابه وسنة نبيه وخطابه فلذلك يبغضوني ويفتون بقتلي فان قتلتني فهذا مناي
لكن استغيث اعدائك واعداي وان تركتني نصرت دينك وكذا الاختيار بالامرين فاخرج قوانا
كان معدة بعته لذلك واقسم به على ذلك الكلام الذي ذكره وغير ذلك من المقالات التي يميل
طبعه اليها ويرق لها وبكي اليها فرق له الامير منصور واطلقه ولما نجا من القتل ارتحل واتى الى
موضع يقال له كسيد وكان نازل بذلك الموضع طوائف من المعدان وهم اول جماعة تابعوا السيد
المزبور وقاموا على يديه وامتثلوا امره واعتقدوا مقصده وهم فرقة من بني سلامة فعلم
ان سنافاله وتفرس به حسن ماله واستدل به على العاقبة المحموده والسلامه وهم الذين تقدم
شرح حالهم وذكرهم فنقول ـــــ وبعد ذلك اجتمعوا عليه طوائف العربان واهل القرايا والبلدان
والاعراب والمعدان من كل ناحية ومكان وكان في ذلك الوقت والآن نزالت ذلك المكان زبات
وسودان وبني طي النازله على ساحل ثيق ونازور والعاضريات الذي هي منتهى الدجلة شط بغداد
وظهر لهم خوارق العادات وعلامات وبينات حتى صح عندهم وتيقن ذلك بعقولهم وطعن و من

ذلك المكان بقومه المؤمنين ذوي الراي والبراهين ونزل بقرية تسمى سوقة من قرى جصان فخرج عليهم
حاكم جصان بعساكر وفرسان ورجال واقران وقاتلهم اشد قتال ذهب به رجال ومال فغلبهم وانهزم
من عسكر السيد جم غفير فوقف السيد بحيرة وتفكر وذلك في اوايل سنة ثمانمائة واربعة واربعين ولما وقع
بهم الانكسار وحل بهم ما قدر اوصار رحلوا ورجعوا الى مساكنهم الاصلية واوطانهم القديمة وافعالهم
الجبلية وبيهم الحوانية وهي نبق ونازور والغاضرية وهي شعوب من دجلة بغداد واما سكان تلك
المناحية من المذكورين الذين اجتمعوا على السيد المزبور لكونه اظهر لهم الاثار الغريبة والاحكام
العجيبة والرموز المبهمة واعلن لهم بقوله انا المهدي المنتظر وانا المهتدى بي وفينا خارق العادات
وانا مظهر الكبرياء فثبت بعقول تلك البهايم ذلك الزخرفات وتيقنوا انه التوفيق واطاعوه وانقادوا له
واستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا فاسقين فتقدمهم فتبعوه برجالهم واموالهم ونسائهم واطفالهم
وما يملكون ونزل بهم بمكان تعالى له سوقة وهي قرية معمورة كثيرة البناء والسكان وهي من قرى جصان
في جهة منها حاكمها قهرا وملكها منه جبرا فنهب اموالهم وسفك دماءهم واسبا نساءهم واطفالهم
وذلك جرى في سنة ثمانمائة واربعة واربعين ثم رجع الى مكانه السابق وهو نبق ونازور والغاضرية
ونزلها ثم توجه بعسكر قليل لناحية واسط وترك الباقون عند اهلهم باماكنهم ثم بعدها مكثوا هو
بينهم واقاموا مدة يسيرة هذا والسيد يقرب كبيرهم ويدني صغيرهم ويظهر لهم معجزات وينال
كرامات بل لكل فرد فرد منهم يجاريه بمقتضاه ويرضيه بما يتمناه فبعض يرضيه وبعض يغويه وبعض
يعطيه وبعض يرجيه وبعض يهزيه ولا يخزيه حتى انه تولى رسائلهم وشجع حماتهم وادخل بهم
ونزل بموضع تعالى له دوب وبه منازل طوايف معاوية الواقع ما بين نهر الدجلة والحويزة واستقر
فيه وارسل ولد السيد علي الملقب بالمولا علي الى اصحابه الذين كانوا في نبق ونازور والغاضرية
فلما وصلهم نداؤه فاستربوا واوجلهم فنادوا ونجاهم فبادروا وهم لا يعلمون المراد فاقول بحقهم
ما قال المتقدمون   لا يسالون اخاهم حين يندبهم   في النايبات اذا ما قال وحد انا
فاتى بهم الى ابيه فعارضه في عرض الطريق قافلة عظيمة موقرة جمالها من الذهب والفضة والتحف
ما لا يحصى فاستحازها باجمعها ولم ينج منها احد لا امرء ولا رجل فاتى لوالده بمال لا يعد وجم غفير من
مع عساكر ورجال وفرسان وابطال فاستربه كذا الوالد وارتاح وكل بهم عنه انزاح وشمر واستراح
وامر السيد محمد على معاوية الذين بهم مشتهور بين الان بخنس بان يبيعوا مواشيهم ودوابهم ويشروا لهم

وآلات الحرب فامتثلوا امره واطاعوه وعملوا بما قاله وصنعوه فباعوا كل جاموس بسيف وعشر
محمديات ولما تكملوا وتسلحوا ولبسوا آلة الحرب واحتزموا ضعنوا من مكانهم بعزوه ورجالهم
وعظمة وابوال واسودوا اشبال وقصدوا الشول التي هي قريبة من قرا الحوت ثم اتوها صبح يوم
الجمعة بعد منتصف شهر رمضان المعظم من سنة اربعة واربعين وثمانمائة فلما قربوا منها طلعت اليهم طلايع
العرب وحزب الجباد وتقاتلوا معهم اشد قتال وقتل في ذلك اليوم من اهالي الجزاير واهل الحوت
خلق كثير عجبتهم تقاتيل الجبل الا على القتلا واكثرها اهل الجزاير والعقب كان للسيد محمد وانه لم
يبال بالديار وقد تذكر كون اهل الجزاير بهذا المكان الذي ليس لهم باوطان ولهو من امر المنام
على كافة اهل الجزاير وامرايها ورئيس رؤساها وحاكم زمانها الامير فضل بن علي بن التبعي
الطائي في تلك الوقعة وقع بينه وبين اخوته نوع من الكدورة فارتحل من الجزاير [illegible] الى الحوت
واظهار المنزل والمقر بناحية ابي الشول فجرا ما ذكرنا من السيد المزبور فغزاهم وعمهم
فوقعت لعظم المقتلة بهم ونهب منهم اموال وقتلت منهم رجال واما السيد محمد الذي تقاضاه
رايه ومن المصلح فيه عن القطيعة ان يتاخر عنهم قليل لتكون الاقامة والمكث هناك فقطع
مكانه راجعا ونزل دوب واقام فيه مدة فوقع بقومه قحط عظيم ووباء سقيم فاخذ السيد محمد
من قومه عسكر عظيم وجمع غفير وتوجه بهم لفتح واسط فوصل اليها ووقع بينه وبين امراء آل
المغول الذين كانوا بواسط ونواحيها فقتل منهم خلق كثير منهم اربعين امير وابن امير وهزم
جمعهم وفرق عددهم وولوا مدبرين ونزل هو وجنوده وعساكره واسوده في بيوت اهل
القرا وعربانهم وصالوا على جميع ما لهم من مال ونوال وطعام وانعام فشبع جايعهم وكسي عريانهم
واستغنا فقيرهم فقنعت العيال ورضعت الاطفال وهذه الواقعة جرت في ثالث عشر من
شهر شوال من سنة المذكورة وبعد ايام يسيرة توجه الى الجزاير لما كان من الاختلاف
بين رؤسائها من الاختلاف العظيم والمنافسة الزايدة فبادر الى الفرصة لانه اتاه الامير
المعروف والشجاع الموصوف الامير شحل الذي هو من اعاظم امراء الجزاير مع قومه وعشايره
ورجاله وقبايله لخدمة السيد محمد وبايعه واتا به الى الجزاير وحكم فيها وكان السيد يركب على
المخالفين ويقتلهم حتى صارت مرة يسيرة فاملك قبايل وامم واستنالا ديارهم واخذ اموالهم
ولم يبق له معاند ومعارض وضد ومناقض فاستطال على البلاد باجمعها سوا الامير شحل

وربعه وقومه وتبعهم فانهم فروا هاربين وللنجاه طالبين فلم يروا لهم ناصرا ولا معين فندموا
وانقلبوا خاسرين وتحول السيد لا يدين دفي آخر الامر لما رأى قبح طويتهم وسوء سريرتهم وتظاهرت
الشرار والجناية منهم قتلهم باجمعهم واستاصلهم كلهم مالا ورجالا بهذا وارتكب تلك الآلاف من
جنده وعساكره على تسخير بلدة واسط فاما حاكم واسط لعبد ذلك الا تمسا واستعد للعساكر
نعلمان ورجاله وبوال ونوال ولما وصلت جنود السيد محمد لواسط نادا بقومه بالاخذ بالثار
فاجابوه لسيف وقتال فاستقبلهم وقاتلهم اشد قتال حتى هزم عسكر السيد محمد وقتل من
المشعشعين في ذلك اليوم ثمانية معروف وفارس موصوف وهلك منهم في الطريق جماعة كثيرة
مرضان ومجروح وسليب ومطروح ولما وصلوا الباقين الشاردين الى السيد محمد خرج بالجراير
واتى الى الحويزة وخرب عمارها وهدم جدارها وقتل رجالها واسباح نهبها واطفالها
ونهب اموالها وكل من لقاه منهم قتله ولا ابقا من واحد وكانت تلك الواقعة العظمى في اول شهر من
احد شهور سنة ثمانمائة وخمس واربعين وكان في ذلك اليوم حاكم الحويزة من قبل عبد الله سلطان بن ابراهيم
ابن امير شاه رخ وهو شيخ جلال الدين بن الشيخ ابو الخير بن الشيخ محمد الجوزي وكتب الشيخ جلال الدين هذه
الواقعة الى والده الشيخ ابو الخير الذي هو حاكم في شيراز واعرض اباه الى السلطان بما جرى في الحويزة
فعين السلطان ميرزا خداقلي ابو راس وارسله الى الحويزة وامر على الشيخ ابو الخير بالحقه وبعد ما وصل
الكل منهم وارسلوا الى شوشتر ودزفول والدورق فاجتمعت عساكر الجميع بالحويزة لان السيد بعد ما
ذكرنا نهبه للمذكورات والتصرف بهن لما دخل وجرا عليه ما جرا من الوقايع خرج من بين واسنا لا
العدو عليها فبعد ورود العساكر للحويزة اقاموا بها شهر كامل والسيد محمد كان في ذلك اليوم
نازل بابي التنول وكان قبل وصول الشيخ ابو الخير الى الحويزة قتل من بعض روساء الحويزة بلا
ذنب فلذلك تنفرت قلوبهم منه وبغضوه واكرهوه وخالفوا السيد محمد على سبيل الاخفاء
لا علانية ولما تمكن السيد من القصد بادر اليها وثار لها ثورة الاسد الغضبان فاعياه قلت
عسكره وابهضه كثرة عدوه فتامل وتحير فان جبن خاف الملامة وان صال حاذر الندامة ولم
يمكن التامل لقرب العدو وقوته وشدته وجسرته فتمثل وقال

اذا لم تكن في العدا فرصة   فلا تبد شعلك الا بها
فان لم تلح بها سرعة   اتاك عدوك من بابها

ثم اراه خياله وساقه باسه وكان من رايه ان الناس يلبس لباس الرجال ويلفن الروس بالعمائم والذوا
نساق خلف العسكر والرجال يقومون بمنوحه منهم وصالوا الى الحويزه ويقدم الجميع البطل الصنديد
المعروف والبطل الموصوف المولا علي ويقفاه السيد المهدي ثم شبلين بقفاه امسن ولا عيب فيهم
غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب وتبيع اثرهم الخيل والرجال والنساء وفي اثر الجميع
الدواب فلما راو عسكر الشيخ ابو الخير هذه الصولة الهاشميه والكثرة الهائلة انهزموا واتفق معهم
امير حرافلي وجماعة من اهل الحويزه فصلوا اشاردين ولما استجز بهزيمتهم السيد محمد اعقبهم الى قريه
قريه المشكوك وكل لحقه منهم قتله فافنى منهم رجال وحاز منهم اموال وبعد هذا صالح الحويزه و
نزلها وشرع بجمع الرجال ولم الذخاير والاموال وتدارك الحصار والتحصن والبنيان لان العدو
قوي ويقضان فلما وصل خبر هذه الواقعه من السيد محمد مع هذه الوقعة العظيمه وتحصنه بالحويزه و
وصل خبرها الميرزا اسد بن قرا يوسف حاكم بغداد فجمع عساكره وجنوده وتوجه الى الحويزه بخيل وهو
ذو قوة وباس شديد وراي سديد لا تطاق الفرسان نزاله وشباب الاسود سطوته وفعاله ولما وصل
الى بلدة واسط اتى الى خدمته شخصين من امراء الحويزه احدهم امير مزرعه ورئيسها والمقدم عليها
والثاني امير بني معيزل وهو راس شدتها وصاحب رايها واطاعوا لهم مع عشائرهم والتمسوه
الفزعه والمعونه على ازالة السيد محمد واستخلاص بقية عشائرهم من سيفه وتعهدوا له بالجماعه
والجمعيه والاطاعه الحقيقيه وازدروا بالسيد محمد وقلته وعدمه وشدته فاجابهم الميرزا المزبور
بالاكرام وحياهم بالتحيه والالهي وخصهم بالعطايا والانعام واركب معهم بعض امراه وخصهم بجنوده
ووزراه وارفدهم بعساكر ملأت الفلاة وسيرهم على الحويزه ليقدموها امامه وقبال السيد محمد
فهذا مقدم عسكره وهو يقفوا اثرهم بمرحله وفي ذلك الوقت جمع الشيخ ابو الخير عسكر عظيم واراد
ان يمشي على الحويزه ولما سمع خبر وصول ميرزا اسد رجع الى تستر ولما وصل عسكر ميرزا اسد الى
نواحي الحويزه استقبلهم السيد محمد بعسكره وميامنه وهو يتخلف وصار بينهم قتال عظيم فقتلت
فيه رجال وذهبت فيه فرسان حتى انكسر عسكر السيد وانهزموا ولما وصل خبر انكسار عسكره ارتحل
من الحويزه ونزل الموضع يقال له الطويله احد اماكن الحويزه ونزل ميرزا اسد وعساكره شاطيها
ومتعلقها قلعة الحويزه وعسكره في البلاد فحاز اموال لا تحصى لعامة الناس من نقود واجناس
واطعمه ولباس وسلاح لا تقاس فتمكن بها كم يوم وليله وركب على السيد الى الطويله فهاوشوه

هوشة قليلة وقتل من المشعشعين جماعة كثيره ورجع الى الحويزه ظافر وبعدها ارسل السيد محمد كتاب
مع احد اعيانه وذكر فيه شرح حاله وبيانه مع تحف وهدايا واموال الى غير النهايه من اموال التي
نهبها من الشيخ ابو الخير وهي اموال عظيمه وخزائن جسيمه وملخص الكتاب يشتمل على الاعتذار وما ترتب
عليه من الاخبار فناهيك من خطاب وناهيك من جواب بحيث جعل الميرزا المعظم والامير المفخم
ميرزا اسد راضيا عنه حق الرضا فارسل الميرزا المزبور للسيد المذكور تركش وقوس وسيف
متعدده مملوه من الصخر والتحف العاليه النضره والجواهر الكثيره فسلم جميع ما تصرف به من الدين
ثم طعن الميرزا المزبور من الحويزه ومعه جماعة من اهلها السوق فعلهم مع السيد كما تقدم ذكره
وتوجه للبصره على طريق نهر سلوا فبعدما طعن اسد ميرزا دخل السيد محمد في الحويزه ونهب الذين
تخلفوا من عساكر ميرزا اسد مع جميع ما تركه من مال ونوال والاسباب وانا بعد ثم بعدها نهبو المشعشعين
دوانيق ميرزا اسد التي ارسلها من البصره لواسط وقتلوا كل عسكر فيها وهي مملوه من الالف
والقرش والاطعمه وانواع الماكولات والحلويات الهنديات والتفاريق الدكنيات و
الجواهر الحيدرابديات والحصص البيجابوريات والمهار الجزرانيات والغروش والروبيات
والشالات اللاهوريات مع الكشميريات والقطاني القجراتيات والتفاصيل البرنجيات
مع السورتيات وما اشبه ذلك ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولما اتى خبر نهاب السفن الى
الميرزا المزبور ارتحل من البصره وتوجه الى بغداد ولما علم السيد برحيله وتوجهه امر على عسكره والى جابر
وعيا جنوده للقتال وتوجه على واسط شيب وشبان وحاصر قلعة بندوان وهي بغاية التحصين
والبنيان مملوه بالعساكر والفرسان وهي بناها ميرزا اسد بحسن مكان واقوى بنيان فكان حصار
السيد لها ثلثة ايام وما حصلها ورجع واكثر اعراب تلك النواحي والطرق الشعاب من عباده
وبني لبث وبني حطيط وبني سعد وبني اسد وغيرهم تابعوا السيد والتوا اليه واخلصوا له
واجتمعوا عليه فصارت قوة عظيمه وشوكة جسيمه وامور مستقيمه من كثرة جنوده
واعوانه وجماعته وصيانه فرجع الى البصره ولم يتمكن من التصرف بها ثم رجع الى الناحيه وهي من
اعاظم بلدان تلك الناحيه واعظم اقاليمها بقرا وضياع وقلاع وبقاع ففتحها وتصرف
بالجميع وبنا فيها قلعة عظيمه ولما توجه ميربوداغ من بغداد الى شيراز وصارت بلاد العراق
اعني عراق العرب باجمعها خاليه من سلاطين المغل ركب المولى علي بن السيد محمد بن فلاح على واسط

فاتفق
بعسكر عظيم وجم غفير فحاصر اهلها وقلع نخلها وبعد كل الحصار ملى خاطره من الجوع من اهل البلاد
اهل واسط مع امير فضل الذي كان حاكمهم سابق قبل امير بوداغ وخرجوا من واسط باجمعهم ونزحوا
الى البصرة وبقيت واسط خالية من السنام والعساكر وحكم المولى علي على الذي تخلف منهم من الطبقة المذكورة
منهم الامير ابن دراج وعشايرة وغيره من المعادلة والقبايل وذلك في سنة ثمانماية وثمانية وخمسين
وبعد ذلك توجه الى النجف الاشرف من اقاقيا وقله الحاج فنهبها باجمعها واستخار هاكلها وقتل
رجالها ولم يبق من القتل احد وسبا النساء مع الولدان ثم توجه الى ناحية بغداد وقام قريبا سبعة
ايام لياليا ونهار مشتغلا بقتل الرجال ونهب الاموال واسر النساء والاطفال وخرب قلاع ومصار
ومزارع واشجار فقتل رجالها احد واخذ اسارا تقصر عنها العد واموالا ما ملكها احد في
تلك الايام القليلة وفي ذلك الوقت وصل عسكر الذي ارسله جهان شاه ميرزا لمعاونة اهل
بغداد فبعد ما سمع المولا علي فيه وعسكره وتوجهه لبغداد رجع المولا للحويزة بعسكره ورجاله وغنايمه
واموالهم فبعد الوصول اليها والاستقرار فيها توجه بعساكره وجنوده الكثيرة الى ناحية كوه قيلويه
وحاصر قلعة بهبهان فلما اشرف على فتحها قدر الله سبحانه انه احتاج الى الغسل فاتى الى بركة بقرب
القلعة فخلع ثيابه ونزل فيها وكانوا معينين له ثلاث تفافيق مجربين ما بتفاق معروف ببعد المسافة
بالرمي فرموه وقتل هناك وكان مقتله في سنة ثمانماية واحدى وستون وصون مقتله النقل
الثاني اصح بالتحقيق لثقات الناقل فطلعت العساكر التي في القلعة على عسكر المولا وهم بغير
استعداد قتال لعدم علمهم بما صار وقتلوا المسايمر ووجوه رجاله ولم يبق سوى الخدام والاندال
فاتى للسيد محمد نعي ابنه وما جرا ولما وصل الخبر للامير ناصر بن فرج الله العبادي في بغداد جمع
عسكرها وعساكر حاليها مع العربان الذين اجتمعوا عليه وركب على السيد محمد ولما سمع السيد بذلك
مع فضيته ولده لم يسعه عزانه عين لكل امير قتل من كربلا من يقوم بمحله بهذا ولده وهذا قرابته وهذا
خادمه وغير ذلك وكل من لصبه ولاه الملك والعساكر ولذلك يتكلموا في نسب كربلا فبعد ذلك توجه
بجنوده وعساكره مستقبلهم الى واسط فلقاهم بقربها وصار بينهم قتال عظيم لم يجر
وقعة اهول منها فهزمهم السيد المزبور وقتلهم باجمعهم بحيث ما نجا منهم ولا نفر واحد
ابدا وذلك في اواخر السنة المذكورة وفي رواية اخرى وهي الاصح لثقات ناقلها مع تواترها
ان المولا علي تولى الامر واستولى على الممالك واختار العساكر والقبايل والعشاير وقت رجوعه

من سفر واسط وهي اواخر ايام والده وسلبه الاختيار وانزله من درجة الاعتبار ومن جميع الوجوه وصار
سيد القوم ورايسهم وصار اعتقاد القوم بحقه والاذعان ان روح امير المومنين وسيد الوصيين
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعلى ابنائه الايمة المهديين حل بجسده وانه حي ما ميت ولم يمت وكان قد زار
وهذا سبب ركوبه على النجف الاشرف وقتل سكانه مع جميع سكان تلك الاماكن الشريفة ونهبها وهدم القبة
واخذ اسباب الحضرة المنورة واحراق الروضة المطهرة وفعل فعلا قبيحا وشنايع لا توصف [illegible]
على الظالمين [illegible] واخرتها السنة قبل وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ولما والده السيد محمد
عجز من اصلاحه وارشاده لطريق الحق عن الباطل ولم تجد به النصيحة ولم تاثر به الموعظة ولم تصل
اليه الحيلة فعاتبوه الناس واعابوه على فعل ولده وارتكابه مثل هذه الجرات وتقحمه مثل تلك المهلكات
وارتكابه الكفر والالحاد واعابوه وعاتبوه الحكام والسلاطين على افعال ولده وتظاهره بكلمة رد
الجواب الا بالعجز عن ارتداعه ومنعه عن تلك الامور وكل ما ارسلوه للقوم من كتاب يسمونه في
مولفاتهم ويسمونه بقول المهدي ونقل [illegible] انه لم يكفه اظهاره وافعاله الشنيعة القبيحة ادعى الالوهية على
بل ادعى الربوبية ومطابقته فيما بين السيد ادريس وهو من اعاظم المتعصبين وسيد قاسم بن نور
بخش في مجلس سلطان حسين ميرزا في الهرات وقع هذا الامر وفي اخر المجلس الخامس لهم
وقع تلويح من ذلك المقالة وفي اواخر امره جلب على كوه [illegible] به عسكر عظيم وبرز من القلعة
بير بداغ بن جهان شاه وقابل عسكره بجيوش عديدة وعساكر شديدة فلما راى بير بداغ
ليس له قوة على القتال خارج القلعة دخلها هو وعساكره وحاصر فيها وكان عنده من
رجاله رجال لهم شهرة برمي السهام ولهم به اليد الطويلة فاحضرهم وابرز لهم الحال وعجزه عن
مقاومة المولى الا بالحيلة فندبهم فاستجابوا له وكان للمولى عادة بالغسل كل صباح فكمنوا له من
قدومه [illegible] كردستان فاتى ذات يوم للغسل على عادته المعهودة والقواس منتظر اليه الى
نزول الماء فرماه بسهم قد اصابه فيه قتله ولم يعد مكانه فخلص والده من عار الناس بسببه وكفى
الله المومنين شر القتال وذكر عمومته والده السيد محمد بن فلاح فبعدها مقدمة الامير ناصر بن مرهم
اسد العبادي وحركته وقد تقدم ذكرها ثم عمل السيد محمد نامه كربلا امر على ابنه السيد محسن بن ابا
وصعواله الامر بابره ليكون خاتمة عمله ولنعم الراس وهو الملقب بالمدلل المحسن بالخطاب و
الجواب ومراسلات الملوك والنواب فعلا امره وعظمت شوكته فاوصاه والده على ارتكبه

وكان وفات السيد محمد بن فلاح
في شعبان سنة ثمانمايه و
وستون من الهجره

اخوه من المعاصي والكفر في امور الملك وسياسته فاجابه اودعتها لذي وداعية وكنت اسأله ما يرضيك
وجميع الامور لما اعصيتك ثم تملك الجزاير وما يتعلق بها من قلاع وضياع وشطوط وانهار وقرايا واعمال
وجميع نواحي بغداد ما حول سورها من شرق وغرب في قبلة ودبر واحتفر النهر من حلكة للعتبات العليه
وخدمة الروضات المشرفة القدسية ثم البصرة الفيحا وعلجوانه الى الحسا والقطيف ثم الدورق
والسواحل الى منتهى عباسي ثم كوه قيلويه ما حول بهبهان ودهدشت ولعرهم من مع ليلها نهارهم شوشتر
والحيارية واكراد لرستان الفيلية وبنات والباجلوانية وامراهم وجميع المحال المعروفة بپشتكوه
وكرمانشاه وسيرا وجميع المذكورة صار بتصرفه وتحت اوامره ونواهيه منقادة باجمعها اليه ولما
كانت خصال السيد محسن الحميدة من سخاوة النفس والمروة والشيم العاليه وحب العلما والفضلاء
واهل الكمالات والادب والتقى والصلاح جعلوا اكثر علماء الشيعة كتبهم وتصانيفهم ومولفاتهم
باسمه وارسلوها الى خدمته ومولانا شمس الدين ابي محمد الاسترابادي الذي كان معاصر صدر
الدين محمد الشيرازي وملا جلال الدين محمد الدواني لما راء اسمه المعروف ونعته الموصوف وراء من
عاصره اهداهم الف حاشية الجديد باسم سلطان الروم بايزيد الرومي والاخر الف حاشية القديم
باسم السلطان يعقوب البايندري هو الف حاشية التي تتضمن دفع الكلام على ملا جلال فكتبها
باسم السلطان محسن وارسلها اليه واما السيد المزبور ارسل لملا شمس الدين بعنوان الهدية
مبالغ كليه من الاجناس والنقدية والتحف السنية وله فضايل ونوادر اكثر من ان يحصيها
كتاب ونقل عن بعض ماثر كراماته ان سيدا من فضلاء فارس كان نديما له فاتفق ذات
يوم انه جاء الى حضرته وعليه ثوب واسع الاردان المسمى بالهاشمي وكانت تتعاطاه السادات
والمتشرعين في لباسهم فجلس بتلك الصفة بمجلس السلطان الاعظم والملك المعظم السيد محسن
فبالاتفاق اتى رجل لخدمة السلطان بهدية طبق نارنج اصفر بغير موسمه ووقته لغرابته
على سبيل التحفة فامر السلطان على سبيل الظرافة والمزاح ان يلقوا جميع النارنج في
اردان السيد فالقوه باجمعه ووسع الجميع حتى صار للسيد هيئة عجيبة وشكل غريب وربما
مضحكة من ذلك الحال واراد ان يقوم فيه باجمعه فلما راى السيد انه لم يطق النهوض تبسم من حالته
فقال له قم من مكانك فاجابه لا تحمل عطاياكم الا مطاياكم وانا لا اقدر احمل عطايا الملك روحي
فداه وكان من العادة لم تزل فرس مسرجة تربط قدامه وهي من نجايب خيل العرب بسرج و

ذهب

الزعباشي وهو ابن معلم اولاد السيد محمد بن فلاح فتوجه البات املاكه على نواحي الحويزه والجمع السادة

الكرام بين يديها استقبلوه بجنود لا قبل لهم بها وراسلهم بكتاب يتضمن ان لم تقبلوه لكم اربابه الغرض

عن حالة المذهب فهو خلاف ما تقبلوه ونحن نجدد ابيه علي بن منهب التشيع والائمة وجاهه سيد المرسلين وو

امير المؤمنين واولاده الائمة الهادين صلوات الله عليهم اجمعين والعلم معكم من فعلها جميع السيادات وان

لم يرجع بنيلها اخو ليث الادنى معه دانني ما انكره وعليك منا السلام فردهم الجواب بقبول الخطاب وارسل

اليهم هدية ثمينة فبعد وصولها اليهم ارسلوا اليه هدية سنية ورجع لنواحي بلادهم في سنة

تسعمائة واربع وعشرين قتل علي وايوب وسياتي بيان من شهد لما بعامه وقد خلص الغلاة والملحدين

والمنافقين بلدة الحويزه وانقرضت الدولة المهدية باجمعها وخرجت الممالك منهم باسرها

مثل ستونتر وما يلحقها وخوزستان وما يتعلق بها وتمادت اهل الجزاير بارضهم والمنتفق

يمشون البصرة والحسا وقطرهم الى ان اجرى بعد مدة طويلة ازالة الفجار اللئام وقتلهم من

سكان القيصرية وسياتي شرحه بعامه فتظاهر السيد بدران بن السيد فلاح بن المحسن وكان

شجاعا صنديدا وبطلا عنيدا تتحير عنه الفرسان وتذل عنه الاقران ذو راي وصلابة وهيبة

وبراعة كريم صادق وخل موافق نقل عنه ان من هيبته وصلابته انه كان غازي بعسكره ناحية

الغرب وكان في اسطوله يركب البغلة وينفرد عن العسكر وهو اول من ركب البغلة من المهديين

فاتفق في تلك الحركة بارض المنتفق راكب بغلة منفردا عن العسكر بحيث لم يروه فرأى رعاة اغنام

من هناك وهم بغاية الامن كلا بحاله متفرقين برعاتهم فقال احدهم يا اعرابي اني ارى حالكم

غريب وامركم عجيب ما هذه الامنية في هذه الارض المخوفة فاجابه الراعي اغرب منه حالكم قال

لاي شي يا اخي قال نعم من سالك من اين اتيت واين نشيت من السماء سقطت او من الارض

نبعت اما سمعت بالملك الهمام والليث الضرغام مولانا وسيدنا وسندنا من نوايب الحدثان

السلطان بدران شعرا: هو البحر من اي النواحي اتيته فلجته المعروف والجود ساحله

بل اقول بحقه بانه بدون حقه وانه للمجد المشيد لي بالقومه بالعرب

فاز الي بعضنا بالجميل ونزلنا بالمحل الخصب فقال له مرحبا يا بدوي واعرفت

فاجابه بل كثير قصرت واختصرت ولو اذكرت لك بعض خصاله لكفاك شرح حاله لكنه

واسع طويل الباع رحب المجال شريف شجاع فقال يا بدوي جلوا لا في عيب انه كرلي

شي من

(في الهامش:) الى هو ابتدا الحكم وكان سنة عشرين وتسعمايه من الهجرة ٥ ص

(في الهامش:) بلجنا

ذهب مرصع بالجواهر الثمينة التي لم توجد في خزائن الملوك وهي منقش مرمر بلي المجلس على الكمند من
التي لم تر لمرجه بالمرصع والبرقاب المذهبة المرصعة بالجواهر فامر سلطاننا الكريم الملك العادل الرحيم
السيد محسن بان يحمل التاريخ على كتب القرية من نفيها وما عليها وتوصلوا الجميع لبيت السيدة للقوة على
السرج واتي بالجميع لبيت السيد وهذا ما وقفنا عليه من احوال السيد محسن وبقي اخرى من احواله نأتي في
مقام آخر ان شاء الله ولما توفي السيد محسن تولى الامر من بعده اولاده فيتبين البعلي وايوب
وكانوا رؤساء القوم بجمايته وتوالوه بعد وفاته بمساعي وارشاد السيد الجليل النبيل السيد نور الله
المرعشي فانه طاب رمسه مرشد الصفويين وهادي الطريقة المرتضوية ونشر اعلام التشيع الاثنا عشرية
وكان ذلك في زمانهما وفي ولايتهما وصار لذلك شأن عظيم وكان وزيرهما قاضي عبد الله الشوشتري
الذي كان متحليا بالفضل المشهور والفهم المعروف والادب الموصوف والكمال المكنون ومدبر
دولتهما وقوامها ووكيل سلطنتهما وصمصامها وكان اخو الصاحب الاعظم الفاضل المعظم
المحقق المدقق الشيخ محمد الذي عمر ايام في بلدة شوشتر القنطرة الصحر التي هي مبنية مقابل
روضة الامام زاده ومكتوب على القنطرة بيت من الشعر الفارسي وهو تمام شد بحمد الله
اين بناى شين • بسعى صاحب اعظم محمد حسين وتفسيره بالعربية ومعناه
تم البنا بحمد الله بلا شين بسعي الصاحب الاعظم محمد حسين
للسادة النجبا اعني علي وايوب اخ صغير اصغر منهم سنا يسمى شيخ حسن وكان معروفا
بالشجاعة وموصوفا بالبراعة لا تقارنه بالحروب الفرسان وتقصر عن مساومته الابطال في
الميدان بطل ضرغام فتاك همام وكانوا مرددين احوتهم وراجعين امر العساكر اليه وهو آخر الاخوة
الثلاثة وبدين عصرهم محمودة خصالهم ومزهرة بسعودهم بلادهم تتفاخر بهم عشائرهم
وتقول وتتفوق على الامصار امصارهم وتطول وتتفاخرون بهم اهل شوشتر وذرفول
وفي ايام السادة النجبا الكرام والملوك الاكاسرة العظام والسلاطين ذوي العز والاحترام
اعني علي وايوب وشيخ حسن اشرق شمس الدولة العظمى والسلطنة الكبرى من مشرق
سلالة العلية والدوحة الصفوية فاوقع ارباب الغرض والاشرار بمسامع الحضرة السلطانية
والدولة الصفوية ان هؤلاء السادة غالين معاندين كعمهم ولما رجع من فتح بغداد ذكره كالة
السادة الكرام بالعصيان وقلت المؤلف انهم على غير مذهب التشيع الامير الجاه محمد الشيخ محمد

وكان وفاته في شهر رجب
سنة خمس وتسعمائة من الهجرة

شيء من المعايب فيه قال صدقت ولئن لم يكن عيوب لكن فينا نقص دولة بل عز رتبة بوقار من
ودين وحي شيئاً فلم يملك ذلك ونحا من قال الاول يتفرد عن العسكر ويهور كب بغلته ولا هي
الحزم والرأي في تقدم على المرء من ان يلزمه بمجلسه ولا هي من الوقار وفي مرتبة البكين وهو
نزيه بدينه ودنياه وغير ذلك لا فيه عين الخصائل المهذبة الحميدة قال اما الاولين فتركهما من
حيث مراتب والثالثة فلم يتركها فعلم الرجل انه بين دان فنهت وهو واقف ينظر اليه و
خرجت من قصره ووقعت في قيف المولا بدرانه حتى اتاه العسكر وامر على الرجل عشرة دنانير
وبنى على المصلاة وقيل ولم في البيات والباس فينها يعرف حاله ورجال زمانه ومدح
بعض خدامه واعوانه ذات يوم جالس بالجوبة واتاه الخبر بان عسكر عظيم من قبل سلطان الروم
متوجه الى هذه الناحية ودخل بغداد وصنائعه خارج وتركناه يريد الحركة فامر المولا بشر الى
جلسائه ايا ميامن السادة والمستغيثين اريد رجلين يذهبان على هذا العسكر ياتوني بحقيقة
امره وصفة حاله فاجاباه اثنين من جلسائه وقالوا امرك مطاع نحن نفضل ونأتيك ان شاء الله تعالى
نصيحة جزم فقاموا من حينهم والبسوا وركبوا خيولهم وشالوا عددهم وتوجهوا فوافوا العسكر
خارج من بغداد وتقدام رجلين ويمشي بالثالثة ففكروا بامرهم وترددوا في رايهم فقالوا
مراده بارسالنا بدران لا نحن كشافة ولا نرضاها لنا نفسنا بل الرأي اننا نصبر حتى ينزل
العسكر وقبل يستتم نزوله وبناه نزق عليه ونقتل احد ميامنه ونظهر بين سالمات وتعلقني
بخيل فيتعاقبن عليهم حتى ينقطع عنهم الطلب فعزموا على هذا الحال فبقوا بوجه العسكر
حتى نزل فلبسوا عددهم وضبطوا حزم خيلهم وركبوها بل ركبوا امرا تذل عنه الاسود
وتقصر عنه الفرسان الى ان قدموا العسكر فراوا احد الباشوات جالس وعلى راسه خدمه
ووقوف فاطلقوا خيولهم عليه فضربه احدهم رمح بصدره اخرجه من ظهره فقتله لمكانه وفركوا
رؤوسهم طاهرات فصار الصياح وعلقتهم الخيل الى ان تفردت فردوا عليها وتلعوا بها
وكعوا اولها فلم يزالوا على ذلك الى ان ارسل السردار الذي هو راس الجميع احد اعوانه على
كف العسكر وانه ياتيه بالخيالين بامان فلحق على اول العسكر ورده وصاح على الرجلين
بالراحة فوقفوا واتاهم وبلغهم قول الوزير وامانه وانه طالبهم فاجابوه بالقبول وقالوا
بالامان فلا نخاف احدا ما دام بدران واما الرواية لا يترك تلك المنارق قدام

فاتى بهم وانزلهم بخيمة ونخلعوا فيها لامتحانهم وبهم حرق للاميم ثم تلطف بهم بالطف فقاموا لتعمر
ثم اتوا الى الديوان وهم مع الباشوات والاعيان جالسين فسلموا عليه فحياهم واجلسهم احسن مكان
ثم سالهم من يكونوا ومن اين تحصيلهم وما حكمهم على هذا الفعل فاجابوا نحن من بعض [illegible] وفينا
من الحوزة من امر الملك العادل الهمام المعروف والبطل الموصوف فانه الان ان السلطان بدران امر علينا
بكشف خاطره بسمع لانه بغاية الغضب والانكار يتحرى بوقوع الانكار لانه تابع الملوك في ممالكها حتى
تضيع كربنا الارض بتمهيد سواحله ولو يعلم حقيقة الحال ارسل عنها من اصحابنا [illegible] وجدانه
من يفعل عن فعلنا هذا فالرعيه اجل منكم فالوان نحن بالطريقة الغالب مع [illegible] ولم يحاصصهم
قال فانتم من اعيانه ومن سائر فاجابوه انه عنده ضعيف والوالي [illegible] ودمار مرتبه فبعدها سكت
عنهم هنيئة وامر على الرجل الذي اتى بهم ان ياخذهم لخيمته ويجلسهم ويكرمهم ويأتيه بهم ففعل بهم ما امر
واتاه بهم فامر لكل واحد خلعة وفرس ملبس من نجايب الخيل وستماية محمديه ثم بعدها طلبهم واطعمهم وقال
لهم ممكن توفقون بيني وبين بدران المصالحة فاجابوه امرك مطاع لكن مروتك واحسانك علينا
يجب علينا ان نصدقك واذا قلنا لك نفعل ما اردت نكذب لاننا لم نصل اليه ولا نعرض ساحته
بين يديه لكن نبين لك امرا انت مختار بعمله وعدمه وهو ان ترسل احد اغواتك بهدية سنية قابلة
مرضيه لسدته العليه ونحن نوصل خادمك لمامرنا ونبين لهم حقيقة الحال ونشرح لهم المقال
ونخبرهم بجودة سيدنا ومروته وحلمه وسجيته ورحمه وحميته ونقول انه يقبل عذركم بقبول
هديتكم فاستحسن منهم ذلك الكلام وضاعف عليهم الانعام وعين من حينه في ساعته احد
اغواته بهدية سنية خيول مرجات وتحف عاليات واسلحة غاليات واقام اكرادا مكا
واتوا الجماعة بهديتهم الى حضرة بدران باحسن وقت واوان فقبل منهم العذر والهدية وجاوبهم
بالرضا وحسن الطوية واعز واكرم خدامه الذين عملوا هذا الحال ورفع منزلتهم وضاعف
عطيتهم ونحن اختصرنا القليل عن الكثير لان خصاله الحميدة لم يسعها التطويل ولو لم يكن
معاندا ايامه دولة الصفويه وشوكة السلطنة العثمانية لما خرجت من يده بعض
الممالك مثل شوشتر وما اشبه ذلك الى ان مضى الى رحمة الله ورضوانه

وكانت وفاته في سنة تسعماية وثمانية واربعين من الهجرة

وكان حليما عاقلا صابرا حمولا ذو راي وسداد وعلم وارشاد لكن
كانت ايامه ضنكة بخروج الممالك من ايديهم كما تقدم ذكره بمقتل علي وايوب ثم تغلب

الايرات على الولاية ثم كان السيد سجاد بحركات بني لام الذين هم آل عزي على نهارت شيئ عشر
نهر فبلك الان [illegible] بكل خراب عمرانهم وفتنارهم كانت عزي الحويزه بعلمهم كما الصرت بني خالد العراك
و[illegible] بالاراضي عوزي بستان و[illegible] لسوء المقصات و[illegible] فراجبان بمقامه
[illegible] المهديه و[illegible] السيد محمد بن فلاح الموسوي
وضناهم المجيد وافعالهم المرضيه وكراماتهم المشهوره وشجاعتهم المذكوره ونوادر حفاظهم وافعالهم
[illegible] فاما الحويزه فلم تسكن من قبلهم بحاكم فيها منفرد وكانت آجام قصب يسكنها
معدنه كيبه وال عزي و[illegible] فتكون البيام ناحيه الشرقي من البنايا والبلدان القصر من اعمار
الاهواز و[illegible] وان خربت نهر شلو بكسر تلكن اخرجوا نهرا من شاطي الكرخه فعمرت
عليه واستمرت عامره والى الان انا دفصور سابجيت بالقريه بعد وفات المرحوم السيد سلطان بن المرحوم
السيد عليخان حفر علي بن نعمه نهرها الذي هو موجود الان فاخرج منه اراضي عوزي وغيرها من البنايا
وسعى داكه وكان احداثه بعد خرابه لان اول من احدثه السيد علي خان بن بركاته علي بن نعمه وهو
اول نهر احدث بطريق شلو بعد نهر الخواجه ونهر السيد عبد الله خان ثم نشئت بعد بني النهران
على الترتيب الموجود واول من احدث البنايا والقلاع والضياع في الحويزه السيد محسن المعروف
بالملك المحسن فبدا بقلعة الحويزه المعروف بالمدينه الى الان وانزل فيها ضباط وموضع لهما
وانزل سباهيه من امادانيس حولها وقبائلهم وطرشهم نواحيها ثم بنا قلعة المشكوك وجعل
فيها ضباط وموضع لها واسكن جانبها قبله ونزق اربعين الف سباهي موروف
ومعروف وموصوف وموصوف وملبس وملبه والكل منهم اهل مضايف ومفرعات
وخدم وتبعات وهم من بنيس وكربلا وغيرهم ودار على الجميع مدينة حصينه ثم عمر قلعة
الشوش لانها مانوق قبله وجعل فيها عساكر وضباط ثم اضاف على الجميع قلعة على
شاطي الكرخه مقابل صدر كنا باد لانها كانت في زمن عمارة الاهواز وملكها وسكنها
علي وايوب اولاد الملك المحسن بن محمد بن فلاح وهم اكبر اولاده من الذكور ثم راسلهم حاكم
شوشتر من الفرس بنوع الصداقة ومظهر لهم الخديعة المحبه ومخفي لهم الخديعه واتى بعكره بنوع
القنص الى مكان يعرف الآن بعلي وايوب من اراضي الزويه وطلعا علي وايوب
اليه بنوع القنص والصداقه ولم يعلما بما اظهر لهم اللعين من الخيانه فقتل الاثنين ودفنا

وكان وفاة السيد سجاد بثمانمائة واثنين وتسعين

هنالك ونصرف بالقلعة والقيصرية ونعتبهما مسكان حوز الخليفة وقلعتها وضياعها وكل
النواحي وما تشتمل عليه الى مدة قليلة فاساؤا السيرة وكانوا يغلقون ابوابها عصرا وتفتح الضحى حذرا
من دخول عسكرنا واخذها ولا يدخل الجميع الا رؤساء الناس واما الرجال فيقفون من خارج البلد
ويأتونهم بما يطلبونه من المشترى فذات يوم دخل قبيل من رجال عسكرنا القيصرية بزي النساء
ومخفين السلاح تحت الثياب مع النساء فخلطوا بهن وما صار وقت العصر طلعت النساء و
بقيت الرجال وكان لهم ميعاد مع باقي قومهم وعسكرهم بان يكونوا طرف الضحى من الغد عند البلد وانه
فلما انفجر الفجر قام الذين في البلد ووجدوا سيوفهم واتوا الى الديوان وقتلوا جميع من بها و
كان فيها وفتحوا ابوابها فدخلت جماعتهم ووجدوا سيوفهم واخذوا بالقتل فقتلوا جميع من
كان فيها من الفرس واخذوا اموالهم وجميع اسبابهم وخيلهم وسائر موادهم وتفحصوا عن
صنايعهم وجميع متعلقاتهم فلم يبق منهم باقية وتركوهم كاعجاز نخل خاوية ثم خربوا
القلعة باجمعها جدرانها وابراجها وبقيت خرابا والى الآن تعرف بقلعة عبيد بن الداير
ثم احدث السيد محسن قلعة الداير المعروف بابو عمرو وجعل فيها حراس وضباط وانزل
حولها من عساكره ميامرتهن كربلا وهي والقيصرية ارضهم وساكنهم في الجميع وله عساكر وذخاير
ومساكن وخزاين وضباط وحراس وعربهن من الفلاح كثير بكل مكان قابل للتعمير والسكنى
لكن بهذه الاماكن يسكنون ويتنقلون بفصول السنة اليمن لكل فصل منها مكان لايق به
ثم بعد بناء الجميع وتتميم ما يحتاج اليه حب ان يخط مدينة حصينة متسعة لوقت الحاجة
تجمع جميع عساكره وذخايره واموال واسبابه وخزاينه فخط المدينة المعروفة الموصوفة
التي بين الشطين وسميت بالمحنية باسمه تم فرام بنيانها وهي الان البلد المحروسة فنشأ
بهذه الدولة ابوه وسيفها القاطع اخوه المتولي تعلى وتاييدها وتدبيرها وحصنها
هو لانه الجامع بين السيف والقلم والحاوي للدراية والحلم والمحيط بالسياسة
والعلم وهو بجميع الخصال الحميدة فريد عصره وبكل السجايا العديدة نادرة دهره لا يوجد
له بالصلاح والصلابة مثيل ولا رجا لجوده واحسانه عديل بليق ان يقال بحقه

هيهات ان ياتي الزمان بمثله   ان الزمان بمثله لبخيل

كيف وان ساع ممالكها من وجوده وهيبة القريب والبعيد من باسه وجوده فامتدت له

الايام وانقاد له الخاص من العام وكانت حكمه قوي الاركان محكم البنيان لا يعانيه مما يناله
قهره ولا يشير عليه حكم الاكره مع سلوك التقوى والصلاح وحسن العمل والنجاح وحب
العلماء والجلوس مع الفضلاء من واعانة المومنين واغاثة المحتاجين والملهوفين من حسن طبيعته
في الكرم الى الجود وفيض معروفه على الموجود وللمفتي جامع آلة تاييد الالهي له بجميع مطالبه وكل
مارامه حتى صار يتصرف ويحكم بين ويطوعه من الممالك والبلدان والقرايا والمعربان ما يمتد اليه
حكمه ويجري عليه امره ما يكون من بلاد الموصل والعراقين ونواحيها والجوازر وما يتعلق بها
وناحية الجبل من طرف كرمان شاه الى ولايت لرستان وما بينهما من الاعجام والاكراد والعربان
وما اشتمل عليه من بشت كوه وحويزه ودزفول وتابعها وشوشتر ونواحيها والبصره والحسا
وما يتعلق بهما شماليهما وشرقيهما الى البحر وكذلك الدورق وما يتعلق بها وعلم هرمز وبهبهان
ودهدشت والزيدان وشط بني تميم وكشتان والدشت ودشت الديراوه وما يتعلق
بالجميع وجميع البنادر الى حدود فارس واما مغازيه وحكم فيصل لوجه الشام ومن ناحية
القبلة يتجاوز بلد نجد الى نواحي الحرم الراجي وناحية ابان وجبل شمر وكان مدة حكومته
خمسون سنه كامله وله نوادر ووقايع كبيره وفضايل وفواصل عديده تقصر عن حدها التعداد
والتاليف ويكل عن حصرها الذكر والتوصيف وكانت اوضاعه في قيامه وقعوده و
سكنه في جلوسه وركوبه وخلاه وملاه وخدمه وحشمه وطعامه وشرابه اوضاع ملك
مستقل بحيث يرهبون منه ولا يرتب منهم ويحذرونه ولا يحذر منهم وكان اذا ركب
للسيار او الى بعض الاماكن والديار تقاد قدامه الخيل النجايب المعهن راس من جيادها
وسروجها وعددها والكل من ذهب مرصع بانواع الجواهر الثمينه والاحجار النفيسه الغاليه
وفي آخر ايامه كان ابتدا بيان المنتفق في ناحية البصره وكبيرهم يحيى بن محمد الاعمى على الطايفه
وهو الاصل فضلي من قبيلة آل عزي وهم الى الآن شيوخ المنتفق فغلب يحيى المزبور على
بلد البصره واخذها ودخل فيها فسمع بذلك البطل الهمام والاسد الضرغام السيد محسن
فركب عليه بعسكره فطلع اليه يحيى المزبور والتقاه بقومه وجماعته فارسل اليه السيد محسن
رسولاً يبلغه الجواب ولفهمه الخطاب ان المطلوب من العسكرين انا وانت فلاي شي
نسفك دماء المسلمين ونذهب ارواح العالمين لكن الاحسن ان نكون في الفد بترزالي

وامر الليث فمن كانت له الغلبة كانت له الايادي على الجميع فقبل بن الليث والتقيا من الغد بطرفي
خيلهما فسبق يحيى المذكور بالطعن للسيد المزبور فاخطاه فطعنه السيد محسن في ظهره فكسره
وقتله في تلك الضربة فرجع الى خيامه فاتاه والد محمد النصير وهو راكب على بقرة ومعه جارية له
فدخل على السيد محسن وطلب منه الخلف بولده فاعطاه من النصر الف تومان وعين له قوت مية
تكفيه المؤنة وزيادة من تحت يد وكيل السيد محسن بشرط ان يوصلها في كل يوم واعطاه الفرس
التي كان راكبها والدرع الذي كان لابسه في القتال اعطاه لولد يحيى المزبور وكان ذلك الآن طفل
صغير والى هذا الآن الدرع عندهم ويسمى بالمحسن وفي ايامه ايضا رحل من بني تميم يقال له الامير
عبد علي مع اقاربه وجميله وهم جمع وعزوة بينا فاكرمه السيد محسن وانزله في العنصرية وهي
الى الآن معروفة بهذا الاسم ثم انعم عليه بالميراخورية واعطاه بلد الدورق من بعد وضع اخراجات
سياسة الطوايل تكون لانعام الامير المزبور ولهذا السبب سميت بلد السياس وتعرف به الى
الآن ومن لطيف اخبار الامير المزبور قبل اعطاء البلدة المزبورة وكان جالسا في مجلس السيد
السيد محسن فتكلم السيد المزبور ان العربي يجهد اذا اضاف مائة خيال وهو غافل ويقوم
بواجب الجميع مع ما يحتاجون اليه هم وخيلهم فسأل الامير المزبور من جلسه ان هذا شي مستغرب
في هذا المكان ففهم السيد محسن بذلك الكلام واسره في نفسه فبعد ان رجع الامير عبد علي الى
بيته واوطانه طلب السيد محسن احد اولاده ويسمى السيد بركة وامر عليه بالركوب وان يركب معه
اربعماية خيال وليضيف الامير عبد علي عند اهله في العنصرية وان خيل الخيالة لا تكون لها ارسان
ولا علايج ولا عليق فركبوا من حينهم ووصلوه قريب الغروب فاكرم الجميع بسرعة من غير زيادة
ولا تكلف وكذلك الخيل وما تحتاج اليه من الارسان والعلايق لانه قطع البيوت علايج وحبالها
ارسان وكذلك كان غداهم اول النهار من طلوع الشمس باحسن واوفر من العشا ثم ركبوا
من عنده واتوا الى السيد محسن فاتى لوالده واخبره بما جرى من حسن الضيافة وحسن البشاشة
وعدم التواني فزاد قدره عنده فبعدها اعطاه العطية المزبورة ثم لم يزل الامير عبد علي
يتردد عليها ويحدث فيها عمارات الى ان انتقل السيد محسن الى رحمة الله ورضوانه وصار
من بعده اختلاف حكام وسكان عربستان فانتقل الامير عبد علي باهله الى الدورق فاجتمعت
عليه اقاربه وخدمه وحشمه من نجد واستقل امره في الدورق ثم انه بنى لها سورا

وتغلب فيهما على حكام بيت المهدي الى ايام السيد سجاد فصار بين السيد المذكور وبين السيد مطلب
واخويه بعض الانحراف فانتقل السيد مع اخويه الى الدورق فاحسن الامير عبد علي معه العشرة وقربه الى خدمته
الى ان اخذ السيد المذكور بنت احد اقاربه والتزم السيد خلف وانتقل الامير عبد علي الى رحمة الله فصار امر الدورق
لمولى ميرزا علي وبعد ذلك اختلت امور عربستان فتغلبت امارة كربلا وتوابعها على السيد سجاد في
كمالاباد وامرهم المشار اليه في ذلك الوقت الامير سعد بن بركه والنظام هو كان الجماعة بالعصيان تطا
امراء بني [illegible] في توابعها بنيكت في الجزيرة المعروفة الآن بالجعفري فضعف حال السيد سجاد فخرجت الممالك المذكوره
في ايام السيد محسن من يد [illegible] امير كربلا امير سعد على المحسنية وسبب تسميتها بالمحسنية ان اساس سورها
استه السيد محسن لتظاهره بالبادشاهية وكان سبب بناء تلك المدينة لتعليم الملوك بذلك لانه ابتدا الدولة
العثمانية وبيان اوايل دولة السلطنة الصفوية فلذلك حفظ هذه المدينة المعروفة الآن بمدينة المحسنية
وهي الآن البلاد المسكونة وحدودها محيطة ببوستان بو دليف من طرف القبلة على شاطي كمالاباد نهر
مسندير والى الشاطي الكبير وهو الكرخه الى بوستان منسب المعروف ببوستان بن عكرش ونهر من
وداي من طرف الشعابنه فعلق عليها الدراويز المحكمات وعين فيها اثنى عشر الف عسكري ومسكنهم
ابراجها ودراويزها ووسطها خالي التي هي الآن البلاد بين السطين مبنيها ذلك الوقت طرفا وغرب
وضربه وشرع نقل البلاد اليها باني ذكره فلما حقق السيد سجاد مصير الامير سعد اليه وطلبه لميرزا علي
التميمي حاكم الدورق بالفزع وفزع له ارسل السيد سجاد للسيد مطلب واخويه كتاب مسوده بغاهم
وبحث عليهم بالطلب فتحركت السادة الكرام من بلد الدورق بعد حركة ميرزا علي بثلثة ايام ثم امر الامير سعد
بالحركه ووصل الى الرمله من البلد وهي شط هناك ومسافتها الى بلد المحسنية قريب الفرسخ فتحرك السيد
المذكور للمقاتلة وتخلف عنه ميام بني [illegible] واتباعهم لتنظر ولما تبيع ولكون السيد المذكور بقلة من العدد
كان قطع المسافة المذكوره باربعين يوما وهي تضرب بها المثل الى اليوم بسيرة سجاد فوصل ميرزا علي التميمي
بجماعته الى الامير المذكور في ذلك الوقت فتقويت بذلك شوكة كربلا وبعد وصوله بثلثة ايام وصل السيد
مطلب واخويه وخدامهم الى السيد سجاد فسر بذلك وقوي عزمه وتاهب للقتال فامتد بينهم القتال
ثلثة ايام طرفي النهار وكانت القوه والغلبه لكربلا ويوم الرابع تاهر السيد مطلب لمباشرة القتال.
ومن تلك الناحيه ميرزا علي ولم يختبر احدهما بالاخر فلما اشتد القتال بينهم وباشر القتال بنفسه السيد
المذكور واخويه فانفلت خيل بني تميم وتقدم ميرزا علي الى الحرب فجرى القضاء انه طرح واخذ اسيرا

الى السيد سجاد محيين وصل اليه او تقطع راسه فاكثرت خيل بني تميم وكربلا وبني حياهم فاخبر السيد مطلب
بما وقع على ميرزا علي وعلم ان سجاد لا يبقيه شان مسرعًا الجاسر الى ان عبر بباب الهويان براسه فالتمس سجاد
باطلاقه وقال هذا راس الذي عثرت فيه هو راسه فاستقام احوال سجاد بعد ذلك وملك اليه جماعة نيس
فامر السادة المزبورين بانعامات وعطايا ورجعوا الى الدورق بعد رجوع بني تميم اليها وملاو صلوا
الدورق ووقعت العداوة بين بني تميم والسادة فعزموا بنو تميم على اخراج السادة من البلد فلم يسع الحيلة
غيرانهم دبروا ان من الغد في الصبح يعملون حيلة وصيحة خارج البلد ويقولون ان الفرس احدقوا حيلة
لها مناسبة لعين لاوي حاكم الحويزة ثم تفزع خيل بني تميم الذي لم يعلموا بالمدينة بلا شك ان السادة تخرج
بخروجهم البلد فتغلق عليهم ابواب المدينة فتراجع خيل بني تميم ويبقون السادة ثم بعدها يخرج
اليهم عيالهم واموالهم فعلمت السادة في اخر تلك الليلة بالامر فلما الصبح جرى ما ذكرنا فصار الامر بالعكس
فخرجت خيل بنو تميم باجمعها متقدمها ومتاخرها باملٍ ظهور السادة ولم يظهروا سوى انهم ركبوا
خيلهم وخدامهم الى ان لم يبق احد من الجماعة المذكورين في البلد فسدوا الدروازة وطيبوا انفس الحراس
وبقي الجماعة الى بعد الزوال يطردهم التفنك عن الوصول الى ان قطعوا الرجاء التمكن فاخرج السادة
المزبورين عيال الجماعة المذكورين واموالهم باجمعها فاخذوا عيالهم واموالهم وتفرقوا فرقة منه
سكنت الحويزة ومنها رجعت الى نجد وبعضها توجهت لناحية الزيتان وسط بني تميم ولما استقام
الامر للسيد المكرم في الدورق رجع بعضهم اليها ثم توفي السيد سجاد فاتفق راي الفريقين اعني نيس
وكربلا بانتفاء بيت المهدي من الحكومة وان الممالك تقسم بينهم بالمناصفة فلم يستقم ذلك
وبقلة مدة وقع النفاق والتعدي بينهم وكان طلب الرياسة من كربلا على نيس فلم يطع ذلك
نيس وراو الصواب ان يطلبوا السيد زنبور ويحكموه على الجميع وكان ذلك الان مسكنه
دزفول فارسلوا اليه فاتى اليهم وحكموه عليهم فاضطربت احوال كربلا ولكون بنت بركة اخت الامير سود
امير ميام كربلا والمشار اليه وهنا عمة السيد مطلب وهي والدة ولده السيد مبارك الملقب بابا زرق
وسبب ذلك انه كان ازرق العينين فارسل الامير المزبور للسيد المذكور يطلبه بنفسه وعالمه بما فعل
نيس وطلبهم للسيد زنبور لحين اتى الكتاب للسيد مطلب تقاضا رايه بطلب ولده السيد مبارك
اليه وهو في ذلك الوقت حاكم رامهرمز ونواحيها ومقره بلدة شمالي رامز يقال لها جقات سيران وسميت
بذلك الاسم لسكون السيد المكرم فيها لان اصل بنائها على تل عالٍ وباصطلاح لسان الفرس يسمى جقا والزهر

الكم

الاسباب ونرجع الى سبب وصوله الى ذلك المكان وهو ان ابتداء انتقال والده الى الدورق ومعاشرة
الامير عبد علي المتقدم ذكره وشرح احوالهم وايام ولده الميرزا علي فمنذ ذلك الآن كان السيد مبارك حديث السن
كان يمشي ممشا لم يرض فيه والده لصلاحه وسداده وفضيلته وممشاه مثل سرقة وقطع الطريق وانفاه
والده عن البيت والقرب اليه لذلك السبب فلم يترك ولم يطع والده في المصلحة والزمه بان يزوجه ابنة
عم السيد منا وهي والدة السيد بدر فلربما بذلك يحصل له الورع ويترك ما هو فيه فلم ينفع ولم يتخلص من
ولما رأى والده اصراره على ما هو فيه اخرجه من بلد الدورق فانتقل الى ناحية شاطئ العمارة واطراف الجوازر وبه
الان منازل جماعة آل غزي في تلك النواحي وديرة الفضول والباوية كلها باجمعها لهم ولا فيها معروف
سواهم والعميري محادده لهم في وسط الجوازر وهو امير ربيعه ومن ناحية الشرق يملكون مزارع ومنازل
ومداخل من كارون طرفيه الى الكرخة والزوية والشمال ولا من عرب بادية في ارض الحويزة شرقا وغربا سواهم
ومن ناحية العمارة من حدود العاصي الغربي الى ساحل البحر من حدود البصرة اعني صفحة سلوالهم فاجتمع السيد
مبارك بجماعة من آل غزي المعروفين من اهل عمله فلم يزل لغزي معهم فتذكر لبعض مغازيه ومراحله في عقله
وحمله وصدقه قيل انه في بعض المغازي ذكر لهم قافلة على طريق دريب دز ورملة ام الدبس فوصل الى تلك
الرمال قبل ميعاد وصول القافلة وكانت ليلة شديدة البرد فاتوا الى نار راوها فوجدوا ابنت اعرابية
مع شاوي غنم فجئت ورجيت الجميع ولم تملك سوى ذلك وذبحته من ماكل وظل بينها فاكل الجماعة ما كان
معهم من خبز ومنها الذبيحة ولعويتحادثون وهي تسمع حديثهم واسم مبارك لم يزل يذكر في الخطاب
الى ان مالوا الى المنام فاتت اليهم وسألت ايكم مبارك فقالوا هذا واشاروا اليه فاتت اليه
وفي يدها شمنة من صوف فوطئت تحت راسه الرمل والقت تلك المخلاة عليه وقالت ارقد يا سيد

مخلاة

لم اجد سوى ذلك وتحت عنه وسروا من عندها فاتوا الى ميعاد القافلة المطلوبة فوجدوها
نفدت منهم فرجعوا الى طريق هناك ونهبوا منها آخر فاخذوا البقر والحمير وتركوا الغنم الى ان تجاوزوا
شاطئ الدورق وسماة والحلة فرع دينهم بقسم الغنيمة بينهم فاخذه قبل القسمة ثور مختارا
طليعة للسيد مبارك لما شاهد منه من المراحل وقسم الباقي بين الجميع فاتى عبد اسود من عبيد الغزي
الى السيد مبارك وقال انا اخذ منك هذا الثور قال انا لا اخذه قهرا عليك بل خصني فيه رئيس
الجميع ولو يخص غزي لم اعارضه فرفع عصا في يد العبد فضرب السيد مبارك في راسه وسال الدم
على راسه وثيابه فلم يرد عليه الا بالمسامحة والترحيب ولهذا المقام مقال كبير ثم نرجع الى

ماهو احل من ذلك من سيره ومن اكبر وهو قد بقي مدة بين المشاة ورجع الى والده بعد ان علم امرهم كما تقدم

ذكره فنزل عند عمه السيد علاوي فاخبره الذي تقدم ومن تخلف عليه الا انه سكن عنده فخرج من ذلك المكان ومعه

ابن عمه السيد فتح الله بن علاوي ومعهما ثلاثة خدام ولم يعلموا الى اين يتوجهون فاتفق رايهم انهم يصلون الى السلطان

الا افشار علي سلطان ولابد انه في كل سنة في فصل الشتاء ينحدر الى كرمسير ولا يستر وامز وجغات شيلان

الى حدود الشاخه وهي بين احدى ناصر بن جميدان من مناطق قوبلي وحدوده ومن ادعى الى قريب مقام فضليه

الذي هو ما بين البحرين وعزير الدعي وكان بذلك الوقت فصل اوايل الربيع ومحط خيامه وعسكره

بارض يقال لها العريض وهي ارض ما بين جغا شيلان وكوت الشيخ وباب الزبح والمذبكية وعين

واما العريض

حسناوي عين يقال لها محيرز في جغا شيلان بغاية ما يكون حسن الهوا والمرعى كعيون ماء وهي من النقيز

احسن بقاع رام هرمز فاتى اليه السادة وقت العصر العشا وهو جالس في خيمته فارسل لهم شخصا

تلقاهم وانزلهم بخيمة اخرى ولم يطلبهم فشق على السيد مبارك ذلك الى ان غربت الشمس فجاؤا الى باب

الخيمة التي فيها السيد مبارك من غلمان السلطان يطلبهم عن لسان نفرا لامير عزمه ومنطوله السيد مع السادة

فنزل ابرمت كدون السيد مبارك فخرج بابرنق للوضوء فتبعه جماعة منهم فزادت لذلك ودنت لذلك فرجع الى

الخيمة فاتوهم بالطعام ولم يطلبهم فلم ياكل السيد مبارك منه وكلمه ابن عمه فلم يقبل واجابه ان معي

صداع ووجع راس ونفسي غير مايلة الى الطعام وبعد ما رفعوا الطعام اتى عن لسان نفرا من خدام السلطان

اضافة للسابقين فاظهر السيد مبارك لابن عمه شدة الالم وارادة المنام فمال للمنام الاثنان منهم

فتظاهر السيد مبارك بالنوم فنكر السيد فتح الله من ذلك فتركه هنيئة فجلس السيد مبارك وهو في

غاية التالم وجلس ابن عمه وسأله ان اخبرني بقصتك وارادتك فاخفى عليه الامر فكرر السوال ولم يجبه

بالحقيقة فاقسم عليه السيد فتح الله فقال له اعلمك بارادتي واقسم عليك انك لا تمنعني منها الا ان المنع ليس له

ثمرة ابدا فقال له السيد فتح الله ما يكون قال غدا اذا ركب السلطان للقنص ويطلبنا فاذا وصلناه ومشينا

معه اقتله انت اسمع كلماتي فاجابه السيد فتح الله انت مختار وتفعل وتعلم انك بالمراجل ما ترجح نفسك

علي ونعلم قلتنا وقلة عددنا واستعدادنا ولكون السلطان اذا ركب يركب معه اغلب عسكره مع الغلمان

بالجالسين منا ومنه تفعل ذلك قال نعم قال اعلمني صورة هذا الحال كيف تكون قال نعم اذا وصلناه

ومشينا معه تتقدم انت مع خدامنا الثلاثة متقدما على الخيل وانا اقتله بضربة واحدة والحق بك

فنعتم بالخيل فيطلبنا فننظر دون انتم وانا اقفوا اثركم الى ان تتفرق خيلهم فترد عليهم انت وترد

اتقدم

المتقدم ثم يحول بنا واتفق انا كذلك وانهزمنا مرتين او ثلث وينقطع خيلهم عنا وكذلك الامر وقع
عن اختلاف لان طرف الصبح طلبهم السلطان وهو حيال واقف بجماعة فاتى اليه السادة راكبين خيولهم
فسلموا عليه فمشى ومشوا معه وبقول السيد فرج الله بخاطره ان ذلك الكلام كلام لا يحصل عمل وانه لفظ جرى
في حالة الغيض ولا شك ان تركه هو الصواب فلم يتقدم على الميعاد الذي بينهم فالتفت اليه السيد مبارك
واشار اليه بالتقدم فاحجم من ذلك ولم يسعه الا التقدم فتقدم مع خدامه الثلث فحمل السيد مبارك
في السلطان كالفرس فدنى الى قدام سيفه فالتفت اليه السلطان وقال لهما تصنعون قال هذا وقت
طلوع الشمس يستحب للرجل ان ينظر الى وجهه ويترك الصلوة لنبيه فنو الان وصلوا عنه لابسا
فتقدم السلطان للعبور فسل السيد مبارك السيف فضربه فقطع راسه ولحق نفسه باصحابه وغلمانه ثم
وقع الامر كما ذكرنا لان السيد فرج الله رد على الخيل ثلث مرات وكل ردة يردي بالخيل والرجال وكذلك السيد
مبارك وفي النوبة السابعة ركضوا مع خدامهم على الخيل فكسروها وانكسرت على دامهم منهم فغنموا احمال
واموالهم ونزلوا في جهات شيلان واما عسكر الاوشار فذهبت الى خليفة سلطان اخي علي سلطان
لان معهم انهم اذا جاء علي سلطان الى كرم سير بنا خليفة سلطان بدهدشت فلما بقي السادة ذهاب
الجماعة تركوا الاموال بجهات شيلان وذهبوا الى الدورق ونزلوا في بيت السيد الاوي فسألهم عن صورة
الذهاب والرجوع فلم يجبه السيد مبارك فكرر السؤال ولم يسمع الجواب فاجابه ولد السيد فرج الله
بصورة ما جرى فلم يقبل منه ذلك الكلام فاقسم عليه فقسم له فلما تيقن عند السيد الاوي بوقوع الواقعة
ذهب الى اخيه السيد مطلب وهو اخوه الاكبر ومنافي اخوه الاصغر فاجتمع بالاثنين وحكى لهم ما جرى
فلم يقبلوا منه ذلك فقال ان السيد مبارك والسيد فرج الله وغلمانهم الثلث عندي بالبيت قالوا له
ربما لم يتحقق الامر منهم قال بل تاكدت واقسمت والحال ان الامر حقيقة من غير شك وشبهة وان اردتم
فاطلبوهم واسألوهم فقال السيد مطلب اما ذلك الشقي فقسمت ان لا اراه واما ولدك يحيى فجاء
السيد فرج الله وقبل ايادي اعمامه فسألوه فاجابهم بما جرى فاستعظموا الامر لكثرة الاوشار ومراحل
خليفة سلطان وقلة الدورق بنسبتهم وحمية السادة ولم يعلموا ما يصنعوا بدفع هذه الفتنة فرجعوا
الكلام الى السيد فرج الله فاجاب بان هذا ما فيه اشكال هذا الذي رايته واختبرته ورايت صلابته
وثباته وسطوته ما لها عن اطلبوه واسألوه فقال السيد مطلب لا بد من طلبه اطلبوه فاتى اليهم وهو
بغاية الوقار والسكينة والاغضاء عن النظر الى الارض اجلالا لهم فانكب على اقدام والده فقبلها

وقبل ايادي عمه السيد مناف ووقف بين ايديهم هنيئة فامره والده بالجلوس فسألوه فقال ما ذكره لكم ابن عمي
عقيل الصحيح فقالوا نحن مختارين بهذا الامر وعاجزين عن دفعه فما تقول انت فقال هذا في غاية ما يكون من
السهولة ان شاء الله تعالى لكم لا تجزع والدي عليه من هذا الكلام فاجاب اخوه السيد لاوي وقال اما تلوم حتى نسأل منه
صورة دفع هذا الامر فرجع اليه الكلام فقال لي اذهب الى جهات شيلاهي فان تقدم السلطان بالوصول
اليها ما لغشه وقتلته وان تأخر بعد قدومي التفتيه وقتلت ان شاء الله تعالى والامر سوى ذلك فقال والده كيف
تصور قتله وهو يأتي بجم غفير قال اذا تراءت الجمعان تقدمت لالتقاه انا وابن عمي مع قلة خيل تقفوا اثري
بدون تجلد وبقية الخيل من بعد ذلك تتحرك ثقالاً الامر او صلح واقتله فاني اصالت على الخيل التي فابن عمي و
الذي معه فلم تزل على حميته تتراد عليهم ونقتل فيهم الى ان تنكسر عنهم وكذلك الامر وقع كما ذكرنا
فاجاب السيد لاوي اخاه ان الامر وقع وان كان له صورة مثل ما يقول السيد مبارك فنحن لا نبالي ايهما قتل
صاحبه وبعد ذلك الايام الجزان خليفة سلطان جمع عساكره وحشايمه وتوجه من دهدشت يقصد
وصول الدورق فطلبوا السيد مبارك وقالوا اما تقول فقال اذهب اليه واكفيكم امره ان شاء الله فتحرك السيد
مبارك مع ابن عمه وخدامه يريد شقات شيلان فالتقى مع السلطان فيما بين التغلي وعين خان من طرف
رام هرمز فلما تراءت الجمعان وقف السلطان على تل هناك والى الآن موجود وعنده رجاله وعساكره
للقتال وهم جمع كثير والسادة بقلة خيل ثم ركب السيد مبارك بما تقدم ذكره وركض هو على السلطان
وهو في موضعه فاصابه رمح بصدره فخرج من قفاه ثلث عجود فوقع صريعاً مقتولاً وصار الامر كما رتب
وانكسرت خيل الاوشار وغنم خيولهم واسلحتهم وارسل الجز لوالده واعمامه وذهب الى شقات شيلان
واستقل بها فصارت له جماعة وخدم وامتدت اياديه الى نواحي الزيتان والى سواحل بني تميم ووقع
بينه وبين جماعة الاوشار التراضي بان في وقت الشتاء اذا انحدرت طوائفهم يرسلون له مقطوع من
نقد وجنس على سبيل الهدية ويرفع يد التصرف عن بلدة رام هرمز وميان سوه فيسكنون بين
الشتاء والربيع هناك ويزرعون فيها ويأخذ ديوانهم من الزراعات وهو مقرة شقات شيلان
واذا صعدوا ايام اواخر الربيع تبقى المملكة باجمعها له وكذلك حواصل صيفها وشتويها له فبعد هاتين
الواقعتين ارسل السيد سجاد للسيد مطلب يطلب السيد مبارك لديه فاجابه ان اخشاه اليه وانا ادرك
له ما ذكرت فان اتاك فلا اكره ذلك فارسل السيد مطلب الى ولده السيد مبارك ان السيد سجاد طالبك لا
تذهب اليه ولا تجلس في مجلسه ولكن احذر منه فذهب اليه السيد مبارك الى الحويزة وارسل له انه لذا اردت

فاذهب اليه ولكن

رؤياي اخرج الى شاطي حماد الاباد وانا اقابلك فخرج اليه السيد سجاد فقابله السيد مبارك وبينهما الشاطي
وارسل اليه السيد سجاد يطلب السيف الذي قتل فيه السلطان والفرس التي كان راكبها فارسلهما اليه
فاما الفرس فكانت مهرة حمراء ثمينة حيرة وسرحيا وعدنا نتابسها واما السيف فمن عرض السيوف
فلما راهما قال راكب هذه الفرس وسيطي بهذا السيف لا شك انه ماخذ الحكم من اولادي وبعيرلن شا
وكذلك الامر صادق وبعض متقدم اخبار انه كان غزاي الى ناحية البنادر وتلك الجهة وذ وكان
معه اخوه السيد خلف وهو حدث السن قبل ان يجري عليه قلع العيون منه وهو ينقل عنه ان بعدما
كسبوا وصدروا وارادوا المقيل فنزل قريبا من بلدة رام هرمز فمنعوا الاوشاد قبل رجوعه
فاجتمعت خيلهم وافراهم في البلد المذكوره لا زمين له الطريق فاتاهم الخبر انه هناك يجمع قليل
لانه دفع بعض الخيل والكسب الى جهات شيلان فطلعت عليه الخيل وهو راقد والسيد خلف
مع الجماعه ينظرون اليهم ولم يجروا على اخباره وتنبيهه من المنام الى ان قربت الخيل فصار عند
جماعته بعض الالتجاج فاستيقظ والسيد خلف عند راسه واقف فسال منه ما هذا الصياح
فقال عسكر كثير ظاهر من البلد الى ناحيتنا فاتكى على وسادته ولم يرد جوابه وامر بالقهوه
فقال له السيد خلف يا سيدي الخيل قربت فقال ائتونا بالقهوه فعملوا ووصلوها اليه وبعد ان
شربها وصلت خيل العدو بمقدار ان النشك ليصل اليهم فذلك الان طلب درعه ولبسه وتمنطق
قال وبامر بط النعامة مني فالجموا فرسه وقربوها وهي فرس خضراء ثغام وتنكر صورة
وجهه وانتشر شعره ثم ركب فعطف راس فرسه عليهم وتبعه الجماعه منفردا بمفاصلة تامة فحين
وصل اليهم مال فيهم باجمعهم ولم يره احد وتبعه الا في قرب البلد وهو في وسط الخيل المكسرة
فغنموا اغلب خيلهم وسلاحهم وبعدها لم يتصر للاوشاد حركه عليه ابدا ومن جملة ثباته في
المحاربات واقتداره واقدامه على المكاره انه بايام مغازيه راجل كان مع جماعة وهو رئيسهم وكانوا
كانوا مكمنين نهارهم في دور فدق عليهم جيش ارهبهم منهم فثاروا جماعة شاردين على الشاطي
الى ان اوتاهم سيح والاخ المائل لله ركبته وهو جالس في مكانه لم يتحرك ابدا الى ان اتاه مقدم العدو
فاصابه السيد مبارك سيف وهو جالس لم يتحرك في ركبته فقطع الجميع ولم يبق لهن بقية وجلس
الرجل مقابله فذلك الان نار وبيده سيفه والتقى الجيش جميعهم ومال فيهم وقتل من قتل الى ان
ردت اليه جماعته ولم يعب على احد منهم ابدا فهذا ثباته وهذا حياه وهذا حلمه ولهما ابن بدد كثير

ثم نرجع الى ما يناسب ذكره من طلب الامير سعد للسيد مطلب وهو انه لما وصل اليه كتاب الامير المزبور
ارسل لطلب السيد مبارك بالتعجيل فاتاه بعد ان قبل الايدي والده وقف بين يديه فاعطاه كتاب خاله
يقراه فقراه واجاب والده ان الامر اليك فقال الجماعة طالبيني انا وكذلك الامير يتقاضانا اتعطيني انت ام
انا اذهب اليهم فقال السيد مبارك انا عضدك وارضيك انشاء الله تعالى فقال له والده فهمت مرادي واي شي
اردت قال ما حاجة توصيني او دعها اذ نادرعيه فقال له دع عندك انشاء الله بكره من جنبك ومعك عمان
خالك وهم ثلث صناديق ثم تحرك مع خدامه وبنت عمه ارسلها والده من خلفه اليه ثم وصل الى جبكي وعزيزة
وهو ذلك الان في قلعة لهم بابو عمرو فيبو بعد ومضاله فاخلى له مولانا مقابل تجبيه فانزلوه فيه ولم يعمل
معه رعاية تنبغي فبقي ايام على ذلك الحال ثم ان يوم من الايام حصل دخل الى ابنت عمه فاجتنبته عن النظر اليه
ونهته عن النظر اليها فسالها عن سبب ذلك فقالت اريد الرجوع الى عمي ووالدي ولستحل لك وقال الدرا
من ذلك فقالت الذي هنا خالك ورضي بان يكون تحت ايدي الرجال ويطلب منهم نوالهم لست له
بحليلة فاجابها بان توريني فتنة كنت مترقبا لها وانظر وقتها فقالت لا تغفل ولست من اهلها
فقال تمهليني الى غد قالت بان لا ادرك وتراني في الغد قبل طلوع الشمس ذهب الى باب حوش خاله ومن
العادة انه اذا اتى يدخل بدون اذنه فوقف وطلب خاله اليه وسيفه معه فاجابه بان اقدم وليس عندنا
من تحجبه منه قال لابد من مواجهتك هنا فاتاه وحين اتاه قطع راسه بضربة واحدة ثم قام مت القحم
في القلعة فارتفع الصياح من الحرز الى خارجها فعلمت بذلك امراء كربلا وقرابات الامير فلبست سلاحها
وركبت حولها واحاطوا بالقلعة فاتى السيد مبارك الى ابنت عمه مضطرب الحال فقالت لا تخاف
ولا تخشى والق اليهم بالراس وطيب خواطر الحريس واعلمهم بتبطل الفتنه ففعل ذلك فترادد
الجماعة بعد القاء الراس اليهم فقال الاماجد ما لنا بذلك فايده وقال الاقارب ان السيد مبارك ابن
اخته فاتو الجميع اليه وقبلوا اياديه ففرق بينهم من اموال خاله وخيله وارضى الجميع وقال لهم تحركت على
زنبور وهو ذلك الان في الحويزه بين نيس فكانت حركة السيد المذكور الضحى من يومه ووصوله الى
الحويزه العصر وانتقل السيد زنبور مع قومه بني الى بلد المشكوك وهي بلدة الان من تحوت بيت المهدي
يسكنونها في اكثر الاوقات وقيل فيها من المتقيعين اربعون الف سباهي فوصلها السيد زنبور
اخر الليل وصابحها السيد مبارك طلوع الشمس فلم يطق السيد زنبور المكث بها ووجه منها الى
بلد دزفول وتخلف عنه بعض الطريق اكثر عساكره ورجعت الى السيد مبارك فاقام السيد مبارك في

بلدة المكوك قليلا من الايام ومثلها في قلعة السوس وبعدها تحرك على السيد زنبور الى دزفول
فى السعد برايانه السيد مبارك بعث لوالده كتابا يخبره بجميع ما جرى ووقع من تصرفه بالحويزة اعني كالمهندم لاباد و
وخروج السيد زنبور وطلبه له فلما علم بذلك وعلم ان ولده يتمكن في الولاية تقاضيا رايه ان يصل الى
سلطان العجم وهو ذلك الآن شاه عباس السابق ففهم السيد زنبور بحركته فارسل من جانبه من يثق به
ولزم له الطريق فقبض عليه واتى به الى السيد زنبور واتوه به في الليل فقال له السيد زنبور انت بالخيار
اما ترد ولدك عن ديرتي وبلادي وحكمي واما اقطع راسك وبعدها كلما اراد ولدك نفعل ولا نفعل
اكثر مما فعل مبارك لي السيد مطلب فرعينا فانا ابن انه كلما اراده واقسم له على ذلك فلما اصبح الصباح
اتى السيد مبارك بجنوده الى البلد ليخرج منها السيد زنبور فرآه السيد زنبور قد خرج اليه بعسكر فتعجب
السيد مبارك غاية العجب وقال من اين له هذه القوة الى ان يخرج لقتالي وبينما هو في هذا الفكر اذ
خرج من عسكر السيد زنبور خيال واحد فقرب اليهم فنظر اليه السيد مبارك فاذا هو والده السيد مطلب
فنزل السيد مبارك وقبل يد ابيه فقال السيد مطلب لولده اركب وارجع الى مكانك فقال هذا ما هو
ممكن فقال ان القصة كذا وكذا واني اقسمت لهم على ذلك والذي اخذ البلاد اولا ان امكنه
ياخذها ثانيا فرجع السيد مبارك الى السوس ورجع السيد مطلب للسيد زنبور ومنه الى الدورق
فاصبح السيد مبارك وقد خرج من عسكره نصفه الى السيد زنبور واتى الى جراباد وبات فيها فلما اصبح
لم ير من عسكره احدا غير خدامه الباقين اثنين وثلاثين خيالا ونقص عليه دواخل كوزم و
كذلك الدورق فعزم على الوصول الى آل غزي وهم في ذلك الآن في دكة العباس فاصابه مطرا
شديد وبردا شديدا الى ان وصلهم بعد انتصاف الليل وكان ملفاه على بيت خميس الاشرم فخرج
اليه مع عبيده ووصايفه وطردوهم وضربوهم واجاروا عليهم ان لا ينزلوا عند العرب فافتركوا
على تل ابن طوي ونزلوا اعلاه فوصل الخبر الى السيد زنبور بان السيد مبارك لما عبر بدار الشط
مغرب فعلم انه يريد آل غزي فركب هو وخيله وعبر على العرب فوصل الصبح فعلمت العرب
بوصوله فندموا على ما فعلوا بالسيد مبارك وقالوا ما لهذا الواقع عزم وجزموا انه ما يتجاوز
التل لان الارض كلها فايضة بالماء فتقدم اليه خميس هو ونساؤه مكشوفين الراس ودخلوا عليه
فلا توانا عن اللباس واسرع بالوصول الى العرب فلما وصل بيوت النسوة اعني خميس وعباده وخلفه
ومسعد بيتت خيل السيد زنبور فتعدل لهم وعدى عليهم من خلفه خيل آل غزي وخدامه فاعطاه الله

سجانة النفر وكسر بكة الجوع باجمعها ولزم ساتيها ان يقلع وتقلع الى ان عبروا الكرخه وعبر في اثرهم فدخل
السيد زنبور بلدة دزفول وخرج منها غلاو حبه لان السيد مبارك في اثره ولم يزل وراءه الى ان اجلاها وتمكن فيها
وجلس واستقر الناس من كل جانب ومكان وبعد اقامته قليلا رجع الى المشكوك والى الحويزة فاستتم له الامر
والتمكن الى ان بلغت مدته الاربعين سنة بعد وان تقضي ابدا فلا جل ذلك الوقع صار لال عزي القرب
الزائد عنده ومنهم ستمائة معروف اكل معاش اجوبه وغيرهم في تلك الناحية ليس موجود وليس من يماثلهم
برجال ومال وطرش ودواب وشوكه وقيل ان خيله محضت دوابه في اليوم والليلة تبلغ ثلثمائة مهر
واما العبد الذي تقدم ذكره وضربته للسيد مبارك في راسه لاجل النور الطليعة والقسمه بالعيان
فطلبه واحسن معه السيره والرعايه والعطيه وخيله وخدمه وعين له معاش واما الحرمة التي تقدم ذكرها
بوساد الرملي جرى على ولدها حبس فاتت السيد مبارك وذكرت ما جرى منها له فاعزها واكرمها
واطلق ولدها وادخلها الى الحرم وامر لها ولمن لعواليها من ذكور واناث لكل انسان ثلاث خلع
وثلاث مائة محمدية درهم ولها خمس خلع والف درهم وعين لهما معاش اجوبه لعقبهما ما دام بيت
المهدي لها باقيه ولعقبها من بعدها فبقي على ذلك الى ايام السيد فرج الله وانقطعت واما صفته
وسيرته واطواره واخباره فكان احمر اللون ازرق العيون ربع الرجال ميله للقصر ازيد وفي ايامه كانت
الناس في غاية ما يكون من الرفاهه واعتدال المشعشعين وكثرتهم وفي زمنه بهمي والده السيد
مطلب والشيخ عبد اللطيف الجامعي ارتفع التشيع من المشعشعين وتوابعهم بعدما شيدوا اعلام الشام
وكثر الخير بايامه ورخصت الاسعار وجادت الزراعات بحيث يجمع الملاك الجعابي تقطيع الغرة
اجوبه كاره وعشرين من الديواني والخنامية سنة كانت بانعام اجنه السيد ... بعد وضع جميع
اخراجاتها كان نفعها عشرين الف محمدية وخبيها خمسمائة كاره والذي يحصل ابنا السيد مبارك
من خرص الدورق بعد وضع اخراجاته ومعاشاة ضباطها واهله الذين هم البياديه وغيرهم ثلثمائة تغ
ثلثمائة كاره واما الجواز كان محصل وارثها السيد محمد الشريف يجي منها بدفعات متعدده
بعرض السنه منها قبل وفات السيد مبارك ثلث ليالك جاير بحيث الالاف تومان وهي تركته
من النقد لا غير واما العدد والجنس كثيره وقيل اجتمعت بخزانته خمسة الاف درع اكثرها
مستمايه وفي ايامه سار عليه الشاه عباس بسبب مراسلة كان مراسل فيها عبد المومن خان
الازبك متضمنه ان الخارجي الذي بيننا واجب علينا ان نرفعه فبامداد الشيخ بها الدين محمد

لزم

لزم المقاصد ووقف الشاه على الكتاب فحظ معه كتاب وارسل للسيد مبارك وتحرك في اثره ووصل
الى خرماباد في عسكره فنزل بساك وعمر بستان معروف بشهاباد فعارضه الشيخ البهائي بالمنع لانه من
المرك فلم يقبل فاصر الشيخ على ذلك وتقاعت المصلحة بتاخر الشاه وسير العسكر بينها الى ايته
القورچي باشي فرهادخان فوصل الى ناحية شوشتر والتقاه السيد مبارك بساك وكان معه
من المشعشعين اربعين الف امير ملبس وملبسه غير ساده وعامة الناس فاستمر بينهم القتال الى بعد
ايام ثلاثة متمادين طرفي النهار فارسل بعدها الشيخ المزبور السيد المذكور بابواب الصلح ولكون الشيخ
الواسطة قبل السيد مبارك ذلك وارسل ولده السيد بدر بتحفه عزيزه الى صنايل فرجع فرهادخان ثم رجع
الشاه وكذلك السيد مبارك رجع الى بلد الحويزة فبرجوع الشاه تحرك عبد المؤمن خان الازبك الكنفرزي
على ناحية ايران وفتح الهرات وخراسان وجميع تلك الناحية واسا السيرة مع الناس وسفك الدماء
وانتهب اسباب المشهد وعلماءه وساداته بالروضة المشرفة والقبر المطهر قبر الامام علي بن موسى
الرضا عليه السلام وكان فعند الجميع مثل مكانه وحول البقر عليهم اعني الظالمين لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين وكان مقره ببلدة هرات وكان مراسل الشاه عن مبني قاديه الذين عند الشاه وهذه رسالته
مهدت قواعد حشمته ونصفته واقباله واجلاله الى يوم البعث والانبعاث مظفر الدين ميرزا عباس
بعد از ابلاغ دعوات اجابت مقرون انها راي عقده كشاي آنكه بيمن همت سلاطين نامدار
وخواقين عاليمقدار مقرون حال ومآل عباد الله وعموم خلق الله بوده مضمون بلاغت
مشحون التعظيم لامر الله منظور داشته بر جميع مكلفين واجب وملاحظه مكنون فصاحت مقرون
الشفقة على خلق الله كه قرين است برضاي آله همگنان را لازم ومخفي نماناد كه اكثر حكام و سلاطين
وكامستكان اين سلسله عليه بتوفيق الله تعالى بر نهج آثار عدل واحسان بمتحاوي امور
خجسته حالت ملك نموده كه دستور العمل ملوك سابق شده ومضمون فرموده رحم الله عبداً
عرف قدره كه خداي بران بنده رحم كناد كه قدر وپايه خود را بداند وپاي از حد خود فرا
نكيرد وامروز بحمد الله كه ممالك دشت قبچاق ومرغابه وكاشغر وبدخشان وماوراء النهر و
اندجان وخوارزم بلا منازعت در تحت تصرف بندگان ماست وبسيط روي زمين جولانگاه
بيكران ما وسلاطين عالم وملوك روي زمين تمامي مطيع ومأمور فرمان وانقياد بر حسب
آرزو ونهج مراد وسرداران آفاق امر ما را گردن نهاده وگردنكشان جهان بااطاعت گردن نهاده

زد ریا بد ریا سپاه منست ⁂ جهان زیر پر کلاه منست ⁂ ملوک زمین صف زده بر درم

بسیط زمین تنگ بر لشکرم ⁂ بروی زمین حکم رانی کجاست ⁂ که از جان نه منقاد فرمان ماست

و غرض ازین مقدمات آنست که پارسال از استحکام اتحاد و یکانکی تحف و هدایایی که بین الجانبین

بمصحوب ایلچیان نکنند دان ارسال فرموده بودند مقصود و مطلوب از جواب آن بود که قاعده

یکانکی استحکام پذیرد که بسخن و قول اهل فساد جمعی از ارباب غرض شانی آن خلل و نقصان

نیابد با وجود این بتحریک جمعی بیعاقبت خود را تصدیع داده عنان عزیمت بصوب خراسان

کشیدند بی آنکه مقصود و مطلب که مکنون ضمیر ایشان بود حاصل شود مراجعت نموده انواع

خسارت و نقصان بجمیع سپاهی و رعیت راه یافته بود و در سنه ۱ نور محمد خان ولد جانم خان

از کمال بیدولتی و اضطرار و از غایت کمراهی با اراده آنکه بتازکی انواع خصومت انکیزد در

جوع بجانب نموده تا کار آن جماعت بکجا منتهی شود و خواهد شد و چون اینمضمون بسمع ایشان

رسد باید که آن جماعت را کرفته بمصحوب اعتمادان خود بدرکاه عالم پناه ما فرستند و اکر باین

عمل ننمایند از حد و دسمنان که ابتدای ملک خراسانست باینجانب کذارد و بکماشتکان خود

حکم نویسد که پیش از آنکه جمعی را تقبل رسانم دیکر مدخل باین ملک نکنند و ملک عراق را بی

آنکه کسی را دران اراده تسخیر باشد باینجانب کذارد که با بهترین واقعات برفاهیت حال

وامنیت عجزه و فقرا و کافه عباد الله کردد که در و باقی حالات و واقعات متعین تقریر علی یار بیک

بمسامع درکاه عالم پناه خواهد رسید ظلال جلال عظمت و اقبال بماناد بمحمد و آله الامجاد

نا جابه السلطان الاعظم شاه عباس و هذا جوابه نامه نامی و ملاطفه کرامی که از جانب نواب

نامدار سلطنت شعار کردون وقار خورشید طلعت مریخ صولت رفیع منزلت در درج سلطنت

وشهریاری اختر برج عظمت و کامکاری خاقان ابن الخاقان جلال الدین عبد المومن خان

که بمصحوب علی یار بیک شاکور فرستاده بودند در بهترین وقتی و شریفترین ساعتی بمطالعه

نواب همایون ما رسید ⁂ ز شاهان نوشتن چنین نامها ⁂ سراسر بود عیب فرزانها

مکر قول استاد نشنیدهٔ ⁂ چنین نامه را پسندیدهٔ ⁂ بزرکش نخوانند اهل خرد

که نام بزرکان بزشتی برد ⁂ خران را نماید بهر شب بخواب ⁂ که بالان کران را به برداشت آب

اکر پادشاهی ادب پیشه کن ⁂ وکر هم سپاهی خرد پیشه کن ⁂ بود نزد شاهان عالیمقام

نوشتی چنین نامه چینی تمام ... تیمورخان که بود از شهان بزرگ ... که بود
انتخاب سلاطین ترک ... قضارا گذارش بخاک نجف ... فتاد و همی کرد از آن صید شعف
بسادات چندان ز جدم امیر ... علی ولی خسرو شیرگیر ... نمود آنچنان عزت احترام
که زان یافت کار جهانش نظام ... بمشهد که شاهرخ پادشاه ... بنا کرد خود مسجد
خانقاه ... بتعظیم اکرام هشتم امام ... علی ابن موسی علیه السلام ... طواف
درش شد بقول رسول ... برابر بهشتاد حج قبول ... اگر کردی چنان روضه
خراب ... رسول خدا را چه گوئی جواب ... بدنیا تبه کار بد روزگار ... بعقبی
سیه نامه و شرمسار سلطنت شعارا بحمد الله والمنه غباری که دامن
گیر ملازمان درگاه عرش اشتباه بوده باشد نیست و بالکلیه خاطر نصرت مآثر از
انتظام مهام ممالک عراق و فارس و آذربایجان و گیلان و مازندران جمع نموده
ذوق ملاقات ایشان که در ضمیر منیر مهر تنویر راه یافته و بغیر از آن آرزوئی نمانده
تا آنکه پارسال خاطر عاطر از اعمال ناصواب نواب جهانبانی خان احمد گیلانی غبار
آلود گشته بدان مهم نواب سلطنت پناه اعتماد دولة العلیة العالیه کالة الامارة
والایالة فرهاد خان قراملو را فرستادیم باندک فرصتی آن ممالک را بتحت تصرف
اولیاء دولت قاهره درآورده بعد از فراغ از آن مهم و فتح آنمحال چمن بسطام مضرب خیام
عساکر نصرت فرجام خواهد شد چون معامله استراباد و بسطام سرانجام نداشت
امراء نامدار و سلاطین نصرت شعار را بدان حدود فرستادیم که سرداران
آنممالک را بدرگاه عالم پناه آورده بعضی که سر از اطاعت و فرمان برداری تافته
بودند سرهای ایشان را به تیغ بیدریغ بر داشته بباد فنا دادند و جمعی دیگر را
بمرتبه ایالت سرافراز نموده دارائی آنممالک بایشان ارزانی داشتیم در اثنای اینحال
آمدن ایشان بولایت اسفراین بمسامع عز و جلال رسیده با وجود کثرت یساق
و اراده عزیمت عراق که عساکر منصوره را از قلت ما یحتاج الیه طاقت توقف نمانده بود
چون ذوق ملاقات غالب بود جمعی از نزدیکان و مردم اعتباری را روانه اسفراین
گردانیدند که شاید بشرف ملاقات مشرف گردند چون آن ممالک مرتاب خبر توجه

و رایات نصرت آیات را استماع نموده از اسفراین کوچ کرده و متوجه نیشابور گشتند
تا آنکه عساکر گردون اساس در اسفراین نزول نموده از نیشابور متوجه مشهد
مقدس معلی شده بودند چون حقیقت بعرض اشرف اقدس اعلی رسانیدند
جمعی از امراء کبیر شایسته شعار خاقان الزمان تعیین کرده از عقب ایشان فرستادند
که شاید در مشهد معلی بخدمت ایشان رسند در آنجا نیز توقف ناکرده از راه جام متوجه
بلخ و بخارا شده بودند چون حقیقت حال را امرای مذکور شنیدند [illegible] و مایوس
مبادرت نموده به پایه سریر خلافت مصیر سلیمانی [illegible] مقارن این حال مکتوب
محبت اسلوب بعنوانی که خاطر نشین شریف ایشان است از روی اتحاد و دولتخواهی
نوشته بودند مضمون [illegible] عنان عزیمت بجانب عراق معطوف داشتیم
و درین ولا بعرض رسانید که به نیشابور تشریف آورده بودند آن دولتی که میطلبید
از خدا بوسیده راه خانه خود بدر آمده ممالک پناها اگر اراده پادشاهی و فکر ممالک
ستانی داری پای استقامت بدامن صبر و شکیبایی کشیده در کرمان نیز بهیچ چیز
مقید نشده بسرعت هر چه تمامتر بخدمت رسیم نه آنکه بقاعده پارسال عمل نماید که هنوز
آفتاب عالمتاب پرتوی نه درخشیده و از برجم علم [illegible] پیکر اثری ظاهر نشده بود
که چون بنات النعش متفرق و پراکنده شدند غرض که از وصول ملاقات طاقت طاق
و از فرقت ماه مهجور در محالات بهمه حالات درین سال بتوفیق ایزد متعال بلخ
و بخارا و با آنحال در هر محل که نصیب شود ملاقات واقع خواهد شد خورشید انتباها
که درین ولا منشیان عطارد نشان بقلم خجسته رقم مرقوم نموده بودند که اگر پای از حد
خود بیرون نهند و پایه قدر خود نشناسند بر عالمیان روشن و هویداست که حضرت
قادر بیکمال و خالق ذوالجلال جمیع خلق الله را بدوستی محمد رسول الله علیه و آله آفریده
است و یقین حاصل است که هر جاهل نادان بیعاقبت بلا حاصل که روی از آن حضرت آستان
بگرداند و سر از اطاعت این خاندان به پیچد خسر الدنیا و الآخره خواهد شد و حدیثی دیگر
که قلمی نموده بودند که ز دریا بدریا سپاه منست جهان زیر پر کلاه منست الجواب چو صبح
سعادت شده آشکار کند لشکر لیل صف در نهار اگر فی المثل از کران تا کران شود

بوجه بوترهم غ آبیان ... زیر پرواز شهباز پرخنده بال ... بود طاقت و صبر شان از محال
کجا بوده درنهار دساینه کجا بود صبا شهبان هر کانب کجا بوده همعنان ... کجا مجلس
انس و خنجی باشی ... شاهنشهی از شاهان کجا داشتی آگهی ... ممکن نبد خوی
مکن ... تا زند ... کلمات ... با دیران ... در کشتی ای خسرو ... که طفل از
دو بیکرن برآید ... قربان ده لایزال بابا دیخشنده ذوالجلال ...
باز و جنانچه مکرر ... گویند ... و دیگر آنچه درباب سلاطین جنکیزی قلمی
فرموده بودند بهمکنان اظهر من الشمس است که پادشاهان عالیمقدار و خواقین کردون
اقتدار و سلاطین نامدار که بناه باستان ملک آشیان نواب کامیاب خاقان اعلی شاه بابا ام انا
رالله برهانه آورند بعنایت دولت یاری نموده بسریر خلافت متمکن ساخت و همکی همت والا
نهمت همایون ما نیز مصروف و معطوف است که انشاء الله تعالی بهمت حضرات ائمه معصومین صلوا
ت الله علیهم اجمعین پادشاهان جنکیزی بسریر خسروی و دارایی مملکت کردانیم لایق
حال چنانست که چون ممالک ایشان بخلاف حساب تصرف نموده و منازعت بو کلا ایشان بهم رسانیده
واکر درین باب خللی واقع شود فرمان قضا جریان صادر کردد که سی هزار جوان نیزه دار
تازی سوار در ملازمت نواب اخوی‌ام محمد علی سلطان و بخدمت نواب سپهر رکاب ابوی‌ام
حاجی محمد خان رفته سرداران و لشکریان که در ممالک جنکیزی مقرر داشته که دستگیر
کرده با اهل و عیال ایشان اسیر کرده بدرکاه عالم بناه آورده و خود بنفس نفیس با برادر
اعز ارشد ارجمند کامکار نامدار جهانبانی و خلاصه دودمان جنکیزی نور محمد خان
با لشکرهای فارس و عراق و کرمان و کیلان و مازندران و استراباد و خراسان و ممالک
او را بنوعی تاخت و تالان نمایند که تا قیام قیامت بر صفحه روزکار بماند و اکر اراده نماید
که از بیم غرقاب لشکر قیامت اثر کشتی مراد بر کنار بری از تعقیب نو ایلغار نموده
جهانرا بر تو تار و تاریک نمایم و اکر از آفتاب عالمتاب پناه بظل و حمایت خاقان لاهور
بجوی کتابت نویسیم که کردنت را بطوق کران و زنجیر خذلان مقید نموده بدرکاه عالم پناه
فرستد و الا آنکه اکر کردن از اطاعت بیچی و فقرا و مساکین را پایمال ستوران نجاست
اثر کنی و دماغ خود را که دو سه نفر از ملازمان این آستان در قلعه‌های خراسان

بواسطه چه آزوقه بدست ترکمن گرفتار شده باشند لشکر بنجم حشر اشرفی با ذات همایون
را از ان ضرری باشد بدست منت الحمد حق بود کردم سپاهیم الهم دایم دیگر بعد ازین و
والسلام علی من اتبع الهدی

رفتن پادشاه ... به فتح خراسان و هرات با لشکر قیامت اثر بعد از واقعات بسیار
و شورش ... پادشاه ... از جانبین غایت جوش در برابر همدیگر لشکر ها صف ها کشیدند
و پادشاه خود بنفس نفیس خود با دلاوران شیر شکار ... گروه غدار در پای
قلعه هرات شدند و جنگ مغلوبه واقع شد و پادشاه داد مردی و مردانگی داده و
چند زخم نیز بر داشته تا قبت بتوفیق ایزد متعال شکست عظیم بلشکر ازبکیه افتاده قتلها
سرنکان و مبارزان ایشان با پادشاه ایشان عبد المؤمن خان گریزان مضطرب حال و پریشان
تا به بلخ و پادشاه ایران با مردان کار تا بلخ تیغ بیدریغ بدیشان انداخته تا پای آن گروه
دغا پیشه ازبکیه از سرحد هرات و خراسان منقطع ساخته و با فتح و فیروزی قرار
گرفته آنکه بفرموده همایون اشرف اقدس اعلا منشیان عطارد نشان فتح نامه هرات
و خراسان و توابع آن به سید مبارک خان والی عربستان فرستاده بودند

فتح نامه خراسان و هرات و توابع آن

فرمان همایون شرف نفاد یافت آنکه سیادت و ایالت پناه شوکت و جلالت
دستگاه حشمت و معدلت انتباه عالیجاه نمة الحکام قدوة الولاة العظام
جلالا للسیادة والایالة والشوکة والاقبال سید مبارک خان بوفور عنایات گوناگون شاهی
عز اختصاص و شرف امتیاز یافته بداند که حضرت ملک ملک بخش جلت اسماؤه و تعالت
نعماؤه ذات شریف و عنصر لطیف نواب همایون ما را جهت انتظام امور عالم و التیام مصالح
جمهور بنی آدم برگزیده و رقم انا جعلناک خلیفة فی الارض فاحکم بین الناس بالحق
بر صحیفه احوال ما کشیده از ابتداء طلوع آفتاب دولت این دودمان خلافت نشان
که منشور آن بطغرای غرای و آتیناه ملکا عظیما موشح و مزین گشته حکم و توجه حیث
و شیت فانک منصور روی همت بهر جا که می آوریم ظفر و دولت بعزم استقبال
تلقی مینماید و عنان عزیمت بهر جانب که معطوف میگردانیم فتح و نصرت بطریق استعجال

بزرگی

بوجه بوته هرچه زبیان ... زبیر و از شهباز پرخنده بال ... بود طاقت و صبر شان از محالم

کجا بوده در خمار دمایه کجا بود صبا شهان در رکاب کجا بوده همعنان شاه بتری که کجا مجلس

انس و خمی با شوی بزم مجلل بوده شاهنشهی از شاهان کجا داشت آنچه ممکن نبود خوی

ممکن تمکنتارند بلیته کلیهات بیکمتی پادرار در شنات در کشتی ای خسرو پیر و سپهر که طفل از

دو پیکر بر آید بسبب نیکومنشی فرمان دهٔ لایزال با باد بخشنده ذو الجلال از تنایم پیشتر وهم

باز و جلالت همکرا بعینیت گویند کهی و بنیان ... و دیگر آنچه در باب سلاطین چنکیزی قلمی

فرموده بودند بهمکنان اظهر من الشمس است که پادشاهان عالیمقدار و خواقین کردون

اقتدار و سلاطین نامدار که پناه باستان فلک آشیان نواب کامیاب خاقان اعلی شاه بابا ام انا

رالله برهانه آوردند عنایت دولت یاری نموده بسریر خلافت متمکن ساخت و همکی همت والا

نهمت همایون ما نیز مصروف و معطوف است کما انا الله تعالی بهمت حضرات ائمه معصومین صلوا

ت الله علیهم اجمعین پادشاهان چنکیزی بسریر خسروی و دارایی مملکت کودانم لایق

سانیده
حال چنانست که چون ممالک ایشان بخلاف حساب تصرف نموده و منازعت بو کلاء ایشان بهمر

و اکو درین باب خللی واقع شود فرمان قضا جریان صادر کردد که سی هزار جوان نیزه دار

تازی سوار در ملازمت نواب اخویم محمد علی سلطان و بخدمت نواب سپهر رکاب ابویم

حاجی محمد خان رفته سرداران و لشکریان که در ممالک چنکیزی مقرر داشته که دستکیر

کرده با اهل و عیال ایشان اسیر کرده بدرکاه عالم پناه آورده و خود بنفس نفیس با برادر

اعزا رشد ارجمند کامکار نامدار جهانبانی و خلاصهٔ دودمان چنکیزی نور محمد خان

بالشکرهای فارس و عراق و کرمان و کیلان و مازندران و استراباد و خراسان و ممالک

اوزبکیه تاخت و تالان نمایند که تا قیام قیامت بر صفحهٔ روزکار بماند و اکر اراده نماید

که از بیم غرقاب لشکر قیامت اثر کشتی مراد به کنار بری از تعقیب نو ایلغار نموده

جهان را بر تو تار و تاریک نمایم و اکر از آفتاب عالمتاب پناه بظل و حمایت خاقان لاهور

بری کتابت نویسیم که کردنت را بطوق کران و زنجیر خذلان مقید نموده بدرکاه عالم پناه

فرستند و الا آنکه اکر کردن از اطاعت بپیچی و فقرا و مساکین را پایمال سم ستوران نجات

اثر کنی و دماغ خود را که دو سه نفر از ملازمان این آستان در قلعه‌های خراسان

بواسطهٔ چه آرزو فکری بدست تو گرفتار شده باشند لشکری بجهم خشور اشوری با ذات همایان
را ازان ضرری باشند بدست ... منت الجر حق بود کردیم سیاسه ... دانی دیگر بعد ازین والسلام

والسلام علی من اتبع الهدی

رفتن پادشاه ... به فتح خراسان و هرات با لشکر قیامت اثر بعد از واقعات بسیار
و شور در ... با دو قتار از جانبین غایت جوش در برابر همدیگر لشکر صف کشیدند
و پادشاه خود بنفس نفیس خود با دلاوران شیر شکار رجالت آوری ... غدار در پای
قلعهٔ هرات شدند و جنگ مغلوبه واقع شده و پادشاه داد مردی و مردانگی داده و
چند زخم تیر برداشته تا قبت بتوفیق ایزد متعال شکست عظیم بلشکر ازبکیه افتاده علمها
سرنگان و مبارزان ایشان با پادشاه ایشان عبد المؤمن خان گریزان مضطرب حال و پریشان
تا به بلخ و پادشاه ایران با مردان کار تا بلخ تیغ بیدریغ بدیشان انداخته تا پای آن گروه
دغا پیشهٔ ازبکیه از سرحد هرات و خراسان منقطع ساختند و با فتح و فیروزی قرار
گرفته آنکه بفرموده همایان اشرف اقدس اعلا منشیان عطارد نشان فتح نامه هرات
و خراسان و توابع آن به سید مبارک خان والی عربستان فرستاده نمودند

فتح نامهٔ خراسان و هرات و توابع آن

فرمان همایون شرف نفاد یافت آنکه سیادت و ایالت پناه شوکت و جلالت
دستگاه حشمت و معدلت انتباه عالیجاه نمة الحکام قدوة الولاة الفخام
جلالا للسیادة والایالة والشوکة والاقبال سید مبارک خان بوفور عنایات گوناگون شاهی
عز اختصاص و شرف امتیاز یافته بداند که حضرت ملک ملک بخش خلت اسماؤه و تعالت
نعماؤه ذات شریف و عنصر لطیف نواب همایون ما را جهت انتظام امور عالم و التیام مصالح
جمهور بنی آدم برگزیده و رقم انا جعلناک خلیفة فی الارض فاحکم بین الناس بالحق
بر صحیفه احوال ما کشیده از ابتداء طلوع آفتاب دولت این دودمان خلافت نشان
که منشور آن بطغرای غرای و آتیناه ملکا عظیما موشح و مزین گشته حکم و توجه حیث
و شیت فانک منصور روی همت بهر کجا که می آوریم ظفر و دولت بعزم استقبال
تلقی مینماید و عنان عزیمت بهر جانب که معطوف میگردانیم فتح و نصرت بطریق استعجال

بزین

پیش می‌آید صاحب الامر لطف کرده که ما : روی همت بهر کجا که نهیم : دشمنان را زخون
کفن سازیم : دوستان را قبای فتح دهیم : والله یؤید بنصره من یشاء والله
ذو الفضل العظیم : مصداق این مقال آنکه چون در این سال اراده خاطر خاقان [illegible]
بر حسب کلام صدق انجام ارباب دول ملهمون بدان مصمم گشت که [illegible]
ما ثر از حد و حصر افزون متوجه خراسان گرد و ساخت آن ملک را از لوث وجود
مخالفان بی دین پاک و مصفا ساز و بدستور نخست بتصرف اولیای دولت قاهره در
آورده ضمیمه سایر ممالک محروسه گردانیم چون عزم جزم مصمم گردید از اتفاقات
حسنه که دولت عبارت ازانست پنهان خبر رسانیدند که عبدالله خان که باعث و بانی
فتنه و اشوب ایران گشته بود و وبال قتل مؤمنان و سفک دماء مسلمانان از دنیاء فانی
بدار باقی رحلت نمود عبدالمومن خان ولدش بر تخت سلطنت والد متمکن گردید بهمت بلند
و به نیروی دولت ارجمند با امراء ذوی الاقتدار و عساکر نصرت شعار متوجه گشته
تسخیر خراسان را بر ذمت همت خسروانه فرض عین و عین فرض نمودیم   به نیروی
بازوی رای درست   بگیریم ملک خراسان نخست   و چون چمن بسطام مخیم خیام
فلک احتشام گشت فرهاد خان را با جمعی از امراء عظام پیشرو و لشکر فیروزی اثر نموده
روانه نمودیم و اردوی کیهان نیز متعاقب کوچ نموده بر اثر ایشان روانه گردید و چون فرها[د]
مذکور و امراء عظام بحوالی جهان ارغنون و کلیدر میرسند و اردوی کیهان پوی بحوالی
اسفراین رسید از مشهد مقدس معلی [illegible] قاصدی آمده و معروض ساخته که عبد[المؤمن]
خان را خون ناحق مسلمانان و شیعیان دامنگیر او شده چون ظالم بی دین بود و
لشکر نابکار او که از جمله کفار ضلالت شعارند و تربیت و اعانت آن قوم تبه روزگار
مینمود بمصداق من اعان ظالما فقد سلط الله علیه او را بقتل رسانیده اند   [illegible]
افغان همه را یک بیک بدولت ما   زمانه در فتن آخر زبان افکند   یکی بر دیگری را فلک
بخنجر تیز   گلو برید یکی را زخان مان افکند   از انجا کوچ بکوچ روانه گشته چون آوازه
ورود موکب مسعود و خبر رسیدن امراء عظام که مقدمه لشکر ظفر شعار بودند بحاکم
مشهد مقدس و نشابور و تربت و ترشیز رسید قلاع را خالی کرده فرار نمودند و امرا

عظام بی منازعه و مخاصمی داخل مشهد مقدس معلی شده بزیارت آستان ملک آشیان

حضرت امام الجن والانس که یک طواف بهشت [illegible] بدنی با دو حج با قافله

یکسان آمده مشرف و استسعاد یافته بعد از چهار روز از آنجا حضرت ایالت پناه به اردوی

گردون شکوه [illegible] مشهد مقدس معلی رسید [illegible] آستانه تقدیس نشان

و زیارت حضرت امام همام مفترض الاطاعه واجب العصمه بشرف [illegible] فایز گردیدیم

لله الحمد که نقشی که دل میطلبید آمد آخر ز پس پرده تقدیر پدید جمعی

از امرا که بجانب جام رفته بودند بدان جماعت [illegible] رسیده اکثر آن جماعت را بقتل

رسانیدند جمعی را دستگیر نموده در مشهد مقدس محقق گردید یادستور فرهاد مذکور را

با بعضی از امراء عظام مقرر فرمودیم که پیشتر روانه بلده هرات شوند و نواب همایون

ما نیز با اردوی گردون شکوه بعد از سه روز متوجه گردیدیم در راه بخاطر همایون

رسید که مبادا مخالفان با امراء عظام که پیش رفته بودند دست بردی نموده چشم

زخمی رسد حکم جهان مطاع باسم مشار الیه و امراء عظام شرف نفاذ یافت که بهر جا که

رسیده باشند بنشتابند که رایات اجلال از خراسان [illegible] بجانب عراق معطوف

فرموده اند و خود بمنزل باز گشته توقف نمایند شاید از انتشار این خبر مخالفان دلیر

گشته از شهر بند بعزم تعاقب غازیان بیرون آیند که رایات نصرت آیات بسرعت میرسد

ایشان نیز بموکب همایون ملحق گردیده که در رکاب ظفر شعار روانه شوند و ایشان حسب الحکم

اشرف عمل نموده آوازه معاودت رایات نصرت آیات را در انداخته منتشر میسازند و نواب

همایون ما اردوی گردون شکوه را با اکثر عساکر منصور در فرهاد جرد و جام گذاشته که با

آهستگی روانه کردند و خود با قریب ده پانزده هزار نفر از غازیان شیر شکار متوکلاً علی الله

ایلغار نمودیم در دو قلعه باغند که بیست فرسخی هرات است با امراء عظام ملحق شدیم و از آنجا

جمعی کثیر در رکاب ظفر شعار از امراء عظام بودند چون بحوالی رباط مهرمان بچهار

فرسخی شهر بند هرات رسیدیم که زیاده از پنج هزار نفر بدانجا نرسیده بواسطه حرارت هوا

و ایلغار زیاده از دو هزار اسب که از وی کاری آید و در روز جنگ تردد تواند نمود در میانه

لشکری یافت نمیشد که یکهزار از ملازمان درگاه و قورچیان و مقربان و غلامان خاصه شریفه

و یکهزار

ویکی از دیگر از امراء عظام وملازمان ایشان بود از اتفاقات حسنه تدبیر همایون ما موافق
تدبیر اتفاق دین محمد خان آوازه معاودت موکب همایون را شنیده دلیر گشته با قریب بیست
هزار اوزبک [illegible] کار از بلده هرات بیرون آمده [illegible] آثار کوکبه پادشاهی
نموده در نواحی [illegible] صف قتال آراسته [illegible]
دلیر شده در جنگ وجدال نموده با وجود آنکه بحسب ظاهر اسباب عزیمت جنگ برونق
مراد منتظم نبود [illegible] بعضی امراء جرنغجی فرموده دست راست وچپ را
زمان
با امراء نامدار رفیع مقدار سپرده خود بنفس نفیس با قورچیان عظام ومقربان درگاه وملا
رکاب ظفر انتساب در قلب قرار گرفته فیمابین نایره حرب وقتال اشتعال یافته وفرهاد بیک که
باندک دلیری که از مخالفان مشاهده نمود دستان از معرکه برتافت وبجهت نامردی او شکست
بجرنغجیان همایون افتاد مخالفان قدم جرات پیش نهادند از جانب دست چپ ایالت وشوکت
وحشمت وجلالت دستگاه عالیجاهی مبارز الایالت والاقبال الله وردی خان با غلامان خاصه
شریفه حسب الحکم بمخالفان حمله آورده کمال شجاعت ومردانگی بظهور آورده آنجماعت را مقهور
گردانیدند ودین محمد خان با خواص وزبکیه ومردم معتبر وبهادران نامی که اعتماد واستظهار
او بر ایشان بود دلیری کرده در برابر تیپ همایون آمده ونواب همایون ما بتلقین الهام
لاریبی چون شیر بجود سپه شکن باش فرزند خصال خویشتن باش رایت عزم بقوت
بازوی افوض امری الی الله افراخته از کمال اخلاص وصدق نیت اعتماد بر شفقت نا
متناهی قادر بی زوال کرده با آنکه تزلزل تمام به احوال جرنغجیان وقراولان وجماعت
دست راست وچپ راه یافته بود پای ثبات وقرار استوار گردانیده با زمره از غازیان
شیر بیشه دلاوری ونهنگ دریای بهادری بی تهیه اسباب مقاتله وترتیب اراده مقابله
دست جلادت از آستین شجاعت بیرون آورده دست برد نمایان نمودیم وایالت پناه مشار الیه
بعد از شکست آنجماعت خود را بخدمت اشرف نیز رسانیده با جمعی که در برابر تیپ همایون
همایون آمده بودند حمله آورده داد جلادت ومردانگی داد وبیمن تایید حضرت ذو الجلال
مصداق آیه کریمه کم من فئة قلیلة غلبت فئة کثیرة باذن الله بظهور آمد وسلک
جمعیت آن قوم را بنوعی متفرق وپریشان ساختیم که عنان هزیمت بصوب هزیمت عطف

داشته قرار بر فرار اختیار نمودند و غازیان شیر شکار ایشانرا تعاقب نموده پنجهزار نفر از آن قوم از دم شمشیر آبدار گذرانیدند و بعضی اسیر و گرفتار گشتند و اکثر اموال و مردم متعین او در ورطهٔ هلاک افتاده گرفتار و مقتول گردیدند و غازیان عظام غنایم موفور و اموال غیر محصور بدو اب و مغانم کثیرة یاخذونها گرفتند و چون از حرارت هوا و ایلغار و تردد بسیار اسبهای غازیان از کار افتاده بودند زیاده ازین قوت و قدرت تعاقب در ایشان نمانده بود ازینجهت او ازین ورطهٔ مهلکهٔ خونخوار نیم جانی بیرون برده و پریشان و بدحال فرار نمود و بعد از آن فتح مبین عنان توسن اقبال بجانب بلدهٔ فاخرهٔ هرات در حرکت آورده ساحت آن ملک بیمن قدوم موکب مسعود رشک دار الخلود گردید و از لوث وجود مخالفان بی دین پاک و مصفا ساخته بدستور بحیطهٔ تصرف اولیاء دولت قاهره در آورده ضمیمه سایر ممالک محروسه گردیده دیگرباره رؤس منابر بنام نامی و القاب سامی حضرات عالیات ائمهٔ اثنا عشر علیهم صلوات الله الملک الاکبر رتبت و زینت یافته آثار ملاعین ثلاثه ضالهٔ مضله را از آن دیار معدوم مطلق گردانیده جمیع خلایق بر اسم لعن و طعن قیام و اقدام نموده اند و مؤذنان بر فراز مسجد و منادیان بعد از ادا شهادتین بذکر اشهد ان علیاً ولی الله و اسم سامی همایون ما آرایش یافت چون فرهاد مذکور را در این مدت بانواع نوازش و الطاف و سرفراز فرموده بنوعی تربیت فرمودیم که از جمیع امرای نامدار و ارکان دولت قاهره ممتاز بود و غرض ازین همه شفقت و عاطفت که دربارهٔ او روز بروز سمت ازدیاد می پذیرفت آن بود که در روز چنین در راه نواب همایون ما سربازی نموده دفع دشمنان نماید چون او نامردی کرده و روی از دشمن گردانید او را سزا و جزا رسانیدیم که موجب عبرت دیگران گشته من بعد احدی در راه ولی نعمت سر و جان مضایقه نکرده بفتح و ظفر مخصوص گردد و تا در راه ولی نعمت کشته شود و از عنایت بی غایت الهی جلت آلاؤه صورت بهجت فزای انا فتحنا لک فتحا مبینا روی نمود این فتح نامهٔ همایون لازال مبشر فی الاقطاع و الارباع مصحوب رفعت پناه فلانی ارسال فرمودیم باید که از استماع این بشارت عظمی و موهبت کبری

کبری شکران نعمت الهی را کی ... از دست زبان که بر آید کز عهده شکرش

بدر آید بقدر امکان بجای آورده بمراسم دعا قیام و اقدام نمود از آن بهجت و سرور

مسرت و حبور بظهور آورده سه شبانه روز نقاره بشکرانش در آمد ... و همه الوا

خیر را مورد الطاف و عنایات خسروانه مناسب تحریر انی تاریخ ... صفر

... ختم بالخیر والظفر سنه ١٢٠٧

سنه ... منه یرسل له الشاه هدایا غالیه عالیه مع خلاع فاخره وسنه یرسل له الشاه

خمسة عشر راس فبقیت هذه الحاله الی حکومه السید منصور الثانیه فانتقلت الخیل الی التغر وهدیه الشاه

الی الخلعه وانتقل اسم البادشاهیه الی الوایر وسیاتی شرحها مجملا من السخاوه والشجاعه علی ما ینقل

ان البصره کانت فی بین فقط ظاهر فی تلک الایام امر المنتفق بسبب اولاد ثنو لمغامس فقویت شوکتهم و

ملکوا ما بین البصره الی الان مسکنهم البادیه فرکب علیهم السید مبارک وهم نازلین المدینه اعنی نهر صالح

من الجزایر فنهب العرب باجمعهم ورجع وخلف اخاه السید منصور مع بعض الخیل باقه الکسب وهی

اول رکبه رکبها مع جیش وهو ذلک الان حدیث السن وعمره اثنا وعشرون سنه فلزم خیل المنتفق

واولاد مغامس جرت الکسب فقربت خیلهم من خیل السید منصور قریب من الکرش فوقفا السید منصور

بانفراده عن ربعه علی اعلی تل هناک وهی عده تلول قبله الکرش فوقفت الخیل الطالبه فانفرد منهم

ثوینی بن مغامس عادی علی السید المزبور فلما صعد التل الیه اصابه السید منصور وهو واقف برمح کفت

فاصاب تربوس سرجه بعد اصابه منه واصاب صدر جنبیته وامر تمام البولاذه وقطع درعه

والحقه جرح فانقطع الحزامین مع الدایر والصدار ورماه هو وسرجه جمیع ولزم الفرس من ح

وصدر واخذت المنتفق ثوینی وصدرت وهی من الطعنات المشهوره التی تحکی بها العربان وبعد

ذلک رکب علیهم السید مبارک ثانیه وهم فی البصره وحاصرهم فیها اربعین یوما وقتل من اولاد مغامس

اثنین ومن قرابته خمس انفار ومن اجواده عده ومن سایر العرب کثیر فثقل علی المنتفق الزاد لطول

الحصار فارسل مغامس لمبارک یشکی هذا الحال فامر السید مبارک علی ضباط کارخانته وجمیع اجواده

ان ینفضون جمیع ما عندهم فی الارض مثل الدوم والعمق والابلوح والجویح وسایر الطعام ومن الصبح

ارسل السید مبارک الجمیع للشیخ المزبور وارسل ان هذا هو الموجود ولعذرنا ونحن نصبح بالخیر بعد ما اخذنا

البصره ترکناها له ورجع ضاعنا الی الحویزه فبعد ان وصل الحویزه ارسل له الشیخ مغامس بان ترتک

وشجاعتك شاهدناها والبصرة تكون هدية منا اليك فعين لها ولما لكهما ضباط وللمنتفق تعيين بكم بهم
ثم نظاهر في تلك الايام حسن بن البازجي وكان مشهورا بانسخاء والشجاعة وبني قلعة الزكية وكانت
مسكنه ويتصرف في تلك النواحي مثل الحماد وغراف وصفحة الجزاير من ناحية بن حميد وصفحتين شط العرب
من البصرة معروف الى حد العكيس فركب عليه السيد مبارك وجميع عساكره والمنتفق فحاصروا عشرين يوما في قلعة
الزكية فقتل على حسن بن البازجي مع قومه الذي ادركته جماعة فلما كان صح الواحد والعشرين هدم دولة من
الكوت التي من ناحية السيد مبارك فلم يزل خمس ايام يطلع على العسكر بنفسه مرتين طرفي النهار فحاصر القتال الى
ان يرفع الخيل والرجال ويعينها السيد مبارك ثم يسجد له ويصدر فبعد الخمس ايام ارسل للسيد مبارك وشكى له
الجوع فعل به كما عمل بعامس واصح صادرا وهذا احد الشجاعة والسخاوة والمروة فعل بخميس الاشر
وهو ان السيد مبارك كان في مدينة الحماني وال عزي نازلون دفرة ابو جاموس الى قاهي دبو نزلان
في ذلك الوقت ما كان تلك الاماكن ماء والارض معمورة فذكروا للسيد مبارك ان حميني عنده ابنة في غاية
الحسن والجمال فارسل اليه احد خدامه ان البنت ارسلها لنا فاجاب بالسمع والطاعة واذا امسى الليل
ارسلها اليك فحيني غربت الشمس ظعن هو وتابعه واكثر على الدويريج فبقي السيد مبارك منتظر الموعد
الى ان انتصف الليل فاتوه بالخبر ان العرب ظعنت فركب طالبهم ومعه جمع قليل فوافى العرب بالدويرج
فاركبت ال عزي على الزور ونهب العرب وبقي السيد مبارك منفردا بنفسه والعسكر كسبوا ورجعوا
وطلعت عليهم خيل ال عزي وفكوا الكسب منهم وحميني وحمولته ركضوا على السيد مبارك فافركراس
فرسه قدامهم فطرده حميني الى ان وصل سماهر فقصرت حينهم وكل نزل عن قبله فاتاه حميني يمشي وصبح
بنجر وقال كيف رايت ليلة بنت حميني فقال ما هو وقت هذا الكلام فتعرت العرب على العمارم
واجتمعت الخيل على السيد مبارك بعد الظهر وصدر والعرب ترنت القباب فحيني وصل الحويزة
امر بكتب عليهم وركبوا ووصلهم وهاوشهم حمي وعشرون يوما بينهم الى ان خلصوا الطرش
كله ذبح وموت ولم يحصل منهم شي وبعد ذلك اتى حميني وعيادة وسعد كل شد سيفه برقبته وقالوا
الطرش كله نفداك ولا بقي غير رقابنا وعيالنا وهم بين يديك فاكرمهم وانعم عليهم وتعداعن
زلتهم ولا تعرض للخطية والزواج وارجعهم الى اماكنهم واملاكهم وله زيادة الشجاعة والبراعة والحلم والتدبير
والوقار والهيبة وغرايب الافعال ما لا يحصى وكان مولعا بجمع الاخيار من الرجال المعروفين بالشجاعة
والشجاعة لمدح له رجل بالشجاعة من طي ومكرر دمه محمد فلم يزل السيد مبارك يتشوق على دويا ه

ونصر

فوصل الخبر لذلك الرجل فركب من بلاده وقطع باهله وعبيده الحويزه الى ان ورد الملح فاقام هنالك لما وصل الخبر للسيد مبارك فطلبه فلما اقدم عليه وكان وقت الضحى وهو جالس بتمام مجلسه وكان الرجل قصير القامه ضعيف البدن الى ان قرب من المجلس فكرر السيد مبارك المقال بان هذا فلان الطياوي الذي مدحوه لنا وكان مستزهد خلقته الى ان سمع الرجل المقال وفهم المراد بعد ان قبل يد السيد مبارك حياه ورحب به واكرمه واجلسه ورفع محله فبعد صرف طعام الغدا ترخص بالرجوع الى اهله فرخصه وحين وصلهم امر على البيوت فطويت والخيل اسرجت وطلب قرطاس ودواه وكتب هو اليه ابياتا وسلمها العبد وقال اوصلها للسيد مبارك وارجع وشال على زمله وركب من حينه ويخاطب مبارك فيها بقوله

يا من لمصدوع حدثان الزمان جبار ورايد الشر عند تعدد الاشبار

يا ماجد في المكارم والجميل عباد ما سبقت الاضعان الا حين ضاق الصدر

وبان في مركب البحر المحيط عبار

انشد ذكاة الرجال وحقق الاخبار عني وعن من تحير واستباح وبار

وانكان منا خيارك بالرجال كبار من قبل ذا قالت العقال يابو بدر

تمضي الميابر بما لا تمضي الاطبار

فوصل العبد للسيد مبارك في اخر النهار واعطاه الورق فحين قراها امر بان تركب عليه الخيل فاجابه العبد انكم لا تلحقونه لانه شيله على رمل خفاف وتقفاهن صلت خيل وعلى عزخينه وانسم اعرف فاستحسن السيد مبارك كلامه واخره الى الغد ومن الغد خلع عليه واعطاه فرس لعدتها وستمايه درهم وسال عن عيال ستين وما بهم ذكور واناث فذكر له الجميع فعين لكل نفر خلعه وللطياوي ثلاث خلاع وثلاث ملبسات وثلاثين الف درهم وعين بالجميع احد امراه بسرية خيل وكتب معه خطا انا اردت القدوم علينا فقد زرك وحظك عندنا الوافر وان شق عليك فالعقل الوا صل احل قد ومك السابق فلما وصله الامير قام باهله وعبيده واتى الى خدمة السيد مبارك وخدمه سنوات ونفع نفع كثير قدامه وبقي معزز مكرم الى نهاية عمره عنه الامير عبد وسبب النبي انه لشن صحر على الدوله كان مضعف اقادبه غايه ومكينك شاهد قلع عنها خوه السيد خلف بعد الحرمان المنهي وع اقلها وقعة ابو بطين وبعدها ضرجوا عليه اعمامه ال بو اوي ووصلوا ابا شعر لبغداد فاعزهم واكرمهم وكان واصله عسكر سلطاني فيه هم على السيد مبارك ومعهم جمعية من خدم وتابع فالتقاهم

السيد مبارك غربي جصان فبنيت خيام الجانبين وبقي القتال بينهم طرفي النهار ميادين طراد فطال
المكث الى عشرين يوماً وضاقت صدور عسكر السيد مبارك وكلفهم الغلا هذا وكان من عاده يرسلون الناس
قبالهم الا الذي يوعن الخيام بالهوشه فاصبح الصفين متوجهون للقتال ونجيد مبارك لما انس من
خيانة عسكره فثقل الطراد وطرح فيه بيد طرحه اسمعيل ابو ريشه بن لاوي فشق على السيد مبارك
وتغير وجهه والقوم يوصلون مطاردين اليه وهو واقف على ليشان راكب حصان ابيض يحمل الصفاح
ابراج وعليه جحجاف فطلب مطرد ودريش يوضعه براسه فارتعد واختلجت جميع عظامه وتلفظ بقولت
على الله ثلاث مرات هذا وينقل امر الحويزه رجل شايب طويل انه كان لازم ركابه الايمن اني كنت اعصر
كرشته رجله اليمنى بحيث لو عصرت حديد لاثر فيه وشكا هابعد ذلك واول الصوت علي يا مولاي اذكر
الله ولا تنعم بالجميع غدا وكن بارزه وهو سابق الخيل بها صلة كبيره فاذا الخيل لها سوره والقنا عليه
حومر والخيل لها جوله فمال بالخيل باجمعها الى ان وصل الباشه الذي هو سردار العسكر فقتله وكسر
العسكر باجمعه وغنم اموالهم ... مر كاصن بحير الطريفي خادم بدر لانه ذات ليلة تكلم السيد بدر
اني اذا كنت لابس زرد وفرحه وراكب عبيان اصل لجميع القوم ولا ابالي فاجابه بحير ولا فخر بذلك انا
بدون ذلك اصل فاجزع بدر من كلامه فلما اصبح النهار واصطفت الصفوف تقدم بحير وصبح بدر بالبحير
وقال ها انا ذا الوعد ولو ارى فرس له ان وصل قرب الجمع وقال يغوبنا فتعا احدهم بها
فاتوها عليهم له ان ورد الجمع فاصاب وتصوب ورجع ثم رجع ثانيه وثالثه ... ذات
يوم السيد مبارك جالس فالتفت لجلسائه وقال يمكن الفارس يصل من بني عمير وسلطان
ربيعه وهو بينهم فلم يجبه احد فالتفت لابن عساف الساعدي وقال ما تقول قال نهايت
ما يكون من السهوله قال الصدق قال اصله فقامت الناس واتى ابن عساف الى ربعه وقال لهم زلفت
زلفة كبيره وانا محتار منها فذكرها لهم فقالوا له اعتذر قال ما للعذر صون فركب من حينه وربعه
عشرون خيال ولا دراه احد وقطع على الجوازر فاتى نزل الامير وحوله مباني ربيعه كانها قطع
جبال فكمن بالزور ومن عادة الامير يعين ثابته الناس بكرة وتعاين وركب مع الناس للميدان
وبعده يجلس لهم للطعام وهو معمول بيت المهدب فعزم على وصوله بحالة ركوبه وافترات الناس على
خيلهم فمن الصبح لم تكد يتولوا الهم وخيلهم ورقيبهم يوجه الزور فانا بهم بالجزاك الناس باجمعها
خشت على الامير فركبوا خيولهم وقلطوا الى وجه الزور الى ان ضربت الطبول وفضت الناس

منها

على خيلها فقلطها عليه ونعيشا وفوبر الى ان ركب الامير فوصله وضربه برمح وشلعه وفتحها من بينهم
صادره فعلقته الخيل فتطعهم ربعه وصدروا بقلايع على حميته وهن يتعاقبن اثره الى ان انقطع عنهم
الطلب وعبروا فاتى الى السيد مبارك واعرض قلايعه فردكل قلاعة تنشوها وخلعه وله خلعه مع معه
من خيل سروجه واعطاه چوبرخ الى الان عطية الناموس اذ كانت ملزمه ما تنغير الى ولد الولد
فلهنا امير اخرته آل بوعكرش لتنفع نفراسه واولاده وقتلت في يوم الكشاميه انه ابو للسيد مبارك
ثلاث خياله يردون الحذمه من اهل الشرق وهم غير معروفين الا زيهم وسلاحهم انهم سبلاحيه وعليهم سيماء
اولاد الاجواد فجذموه مقدار ثلث سنوات وترخصوا منه انهم يصلون اهلهم ويصيدون فركبوا خيولهم
الصفي وابو لغريق قرب الرساده ونزلوا عنده بيت من اهل تلك الناحيه نوافاهم رجل معيدي ذلمه خاطر
فتنشدوه عن نيته قال قطاع ادير سط العرب فاستبانوا جميع واصبحوا على النيه فاناهم معزبهم بالصبوح
فلما فرغوا من صبوحهم قال لهم معزبهم يا خطاري البارحه جاني العرب از لام ويذكرون انهم وافق جيش
ثلاثين خيال وانهم مختارين فضعفت عليهم الرده وركبوا خيولهم ومضوا على نيتهم ومعهم المعيدي
فما مضى لهم ساعة الا وطلايع الخيل بانت وظهرت فنزلوا عن خيلهم وضبطوا حزمها وعندهم درع
فاطلعوه من عيبته وقال صاحبه لربعه احدكم يلبسها جابوه انت اولى بها قال ما البسه وانتم
معاري فاجمعوا على ان يلبسه المعيدي فلبسه ونطحوا الخيل والمعيدي قدام صدورهن فكل شلع
لطيمه وطلع تبلاعه والمعيدي يتبنى وظهروا سالمين فاعتدل عليهم الطلب وهم يتماضون
بساقه قلايعهم واحد يسوق واثنين ينطحون والمعيدي ان وردن سابقهن وان صدروا
ساقتهم الى ان وصلوا عبرة ماي فنطحوا الى ان دفعوا الخيل وعبروا ابراض فلما دشن تلههن من سمى
واحد فلطها عليهم خيال واصاب المعيدي لانه بالساقه دمح فشلعه من ظهره ورد عليه يصدر
فقال له المعيدي خذا ماسك ثم صبته برمحه وامرقها بظهره للجب ووصل ربعه والرمح بظهره وصدر
المعيدي لربعه ومضوا سالمين انا حد ميامر ينيس تعالك الشيخ مساعد كان كثير مولع
بالنفق وقنصه وكان با غلب الاوقات يبني له خيمه بتلول قريب تل يسمى الى الآن الشيخ مساعد
وياخذ فيها حدارادته ولامعه غير جاريه تخزمه فذات يوم هو جالس بخيمته وقد بين عليه
حرام ذلهم اربعين ذلمه فنزوهم حياشه ناصين لخيمه فركب فرسه والتقاهم وسام عليهم
الجاه وقال يا عندي طمعه لكم واني افتني تبتغي وبعده الي نظهر قربي فلم ينتهوا فرجع فرعلى

وهو شرقي مخدر الحلفاوي

جاريته اخرجت اليه التفنق وسلمها الفرس وجلس الى ان عرف بهم تقف يصليهم فرماهم وجاريته تعبي له

التفنق الخالي الى ان قتل منهم سبعه فطلبوا منه الامان فقال بعد رمي السلاح فرموا سلاحهم باجمعه وتقدم

نام على جاريته وجمعه واتت به اليه وامر عليها تكتيفهم فكتفت الثلاثه وثلثين ذلمه وشال خيمته وروحهم

الى البلاد واصبح بباب السيد مبارك بهم فطلبه وسال منه الحال فاعرض ما جرى فخلع عليه واوفر الغامه وعزته

واكرامه له كم يوم وبعدها قتله ويقولوه بعد قتله ان ولدي بدر جزعه علينا اكثر من رضاه وخادمه هذا

الذي على شان قباهكذا نفعل كيف اذا امله ابو منيا وقال له اريد راس مبارك الفضول

قتل بحر الطريفي غلام بدر لاننا ذكرنا سابق لما وقع الصلح بينه وبين الشاه ارسل ولده بدر وبعد مده

راسل الشاه انه يجب يجب ثلاث سنوات بمرو وبعدها ارسل الشاه على فكاكه ففكه وطلبوه الى

اصفهان وبقي فيها مده فذات يوم الشاه راكب بالجار باغ وطالب السيد بدر فاتاه من الساقه

فلما تراءت خيل الشاه التفت لخادمه بحر وقال ما تقول فقلط قدامه ونزل يضبط حزم فرس

الى ان وصل وركب فقال له بدر افهمت مطلبي ونزلت تضبط حزم فرسك قال نعم فهمت مرادك

قتل هذا ويشير الى الشاه وانا اقتله ولا فخر لان بدر بسا فهمنا بشر لهن بالسلامه وحين ظهر من الحويزه

قريبه مجيئ وصل الخبر لمبارك قال قتله الكلب فارسل بعدها بدر لمبارك مجيئ وصله

بعدما النعم عليه واعطاه سال عن الوقائع فاجزه بالصواب فقتله . جملة جنون بدر

وعقل بحر ان بدر كان قناص سلوا نازل الهبنه وهي مدام ينزلها والى هذا اليوم تعرف نهنت

بدر وبعده حفرها وساوالها معلم وعمل على جابني المعزر ذوج دكاك وامر بان سلوا لا

يقنصها غيره واتفق ان اخو بركات قنص تلك الناحيه من تيم البلاد ليله ومثلها وانهم ما

يتواجهون لبعد المسافه فاتفق ذلك اليوم بدر قنص تلك الناحيه فاذا هو بالسربه قال

بريك وهو راكب فرسه عباد وهي وان كانت مغلطانيه لكن طلع وجهها كدنا الطرف سبقت

كل خيل الحويزه فمشت بتلك عبار ولقف دمحه وركض على السربه وبركه اخذ رمحه وقال

اندفع عن وجهه هذا الموردن فلما راه تبين فرالسربه طرده صادق وبحر وكذان بركه من فرسان

العرب ومشاهر آل حيدر بالشجاعه فلا شك انهم قتلوا اثنينهم فساق فرسه على بدر والحق عليه

وقت دفع الرمح على بركه فضربها بحر بالشاكله ودمى الموضعين فنزل على بدر ووضع العمامه

على راسه وقال له يا مولاي اقتلني ولا تقتل اخوك . حركات متشابهه بجنون الا انهن

والمبينه الشاذ اهي التي بين نهر عبد الله ونهر الخاجا

سمنان

مستحسنات منها كان طالع للقنص طرف الدوير يوما ونادى للتالي بعد صلوة المغرب راح خيال منحدر
من البند واتى الى ان وصل طارف الخيام ونزل وعلق الفرس ولما الخيال فكان خماس بن فلحي الحاجاوي
لانه كانت له بنت عم ولها وجاهه وهو صبي يريد ياخذها وابوها مانعها منه يريد فيها الاطماع
واهله ليس لهم قدرة على المال وابوها نازل دوب القرا واهله بالزوير فاتى الى الوالد وقال له
اريد بنت عمي فقال له يا ولدي ما بيدي على ابوها حيلة هذا انا والذيت والفرس ولو تشيل عليه فلحا
فشد على فرسه وقصد عمه فلما وصل طرده ولا لقاه فركب ورجع مايوس فغابت له الشمس
قاطع البند ورأى الضيا بكويت الطعكية وهو اليوم يقال له المعبران وهذه الدوارة كانت تزرعها
الناس شتوي وصيفي دايم وباقي منها حواصل عظيمة وخطها مشهور الى ايام بركز منصور
فحسب الضيا انه عرب ولما وصل الكلفة مبيت الخلا فنزل بطارف الخيام واما السيد بدر مبارك
دخل الى خيمته وتعشا وبعدها فرشوا فراشه ونام الى ان رقدت الناس فاستيقظ
بعجلة وصاح على الخدام فاتوه فقال لهم الفراش كثير البرغوث قالوا نفضناه فعمل معهم
مرتين هذا العمل وهم ينفضون الفراش ويفرشونه والثالثة قام على رجليه وصاح باعلى صوته
عقارب عقارب فاتوه وهو يقول نادوا عبيد فاتوا به وشرح له الحال فلم يعرف ما
يرد الجواب فقال اين لك العقارب التي تلدغني واطلعهن واقتلهن فبكى قال له
اطال الله عمرك قال لا تني بجميع ما معك من خرجيه واقسم عليك ان لا تحرم منها شيء فاتاه بها
ففرق الجميع على من كان معه فقال له اي عقرب اعظم من هذا وما لي لمنامه هنية ثم قام من عنف
يصيح عبيد اتوني به فجاءه فقال له مغرب ليلتنا لغا لطارف الخيام خيال واريد
تجيب له شيء قال لا عندي وان امرتنا نستقرض من هولاء الجماعة الذي اعطيتهم قال
هذا محال انت سوف من نفسك واقسم عليه قال رفعت ثلثين تومان قال قليلات سوف
لي ازود فخلف براسه وراس ابوه ان ما عنده غير اهي فاتاه فيهن وطلب تتخي وقال له
اذهب الى الرجل وان نهضت كثر نهنه من منامه امكث تعطيني عند راسه ورجع انقدم
بدر بثلاثين تومان فذهب اليه ولما قرب اليه انتبه الرجل يحسب انه حرامي فصاح عليه بخفيف
انك انت الى ان وصل وحط الدراهم عنده ودخل عليه كثر الا انام الم احد اكمن انتبهت وحكا له
بالواقعة فاصبح مبدر طاعن وخماس راجع الى عمه وعرض عليه خمسماية محمدية وصدر مردف بنت عمه

لابوه وعنده خمس وعشرين تومان فسمى النفسهم وعمر وابنتهم واخذوا الهم طريقا وبعدها دخل على
بنت عمه فبعد ايام حاكا والده انى اريد ادوح الى بدر واخذ عمرقال له مبارك فذهب الى البلاد
واكتسى وتمم عدة فرسه واخذ لنفسه سيف ورمح وذهب الى بيته وهو نازل الى الطيب فلقاه العصر
وهو جالس فاتى اليه وقبل يده ونشره فما لم يشرح الحال فقال لا ما صرت اثنين تجادي
عطينا خاطرك طيب ثم امر على امر اجواده اسام على فرس خادمنا يبعثونها الى خيمك وهي ضيفك
فاخذوا الرجال وفرسه الى الخيم الى وقت الغروب فاذا برجل مقبل على بدر من بليت ومعه
باز في مقبا مقطب فامر عليه ودزم قباه وحلوا قطانه ووضع له رقع وفرق عيونه وقال
نادى العروبي فاتو نجاس وقال له وكب تاخذ هذا الباز عندك وتعتني فيه وتهتم الليد مبارك
وان كان تتصدع منه ريشه اقطع راسك فقال له امرك فاخذه وذهب الى ضيفه معزوباه
وفكر ان هذه حجة على قتلي وانا بعمري ما نقلت شباش ولا رايت دجحره دجحر فوضع الباز بالخيمة
وبعد الصلوة ذهب معزبه لخدمة بدر للعشا والهرجه فقام الى فرسه ورفع علقتها ومنبط حزمها
ولجمها ورجع فاتو صبيان معزبه بالعشا وطرحوا قباله وذهبوا عنه وهو من حينه ركب فرسه
وترك الباز بمكانه وشرد الى مبارك فلقاه العصر وهو مسير فدخل عليه وعد له الحال عشان نهار
مثلها كان قناص الهبنه وقبلها بثلاثة اشهر كان خادمه رجل من عربان نزالة شط العرب
فوافق هذه الطلعه تخلصت خرجيته بدر ومتعته فارسله لوكيل والده بالبصره على خرجيته
ومتعه وما يحتاجه من هدوم فوصل الرجل فحملوا له خمس عشر بغل طعام وثلثماية تومان وحوايج
والهدوم بينما بدر جالس الظهر والابغال قدمه ارسل للجمال ان الابغال تقيفن مكانهن
يجمع لهن وهو يجيب حطهن قدي فاوقفوهن وبعد بالخط فاخذ الخط وقراه وعرف كمية
المبلغ فقال اليوم ما قمت من البصره قال لا ما لي تبت وبيت مال بدر اراس ما هو عليك
قال مولاي عرفت الظهر وبت اهلي بالحوطه قال له مالك من الاهل قال وصيفتك حرمه وخمس
اولاد قال له بدر عدلي الصبح مال بدر ابن بيته وقال الطعام عند البغال بالربعه وانا والدراهم وهي عنا
عليهن قال له خلاف ما سجتها وسجت يا كلب لكم البرد وانتم عرايا بالرزوليه يا هرم فالك
الكلب كنت اشهر وهذا الرابع تخدم ها الموك ويقولون انه كريم واستوفك جيت بمارحت فيه
سوا ان هدومك استملت قلت لها طيبي خاطرك هذا بدر ابو مشاكن يا حرمه ظالم

ثلاثماية تومان

ما فيه دم ولا لام وه تقتل الرجال من عز ذنب فتحسرت وضاق خلقها و ركبت انت مجاذبتك
وطاب خاطرها فان سحوا وحيوا للنام والرعب تقلبها يا كلب فقلت كثر رجالك لو يكون
هذا المال لنا كان اغنانا ولا اعوزك لحزمة هذا الظالم السفاك المجنون فلي يا كلب الصحيح والا
اهن راسك قال يا مولاي عقل مرم قال اكثر قلي بحياتي قال وحياتك قالت هذا الكلام قال
يا هوم تردبا المحملات البهائم حينك وان بت دونها قطعت راسك فصدد وساهن فجاء
عبيد الى بدر وقال يموت الناس هذه الليلة بر خصك اشترى منه جاوت هذه الليلة قال لا
انت تعلم كل تعشا قال برضاك لكن ها الابلوع وها الحلويات وخذ ديوفانك اجاوكن شيل
ها الحين فطلب المولى فرسه وركب بدر ولقا بيت حمدان بن سعيد ابو حمود لا وهو صاحب طرش
نازل الشيخ ناصر خلاف المغرب فقلنا بدر واخلاه لم البيت ونزله وهو تم قال يا باجعى
راعي الغنم ابن عساف حمد لان ابوه لقا الحوزة من ناحية الغرب راعي حمد هذه الليلة اسكت
قال له على ذنب نام على عز ذنب قال له غدا يتبين لك الذنب وهو شروط اشرطت عليك
قال له امرك قال اريد هذه الليلة الى طلوع الشمس لا تطفا النار والاخرى اريد ان لا اسمع
صوت كلب فذهب الى بيت عمه ام حمود وقال لهما هذا الافتر شارط على ان النار لا تطفى
لطلوع الشمس ولا احس نبح وانا اريد اشرد قالت له لا تزعل ولا تشرد اما الوقود فاقعد
انت ولا تنام وكثر له الحطب وحال الكلاب علي ما عليك منه شي فظهرت دبس وطحين
وسمن وطلبت نسوان الفريق وعشتهن وملت لكل امراة ماعون بسيس ونحنها على احود
كلابها وانهن يطلعن بهن ويمشين بهن الى الصبح فعشاهم حمدان واحسن العزوبية لحزمه
بالجميع وكثر له حطب بالريعي وشرع يوقد وبدر نام وكل حين ينتبه ويقل الضو طفيت
ويقل حس نبح ولا يجاوبه احد حتى اغرت ما ذكرت له الى ان اصبح الصبح وقام للصلوة وحمدان
يوقد لطلوع الشمس فقال له كافي فذهب وانا اهم بالروق واحسن واكثر وبعدها انو تعرق
وركب وحمدان لازم الركاب فخلع بدر كركا عليه فراجه سمور وازداد ذهب مرصع قيل انه
يبلغ خمسمائة تومان ورماه على البيت وقال لحمدان جعري راعي غنم يخلص وبدر ما يخلص
اكتفوه فكتفوه وسلموه لجنان لفضل الحوزة ومرق الى ان وصل الظهر لنهر عبدالله وذلك الان ارض
خراب فدخل حمدان على الذي يقوده اكتف اسبقني في غمرة قدام السريه فنجا بدر وكثر النحوه

ان وكان نزوله المغرب

فقال له يا ملعون الاب انا ما خدرك اغنيك وحيات مبارك قال يا مولاي هذا الحين اغنائي فيلطم على الحوا[بي]
وما احد يفهما فتركه لان رددتني اليها هي غنائي منك قال بدر فكوه الكلب صادق بما قال وقيل انه رد
بركض ولا وقف الا على الجوابي ولما بعد ان طلبه الشاه من المجبي استقرض من رجل اصفهاني ثلثمائة تومان
ان الوفا اذا اجبت اليه خرجية فرخصوه ولم تلفني خرجية فارسل للرجل اليضا على قرضه وكلفه ان يصل معه
للحويزه فاجابه اما القرض فلا املك عن الذي وصلك سوا مايتين تومان وانما رواح الحويزه فانا رايح للزيارة
فاكون بخدمتك فحول عليه الوجه وتحول هو وخادميه وثلث دواب رحل الى عنيزه فعزه واحسن معه
المعشر الى ان تعدا له ثلاثة اشهر بالحويزه لتعذر حصول الوجه والرجل ملح عليه بالرخصه الى ان فهم
عدم الرخصه فاوهبه الوجه ومزق السند فصعب على بدر ذلك فعزم على مقتنا من سلو واخذ
الرجل معه فغيب ايام ولم يحصل وفا فقال للرجل غدا تركب مع خادمك معنا لانه سلف طرك
ونزور معك خياله ونمرق فركبا غدا جميع الى وقت الضحى ففكر بدر وقال كردي ليحمل معك
جوده ويصل معك الى دير تك على الفود يرجع الى اهله خالي انا اقتله فعني معه صالبني وقال له
امضي مع ربعك هذا طريقك وهو طلب فرسه وركبها واخذ رمحه فاذا بانعال من نحو البصره آتيه
فتربص الى ان وصلن اليه فاذا هن حمل انعال محملات الف وخمسمائة تومان من البصره لمبارك
فامر صيحوا على العجمي يرجع فاتوا به وقال له عزمت على قتلك والفرجت بهذه المحملات يقولون انها
الف وخمسمائة تومان وهذا الموجود ولو حصل زيادة عليهن لوصلتك والعذر عند كرام الناس مقبول
وكثير له ما اشبه ذلك اما السخا فهذا واما الشجاعه فلا نظير له كان كاد قصير القامه نحيف البدن
شديد القوه بحيث يحمي معاركه يلبس زباد وفرضها عنه وهو قريب منه بالوزن ووزن زباد
اثني عشر وقيه والوقيه ثلثمائة مثقال ونقل عنه بوقعه لوالد مع الاتراك والاوشار المعروفه
بدفة شفا ميلان كان لابس زباد وفرخه وتمام عدته ليلاً ونهاراً اثنا عشر يوماً مع الهوب ومرة
لها وليله ناني عشر انزق على عسكرهم باثنا العشا وهو والناس جالسين على سفرة مبارك
فنادت الناس على خيلها وهي مسرجه ملجمه لبعد الصيوان وركبوا ونظروا فاذا هم يرون الزلمه
كاع اول الخيل دهو يصيب ويتصوب فلما وصلوه فاذا هو بدر وهذه غاية القوه والحميه واما
اخوه السيد بركه فرحمة الله عليه كان جامعاً للخصال الحميده العقل والراي والصلاح والكداد والعفه
وهو شجاع سخي وصدوق متقرب بجفه حيث قال شعر عوليان كل موالية سبع مصايب وهي

رحم الله عبادي بن عبد الحسن
بما قال شعر
وطلبك على ايام [illegible] تومان
قسم بن بار عبادي بن
الى جار نجيبين ولي
مو الذي هو الجمهور الحد
عالم بنت حيد رحيم
وبها ان اشاره والله
لم بالتومان وبعد در
عن الضيائم الذي نبل
وكاعب فيه
ديار رنجلي عن ان بار
عليها من المحلات زين

مطية الشوق حدي بالسري وامضي ∴ وسابني في مسيرك لمغنا الومضي

ثم اقصدي من جبيشه للرليت ضيي ∴ كساب الانفال حزنه سوة الانفال

لهو منا فال من بلجمع الاعظم فال ∴ ياسعد ذا الفال ذرع المرتجي مافال

حتى النواصد على المقصود حتى ضيي — الثانيه

لاباس لوفي خفاك للحصار ضيي ∴ ياناقتي حيث حيني المنتقا رضيي

كم البسان بجمع ما ربك تقضي ∴ من حامي الحال وهاب الالوف وتال

كريم الوفي مال ملا الامر بوده مال ∴ بالروع فنال لمروس الوغي فتال

باذن الاله ليعيك لعدما نقضي — الثالثه

يا دوق فرض عليك مودته ترعي ∴ من حيث ترجي بروض مكارمه ترعي

النازع الشرلصنوف الدجى ترعي ∴ سنين الامحال دوح مكارمه ما حال

ماقال الامحال لو عاد الرجال محال ∴ غرحال ماحال لعلم حال شرحه الحال

ثناه عنا لنساخ الدفاتر عي — الرابع

انكان بالجود يذكر كان حاتم طي ∴ بركم بجوده طوى تذكار حاتم طي

ياناقتي انزلي منشور الخطي واطي ∴ لمن غز المال مال ومعطي الامال

بيمني وشمال ينيله مثل نسيم شمال ∴ ماللعطا مال لاكيا سي الخليه مال

اولاه مولاه يستالي حظي وخطي — الخامس

لو درت دنياي شرق وغرب حي حي ∴ ما عزبركه وابوه وخوه بوجد حي

ياطرس عني ينابه في حياته حي ∴ وامدح بالاجزال بحرير عطاه اجزال

ذو نيل لم زال عنه مدى المدى لم زال ∴ ملك بيوم النزال ازال رسم زال

يانفس من خرجب فطالا تقحي — السادس

ان رمت يادوح مما يا ملك تبري ∴ لغير بركه وابوه وخوه لا تبري

وعن سواهم بكل نصيحتي تبري ∴ لموك وابطال ما مثلهم بغيرابطال

ماوعدهم مال عزام المجال ومثال ∴ يا مي بهم طال واضحي السعد يخدي طال

منهم ومن نيلهم اصبح واملاف بري — السابع

فصافاه الاحال من عام المجال لا حال ∴ في يوم الوغا لا حال ∴ الحامي الحال ∴ بل فدوني بحماه بسرعة والكي ∴ ملفاك ملك كوى اهل ا[illegible] ∴ لمخزني ياملوصي فطالا تبكي

للمستكال دونا الهايقات الحال ∴ حماه ملفالنا ياناقتي والكي ∴ قال ∴ فادخصم من عزعطاء واوصاه ان ياتيه بموالية او بيت واحد فاتاه واعطاه عطية جزيلة وبركه ابها ابيوت التم

ولبدمو اليته ايضا

مايوم للبرق مدت ركبنا وخطا ولا على لوم مدت يرعنا وخطا

ولا على الوشر ناسوربا وخطا ولا رشمنا براه على زعل وخطا

ولبكه قصيده يخاطب والدي فيها الماجد اعلي بخد باهله وعاش هناك صنوات وهي من فراحن شعر العرب وهي

يقول الحسيني والحسيني ابا علي بابيات قيل يشتكي من مصايبه عفى يبزعني عن عضاها محاربه

وقلب دنيف زايد الهم حابه ابامرت اذا نام المعافا ولج بي صديق شفيق وجيدات مذاهبه

والارزاق كلها حلا وذهبا

ثم رغبي الزهد وهي يليه

وعاش ببذل الكرم وفي تغايبه

اذا انا هدان اضعف البعد عزمه

ومثلك ما رمى هواه لصاحبه

مع العذل عني بانحى وخلفه

تحرث لعا الداني بازح المدا ولا قولة بركات قد قلو اجبه وقد قلت عند اشرفت ذا عشيه

على مرقب عالي الذرا ام مراقبه فيا مبلغ مني ذو الجود والثنا ومنتب زينات المعالي مناسبه

اذا الحمد فخر ومن الليل اذ ذوبيه

وفي الصحا الوزان عن عبدن الفنا

حما الجار والجاني عن طالبه

مبارك زين عز فضل ابن فضل

عدد ما اضا برق الدجى في سحائبه

تحيات مني بالسلام المضاعف

ويامورد الاسيا بيض حدودها وصادر بها حمرا من الدم شاربه ويا مزقا روس المعالي على نقا

وحازمة الجود من خط شاربه الى الجار والجاني بالجود والعطا الى المنزل قرذ ولدوا عصا بجا جيبه

وعلى خطرة الرفاق والناس قاطبه

بلا كن بجانبك منشول جمحه

ولا البنت الزور ادا ادري عواقبه

ورسك ما العبد الديار نامجي

عسى اسمه لا يهدم والعذر جانبه

بنت لنا بيت عز المجد سامح

تعاتبني من غير ذنب جنيته وغيري الوداس الردا ما تعاتبه وطاوعت بي من لا يريدون خيرتي

اليك ولا من مثل ذي كان واجبه تقول ان لو لا جيني ما تبنت امور بها قيل الباغيض كاذبه

وراسك لو لاجيتي وانت شاكي ليبان لك بالناس ما كنت حاسبه ولاجيتك الا والرجال زواء حفف
على الدار بالاسلاف والطوق والطبه لعلك تذكرني اذا اجتك ريبه وجا المال يجيد اجافل ومعاذبه

تكريتا نفري بنو طول العجاز ديم ... نفا
ربيما الثنا يابني ذي ولاد بني ذا
شرع علم بني التميمي فاطمه
وربتي الفتا حوم كونابان دمنه
وفم السبايا كالخطاطيف لاعبه
يسوم كتاجي الليل طال في كنامه

وفيها جياد الخيل منصل وقعها كصلصال برق واليماني سحايبه تشوف فناهم حين تخيولهم
سنادبل وقصب طالع ومسادبه وتشوف ايامنا على ديرة العدا ينور ونقع العجوه سلاهبه

هاش عنو البكر طوع اجاذبه
طويلة عظم الساق ولو ... ثنا
رهمتر ... ارمنا قبه
اجي فوق شوف نجم العود جرثا
لا عادني نقع العجوز يحو نايبه
الخم غنما بالقاذ بالقنا

عليها معاتصب ومنعم ولاتق ودرع حصينا بيض يستلا ذبه ومع طاسة فيها نمد نادها
وترس وهندي جياد ضرايبه ومع طول عمر فيه ورز رفاسنيه تلوح كنجم تالي الليل نا ٨

عزمر ولا عني لذي لتكر راغبه
ولا في نعرا اي ولا ذو سناهيه
صحيحا ما ... الضد جانبه
عنيك وانبحت خطوط رفايقي
تهي معرفتا في ذنعا الضد شادبه
زكي ذنك اطراف البلتر ...

وتنعت روحي بالزهيد بغيتي رضاك وعزي فيك رلت تجاربه وادعيت وجهي صرب دبي خالتي
فلا بد جزع عني اذا ردتا خاطبه وقلت على معنى قديم سمعته بالامثال ما قد قال زيد بن صاحب

اذا انا بحثا مرضيتي طلابه
وحدتعز البغضا علينا عقاديه
عطيناه ما وركا اللطا وثمت
ما فوق ضيم صار خان نغالبه
واهضم ما قلنا نفطع البنجي
بني الهد الذكي في زمنا سيم

ولا بد بكرهم ... البحاطب فيها الحق البدر بيدر ليبه
طار الكرى عن جفني ... دو ... لبيه
وعفت ... ان البد
يامن اوان الجرح ... كريم
قلت وقلبي وتر ... يا جرح المولى

ها

وكان لوالدي السيد مبارك معه علاقة زائدة وهو اهل لها لكن بسبب الكدورة التي جرت بينهم نذكر
وهو ان بايام السادة الكرام لم يتمكن في ارضهم عرب لها ميامر ومعاريف وشان وشوكة ابدا سوا
اهل طرش وجمعهم نزونوا بيع فاو لعز بين بالجهيم والرياسه والبهنه وحبل وعمد وال عزبي
بكنهيت الاسبح والاشرم وملكوا بنع جوانب الحويزة ودونها وحدودها بخدمة حاكمها و
رضاه ثم نبيد بهم تبين سليمان بن حرب الخنيبي بارض الميناو بالامان ينزل حسيناو اوتلي
هناك بين الشوش والجعاو يعرف تل سليمان الى الآن وتجو [illegible] بزل الخزور وجبل النجيباري
فانفق ان [illegible] رجعته وهو خاطر زلمه بدوي وبقي عندهم اما الخاطر لم تعرفه ولم يسال
حاله فذات ليلة اتاه الجزان سجاد بنفسه طلع في الحويزه ومعه عسكر يريد فاندم زحينه
على الجبل فاصبح الخاطر البدوي بالمراح فاذا هو براحلة دواب كثيره وبعض القش بالدار
فجمع الجميع بسيره وحواله عهد ولزم باب الصبر ولما انكشف الصبح لقاه العسكر فاء الدار خاليه
فاتوا اليه فهاوشهم الى الضحى وما حصلوا منه شي فردوا عنه ولما راهم بعد والآن لا يراهم رما
قبل نزع الحذوات وساق الحوالي وروح عرب العرب من الدد فراوه الخيل الكنا فرد كت
الجانب وعبروا عليه فلمهم الذي عنده فاعطوا الجميع لسليمان بن حرب واجزوه بالحال فطلبه
لانه خاطر سوادي ونشدوه فاك الخنيبي والاسم حميدان وقال ابو نعرفه انه من اجواد رفاقته
فاعزه بالرمه وزوجه ابنته وعزل له بيت وطرش وفرس فهنا مبدأ امره وكان غانم بيده
وبيبته فاجتمعت عليه الطايفه وصار له الاسم والظاهر [illegible] مبارك فاخذ بركه بنته
وبني بها بيت عند اهلها وبعد مدة ركب عليهم السيد مبارك عسكره وهم نازلين بنذكر
فاستبان فيهم منهم زبد ولما نامت الناس لبس بركه عدته وركب حصانه واغار الى
ان قابل العرب ودوفه لبرحبر الكارون وهو نايد ملوم وظهر على العرب واتى اهله ونزل وبعد
ساعه ركب وقال لحرمته اذهبي للخابوك واخبريه ان السيد مبارك غدا الضحى هو بينا يا كم
ان بقيتم فانكسروا من حينكم فانكسرت العرب من حينها وهو بدر وامرح تالي الليله بخيمة السيد
مبارك وصل دار العرب قريب الظهر والمراح خالي فقال يا دوابريك بجاره فقال انت
انذرت العرب فقال له يا محفوظ من اجواد جنادمك غاب البارحه كان نعذي وتعللنا ليل
كثير وكثرت الجلوس بيننا جميع واصبحت فراشي معهم الطلبهم وكشل منهم فطلبهم فذكر واما ذكر بركه

وحلفوا ثم عاين بو جبر بركه وقال هذا الوجه النحس وجه من هو محارب لبيلته متعب حلف براسي كنا ما صلت على برار العرب البادحه وامذ بهم قال وراسك خرصلك بمجله فاخرعت هذه السيد مبارك وصارت للابو ميشا بيده الملعب وترايدت البغضا بين الخوين وهذا سبب حرو تر لبجى السيد علي عز والدن الامير بالبله لانه كان في اجلاه ميام السيد مبارك ان السيد مبارك دخل بعرة النمايله وبين علي الحسن ولاهد حيله وقواه الافقد فلدبر بدو بركه ورثو مبارك بعدهم بقصيده وهي هذه

يا عين صبي لكعا مبنى الالاف ، احل السخا والنخا يا منية اللافي ، كرام كل من يجى للمال تلافي
بن دو بركه عذو و خليفة منافي ، وتقول مينا تهتك سترنا الضافي ، يا جد داح الخليفه ابن شتافي

لو نزع الطبل حربي والجرد ساقي ، وبقصد من سرة الجيشين بكتافي ، كانو النعو لون بدر لها عز لكافي ، يا صنهم امم العلا بالكرة و اساقي ، يرعى الذي كان للفرسان نسافي ، يا بسم بكربلا ما بمعنى بلساده

ابكولمن بالتراب غطاه ووساده ، بدر الكريم الذي ما خاب قصاده ، وبو علي خو بركه مهجة فواده
قبله شهر بن سهم الغادر صاده ، وشغي على بدر نا بوتر بطراده ، عقب السلايل وركب الخيل وطراده

غنم عذالنا هم قاصد اجداده ، يا معر يا شيخ صلح احسن اوداده ، اذكر مبارك وكون لطيف باولاده ، يا ما حاكم و يم زعرتي ساده ، ان زل للافعر و امنح بمجاده ، وحط داعى السخا والجود واجداده

وسط الصخر للضريح واش لحافي ، وكون يا شيخ فيهم مشفق حافي ، واحكي لمطلب تر ابدر الكلم لا في
خلا مبارك لغير بصير والا في ، يبكي عليه مبارك والدمع صافي ، بكرامت الصيف ان شتا وان صافي
شيعت على اهل دين ومذهب صافي

ولم يلبث بعدهم غير ثلاث سنوات ... اذا خلا بنفسه يبكى لحالة فقدانهم واعظمها على بركه ونقل عنه السيد حمد الشريف لانه اول من ورد الحويزه من الاشراف من ذرية الريحاني وخدم السيد مبارك وكان عنده نافق والسيد حمد كان نعانم بيله ومبيته وتلاف عليه اعمامه بعدها ونقل عنه ان ذات يوم كان صادر من النيار وراء شخصين ار ولم يرى البان رفاينه وظن

انهم عيون من طرف الدولة العثمانية فانهم معرو وسال منهم من اي البلاد انتما فاجاباه اننا من اخيار الموصل

وديار بكر فقال ما حاجتكم هنا قالوا نحن طروش لنا جيران قام عليهم حربهم ونبقوا لنا ثلثة اشهر بالبند

الصيق من الحبس فالتمسوا اليهم بعض الناس فقال لا افكهم الا بخمسماية تومان وتعبوا اليهم الخبر فقالوا الانقدر

عليه هنا ولا لنا من يعرفنا ويكفلنا وبعد ايام طلبهم وقال ادين منكم المال فاجابوه بما قالوا سابق

فقال ما يرضيني هذا الكلام اختاروا من هذا المجلس من يكفلكم فداروا اعينهم فيه فطلبوا السيد حمد

فقال لهم اتعرفون هذا الرجل ويعرفكم قالوا لا نعرفه ولا سمعنا بذكره وحمد مطرق الى الارض فقال يا حمد

تكفل الجماعة قال نعم يا سيدي قال الى كم قال امرها اليك وانا وذا بي من مالي قال وانا اضرها

وحيات مطلب والوعد الى شهرين قال لا ابالي بالشهرين او ازود وانا قادم على هذا المال وفك الرجال

وفكهم وانوا الى بيت حمد فاتاهم بعد ما قام من المجلس وقال مكنتكم بيتي ما قيم فاين انا لا اعرفكم ونزر عبث

معكم غاية ولا اني معول منكم على شي لكن لكونكم غرب وما احد يعرفكم هذي مقدار مايتين مطرقه

لوصولكم خذوها وارجعوا الى بلادكم واخرجهم من حينهم وذهبوا لديارهم واما السيد حمد بن السيد

مبارك السحيتي وصلنا ايام الرحرة قال لنا اننا بالوجه الكنزول فذهب لاهله وساق جميع ما يملكه من اثاث

وخيل وعدد وحلي نساء وصفر وجميع ما في البيت منه ومن عبيده وخرجن نساؤه من البيوت

وقعدن بصبره والقليل الذي معه من الحمانة اعانوه كل بنسبة حاله فاتى بجميع المال الى المالح وطلعت

عليه علمان المولى مبارك وحسبوا وقوموا وطعنوا على ارادتهم لم يعارضهم الشريف ولا قومه ابدا فاق صيد

اربعماية وسبعين تومان وبقي ثلثين تومان فاحضروا السيد مبارك فقال لا تنصرفون به الى ان يتم المبلغ في

فتركه الجميع الشريف ورجع لعياله واتى بالباقي الى المالح وصلها على الخدام وبينما هم يطعون الباقي

الا وقد ظهر لهم خيالين ومعهم ثلاث نياق محملة فلما قربوا فاذا انهم الرجلين الذين كفلهم ومعهم خمسماية

تومان مع هدية سنية للسيد مبارك وهدية سنية للشريف فاتى بالجميع الى حضرة السيد مبارك فقبل

الهدية ورحب بهم ورفع منزلتهم وارجع مال الشريف اليه واعطاه مثله خمسماية تومان وخلعه

وفرس من جلاواته واعطا الادوام خمسماية تومان ولكل واحد خلعة وفرس فرجع الشريف بماله مضاف

مثله وكذلك الادوام مالهم ومضاف مثله وكل من الثلاثة اعني المولى والشريف والادوام كل قام بنوجب

وان كان المنصور بن مطلب مثلها لكن ما تقاس بهذه وكان جابر رطبين وطالب عليهم اربعماية

تومان فامر ان يطلعوهم للسوق ويضربونهم فخلصوا من ايدي المحصلين ودخلا على بيت حمد

من مقدمة الرجلين المحبسين
بايام السيد منصور خان لا
السيد باركخان صح

من عبد ولم يكن حاضر فارسلت جرمته بنت فردوس ام ابنه عوض جميع خيلها وكان قيمته مايتين ثوبا
واضاقته مثله ذهب وارسلت الجميع مع جاريتها اللولي وبعدان وضعته بين يديه ونظر اليه امرها
ان ترجع فيه وارسل معها اربعماية تومان ولعبك عن الرجلين ومن شدة حزنه مبارك على ولده ننقل
السيد حمد انه كان يبات بالطوالة ونام الى الليل يسمع صوت نحيب رجل وبكاه ويسمع منه قول بركه
وهذه سنة وفاته واذا هو صوت مبارك فاويت له وقلت هذا الافتر هذا الحين ينقطع نفسه
فانتبه واذا هو لابس على كومة سماد ونقطع نفسه وسيفه ودرقته مشرات بحذاه ونكاله على
صدره الى ان فاق فوضع الشرليف على رجله وقال له يا ميشوم ما ترحم نفسك ما ترحمنا ما ترحم هالجريزه
عند كبيره ما هو حرم بركه قال له يا حمد لا تقول هذا ابيه ما يخلفني الذي ما يمكنه بدون لحاف
والشالبه القصبي بريك يا حمد بعمري ما لبس اللباس ولا نام على لحاف هناك ولديه هناك
خلفي وشهق وتحب وغشا عليه نايم للصبح حتى انتبه واخذ درقته وسيفه ودخل الى الحرم والى الحصار
ان المعيبه والسن هدت قواه بحيث صار قليل الطلوع وقليل المكث بالجلوس لكن مراجله وغزارته
وقوته لديته ويذكر عنه الامير بايل انه ذات يوم جالس بعد هذه التقضيات فاتاه الجزات
على بابنا ابو المبارز بن المعروف عند العرب بالطيار لكثرت مغازيه وسرعة سيره تضرب فيه المثل للميرزا
علي بن عبد علي التميمي حكيم بالدورق كان تغزي العمارة من الدورق يركب ويا خذ ويبات ليله وا
لثانيه يصابح العكيس ومن شعره . اصبحت غزبي العكيس بميرزا . حوبي فمن الطيار قيل بميرزا
وهو باشة بغداد فجا الجزل للسيد مبارك عنه انه لقا عسكر من فوف وتوز ريد البصره فامر كسيه
مبارك من حينه بركب العسكر واصبح هو راكب الى ان وصل الطيب فركب منه آخر الليل والوقت
اوايل الشتا وبرد فحين انجر الفجر صار بالجو ضباب واشتد غايه ونهايه ومعاد صبر السيد مبارك
الصبح لصليه فنا و العسكر في جانب اليمين والسيد مبارك سيار منفرد بسريته وعاقبت الصبر نايه
الى ان وصلت الشمس قرب القبه وانجلا الضباب فاذا معه سوا ثلاثين خيال منهم حمد
وعزيز من اجواده وحنى ما عليهم شره وكذلك جلاوته باصبهين ثيابهن مع العسكر فالنزله والذرسان
عليه متكلات وبهم بين ذي وذي فاذا بالعسكر ملاقيهم ميشي فزعموا انه عسكرهم واحزوا
السيد مبارك بذلك لان روياه قليل قال ابصروا العسكر زين فاتضح لهم بعد القرب انه ما هو عسكرهم
من صفة مشاه ولا مته ولم يعالموه الى الان قرب فقال السيد مبارك انا منكر من هذا العسكر

٧ ولانه معليه عن المشاور كبار

وأرى الكثرة مشاهير قال وأكد ذلك فقال العون بالله سبحانه ودرعه جحيل وعبرته والعلم معه وراكب كديشه
مغلطانيه لمشيها فالتفت إلى بابليل وقال أنت راكب خضراء العوده قال له صدقت قال عوده وعود
والعون بالله تغلط واضبط حزمها إليه فرق ومعه عزة المولا وقيل لهم لم يحط مطارد ودرش إلى يومنا
هذا اليوم ويوم ركوبه مع عمامه آل أبو لاوي عليهم السلام المعروف وقد مر ذكرها فنزل ولبس عدته وركب والتفق الجيد
يصل وأتوا الخيل فالتقوا إلى أن وصلت قصبة القربوس فاعتدل فإذا هو كالبرج ضامر بدنه فأين الربعه
وقال ربعي تراه في اليوميات الذي كان يطلبني مبارك فتعينني الله وإياكم على الستر والعزم خافقه والدروع
تنبو عن عيونه الزرق ثم استلحق خوذته وضبطها برأسه والتفت إلي وفرسه تجحل وقال بيدرها ولدي بركها
صخري يدولي ما يجيني منهم أحد جحيل يا صاحبي جحيل يا جوي فعدا فال لها استلحقها فرق كأنه طارش
من السوبه وغطا بالجميع ووردته سهامها من كل جانب ووردت سرسر ميراده فرق من الجمع وأثنا عليه ومن
وجاله وفرقه وأرداميامره ووجوه رجاله فخطم الجمع شارده مترددي متفرق ونحن لا نراه سوى أنا نسمع صوته
قائل جحيل يا صاحبي جحيل يا جوي اليوم يومك فبعد تفريق جمع العدو طرائد رأيناه نازل يساقت
الكبيره لازم فرسه فأتيناه فقال انزلوا علي واحذوا الفرس واخلعوا الغمر عني فإذا العساكر لاحقه
مريكه فلزمت جمرة العسكر بكتب ونحن نزلنا عليه فحين أخذنا فرسه ونزعنا بزم عبرته صدر فخلعنا
منه العده وهو لا يشعر كثير لا صاويب ببدنه ورأسه وساعديه تعقل إلى أن اجتمع عسكرنا وأتبعه
السيد مبارك وركب ثم مررنا بالمطارح والقتلا وإذا كل ضاربه رمح مرقه وكل ضاربه سيف بادره
فبعد رجوعه منها إلى الخوزه مدحه طوقان الصابي بقصيده طويله مطلعها

اخيف مواقدام جمم يبعث فيه معه منجم   درست فتنكر ساكنها فعفت ومواطنها طم
كانت مرباع لكل فتى ومرابط خيل كالظلم   الملك مبارك بور كرم من ملك سام عالي الهمم
وملته قد حيط بها من أسم الأعظم طلسم   ومنطق خل ذو سلم لو صك الجلمود قسم
وشطان لاح عليه سنان لسان الشيطان الفحم   وقيل إنه لما وصل لوصف الطاسه قام السيد مبارك

بسيفه ودرقته وكذلك أعيان مجلسه من سادته وشعيين وهذا الشي معمول بذلك الزمان
بسماع الإنشاد وصوت الذراع وروايا صفوف القتال وهو شعار الأحيا والأبرار وأهل الحمية
من الرجال والآن صار بالعكس ثم إن ملكه انتقل إلى رحمة الله ورضوانه ونقل إلى صحن أمير المؤمنين
ووصي رسول رب العالمين ودفن خارج السور مما يلي الرأس المطهر من طرف الغربي ناحية الشمال

وفاة السيد مبارك
سنة ألف وستة وعشرين

[illegible]

قريب من مقام المهدي صاحب العصر والزمان عليه وعلى اجداده الائمة المعصومين افضل الصلوة والسلام والتحية
وبعد تلك الواقعة ركب علي باشا على البصرة فوصل الخبر لمبارك بعد وصوله صدر الشط فطلب السيد رشيدا
بن سالم من مدرسة الشيخ عبد اللطيف وما راه قبلها فاتاه بزي فقير وهو كذلك فقام عليه بسردار العسكر
فابى وقال هذا امر بعيد والح عليه فقال له لا بد من هذا فاعانه بما يحتاج اليه واعطاه درعين الحجر
الابيض ومجلد مصحف اسبب اعطاه هي له واعطاه ثلث مقنمات من جبل سروجه ومشى على طريق سحاب
فوصل الركبه ايام دخول العسكر لها وكان موقفه حسن بن الباريجي فيها ويهاوشه لان حسن خدم مبارك
بعد الواقعة التي مر ذكرها وكانت له العزم والرعاية والجلالة عنده واعطاه الزكية ونواصيها فهناك
العسكر السيد باشد ثلاثة ايام ويوم الرابع كسروه ورد الباشا الى بغداد وراسل مبارك على الصلح
مع هدية سنية فقبلها ورد له الجواب ان هديتنا لك تكون البصرة فتوجه اليها بطيبة خاطر الان السيد
مبارك عرف انه لا يحفظها بعده ولا يحفظها غيره بعده فاخذ اليها الباشا امان وهو اول باشا حكم
البصرة من طرف الدولة العثمانية وقبله سيروا اسكندر باشا على طريق البحر اعني شاطي الفراة بعساكر
كثيرة الى ان وصل ارض تعرف الى الآن بالاسكندرية من اراضي الجزاير فالتقا باهل الجزاير وهاشم
عند السيد مبارك فاقام هناك وبنا فيها قلعه وعمل فيها حمامات وغرس شجر النارنج والمرفل
امر اهل الجزاير بكتاب وهو هذا . ارى تحت التراب وميض برق . ويوشك ان يكون له ضرام
فان النار من عودين توري . وان الحرب اوله كلام . وان لم يطفها عقلاء قوم
يكون وقودها جثث وهام اما بعد . ليعلم الامير علي وجعفر الدجلي وساير مشايخ معاوية انا
جند الله خلقنا من سخطه . وسلطنا على من حل عليه غضبه . لا نرحم من بكا . ولا نرق لمن شكا
قد نزع الرحمة من قلوبنا . فالويل ثم الويل لمن لم يكن من حزبنا . قد وطئنا البلاد . وايتمنا الاولاد . فعليكم
بالهرب . وعلينا بالطلب . فاي ارض تحويكم . واي بلاد تاويكم . هل لكم من سيوفنا خلاص او من
سهامنا مناص . خيولنا سوابق . وسيوفنا بوارق . ورماحنا خوارق . ولبوسنا لواحق . من طلب
اماننا سلم . ومن اراد حربنا ندم . ملكنا لا يرام . وجارنا لا يضام . فان انتم اطعتم امرنا وقبلتم
شرطنا . فلكم ما لنا . وعليكم ما علينا . وان خالفتم وابيتم . وفي بغيكم تماديتم . فلا تلوموا الا انفسكم
وذلك بما كسبت ايديكم . فقد اعذر من انذر . ونصح من حذر . فالحصون بين ايدينا لا تمنع . والعساكر
لنا لا ترد ولا تدفع . ودعاكم علينا لا يستجاب ولا يسمع . لانكم اكلتم الحرام . وخنتم الذمام .

سيرت اسكندر باشا
سنه ثلاثة وخمسين وتسعمائة

واظهرتم البدع وضيعتم الجمع فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تكسبون وبما كنتم تستكبرون
وقد ثبت عندنا انكم الفجره فسلطنا عليكم امراة مدبره وحكام مقدره فعزيزكم عندنا ذليل و
كثيركم لدينا قليل فلكم الويل ثم الويل لمن باينا بالطويل فخيروا لنفسكم طرق الصواب واسرعوا الينا
برد الجواب قبل ان تضرم الحرب نارها وتشتعل بكم شرارها وتدهون منا باعظم داهيه وما
ادريك ما هي نار حاميه لا تبقي لكم جاها ولا عزا وينادي عليكم منادي الفنا هل تحس منهم من احد او تسمع
لهم ذكرا فقد انصفنا فيما ارسلنا اليكم فردوا الجواب قبل حلول العذاب وانتم لا تشعرون فتكونوا على
امركم بالمرصاد وعلى سعيكم بالاقتصاد فاذا وصلكم كتابنا هذا فاقروا اول النحل واخر صاد
وقد نثرنا جواهر الكلام وانما ما البلاغ على اهل الكلام وكتبوا في جواب الرساله
بسم الله الرحمن الرحيم قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شي قدير اما بعد عن كتاب ورد مجزا عن الحضره الخاقانيه
والسده السلطانيه حضرة اسكندر باشا نصره الله تعالى وارشاده فهو صدره صحيح عندنا انكم مخلوق من
غضبه لا ترقون لباكي ولا ترحمون عبرة شاكي فهذا صفات الشياطين لا صفات السلاطين
تقولون قد نزع الرحمه عن صدوركم فهذا اكبر عيوبكم كفى بهذا الوعظ مانعا لكم ورادعا لانفسكم
قل يا ايها الكافرون الى آخره تقولون قد اظهرنا البدع وضيعنا الجمع ولا عجب ان كان لفرعون
تذكرا وهو للشريعه منكرا امرنا بالاصول لا نبالي بالفروع نحن المومنون حقا لا يدخلنا عيبا
ولا يخالطنا ريبا القران علينا نزل والرب الكريم بنا لم يزل تحققنا تنزيله وعرفنا
تاويله وانما النار لكم قد خلقت ولجلودكم اضرمت فالعجب العجيب تهددون الليوث بالتيوس
والسباع بالضباع والكماة بالكراع خيولنا برقيه سيوفنا يمانيه رماحنا خطيه واكتافنا
شديدة المضارب واوصافنا بالمشارق والمغارب فرساننا ليوث اذا ركبت وعقبان اذا
طلبت دروعنا جلودنا جواشننا صدورنا جمعنا شديد لا يروعنا تهديد بقوة العزيز الحميد
فان اطعناكم فذلك طاعه وان قتلناكم فنعم البضاعه وان قتلتونا فبيننا وبين الجنه ساعه
تقولون عددنا كالرمل وقلوبنا كالجبال فان القصاب لا يهوله كثرة الغنم وكثير الحطب
يكفيه قليل الضرام ايكون من الموت فرارا وعلى الذل قرارا الا ساء ما يحكمون الفرار من الدنيا
كالفرار من المنايا انما نحن من المنيه الدنيا غاية المنا ان عشنا سعدا وان متنا شهدا الا ان حزب

الا انهم هم الغالبون انتم تطلبون منا الطاعة لا سمع لكم ولا طاعة وتزعمون ان نسلم اليكم الامر من قبل ان يكشف الغطاء ويحل عليكم منا الخطا فذلك في نظمه تركيك وفي سلكه تشكيك تقولون لكاتبكم الذي وصف مقالتنا وضيف رسالته ما قصر لو خيرنا الله واسرنا كان كتابكم هذا الاكبر من باب او كطنين ذباب لانكم اكلتم النعم واستوجبتم النقم سنكتب ما قالوا ونمد لهم من العذاب مدا وانما اردت بهذه التهاديد الكاذبة لاظهار بلاغتك واستظهار فصاحتك الا انت كما قال القايل حفظت شيئا وغابت عنك اشياء وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون لكم الخطاب وسيانيك الجواب انى امر الله فلا تستعجلوه وقد نظمنا جواهر الجواب بما اتى والسلام على من اتبع الهدى ويحسن ذلك انشد بينهم القناة والحرب والجدال فاحسنوا الشيعة الكرام الجلاد والاقدام وصدق بما نطق مادحهم وواصفهم بما قال وهو كامل بن عزيز

ما بسر يا بيض بين الصنجين اقفن ؞ لا قام سوق المراس وعاد فن وفن

يا من على العيب وافعال الدنا ينفن ؞ لا تنكرن الشهادة حزة يلقفن

قب الحوافر دقاق الجري ما يحفن ؞ جرد السبايا بفرسان الوغا زفن

الى عدنا والمدافع بالجنب هدفن ؞ في بندق كالصواعق في جفون الملا

حتى نقين الجماجم مثل نحت الفن ؞ والطايح تحت المواضي عنه ما عفن

واختبت الارض وانوار السماء كسفن ؞ من نقع قب الحوافر والذي تقفن

كوسات حرب تطابح والطلا وطفن ؞ في يوم جينا حول الروم يلتهفن

صاحو وصحنا عليهم غضب وحرفن ؞ عنا عزت خيلهم كالرمل ينكفن

والبيض اعقابنا الستور هن كشفن ؞ كل تنادي تقول سيوفكم لا يقفن

من عقب ذا اليوم ما من غلة يشفن ؞ يا قومنا نهوى تحت الثرا ندفن

ولا السبا عندهم الا بالوعد يوفن ؞ اجتهن يا نقاة بالنقاعرفن

سلمان برباطها والمرتبات اقفن ؞ الثابت الجاش لا رحل وعنه خفن

وحياة عمران ورديني وشيبه عجل ؞ وحياة حملا بني مسلم كريم ورجل

امكان يا اهل القصد وا يا نعال الحجل ؞ ما نكتم الصدق عنكن والمصايب بخل

في كل شهم على الجودات لبق وعجل ؞ والا على عزنا باد دائكن هفن

مدا المدا وان ذكرتن وصلنا كفن

تمت

ثم بعد سبع سنوات قصرت همة الباشة عنهم فامر بسد الشط الذي فوقهم ونزل على السد وامر ترمي اللشوش
احد من السد فتعفن ماء الوشيل الذي يصلهم واشرفوا على الهلاك فاصبحوا وخلعوا الثياب نساء وشبان حاكم
واطفال وشال الجميع السلاح ومشوا وجه واحد على العساكر ورفعوهم عن السداد بعد مقتلة عظيمة وكسروهم
ثم لما شاهد الباشة منهم هذه الحالة ارتحل وغرب عنهم ثم بعد ايام علي باشة وهو الذي استخدم على
سباب ومبدا خدمته عند نفر من جملة انفاره ثم رقاه مع قابليته الى ان اوصله حكم البصرة وحكم فيها
وخرج منها وسياب اصله عربي من سكان نواحي بغداد من العرب وكان عربي الطور والاخلاق وله شجاعة
وسخاوة حسن السيرة مع الناس وفي تالي ايامه مرجع الولاية من جزوي وكلي لولده علي باشة وحكم من بعده
وكان معاصر السيد منصور خان والسيد محمد خان ولهم الاثنين ربط تام وكان في غاية الحلم والراي
والتدبير وحسن السيرة مع الناس ورضاهم عليه ونهاية معمورية البصرة في ايامه الى نهاية بلغ قرمها
ثمانين الف تومان والحمارة ونواحيه من الغراف وغيره اثنا عشر الف تومان والجزاير مثله وشط العرب
من حد البصرة الى القرنة شمال من الصفحتين مع السويب وسحاب ثلاثة الاف تومان والجنوب من الصفحتين
مع كارون والحفار والقبان سبعة الاف تومان واشكله السفن الغربية الرومية خمسة الاف
تومان وطغة القرنة اربعماية تومان واول من وسم القلاع فيها الاجل الطاغي لا لغيرها هو لمن
الجزاير كوت معمر وهو حد البصرة والسكندرية والمنصورية والمدينة والفتحية ومن الشمال السويب
والقرنة وهي عمدتهن وفيها عسكر سمت العلية تعرف فيه الى الآن ثم الزكية على شاطي العمار وابو
سدره والمكشف والعكيس وهو حد البصرة من الغرب فهذه احد القلاع ومن طرف الجواز ما الحمار
والدكة وهي حد البصرة وناحية الجزاير المنصورية والمدينة وحصن الاسكندرية عامرة وكوت معمر
وهو الحد للبصرة واما مدينة البصرة الموجودة هو حصنها وصغرها عن الاولى فبناه منها الكطر ف
الشمالي والقبلي كان سابق وكذلك المناوي وقابله نقردلان وكوت الجلابه وكذلك التمار وكوت
الجوع والمقيري من كارون وهو حد البصرة وفوق منه كوت فولاذ وهو حد دعربان ومنها
من ذلك الجانب الصخري وهو للدورق وبنا كوت الشمالي من القبان وكذلك كوت ميان وكوت
الجنوبي وتجاوز الاربعين سنه في الحكم وكان ذو ملك عظيم ولم يصبه من العوارض الدنيوية
سوى عارضتين سيرة مرتضى باشة باشة بغداد المعروف بالجلالي وسيرة امام قلي خان
وسنذكر مجملا بعضهن اما مرتضى باشة فبالاصل تربية لحسن باشة احد باشوات الروم المعتبرين

صعب العريكه خياله ورجاله

وكان مرتضى المزبور بغاية المراجل والشجاعه وحوز بهجة المثل
طويلا من الرجال عريض الصدر صحيح الساعدين بغاية القوه ما ضرب جريده واصابت جمادا ولو حجرا انبتت
فيه وان كان ذو روح مرقت منه كاينا ما كان جامع فنون السبهنه بحيث لم يفته منه شي بل بلغ
بكل غايه وله نشابه في بغداد ما بين على مبقاعها ميل قيل انها قريب الفرسخ لم ينزل لميدان الجريد الا ان
يشد عضده صبيح الوجه مهيوبا من الرجال غليظ الاطراف عظيم الكراديس وكان راغبا اليه افاته
حسن باشه لانه رباه طفلا واوصله الى هذه المراتب فرشله ووصله وساعدته المقادير والحظ
له دخل الى ان توصل للباشويه وحسن باشه استعفى من خدمة المنصب وكان لم يزل عن مقربه
الحضور معززا مكرما للانعامات وتعيينات من السلطان لسوابق خدماته واخلاصه واما مرتضى
المزبور فشرع بتربية الرجال والبذل عليهم وجمع السلاح وتفريقه عليهم وتبادر للطغيان (العصيان) و
فتمكن من امور دنياه ومهابة الدوله فرأى المصلحه ان يعطوه بغداد فان ازالة عربانها وكثرتهم
واشقياها وتمردهم فكفى الله المومنين القتال وان ظفر بهم وامنها وعمرها وازال اشرارها فالحيله
تصل اليه قبل ان يعلم لبعد مكانه فاعطيت له ووصل اليها فقتل كبار اشرارها واستباح
مالهم ودماءهم وملك نساءهم ورجالهم فامنت البلاد واطمانت العباد وانحلت السبل
واستمرت الطرق والعمر الخراب منها وكان حتى البصره مع ضعفائها وعجزتها وسكانها وا(سفن)
لعاملين عليها ولهاتيـ[illegible] انه لما خرج منها تبعته جميع نسائها خارج البلد يندبن ويتا
عليه وجميع رجالها الى مرحلتين وردهم واما هو فبقي على هذه السيره اربع سنوات فسير
عسكر مع كخيته اربعين الف سباهي على فتح البصره وفي ذلك الآن بها علي باشه من افراسياب
فلما وصل الخبر للباشه المزبور تقاضا رايه ان يعمل الكايات وهي سفن كبار مسقوفا
بالخشب ولها مرامي للاطواب والتفاق وقيل ان في كل واحد منها اثنا عشر طوب وثمانيه نفر
من سباهي وعمله وارسلها الى حدود الجزاير من العرب الى ان قدم العسكر فامتد بينهم
القتال الى ثلثة اشهر وعمل القتال والرجال لاهل الجزاير لان لهم بذلك الآن كثره وشوكه و
عصيهم واما الاخبار فوصلت للسلطان بارسال عسكر مرتضى باشه وانفراده ببغداد ولا معه
سوى خمسمايه نفر اجو غلان فعينوا عليه خمسة الاف سباهي مستعدا بان يصلوا لبغداد بلا دعاك
بحيث لم يسبقهم الخبر الى بغداد ويلزموا الباشه ويرجعون وكان له صديق باسطنبول فعا(لم)

بالواقعة فوصل اليه الخبر قبل ورود العسكر بيومين فقصرت عليه الحيلة وصار بغاية الحيرة فاشار عليه

احد اجوغلانيته وهو صغير السن للحوق بالعسكر فتحرك من حينه وهو بعد نصف الليل بالخمسمائة

نفر وهم مماليكه والجميع حديثين السن مرد وفي اليوم الرابع طلعت الشمس وصل العسكر وهم متوجهين

للقتال فعلمت الناس بقدومه فوقفت ايديهم عن القتال الى ان وصل قريبا من الكيخيه محمد وصله

نزل لم دقبل ركابه فلزم بين السرج فرشيه وقال له كم لك من المدة في العساكر قال ثلثة اشهر قال

فتاكل مع فلاليح اهل الجزاير فكيف اذا وصلت القلاع والبلاد والباشه والعساكر وكيف تكون

كما عنبا دوز دين لسيف وقطع راسه وامر على العساكر تقف باماكنها لا تعود اماكنها ونزل

هو عن حصانه مع اجوغلانيته الخمسمائة نفر ومشى على العساكر والكايات فرماه الطوب والتفنق فاخذ

كل جهة فاتى الامر للسيف وهو متقدم على الجميع فمارد بالصفوف ووصل الى الكايات فاول

حول بالمتقدمه هو فحمل على الجميع فمارد بالصفوف واكثرت العساكر بين مسلوب ومجروح ومقتول

فترك بعض رجاله على الاموال ومشى بباقي الجميع الى ان حشرهم بالاسكندريه وحبس بها واخرجهم منها

خرج بازيهم الى المنصوريه وفتحها ثم التنجيم القرنه وفيها صارت هويته بالروم الثانيه وتصرف فيها

وعزم حينه على الشرش وهو بسائر جماهير الجميع فوصل اولهم الى البصره وهو بالاثر فلم يمكن على بابها

التدارك سوى انه دفع عياله وغيره وخرج من البصره ودخلها فمكث بها سبعة اشهر واساء كثيره

مع اهلها وسكان نواحيها واستحاذ منها اموالا عظيمه وقتل رجالا كثيره فتعاطت عليه

الناس الادبار في اهلها وسكان نواحيها فعلم بالخبر فخرج منها بماله ونواله واجتمعت عليه

الناس فيها وسائر الجميع وبعدى منهم لم ينتقص منه شي الى ان وصل بغداد واما على باشه رجع

الى البصره فنفاه راي السلطان واعيانه بان يسير واعليه حسن باشه مرتبه وهو في ذلك الاوان

رحل مسن متوجه الى بغداد بقليل من العساكر الى ان وصل الخبر للباشه المزبور فصعب عليه ذلك لانه

لم يلتقيه بكريته والنفس عزيزه فارسل له عرايض متعدده لطلب الامان على نفسه فلم يرد له جواب فجميع

فخرج من بغداد الى ناحية ايران وسمتا ادربايجان ودربة كردستان فخرجت معه الناس

رجالا ونساء من سكان تلك الديار ففي الاول ارجع النساء وبالثاني ارجع الرجال وفي الثالث

ارجع الكثير من عسكره الى المنزل الخامس لم يبق معه الا ثلثة الاف نفر لغربة ديارهم وطول خدمتهم

له وكثرة احسانه عليهم وكلما سعى برجوعهم لم يمكن هذا الباشه المزبور مع عساكره بارضه وهم لم

... سيرتهم من تصانيف الجلال
... ب
... قتلت اولاد ... ب
... الى
... طالت حسين باشا
... سنة اثنتين وستين
... بين ... الف

يزل يطلب الامان منه ولم يرد له جواب الى ان قرب اردلان فراسل عليه الوزير بن لم يبقيها الا بلزم
عليه الطريق فخرج بعساكره مع عساكر الاطراف فلزم عليه الطريق وكلما التمس العبور لم يتمكن فحارب
الاكراد وكسر جمعهم ولزم البنى لم يبقى ولما كان كل بلد يصلها تلزم عليه الطريق والعسكر بابره عرف ان لم
صلاح في التقدم فرجع الى بلاد اردلان ودخل مدينتها والخان معه اسير وتصرف في البلاد واتى عسكر حسن
باشه ونزل عليها فحاصر البلد وهو مع اهلها يدافع فلم يمكنه الوصول اليه فبعد ثلثة ايام طلب الامان
ولم يرد له جواب فاعطى على الثلاثة الاف الذين معه بعد ان طلب لهم الامان من الباشه ان يخرجوا اليه
فاخرجهم مكرهين فبعضهم مكث عند الباشه وبعضهم تفرق في البلاد فبقى هو والخمسمائة ولم يفارقه
له ثلث منهم بعد ان مدحهم له واوصاه بتربيتهم والرعاية لهم فبعد سبعة ايام في اليوم الثامن بعد
طلوع الشمس خلف البقية على الاموال وخرج هو بنفسه الى ان وصل الى الباشه فحل سيفه من خاصرته
وخلع الدرقة من رقبته وقبل الجميع ووضعها بين يديه وقال هيك والبك فامر بقتله وارسل راسه
للسلطان واخذ المال والرجال من بلدة اردلان ورجع [illegible] على باشه وهو سيره
امام قلي خان عليه بعد فتح بغداد توجه على فتح البصره مع طول المجره اعني شاطي الفراة وبابداد نسيبه
السيد محمد خان حاكم الحويزة نحو القلعة السويب وحاصرها واما الخان فوصل كوت العرجه وخلف
هناك اكثر ذخايره وثقله وفاضل اسبابه الى ان وصل البصره ونزل مقابل دروازة الرباط وهو
الجانب الشمالي والبلد محاصره مشحونه للحصار بعساكر وذخاير ورماها بالطوب يومين ويوم الثالث
راسله اعيان العسكر بكتب مع كتب اعيان البلد ويطلبون منه الامان بدون علم علي باشه
ومشترطين له ان يملكوه نفسه ومالم يبطل القتال وعزم على اليوم الرابع ان يدخل البلد طرف
الصبح بعد ان تصرف بالجزاير وقلاعها والحاره وما يلحقها والقرنه وما يتبعها وجابين شط العرب
سوى البنان لان فيه مدد بني عثمان وبعض خواص الباشاه وتربيته وسير عليه الخان عساكر متعدده
قبل ان يصل البصره فجاوب الجميع الى ان انته الاخبار بان جميع الممالك والقلاع خرجت من يد
الباشه ولم يبق الا كنف فلما واسمه تعالى معاذ الله لم يسير على السردار بنفسه لدافعه وبكا
على العساكر الى ان اجتهدوا واحسن الجلاد والقتال ففي الليلة الرابعة قريب منتصف الليل الى اخر الليل
ان اعيان ذلك راسلت على بعض [illegible] خبر الخان من جهة امر على عبد جوهر اغا ان تقرب له
السفن فاركبوا العيال والعزيز الغالي الى انفجار الصبح فقام الى الصلوة وعزم الركوب بعدها

سنة سبع وثلاثين والف

بلا فاصلة فحين فرغ فرغ من كل مكروه بوصول الخبر انه لم يصبح من الخيام والعسكر خيمة واحدة ولا نفر واحد

واما الخان فبعد نصف الليل اتاه الخبر والرقم بنعي الشاه عباس وجلوس الشاه صفي والطلب لغاية الاهتمام

والتاكيد وطلب الخوانين الذين معه وسلاطين واوقفهم على الرقم وهو كل الغلط وقال ما بقي من الفجر غير ساعة

دون خل البلد بكره وتعين بباحراس من جيشنا وساعتنا وانا اصعد الى الشاه فخيو الجماعة وقالوا الا انعقل

وهذا نوع خلف امر ورد جواب وتمرد وكلما اراد الخان غير ذلك لم يحصل فقام من الناس وسالت

الخيام وسار مشيلهم وحين وصل الشاه قطع راسه على غير جنيته واما الباشاه فلما الفرسان بعد

وكان بين الشتى والفرح ساعة فتراجع وطابت نفسه وركب الى مكان الخيام نبفرح بالنزول

فوجد اثر سبع عرادات اطواب عظام داخلات الخيم وليس لهن مخرج بالخروج ففكر وتكرم

لحضوة الصحابة فلم يزل كل ارض من تفعه ومضنه حفرها الى ان اظهر الاطواب السبعة وهي اطواب لم

توجد في خزاين الملوك فاتى بهن الى القرنة والى الآن ملوبين مهن وهي المعروفات دال دال برج

الاسكلة والثالث المعروف بالفرنجي لانه بغايات ما يكون من حسن العمل والنقش بصورة الاصنام المختلفة

فيه برج زنبور ورابعه منجنا تن اصعد وهي بعد الفتح اعني فتح ابراهيم باشه وسياتي ذكره بعد ذكر كرك

مصطفى باشه واغرب من ذلك ان الملك الخايب السيد محمد حين سمع بحركة امام قلي خان شرد من عنده

وترك احماله واثقاله واطوابه واسبابه وخيامه مع ان المسافة من مكانه الى الحويزه مما ضحوه ولا

مقابلة عدو بيده وتخافه واما الباشه فاكرم سعي بدر بن عثمان وتضاعف قدره عنده وارسل

له الخلاع والانعامات واشركه بجميع ما يملكه وفوض اليه جميع اموره وصارت له الدرجة العليا عنده فبعد

استتمام امره والتصرف بالمدياد التي خرجت مع ذخاير وخزاين الخوانين التي في العرجه لزم اعيان

البصرة الذين ادلوا فيه وارسلهم لبدر بن عثمان في القبان فبعد من ارسل لهم احد اغواته ان يعلمهم

فالتمس لهم بدر ومطلع عريضة الالتماس يخاطب الباشه بمجردة من المواليا

يامن جعلتك لعيني مثل انسانها ⁂ حاشاك طرفك تباعد ان تكن سانها

يا نور عين الزمان وتاج فرسانها ⁂ ما زال حنيك تدوس عن كل ابرسانها

احسبت يا من مدرس بالعوالم علم ⁂ بحقيقة اخلا صنائك كل احد علم

دبرت عيلاننا ياسيدي بالحلم ⁂ حتى غدت عند حلمك كانها بالحلم

واحكيك يا من تروي بالعدى زانها ⁂ سافة البعد عن ولكام من زانها

ياسورها حتى اقبل بالتلك خانها ☆ واهتز فاطوا بها ولى بها خانها

مذ صرت نوح البني يلزم سكانها ☆ اذفو بها عاد وارحم حال سكانها

فارسلها اليه فقبل الناس فارسل له خلعة ولهم خلاع وطلب الجميع فاضاف على القبان الجزاير فارسل

للامير هاشم بن ناصر الدين وهو ذلك لان امير امارة الجزاير والجميع تبع له وكانهم بسيرة العجم كانت لهم

الرعية لذلك الطرف زايد فتظاهروا بعدها بالعصيان فكتب له كتاب استمالهم بعد وصوله القرنه

وفيه نوع تهديد مع ترغيب ومن الجملة مواليه ☆ ان اظلمت ابرقت صمصامي فيها

وان ارعدت امطرت يمناي ما فيها ☆ امكان تبنت اذا حل القضا فيها

تحسون لعصون اهل صغر وانا فيها ☆ فاجابه الامير بمواليه

منازل الدمن كم داوي عوى فيها ☆ كمين مسكن وكم داوي عوى فيها

نسيت لوم العليه برت خلبنها ☆ عليش ما ابرقت صمصامك فيها

مراده بسيرة مرتضى باشه لان بدر كان بالقرنه وايضا ابن الامير ناصر الدين كان يقول الشعر وهو من

كرام اهل الجزاير وباواخر زمانه اختنى عليه الزمان ولقرفت به الحدثان وذاحمه الوقت وله مواليه

كم ليلة شابته فيها قليل غطاي ☆ واكرم الالف ما جاري يهمع لعطاي

ما الذنب فلي زماني ما يكون خطاي ☆ حتى اذا رمت يبلغني سعاي مناي

قواي تعجز وتقصر عن مداي خطاي ☆ وله مواليه رديف ـــــــــ

كم ليلة مظلمة يعيي بها التعبير ☆ آمنت وكم شدة فيها اللبيب يحير

زالت وكم خايف اعوزبه التدبير ☆ آمن واضحى له الامر العسير يسير

تضيق الاخلاق لكن الامور تسير

واما البباشه فهذا آخر ما حدث عليه من النوايب عند حكمه البصرة ولنقف امامه سعيد الى نهاية عمره

مع طول المدة وعاصره من الحكام الذين في عربستان السيد محمد والسيد منصور وكانوا على الوداد

امامه باين حسن آغا حاكم العرجه المعروف بجلجوخه وهو دومي الاصل وهي معيديه حكيمت البب

ولبراعتها وقلت حباها وسكينة صار لها شهره وسوير خل عليه بالبلاهه لكن بلغ من الحاليت

عما بنين وبنابنين وهو السخا الذي لا يقاس والشجاعة التي لا توصف تمكن من العباد من حد البطنه

الى باب الحله والجوازر باجمعها وكان عنده [illegible] ثمانية سهام جنبا سهم من متعنى الكوت سعنى خيار

احدهم الامير بابيل وعزم [illegible] مراحل انه ركب عليه كخيته بغداد بعشرة الآف وعلي باشه بعساكره جميعها
والسيد منصور خان امداد العلي باشه وحاصروه بالعرجه اربعين يوم وفي كل يوم تقاتل صفه وصوته فيالهم
نطلع خيله طرادا الى ان تبغل عليهم العدو فعند ذلك تطلع هو على الخيل فيكسر الجميع الى ان تعدتيه الجموع وبدخلهم الخيام
ويكثر بهم المقتول والمطروح والمجروح ثم يرجع الى ان رجعت الملك صفوف ولم تبلغ منه شي وبعدها
وكان لغاية السخا والعفو والمراجل والادب
ثلثة الروم خديعه
يجالس العلماء ويحب الاغنياء ويقرب الاخيار ويتجنب الاراذل والانذال ذو معرفة بالتواريخ واحوال
المتقدمين لعل بسيرهم الحميده هذه ماذكرناه من السخا والمراجل وكثرة ما ترك اولاده والده فقطاهم
بالعصيان وفارق دولة آل عثمان فاول بيانه اضاف القلاع التي سيهبها والده المثل تبلك وارابع
واحكم بناها خصوصا القرنه وعين فيها ستة الآف محافظ منها عجم ثلاثة الآف من اكراد فيليه
ودبابله وغيرهم من اعيان الدبكيه وحاجي شمس الدرنولي وفيهم حسين بوزباشي وكان
تعيين مواجب اعيانهم اربعمائة تومان ورتبة الثانيه مائتين تومان ومثلها تصلهم كل سنه
بوجه الانعام نقد وتعيين النفرات للخيال خمسمائة محمدي والزلم ثلثمائة وثلاثة الآف اكرض
متفرقه وكذلك جميع القلاع وان كان للقرنه والمناوي المزيد بالبنا والعسكر وشرع بجمع الملاع
وما يتعلق من الاستعداد وجمع الرجال وترتيبهم وله سفرة اي صماط تصعب على الملوك
مثلها قيل انه فيها موجود كل يوم لانه كل يوم المجلس عام الحلويات والمربيات الهنديه بجميع
اصنافها وربما كان بعضها الاعطاه امراء الهند لغلو ثمنه وقلة وجوده وهذا عام ككل
من في المجلس اقصى وادنى على السويه ويبلغ بالقيم مبالغ واغرب من ذلك انه يصرف
كل سنه كار من البطيخ الاصفهاني والمشهدي والميوات الايرانيه الى غير النهايه ويكفيه انه يصرف نصف بغداده
وعشاه من الدهن كاره بصري والكاره مائة من بصري والمن البصري ستة امنان الشاه ونصف
فيكون الكار ستمائة من وخمسون منا بالمن الشاهي من الكرامات والعطايا ما لا تحصى غير
بيوت وشيد بنايا [illegible] جمله انه بلغه انه سار ابن عمه يحيى آغا بن علي آغا على الاحسا باثني عشر
الف سباهي على البر وعشرة الآف على البحر وارسل مع عسكر البر من الذخاير والخزاين وغيرها
مضاعف على الحاجه فاجتمعا بالدريميته وعزما على المدينه بكره فبعد نصف تلك الليله خرج
الباشه الى صحن السرايا وطلب عبله فبطاس [illegible] ان العسكر بسفر وتوسخ ثيابهم ولم يسع الوقت
وذال ابي

للتغيار فاتني بالموجود عندك من عجي لاجل نرسلها اليهم يلبسوها تحت الثياب فقال له قيطان ما مقدار ما
تريد فقال الباشه اذا لم يحصل للرجل عبا يتن فواحد فذهب واتاه باربعة وعشرين الف عباه فارسلها من
حينه اليهم فانظروا يا اهل البصاير والعقول لا مقدار هذا الرجل اذا كان عنده متاع دريته وليس هو شي
قابل للقنيه والحاجه قليلة اليه كان في سركاره هذا المقدار عن المتاجر وكيف يكون من الاجناس الاخر التي
لم تعلق في بلاده وتتعاسد فنها الناس فقس على ذلك . حصار قري مصطفى باشا بعد ان فتحت
الاحسا والقطيف وصار فيها سفك الدماء الذي لا يوصف بحيث ذبحت فيها المراضع والاطفال
وانقطعت فيها الرجال ونهبت فيها الاموال وخربت فيها العمران فتملكها يحيى آغا المزبور فوصلت الاخبار
لحضرة السلطان فتبرع على حسن باشا ابرهيم باشه بثمانين الف مقاتل مع استعداد عظيم من جميع الذخاير
والطوب خانه وخزاين مالا يحصى ومعه من الوزرا بعساكرهم ثمانيه غير الصناجق والعربان من الموالي بنو الرق
الى حد البصره فقدم بجرخجي باشه فشرع بتدارك ملتقاهم والنقل الى القرنه واستنجد بنا التستيه على
خان بمعونة عسكر منه فارسل له ولده السيد لاوي بعد الثاني بتقريب من الف خيال فاتاه وهو نازل في قردلان
بريد القرنه فعمل معه غاية العزه والرعايه والتواضعات بالامداد الزايد وفي المجلس الثالث خاطب السيد لاوي
بان مرادي بطلب المعونه من والدك الاطلاع على حقيقة حالك معي والآن انت مرضي والاخيل الفرس
التي عليها المائي والبين لم تنفعني بعنوان القرام فرح السيد لاوي وتوجه بما اليه الى القرنه بعد ان
تحصن بالعساكر والذخاير والذي معه من البصره اربعين الف سباهي خيل غير الزلم ويعلق كل ليله للجميع كوي
خيل لنفسه سروج وهي ثلاثة آلاف راس ومن العربان اشعر غرابه مشحونه من جميع ما اطعم اسم من نعمائه
مكرر وعز مكرر والاموال والملبوس الذي لا يحصى ومن المراكب والسفن الى غير النهايه ولجميع علاوة على ما في
القرنه من عساكر وذخاير وارسل لاهل الجزاير وسكان القلاع واهل الحماد وقلاعها بالمجي الى عنده فاتين
باهاليهم ودوابهم واغنامهم وانزلهم اماكن مستطرفه واما يحيى آغا والاحسا فضاق صدره منها ولم
يزل يظهر ان عندنا قد دنيه وصاحب الدوله حرمنا سوقها فوصل الجرخجي باشه فارسل له كتاب
ان قد بلغنا ضيق صدرك وانت عرض على المجي الينا فارسل له يحيى آغا عذرا عما سمعه بحقه موالبه

مولاي لا تعتقد دربنا الخطر عني ٭ ماذا الذي يحبك معي فهو الذي يرعني
والقلب لو كلم نهيته عنك لو يطعني ٭ ساعم اذكر واجري نحو كم بدعني

فقبل عذره وطلبه فوصل القرنه ومعه [illegible] بن جود وخدامه مثل سعد وغنام وصالح وحبيب وغنام
مذكور

تسبب حسين باشا ابن عمه يحيى اغا
ابن علي اغا علي ابن مانع الى الوصول بفتح بصري ... لهم

واعمامه باجمعهم واما ابن الحاج نصر اسد مع حمولة آل عكرش وكذلك اعمامه وجمعان بن مضحي واعمامه وعبادي بن عزيز بن جمعان واعمامه وكامل وقاطع ونصر ابنا حلاد ومع شيخ المنتفق الكبير عبد آل راشد وحمود بن مانع وهو عمي وشبيب ابنه ومانع بن شبيب وهو طفل ما وضع العمامة على راسه ولد اثنا عشر سنه وصالح آل صقر واجواد المنتفق وبا عمامهم اربعماية خيال فلما وصل الكردار للمحلم اركب عساكر العرب ومعهم روم على اهل المنتفق وطردهم وهم مارين مغرب من ناحية الجوازر فوصل الخبر للقرنة فرخص الباشه المنتفق بالرواح الى اهلهم فيبوا سوى انهم ارسلوا صالح بالخيل ومانع لصغر سنه فلما وصلوا اطارف العرب راو العسكر حايل على العرب وما خذ اكثرها بدون مدافع فنفزعت وجوه الرباع لمقاتلتهم فتعلطم مانع وتحاعشيرته وطلب درع فلبس وراسه مكشوف وبعد على القوم وحاعن مابره فاعطاه الله النصر على الجميع وكسرهم وهي دقه وغاوع ونحن الكسب ما جمع لبعد ان الصوب واخذ القتال وهي احسن هو شهاوشها وبان فيها مراجله وهي مبدا اشياع ذكره وكبر تيرباعته واما الباشه فدخل القرنة واضيفها تقريبا من ثلاث اشهر ووضع السابق داخراجانة تضاعفت وحسنت فوصل الكردار ابراهيم مع عساكره ونزلهم بيرحميد وصفخر بني منصور الى مقابل دروازة الجول الى الماذيان فاخذ القتال بينهم في كل يوم طرف الصبح ومبداه بالطوب من الطرفين وبعده الخيل طرد الى ان سكار من الطرفين ثم الزلم ثم يطلع قبل الكردار رجل شيبه جبيح الوجه راكب حصان اشقر معري هو وحصانه ولا عليه وفي يده سوى سيف عريان فيمل بالخيل باجمعها ويتوسط الزلم ولم يزل يضرب بسيفه تارة يمين وتارة شمال الى ان يوصل الجميع الى الخندق ويرجع ويرده هو وحصانه اصاويب كثيره من تفق وغيره ولم تعمل فيه ابدا فيكون هو آخر القتال وفي كل يوم هذا العمل الى ان تجاوزت ستة اشهر ودخل السابع فالباشه المزبور بجميع الاحوال تتزايد والكردار المذكور ضاق صدره مع عساكره واما الشيخ مذكور لم يزل يترخص من الباشه على القتال ولم يرخصه الى ان الامر ان وكل عليه قوم تحفظه من الخروج الى القتال فذات يوم ترخص من الباشه انه يدق سرح العسكر فرخصه فطلع عليهم بعد ان تناصف الليل هو واعمامه وتبعته وكانوا اثنين وثلثين خيال فبعد طلوع الشمس ونشوا الطرش دق عليه فركبت خيل العسكر باجمعها وطلبت فصار الطرد عليهم من طلوع الشمس الى بعد الزوال فلم هناك ورجع الى العسكر ثمار بالاول والحقه بالثاني وشلع وجوه فرسانه وانوبتلايع كثيره وصدروا وكان صدورهم من ذلك الجانب من شاطي الزكيه فوصل مقابل القرنه قريب تناصف الليل فاعلموا بالبصا على سفن العبر فارسل الباشه ان تعبر الرجال وتبات الخيل بمكانها فارسل لها خمس باروق لحوسها ولكل فرس اعني الاثنين وثلثين دواس لحاف وفروة جل ومخلاة وصندوق الهلوج لشربه عوض الماء ومن الصبح كان مذكور

برقوم

تن

والجماعة الذين معه واعطاهم اثنين وثلثين فرس مرحمة وفي الشهر السابع عزم السردار بان يبني سيبايه تحت الارض من
وشاها باغرلج واعلى من بينها والى الآن موجود كانه جبل وعمق حفرها لاطل الرامي لا يصيب منه وفيها الى ان
اوصلها الى قرب الخندق ولم يمكنهم التقدم اليها فبقيت الهوشه عليها الى مدة ايام الى ان قتل رجل من الروم خان
فارادوا ان يا خذوه فقتل عليه من قبل العسكر عشرين نفر وتركوا الجميع فام حسين باشه بانه يشتري الرؤس
من القتلا بعشرة حمران فراح رجل من اهل البرش وقتل فاما الباشه ان كل من يجي منه براس اعطيه عشر حمران
فنفدوا جماعة من اهل البرش وصاروا قسمين قسمة اشرفت على السيبايه وتراموا اهلها فيها والاخرى
قطعوا الرجل ووصل وشالوه وصدروا والمقاتلين رجعوا كل قطع له راس من القتلا الاولين فاتوا بعشرين
راس فاعطى الباشه للجميع كل نفر عشر حمران وخلعه فلم يتصل السردار بالسيبايه لمطلوبه فامر في الليلة الثانيه
على طم الخندق وطموه باجمعه وانه الصبح يمشي بالسيف فام الباشا نصب الكوادي لان كل من ياتي من الخندق
لوصلة حطب ام تعطف طين له ذهب فيها فلليله انحفر الخندق فوق الطم ازود من السابق فقصرت
حيله السردار بالعملين فعزم بالمدافع ودار الاطواب الباليمزات اعني الكبار مقابلات برج زنبور من
طرف شاطي الفراة وقبلة القلعه فشرع بالرمي من طلوع الشمس الى وقت الزوال فالذي حسبت ومي جهات يذكر على
بن البل اربعين القطوب ولم تعمل في ذلك البرج شي فعزم بالرابع على الممشا بالسيف هو جهده وتهوادل من
مشا وكافة الباشوات والعساكر وامامهم العرادات محملات البارود ملبسات بالحديد والفولاذ
والنهد المبلول الى ان مالوا بالحيل والزلم وبطل المدفع والتفك واخذ السيف حقه من الطرفين الى ان
توصلوا الى الدردوانه وعمت الهوشه ومشي الباشوات على شاطي الزكيه ودروازتنا فاضطربت احوال
حسين باشه وقام بنفسه وتوجه للقتال داخل القلعه فهناك حصل المذكور فرصه فحول من اعلى البدن
الى الخندق وسيفه عريان بيده وكذلك اخوه خلف وكوسف وبقوا يقصادعون وسط الخندق وهم
يسحب الاثنين وبهم بما يعوقونه عن العدو فسحبهم وعبر الخندق فضعف الامر على الباشه واخذت القلعه فصاح
انوني تقبيطاز وهو مملوك له قرجي ملكه والده لانه من سنته وهو خزنه دار وكل احسانه فيجا
تتغلب الولد فاجابه عبدك ما يا خذونها وانت سالم ويمناي تمسك السلاح فحزنه هو والاجو على
تحولهم على البدن مما يلي شاطي الزكيه وركب السفينه الى ان خرجه من برج الزكيه فرمى الجماعه بباب
الدردوانه لعدان شرعوا بوضع البارود فيها ورماهم نوب رصاص ورمى تفكه من يده وسحب سيفه
وقلبخانه وطرز من السفينه على القوم والذين معه عملوا عمله فحل بهم السيف واعطاه الله النصر

بالجميع الى ان اوصلهم الخيام وفتحت الابواب وخرجت الناس من القلعه فصارت مقتله عظيمه فرجعت
عساكر الباشه تتقفوا اثر فيلق قيطاز وهو كثير الجراح ظافرا منصور وهذا كانت آخر القتال بينهم
وهي تمام السبعة اشهر فلما اتضح للسردار استعداد الباشه وكثرة عساكره وذخايره وفي الواقع انه
محل الغرابه بمدة سبعة اشهر جميع احواله بغاية الرفاهية ازدادت على الجميع اصعاف مضاعفه ووفور الاشياء
بحيث لما رجع كانت لم تنقص من جميع اسبابه وذخايره شي والاخراجات بهذه المرتبه بحيث عند الخارج
نظرابه ثلثين جمل لم تزل تنقل زيادة مقربانهم مثل البوح ومهوه وهيل وقرنفل وجوز ودارصيني
وما اشبه ذلك من ابواز وجميع اقسام الحلويات الهندية ولجميع اهل المقربات لم يوزن بميزان فهذه اضيافات
اخراجات ابن عكريش وابن جردان فكيف يكون غيرهم فلذلك ابرهيم باشه السردار راي المصلحه بالصلح فدا
ليلة في آخر الليل ان منادي من قبل العسكر يطلب احد خدام الباشه فارسل لهم في الصبح بعض من خدم
واهل باب الصلح فعزموا على ان يجعلوا اسياب بن حسين باشه الكبير باشة البصره فطلب الباشا خليل
باشه احد باشوات الروم مع السردار لكونه له معه صداقه وانه هو ياتي بالامان ويروح معه سياب
فاتى خليل باشه بعد صلوة الظهر ومعه سبعه حبال الى القرنه ودخلها والتقاه الباشه وعمل معه
غاية العزيمه وبقي للعصر ورجع بان ياتي غدا سياب الى السردار وارسل الباشه في تلك الليله للسردار
اربعين الف تومان من النقد سوى الخيل والتفاريق العوالي والتحف التي لم توجد بخزاين الملوك
والاطعمه والحلويات الهندية والجوخ ما لا يحصى ولجميع الاعيان خصوصا صاحبه خليل باشه ومن الغد
توجه سياب بزينته مع اعيانه والده ومن جملتهم السيد علي بن ابيل فلما قدم الى السردار عمل له غاية الاجلال
والاكرام فبعد الجلوس البسه السردار الخلعه السلطانيه وعمامة الوزاره واتى الى ابيه ورجع السردار بعساكره
فبعد وحسين باشه رجع الى البصره سوى انه تندم على تظاهره بالعصيان وتكاثرت كدورته وهيجت احزانه
واحتجبت في اغلب الاوقات عن الناس ولم يعلم ما يصنع فبقي على هذه الحاله مدة من الزمان فاتت اليه
اعيانه ومقربينه يعزوه على ذلك وتجمعوا فاستشارهم على تدارك هذا الامر فقالوا ان الاصوب
ان ترسل ابن عمك وفسيبك لانه ولدك واقرب الناس اليك واشفق ما يكون عليك ويمد يكون حصلت
اختيارك ومداحكم عن جزئي وكلي كلها اليه وفي الحقيقه كذلك فينبغي ان تروحه بما يحتاج اليه
ويصعد الى السلطنه ويأتيك بتجديد امور البصره ومعمول الدولة العثمانيه ان الماضي ما يذكر فقاضا
راية بذلك فطلبه واوصاه وروحه بهذا الحال وارسل معه من الاموال ما وقرت الجمال فيل انه من النقد

سيرت ابرهيم باشه مع الباشات لحصار ومطرا ووقوع التصالح سنه ستين والف

مايه وثلثين الف تومان ومن الجواهر ما لا يحصى ومن التحف الهنديه ونواحيها والزرباديه وغرايبها شيء ما جمعته خزاين الملوك ومن الاوضاع تقريبا من مرتبة سلطان لان من الخيل اربعين حصان بسروجها وبراقاتها المرصعة المذهبه بتصرف لم يتصرف غيره وفيها الجواهر الثمينه التي لم توجد بخزاين الملوك وقس على ذلك ومن الخيل الهدايه سبعمايه تجديد من نجايب خيل العرب منظر ومخبر فتوجه البيق الى الدولة ولما وصل اصطنبل ونظر لكثرة الاموال فزانت بعينه الدنيا وغلب عليه الهوى فاغضى عن الحق ومال الى الباطل فاخفى مكاتيب حسين باشا وعرايضهم ومطالبه في حل الامر والسعي لنفسه واظهر لهم بان الباشا خاين دولتكم وانا عبدكم اخدمكم وارخص بذل المال فرغبت الدوله لذلك لكن صعب عليهم مدافعة الباشا حسين لما تقدم ذكره من سيرة ابرهيم باشا فتعهد لهم يحيى المزبور بان يبعثون معي سردار بقليل من العسكر وعلى الوصول باتيكم براس حسين باشا او بنفيه فامروا معه قرى مصطفى باشا وهو اخو علي باشا الذي كان بالبصره وعاصر حكم السيد فرج الله خان الثاني وكذلك قرا مصطفى حكم البصره وكان ذو مال عظيم ومعروف بالدولة العثمانيه وصاحب الفتوح ومات في البصره والذي كان معه ثلاثين الف مقاتل فاتى لحرب حسين باشا بتوجههم فيها تضرب المثل من والبسه بني لا اعرفاونها وهند بطها صح المثل داخ يخطبها تزوجها تيتهم قبل نكحته فتوجه الباشا الى القرنه وعمل ما عمل باشا ابوه بجمع العساكر والذخاير سوى اهل الجزاير فانه ما كان على طريق الصواب لانه جمع الرجال عنده واسكن النساء والاطفال في قلعة السويب الى ابواجسع شمالي والى الشوش شرقي وهذا عين الغلط فاتى السردار مع يحيى البيعار الى ان نزل الكرش وقابل القرنه فشرع من ثاني يوم بعمل السفن وفي اليوم الثالث طلوع الشمس جسر شاط العرب على الجزيرات جزاير السادة المعروف بالطويب وشرع العسكر بالعبر عليه فاضطربت اهل الجزاير الذين في القرنه على اهلهم وهابت العساكر السردار لقوته لكونه بجسر شط العرب في يوم واحد فبينما هم متفكرين بين شرد بهم وطلب وهو شايم الا وقد طلعت عليهم السفن من قبل دار بني منصور تمشي على الارض فوق العرادات مرفوعة الشرع مشحونة العساكر تريد دروازة الحول والسردار فيها فشردت اهل الجزاير وما يحملهم من العريان وسدت الشط باسلحتها ولم ينج منهم الا القليل واغلب الروم عملت عملهم ولم ينج منهم احد من الماء واما الباشا فعبر بنفسه مع اخوه علي باشا لا غير كل منهما على حصانه وترك الاموال والاحوال والنوال سايبه في القرنه والبصره وهو توجه لايران الى ان وصل شيراز ومنها لهندستان وسياتي ذكره في محله على المتروك والعلم بدونه الغناك وكل من نجا من الماء لحقه السيف فصار متنلون غنيمه للتوصف

وصول قرا مصطفى باشا تحـ
اغا وتحكم البصره سنه ...
وتملكه قرا مصطفى باشا فيه
واعماله فيها وفي سكانها
لاسيما الرعيه واجازت اهل ...
بن حسين وجميع اموال ...
وتباعهم وهرب حسين باشا
الهند بعد ...اهل الجزاير ... ان ...
للبصره في جمادى ... من شهر رمضان
المبارك ... وتسعين ... والف

وهي سبب فناء اهل الجزاير وقلتهم وكان تلك النواحي فتوحتت الرجال والنساء عراة حفاة ووقع الموت فيهم من الجفاء والظماء متصلة لسنوتهم بعيدا طولا وعرضا الان وصلهم اولاد السيد عليخان واعيانه في جميع حكام الحويزه بالماء والزاد والدواب الى داس البيز من عكس القبلة فمن وصل منهم نجو واما الباشا فصار مما يلي الدورق وترك فيها بعض العيال الى ان وصل خلفا باد وترك اخر والبقيه وعمل عمنا الكريم المرحوم السيد محسن معه ومعهم غاية الرعاية والامداد ما داموا هناك وهو توجه الى ان وصل شيراز وارض فارس ولما وصل الجزاير شاه سليمان لم يرخص له بالقدوم اليه فتوجه من مكانه الى الهند واما قوى مصطفى باشا المرداد ويحيى اغا فتوجه الى البصره بعد التعرف بجميع القلاع والاموال ويحيى بخيال حكم البصره الى ان قدموها واخذوا اياما فتصرف الباشا فيها والعو يحيى المذكور غنها فطلع محاربا لهم فلم يستتم له الامر فكسروه وقتلت الجماعة الذين معه بني غريق وقيل فرد الى الهند لاحق بالباشا واما الباشا فحين وصل بندر صورت شرع بالخروج لتدارك الاشيا والاوضاع ولا معه سوى شيء نيفل بالجيب والخروج والعب لكنه ابو سياب معروف الهمه ورحم الله السيد معتوق بن شهاب لما خرج بخروج السيد فرج الله محاربا لجنة السيد حيدر خان فلما وقع بينهما الصلح لم يلتفت الى السيد المزبور فتوجه السيد الى بلاد شوشتر واسلته اصدقاؤه في الحويزه الى القدوم اليها فاجابهم بهذه الموالية

لو جاذبتني يد الايام بازمتي ... ما القا دكو المذله لو غدرت رمتي

وان تنخف لمتي او شيبت لمتي ... صبري عليها بزيد وهمتي همتي

وفي الحقيقه هو ابو سياب فصنع التدارك العظيمه والاوضاع الزاهيه وارتفعت عنه الاخبار الى السلطان بشرح الاحوال كما هو عادة الملوك الكفره بهندستان فجاءه الامر بتعيين الاخراجات والمساعدات والعزة التامه من مسقط الى ان وصل حضرة اورنك زيب سلطان الهند فعمل له غاية الرعايه والاجلال ولقبه باسلام خان وسواه من حينه بسبع هزاري وهي اعلى مراتب الهند وولده سياب خمس هزاري وابنه الاخر فتحي ثلاثه هزاري وملكه ممالك كثيره وعساكر عظيمه ومداخل لا تحصى وكان له قرب ذاير عنده ومع ذلك لم يزل يتحدث بالبصره والشوق اليها والرجوع اليها ويقوى ذلك بعض موالي الباشا

مهنا ما لا تخبوني ابن صعبر وابن موحي ... ولا معيدي باطراف البلد يوحي

لا مثل سيد فوق الجزر بي نوحي ... يا برق العز كيف لا تحلوحي

علي وانا كليث الغاب مجروحي

والنوب ... [illegible]

جاني العلم من خلاني كن ناشك جنا ... من حكم الادوام ديث الروم بيت هنا

يا زوجتي من قديم صبابي يا روحي ... واسه لاشري ديار الغربي دوحي

وان مارضت قلت روحي بالبلاد وحي

وما اشبه ذلك كثير ثم بعد مدة وصل يحيى آغا اليه فذات يوم طرف الصبح كان جالس ومعه حاجي حسين الصابوني فدخل عليه يحيى آغا وهو لا يعلم ولما قرب منه وحقق النظر عرفه فتبسم في وجهه فنحني يحيى وجرد الراس واسرع منكبا على اقدام حسين باشه فامر له بتغطية راسه والجلوس وتمثل بمواليه ارتجالا

ما بين ذرق الشفاه ولمعة الماضي ... خاطرت بالروح بالآتي وبالماضي

وضربت عن خلتي بالنفس والماضي ... سترعلى اعراضكم ولاجل عينيكم

كله ولا راح منكم احد راضي

فاخذ مدة في ديار الهند بما ذكرناه من الرعايه والاجلال الى ان سيروه على بيجابور فقتحها وملك الدكن فخرج من عنده اثنين من بني عمه وبعض من اقاربه وذهبوا الى بادشاه بيجابور والقلعه هو حاصرها ومن القهر توجه على فتح القلعه الى ان اشرفت على الفتح فقتل على العسكر البارود فارسل شاه عالم ابن اورنك زيب على بارودت فارسل له اربع افيال محمله على كل واحد اربع دبابات عظام فانزلوها قبال الباشا وامر بتفريقها على العسكر وهو راكب الفيل فتراكمت عليه الافواج وعملت بها النار وقتلت خلق كثير وانهزمت العساكر باجمعها لانهم زعموا انها خديعة نبعت من تحت الارض من العدو فالتقى القوم الباشا منفرد بعد ان احترق خرطوم فيله وشرد فقتل الفيلواني فالتقاه بني عمه وجماعته في القتال وقتل هناك بجنب الفيل على ظهره وهذه نهاية امره وكان بالسخا والشجاعه والفروسيه والفهم والاطلاع التام بأحوال الناس من بعيد وقريب متقدم ومتاخر ما حاجة الى كتاب تاريخ ولا ينقل له غريبة الا ويكون عالمها احسن من ناقلها وفي ايام والده كان مرشد وجاعل العنايه فيه وله اعمام يحذروه ويخوفوه عند والده بمرضل تعنته واسرافه فوصل اليه الخبر فبان عليه غبار الكدورة فيهم والده بذلك فارسل له مواليه بيد عبده قيطاس يقول منها

الاب اذا كان ولده يرتجي خيره

١٠ ويقول ولدي حرام الظهر وذخيره ... يا معدن الراي من اوله الى اخره

قد فاتني يقيني اني اعرف الحكم ... وتكون حاكم ولي بمقاصد كثيره

وكم سني بابا مواليه ارتجالا ابياتا

يا قلب ان كنت ممن يجهد عند

يا قلب ان كنت غريبا ابك عندهم

يا درويش قوي عزايك عند

العزم كالنخل لا حل مطالبك عنده

به تنفرج كل شده من بعد شده

واصبر على اسه يخيب كل جميع رجال

حتى يروي بصوب الطف سنه

والسعي للمكرهه لو يبتغي اعجاز

قرب يسعى مثاقات الزمان مجاز

والنجر طريق الغيا في لو بعد مده

واركب على البحر في جزره وفي مده

وعبر الحال لا توقف على حده

دنيا اعدائك عن حد الى حد

فاجابه ارتجالاً ... يا فخر ذوي نزار وكعب ومعيزه
ومعدن الجود والاحسان والعزه ... لا زلت سالم تخوف الضد وتغزه
والعبد يا نادر ارباب المعالي بكم ... لا هو من اهل الحكم لا هو ولا عزه

وله بمقام آخر مواليته

يا قلب ان كنت ممن يتخذ عدة ... بادر وبادر جوبة عزايمك عدة
العزم كالخل لا حل مطالبك عده ... بهت تنفع كل شدة من بعد شدة
واصبر على ابه يتجرلك جنيع رجاك ... حتى يروي بصوب الطف سنح رجاك
والسقم لا تكرهه لو يبتغي احجاك ... فرب حي منافات الزمان صحاك
والجز طريق الفيافي لو بعد مدة ... واركب على البحر في جزره وفي مده
وعز الحال لا توقف على حده ... دنياك عيران من حل لا احده

وكان في زمنه مهارش رجل من مشايخ معدنه الجوازر وكان زايد الشهرة بالسخا بحيث مدح بمواليته

شيخ تسلو من فروته للسما زمن ... يبلغ خصيمه ولا يطلع له الزمن
هذا مهارش ونبا الخايف تمنى ... ردنا المرهد دهى والكوب له ثمن

فاصابه الزمان وغطاه حكم آل عثمان وجلى عن الاوطان فقدم البصرة مع عياله يريد الحج وهو لبس متظاهر بنفسه فعلم الباشا بقدومه فطلبه فاتاه طرف الصبح وهو جالس فقبل يداه فاجلسه وحياه وسأله من اين دخلت فاجاب في الفوران هذاك الذي تجزه داح فاعجب الباشا من ذلك واستغرب الحاضرون والمراد من السوال والرد قول المادح بفروته للسما ... يعني له التعبنات الوافرة والعطايا الجزيلة السنية مع الخلاع له وللعيال والتابع الى آن اوان الموسم فذهب له جميع ما يحتاج اليه من ماكل ومشروب وملبوس ومحمول وتفقدات حسنة بما يليق بعادة الكرم والسخا لقصر ويعجز من يروم لحوقه بحيث دفع عن جميع الحاج بجميع المذكور واورد صادر لحد الابر والخيط ما يناسب النسا والرجال وامده باربعماية تومان نقد واربعماية تومان اقمشه فابلم الطرف تلك الديار ونقل انه اصرفها ما الف تومان والاربعماية تومان لم يخرج منها احد الفلس بل لم يخرجها من البصرة

الآنو

وكذلك الالف تومان لانه ما دعا عليه عوان مصرف ولهما اشياء ذلك كثير لم احطه علما ولو الله
نادرة يناسب ذكرها وهو ان اسنام دجل بدوي بن زين تعالى لها الجراده فرس خضرا ودفع فيها
مائتي تومان ولم يبعه بها فبعد سنة كاملة والباشا لم يزل التفقد عنه الى ان ذكر انه نازل مع
جماعة باقمان سنام وتلك النواحي فركب عليه الباشا وحاك على الفرتق ونهبه واخذ الفرس
ونعودها حسب بجميع المال واتى بالفرس ولعد ستلهما جمها فاده انه اذا الفرغ الحسا يحمل مع محملتين
احدهما عمو والاخر بطحين فلما صار الوقت عمل ما كان يعمل واتى به الى الباشا فاعرضوا بحرمة اي
صاحب الجراده ومعه محملتين واقف فطلبه فبعد ان اكب على اقدامه سأله ما اتى بك وما تكون
محملاتك فاجابه بشرح الحال فبقي عند الباشا يومان بالهنا في معزز مكرم وفي الثالث طلب بعد
ان خلع عليه فاتاه واعطاه اربعمائة تومان وثلث محملات خلاع ورد عليه فرسه بحرمة من جميع
ما نحن بصدده ثم بعد السيد مبارك بقيت البلاد بلا حاكم ووقع النفاق بين كربلا ونيس ونشب بين
ذلك العربان اعني خالدي وحبيبي ولكثري وعروسي وسيلاوي وشباب وطوائف بين ذلك فاتفقوا اي نيس
وكربلا مع السادة وتولى السيد راشد بن سالم ولقبوه حاكما بغير ارادة منه وصار الامر لابن منه فبعد مدة
قليلة ركبت عليه كربلا وتجنبت عنه ميامرنيس فلزموه وجعلوه تحت سرير من جريد النخل سبعة ايام وهم
جالسين على ذلك السرير والمنام عليهم بذلك الوقت عبد المحسن وكان نويم الطعكي يسقيه الموتين ويامر
عليه ان يصب ما النار قبله على راس راشد وكذلك فضل شرابهم من الخمر فبعد ذلك اجتمعت نيس والنفو
كربلا وخلصوه فاستقام له الامر بذلك فامتنع كربلا بعد مدة وقتل من ميامرهم على سفرة الطعام
ثلثمائة رجل امير وانفلت البقية من كلا الابادا الى القيصرية فركب عليهم وقتل منهم خمسمائة رجل وبعد ذلك بيوم
امر على عسكره لبر اضه فعرضوا عنه من السادة وتوابعهم سبعمائة ملبس فطلب رؤساهم وسالهم فلما
بالعدد والعدد وقال ان كنتم يوم عملي عبد المحسن وساقيه نويم ما عملوا فاطرقوا ولم يجيبوه فامر بحلق
لحى الجميع واخذ خيلهم وعددهم وبعد ست سنوات اراد آل غريب بالله الامن لجنايات عن ريبات قليلات
صدرت منهم فانكروا من الزكيه ودخلوا على سياب في البصرة وهو له قرب زايد ورتبة عالية عند علي
باشا ابو الميانين المعروف بالطيار المتقدم ذكره وهو اول باشة من طرف الدولة العثمانية قدم البصرة رضى
من السيد مبارك قبل وفاته بسنتين وكان لسياب عهد متقدم بينه وبين السيد راشد بالكعبة المشرفة
بان كل منهم اذا وصل مطلوبه الدنيوي يقول على آخر ما اراد واحب وان يكون الحاكم للملك ولعشرته

ثم السيد راشد بن سالم سنة ... وعشرين والف

فارسل اليه سياب يستنخيه عن آل الغزي ورجوعهم الى اماكنهم فلم يقبل وركب عليهم فطلع سياب المذكور بردار من الباشه المزبور فرجع آل الغزي فارسل كتب للسيد راشد يذكره العهد فلم يرتدع واصبح سايرا اليهم فقدر الله ان خيله انكسرت ولم يعد معداه سوى اسحاق قاضي فرهاد بن جميدان لان والد حميدان كان اسحاق قاضي عند السيد مبارك وعند السيد راشد نيابه ولد المزبور ولما وردوا الجميع للقتال شخصهم الطعن والضرب وطلع السيد راشد تباضي بسابق خيله وطلع حميدان مدلف ما به قتنه فبقي القضا ان السيد قتل واتي براسه ودرعيه وهما جميله والابيض ويعلم ان قاتله حميدان الحميس الاسم من شعره وهو

بني الراي ابي اصحاب النجيب — سخي الايادي ربي الكرام

ونفض الخزاني على العاملين — ودوع وطوس وجم جنام

بيوم حمت فيه نار الوطيس — وطير المنايا على الروس حام

وقلت اصدم الملح راشد ترى — وشن مرابي وصد اعتزام

وركب راسه الى سيد اعليه — واعطيها كل فضل الحجام

لفته تباضي تبالي الجموع — وهو كالهزبر الهمام الهمام

ونخا ويوجي وضربدرا — هزيم كانا فوات النقام

مقتل السيد راشد بن عاثم سنة عشرين والف

فبعد ذلك فوثب شوكة الاعراب المتقدم ذكرهم كل بارضه وحدوده الى مدة من الزمان السيد محمد بن السيد مبارك بحكم الحويزه بعد ومعه فضيحه في الشان نوشي وهي لما وقع من آل الغزي ما فعلوا بالسيد راشد وبيان العربان بالديره عزموا على صولة على الحويزه والتصرف بها والتملك لعربانها فعزموا وساروا عليهم فاتفق راي لصرايسين عكريش وحمود بن حمدان ومنصور بن عذار وزاير بن جبال وحداد بن قوام ورشيد بن سليمان ان يرسلوا منصور لفرهاد ويذكره قتلة راشد فوصله ونخاه فركب فرهاد من حينه بجميع خيل آل حميس وعبيده ونزل المسيطيه وعبرت خيله فرجسور الشطين من الصبح وكان الملتقى ضحى ذلك اليوم فقدر الله انكسار خيل آل الغزي لعدهم شنه شديده ومقتله عظيمه ويكفي عن شرحها اسمها وانها دقه فضيحه فانحال على خيل الغزي وصارت مقتله عظيمه تذكر الى الآن فبيان السيد محمد ضاده عمه السيد منصور فاخرجه من الحويزه فاجتمعت عليه جماعة من العربان وسار على عمه في النقاه وكان الظفر لعمه ثم جمع جمعية اخرى وصال عليها فصار الظفر لعمه ايضا فرجع متوجها الى العجم فاعزم الشاه واكرمه واعطاه نبت امام قلي خان وفعل له من العطايا والعزم ما لا يحصى من جملتها المارخته اعطاه ثلثمايه خلعه

علم السيد محمد بن مبارك وضرب عمه السيد منصور بعد ان كسر الحويزه سنة ثلاث ...

منها خمسين خنجر ذهب واجلس اكثر جماعته في المجلس حتى ابن الترييي وابن لقمان وسير معه امام قلي خان
فاتى الى كادون وجلس بيوم واصدر وغيرهو وعساكره عليه واتته وجوه العربان باجمعها وخرج السيد منصور
على حميته وعاشر الباوية فاستتم الامر للسيد محمد وبنا له بيتا بين الشطين في المحمره وهو اول حاكم سكنها
ونزل فيها وبيته في النادي قلعه الذي هو موجود الآن وكذلك قلعة العباسيه وقابله على كما لا اباد امام قلي خان
وعساكره في ارض تعرف اليوم ببستان داغر فبقي الخان ثلث سنوات وارتفع الى كوه كيلويه وخلف عساكره في
مكانه الى تتمة اربع سنوات فانهى بعض الناس من الاعراب بان مكث هولاء ما هو مناسب لدولتك فرخصهم
فلما رخصهم اتاه السيد منصور واخرجه منهوما مدحورا فادركي على علي باشا حاكم البصره ان سيابت فحياه واكرمه
واحسن المعزمعه فشق ذلك على السيد منصور فامر اعيان العرب بمراسلته واطلابه فراسلوه محتين وردف اليه
المكاتيب امرابراج حيله وارسل يترخص من الباشا ولعله لصورة الحال فاجابه بان المراسلين منهم خدعوا انا
لو انبلك وبابن هابك اليهم فابى فرد له الجواب انه لابد من الذهاب وما امكث صورة فرد له الباشا انك امكث
هنيئة وانا اصلك فكان جوابه الحركه ولم يتني وصول الباشا اليه ثم ورد بيت حمود بن حردان وهو نازل في
صاحب الزمان عليه الصلوة والسلام من اراضي العيقريه طرف العصر فارسل حمود للسيد منصور لعالمه بالحال فارسل
السيد منصور ولده هاشم ومعه ثلثمائه خيال فاتو للسيد محمد وهو في بيت ابن حردان البصر وقطعوا
حبال البيت عليه ثم وقع على راسه وهو مستقبل القبله يصلي فلزموه واركبوه كديشا واتوا به الى
المحمره فلما قدم البلداخرو الدن بالجبر فركب السيد منصور من حينه سفينة واخذوه بها الى المنافيه
واحلوا السيد محمد في دار وبقي فيها يومين وفي يوم الثالث ارسل السيد منصور لولده ان يسلع عيونه
فسلع عيونه فارسل علي باشا للسيد ~~منصور~~ محمد موالية يخاطبه فيها ــــــــــــــــ وهي

مز لم يكن للامور مهذب وعيان ❊ ويدرك الراي في السر الخفي واعيان
وليصغي السمع للخلان والاعيان ❊ يضحي بحبس الخصيم مسلوع الاعيان

فاجابه السيد محمد بموالية

مز يطلب المجد يبذل للنفوس اعيان ❊ ولا يلام اذا ما وقا افق السعيان
ومثل ذا الحال ما يحتاج للتبيان ❊ مثل الحسين الطهر لما اتاه القدر
اضحى بسيف الخصيم معفر ضان

واما السيد منصور فصعد الى الحصني ونزح الى اطوار السيد محمد بعينه وكانت عيز مستحسنه لانها كم

المشعشعين

وغفلته وفي زمانه قويت الاشرار وقلت الاخيار واستطالت الاعراب على الديار وتفرقت السادة و
عن الاوطان وتنحت عنهم الجيران وفي ايامه خرجت جميع الممالك التي كانت في ايام السيد مبارك والسيد راشد
من ناحية المغرب وشط الجبل والجزاير ورسم البصره وارض الجنوب والذي بايديهم من دين العجم وطرف البنادر
وكذلك خروج دزفول وتقاضا رايه الخاطي ان يبيع الدورق بخمسماية تومان فباعها ولم يصل اليه الا خمسماية تومان
ونختصر بذلك عن اظهار قبايحه ونرجع الى احوال السيد منصور فلما ورد اصفهان خرجوا عليه خرج نظر
بحيث يحيي المجلس ويركب مع العزة والاكرام فارسل الشاه الى مازندران وقزوين واصفهان معه ولازم كلف
بالمكث في مازندران مع الرعاية والتبعيات وكان مكثه فيما بين مازندران واصفهان اربع سنوات فضعفت
بذلك شوكة العرب وضعفت حال السادة والمشعشعين وعاش ثلثماية نفر منهم الى علي في الهيس وسبعين نفر
عند حسن آغا حاكم العرجا المعروف بجل جوخه والبقيه تفرقت في ساير الامصار ثم بعد الاربع سنوات
امر السيد منصور الشاه بان يبيت حاكم الحويزه وتوجه بالمحنية بين الشطين وقابل لان يعمرون فيه
قلعة ويكون فيها قبساط من طرف الدولة وانا المعاون على بنايها وعلى معاشهم سبعماية تومان
فاعطوه حكم الحويزه وبعثوه بعد تمام بناء القلعه ووصول مستحفظها فصار من ذلك التاريخ يعطي
السبعماية تومان للمستحفظين نصف نقد ونصف جنس والعود تبع روسم جليل الى هذا الآن
فبقي الحكومة ثمانية وعشرين سنة بغاية الاستقلال والتمكن وكانت ايامه لنفسه ودايرته
سعيدة وعلى الناس ضيقه وهو الذي وضع الموادي والخراج على الناس مثل موادي
العربان من نقد وجنس والقضاض وتوجيهات الدواوين ونقل الجص على آل عروس وبني سالم ومن
ملحقهم من الطوايف وكل سنة ليس له حاجة في الجص ياخذ منهم عوضه نقد وكذلك الخرص والجريب
ونقد ثمن وبيع الجريب على ملاك العرب فباول دفعه باع الجريب ثلثماية محمدية وفي الثانيه
بثمانين محمديه وفي الثالثه بماية محمديه وخمسين محمديه والى ايام السيد علي خلف بباع الجريب وكذلك فرض
الطماعي على الناس والعالات السومة والطين والحشيش والقصب وراس الجريب والارطال
وجميع الرسومات الديوانية التي تبدا ولونها الى الآن هو الذي ابتدعها ومشاها على الناس
من دون خلل بيده واعليه وهو الذي طلب بنادر راشد سالم من آل عزي فافناهم واجلاهم
بحيث لم يبق اسم غزاوي يذكر في ساير الامصار مدة ملكه وكان ذو حلم وتدبير وسياسة
في الملك وهيبة في صدور الرجال وان كان ينسبون اليه الخسه والبخل نذكر لمقتضى الوقت

لانه

لان له من الكرامات ما ينفي عنه ذلك منها لما قدم عليه علي سلطان اول حاكم حكم الدورق من طرف العجم

فلما عزل قدم على منصور فاعطاه من النقد الف تومان ومن الاجناس مثل الدواب والخيام وما يتعلق

باسباب المجلس ومخاط وغيرها مخاط تقريبا من الف تومان ومنها لما قدم اليه بصري وقومه الفضول لما

ساقهم القحط الى البلاد فاعطاهم الف تومان طعام سوى الخلاع والخيول ومنها لما قدم اليه مهنا الخزعلي

مع قبائله وعشيرته لما نهبتهم الروم واجلتهم عن البلاد المعروفة بدكة الهيس فانزلهم مقابل الفلاحية

على شاطئ الكارون وبنا لهم الخيام والبيوت ما زاد على الكفاية ومدهم بالف تومان نقد ومثلها جنس

سوى مصرف اليومية واقام الجميع بدار الضيافة عنده سنة كاملة لعدم بعدها رووا منها بما يحتاج اليه الى ان

عزل عن حكم الحويزة فقد حصل له غرور زائد فطلعت جميع الناس من عينه وفي تولي

امامة قدم الدورق ميرزا مهدي قبل وزادته بريد الحج فلما ركب سفينته من شاطئ الكارون اوقفه

السيد منصور واخذ منه مائتي تومان وبعدها رخصه فبقيت البغضاء ولما تحرك اتاه على الفداد وطلب

منه النزع لم ينزع له وبعدها تبيت عليه اهل الدير باجمعهم باتفاق ولكن السيد بركة فادوا اهليه ونزلوا

الرملة من الكارون ولا معه منهم سوى ثمان خيالة منهم رشيد بن سليمان ومنصور بن عذار وساعد بن مفيجي

وريمه بن عبد ومحاسن بن عبيد وقاطع بن حسام وعزيز بن صعبان وغيرهم فعزم السيد منصور على الخروج

من الدير فمنعوه عن ذلك وقالوا هذا امر يكلفنا بدون عاذر بين الناس نخرج ونحن عدلين

فلم يقبل ذلك فقبضوا عليه وحبسوه وطرحوا في رجله الحديد وجعلوه فوق دروازة فلاق فبقي

اربعين يوما على هذه الحالة وهم كل يوم يتلاومون ويدافعون طرفي النهار الى ان قدمت اليهم خيل

خيل الفضول بسبب احسان منصور السابق المتقدم ذكره فطلع عليهم السيد منصور والجماعة

المذكورون الى ان وصل مكري راشد وتعزلت جموع الطرفين فعظم على جماعة السيد منصور النهابة

المذكورين بان خيل الفضول تاطا المشعشعين وال عروس وبني سالم فمنعوا السيد منصور وردوه

وكذلك السيد بركة ردوه فاتفق راي الفريقين بان يعرضوا للشاه فاعرضوا فرد الجواب بطلب السيد

منصور وجماعة السيد بركة وجماعته فقدموا اصفهان وحضروا مجلس الشاه فلزموا منصور في

ذلك الوقت واصعدوه الى خراسان محبوسا وتوفي ودفن هناك في الحضرة الشريفة لعدان وصله

السيد بركة فيها محبوسا ورجع السيد بركة الى الحويزة حاكما ومن جملة اخبار السيد منصور لما

قدم اصفهان بعد تسليم عيون السيد محمد وبعد ان طلبه الشاه من مازندران الى اصفهان

منصور خان نادرة اما السيد ... كان مولعا بتحف النجائب ... ارسل ... من طيبل ويكلفه ... الخالدي الى نجد على شرائها ... ما بين ... وارسل معه خمس ... تومان ومحمد ولده مسلم ... لما قد سمعت من بعض ... واضناعة ... بني خالد ... بلد الضياع وذكر ... عن الغنى ... جاودهما بما ... وذكر لنا دهما ... فما نتعلنا الصاحبها ... فاضهر ... الاجلة ... والكرم ... رضانا ... صلته ... ولدنا السحي ... نسان ... ثلاث ... وارسل لي ... صلته وعالمته ... فلما ... النقد الذي ... ساره ... يوم احد اعيانه بعدت خلاع ... في بعض اسبابي تناسب لجم ...

قدم الى الشاه ايلجي من قبل بادشاه الهند بهدية من جملتها فيل عظيم جنكي وكان الايلجي صاحب لسان وبيان

وبراعة تامة ومحاورة كاملة ففي احد المجالس والسيد منصور جالس قريب من الشاه شرع الايلجي يعدد كثرة

عساكرهم وتعريف فرسانهم وصولة رجالهم وان من بعض عساكر البادشاه مثل هذا الفيل المحدود في المعدود

بيوم القتال بثلاثة آلاف خيالة وثلاثة آلاف فيل اذا ركب تنحّر امامه فالتفت الشاه الى السيد منصور وقال

تسمع ما يقول هذا قال نعم ولا ينعرض بحضرتك شي فيه خلاف لكن ربما كان من رجال تلك النواحي فجزع

الايلجي من ذلك الكلام وقال للسيد منصور من رجال العرب بخمسة آلاف فاجاب السيد منصور فيل يجيبون

فيلك وانا من بعض الاقل من العرب انزل اليه بنفسي فتعجب الحاضرون من هذا الخطاب وطلب الايلجي

الفيل فاشار الشاه لمنصور انه لا تلتزم بهذا الامر فاجابه وراسك انه في غاية ما يكون من السهولة

فاتوا بالفيل وتقدم اليه السيد منصور وحمل نفقا عند نفاله الجنبري فاشار الفيلوان الى الفيل

فعدى على السيد منصور فاصابه بندقة بجبهته وسل سيفه من غمده واصابه باعلى خرطومه فابراه

بريا القلم فوقع الفيل فاعجب الشاه ذلك وندم الايلجي ونكس راسه وثبات السيد منصور وعقله

ما حاجة الى بيانه وهو اول حاكم توطن في المحيسنة وبنى البنايا فيها منها المنزل الذي تداوله الحكام

الى هذا التاريخ وبنى الجامع المعروف فيها مع الحمام والقهوة خانة المعروفة والاسواق على جانب النهر المعروف

بكري راشد واتصالها من الجامع الى مكان تقابله النقب من المدينة وتسير السفن بذلك النهر كلها

من ابتداء السوق الى نهايته وهو في القهوة الى خارج البلد وخط المدينة بغاية الاستحكام من بيت

ابو دليف ناحية الكوخة الى بيت بن حردان ناحية كالاباد ولها دروازة واحدة وهي دروازة فلاق

وخارج السور ما فيه نزل الكلية وقبله كان العازم على ذلك السيد راشد فلم يسعه لانه لما عزم على نقل

الناس من الحويزة الى المحيسنة شق عليهم ذلك وعزموا على الفتنة معه فانتقل من الحويزة وبنى قلعة العباسية

وسكنها وسميت العباسية لانهم راوا الشاه عباس القديم بصفة سياح جالس تحت سدرة هناك فسميت

تلك السدرة بالعباسية وبقيت الى ان راينا ها وسميت القلعة بذلك فتفرقت الناس من الحويزة اعني

المشعشعين فبعضهم سكنها وبعضهم سكن المحيسنة والاكثر مع الموالي في العباسية الى ايام الفترة وايام السيد محمد

والسيد منصور فانتقل الجميع الى المحيسنة ونرجع الى ايام السيد بركة ومدتها اما المدة

فهي ست سنوات وكانت على الناس في غاية الصعوبة ضعفت فيها الاخيار وقويت فيها الاشرار

وتظاهرت فيها العربان وهدم جميع ما بناه السيد مطلب والست سنوات عداها بين لعب كعاب وقلبه بالشطا

والجرم طه

ولعب صولجان لكنه خيالة ذرب بحيث ما وقع جزء من قفاها الى الارض بل مشى وقعت لقف على دجليه وبصف
بالسمر مسرجه وهو خيال خاميات ويحول من سرج الى سرج ويأخذ المطلة بيده بدون عصا ويأخذ المرزة
من طرفيه ووسطه وهي جاميه وكذلك عمنا المرحوم السيد لاوي ومحمود بن مطلب رأيناهما يعملون ذلك
وخيالة لا من يعملها بعد المرحوم اتى سيا وش خان الى رام هرمز ونزل في سرچشمه والبلاد لرام هرمز
وطلب السيد بركه وربما اظهر له انه يعطيه ابنته فحين وصله الكتاب كانت يده في الكتاب ورجله في الركاب
وكلما منعه الناصحون خصوصاً خاله عبد المحسن لم يمتنع فحين وصل اليه لزمه واضعفه وضبط ماله وعرضه
فرد الجواب بالجبب سوى تلك روس خيل طلبها للشاه واعطيت الحويزه السيد علي خان وهو والد
السيد خلف كاذا عند الخان لان الرقم والخلعه كانت عنده مخفيه فاتى الحويزه حاكماً واولاده معهم السيد حسين
الاكبر والثاني السيد حيدر والسيد محسن وهم من زوجة من اهل بوت والبقيه كلهم معه بمكان واصلح مع السيد
محسن في البيت الذي هو معروف الان بيت لاوي وبيت ماجد كان ارض خاليه بنوا فيها واطراف سكنوها
لقرب مكان والده وهم السيد محسن والسيد لاوي والسيد ماجد والسيد عبد الله والسيد محمد والسيد
فرج الله وهو طفل صغير عند والدته ودايته والبقيه مثل ايوب ومطلب وراشد ولفته وصالح وجعفر
وبري بعدما صاروا وكان له عشر بنات فاوايل قدومهم كانت ايامه ضيقة من طول اليد بحيث اغلب
الايام لم يطيقه الجلوس للغدا والعشا في المجلس لعدم الموجود واما اولاده الخياله فاشترى لكل واحد
منهم فرساً وعدة واحده لان العربان والارباب ما قادوا له فاخذ لولده السيد عبد الله الرشيد مهره
نيته سنقر اشتراها من محمود بن حردان بالثنين وعشرين تومان واشترى له درع امير باليل المعروف بالبترا
وهي حلبيه وتعالى لها سابوريه بخمسه وعشرين تومان ولها بجاديب سابقه ولاحقه وبعد ذلك اعطاه
فرسين دهماء ام العقول الخالدي وخضراء هجرس المراغي الرشيدي واعطا اولاده كل واحد فرس ودرع فنقي
وبقوا على هذه الحاله فظهر مخاصم لاخوه السيد جود الله فوصل العفنول وضالوا معه على الحويزه
فاخرجوا الدار السيد خلف بذلك فاقبل السيد خلف الى الحويزه ونزل في بستان بني داعر الى ان وصلوا الملاح
فارسل السيد خلف لولده السيد علي ان اطلع عليهم فانه منصور فركب السيد علي خان وجاء الى والده فلما وصل اليه
جزع عليه من جهة التاخير واستهمه بسرعة الحركه ولم يمهله الجلوس فرحم وتحرك من حينه وكانت الحركه من
العصر واولاده معه فوصل المنافيه واستبان فيها والسيد عبد الله سنه في ذلك الوقت متجاوز الاربع عشر سنه بقليل
دون خمس عشر وفي تلك الليله ادركه البلوغ فصاحت خيل السيد جود الله نهر انعال الطينه فركب السيد علي مع اولاده

وخيله فقلط ولده السيد محسن بالتفك قدامه وبقيت الاولاد معه الى ان قرب الجمعان فقال السيد عبد الله
لاخويه السيد علاوي والسيد باجدان وقوفنا مع الدنا والعدو مقابلنا ما فيه فايده فمشوا لاتيهم والتقوا القوم
فعرض لهم نزقيا من السيدين للعزه والسيد عبد الله قفز فرسه الرشيد النهر وعدى عليهم فاصاب خيال منهم
ديح واصطدم معه فوقعت فرس السيد عبد الله اسيرونا رتيم الاصحاب وبقي هو في الارض بين خيول القوم
فم عليه خيال فعرفه لانه كان دواسر عندهم في خلفاباد فنخاه فاركبه واوصله لوالده واما السيد جود الله فهو اول
من عدا في ذلك الجانب على جمع اخيه فلما وصل الجمع اصابته رصاصه وانتقل الى رضوان الله سبحانه فانكسرت
خيل الفضول وطرح فيهما خمس منهم واكثر اعيان الفضول وصار عليهم يوما كبيرا وانقبض عظيمه
ورجع السيد علي خان ظافرا منصورا ووصل الخبر الى السيد خلف بما جرى فجزع حد الجزع على ولده المقتول
لانه في الواقع من فرسان آل حيدر بجماعته وسخاوته وبراعته ومرام عالي والامر الى الله تعالى وفي اليوم
الثالث عزم السيد عليخان لوالده فوصل اليه وانكب على قدميه وبكى فقال عليوي قتلت اخوك وتجيني
اخرجوا عني وانوني تفرسي فركب من حينه ورجع الى خلفاباد ولم يعد الى الحويزه بعدها ابدا
الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى   من خصاله الحميده وتوفيقاته الالهيه انه لما ولد له
ونشوه عند اخواله بني تميم كما تقدم الى ان بلغ من العمر خمس عشر سنه فدرس اكثر اراضي عربستان
بين منازل وطارش وتنص بجميع ما وقع نظره عليه مره واحده حصل له الرسوخ التام بجميع الاماكن
والمعالم وسياتي ذكره ثم لما بلغ ما ذكرناه من العمر وهو خمس عشر سنه طلبه والده الى الدورق
فاقراه العلوم على الشيخ عبد اللطيف ابن ابو جامع العاملي فبالمده القليله بلغ ما بلغوه اهل
الكمال بالمده الطويله ومصنفاته وتفاسيره تدل على ذلك مع ذا وله علاقه تامه بخدمة اخيه
السيد مبارك بحيث لم يزل يحضر وقعاته ومغازيه وفي مده سفرات شيلان والحويزه منها
دفعه ابو بطين المتنوه لما ترات خيله لخيل مبارك لشجاعته وصولته بان الفشل بخيل مبارك
بين عليه الانكسار وتاخرت القوم عن مواكبها وعظم الامر على مبارك وما هب للقتال بنفسه
فلما راه السيد خلف تلك الاحوال تقدم لحميدان الحهيسي لانه اشيك قاصي مبارك من فرسان العرب
المعروفين فقال له يا حميدان تكن في هذا اليوم مغلوبين ويقتل مبارك بلا شك وكيف يكون الحيوه
بعده ام كيف اراه مقتول ولا اقتل قبله فهو تنح الخيل ها هنا فاين وانا عزمت انه البطى المير وادبك
ترفقني فقال اواجه مبارك فصاح عليه مبارك ما خطابكم في هذا الوقت فقال اخوك طالبني على و

وفاة المرحوم خلف

ابو بطين فقال نصله وحيات ابي وانت رفيقه فغدوا من حينهم فمضت فرس خلف مسافرا عن فرس حميد ان
فرق الخيل عن وجهه ونصوب قبل ان يصله فوصله فاصابه رمح فاظهرها من قفاه بحل الجب وهو لابس
درعين فامر فيها من الاربعة ومبارك يقفوا اثره ويرشه بقفاه فانكسرت خيل العدو وبعد ان طرح فغنموا
اموالا عظيمه وذلك الفعل من السيد خلف كان من اقوى الاسباب على شلع عينيه وبعدها بمدة شلع عيونه ونوفي
السيد مطلب ولم تطل الايام للسيد مبارك فانتقل السيد خلف بعياله الى طرف كوه كيلويه فاسكنهم
عمال سان شوى ووفد وامم امام قلي خان فعمل له غاية العزة والرعاية واكرمه نهاية الاكرام فبنى له الخيام في عين
له التعينات واعطاه جائزة وحم الملا والحومه تمليك بان يسكن هو وعياله فيها والمعونه علاوة عليهن
فاجابه السيد خلف ان مرادي ما اريده والتصرف فيهن بدون تمليك لكن مرادي هنا ارض موات واحب ان
تسعى علينا بقوم فيها ذلك تلك سرعان الاطفالي وانا اعمرها فاعرض الخان فوقع الامر المطاع بذلك
فاتى الى هذه الارض المسماة بخلفا باد وحضرها وكان صون حفره نسال من الجماعة الذين معه عن حدود
نصفها وعلامات بينها الحيم الى ان نظر الامر بقعة معلومة فامر بطلوع صدره من هناك وهو يرى الكوك
ويسال عن الشيء والاشجار والجموم والحدود وكون الاراضي سبخا ام حريام رمل وكل ما وصفوا
له شيئا عالمهم بالجميع ويوصف لهم المعالم ويرون على ما وصف وتارة يتيا من بالهه وتارة يتيا سره
الى ان بلغ النهاية وكذلك نهر حنيس ونهر جود الله ونهر عابدين ونهر حمزة ونهر وهاب ونهر رضي وحم
الصابي فعمرها غرس وامر فنقل الاهل واستقر فعليه رحمة الله ورضوانه واسكنه بحبوحة جنانه مع
وحشره مع الميته المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين وله من الكرامات بمادة صعود ولده السيد علي خان
وحكمه الثاني وكذلك خطابه مع جاريته غزاله وطلب زوجة ولده السيد محسن والاستشفاء
اولادها السيد طهماسب بعد ان دار وراسه للقبله وغمضوا له وما اشبه ذكر كثيره من
الجميع ان كلانترية شوشتر لما حفروا نهرهم المعروف الى الان بالكلانترية خرجوا عليه اموالا عظيمة لا
تحصى عن البيقات الذي لا يعد ولا يحصى واصرفوا سنين بذلك ولم يصح ذلك النهر ابدا فاتو السيد خلف
ومعهم هدية وعالموه بالقضية فتبسم لذلك وقال لو اعلمتموني قبل هذا التعب العظيم لما كان تعبتم لكن
لا جل قد وكم او صف لكم تسيار ان شاء الله تعالى وليعم من عن تعب وحرج وكلافه لكن اتوني باجل
الجزه مزد بار كم فاتوه برجلين فسالهم عن معالم الشط وحدوده وقال لهم اخرجوا صدر النهر من الكان
الغلاني وسيروه كما وصف لهم بتيامنه وتياسره بالوصف الموجود وكل ما وصف لهم يرونه مثل ما ذكر

شلع عيون المرحوم الحضور
السيد مبارك من سفر
بعد رجوع اخيه خلف لما اراد
الحوية وترخص السيد
ورق لوالده ولم يحصل له ونفر
السيد بركات بن مبارك عن اراده مبارك
لعهد الاخير مبارك فوقع
في وانسلخ وثلاث عشر
الف

علي
وقعت
اماذا في القرى والبحيره
حيث جلال
الاعمال وارشاده
والجميع لرضا الله وضمن اسعليه
مال من غصيل

لهم من تل وشجرة وخيط وجبل واوصاف الارض وحدودها فاطلعوا من عن عقب وحزه بغاية السهولة وما تتم
الى الآن معمورًا ثم بعد استنقاذه من سجلوا اقبالهم على عليك بصحبة للسيد خلف فارسلوا القبائل مع هدية سنية فقبل
الهدية ورد القبائل واجابهم باني لست ممن يأخذ الاجرة لكن الاجر على الله سبحانه وهذا احد المعظمات والتوفيقات
الالهية ثم نرجع الى **ولد السيد عليخان** فما ذكرناه من تضعضع حاله واحوال الاولاد وتلفتنا اذا مر
بقي على ذلك الحال وتقلبات العرب وخروج جميع الممالك ومتوجهات الحكام من يده ولا يقدر يحصل شي وكان عمدة
دفاتهم عليه ان اولاده كثيرين وما يجوز لنا حاكم نتظاهر واما بغايته من الدين واظهروا اذكر لولده السيد حسين
فاتفق راي الكل على ذلك ونصب السيد حسين مكان والده وكان راس هذا الامر وراس الفتنة سلامة بن السيطار
وزيره السيد عليخان فبقي لنفسه واولاده لا عمر سوى السيد حسين وخدم حوشه فاتفق راي الجميع ان يرسلوا
له خواجه عبد الله الكلانتر فجاءه الى طرف العصر يوم التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك فوقف قباله فقال له
ان الجماعة مرسلوني على خروجك انت وعيالك في هذه الساعة فقال هكذا يكون امهلني لغروب الشمس (الى الا)
طلوع العيال فقال لا بد من طلوعكم هذه الساعة فقال هكذا يكون فاطلع عياله وطلب سلامة فاتاه فقال له اني
انا لي عليك احسان زايد وفوضت اليك امور عربستان باسرها واريدك ترافقني فقال امركم مطاع فطلع (خيمته)
مع خيام الكل ونزل الجميع سلك سنان الى ان انتصف الليل فرد سلامة للحويزة واطلبه السيد محسن والسيد عبد الله
الى الجسر ولم يلحقوا به فبعرض هذه المدة والاختلال صدر الامر المطاع على منوچهر خان والي لرستان بان
يصل الى الحويزة بعساكره ويحكمها وهو مختار بلزم وقتل واخذ اموال فوصل الى جاي درم من لرستان فعلمت
العربان بذلك فاجتمعت له آل كثير باهلها ونزلت من دوب انزار على سنجر وجعفر اباد وطرشهم عبروه
على الايوان والدكة واما آل عركس وبني سالة وعربان الحويزة فنزلوا من كم (دوب الغرا) [illegible] لام دقيبة وطرشهم
بين الشطين وآل حنيس وبني خالد نزلت من بندر [illegible] الى القرانة وطرشهم تفضل وعذير الدعي والكل
لعزم هوشت الخان ولما وصل الى براروه مكان يقال له دختر ورجه فاقام هناك يومًا ولما امسا هم
الليل في اليوم الثاني ركب هو وجميع خيله وامر ناظره ان يشيل الخيام ويصابح بنوار الناظر وبذلك
الوقت كان ارض خالية عن معمور وهو وخيله عبر عن القنطرة وصابح طرشي العرب فانكسر الطرشين واهله
على كيان الحريق فوصل الخبر الى العرب ففزعت خيلهم ونزلهم فعاقبهم وعبر من عبرة فوصل اهلهم طلعة
الشمس وهم ملك بلا دجاله فاخذ الذي اخذه وترك الذي تركه وتعدى بيومه ونزل البيني داينك
اعني قلعة السويس فوصل الخبر الى العرب المذكورين آل عركس وآل حنيس وبني خالد لجميعهم فانكسروا ومرقوا (للحويزة)

وأما أمر الحويزة فكان الوقت وقت حاصل صيفيها ونزلت أعرابها الشطين قبل وصول الخان وعزموا
على تصرف حواصلها وكان [illegible] كوت والي القلعة محمد مومن بيك فارسل الى مشايخ الاعراب وعزمهم باجمعهم
خارج القلعة وذهب ابناء منخوف ومانع نفر وثلث مدافع وجعل بينه وبينهم وعلم انه متى قدم الجماعة
تدفع المشاحيف بشط الاباد الى قلعة الرملة ففعلوا ذلك وفي الصباح ركب هو وسلامه مع المشحوفين على العز[م]
وهم قريب من الرملة فصاحت اهلهم الخيل ورماهم الطوب فانكروا باجمعهم وتقيت بيوتهم وطرشهم ونزل هو
بالبيوت ولم يتعرض شيئا وبعد ذلك أمن عليهم وتراجعوا فتصرف في الولاية وقسم املاكها وحكمها مدة تلك السنة الى
قدوم الخان فقدم ونزل في قلعة ابن الداير الى مقابل البلاد وتصرف في الديرة واطاعوا اعرابها وقادوا اليه
وأما السيد عليخان فاجتمعت العربان على خروجه وبنيه فصار له حسين بن عنيفج الجباني وكان
ذو شوكة واقتدار وركب بخيله مع المولى الى ان نجر كاردون مكث الى ورود الخان الحويزة فارسل اليه الخان
يطلبه ليعمل ديوانه مع العرب فشق ذلك على السيد عليخان فلم يسعه التخلف ولم تقطع الحركة فبين هذا الامر بين
العظيمين الذي لم يترجح احدهما على الآخر اذا اتاه الفرج من قبل الله بورود الرقم المطاع بالطلب له محمد الله
وشكره وتوجه مع الاولاد والعيال الى خلفاباد بقصد الصعود فلما ورد خلفاباد اخذ السيد محسن
وماجد ومحمد مع العيال عند جدهم واخذ لاوب وعبدالله وفرج الله وقبلهم السيد حيدر باصفهان فلما ورد
زمان خان بيكلربكي كوه كيلويه بعد سيا ووكيل خان اساء معهم السيرة واخذ خيولهم وهم وارسل لهم
عوضها كدشا وقال انتم محابيس فغدوا الى ان وصلوا خارج اصفهان من طرف پل ماربنون وارسل بخبر
ولده السيد حيدر بان يعالم الوزير الاعظم اعتماد الدولة ميرزا مهدي لانه كانت له سابق معه صداقة لانه
مع الاعتماد والميرزا طاهر بقي مدة بمدرس واحد عند الخليفة سلطان اعتماد الدولة السابق وبعد رد الجواب
بعث لوالده ولاخوته كل واحد قبا دارا وقبا قدك ودستهروم فاتى بالجواب من حينه والبهوم كحل وا[حد]
قبا واحد قدك ودست واحد لا غير واكتفوا بذلك ولا يملكون من النقد محمدية واحدة باجمعهم وأما
النواب فبوقته وساعته اعرض للشاه عباس الثاني فطلع الجواب بغاية الشفقة والرعاية والاعزاز
التمام وان يفرش له في بيت ساروتقي اعتماد السابق قريب امام زاده احمد باعلى الفرش جميع بيوته
وعين له من وعز من الفري غدا ومثله عشا وجمني علفة مع قلتهم وقلة دوابهم وخمر وعز من خطب
وخمر وعز من فحم وخمسماية تومان وانا اعتماد الدولة بعث من جانبه انسان يجي بالسيد عليخان الى
منزله وبعدها يباشر النواب جزئياته وكلياته ومطالبه يعرضها مفصلة فاتوا به وانزلوه في مكانه

محمد مومن بيك وقبلها ثلثة اشهر وفي الجميع كانت سيرته احسن سيرة وضبط احسن ضبط واطاعة الناس كلها وذلك بامداد
سلامة الشقي واما السيد عليخان فبعد الاربع سنوات طلبه الشاه المعزب مع اولاده وهو جالس بمكان سعاده باد وقبل
ذلك حصل للمولى مع اولاده غاية الحيرة لطول الليل فذات يوم بعد صلوة الظهر طلب اولاده وقال لهم انا لم نطالت
مدان الشاه لم يعيها علينا الشفقه وما نعلم بالمانع ما يكون فاجابوه انت اعرف فقال لهم ينبغي لنا تصفية النية
والعقيدة بان نسحوا جميع حسابات فانهم لهم معكم حسابه فربما يكون هذا هو المانع وفي اليوم الثاني طرف الصبح اتاه
ركاب الاعتماد واخبره ان النواب قادم اليك فاتاه ميرزا مهدي وقال له ان ولي النعم كثير خاطره متعلق بان تكون
تجده منه ويعرض عليك بين الصدارة ام اي منصب تريد من مناصب الدرخانة فقال انا تبع لارادته ما حسنه
فهو مبارك قال هو راجع الاختيار اليك قال لكون ما اتفق لي رضاه بالخدمة الاولى وطلعت من الدرة بالصورة
احب اذا احسن رايه الرجوع اليها وربما باقباله يتفق بذلك رضاه وبعدها هو صاحب الاختيار بحالي
كيف صار رضاه انا راضي فرجع من بعد الكلام وبعد ستة ايام طلبه لسعادة باد فاجلسه هو واولاده
وكان مجلس شرب وكانت ليلة شتية بارده فكلف المولى بالشرب فتعذر فقال نحن وظيفتنا لكم الدعا
فهال الاولاد فاجابوا بجواب والدهم فعمل في تلك الليلة غاية الرعاية للسيد عليخان واولاده وقال منه
ان الهوا بارد فاجابه مثل ما امرت فخلع كابنيته التي كانت عليه وهي سمور عالي فالبسها له وكان قيمتها
ثلثماية تومان وقال نحن نشرب وانت ما تشرب تاكل برشنا وركب قال امرك مطاع فجاؤا به فاكل
هو والاولاد وبعد ذلك دفع مجلسه وقربه اليه وامر عليه ان يرد الجواب بالخطاب وهو جالس ما حاجة للقيام
اليه وقال له ان مرادي ان تكون عندي ولكون اراد بت بحكم الحويزة ارجعناه اليك فعمل بابوس المنصب
من جنبه وعين لاولاده لكل واحد ماية تومان معاش اعني السيد لاوي والسيد عبد الله ولكون السيد فرج الله
صغير السن ما عين له واعطاه ثلثة الاف تومان نصف نقد ونصف جنس واضاف امره فصار
اثنين وثلثين الف ونوجه الى الحويزة والتقت الناس من رام هرمز ودرجها باد وانت بقية
الناس فيها ومن الجملة سلامة مختفي ودخل في الليل بيت كنجعلي بن موسى لانه لم قريبا زائد عند السيد من طرف
والسيد عليخان وبقي مختفي ثلثة ايام بحيرة لم يدر ما يصنع وبهذه الثلثة ايام لم يزل المولى سائر عن فرس
شقرا صبحا محجلة طالبها عليه ميرزا مهدي في وصل الخبر الى سلامة وكانت عنده رباعية بهذا الوصف عظيمة
الحسن والكبر فارسلها مع كنجعلي واقسم عليه ان لا تعلم لمن تكون فاتى بها فاعجبت المولى كثير كثير
الى ان قام الى طرف الفراش وساله بعد ان ارضته لمن تكون هذه فلم يجبه فكرر السوال فاجابه لكن

لمرحوم علي الثاني وبحيرة من اصفهان

٤١١

ووصلك فقال لابد ان تعالمني عن صاحبها واقسم عليه فقال له يستوهبني القسم ان لا اعلمك فقال تحقق من سليم

ارجوها الا اقبلها ابدا فشق على سلامه ذلك وبقي بغاية الجزع والخوف الى اليوم الثاني وكتب مواليه وارسلها

بيد كنجعلي الى المولى يخاطبه بها وهي هذه

مولاي اني ناول من عصى بدوى ∴ ابليس قبلي لآدم ابو البشر اغوى

فان اخذت بذنبي بدك الاقوى ∴ وان تعف عما مضى اقرب الى التقوى

فاعطاها المولى وقراها وقال عفوت عنه وحياة ابوي ولو كان سليم لكن حيف ما يكون خال الصالح ومرّ الله سبحانه

ورحضه بالجي وجاءه ومعه الفرس فقبل الموصفين ومرق للحوزه ودخلها واخذ من خواجه عبد الله حسمانه بنوم

ومن سليم مثلها فبقي متوسط الحال مقترف باكثر الملاك والاماكن سوى البنات واكلها فانها خارجه من يده بايدي

شايخ آل كثير وعربان الحويزه على ملازمهم وجوائزهم لكنهم على حذر منه في حسين بن عنيفج لما قدم من الخدمه

والرفعه كان له القرب الزايد عنه الى ان كبر اولاده وترشدوا اعني السيد عبد الله ومحمد ومحمد فرج سرفندا

من محمود بن حردان لتعدي زايد على املاك ورعايا ابنته الكبرى فاشتكت الحال لوالدها فقال هذا امر يرجع

الى اخوتك وطلب اولاده باجمعهم وقال انا رجل رجل واحد منكم وانتم رجال واهل بيوت ومتزوجين

بنات عمكم فان رضيتوا بهذه الاحوال وهذا المنا فلا اكره وان لم ترضوا فالمانع ما يكون فاجابه

السيد لاوي لانه كبير الخضر لكون السيد حسين بن محسن سابر والسيد حيدر باصفهان والسيد محسن بكلفاباد ان

الاختيار اليك ما امرت نفعل فرد عليهم بجزع انني باخر عمري احمل ايام لك ولماجد فاجاب والله السيد عبد الله

انك لا تجزع وعلمها معلوم واشار لاخوته الاكبرين ان في مواخر جوف عند والدهم من الحرم وجلسوا

ناحيه منهم بالتقدير ان حمود بن حردان نازل في بيت السيد ماجد لان ما له بيت في البلد ولفرايده عكريش

في بيته الذي الى الآن يسكنونه فاتفق رايهم على قتل الاثنين فاختار السيد لاوي والسيد ماجد حامي لفراسه

والسيد عبد الله قال حمود عندي لمن طرف الصبح من اليوم الثاني ركب السيد عبد الله فرسه ومعه ثلث من خدامه

از لام منهم هليل بن عبد ربه ومطر الجيلاوي وسعيد الحصري واتى تلك الحجره التي جالس فيها حمود واخرجه

منها وحمود من راه علم بالحال ومشاه قدامه والغلمان يبردون له والمولى يقفا الجميع الى ان اوصله الى بيت

اخيه السيد محمد فطلب اخوه من الحرم وسلم الرجل وصدر لبيته فحمد من حينه قص راسه وارسل براسه الى الحوق

ومن والسيد عبد الله من حينه لبس عدته وامر بركوب العسكر والنوبه تقل وطلع على اهلهم وهم ذلك الآن

ما سلاكهم في كلالايادو واما السيد لاوي وماجد وصلوا البيت لفراسه والملعون من جنبه وتياسروا عن الحرم

ولـ في هذا المقام يخاطب المرحوم المولى:

كثرت ذنوبي فعجز عن حملها جنبي
وسفن جرمي بنحر الصخط ما جنبي
يوم الا قيلت ما ادري ايش تا ذنبي
لتعفو عني لو تو احدني على ذنبي

عبد هرب واصطنع ذنبه على جهل
كثرت ذنوبه لعفوك ما على سهل
وان صح ذنبه وحققت به على جهل
فالعفو مخصوص طبعك وانت له اهل

وجهت وجهي اليك واسكبت
ما شيت افعل بنا ما منك الا ليك
والعبد يوم يقف حيران بين يديك
ان شيت تعفو وان شيت العذاب عليك

الذي يطلع على بيوتهم فلما وصلوا بيت غالب بن خميس انفلت نصر الله على بيت العيال وفتح عليها بنت محمد ودخل

عليها فاجارته وبعد ان الساده خالين فبعد ذلك خرجت به وذهبت كل بها الى بيت بن شمس فقبله المولى

لانه وصل الحرم واما آل حردان فكان نفرس حمود وحمولته والعرب بابنه مسلم واما ابنه مذكور فهو واقع

من نظر الجميع لم يزل مع النساء ويتجنب عن الرجال ولم يتفرسوا فيه العالمة ولما وصلهم الخبر تقبله حمود

انت الناس لمسلم فراوه ضربان لا يرشد نفسه ولا يهتدي طريقه فلما راه مذكور ما جرى على ابوه دخل

البيت ولبس عدة ابوه وشد على فرسه فنادى رباعته وحمولته كلهم وقال هذا الخيل هزمنا كل ساعة تصلنا

وليس لنا صلاح بالتمه والنقل والطرش سوى شيل العيال والخف وتقاصيها فمشي الى ان اتصل الماء من

وسط العرب فوصل السيد عبد الله العرب وبينهما جمعها ومذكور وعشيرته وما معهم طلعوا على حميته

بحالهم وحيلهم ولم تطلبهم الخيل ورجع السيد عبد الله ظافر ومذكور وصل الشوه واستبات واصبح

انتقل الى السلاجي واخذ خول عياله وعبر الى البصره واشترى ما احتاج اليه وسلم نفسه وعشيرته

كما ينبغي ولاقاه حسين باشا فحياه واكرمه واعانه بمال ورجال زيادة على المتوقع واما السيد عليخان

فاستلم امر الحويزه والاولاده كما ينبغي واتاه حسين بن عنيفج فاعطاه من المناصب المراحوزيه

والانبك فاصبحه والمعمريتين والغزه الزابين وان كان لا يحمل الرعايه كثري ولا يتم عنه الاحسان

ابدا الى يوم القيمه بل فطرته وجبلته تتقاضا الشران والخيانة وبعد ذلك رجع الى اهله ثم طلبهم

السيد عليخان فاتوا اعني حسين وحمد بن جبعان وسعد بن خنيفر وعبيد المعاوي ومحمد الجميعي وعلوان

بن معلا وسلم بن معلا وماجد بن نابت ولما قدموا الحويزه نزلوا في بيت السيد مغنم بن بدري وهو مقابل

بيت الحاكم وناد الاركه ودروازه بن بدري وهو الآن الحرم الذي احدثه السيد فرج الله شيخ الله فبقوا تلك الليله

وحصل لهم التوهم وتردوا نصف الليل وكان طريقهم بين الشطين فاطلبهم السيد عبد الله ومحمد وفرج الله

وكان الطلب على الحوشنا ميه ولما صاروا بحوالي الحوشنا ميه وعبروا قال لاخوته السيد فرج الله

ان الظن الغالب ممشا الجماعه بين الشطين فلم يسمعا كلامه ومرقوا الى ان تجاوزوا البلات

وقال السيد عبد الله قربنا اهلهم لانهم نازلين في الشليات الى ذنايب بطه فالاحسن ان نرجع

ههنا فان كان هذا طريقهم فنحن سابقينهم وان كانوا امشياء مين نراهم فلما عزموا على النزول

اتاهم السيد فرج الله وقال نتقدم نسبقهم قبل دخولهم العرب فاعترض عليه اخويه ونزلوا فخرج

هو خارج الخيل ينتظر الى الطريق الى حيث فيلهم فراى خيل غايرات تبرى للزور فصاح

بجور تاثير السيد عليخان

ان هؤلاء هم فركبوا لخيولهم واغاروها وقبل ان يصلوهم دخلت خيلهم الزبير العرب فرجعوا وكان الردن الكبير في
فيه بيت بن خنيفر والردن الزغير فيه بيت بن معلى وحسين متوسط النزل فبقيت بعدها آل كثير مخامرهم الى
والاحتياط بطعن واقامو والسيد علي بواصلهم بالطيب الى ان تعوقت بذلك مرة وقبلها كان منصور بن نصري
الزهيري قاتل الصدال بركهم اخوال السيد عليخان وكان جلوبي عند الفضول فلما سمع بهذه الاحوال اما ودخل
على علوان بن معلى فاواه وتبين بالعوامر على السيد عليخان فاتاه مذكور بن حمود وجماعته لانهم كانوا
عند البادية واتاه اولاد منصور من البصرة اعني اسحق وناصر ضاربهم وبجماعته فارسل الحسين بن مرعب
وهو نازل بارضه بالدورنز فلم يجيبه لان الجراة لحسين بن عنيفج وميل الاثنين للمولى فوصل الخبر للمولى فارسل
لحسين يطلبه وارسل ولد السيد عبدالله لسعد بن خنيفر وهو نازل قرق فاتاه السيد عبدالله وتوعى على فرائه
يومين ولم يطلع اليه والواسطة بينهم رفيق الشيخ صولة الحيارى فيوم الثالث طلع وهو سكران واتاه
السيد عبدالله ونخاه على الصولة والفزعة لحسين بن مرعب لان قبلها بيومين نزل علوان وجماعته ابو الحيه
وبهاوس عرب المهدية وهم زبنهم واما الشيخ سعد فدلت براسه بالنماس صولة والبن حينه وركب
وامر على العرب بالرحيل وشالوا الظهرية حار تحجبت اصابهم العطش ووصلوا العرب للدورنز ونزلوا هناك
ومن غداة غدا ماول الطراد طلع الشيخ بنفسه هنيئة وصدر تقول انه مصوب وبعدها الا طلع ابدا وظاهرها
انها توطيه بينه وبين ابن عمه علوان لانه في اليوم الثاني ركب حايلا وترك الدباجلة ومشى على المهدية
ولا ركبت خيل سعد واما اولاد منصور وابن حردان وجماعتهم مشوا على سرية عبدالله وركض السيد ناصر بن منصور
مركاض مشهور بذلك اليوم وهو بكل يوم محمود واما السيد عبدالله فانزلت عزوجهم لبان الخيانة
ربا عته وعبرنا وور وفي ذلك اليوم كان لا ابنا دعه زباد ولم يلبسه قبله ولا بعده ابدا ومن خدامه
صد السيد سعيد بن ناجي وعبدالله بن مرعب وسعد وغنام اولاد بدير وطرحوا ارتقهم والمهدية نهبت
فيهم احاله ووصلا اخو السيد محمد بخيل الكوبز وحسين بن عنيفج بخيل جبا بنته وامكنت الهوش وجدد
علوان وجماعته على سنجر والسيد عبدالله واخو السيد محمد على الكوبز وابن حردان على شط العرب وبعدها
طلع السيد ماجد والسيد غالب فنانيص لمرزيد نازلين غدرات القبلة عنه رمته بندقة فركب عليهم مذكور
وسربته وصابحهم وركبوا السادة حتى لهم ووقفوا تحت الكوت وفي ذلك الآن تغافيق من بني ظالم وضعهم
الملا وحال ابن حردان على حيا بهم وابقاهم فركض عليهم السيد غالب فاصاب خيالك واصابهم التفك برجل
رجل سيلاوي وبعد ذلك اراد مذكور المركاض على الكوت والتفك منعوه فلم يمتنع وركض والتفك

الى ان وصل الخيل وهي تحت الروطه فتصاوب هو والسيد غالب كل اصاب رفيقه وصدر ومشوا فوصل الخبر للحزب
فطلبهم السيد محسن بعسكره واصابهم بالبندق فام مذكور على الرجل المصيوب برجله وقطعوه ووصل وشالوه بالمخالي
ومرق وصدر السيد محسن ولم يقع بينهم شي وبعدها وقعت وقعة للهيبية المهناوي فاتفق ان السيد عبد الله لاحم مع زلوم فسبقوه
مذكور بالصواب فاصاب قايم الخنجر والشاخ فكسره وارمها منه وكذلك الصفيح الفولاذ وطبق ثلث زرد من
تبر المير بالبيلد ولحقه صواب ببطنه واخلاه من السرج فانطاح مذكور من الحربه الى الاوث فوقع قطعتين
واستقدل السيد عبد الله بالحربه ووصل مذكور واصابه بطاره دمح وانقطر السيد عبد الله بالحربه في ارض بستان
والهوشه فرقت غلمانه عنه وهو بين القوم ونارت فرس السيده وحالوا عليه في الارض وطعنوه وكانت
اصاويبه صبرسبعه وثلثين دمح وحط حربة الرمح ميسلم بين الكتافه ونزل عليه وبالجميع لم تنفق بتراه وشرع بذبحه
فنزل عليه حويجي الباوي غلام مذكور واخرعنه ميسلم وقال انت ما يمكنك تذبح هذا انا اذبحه فوخر ميسلم وركب ظهر
المولى لانه كان ملقي على وجهه وحط الخنجر على دقبته من قفاه فاقبل مذكور عليهم وخيل معه ووصلت خدام
السيد عبد الله بوصوله السيد سعيد ناجي وعبد الله بن مرعب البنيي ونبي العبد وتقدمهم هجرس بن شيخ الخالدي وهو
كثير متقدم على الجماعه بفاصله فلاطم مع مذكور واصابه دمح ارداه فيه فالوا الخيلهم وصدر مذكور مدنف
فافتركوا على السيد عبد الله ورفعوا الناس عنه والصاب نبي العبد دمح تحت الدبس وطلعت من دفته ثلث
الحربه وصدر مدنف لم يقع ولما حس السيد عبد الله بوصول خدامه لزم حويجي الباوي من ظهره وسار فيه دكل ما
لو اراد التخلص منه لم يمكنه ذلك فانظر الى ما حصل له من الصدمات قبلها وحويجي بدرعه وعدته وهو رجل من بطون طي
والمولى شايخ عليته وبه كفى فيه وخدامه يتقاصون بسافه مثل سعيد بن ناجي وعبد الله بن مرعب وهجرس بن
شيخ وليتمونه ان يرمي هذا الكلب ولم يقبل الى ان قرب الشط والمسافه تقريبا من الف ذراع فكثرت
عليهم الخيل ونزل الشط وخدامه طاولوا الشط واخذوا نحو البلاد وقد خلع درعه والقاه في الماء بمكان
معين ونزل الماء بثيابه مقابل بستان حسين لعيمه الحاوي فاصابوه طبنجه فدفعها عنه واصابوه دمحا
وقع بين افخاذه بالمخالي واصابوه ثاني فنشب بكرشته دجله فخلعها وعبر الشط الى ان تجاوز ثلثيه
فاكلفه السبح لثقل الثياب واشرف على الغرق فنزلت عليه الحاويه ثلثه انفار ومعهم بكرة كرد فالقوها
تحت صدره وباروه الى ان طلع من الماء فاتوا به الى بيوتهم فبعدان وصلوا خدامه الى بيته اتاه خادمه عوض
بثياب ولبسها واركبوه وقت المغرب بمحوف واتوا به الى البلاد وهذا كان سبب خدمة اولاد لعيمه له
فبنى ذلك على السيد عثمان وارسل ولد السيد لادي والسيد ماجد كاكو متوشز وهو ذلك الآن باحو شبي جان

وبعث ولده السيد عبد الله الى حاكم الدورق مراد خان بن مهدي قلي سلطان والوقت ربيع ونزل السيد علي خان
الرشيدية ومعه خزيمة والمنتفق وبعض العربان ومذكور نازل شط العرب وارسل الى جعان بن مضحي
يستنصره على المجيء فاعتذر عليه بذلك وقال له اني حاكيت الناس كلهم كلك فركب بخيله الضحى واستبان فرسان
المخيم والمولى كان معه من الاولاد السيد محسن والسيد فرج الله وايوب وهما حدثان السن وكان الصبر في
تلك الليلة جعان وجماعته بطرف وكان مبيته مع مذكور واتى المخيم نالي الليل والسيد محسن في طرف
آخر واتى المخيم طرف الصبح وهو كثير الاضطراب في تلك الليلة لاشعار النفس وصلى الصبح باعجال وطلب عدته
ولبسها فوصلت خيل بن حردان الى اطراف المخيم والسيد علي خان على مصلاه وسائر عن الضحى فاتاه السيد محسن
حيالهم الان دخل الصنوبان فقال هات فرسه وهي ام مهر وصاح على والده بالركوب ومضى نحو الشط
وقال ما المقتضي معنى بعد وصول الخيل وكيف اتركهم فقال السيد محسن مكثك ماهو جائز واكثر الكلام على والده
ورفع صوته وقال انا انطح الخيل واشغلهم بالقتل وانت تطلع سالم ان شاء الله تعالى فاركب والده ومعه السيد
فرج الله وقال له سلامته والدرك احسن من هلكتك ثم نطح الخيل فكعوا لها على اعجازها وفرق جمعها الى ان
توسطها واحاطت به الخيل باجمعها ولا معه احد ابدا سوى خادم له اجنبي من اهل الغرب كان في بيرق
وحالوا بينه وبين المولى وصدر بعد ان وصل واما السيد محسن فبعد ان اثخنوه بالجراح هوى فرسه
ووقع الى الارض واكثروا اصاويبه بين سيف ورمح بحيث ما تركوه الا انه قتيل ووقعت اصابع كفه
اليمنى وعابت ذنديه ولم يتميز لموس لكثرة جراح راسه وكل بدنه وطلعت حشا بطنه رحمه الله عليه
فنزل عليه كامل بن منصور والقى عليه عباة عنده عتيقة وطلب عنده وهو يبكي ويدفع عنه الغرب
واما السيد ثامر فخيل لعدا الخيام والخيل في اثره نقحمت فرسه هيبت طمأن تمال الرمح ووقع
فجالت عليه الخيل ونارت فرسه فمنعهم عنه ولد السيد فرج الله ونزل عن فرسه واركب والده
في ساقته نهادش زمله الى ان اوصله الشط وانصاب رمح وانصاب سيف بساقه وهو الذي اطلعه عن
الفتنة ونجا هو والده واما السيد ايوب فاتى به عبيد الديني العاوي لمذكور وهو صبي لابنات لعارضه فقال
خله هذا ماهو بغيتي فقال له سعيد ابن العثم السيلاوي انت ما بك شيء صحيح اخو بيك حمود والا
هو كل ما حصل منهم اقتله فتقدم اليه مذكور وفي يده نشير وهو في يد عبيد الديني فضربه برأسه
وقتله وصدر على شط العرب واما ... ذكرنا دخوله على السيد علي وتعزيته عنه وقرب حسين
بن عيبغ وآل كثير فجزيه الحاج المزبور باجله وعاش حسين بابنا وجميع هذه الوقائع لم يحضرها وكصبار

وامر بتسليم الحسين باشا بالفرنه كان هو معه مع مذكور الى ان امن عليه المولى على ونشوا ولاذبتهم من المولى على اغني السيد
مطلب السيد صالح فاني الى السيد عليخان وخدمه واحسن اليه المولى ثم بوسيلته ان مذكور وباعته بخدمة المولى وبعد اعف
جنا باتهم فضعف على آل كثير اجتماع العروس فنيبو بالجرابه وهجرس الماغي معهم فركب عليهم السيد عبد الله ومنهم قبل سبيع
وهجرس وكريم اخو ما كانا حاضرين واتو بعد النهب بلا فاصله واما السيد عبد الله مرق على الاهواز والكسب
بالساقه فطلبوه وبكوا الطريق ومن جملة الخيل التي وجرها المولى بالساقه كان صالح العبودي وراكب حصان
حارون ولهذا السبب ما امكنه الهوش فاجار على نفسه ان لا يجلس في المجلس ولا يشرب القهوة الى ان يبين له
نفع فبعد مده دون السنه اجتمع الكثير باجمعهم في لكوشنامه في قصد الصول على المولى الى الحويزه فطلع اليهم
مذكور وحمولته ومعهم من آل مضحي جمعان وراشد وبركه وفرهاد واعمامهم وعبادي بن جمعان وقاطع بن فولاذ
ونصر الله بن حداد واعمامهم وعبادي بن عزيز وبرقع بن رشيد وكامل بن منصور فشق ذلك على السيد عليخان
لقلة الوجود من مال ودحار فطلب اولاده باجمعهم بعد ان طلب السيد حسين من مروفا وردهم في الايام
وتبين لهم الحال فاجابوا باجمعهم بان جميع ما عندنا مالك وتصل اليك وافعل ما شئت فاتوا بجميع ما عندهم
حتى حول الناصحي المحبس فعمل تدارك نفسه وسهم بمكن من اهل الجزاير وعزيهم وشحن السفن بالذخاير
وحملها المدافع واخذ من اهل القلعه ماني حياك بامر شاه مراد المهم بابني المهدي داولاده كلهم صغار
وكان يسوي السيد عبد الله فانه كان مريض لم يطق الركوب فطلع ونزل مقابل القلعه على شاطي كالاباد
فاماه حاجي نصر الله وهو ذلك الآن مغلوج بضعف ابتداء مرضه فقال ابن السيد عبد الله فقال نعم لم مرضه
وتخلف فقال ما نحو نحن هذا وهذا سفر لابد ان نحضره ذلك فراح اليه الحاج بنفسه واطلعوه وادركوه بمخوف
ف ر المولى الى ان وصل البند فوقفت السفن وما هو ممكن تعديتها فرحوا لها الارض من خارج واداردها
على الجبل ورشوا الارض بالماء وسحبوا السفن بحبلها ومشت كانها تمشي على ماء جدار وهذا من غريب المنقول
الى ان داروها الى الشط فمشى المولى ومشت سفنه الى ان وصلوا الخنامية العصر فطلعت خيل
آل كثير وصار بينهم هوش طراد دنفع في تلك العصر بمر صويلح العبودي وجاب فلاعيتي شلع
كفة وجرح مدنف من الاصاويب وحفروا الربح وبيتوه فيه ولا عولوا انه يصبح ومن الصبح لما
ركبت الخيل وسمع اصوات الرجال نادم من مكانه ولبس عدته وركب فرسه وكان من مطايب الحضره
فرجعت الخيل بعد صلوة العصر ولم يرجح احدهم على الآخر واستبانوا وعزم المولى على ترك القتال
بكره لتدارك اسباب الهوش ولوردها ولما اصبح الصبح وطلعت الشمس اتى السادة باجمعهم

لعيادة اخيهم السيد عبدالله لانه مريض بجزي حال الهوشه وتركها هذا اليوم فاشار السيد محمد علي
جيد راحيه انه يحاكي المولا سعد ثم القتال فبدا على ابيه واجهم وكلم السيد حيدر فجزع من كلامه وقال اليوم
الذي انت تسمع مثلي فيه اطلبه ليوم لعرفام في حينه بالنوبه وركب العسكر واصطفت الصفوف في الشرقين
ووقف اولاده باجمعهم ايمنه متقدمين قليل والسيد محسن بالتفك متقدم عليه مع ان اليدين ما
تعينه لكنه ابو نبور وخيل آل عكرش اولاد نصرالله واعمامه المومنه ونصرالله معه لانه مفلوج وعبدالله خنب
معه معري حتى السيف ما هو محتزم به بسبب مرضه وضعفه وكان راكب حصانه رشيد ان الادهم فرز
خيل آل كبر منها جميع الشيوخ المقابل للمولا يحيى لاالعين خيال يتقدمهم بحصانه ملبس معروف هو وما
عليها معروفه ملبسه الصنا تحته ومقابل جمع السادة جمع آخر وابن جردان واهل الحونه مقابلين ابن عكرش
فلما قرب الجمعان ودق التفك تخزل جمع السادة وكذلك جمع المولا وبان فيهم الانكسار تقدم المولا بان
باشر القتال بنفسه فنزل سعد بن عزيز البيني فلزم شكيمة فرسه في جمعت جموع آل كبر للدار والانكسار
والخفه بالجمع وطلب السيد عبدالله درعه وسيفه فلبسه وهو خيال ولم يسع زرده واضرم السيف واخذ محمد
وضرب الامير سعد بالرمح وقال خل فرسه ما زين يعيش عقب هذا اليوم وتوجه لاخوته يركض واما الحاج نصرالله علي
بكى وقال يا بلي اولادي ينفقلون اليوم وانا ما اوداجيتي لعدهم وتوجه اليهم واما السيد علي تقدم ما
ان انصاب ثلاث بندقات ونشبن بدرعه المنقوش واما السيد محسن فنزع فرسه على المورى وتطفر
ونفع على الزلم لالتقاهم وتنديهم فيه واما السيد عبدالله فوصل اخوته ونخا حسين وحيدر ولاوي
وماجد فلم يردوا عليه جواب فالتفت الى محمد وفرج الله وقال انتم هم تردون تخو فترك راس
حصانه وعدا على الشيوخ فلحقه السيد محمد وفرج الله وداشه وضام الجميع وهم اسبني تليني وحبالك
بعدهم السيد حسين لا عز مع انه ضعيف البدن وعليل بحيث لم يطيق الالباس وكان لابس تراخو محمد
لحقتها ودرعه ابو عذبه لابس محمد واما سربة آل عكرش عدى عليها ابن جردان وجماعته فتلاطم مذكور
ونصار وشلع نصار وطرح نصرالله وطرحت كل آل عكرش وقتل في طاسه نصرالله ومعه اثنين من لحمه له
واما جمع آل كثير نغلط عليه اربعه معلى بن عربان وحمد بن جميمان ومساعد بن خنيفر وعبيد العاوي فطل حوا
سربة السادة ما طلع منهم غير عبيد مصوب فلبسهم جمع آل كثير وفرق خيلهم امام عبدالله فضاب ولصق ب
واما محمد تلاطم مع سعد بن خنيفر وشلعه وما لوا بجمع آل كثير فراء عبدالله محمد مصوب ذلمه وهو يدخل عليه
يعرف انه سعد فاتاه عبدالله واستغنى اخوه على خلاصه بجزع محمد وخش الكلام مع عبدالله وقضه سكين محمد

فتجانب طيهم الخيل ولا معهم احد ابدًا فنطحهم السيد عبد الله وورد وهو كلهم جميعًا وولوا الزمام اليه وهو منتصر للاصناف
واذا ما الصوت من اليمين بلفظ خلوه عنه اخوه واذ الزنط اسر ماكب صحباه وحامل بينهم وبين عبد الله ورفع
الخيل عنه بعدان اثر فوا علي تشلعه وسمعت من عبد الله مكررا يقول ان ما اتاني صوت بعز ناحيته ما القيت فرج الله حايل
بيني وبينه وما توجهت على كثر ما لقيته سابقني اليه وبعدها تلاطم السيد فرج اسرع مسلم بن معلى واصابه
سلم دم بكفه الايمن فامر قهامنه وعلى صبع الايمن منه وتفرقت خيل آل كثير باجمعها ولم يبق لها وادد
ومراجع فراى السيد عبد الله رجل بالارض وعليه درع جليل ويطرونه عبيد بن شمسي وابنه الصفار وعبيد بن
فاما هم ورفعهم عنه فاذا هو معلى بن عمران فنال درعه واركبه واوصله الى الشط سالم واعطاه الدرع ذاك
اعبر فاني للبيوت والناس تنهب فرفع الناس عن بيوت الشيوخ وحماهن بما فيهن وادخل النساء فيهن ووضع
صالح العبودي لحمايتهن وبعدا واتى السيد حيدر وطرد صالح باهانة لينهب بيت بن خنيفر فطلعت عليه
النساء وطرحوه عن فرسه وادخلنه البيوت وقتلنه فقلنه عمدا الى ان سكنت حركاته وانقطع نفسه فاتت
فرسه لاخوته وابتجر موا زحيد دقتل في الهوشة ولم يقفوا عليه الا ثاني يوم بعدان شالو البيت فجاؤا
واما السيد حسين فلحق على اخوته بالهوشة وتلاطم مع حبال فقتله واصاب جنحا في حصانه بن بصان خارجه
واما السيد محمد بعدان قطع راس سعد استقفى كسيرة الخيل الى ان عبرهم حرا هناك فوقف واما عبيد
المعاوي استدب بسوعد فاجز انه قتل محمد فتخاربه فلم يجبه احد وتخالفه وردينا دابسه فعبر
فرسه الخر على محمد ولا معه سوى قاطع بولاد ونلثه خيالة من عرض الناس فاصعدها الخر على محمد فنجب
قاطع الى از مرق عبيد فالحقها له واصابه دم بجنبه ولم يلتفت اليه فوصل محمد واصابه رمحًا
اكلفه فرج عبرالخر ووصل قريبا من ربعه فقال مالي لا ارى سعد فانتدب نفسه ورد على محمد باثنه فاجتمعت
خدام محمد واخوته عليه فغبرها عليهم فوقفوا له على جانب الخر بصفين فوتهما عليهم فاصابوه من الجانبين
فلما طلعت فرسه الا هي وهي مقتولين وله من النوادر والمراجل ما يزيد على ذلك واما السيد راشد فمع
صغر سنه نفع نفعًا زايدا واصاب ولصوب ودح الى مؤيدا منصورًا الى الكوت وله في هذا المقام قصيده

الين تنفسوا وهي ثناء فاقرب	؎	وارضى بما تقتضي به وهي تعتب
وتقنعني منها زيارة طيفها	؎	ومن اين لي نوم به الطيف اجذب
وماذا كن الا ان سلطان حبها	؎	اذا غالب العشاق بالحسن يغلب
فلو منعت عني لعزة اهلها	؎	لصبحتهم صحبي العدا اذ تكتبوا

فاسيافنا بين الطلوع شواكل ... وارماحنا بين وسط الظهور عواجم ... وكان كنانا في علي وفاطم
وكنيتهم فيها تميم ودارم ... وليس سواء من تكنا ماجهم ... ومن يدعى إلى عمني البراجم

امانا ولولا الزوام مسالم ... وقفت كاني قد اضرم الردي
بكم تنادوا بالملامة الكرم ... وقد زلتي تتابع سهام كامنا
دوا فالكر المفادير دائم ... وقد تنحت ابرى الجماجم الردى
وطر الردى في حومة القطع جاثم ... احاطوا بنا من كل شرق ومغرب

واقبلتهم وجهي وطرفي كليهما ... وفي الشجعان من لا يصادم ... حملت عليهم حملة لعرفونها
بها شهدت اعرابها والاعاجم ... وقد خاضت الدهماء بحرا من الدماء ... كما عام في بحر من الموج عائم

ووطني الفتا الا القنا والكرائم ... فنلت بها صدلفا تحمل الاذى
بها وليثبات الجياد حماحم ... وقد نجمت من وقع كل مهند
طار المعالي والجدود الاعاظم ... بعثهما زهوا لمن عنده
وقد وردت واللون كالسرقائم ... رجعت بها واللون قان من الدماء

فخضتهم والله يحوي ناصر ... وشردتهم والله للقوم هازم ... فيا عذرمن قد كنت انت لراب
واحوالهم الكرام الاراقم ... فهذا ولما يشغل القلب عنكم ... تقارع ابطال الوغى وتزاحم

من الطعن ما يفني الرسل جاثم ... ودمعي بلوم النرجس ما ذي تحب
الاني لمن عاد المعالي مخاصم ... علم والعدى والدهر كلم العليم
انى قادر منهم له مهى كالم ... واحواز ذهران عنا كل نبوة
عن العدد مارت عليه النمائم ... وما كنت ممن يتقى الحرب قلبه

اذا قلت هذا الراي فالواخلاف ... وهل يستوي منا جهول وعالم ... اردم لهم محض الصلاح و قصدهم
بذلك يغري اونقوم الملاحم ... فلم قلبي ما اشد اصطبار ... يقاسي عظيما منهم وهو كاتم
ولوانصفوني او رعوا حق صحبتهم ... لكان مكاني ما تحل العمائم
ولو وصلوا قدري فادني منازلي ... مكان هفي عنه السها والنعائم

نرجع الى احوال عربستان ومنوجهرخان فانه بقي على ما ذكرناه سنة كاملة وهو يجبي حكم الحويزة واعطا مشايخ الاعراب العطايا والخلاع واخذ من سكان بلادها ومدنها بعض الخيول ومن بعض اطوارها ركب ابنته ماه پان الى القنص ظاهرا بين الناس وهذه من المعايب العظيمة في ملك الديار فلما اتضح للناس بارادته عزموا على خلعه ففهم بذلك فاعرض للشاه ان هذا الامر يدور بين حيدر و ابن نقيم فارسلوا اليه الرخصة بالرجوع الى بلاده فكان ملكه سنتين وستين يضبط الكوت والـ

صباح غدا نقع الجياد ضياؤه   وأعقبه ليل من النقع غيهب
فليس له الا الاسنة انجم   وليس له الا البواتر اشهب
فما آب الا والجبين مجدل   على الترب ملقى والجبين مترب
وابنا وراس الناصبي كانه   خطيب على عود الرديني يخطب
وقام مقام الجسم من بعد قطعه   كعود من الرمح الطويل واكعب
بذلت لهم حلمي ومالي لعلهم   اذا نظروا ان يرجعوا او ينكبوا
ولو عرفوني وارعووا قدر نعمتي   اطاعوا الاوامر عنه وتجنبوا
ولما ابوا الا العداوة والقلا   تروى بهم منا الحديد المذرب
وكنت قضاء الله صبح جمعهم   وما عن قضاء الله للعبد مهرب
انا الاسد الوثاب ان صالت العدا   ولكنني سار ارضى واغضب
فلو شاهدت حلمي نزار وعفتي   اطاعت بما اقضي نزار ويعرب
وصممت اذا عيت حلومي فيهم   وجردت عضب الفتك لما تعبوا
بفتيان هيجا من ذؤابة هاشم   يمدهم الخال المبجل والاب
اذا طلبوا وترا تبينت انهم   ينالون ما داموا وان عز مطلب
كماة حموا اعراضهم بنفوسهم   وقد انفوا من ان يعيشوا ويغلبوا
وان اسود المجد تانف ان ترى   ينازعهم في حومة المجد اكلب
اذا اطربتهم رنة البيض في الطلا   فليس لهم الا دم الصيد مشرب
ولو ملكت جرد الجياد اختيارها   ابت غيرهم يعلو عليها ويركب
فيا طالبا مسعاهم ولحوقهم   رويدك ما تبغيه عنقاء مغرب
فلو سمعت اذناك رنة بيضهم   تيقنت الا عز ذا الصوت مطرب
فلو جربت اباونا النخوا   بانهم القوا كراما وانجبوا
وقد ساعدتهم عصبة اخلصت لهم   ولا غرو في اسعادهم قد تعصبوا
حماهم اله العرش عن عين حاسد   نطالعهم نغضا وبالشزر نرقب
هم صدمونا واتقين باننا   اذا اصطدموا نحمي لقاءهم ونضرب

وما علم الملا اذا جاشن جاشنا   من الطود ارسى او من الصخر اصلب
وان جيوش الله تنصر جمعنا   ومن فوقنا النصر الالهي يضرب
ومن كان حب الطهر احمد جنة   وعترته لم يخش خطبا ويرهب
تحامى الرزايا سربه لا تنالنا   ويحمي من الامر المخوف ويحجب
واعظم ما ارجو انجاني من لظى   اذا جئت يوم الحشر والنار تلهب
فان اليهم مرجع الامر كله   فهذا بهم ينجو وهذاك يعطب
فانهم لو قام الانام بحبهم   لما ولج النيران شخص يعذب
فان ولاهم عصمة لوليهم   ومبغضهم وادي بغاية يتقلب
فكيف وقد محضتهم خالص الولا   واني اليهم بالبنوة انسب
فنعم المولى لا ازال مباعدا   له وهو بالالطاف والعفو يقرب
ولو عرضت لي علة اعيت الورى   تعرض لي منه الشفاء المطبب
فلو لم يكن الا ولاهم وحبهم   كفاني بهذا نسبة حين انسب
وان عسرت حالي فمن عند جوده   فيغمرني بالنيل والعسر يذهب
وان زحت بي غربة ودعوته   رجعت فاذهب لي ديار وملعب
اجل نعم الرحمن عندي كثيرة   فماذا الذي احصي وان رحت اطنب
وجر صلوة الله ما ذر شارق   على المصطفى والآل ما كر مغرب

ثم صار للحاج لفراسرو اولاده عنده القرب الزايد والرتبة العاليه وبعد مدة طلب ولده
واعرض عليهم المنياو فاجابوه ان آل كثير اضعفتهم بالمال لا بالرجال والمال يتبع الرجال فلابد من تدارك
ذلك وبعدها ابن مختار فبعد مدة صار لعلوان وحسين جمعية واباهم بن حردان وجماعتهم من عند
البادية فاجتمعوا بارض العقوماط فركب عليهم السيد عليخان واولاده وكان الامر فيه صعوبة لقلة
جمعيته فارسل لولده السيد محسن الى خلفاباد بان ياتيه بخيل السادة والعربان الى الحويزة فركب السيد
محسن بجمعيته تامة وعبر كارون من الاهواز وعقب على نفسه بان يصل الحويزة ويرجع معه والده فقال
انا ارق على العقوماط فان وافيت والدي فيها والا اقضي هذا الغرض ان شاء الله تعالى وحدي بدون تعب
فانظروا الهمم الهمة والمراجل مع انه بغير كفوف فاتى العقوماط قريب الفجر ونصف الليل اتاه السيد عليخان

واتاه

فتوحلت فرسه ووقعت وعنده اخوه محمد الى ان ركب وصدروا وخيل الفضول ردت من
حينها ولما وصل السادة الى الكويت بعد منع جاء مذكور والجماعه الذين كانوا معه للسيد عليخان وكذلك
آل كثير انت اول باول وبقي منهم كان اصلان خان عندابو في شوشتر وطلع بجنيا باد
للقنص باذن السيد عليخان على مصلحة لهم فاتت اليه بعض العربان فلزم علوان ومسلم وكامل بن منصور
والسيد عليخان لزم مذكور وبرقع بن رشيد واصعدوا الجميع للدرخانه ومنها لمرو وحبسوا هنالك
وبعدها طلب السيد عليخان اولاده عبدالله ومحمد وفرج الله وقال اريدكم تروحون الى المينا وتكفون
امره وكوت فولاذ وما لطه وبني خالد وكارون بيد السيد عبدالله سابق ولاحق فاجابه السيد عبدالله دون اخوته
ان امرك مطاع ونحن تعبنا بها وشربنا مرها وبختك وسعيك عاون اليوم صار راضها وحلاوتها
ومع ذا امتثال امرك واجب لكن نحب تكلف اخوتنا لاوي واخوته ان ارادوها هم الابدي بها
فطلب لاوي وماجد واعرض عليهم هذا الحال فقالوا نريدها نحن ومطلب بشرط ان تامر على محسن
ان يكون معنا فقال ذلك تخلفا باد والمينا وما شيل اربعه وظلفا باد ما اعطيتها على حالي اخوكم اذا
عاف خلفا باد انا ما اكره فبدوا على السيد محسن وحاكوه فقال انا لرضاكم اترك خلفا باد لكم لكن
اخبركم بصورتين احدها الامر يكلفكم ولا يمكنكم عليه الى الاخر والثانيه الصبيان الذين تمزقت
جلودهم فيها وغابت كفوفهم فيها وقطرت دماهم على ارضها وجعلوا مقابر اهلها فيها ويعرفون
على وعليكم بلا حياء منكم ما هو من الانصاف ان يكون كدرها لهم وصفوها لنا وغير هذا لا
اقول لكم فقاموا من عنده على عزرضا وبقوا في بيوتهم سبعة ايام وبعدها ذهبوا الى
والدهم وعافوا فطلب عبدالله ومحمد وفرج الله وامر عليهم برواح المينا وعلاوة على كارون
وما يتعلق فتوجهوا السادة مع خدامهم اليه فوصلوا الخنشا مية وبقوا فيها ثلثة ايام واتوا الى
المتكوك وانتهم العربان وقادوا لهم فكسوهم ورجعوا وبقي السادة فيه عشرين يوما فاندق على
بلد مينا وشوشتر وانتقض بعضها فانتقل السادة الى العقوماط واتتهم مشايخ العربان ثانية بعد
عدة ايام فبمجلس العصر جالس السيد عبدالله تفقا عمارة كاهد مبارك شاه تحت الكرسي على نهر البنات
ومحمد وفرج الله وراشد ونعمه واقفين على راسه وكذلك خدامه واجواده فاتت المشايخ فسلموا وقعوا
قام على سلامه بن عساف الساعدي ومنصور بن نصير الزهيري وحبسهم وفي اليوم الثاني
اخذهم وتحركت لجعفر اباد واخذ من كل واحد ما بين تومان وحكمهم وامر عليهم وعلى ضبطه والمهدية بان

تنظر الشرايع من كانونه الى ام رقيبه وكل اثر بيان وارد ام صادر ولا هو معروف فعليه التقصير فاستقام
امر الميناف وهابه القريب والبعيد وماتت الفتن وانقطعت الاشرار وامنت البلاد من جبال
جبة العرب الى البنادر من جهة الشرق والى الآن يضرب فيه المثل حكم ابو طير وسبب ذكر التسميه ان حي اطيب
دذو لصاع لهم طير وبعد ثلثة اشهر فهم السيد عبد الله بذلك فارسل على صاحب الطير وطلبه وامر على اذيهم من
عربان تلك النواحي بتحصيله فجاؤا به فعرفه صاحبه واخذه واعطاه خمساية درهم وامر على ذلك الفريق الذي
لقوه لكونهم اخفوه على كل بيت خمس توامين فسمي لذلك ابو طير ومن جملة ذلك لما خرج السيد لاوي وارفق
له نسيبه عبد الله آل كرب شبل وحمولته ووصلوا فرأى حيدر بن حرب ونادلهم وصال معهم مع الحوينة ارسل
السيد عبد الله صبر ثلاث خياله سعد بن بدير وصالح بن خليفه المعروف بابن لويمة وكاد وبا الباوي فوصل
لنصف الليل عبرة موافقه فعبروا منها ولم يشعر بهم احد فلما طلعت الشمس داونوا طر العبرة ثلث
خياله وارد بني الشط وظاهرين من ذلك الجانب فانشر الخبر الى الضحى لكافة عربان الشط فركبوا وطلبوا
وكان الوقت وقت الصيف ولما الصبر فوصلوا الى حزه منافر الدوريق والكمنوا وخيل الطلب وصلت
لعند الظهر غارين اليهم فحسبوا انقصان خيلهم فطاط من الحر والعطش مايه وخمس راس وما اشبه ذلك
من نفاذ الامر والهيبه كثير واما الصبر ركبوا العصير ردوفه سماقة فلما قابلوا حليو من خادم بانت
لهم صهبتا العرب فرجعوا وعبروا من الشرايع فلبس لجميع الليل فوصل العرب المغاسل ونزلوا
الى ان نامت الناس فاتى صالح وكادون يجد فوت العرب ويدورون عليهم الى ان انفجر الفجر فاذا
بالحباك ومعه قربة العشرين ذلمه يريد الماء ليسبح فاذا هو محمد بن طوق فراء الجماعه وصاح
عليهم وكثر الصياح فركبت الخيل وركبت الثلثة خيولهم وعيبوا على الفهم من الشرده فنطحي اول
الخيل فكفوها الى اخرها وانو ثلاث قلايع وانطردوا والخيل بابرهم فردوا عليها ثانيه ثم ثالثه
ويعملون ما عملوا في الاولى الى ان وصل حيدر بن حرب وكف الخيل عنهم ووصلوا هم الى ساداتهم
واجزوهم فركب السيد عبد الله واخوته وعسكره ووصل الحوينه شناميه وحيدر والسيد لاوي وصلا
الدفاد وراسل عبد الله حيدر بن حرب بكتاب تنهى منه فاجاب بالعبوديه بان ورد ني اخرك
خدمتكم واجبه علي وانا اعرف نفسي باني بمعرض ما تعنون فجاء السيد عبد الله الى الملح وراسل
السيد لاوي بالصلح فقنع بذلك ورقى من الدفره الى الحوينه لخدمة ابوه وحيدر رحض الجزيره فقطعت
على العمار ولهو ركب مع سبع خياله وجاء الى بيت عبد الله ومن عبد الله الى السيد علي خان يدرون وهم فانزه

لا يخرجن بهم ثقيلهم وعيال

واكراه ولما رحض السيد عليخان قال له يا حيدر نجيبك ما هبت فالآ وخيالك لأني ان كنت صاحب جنيه
فلا احد للعفو احق منك وان لم اكن مذنبا فعلى اي شي ازل فاعجب السيد علي والحاضرين كلامه
ان عبد عمه ابن صبيح كان ذا سوكه وعشيره فحصل له وهم من السيد عبد الله فهرب وبقي ثلاث سنوات
على حذر فشق ذلك على السيد عبد الله لانه ذو جماعة وبأس ولم يزل السيد عبد الله يسعى على نفيصته وليم يقتل
الدين بينما السيد عبد الله جالس طرف العصر بالحويزه فاذا بالتربه لا فيه ومعها ست محلات وثلاث دوس سعادين
نزلوا بعيد وتقدم منهم رجل مكشوف الرأس حافي الاقدام وبيده سيفه برقبته فاذا هو عبد عمه
فاعجب عبد الله والحاضرون من ذلك فلما قدم المجلس قبل طرف الفراش اولا واتى وقبل رجل
السيد عبد الله وركبته فامر بتغطية راسه والجلوس وحياه بعدان استقر به المجلس فوقف الى ان
قدم قوده وهي ثلث دوس حنيل وست حمول دهن ثم جلس فبعد ثلثة ايام سأل السيد عبد الله عن
سبب مجيته فقال يا سيدي اني بهذه الثلاث سنوات ما التذيت بجميع ما تلتذ منه الناس ولا امنت
ما عظم المزايني وتخيل لي ان كل دريتي ونواحيها ما تضمني منك فما بقي لي حرفة غير انقيادي
اليك فطيب خاطره وامن عليه وكساه وكسا رفاقته وصدر طيب الخاطر فبعد ما
ذكرناه من الوقايع والحوادث فمدة حكم السيد عليخان بالحويزه لم يبد خلل ولا نقصان على
الولايه ومضت ايام وسعود وانشراح وتلذذ الانفس بما تطلبه كل بمرامه خصوصا
السادة وخدامهم ومن يلوذ بهم سوا امر واحد فاذن قدوم السيد عبد الله من الميناف
تفصل حصاد الشعير وصل الماء ثاني ليلته وفيها اخذت قافلة اعاجم من عقيل السلمانه
فانوا اهلها وقت الصبح اليه ولا معه سوى عشرين خيال فارسل لاخوه محمد بالحويزه يخبره بالحال
وطلب سو الذين معه وراء الانفال بالدورق فرغ ومطايب ما عليهن ماخوذ لمرق وصاح
بنذبا زرقان فوافا الكسابه فطردهم فمولما عندهم ونزلوا غزاكة خيلهم وترتبنو السند
وصار على الجميع وصدر واما محمد ركب الظهر بالعسكر واغار طالبا اخوه فوافاه من عند
طلوع الشمس في البند وكاسب وصاد وكانت نفيصته خيل محمد بني حسن ونظ ثلمانيه
وجميني راس وفيها تعلقت ايدي فرس عبد الله بشفار جردان ومنطها وبعد ذكرما ذكرناه
لم يحدث بعربستان حادث الى وفات المرحوم المبرور المولى علي
وننجز نبفه وتقومه ونذكر اغراضا في نفس هذه القصيده

وفات المرحوم المغفور السيد عليخان تغمده الله بالرحمة والرضوان بسم الله عيانه ثنا ... نين والف من الهجرة النبوية

اما آن جري السابحات السلاهب ∴ وما آن سل الباترات القواضب

لاماجد يهتز للمجد هـزة ∴ فيجمع فيها شاردات المناقب

قليل رقاد العين في طلب العلى ∴ كثير دؤوب العيس جم المطالب

اذا ما امتطى بالحمايل خلته ∴ هزبر له الاسياف امضى مخالب

شديد حصاة الحلم لا ذو سفاهة ∴ ولا مرده جهلا باسنى المكاسب

به انف عن كل شيء يشينه ∴ يرى الكفر ان يدنو لادني المعايب

بغيض اليه المال مغرى ببذله ∴ غدا ماله وقفا على كل طالب

بمسطجلا بيب الهوان بنفسه ∴ نماهم الى العليا لوي بن غالب

مناجيب ماضاهاهم غير خيلهم ∴ اعارب اصل فوق خيل اعارب

لهم نسب كالشمس اشرق ضوءه ∴ على هاشم الغر الكرام الاطايب

عنوا بالعلى من ان يمنوا باصلهم ∴ وجهد غني القوم عد المناسب

معاوير نالوا مجدهم بسيوفهم ∴ وما رعنوا الا ببذل الرغائب

فنى اءهم والليل مرخ ستوره ∴ ترحب بالسارين من كل جانب

عنوا بهداها عن هدى كل كوكب ∴ ونالوا بها ما لم ينل بالكواكب

اذا طلعت وافا بها الضيف سعده ∴ وحقق منها النحس نحل النجايب

اهم بشيء والزمان يصدني ∴ وتردعني عنه نواهي التجارب

فلو كان هذا الدهر قرنا محاربا ∴ لصدعت اسيافي براس المحارب

ولكنه يلقى الكماة مواربا ∴ وكيف احتيالي العدو المورب

لقد طال شكوى انيقي من اقامتي ∴ الى كم تشكاني الي ركائبي

فما الذل الا بالجلوس على الاذى ∴ وما العز الا باقتعاد الغوارب

ولطم وجوه الارض ان ضاق ذرعها ∴ بايدي المطايا وادراع السباسب

واني اذا ما اعقب الماء ذلة ∴ صدرت ولم اسمح بذلة لاغب

ولم اعشق الدنيا اذا سيم وصلها ∴ برفعة معشوق وخضعة راغب

وخرق فلاة ينكر الذيب نفسه ∴ به قاتم الارجاء عاري الجوانب

ومن جملة ما [illegible] السيد [illegible] عليه الرحمة والرضوان [illegible] نسب بعض الطالبي [illegible] المكرم الحسن ابن [illegible] جمع هاذي الدروع [illegible] لانصار [illegible] السيد [illegible] كرخان هاذي الدروع [illegible] الموجودة [illegible] فبعد [illegible] عند سكان هاذي البلاد [illegible] فجميع هاذي الدروع المعروفة [illegible] والموصوفة بالجسم بجميع ادروع [illegible] انه جمع بعدهم السيد منصور خان الذي اشتريه وهو زياد [illegible] والمنقوش والحزم والسجادي والمكتوب وابو الجير وصفيه وابو عذبه وغيرهن اثنا عشر درع من نجايب الدروع فلما حبس باصفها [illegible] وارسلوه [illegible] وايد والسيد [illegible] خان ووصل الخبر لعربستان خرجت حرمه وابنت عمه بنت سالم زوجته [illegible] خذت معها هاذي الدروع بجميعها وانتقلت الى بلد البصرة وسكنت [illegible] وهي [illegible] حكم السيد [illegible] السيد علي خان [illegible] ولهذا الكلام [illegible] جد من العجم حاكم فاض بالحلق [illegible] هو الوقت ونحرها الحسن [illegible] ولم تملك الى الوجود سوى هاذي الد[illegible]

فلو جاز من زاد القطا جوز ارضه ... لكنّ ولم يظفر بنهلة شارب

يرجّي غريق البحر منه سلامة ... وقاطعه لم يرج عودة آيب

وأكم سمت حتى تظن بانها ... تواسي السماء لا الارض ذات المناكب

تحدثني نفسي بقطع جميعها ... وعزم كحد السيف في كف ضارب

عصيت لرادني صحابي وانما ... لام عداك اللوم خالفت صاحبي

وقايلة دع ما تريد من النوى ... فديتك ان البين ناب النوايب

يهون بجمع الشمل كل عظيمة ... وتعظم عند البعد ادنى المصايب

فقلت ولولا العزم ما كنت قايلا ... دعيني فقطع البيد اولى المآرب

اذا الحر لاقى يا ابنة القوم ذلة ... يكون عليه السير ضربة لازب

اذا اعوزتني في المشارق رفعة ... تنقلت منها داعيا بالمغارب

كأني باغٍ في سراي ورحلتي ... اجمع فيها شاردات مواهبي

ولي نفس حر يصغر الدهر عندها ... وتحسب طامي البحر بعض المذانب

وان النهى ادنى مقام لماجد ... يامل من دنياه اعلى المراتب

اذا ما ادلهم الخطب واعتكر الوغى ... جلت بصباح البيض ليل المحايب

عدمت فؤاد الايبات مولعا ... ببذل العطايا او بجر المقانب

أفارق من اهوى وما ذاك عن قلى ... واجفو لاجل العز ادنى اقاربي

ولولا العلى ما كنت اجفو احبتي ... ولم ابر للخلان تعبيس قاطب

يحن الى ارض الجزيرة نازح ... يؤمل من دنياه اوبة غايب

اذا ما ذكرنا الكرخيتين واهلها ... عرفت هوانا من صهيل السلاهب

ديار بها حل الشباب تمايمي ... وارض بها جر الفخار ذوايبي

محل هوى قلبي ونجمي ومطلبي ... ومجمع اصحابي ومغنى حبايبي

ومربع غزلان بوادي كناسها ... ربايب انس فاضحات الربارب

فقدن بها عيشا تهنيت بعمر ... اجل انما اللذات نهبة ناهب

نأت ام عمرو والشباب كلاهما ... واصبحت موسوما بوضحة شايب

[illegible] ... قدر ... وان ... بار اخي ... الى بيت حلو ... على خان وبانشم ... الشيخ ... عشاء من الخد قدر القادر ... الى ابراز غراب ... كانت بالعشار وهم سكا ... فتح بخانات البارد ... النار وشعلتها من اسفلها الى اعلاها ... الطاهر قالت ... بصري ... وحسنت اياها ... تبارك الله لا يضيع عمل عامل ... [illegible]

تحاول من ذا العيش رجعة فايت ⁂ وتطلب من ذا الدهر اوبة ذاهب

تظن بنا الركب مهلة ساعة ⁂ وفي هذه الدنيا مناخا لراكب

الست سمعت الدهر يوما اذا كان ⁂ فتى نعمة والى باخر سالب

فما واحد الدنيا وفرد زمانه ⁂ سوى من تعرى من جميع الشوايب

سلوها لماذا غيرتها العواذل ⁂ فهل غير ان قالوا سلا وهو باطل

وكيف سلو الارض عن صيب الحيا ⁂ اذا ما تمادى ربها وهو ماحل

فما زاد الواشون لا الشوق ناقص ⁂ كما ينتهي الواشي ولا العهد زايل

خليلي هذي دار ظمياء فانزلا ⁂ فاني وان خالفتماني لنازل

فعندي لربع العامرية مقلة ⁂ تصوب اذا لاحت لعيني المنازل

اسايل عن جنب الكثيب وانما ⁂ لاهل الكثيب الفرد شوقا اسايل

هل اخضر واديه وسالت مياهه ⁂ وهل ضحكت بالروض تلك الخمايل

وما شجاني يوم ذا الاثل موقف ⁂ تبينت فيه ما تقول الرواحل

فكم نضو سير قد دعى نضو صبوة ⁂ لبين فلبته الدموع الهوامل

فلم ادر والانضاء تجدع للسرى ⁂ واني ولى قد بان الاحبة ذاهل

الملك نفوس ام شموس هوادج ⁂ وتلك قلوب ام ضباء تنايل

فهل عايدات والاماني سفاهة ⁂ على المنحنا تلك الليالي القلايل

ليالي لا وصل الحسان مذمم ⁂ لدينا ولا صبغ الشبيبة ناصل

فكم من طلى يلوي طلى لشبيبتي ⁂ اذا ما دعت لبت دوم وخاذل

وكم ليلة زارت وتمر وشاحها ⁂ بزورتها لكن خرس الخلاخل

اصيد المهاطو عا بسود ذوايبي ⁂ فلله شعر للضباء حبايل

اذا سمعت عن انها غزلي رنت ⁂ الي بطرف عن غرام يغازل

ولما راين الشعر قد حال لونه ⁂ نكصن وود البيض كالشعر حايل

تغيرت الاحباب عما عهدته ⁂ وعهد بني الايام كالظل زايل

فمن وجد الخل المواسي فانني ـ طلبت فلم اظفر بخل يجامل
ومن في ينوب الليث كان مرامه ـ غدا خلة الداني له وهو خاذل
تماطلني الايام عما اريده ـ وشر الرفيقين الرفيق المماطل
اعاتب عنها غافلا عن ملامتي ـ واتعب شيء ان يعاتب غافل
وفي دركات الذل كل ابن حرة ـ شكت لبثه صم القنا والقنابل
تمر الليالي ليلة بعد ليلة ـ ندماي فيها ذو رزة ونبال بل
وماذاك من وجد على فوت عيشة ـ يروح بها ذو نشوة وهو رافل
ولكنه غيض على الدهر ان غدى ـ وجيد المعالي من حلى الفضل عاطل
وهل يكمد الاعداء صفقة راحة ـ وثني عدو ان تعض الانامل
فلله قلبي ما اشد اصطباره ـ يكابد ما يوهي الصفا وهو حامل
واي غشوم من زماني مبارز ـ يبارزه طورا وطورا يصاول
اذا ما عدا بي جحفل من خطوبه ـ دهتني على اعقابهن جحافل
وكيف اخاف الدهر او ارهب العدا ـ ولي من آل الدهر كاف وكافل
ومن كان خير الخلق والآل حصنه ـ غدى في حمى لو نازلته النوازل
نبي علت عليا قريش بفضله ـ ودانت لها يوم الفخار القبايل
وزادت به طيبا على المسك طيبة ـ وفاخرت الشهب الحصا والجنادل
به بشر الانجيل من قبل بعثه ـ وسرت به قبل القرون الاوايل
نبي على اعلى السموات صاعدا ـ فبورك منه بالغ الحد واصل
وعلمه من علمه خالق الورى ـ فما هو عما قاله الله قايل
وقربه واختصه بكرامة ـ فاصبح عما اختصه وهو قايل
توسلت الرسل الكرام بفضله ـ فوافتهم البشرى وعمت فواضل
مدينة علم بابها كان صهره ـ وما مؤمن الا من الباب داخل
دهى الشرك منه ذو غرار بمنطق ـ وعضب وكل قاطع الحد فاصل
اذا قال في الاحكام فالله قايل ـ وان صال في الاقران فالحق صايل

وردت عليه الشمس تعدا فوقها ـ وكيف ترد النيرات الاوافل

وابناؤه الاطهار والسادة الاولى ـ اقر لهم بالفضل حاف وناعل

ميامين يستهدي الانام بنورهم ـ كانهم للحائرين مشاعل

بها ليل تبامون واليوم كالح ـ بجود ندى والجذب للناس شامل

بهم نابهل المختار اعداء دينه ـ فقال اخوهم خشية لا تباهلوا

فيا صفوة الرحمن والسادة التي ـ تنال بهم كل المرادات امل

دعوتكم والدهر صالت خطوبه ـ وهن القواضي الفاتكات الفواعل

ومن بد عكم يصبح من الدهر في حمى ـ وراحت ثنايا الخطب وهي معاقل

وهل ندفع الالام الا بقدركم ـ ولولاكم اضحى الدواء وهو قاتل

ولولا هواكم ما نظمت قصيدة ـ وقد كان لي شغل عن الشعر شاغل

جعلتكم عند الاله وسيلتي ـ اذا اعوزتني من ذنوبي الوسايل

صب قضا بين تعذيبك وتمحنك ـ يود لو ان حينه سابق حينك

لو ان انسان عينه لاح في عينك ـ يقول يا بعد ما بينه الى بينك

يسايل الريح عنكم كيف ما هبت ـ وكيف هبت بنا نار الحشا هبت

لمادريح سرت من نحونا بنت ـ لكم عن اخبارنا لو انها عنت

يامن له سهم في وسط الحشا نبت ـ تبت يدا من نساك آمونسي تبت

ومن طروسك لاجل مصالحك ربت ـ قصده بريح الكريمه للذي ربت

اعلمتني و اطعتها حتى و ضنون

وانت معما لنا نبي بالهوى لموزن

منام بالليل [illegible] الغرام ممزن

[illegible] جمي [illegible] طرق طرف النبع

وبلاه لا يطيق ضعيف ولم يزد [illegible]

اذا رني كم [illegible] على المتيم سيف

من لا يعصي تخافوا على الخيف

كثير من جن مثلك والجنون فنون

تبعت یا قلب عین عذبت بعیون ⁂ واضحت تسح لفقد الضاعنین عیون

یا عین هلت علی القلب الکئیب دیون ⁂ لولاک ما احد دری فی سره المصون

و له ایضا

لله ما صنعت فینا ید التفریق ⁂ لما اقام فریق واستقل فریق

یا افیا یا لاجل تودیع الاحبة زیق ⁂ هذا فؤادی الهیمان لدیک اخو بالتمزیق

و له ایضا

لما عدت عن لقاک عوادی الاخطار ⁂ وتعذر الوصل الا ذکرک الخطار

طیبت بالطیف افضی من لقاک اوطار ⁂ جا الطیف سلب الفؤاد مع المنام وطار

و له ایضا

سالت من رحت بین خیامهم مطروح ⁂ نظرة عسی یشتفی قلب لهم مجروح

اجابنی طبیبهم اقطع رجاک ودوح ⁂ ان کنت روحک متی نطع نشوف الروح

لو کنت یا قلب بعدی کان قسمناک
نعم وقلنا ما عرفناک حتی جننا
وقلت انی عهود الحب عشناک
من عزتک یا قلب دیمی سبناک
الختامه

یا جسم لو قلب بنار النوی مجروح
یغدو اذا ما غدا رکب الحماد روح
والجسم ملقاة بین خیامهم مطروح
امسی نجم اسی لکم من قلبی نجی

یا محنة الله من افعال الجمیل احسنه ⁂ عیرک اذا دام فعل الخیر ما یحسنه

یا رب عبدک اضر به الجفا والسنه ⁂ یبغی الرضا والذنوب تقصر الالسنه

و له ایضا

لو احد بالسر او بالعزم والنهی ⁂ نال المنا کنت اعلو فوق هام السهی

ولو حظی بالاحبة من بروحه مهی ⁂ رایتنی وحلی فی عیون المهی

الاهام علی المجد الا نبا له عادی
اوک والقلب [illegible] اوعاد
انی کنا لا نزال ولا [illegible] الوفار
یا ال العرب [illegible] نغفار
نجلهم فی نوادی ابن ما کانوا
ولم اخن عهد احبابی وان خانوا
وادری البهم یودی ان هم بانوا
البین للصحب انهم بالوفا کانوا

وجاء على الرسم قاصد منزله يبصره   ملا البحر بالجفون وماقدر يعبره

عبد الله عندما ضاقت بنا ابنا
ونفسي عند تركت لكم ما ابنا
اظن دنيي تحجب بينك الى بينا
رسائل لك كانت تصل رحيمنا
فيهات لي دمع يشفي الملتاع بلوالك
تقول ابيع الدمع يشفيك من ادوالك
منابي لي صبر اصدم بجيوشي نوالك
تقول اصبر اذا ضاقت بنا السبل

اختصاص هولاء الاخوه لبعضهم لبعض واتفاقهم لصلاح والدهم
فالاكبر هو عبد الله والثاني محمد والثالث فرج الله واما راشد ونعمه ومسعود بن ماجد وبشاره
بن لاوي وحمد بن حسين تبع لعبد الله بحيث جميع كلافتهم واخراجاتهم على السادة الثلثه وعند السادة
من المعاريف اهل المضايف والكلافات والبيوت تقريبا من ثلثماية نفر مثل السادة ال بو لاوي
وال بو جربوع وال بو جلال ومن السادة الطوال وغيرهم من السادة الانفار ومن عيالهم
كربلا ونجف واعيان العربان   شراكتهم انكادون وما يتعلقه والمنا وما يتعلقه

سوى الخنامية فبعد وضع جميع الاخراجات ينقسم الباقي مثالثة وسفرتهم فخرج لنفسهم واحد
وليس كل واحد منهم على انفراده واما العطية والبراة والكبرية لعبد الله حتى على غلمان السادة اعني
محمد وفرج الله وامر البلد وزراعتها وضبط المداخل والمخارج والسفرة والخرج اليومية بيد محمد
ولا يسال اخوه عن شيء ابدا واما حال الديوان بقية وما يتعلق بها فراجع للسيد فرج الله واما السيد عبد الله
فلا له بالوجوه المذكورة مدخل جزويا وكليا سوى الكبرية والامر والنهي والعطا والاخذ فانه اليه
ثم اتضح لعز حال السيد فرج الله بناءً تفتيش بينهم من باب المداخل والمخارج فرجع اختيار وكالته
من جميع المدخول من الميناء وبيد فريج بن نعيم البحري خادم السيد فرج الله لاجل حفظ اخويه من
جملة مودة محمد له وسعيه له ما حضراني عن خدم الحوش اعني من الغربان وعزهم ما يكون محمد واقف
على راس عبد الله بجي شاه ويردي خان اليه كان محمد اشتغاصي ذلك المجلس وناظر الطعام
وقسمته وفرج الله بجانب الصيوان من خارج مع ترتيب الخيل والزلم والعساكر عن ما كان الخان
قبل وفات السيد عليخان بسنة كان السيد محمد يحاكي اخوه عبد الله على صعود العجم
وما كان له رضا بذلك الى ان توفي السيد عليخان والسيد محمد كان معه بعض المرض من جهة الحما المثلثة
فاتى الى حرم عبد الله الصفي وحرمهم واحد بينهم طريق فاذا جاء محمد يدخل بدون اذن
فجاء الى بستان الحرم وجلس هناك لضعف قوته من المرض وارسلني الى والدي اطلبه اليه
فاتيته وهو جالس في البستان الخارج في المجلس ومعه خلق كثير بين جالس وواقف فقلت له
ان اخوك جالس في البستان الداخل ويدعوك فقام بسرعة متذعرا وانا اقفو اثره وبعد
ان ارسلني الى والدي امر على غزاله الداية فاتته بفراش وطرحته على جانب الحوض ولم يجلس
عليه فاتى الوالد فلم يتواضع له ولم يلتفت اليه فسلم عليه فرد السلام بضعف ولم ينهض له
فوقف وقال له لاي شيء ما تجلس على الفراش فقال له انت اجلس عليه وهو منكس الراس فجلس
الوالد هنيئة لم يتخاطبوا فقال له الوالد يا اخي ما لي اراك مكدر الخاطر فاجابه لاي شيء ما
اكدر لقلة اطاعتك لي برواح العجم ام لحكم حيدر ام لحبك ام لضياع خدمتي وتعبي
لك فالان هيام والغنص ينفعك اعلمت ان علي مات ام لا فقال له الوالد يا اخي هذا الكلام
ما بقي له لزوم لكن رايت ما يكون فقال له ما بقيت لي راي وسكت هنيئة فقال له السيد عبد الله
ان الامر اجل من ان ينسكت عنه فاجابه اني في ذنبك منفي اتواب وحكم الله غلبت والان

ازلموقا

اذ دليك بينهما مرة اخرى وهو لبيني اضعه للعجم ويكون سعيي اقام بما تقتضيه المصلحة فالاول اسعى لك بالحكم ولا يتأتى ذلك والثاني اسعى برقم يطلبونك اليهم فيما يحصل والثالث احزم ابو مكان لانه حاكم الحويزه بالتحقيق فان تشبثت فيه وسلمت من شره وجيت معه الى الحويزه فاحتسب انت على وصول لك للعجم عكم وابو هاشم احببه للحويزه طارش مراق ولا تحاكيني بغير هذا ابداً فلا اسمع ولا ارضى فقال يا محمد بهذا المرض وبهذا الضعف تروح للعجم وتركب المخاطر فقال له ما ادري هذا الكلام ما يفيد لك محمد وقام من عنده ثم التفت اليه بعد ان مشى وقال له يا سيدي الذي يمكنك عليه من دواني يكون سريع فارسل له السيد عبد الله من النقد مايه وخمسين تومان نقد ومن الجنس مثل بادجه وبراق وفرش مثلها وارسل له السيد فرج الله مايه وخمسين تومان لا غير نقد وسافر من الحويزه فاجتمعت آل كثير ما جمعها ما بين خيراباد والمشكوك لا زمين له الطريق فوصل المشكوك واتاه معلى بن عرمان وارسل لآل كثير ان يتنحوا عن طريقه فلم يقبلوا فركب معه ولما راوه تنحا الكل منهم عن طريقه فذهب من شوشتر على طريق البختياري الى اصفهان ووصل وحيدر حاكم فجعل ملتجاه الى اخيه حيدر وخشي به كما ينبغي وسوى سعي خفية لعبد الله على رقم طلبته الى ان عدا الرقم فارسله لاخوه فبعد ذلك جرى القدر انه كان في حمام وقت الفجر فوقع وانصدع راسه فبقي يوم وليلة الى قريب الصبح فانتقل الى رحمة الله تعالى ورضوانه فافتركت على جعفر اباد وفي قلعتها عيال السادة والسيد راشد وحاصروها وضيقوا عليه فوصل الخبر للسيد عبد الله فطلب فرج الله وذكر له الواقعة فاجابه اني انا اركب واصلهم واتيك بالجميع انشاء الله تعالى فركب ومعه اجواد خدام السادة الثلثة وهم اربعون خيال ففهمت فيه العربان فلزمت له الطريق من الصباحية الى تل الريش فوصل الى ان قابلهم فنزلوا ولبسوا اعدهم وتاهبوا للقتال ومشوا على الجميع فتفرقوا عنهم فوصلوا الى جعفر اباد واطلقوا العيال والسيد راشد وجميع مالهم واقبلوا الى الحويزه في احسن الاوضاع فصار بينه وبين اخوته السيد محسن والسيد لاوي والسيد مطلب نزاع فاتفقت اكثر الناس عليهم مثل كربلا وحيش وعربان والمايني فلعبد الله وهم جمع قليل فبنى حشفات على بيوته والاحتياط بجر كانه اعني الحمام والتبابار الى ان وصل خبر حكم السيد حيدر وبعده طلب السيد عبد الله وبعد الجميع وفات السيد محمد بوصول نعشه جاء به خادمه السيد منصور فحصل لعبد الله انزعاج عظيم بحيث اشرف على الهلاك مع ان النفس منوعة بالقضية

والحمام الذي وقع فيه المرحوم قريب بيت ميرزا حبيب المنشي الممالك انه الواقع نحو باب النقع اخي ميرزا ابو القاسم الواقع نحو ... بعد والده وهم بيت ... من اهل الله

قبل وقوعها القراين حدثت وهو ان السيد عبد الله لما وصل رقم الطلب شرع بعمل آلات ذهبيه مثل سرج وغيره فاكثرت البوتقه في الكوره وفات ثلثمايه مثقال ذهب وتغير ذلك بنومين ووقعت نخله في بستان العماره وهو اها كثر نخل آخر من نصفها وحصل له تطيرا زايدا على محمد وبكاء وانزعاج واغرب من جميع اذ صبح الليلة وفاته وصل خبر نعيه الضحا الى الحويزه بحيث الجميع يتكلم فيه ... فرج ... فحين وصل نعش اخيه بيت ابن عبد السيد النجار لزم السيد منصور واخذ منه ثلثمايه تومان دراهم ودراهم عبد الله الذي مر ذكرها فاتى السيد منصور واخبر عبد الله بحاله فرج الله بانه يريد مني جميع المال ما كد وما له فعال له ويلك انا اغنى بهذا الحين ذهاب روحي وانت تطالبني عن دراهم فاخذها السيد فرج الله باجمعها وبعده لهذا الحين يطلب الخواجه حيدر بالقهر على مال محمد ويأخذ منه والاثنين وصلا الى الحاكم عدل وهو اعلم وسبحان الدايم بلا زوال ...

لي اخ لو رمت سلوانه علي يصعب ۞ من حيث ما كنت ارتجي سواه صحيب

ولا ارى من يعيضه لو اردت ينيب ۞ هو واحد راح لا يأتي ولا يخلف

لكن ارجوا من الرب الكريم يثيب

هو كان عضدي اذا مال الزمان وجار ۞ به كنت اعزم على الاعداء واحمي الدار

واليوم ما راح لاقه من بعين الجار ۞ واخاف بعدي شبوله يقتلهم ضيم

وانا اشد بالسواعد يعتريني عار

ارجو من الله ان نرجع ونأخذ ثار ۞ ونطيب الارواح من شر الدهر وكدار

ونعود بعد الاياس الى الحما والدار ۞ هذا اطلبته منك يا رب بجار فه

وتسر قلب الصديق ونستقر قرار

اخوي من رحت ما طاب الهنا والعيش ۞ ولا انشرح لي فواد ولا حلا لي عيش

وقبل ذا كنت نالفني فراقك ليش ۞ يا لايمي في جنوني بعد فرقا هم

من بعد الاحباب قلي كيف عاد اعيش

يا قلب جسم اكنك بالجوا خليت ۞ من حيث من لا يهون فراقهم خليت

الخلت اللي نظرهم ناظري جليت ۞ يا ما دكي حي بعد فراقهم جليت

الحلم التي الحزن ... امر ... على ... اذا ... نصف ... لا ... ولم ... ربكل ... الى ان اعرضت بعد ... في ... وهي ... المحجوب لطول تشرح ...

يحق للزوج لو بدا لا تزور الجسم … وتلحقه لو خفي منه الجسم والطسم

حتى توالف وليف دوم ما انقسم … ومن بيوم الوغا له بالعدا كم وسم

يحق لي من خلافه اهجر الخلان … يا حيف تغدي تبه الغبرا وتخفي الرسم

سارت ظعون الاحبه نحو مشهد علي … وخلفوا بالقلب نيرانهم تشعلي

يا حيف اخ غدا مني ولا ابو لي … يحق للعين لو تبكي على فرقاه

من حيث هو نورها وشعاعها الشاعلي

حكم السيد حيدر خار
سنه الف وتسعين وثمانين

توجه السيد حيدر الى الحويزه من طريق كوه قيلويه وصعد السيد عبدالله من طريق لرستان فوصل الاردو ووصل حيدر الى الحويزه … السيد عبدالله فبعد وصوله بخمسة اشهر اعرض عنه السيد حيدر على حبسه ولزمه فحبسوه في بيت الداروغه فضل الله بيك اخو بير بداغ خان وبعد ثلثة اشهر اعرض ثانيه ونقلوه الى بيت كلبعلي خان قورچي باشي وشق ذلك على عبدالله لان القورچي باشي يبغضه بغضا عظيما ويود طرف حيدر فلما وصل بيته عامله من الحشمه والرعايه ما لا غايه له بحيث انه لتقاه من باب الحوش واخلا له عماره بفرشها وكان لا بد من احد الاوقات اما عشا او غداء ينفذ للسيد عبدالله ويجتمع معه وما اشبه ذلك … مدة قليلة اعرض اخوه السيد حيدر ثالثا انه ما دام موجود فلا يستقيم لعربستان امر وحكومه لانه لم يترك تحريك الفتن فامر الشاه على راسه فالتمس له الشيخ علي خان اعتماد الدوله وهي مبدا صداقته مع عبدالله انه رجل سيد وقادم وضيف ومحبوس ولا جرى عليهم القتل من اسلافك فالاحسن ان ترفعوه من هذه الديره وتبعدونه فعينوا رجلا يقال له ابو الخان احد الفراشيه المعروفين وكان خبيث الذات خبيث السيره بان يوصله الى خراسان ويحبسه هناك فزودته كلبعلي خان براءة واسعاف وعاونه بالمال والاحمال وارسل لساروخان حاكم سمنان مع وزير طهران اعني الريحه بالاستقبال والخدمه والضيافه والهديه وارسل لولده شاه وردي خان بيك لربكي المشهد بذلك الوقت يوصيه بجميع لوازم الرعايه فتوجه السيد عبدالله مع عياله لان معه ثلاثة جواري وامراة من آل ابو الترابي وخدمته الى ان وصل سمنان ففعل ساروخان من الاستقبال والضيافه والهديه فوق ما اوصى به الخان الى ان وصل الى خراسان سهدا الاكرام وفعل

بلغنا ان الخان لم يزل يسأل عن المحبوس ان فضل الله بيك دنى عن اخيه من اسبابك كلها من اصحابنا بعدك فيجهم الوالي بلمشافهه بلى سطر ان ما نات لي على الدا

واولاده وعسكره وهو في غاية الاضطراب من امره فبينما هو متفكر في امره اذا ابا ميار العسكر فجزم بانها
خيل آل كثير ناصيته لانهم غزوا الساطي ونزلوا كوت نيتيه واما السيد محسن عزم انها خيل آل كثير فالمعه على
الحويزه فوقفوا مستعدين للقتال فبعد اذ البس الموصنعين ذرع ومدرع لمحسن فعرف المولى عليخان صوته
فقال هذا مدرع ولدي ونريد ان يروح اليه خيال ينظر الحال فذهب الخيال فتعارفوا ونزلوا جميع
وركبوا بعد الصلوة وصالوا على آل كثير ونهبوهم بعد الهوشه فرجع المولى عليخان مؤيدا منصورا
مدة ضارت لهم جمعيه بسهركان وركب عليهم وصارت له معهم هوشه عظيمه قتل فيها حسين بن عنيفج
ونهبت فيها العربان باجمعها وطعن علوان ومساعد والحمايل آل علي كلهم على حميس بن حويفط الفضلي
لانه ليس مستقيم مع السيد عليخان ورجع السيد عليخان الى الحويزه مؤيدا منصورا اذ وصل آل كثير
لحميس وصل الخبر المذكور واهل الحويزه الذين هم عند الباوية فارسلوا يخبرون اولاد منصور الذين
في البصره ويستحثوهم بالمجي اليهم وسار مذكوربيته والى الى الفضول ووضع بينه بجد ابيه حميس خيامهم
واكرمهم وبادل ثبوتهم وهو ذلك الآن اعمى فارسل الى ابنه فارس وهو شيخ وطلبه فاتاه وجلس
عنده فقال يا ولدي خطار ري ونزلوا في بيتي واريدك تثور لهم وتساعدهم فقال فارس يا والدي
اما حرابة الباشه فلا نخلوا منها وتكلفنا والحويزه مامكنا ملفانا وحاكمها سيدنا فلا يجوز لنا البدو
بحرابته بل نراسله فان ارضى خدامه فهو المبارك والطيب والا لنا شوفه فاجابه والدك انت
فاين وكلامك افين منك فزبره وقومه من المجلس وامر بحو دبره وطلب بغلته وقال لرفاقته

وماعقب عقد الطنب للطنب جيرة ۞ ولاعقب دار الخزي بن مقام

فركب بغلته وقادتها جاريته ومشى فطووا بيته وشالت العربان على اثره وتخلف فارس الى
ان وصلوا الشبيكية من الطيب ووصل الخبر للسيد عليخان فامر على السيد عبد الله يركب بالعسكر
عليهم فنهم السيد لاوي وجزع من ذلك فاتى السيد عبد الله لوالده فالتمس ان يرد السيد لاوي
بالعسكر فخرج بالعسكر السيد لاوي والسيد عبد الله والسيد محمد الى ان وصل العرب في المكان المذكور فاصطفت
الصفوف وتدانت وكان المعدم من ذلك الجانب على جمع السيد لاوي فانثنى منكسرا منكسرا واما
السيد ناصر بن منصور فتيامن على السيد عبد الله سابق الخيل بفاصله الى ان ورد الجمع بفاصله فالتفوه
خدام السادة فاكثروا الاصاويب به الى ان وصل قريب من السادة وهو باطل من الفتنه
من كثرة الجراح فزدت فيه فرسه وهو لازم من سيحها لم يطق النهوض والسيد بن غانم بن عبد الله السيد

شاه وردي خان بالاسناد الى الانها كانت بغاية الوداد والاتحاد من جملة فعليا به فيهم انه فضل ابيه بيك
اخذ منه حصان ادهم محمودي كان مرسله ليوسف خان بن خليل خان حاكم الخيمابري من جملة هدية فعالم
شاه وردي خان والدمو فارسل على الحصان واخذه وارسله للسيد عبد الله الى خراسان مع هدية

يا رب ضاق الصدر من شدة الالام ۰ من بعد ما قلت الاخوان والالف ام
ارجوك بعد الاياس وبعد العام ۰ تنظر الينا بلطف منك بالانعام
حتى تزول النحوس وتذهب الاوهام ۰ وتطيب الارواح من قر الدهر وسقام
وتعود ما قد مضى في سابق الايام ۰ وترد كل العدا في نكبة و قدام
هذا رجاي وهذا منك اتمناه ۰ انك تعود ليالينا المضى بتمام

يا رب قل الصديق واشمت العدوان ۰ وتقطعت كل آمالي من الاخوان
سواك يا من تقل للشي كون فكان ۰ عجل بفرج منك يأتي وانا ارجوك
انك تهون علينا كل عسر كان

يا سادة كل ما عنو جرا دمعي ۰ لفراق من كان فيهم ينتصر جمعي
وبقربهم كنت استانس بلا ربعي ۰ واليوم من بعدهم اصبحت كالولهان
واقول بعد الاياس عسى بهم جمعي

من يوم فارقت ما شفت الكرا لي زاد ۰ والروح بعد النوى ما تستقر قرار
والدمع امسى بعد كم سايل مدرار ۰ ارجو آله الذي لا يرتجى غيره
ان يجمع الشمل من بعد البعد تجرار

الرجل يصبر اذا مال الزمان وجار ۰ الا على الذل بين دفاقه والجار
ولا يقيم بدار يعتليه العار ۰ بل يطلب المجد حتى يدركه بالدار
وتستريح النفوس وتستقر قرار ۰ والعز يطلبه الا فتى مغوار
ان وفق الله لي تلقون قول وفعل ۰ وازيل عنكم صروف الدهر والاكدار

حسب التحقيق ان الحصان الذي كان من كليب خان كان من ارسال شاه وردي خان انك لما تحقق بعد المصاب ان استعفى من السيد عبد الله ما قاله بعض الناس من ان السيد الذي اختلس الحصان من خان اسيان وهذا الخبر المروي الحقيقة

وقطعت حبل الرجى عن كل من ارجاه ∴ ورجعت امري الى مولا عظيم الجاه

ورجاي بربعد هذا العمر لي منجاه ∴ من حيث هو من لجا عبده اليه نجاه

وله ايضا رحمه الله تعالى

ادير فكري بامري لا ارا منجاه ∴ ولكان ياصل قطع وبقيت لا ارجاه

سواك يامن اذا اشتد الخطب انجاه ∴ هي شدة لا يفرجها سواك معين

عجل بها حيث بعدك لا ارى ملجاه ∴

الدهر ماك وصار الكل من ميلة ∴ والكان مايل الينا مال من ميله

والخصم لما رأى الفرصه بدا حيله ∴ والان من حيث ما ارجو سواك معين

حملي وقع يا الهي عني بي شيله ∴

نسمات ريح سرت من نحوكم لينا ∴ اشفى جروح بعدكم الملت بينا

ومن لغني ذالهم القلب والينا ∴ وقبلهن مارأينا من يسلينا

منوا علينا باحباب يجي منكم ∴ توطن الروح بها حين تلفينا

اشم الارواح حين مرها عنكم ∴ واسايل الركب عنكم ان لغى منكم

ولا تسالوني عمن كان ساعدكم ∴ ما كنت ارجو التجافي بعد فرقاكم

وتقطعون الموده من مساعدكم ∴

اصبر على جور دهر فاجر غدار ∴ واجرع مراره ولا اسكن لغير دار

واطلب علو المعالي اركبت خطار ∴ حتى احوز المجد وامنع الاذمار

والضد يعجز ويرجع داخر بحوار ∴ هذا رجاي الذي ارجوه بالتولا

تصلح حوالي بهذ الدهر لو كم جار ∴

يارب جار الزمان وجاد كل صديق ∴ ولا ارى من يعين وقل كل رفيق

وبقيت حيران لا ادري لاي طريق ∴ الجي ومن لي سواك وانت نعم شفيق

وله ايضا رحمه الله

كانوا الي اصحاب ان صافا الدهر اصفو ∴ وان اجفا الدهر هم بعد الوفا اجفو

يا قلب كم دوب تتبعهم وبهم اتفقوا . اترك وداد الذي خلوك واحرقوا
بجرع مرار وتحمل كل مر صبار ولا تشاهد وجوه ما بها انوار
ولا ترى رحمة الصاحب وضيم الجار والرجل يصبر على كل مصيبة وخطار
ولا يقيم بدار تعتليه العار ويبعد اجزله يا ضيغم ويا مغوار
يا خوي اصبر ومكتك صبرت الاحرار اسيل ربي يجمع الشمل يا وافي
فيكم نطيب النفوس وتستقر قرار

يا رب بالمصطفى وباله الاطهار وبجيد المرتضى حامي الحما وادمار
بحقهم ان امر البلية تهون كل عسر صار وتزيح عني بهم خوف الحشر والنار

بجرع مصايب زمان جاير غدار ولا نعاشر ديار ما يحب الجار
والبعد اهون علينا من سكون الدار اللتي يجير بها كل اللسا دار

مولاي عبدك يشكا ليك الغم والحرج وضيق صدر من افعال الزمان انفرج
ولكنت اظنه صديق اقفا وعني خرج ولا بقي غير من مولاي ارجو الفرج

يا قلب اصبر بجور الدهر مهما جار واجرع مراره واحمل كل امر صبار
واللي يطلب المجد لازم ان يدوس خطار حتى ينال العلى او يدركه بالدار

يا رب جار الزمان وجارت الاصحاب وتقطعت كل امالي عن الاحباب
وانسد باب الرجى وانقطعت الاسباب ولا ادري سوى فرجك وبابك باب

يا رب كثرة ذنوبي اثقلت ظهري وباللهو واللعب اصرفت انا عمري
وكل هذا مضى مني ولا ادري تعفو عني او تواخذني على ذنبي

لي نفس حر ترفعم من المعلى اعلاه ✻ وليس ترغب الى سهله ولا ادناه
ونطلبه حيث ترقا ذروته وبناه ✻ وارجو من الله ابلغ طلبتي ومناه
والمجد يعلو بناه وبي يضيق سناه ✻

عبد اقربذ بنه ما يرالد فرج ✻ الا منك يا الهي وانت عالي الدرج
والصدر مما علاه من الهموم انزعج ✻ والعبد من له سوا مولاه عند الحرج

يا رب من جار دهري جار كل صديق ✻ وقل منه العوين وراح كل رفيق
وبعد ذا صرت في بحر عميق غريق ✻ يا رب من لي سواك اذا وقع الضيق

مصايب الدهر صالت واردفت بينا ✻ وشتت شملنا وتا الجبينا
والكل من نيل هذا الدهر جا فينا ✻ ادير بفكري با ري من يكون عوينا
سوا علي ابو الحسن يشفع وينجينا

يا قلب اصبر على كدرات لا تجفلي ✻ واحمل صروف الدهر حيث الدهر مالي
واقطع رجاك من المخلوق وارجا الولي ✻ يحلها وهو حلال المشاكل علي

يا نزول الكرخ من غربيته ✻ بفوادي منكم كلم وجرح
بنتم عنا وبنا عنكم ✻ وبقي من حبكم في القلب قرح
ان تسل عن حالنا بعد النوى ✻ ما لحال المغرم المفتون شرح
كنتم للقلب الف وبقى ✻ كرضيع فارق الثدي يلح
فاعطفوا منكم عليه باللقا ✻ فعساه من خمار البين يصح
ثم جسمي علة لم يشفها ✻ غير الصبا لي بوصل لو يصح
لو تسل عن حالنا بعد النوى ✻ ما صفا عيش ولا للعيش ملح
فارحموا يا سادتي صبا اتى ✻ يطلب القرب اليكم لا تشحوا
صنعوا عنا وابقوا نارهم ✻ نارهم في القلب لم تبرح تلح

ادفعوا عودي الي م عودكم ✻ انذروا الروح افدنا بهم [illegible]

ولي امرد عنفوان شبابه وان صباه وهي
ولي زمان عنفوان الصبا طالع
يا مبتغي وصل ذاك البدر الطالع
وصلك منه سيف لحظ بسهامه القاطع
تبغي وصاله وهو بقطعك قاطع
مفرد ودنا من يريد الوصل قاطع

ولي طالب خواجه عند الله على خديه
يا بيت حق تخلق الله بان وظهر
بالخير ميتا ثنيه من ظهر لي ظهر
احكيك يا ذا الذي بالعارض اشتهر
عن علية صادره من ناوفها ابتهر
من فعل حبيب واخذ بالي وقهر
شئ الذي ما خبر وجر بليا مهر
والوطر واجب عليه اذا صفاه الدهر
لا با من الدهر يا ما الدهر كم من دهر

[illegible]

تنعا وتندب طير اطار في فلك … من يسمع الندب من ينعى على الناعي

لو ان بالندب يرجو كل ذي سجن … فكنا كنت انا من قبلك الداعي

لكن صراعي فيه لنا فرج … من حيث خالقنا في خلقه داعي

[illegible]

تنوح وتندب كلما مر طاير … فمن يسمع الشكوى ومن يدفع البلوى

ولو ان في الشكوى خلاصا من الاذى … لكنت انا اولى بذلك بالشكوى

ولكني ارجو قريبا خلاصنا … من الواحد الرحمن هو سامع النجوى

[illegible]

مولاي تكدري لا يصفو … والذنب بدا الى متى لا يخفو

انت المولى وعبدك الجاني انا … ان لم تعفو فقل لي من يعفو

[illegible]

هجرنا الديار ديار العرب … لنحظى بتقبيل هذي العتب

اتيناك نقطع شم الجبال … وماذاك الا لنيل الرتب

وخلفت في موطني جيرة … بقلبي عليهم لهيب العطب

وقالوا جميعا لابن المسير … اتتركنا في عظيم اللغب

فقلت الى نور عين الرسول … وازكى قريش وخير العرب

علي ابن موسى وصي الرسول … سليل المعالي رفيع الحسب

امام الورى اشرف العالمين … حميد السجايا شريف النسب

فانت الامام ونجل الامام … واشرف من بالورى ينتسب

وانت الملاذ لمن لاذ فيك … وانت المرجى لدفع الخطب

اتيتك يا سيدي ملتجي … لتدفع عني شديد الكرب

ومن لي سواك اذا ما بليت … بهول الخطوب بهذي الحقب

اجرني من نايبات الزمان … ومن كل من يرتجا للنوب

ومحمد

وارجوك يا اكرم العالمين ... تخلصني من عظيم النصب

وارجع من بعد ذا للديار ... واقضي الذي لي بها من ارب

ديار بها جيرتي شتتوا ... ولعبدي عليهم شديد الوصب

ففي القلب نار على اهلها ... فعجل باطفاء نار الشغب

وارجوك بعد الفراق الطويل ... تجمع شملي تلك الشعب

فطهري علته الذنوب العظام ... فدا انهد منها قوي الركب

فمن لي سوالك بيوم النشور ... وانت الشفيع وخير السبب

انا لا بذيلك يوم الحساب ... تجيرني من حر نار اللهب

وصلى الاله على من به ... ورثنا السياده دون العرب

لا تترك الصب الذي حاله ... متى جرى ذكرك يحييه

ان كان يرضيك به سقمه ... فكلما يرضيك يرضيه

جل المصاب على بعد فراقكم ... والدهر اقسم بعدكم لم يسمح

صبرا على غدر الزمان فربما ... ياتيك بالفرج القريب الاصرح

ولكل ضيق فرجة لابد ان ... تاتي وتبري كل قلب مجرح

فاصبر كيعقوب لتظفر بالمنى ... وترى بالفرج القريب المفرح

ونعود للاوطان بعد تفرق ... ونسر من لقيا الحبيب الاصبح

وهناك اجمع ما تفرق واضعا ... سيفي على جيد الزمان الاكدح

وانا الذي لو ادهمته ازمة ... من نائبات الدهر لم يتزحزح

وانا ابن من ملكوا الانام بفضلهم ... والمجد فيهم دايم لم يبرح

واذا ابتديت بهاشم قامت لنا ... فتيان هيجا فوق جرد جمح

واذا طلبتهم ليوم كريهة ... بذلوا النفوس لنيل عز اوضح

قوم اذا نودوا للدفع ملمة ... صالوا على جرد الخيول القرح

بآل العلي لهم دوام محامد ولاهم : وعداهم ابدا بامر لم يجح : قوم اذا طرقوا العدو بغير

صفحوا وعنهم لم يصفح : امن تدوم لهم فضائلهم : ان الزمان بشكرهم لم يبرح

ارجو آل الزمان بان يعيد لنا العلى : ونرى عليا كل حطب مفدح

ياسيد الكونين يا بحر العلوم ويا ... ازكى قريش وازكى سائر الرسل

كن لي شفيعاً غداً يوم الحساب اذا ... شيبت والظهر مني للذنوب ...

انت الملاذ وانت الذخر يا املي ... بيوم الحساب اذا ما جئت في عملي

من لي سواك اذا ما النار يتبعها ... اهل المعاصي غداً من سائر الملل

اشكو اليك صروف الدهر قاطبة ... وما تحملت من ضيم ومن علل

ارجوك تدفع عني كل نائبة ... من الزمان وتنجيني من الخطل

وتنقذني سجن من الاعداء اثقلني ... ارجوك تنقذني من حادث جلل

وعودة لدياري منك اطلبها ... فامنن بها يا رسول الله بالعجل

صلى الاله على مثواك ما سفرت ... شمس الضحى برقعاً في دان الحمل

اعيد والنائي الدار صبح وصال ... وذوروا جهاراً او بطيف خيال

الى كم اريد الوصل منكم وتهجروا ... وجسمي عذا من وجدكم كخلال

هواكم دعاني كالخلال لبعدكم ... فما ضركم لو تنظرون لحالي

فان كان هذا الهجر منكم لزعمكم ... سلوت فما من السلو ببالي

اما انى كنا باحرق القلب والجوى ... وحطم بالاحشاء اي نصال

فلو وصلكم يشرى بنقد نفوسنا ... بذلت لكم نفسي فكيف بمالي

احن اليكم كلما لاح بارق ... من الكرخ او هبت نسيم شمال

فما حنني للبروق فانها ... تشابه ثغر ريقه كزلال

وقاسيت في بعدي لكم كل شدة ... بها لو راني شامت لبكالي

ايا بدر لو ابصرت بدري طالعاً ... ترى كل بدر عنده كهلال

فاعلني شوق الحبيب لبعده ... وصيرني روحاً بغير مثال

متى يحجب الهجران يرضها اللقا ... ومن وصلكم تبيض سود ليالي

عسى الله بعد البعد يجمع بيننا ... ونرمي عصى الترحال بعد وصال

ومن لي بعد الله ارجوه ناصراً ... سوى حيدر الكرار اشرف آل

علي امير المومنين منابسة ... وبني العدا والبرايا يوم قتال
وبالفضل عم العالمين بفضله ... ويقصر عنه القوم يوم نزال
اخو سطوات بالهياج وباللقا ... وقاصم ابطال بيوم نزال
اولو الفضل ان عد وفخر كان اولا ... ومجمع احسان وحسن خصال
اباحسن اشكو العداة فانني ... لقد صرت منهم موثقا بحبال
فمن لي سواك اليوم ارجو ناصرا ... على ضنق سجن في اشد نكال
وارجوه في الشداة والضر والبلا ... ودفع ملمات ورفع ثقال
ولو رام دهري ان يبسط رفعتي ... فلا اخشى دهري وانت مالي
ولو صادفتني النايبات فانني ... اذا كنت لي عونا فلست ابالي
وصلى عليك اسماء عسن الكل ... وما بان للسادين لامع آل

لعقال

برفعه الى خراسان كتب كتابا لاخيه السيد فتح الله ان حالي هكذا صار وانا خوفي

واذ لو وصله لاخيه فتح علي خان

عليك فارسله لاسلم بوق واراد منه وصوله لاخيه السيد فتح الله فلف فتح علي خان الكتاب على عصا بيضا ونقش الجميع ودهنه وارسلها هديه للسيد فتح الله بيد صوله الحياري فلما وصلته نكرمنها ونظر اليها ولا راى فيها خللا وليس هي شي يبدا فقام من حبه للمتوضي وهي في يده فضرب بها الحايط فانكسرت وطلع الخط منها وقراه وكان قبل ذلك مطلع اخيه مطلب ونصار بن نصر الله محارب بن حيدر فلما وصله الخط ارسل لراشد ولغمر وعالمهم اني خارج للمحاربه فاجاباه باننا معك تمكنا نام متداركم يوم لانهم فاهمين بطلوع فافلة الدراهم بعد كم وقت فطلب من حبه الشيخ مذكور مع انهم على لعصاه فاودع عياله واولاده وخزنه المغرب ومو نفرا بن حداد وكامل بن منصور وبرقع بن رشيد وغيرهم من معاريف العرب جاء ولحق لمطلب ونصار وبعد ثلث ايام خرجت القافله مع حاجي علي بن عمران وفيها من مال السيد حيدر بتسليم الحاجي المزبور لبعض المقاضي والاغراض ثلاثة الاف تومان والف تومان لنفسه والف تومان لساير التجره فطلعت الساده اعني راشد ولغمر ومذكور ومعهم هلال الخزعلي وزور بن معدم وزهيري بن سلمان وغيرهم من الخدام فنهبوا القافله باجمعها وتعدوا على السيد فتح الله فحاربوا السيد حيدر كرات وكدروا عليه العيش بغاية الكدورات ... ا وقعت الداير ودقة التبحر ودقة

البس بالمتبايلية حتى اشرفوا على اخذ البلد نسوا ان صار وقعت حريقة عظيمة اضاءت منها الارض بحيث

ان الرامي يرا مايقابله فرفعهم المنفق وجروا على الفضول فنزلوا لهم عبد الله بن مطر كيدو مهنا

بن فارس ونحو كيس ابن كتاب فتحركوا على المنتفا على حيدر بالحويزه فراسل حيدر زعيم باشه بانه لعدا

نعدو ونسوا الفضول للطيب فاركب عليهم سليمان دريوب بعسكر فانكروا وحطوا المدينه وحط العسكر

المكتف من العمان وهذا حرمه لم يعداه فامنوا العرب وصالوا على الحويزه فقصرت حرمه حيدر

بخاءه مذكور بن حمود وقال له ارسل لاخراج محسن بهم يتحرك بالساده اولاد خلف كانوا وانا ارق

على الروم فركب من حينه وجذب العسكر على الزويه وعبرت العرب في مقام الغضبات الى حد

بن فلحي فكبست العسكر من الزويه وصدر بيوم لامهلنه وهم نازلين مقابل القلعه واخذ خيل واغار (اعني مذكور)

ونهب العباره لعد نسوه واخذ قلايع من قبل المقام لمير زيد واما الفضول وآل كثير والساده

بعدما صفوا عبروا في عسكر محسن والساده وتركان الدورق عابرين الكبير منهم كان وقت

فهاستوهم وكروا خيل محسن وشرحها يقتضي ذكره ونطح في ساهم ابو زبيد بلي كعوف لنفسه منفرد

معاقب كثيرة ومن الردن الثاني اولاد عابدين عبد الله وعبد الواحد اما المرحوم محسن

فنصوب وطرح وكذلك عبد الله واحرز (وفيه جروح) وعلقت الخيل الكبيره وسلعت الاكثر وقتل

عبد الحي ومحفوظ بن جود الله وغيرهم وكانت الواقعه بالنخيت في ارض بين السلطين فغربت

الفضول مع الساده وآل كثير على ديرتهم الى ان صار وقت المرباع فطلب الخانات اعني فتح ملي (خان)

ويوسف خان وطلع صايل عليهم فشق ذلك على محسن فاوقع الصلح بينهم فتراجعت الساده

الكرام ولم يمكث السيد حيدر بعدها الا قليل وانتقل الى رحمة الله ورضوانه فتجهز السيد محسن

والسيد لاوي والسيد مطلب بن حيدر لصعود الدرخانه وكان قبلهم هناك الساده وهاب

دوافي وهيب وسلامه بن محمد وعبد الرضا بن محمد مع اولاده باجمعهم وناصر بن منصور و

الجميع تبلاش حكم الحويزه فلما وصل الخبر بوفات حيدر ارسلوا رقم مع باقي الجلاو دار يطلب

السيد عبد الله فوصل اليه بسبعة ايام فتوجه السيد المزبور الى ان قدم اصفهان فوافى محي آخرته

وكذلك السيد راشد بعد وصوله الى اليه فصار الامر شورى بينهم مدة خمس سنوات وكل من الساده

له مريدية من الامراء فانحصر الامر بين محسن وعبد الله الى ان انقضت المده وانقضت ايام محسن وانتقل الى

رحمة الله ورضوانه فرجعوا الامر الى السيد عبد الله من تاريخ وفات السيد حيدر

وفي سنة الرماح ثمان وثلاثين

رجع ابن [illegible] والحرب [illegible] علت

منها [illegible] و[illegible]

وهو [illegible] هذا [illegible] عليه

[illegible]

وفات المرحوم حسين خان و[illegible]

خرج الهرخان بدون اذن

السلطان [illegible] وعمل فيها

شي المشهور بلغة [illegible]

اعمال تقصر عن اهل [illegible]

السير ونضاميا ومدخلها

وتخاصم [illegible] الوزن اثنين وتسعين

ولا
سلیمان

حکم جهان مطاع شد آنکه چون بفرمان بیرمان خطه ازل [illegible] و والی ولایت لم یزلی زمام
مهام عباد الله [illegible] بکف کفایت نواب کامیاب همایون ما گذاشته [illegible]
والا و جلالت نیت خورشید [illegible] اله [illegible] و سید [illegible] اسلام مصر و [illegible]
طوایف امم از عرب و عجم در ممالک وسیع الفضای فسیح الارجای خاقانی [illegible]
از جور و ستم غنوده کردند تمشیت این مهم خیر انجام منوط بتعیین جمعیست
ابا عنجد بکمال حسن نیت و صفای عقیدت نسبت باین خاندان ولایت و کرامت
موصوف بوده فایز درجات بلند و حایز مراتب ارجمند باشد چهره کشای اینمعنی آیینه
جبین مخالصت تزیین سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه
عالیجاه عمدة الولاة العظام شهاب الایالت و الجلالة و الابهة و العز و الاقبال سید
عبدالله خان است بنا برین پرتوی از خورشید عالم افروز عنایت شاهانه نصیب
ساحت آمال عالیجاه مومی الیه فرموده از ابتداء [illegible] سیچقان ئیل مشار الیه را والی عربستان
و بر سر ایالت مزبور سرافراز و آنچه بهر جهت در وجه والی سابق مقرر بود بدستور در وجه
عالیجاه مومی الیه شفقت و مرحمت فرموده ارزانی داشتیم که بواجبی بحفظ و حراست
و نظم و نسق الکاء مزبور و آراستگی قشون و دفع اعادی و رفاهیت عباد و امنیت طرق
و شوارع و بلاد و دفع رفع دزد و قطاع الطریق و منع و زجر اجامره و اوباش قیام و اقدام
نموده در هر باب حسن سعی و اهتمام خود را ظاهر و نوعی نماید که مجملی سادات و مشعشعی و مشایخ
و رعایا و سکنه و متوطنین الکاء مزبور از حسن سلوک او راضی و شاکر بوده در جمیع مواد
دعای خیر بجهت ذات مقدس نواب کامیاب همایان ما حاصل کرده و شیخان عظام و مشعشعی
و جملگی مشایخ کرام و ریش سفیدان و کدخدایان و ارباب و اهالی و عموم متوطنین الکاء مزبور
سیادت و حشمت پناه مومی الیه را والی بالاستقلال و الانفراد و حاکم خود دانسته امر و نواهی
او را مطیع و منقاد باشند و از سخن و صلاح حساب او که مقرون بصلاح دولت روزافزون ابد مقرون
بوده باشد بیرون نروند مستوفیان کرام دیوان اعلی رقم این عطیه را در دفاتر خلود ثبت نموده
از شایبه تغیر و تبدیل مصون و محروس شناسند و در عهده دانسته تاریخ شهر ذی الحجة الحرام سنه ١٠٩٥

[illegible] ان السید عبدالله تاخر بعد العطیة سنة کامله و توجه بعدها الی الحویزه و کان مدة مکثه بامنها

نعم دام الحکم [illegible]
و لده و لده السید [illegible]
ذاک [illegible] رجاله [illegible]
و بعد ان رحمت الله [illegible]
احبی المرحوم السید [illegible]
جلالت [illegible]
اجنا [illegible]
لک المکان و المنصب [illegible]
و الارض [illegible]
فوقع [illegible]
الوقت [illegible]
و بعد تاریخ
حکم

مع حبسه وانتقاله انه تسع سنين وانه ثم وصل دزفول فالتقاه اخوه السيد فرج الله وفتحعلي خان حاكم بلد

وكافة السادة والامراء والعربان خارج البلد ثم دخل دزفول مع جميع المذكورين وخيامه خارج منها

فعزم على لزم علوان بن معلا ومساعد بن جنيفر فقال له اخوه السيد فرج الله الزم مطلب ايضا والح عليه

كثيرا وكذلك الح عليه بلزم نصار ومذكور ومعلى فلم يقبل السيد عبد الله فالح عليه مكررا فرضي بلزم

مطلب ثم الح على البقية فلم يقبل واجابه اما ابن حردان فلا يحصل لي غلام مثله واما ابن عكرش فموجود

ابن اخته لانه نبو يحيى واما ابن عرمان فغلام قديم واعرف رضيني فقال السيد فرج الله رضاي بلزمه

فقال له السيد عبد الله انت تدري اني اغضبت والدي وحقه اوجب من حقك لاجله قال اذا عزمت على لزم الـ

كثير فادخل خيامك وعيالك للبلد فقال له بعيد منك هذا الكلام ولا هو غرضي فيك فقام منه وفي

الليلة الثانية لزم مطلب وعلوان ومساعد واصعدهم للدرخانة وهو اتى الى الحويزة ودخلها وكان

مدة مكثه فيها سبعة اشهر وعشرين يوما ثم انتقل الى رحمة الله ورضوانه وسبب مرضه الذي توفي فيه انه

كان في القنص في جهار طاق فاصابه المطر وهو خيال وحصل له برودة فرجع الى الخيمة وحتى رجع حصلت

له صخونة ومن حينه وساعته تكر من مرضه ولم يزل يتلقى بالموت فبقي يومين وركب سفينة ودخل البلد

فبقي يتزايد مرضه الى ان ضعفت قوته وآل المرض الى الاسهال وفي جميع هذه الايام انا بخدمته في الليل

والنهار بجميع خدماته التوتن والقهوة والفراش والابريق وغيرها لمرض الخدمة وثلاثين يوم ما انحل لي

حزام ولم يمتد رجلي للمنام وكان له من الشفقة والرقة علي الى غير النهاية كما هو شان الوالد بالفلذ

الوالد وكان يظهر منه الرضا عنا وفقنا الله لذلك دينا واخرة ولجميع المسلمين تحتنه زايد وكان ياوي لي

من شدة السهر وما بي عطان انام فربما غمضت عيني في الحجرة فاذا الح علي غاية الالحاح وطابق الارق

التعب اطلس لوسط الباب على رجلي مكانا لا اراني وحتى اسمع مطلب الابريق ام غيره مما يحتاج اليـه

فآتيه ولم ازل وانا بخدمته ليلا ونهارا الى ان انتقل الاسهال الى الكبدي وابتدا انتقاله قرب الفجر

وكان عند اسهاله لم يقبل الجلوس على الكرسي وغيرها وكنت اشيله الى المتوضى واجلسه واعطه له

متكا ثم ارجع اليه واشيله واوصله الى فراشه وفي تلك الليلة بكره الحجي وبعد ان اوصلته الى فراشه غشي عليه

وذهبت انا لطلوع الابريق فرايت الحجي عن المعاد فاعلي بعد الافاقة انا اوصلني انظر الحجي فقلت له

اني جبت عليه ماء كثير فقال لي ما حاجة الى رؤياه انا اعرف نفسي وبقي يسالني عن الفجر ساعة اثر ساعة الى

ان الفجر فاعلمته به وطلب التراب للتيمم والسجدة فتيمم وانعدته على صدري ولزمت له التربة في يدي

ويصلي كما هو المعمول في كل يوم وليلة ثم لم يزل عن طلوع الشمس الى ان طلعت فامرني ان آتيه بالشيخ حسين بن الحاج علي
فاتيته به فامرني باحضار دواة وقرطاس فاتيت به فقال لي يا ولدي انت رجال وتعرف اني اريد اكتب وصيته
فاذا نهي العيال اخفيه عليهم وبكى عليهم من الجزع وهذا شيء يُبطل العمر فشرع بالوصية وتممها وخص
من اختصه بالعطايا من اولاده ذكور واناث واعتق المماليك الباقين الذين لم يجر عليهم العتق والاتبعهم
بالسابق معتق من ذكور واناث وخصهم بالعطايا ايضا وذكر في الوصية ان السيد فرج الله اذا احتاج
من جنس ياخذ مقدار الحاجة ولا شك ان في جاسه ما يحتاج الى ما ذكر فهو عنده الآن ازود ولكن لعلمه بطامعه
اخوه وسوء نيته وطويته قدم ذلك لدفع ذلك ولم ينجع شيء وسياتي ذكره ومن تلك الليلة كف
عن الطعام مطلقا وبذلك اليوم اتاه من السيد عبد الله بن عابد بن تفاح وسفرجل فامرني باحضا[ره]
قباله فاحضرت له الجميع حسب امره فامرني بالجلوس وامرني ان آكل من ذلك واقسم علي لكوني ما اكلت
معه ابدا او لا اكلت قباله شيء ابدا سوى ليلة واحدة وهي ليلة زواجي بابنة عمي جلست واكلت ثم
امتثالا لامره وحرصا عليه من الجزع وهو بتلك الحال جلست ولم آكل ثم قال لي ادفع الجميع فرفعته
وبقي بعد ذلك اليوم والليلة يومين وليلة لم يزل يسالني عن دخول الاوقات تكرار القول منه
صبحا ومغربا وظهرا وما بينهن لمواظبته على الصلوات ولم يزل في تلك الليلة الثلثة ايام يطالب
خدامه السابقين وخلمه ومروجه وطبوله فياتون اليه ويرجعون واما اليوم الثالث بعد فراغ
صلوة الصبح امرني باحضار العلماء بالباب ثم احضرتهم ثم طلبني وقال لي كن رجالا لا كمن عنده
اذا توفيت تضطرب واطلب جدتك زاهي من اماهي مرتبة وقل لها لا تغفل عن بيتها وتجمع المتنة
وكلما امكنها من حفظ بيتها الذي عليها ترفع وتحترس بها حالة وفاتي وبعدها ثم لما بلغت ما
امرني فيه ابنته فقال ادخل علي العلماء فادخلتهم فجلسوا عنده هنيئة وهو كثير التفقدات
والسؤال عن جزئي وكلي مخصوص امور الاخروية والسؤال عن الوقت ودخوله فانه لم يزل يسال عنه
فامرني باخراج الجماعة وانهم لغداء وقال لهم لا تبعدوا ولا تبرحوا الباب فخرجتهم وعندها تم
وهو يسال عن الظهر فلما دخل وقته عالمته فقال لي ارجع الى العلماء وقول لهم بعضهم يروح للصلوة وبعضهم
يتاخرون هنا فاذا اتى الذين صلوا يروح الاخرون ويصلون ويأتون ولم يزالون في الباب ففعلت
ما امرني ففعلوا ايضا ذلك فصلى ظهرا وعصرا وبقي يسال عن الوقت واجتماع العلماء وان لا يتاخر منهم احد
ازود من المعهود ولم يزل يذكر الله ونبيه والائمة المعصومين عليه وعليهم افضل الصلوة والسلام

والاستغفار وطلب النجاة ثم طلب العلماء العصر فاتوا اليه وجلسوا عنده هنيئة فامرهم بان يجمعوا بالباب والصلوة

منهم تكون معه بالاعشاء كما مر ذكره في الظهر وتهيأ مني بالجامع الى ان اجيزته بدخول الوقت فامرني بسرعة عن

نحي الاعايل عن ذلك الحوش وتلك البيوت الى مكان آخر ففعلت وامر على بحضور علمائه القدماء اعني عسكر

والسيد ناصر وشاهين وكنعان وعويس ومطر ثم امر علي بالتراب للتيمم واجلسته للصلوة فصلى المغرب والعشاء

جميعا واحسن قراتهما ثم قال اضجعني وائتني بالعلماء سريعا ثم امر بقرب العلماء اليه وخدامه وامر بتقريب الشمعة الى

قريب وجهه فلما قربوها كبر وقال لاي شي يكون المكان مظلم فشرع بكلمات ذكر الله والشهادة وبلا فصل سلم رحمة

الله عليه ورضوانه بدون اضطراب وانزعاج فنقل من ليلته وطهروه والبسوه ثيابه وبات في المسجد

وفي اليوم الثاني مشى به الامير عامر بن نصر خادمه وتوابعه الى ان وصلوا بجوار حرم امير المومنين عليه السلم

فادخل نعشه من باب الجبابان ودفن في الذراع الايمن من الممشى للحضرة قريبا من الكفشكن مقابل الروضة

المشرفة مما يلي اقدامه المطهرة وكان عمره اثنان وخمسون سنة . دينا عفيفا طاهرا ذا حرص على الصلوة

والتنفل وذا حرص على رعاية الاقارب والجار والديار صادق القول لم يخلف وعده ولم يزل

يقول ذو اوامر بافنه وعطية واصله وبراه لم ترد سليم النفس شفيقا ذا حفيظة حسن المخالطة والمصاحبة و

بشاش رحيم مع الصديق غليظ صعب على العدو كثير المخالطة والالفة مع العلماء وله وظايف وامداد لهم

ذو عدل وسياسة في الملك وان كان قريب الغيض سريع الرضى كثير الرغبة الى الخيل والعدد والسلاح

يرخص فيها المال ولا يغالي ولا يبالي بشراهن ومن الطرش من الاباعر والغنم وراغب للعمارات والزراعات

ذو رغبة وحرص على مباهيته وخدامه وجمعهم خصوصا السادة والمشعشعين : ايامه تظاهرت

وجوه الرجال وكان ركوبه طورا سلاطين السابقين والالم وكانت الناس في التيار معه تنقل

الرماح والدرق وعلايج الخيل وتلعب قدامه القصبات والدرابيج والشعار بعد اندراسها بايام حيدر وامانتها السيد فرج الله

وكان كثير الركوب كثير الطراد بنفسه في الرمح والدرقة ولم يطلع بميدانه الا الاعيان قومه

وباجر حكمه غزى ابن صبيح غزوة واحدة وكهنه بام الجمل بن بنه وركب معه من العساكر اثناعشر الف

اكثرها سادة ومشعشعين وقرب من الهوشة الى ان اصاب حصانه رصاصة برجله وانفتل

جاوداره مراد برصاصة من قبالة وجهه واخذ العرب وقبلها يوم سابع وعشرين شهر رمضان كان

طلب الطرش وكله من شلوا بامر السيد فرج الله ولم يقع عنه من الحركات . فكان

طويل من الرجال مستوي الخلقة اسمر اللون كبير العيون عسليات مع حمرة صحيح البدن في اول العمر

وفاة الوالد المرحوم تغمده الله بالمغفرة وتسعين الرحمة والرضوان وفي اواخر سنة الف تسعين ... منه بعد الف

منهم يوم غزو هنا ... العبد المرد يعقوب فرج الله

حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمده
الولاة العظام شهابا للسیادة و الایالة و الشوکة و الاقبال سید عبدالله خان والی عربستان
بشفقت شاهانه سرافراز گشته چون بر مضمون رقم اشرف مطلع گردد قدغن نماید که در
هر محل که پارس صید میشود پارس توره و داشتوالک صید نموده بتعجیل تمام روانه درگاه
معلی نمایند و بتوجهات خدیوانه مستوثق و مستمال بوده در عهده شناسد تحریراً فی شهر جمادی الاولی سنه ۱۰۹۶

[illegible]
حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمده
الولاة العظام نظاما للسیادة و الجلالة و العزة و الاقبال سید عبدالله خان والی عربستان
بشفقت شاهانه سرافراز گشته چون بر مضمون رقم اشرف مطلع گردد بمستحفظان طرق
و شوارع الکاء عربستان قدغن و تاکید نماید که مادام که حسب الامر مطاع مرخص نمودیم
که احدی از تجار و متردیین و غیرهم را نگذارد که زر از ممالک محروسه ببلاد مخالف برند
و اگر احدی بیرون اراده بیرون بردن زر مذبوره نماید آن شخص را باز گرفته آن سیادت
پناه حوالت بدرگاه جهان پناه عرض نماید و در زمان مسامحه و مساهله جایز ندارد که موجب
بازخواست عظیم خواهد شد و در عهده شناسد تحریراً فی شهر ذی الحجه الحرام ۱۰۹۵

حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه ابهت و جلالت دستگاه عالیجاه
عمدة الولاة العظام شهابا للسیادة و الایالت و الجلالة و الاقبال سید عبدالله خان والی عربستان
بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند که در باب سید مطلب برادر خود و دو نفر مشایخ آل کثیر که
بدرگاه خلایق پناه عرض نموده بود حسب الاستدعای آن عالیجاه مقرر فرمودیم که مشار الیه را
بدار السلطنه قزوین و دو نفر مشایخ مذبوران را بالکاء مرو برده محافظت نمایند بتوجهات
بیکران خسروانه مستظهر و امیدوار باشد تحریراً فی تاریخ شهر رجب المرجب سنه ۱۰۹۶

[illegible]
حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة
الولاة العظام شهابا للسیادة و الایالة و الجلالة و الابهة و الاقبال سید عبدالله خان والی عربستان
بشفقت

والا شاه بنده سلیمان

بد من الرجال سوی الساعدین تجیت له قوة مشهوره ویکفینه شاهدا مقدم خروج الباوی المنقذ منه سبیل ابر

وما اشبه ذلک کثیر فهو بعد سن الاربعین سنه عرض لبدنه الامراض وانهکه ولم یخل من عوارض الامراض

الی وفاته خصوصا مادة البواسیر الدمویه ثم ان الارقام التی بعثها الوالی البعض فی حکم هنئ

حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه

عمده الاعاظم سهایا للسیادت والایالت والشوکه والجلاله والاقبال السید عبدالله خان

والی عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند که بنابر توجه خاطر اشرف درباره آنعالیجاه

در معامله سیجه ام المواجب دوست شاهی نیابت صوب رفعت پناه شهباز بیگ توشیچی باشی

رفته و بنا بر آنچه آنعالیجاه فرستاده بود پیامبر بسته بوده

بر سر ایشان حاصل شده و روانه نموده و درباره ایشان الیه مقرر داشت و مهمات شاها

مشار باشند مستوفیان عظام دیوان اعلا مقرر نمایند که در آن باب

هر یک از توشیچیان که مقرر شود و دست بدست ... از ... شوال المکرم سنه ۱۰۱۵

حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه ابهت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة

العظام ... للسیادت والایالة والحشمة والاقبال سید عبدالله خان والی عربستان بشفقت شاها

سرافراز گشته بداند که در این وقت عرض استدعا نموده بود که در مواجب ... از تاریخ فوت

مرحوم سید ... خان والی ... آنعالیجاه مرحمت شده دیوانیان عظام حواله

مطالبه می نمایند ... مبارک اشرف مقرر گردد حسب الاستدعا آنعالیجاه مقرر فرمودیم

که از جمله ... مذکوره آنچه ... ملازمان ... مبارک و آنچه مخصوص ولاة بوده

بانعام ... مقرر داشته ... مبارکه ... مقرر ... در وجه ایشان

مقرر و مستمر است ... بازیافت نموده باشند آنعالیجاه وصول و عاید ایشان گردانیده

... خسروانه مستمال باشند مستوفیان عظام کرام دیوان اعلی رقم اشرف عظیم را در

دفاتر خلود ثبت نموده بدین علت ... جمع ... نمایند و در عهده شناسند تحریرا فی شهر ربیع الاول سنه ۱۰۱۶

... (illegible line)

بشفقت شاهانه سرافراز گشته بلاندر بعرض رسیدر در هر ولایت جماعت قلاپی بهم رسیده
زر قلب میسازند و بدین علت زر مذبور بسیار شده چون بر مضمون رقم اشرف مطلع ۱۰۶
گردد از روی کمال دقت و اهتمام در مقام تفحص و بیروی در آمده باعراب و اهالی عربستان
قدغن و تاکید نمایند که در هر جا قلاپی بوده باشد و بهم رسد او را گرفته نگاه داشته
آن سیادت و ایالت و شوکت پناه حوالت عرض نمایدر بنوعی معرر شود بعهده آورد
و مرعی اهتمام و قدغن نمایدر من بعد احدی در محال متعلقه بآنعالیجاه مرتکب امر
مذبور نتواند شد اگر ظاهر شود در احدی در ولایات متعلقه ارتکاب امر مذبور نموده
موجب بازخواست عظیم خواهد و درین باب قدغن دانسته در عهده شناسد ۱۰۹۵ ذی الحجة الحرام

حکم جهانمطاع شد آنکه ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة
الامراء العظام یکرنگ اخلاص آیین نظاما للایالة والجلالة والابهة والاقبال شاهوردی
خان کوخری بیگلربیگی لرستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته همگاه سیادت و ایالت و شوکت
پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام شهابا للسیادة والایالة والجلالة
والاقبال سید عبدالله خان والی عربستان را تقنسوی و کومک احتیاج افتد و بآنعالیجاه ۱۰۹۱
اعلام نماید هر گونه امداد و اعانت که لازم باشد بعهده آورده بتوجهات شاهانه امیدوار باشد

حکم جهانمطاع شد آنکه ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه کمالا للایالة
والجلالة والاقبال حفنظرخان حاکم بختیاری بشفقت شاهانه سرافراز گشته همگاه سیادت و ایالت
و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام شهابا للسیادة والایالة
والجلالة والاقبال سید عبدالله خان والی عربستان را تقنسوی و کومک احتیاج افتد و
بآنعالیجاه اعلام نماید هر گونه امداد و اعانت که لازم باشد بعهده آورده بتوجهات شاهانه امیدوار باشد

حکم جهانمطاع شد آنکه ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه غلامزاده
قدیمی نظاما للایالة والجلالة والاقبال فتحعلی خان حاکم شوشتر و دزفول بشفقت شاهانه

سرافرازانسته بهره سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و نصفت دستگاه عالیجاه عمدة
الولاة العظام نظاما للایالة والجلالة والحشمة والنصفة والابهة والعز والاقبال
سید عبدالله خان والی عربستان را بامداد و کومک احتیاج بهم رسد باید عالیجاه اعلام
نماید هر گونه امداد و اعانتی که لازم باشد بعهده آورد و بتوجهات شاهانه
امیدوار باشد تحریرا فی تاریخ شهر ربیع الاول سنه ۱۰۹۶

رقم [illegible] جمع رعایا بندر اهواز [illegible]

فرمان همایون شد آنکه چون رفعت و معالی پناه قاید علیرضا مستاجر محال
بیوت سابق و رقبات شیخ فرج الله عرب بعرض رسانیده که مقداری کلی اجناس از بابت
خراج زراعات وغیره و سنوات اجاره مشار الیه اعراب در محال اهواز زراعت نموده
صاحب [illegible] تا حال مهمسازی نموده اند در اینمدت که خود در درگاه معلی بوده
اکثری از محال مذکوره متفرق شده بمیان اعراب رفته اند و استدعا نموده که بعهده
عالیجاه والی عربستان مقرر شود که مال دیوان را وصول و تسلیم مشار الیه نموده
رعایاء متفرقه را کوچانیده بمحال خود فرستند بنابرین مقرر فرمودیم که سیادت و ایالت
و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام نظاما للایالة
والجلالة والابهة والعز والاقبال سید عبدالله خان بحقیقت رسیده آنچه از بابت خراج
وغیره وجوهات متوجه اعراب بوده باشد امداد و اعانت حسابی بتقدیم رسانیده نوعی نماید که
مال دیوان از قرار سیاهه و سررشته که مشار الیه ظاهر و خاطر نشان نماید از ایشان متخلص
و عاید رفعت و معالی پناه مذبور گردد و رعایا و مزارعان متفرقه بمحال اجاره مومی الیه را که
بمحال دیگر رفته باشند مستمال ساخته بمحال زراعت خود فرستد که بامر زراعت مشغول
بوده محال دیوان منسق و آبادان گردیده نقصانی بمال دیوان واقع نشود و در عهده
شناسد تحریرا فی تاریخ شهر جمادی الاول سنه ۱۰۹۶

ثم نرجع الی ما نحن بصدده من احوال المرحوم المبرور المغفور السید عبدالله الوالی فانه رحمه الله کان
ذو سجایا عظیمة بالحسن مقرونة بالصیانة محفوظة بالصلاح لا یرغب فی الفحشا ولا یرکن الی
الخنا یوقر العلما و یحب الصلحا و یحسن الیهما بالتواضع والعطیة و منهم الهبات السنیة

بدن من الرجال قوي الساعدين بحيث له قوة مشهوره ويكفيه شاهداً مقدمه جوخ الباوي المنفد من سبله الى
وما اشبه ذلك كثير ومن بعد سن الاربعين سنه عرض لبدنه الامراض وانهكته نهكه ولم يخل من عوارض الامراض
الى وفاته خصوصاً مادة البواسير الدمويه واستمتع من النساء اثنى وعشرين امراه بين عقد دايم ومنقطع
واخذ من الجوار سوداً وبيضاً كثير ومن زوجاته ابنت عمه السيد خميس فولدت له ذكرين وانثى وتوفوا ولهم من
العمر ما بين الخمس سنين والسته وبعد عشر سنوات كان مولدي منها ولم تلد بعد وكانت الولاده في سادس عشر شهر جماد
الثانيه يوم الاحد قريب الزوال سنه ثمانين بعد الالف وايضاً بنت سالم بن نعمه الوزير وولدت له ذكراً
وانثى ولم يبقوا وايضاً بنت جربوع وولدت ذكراً ولم يبق وايضاً بنت سيند بن زحيم الحميسي وولدت بنتان
موجودتان الى الآن وايضاً بنت عمها بنت كهنه الخميسي وولدت ذكراً ولم يبق وكانت ذات مال واستارتها
وملكته بجيابتها نصف المراد بقيمه وايضاً بنت رجب بن عبد الاسدي وولدت ذكر وايضاً بنت عبد الله بن
سودان الزهيري ولم تلد منه وايضاً بنت شلو البوالي ولم تلد منه وايضاً اخت خادمه حاجي عسكر
ولم تلد منه وايضاً اخت عويس خادمه ولم تلد منه واخت عبيد بن سيود خادمه ولم تلد منه وايضاً
بنت ربيع ولم تلد منه والبقيه لم اعرف اسامي اباهن واتاه من الاولاد ذكور واناث وحرائر وجوار
والجميع انتقلوا الى دار البقاء بصغر السن لم يبلغ احدهم السبع سنوات سوى ولدين ولدا له في
اصفهان بعد فكه وطلبه من حبس خراسان ... فلكون قرر مقاطعه الحويزه

ملولدين اللذين ولدا له باصفهان فمات الاكبر السيد منصور والاصغر السيد ... كم

للسيد عبد الله خمس سنوات التي من وفاة السيد حيدر الى دخوله الحويزه فبعد فراغه من اللوازم بمده ثلثه
اشهر فبالشهر الرابع وجه المحصلين على جميع المداخل في السنوات المزبوره فوصل منها القليل ومرض السيد عبد الله
الذي توفا فيه اجتمع عند المحصلين بالبلد زياده على الالف تومان ولم يصل الى الخزانه بسبب مرضه
وصحبته وفاته ارسل عليها السيد فرج الله واخذها ويوم الرابع شرعنا بقسمة التركه فعزل
من الاجناس اعلى واغلى مثل كابنه وكرديه ومحازم وچهار قزيات وپارچات ورافات
وسروج ومشاد وقتم وسوزنيات وسفر نقل دهيك وسفر قلمكار وما اشبه ذلك كثيراً و
في البيع غوالي مع ثمنه ثمن ولبعض الخيام ومنقل ثمين واربعين راس من خيار الخيل والحصن وثلثين بغل
وهذا لما تقدم ذكره بالوصيه المصلحيه وكل اناء بالذي فيه منضح ولبعد ذلك بقريب الشهر لعوز
مخذي فاني بعود بني وهو نازل خارج البلد متوجها للعجم فمر بالوالد واستقرض منها خمسمايه تومان
لفكاك عيال الشيخ علي خان واولاده سنه جمهم من البصره فاوقفته وسافر للعجم فلما وصل دزفول

كان قبل ذلك من نسل السيد عبد الله بن السيد خضر المتعلق ذا ثلثمائة تومان اعلى من بعض الاشباب مثل فرش وصفر
واسباب وخيام وآلات مجلس فوافاه السيد فرج الله بدزفول فاخذ الجميع مع انقالها فوصل الى اصفهان
وبقي سبعة اشهر وانعطى حكم الحويزة ولزموا السيد مطلب بتحريكه بعد ان طلبوه من الحبس فاصدروا لخراسان
واستدعى اخوه السيد فرج الله ان المقدار الذي يتعين له من الركاب وهو معمول كل يحسبونه من هو له
السادة يكون پيشكش للركاب المعروف وهذا المقدار وزيادة هو سبعة لاخيه ولم يرسل له ابدا بل اهلك
اطفاله وعياله في الحويزة وحبس غلمانه واجلاهم من الديار والاوطان وعلى على السيد مطلب الدين بحر ايساره
وهذا مبدا القبايح والبدايع بعربستان ونقض اطوار اسلافه الكرام فوصل الى الحويزة اوايل الشتا وا
ستقبلته الناس بخلفاباد وانا بسبب بقية المرض واجهته بكادون وبعد ترفي اصفهان جرى بين السيد
راشد واسمعيل بن لاوي نزاع بحوزه ولم يطق المكث السيد راشد في البلد وبيته فدخل القلعة لسبب اجتماع
الناس وميلهم للسيد اسمعيل لانه كان من مطايب جمولته بالفهم والعلم والمعرفة والسخاء والفضيلة فاعطى
لبعض اعيان اهل الحويزة مايتي تومان فاخذها السيد فرج الله باول دخوله وتصرف فيها واما السيد
راشد فبقي في القلعة الى ان قدم مقطوف بن منصور بخبر حكومة السيد فرج الله فمرض السيد اسمعيل ثلثة
ايام وتوفي في اليوم الرابع فرجع السيد راشد الى بيته فابتدأ امر السيد فرج الله شرع بالخراب مع اخيه
السيد راشد فتزايدت البغضاء بينهم ولم تزل تزداد الى ان قضى الله وسياتي ذكره بعض
احوال السيد عبد الله الوالد وافعاله فرج الله لما اعطي الحكم اعرض لفرج الله النيابة ومعاش نفسه المائة تومان
فالزمه السيد ان النيابة اذا وصلت وتاملت لمن اردت تعطيها واما المعاش اذا كان لك ولدا لا شي
ترضى ان يكون لغيره فاجابه اني لو ما اخاف الاعراض وهيبتك علي فبعبوديتي واخلاصي ينقاضا
بان استدعي حكم الحويزة يعطى لفرج الله فاذا علمت هذه رتبته ما يجوز التامل بنيابته وانا مرادي صلاح
دولتك وعن قريب ارجو بجاهك ان يكون امر عربستان كلها راجع اليه واما المعاش فهذا اصلح وانفع
ولدي وغيره فامر له بالنيابة والمعاش والخلعة وغير ذلك بهذه المادة كثيرا لا يحصى من رضاعة السيد فرج الله
الى وفاة الوالد وانتقاله الى رحمة الله تعالى وبكل من حكمه كان يحرك الناس على حرابة السيد عبد الله سرا وجهارا ولا يمنع من اللاش الا توقف مذكور ولنصار وساعد وجاز عند المرحوم لما حكم ان يعمل تدارك
احسان الوالد مع انه حين اعطي الحكم اعرض بالمعاش للسيد راشد فاصعدنا بعد ستة اشهر من دخوله بان
يستدعي لنا بمعاش مائة تومان فوصلنا الى اصفهان ومعنا الوالد واجتمع نقصد بان الرضا عليه السلام

حكومة السيد فرج الله
الى الحويزة ...

حكومة السيد
فرج الله خان
... الالف وثمانية
وتسعين
ملاحظ

وكان الدخول الى البلدة المعمورة سابع عشر من شعبان وفي عيد شهر رمضان طلبنا للمجلس في چهل ستون فا
بان نقبل الپابوس وقربنا الامراء والاولاد من السيد في ايديهم ومنا ومن راسنا ونعمهم وجلسنا تحت بد داوغير الدفتر
خانه وهو مجلس اولاد الولاة بالصف الايسر وكان المكث في البلد المعمورة ومدة الطريق صادرا ووارد
بكمال الثلث سنوات واما السوانح فتعين لنا بجيب الضيافة من السركار المعمورة مائتين واربعين محمدية وكرى
المنزل كل شهر خمسماية محمدية الى ان قربنا العود يوم العيد فانقصوا الضيافة كما هو معمول فبقيت مايه
وخمس وعشرين محمدية وكرى المنزل على حاله واما الوالد والجد فردوناهم للزيارة بعد العيد وكان سفرهم
واقامتهم بالروضة المشرفة الى ان وصلونا ثمانية اشهر ورأينا من الامراء والاعيان والاعوان غاية الرعاية
خصوصا الشيخ علي خان وساروخان القورچي باشي   بعض محبة النواب انه كان موصيا عمنا

اعتماد الدولة الشيخ علي خان

ان نوصل الخيل بوقت هو جالس ويكون وقت مناسب وكان يوم الجمعة له عادة بالجلوس في البستان
ويطلب خيله فاتينا اليه بخيلنا وكنت انا جايب له مهرة بيضاء رباعية مشترينها في السيد معتوق بن
بالف ومائتين درهم فعلم الشاه بوصولنا وطلبنا فاتيت وجلست فطلب الخيل وعلم الشاه بخيل السيد فرج
وهي خمس ثلثة له واثنتين لاولاد اولاده محمد قلي بن شاه قلي خان ومهر علي بن عباس قلي خان المير شكار
فقبل الجميع فسأل عن فرسي البيضاء فقلت هذه مني لك فاجابني اما سمعت اني ما آخذ من احد
شي قلت له نعم لكن انا عزمانا امر قال نعم وكذلك انت ولدي وان عاينت عمك فهو طلب مني قبول
الخيل لاعز ومن عزه ما اخذ من احد كائنا من كان اعلى ام ادنى فقلت له ما هذا رجاي فيك ان
ارجع من خدمتك في اياس مني فقال انا اقبلها لخاطرك واعدها من نظر الشاه باسمك فترخصت
وقمت وامر على الفرس فاخذوها ومن حسن الاتفاق في تلك العصرية ركب الشاه فجاء الخان للجهاد
باغ وهي معه فطلع الشاه من هشت بهشت المقابل للدرياچه التي بوسطها شجرة بمقابل باغ التخت
ووقف على الدرياچه ونحن في الركاب فتقدم الخان وطلب الفرس واعرض للشاه ان هذه الفرس
اهداها الي عبدك علي وانا ما اخذ من احد شي ولكونها تحفة قابلة لركابك اخذتها واتيت بها
الى خدمتك ولكونها صغيرة السن ما استحسن مجيها منه لك فاستحسن الشاه جميع الخطاب وا
وامر ان يضعوها مع خيل الخاصه وتكون چلاو وفي السنة الاولى طلبوا يوسف خان بن خليل
خان البختياري من حبس قلعة الموت بعد ان قطعوا ابي شاه ويردي خان الفيلي فورد اصفهان
وهو بغاية التضعضع من الاحوال فارسلنا له ضيافة كالمعونة من كل شي وفرعزنا من الاصدقا كذلك

اعتماد الدولة

فاستمر اداء الخان في الجملة فعالمنا عمنا بحجة وشرح احواله وكان عمنا قبل ذلك مرسلا الى عشرين تومانا
بمصلحة الخان يعطيها اللقويشچي الذي في كل سنة يجيبون طيور المقرب فعالمنا الخان فلم يرخص يعطانا
فعالمنا عمنا بذلك فاتانا الجواب ان اوصلها السميع بن علي قلي ليوصلها اليوسف خان بالدفعات
فعملنا بما اشار فبقي اسمعيل يوصل الخان بين الخمسين والماية وازود واقل الى ان اوصله فلم منها ويزعم انها
وصلت الى ان ذات يوم ارسل له الخان على ماية محمدية فلم يعطه فرد له الجواب اني اريدها من مالك فلم
يعطه شيء فشق ذلك وصعب على يوسف خان وكان عندنا ثلثماية وسبعين قبر صيني صيني فارسلناها
اليه فترفهت احواله بعد الضيق . احوال عمنا وتقلباته وتصرفاته بالدين واطواره بالحيالات
والبراوات والمواعيد فما حاجة الى بيانه فقبل ان يحل له بحكم السنة لزم مذكور بن حمود ونصرالله بن
حداد ومهنا بن فارس بواسطة سليمان بن سلامه ومهموش بن حويفظ بعد ما اتاه بعهد الله وسب
اهله والفضول الذين معه فارسلهم ثلثتهم الى خلفاباد وامر بعدها على ابن اخيه السيد طهماسب بان
يسلم مذكور ونصرالله لعاشور الهندي يوزباشي كان عنده وان يوصلهم الى الدرخانه وكتب معه عرايض
فسلمهم السيد طهماسب له وعين معهم ثلثماية خيال يوصلهم الى دهدشت فاوصلوهم الى ذلك المكان
ومكث الخيل وبعدا عاشور ورباعته بهم الى ان وصلوا خان ميرزا الضحى فنزلوا ونام الجميع وكان
مذكور متناوم فلما راهم ناموا حلبق واخرج كتاخ من يده وقام مع ان احديهن مكبول ولا في يديه
ولم ينتبه نصرالله من منامه فرفع الحديد لاجل الا يظهر منه صوت واتى لعاشور وهو نايم فسلت السيف
من تحت راسه وضربه براسه ضربة واحدة وكانت هي نومته الى الآن فانتبه جماعة عاشور وهم
خمسة انفار فقال لهم لا تزعلون ان اردتم ان الحقكم بصاحبكم فلا يشكل علي وان اردتم السلامه
تركتكم لكن تنحوا عن السلاح والخيل ففعلوا ما قال لهم واقعد نصرالله فكسر حديده وشاخه وكسر حديد
نفسه والشاخ من رقبته واحتزم بعدة عاشور وركب حصانه واختار من الخيل لنصرالله فرس
وعده وشال البقيه واجنبوا الخيل كل واحد واحد ورجعوا الى ان لحقوا بالثلثماية خيال
اهل الجراحي فالتمس نصرالله مذكور وبكى على ان لا يريهم نفسه فقال مذكور ما يصير هذا ولا اداريهم
لكن لاجل رضالك امرق عليهم بحيلة وكلما اراد نصرالله منه الترك لم يفد فوقف نصرالله عنه وهو
مرق عليهم فلما قرب منهم طلع احد العرايض التي كانت مع عاشور وقال لهم ما قصر السيد فرج الله
وكنا وارجعنا والحق عرايض لعاشور ومرق وهذه الاوليات ثم في حينه قال يا جماعة الجزا انا ما

تعودت الكذب البداية لنفسي فكيف بالعوده مع علي بلا منها وان غاشوبر قلته وهذا احصانه وعنده
وهولا خيل ربعة فان اردتوني بالتهطم فالذي بحسر عبديتي وشايخ ما يذل وهو خيال نبدة صحيح
الساعدين محين فهموا كلامه تياسوا عنه مقفين فتعدا هو ونفر ابنه ظاهرا يتضيف ويمشي نهارا
الى ان وصل كارون وعبره من دانق مراغه ووصل الزوين ونزل فيه وارسل طارش لاخيه خلف
واعمامه وهم نازلين الحويزه وعالمهم بحاله وارسل طارش اخر لاولاده طعمه ودغيم وهم بنجد مع الساده بالمنتفق
وطارش اخر لساعد بن منصور بانك يا تلاقيني هذه الليله بخيلك ام تتجنب وانا اريد ان ادق على فرنه
اسد بيته بالبلاد هذه الليله فرد له الجواب ساعد بسوق الحاج عليه انك ارفع نفسكم من مكانك ولا
تجزم بعملك وان جزمت فاني ابادلك دون فرج اسد بالارواح وبعد ان علمت فيك ما تسعى الكفاية
والا بهذا الحين وانا اعلم تفعل حنبعة ما ارضاها لشيمتي ولزمي وصدقي تكون مني فلما وقف مذكور على
الكتاب صار لابد له من الذهاب فاجتمعت عليه خيله وخدامه وشهاويه فعبرا الكرخه من قبله وقطع
على الفضول فوصل الى عبد الشاه وهو شيخهم وكان نازل الطيب فحياه واكرمه فقال له مذكور هذا
ما يرضيني منك اريدك تثور لي على الحويزه وحاكمها هذا الحين فقال له عبد الشاه هذا امر يكلف علي
الاول انا وقومي ما نطلع من العهده والثاني ان فرج اسد صاحب طيبات علي وهذا ليس جزاء
الطيب واذا لم يكن جميع ذلك ما يمكنني الحركه بهذا الحين فركب من حينه جزتان فقال له انت الاول
وفرج اسد الثاني ومرق على الباديه وكان عندهم معلى بن عرمان واخوه درباس وبعض حمولته
ومعلى بن علوان وكريم بن خنيفر وبعض من تابعهم وعبيدهم واما حيدر بن حرب فكان محبوسا
بقلعة القرنه عند باشة البصره وسحاب ومحمد بالعرب فاتى مذكور الى طرف العرب ونزل وبعث
الى الجماعه من اجزائهم بقدومه فركبوا باجمعهم واتوا اليه فقام بوجوههم وجود عليهم النزول
بلا مقاواه ونخاهم وبكى وقال ربعي اخوتي غايتي هذا الحين اركبوا على عبد الشاه من هنا وهذه
طلبتي ورضايي ولا اريد منكم غيرها ولا اصل بيوتكم ولا اجلس معكم ولا اشوف وجوهكم بدونها
فارادوا منه وصول العرب ومبيت ليله فقال يا بني اسد واردوا منه الوصول الا غير فقال ما يصير فنزلوا
عنده وبعثوا على عددهم وربا عتهم فاتوا وركبوا من حينهم الى ان وصلوا العرب وتبيت خيله
الفضول ونزلهم فقلطها مذكور على عبد الشاه بكن مور الفضول وحمولته بساقته فتلاطم مع عبد
الشاه واصابه رمح واكثرت خيل الفضول ونهب العرب باجمعها وصدروا فمكثوا قليلا

سنوا انه بابتداء السنه خلا من جميع الاعداء وباخر السنه خلا من جميع الاحباء من الاخوه والاولاد والمايم

والاجواد فلا بقي له ضد ولا معاون ولا سلاله الا حركه الطامعه فاجتمعت عنده اموال الاعداء والاحبه

ومداخلهم وبنى مجلسه مدرس لتعلم الاولاد ويفرصوله بينهم ويتصرف بما يريد الا انه صار مبتحه وماكله

احباب فدخل مثل الفضلي والباوي والربعي بالبديه وتفرشوها واستضعفوا اهلها وفي هذا العام

مات نصار وساعد بن عذاد وعمي كامل فبالثلاث سنوات خلت الحويزه من الرجال جميعهم فانظر الى

الخلف ايها المتامل وتفرج فلو لم يكن للمذكورين خلف لكان احسن ونحن في جميع هذه الواقعات في

اصفهان فقبل ان نفرغ من التهنيه وتعدي الرؤوس وقود الخيل بدروعها فبا ثنا آء ارسال خلاع

الشفقه اتتنا اخبار التعزيه وتدارك جرحها وكف الاعراض عن عمنا فارسل لنا عرضه لمهون

ومضمون خطه لنا اني عارض لك عن معاشي والدرك المايه تومان والعوض عن ذلك فلما طلع الرقم

فاذا المايه تومان خمسون منها لي وخمسون لاحمديون بن راشد وهذه من اقل كراماته وهذه صورة

كتابة الرقم

ولنبه مهر اشرف: بنده شاه ولايت سليمان

حكم جهان مطاع شد آنكه بنابر شفقت شاهانه درباره سيادت ونجابت پناه سلالة

الولاة العظام زبدة سيد علي ولد مرحمت پناه سيد عبد الله خان والي سابق عربستان

مشار اليه را در سلك آقايان عظام منتظم ومبلغ پنجاه تومان تبريزي از جمله يكصد تومان

كه در وجه مرحمت پناه سيد راشد عم مومى اليه مقرر بود از تاريخ كه تصدق فرق دان سالي

اشرف گشته مواجب وهما وي آن همه ساله از مداخل الكاء عربستان بدستور مرحمت پناه

مذبور در وجه او مقرر فرموديم مستوفيان عظام رقم اينعطيه را در دفاتر خلود ثبت و

بروانچه همه ساله تصور لازمه موجبه نمايند ودر عهده شناسند تحريرا في تاريخ ربيع الاول سنه ١١٠

ثم ان السيد فرج الله الح علينا غاية الالحاح بسرعة الوصول فبطلوع الشمس طلعت لنا خلعة ابيه وصل ورخصه

وقطع الضيافه فتحركنا من اصفهان الى الحويزه فاجتمعنا مع شاه قلي خان بخرماباد لانه كان نايبها وحاكم

كرمان شاه فلم يرخص لنا للضيافه عند حضرته يوما وتواضع معنا بجميع افعاله بتمام عددها وبارجات

تقريبا من مايه تومان وحصان وباز وانواع المحبه والاعزاز بدخولنا وخروجنا الى ان وصلنا جعفر اباد

وكان عمنا فيها راد من المرباع وعنده لنا خلعه شاهيه وعمل معنا محبه زغليه واظهر لنا عطية المناف

وكونى رضيا دحضني بالمجي الى البلاد وخلعته معي فتاخر كم يوم واتى الى الحويزه فالتقيناهم خارج

٧٢

البلد بالجلفه فلبسها وخمل وارسلها لنا نحن زاته الزائف ان جعلنا ترتيبه ونظر كرده لانه في الواقع ان الموجود
كلهم المفاك واما الخبيث ظهما شب فقفاته والغامه عليه بعد وقعة عن متاهيه فاضافه ملي طفا باد
الحصص مائتي تومان وجميع متوجبات الجميع خمسمائة تومان نقد وطول البلد بناحيه البنادر فتنقى علينا
بمكم المبناد ونصف الاربع بلد بيننا وبينه بالمناصفه وسواهن خارج لنا مثل دبوانجيه الطرفين ومحاصيله
وهياتمه وعبوده ودجي وحوات وجميع الهوائي مع المواعيد والامال الزايده ونبت الرقم الغرنابت في اخر
سنه من الخريف فتوجهنا لتلك البلاد بوقت حاصل صيفيها وكانت خراب متفرقه الرعايا في البلدان لسبب
جرم السيد اسد لهم بحال قبضته وهذا من الظلم فكان مداخلها في السنه المزبوره الصيفي من القوماط خمس وعشرين
كاره والكراده خمس عشر حمل توتن والمنكوك ثلثين كاره وست حمول توتن وجعفراباد ووزقران احسن وصار
نسق الشتوي والجنه في تلك السنه كثير غاليه بل معدوم في جميع تلك الناحيه فارسلنا للحويزه واشترينا من والالم
السيد اسد حنطه وشعير فاستقام معنا الى مايه وثلثين تومان وارسلنا على جميع الرعايا المتفرقه وجمعناهم
واوصلنا السبب نفقتهم واحتياجهم من نقد وجنس وطعام وحيوان قريب المائتي تومان وزرعنا
الجميع في الاربع بلد من العادات والقدر ما بلغت من زرعها وحيواناتها ووزجريتها واخراجاتها مبلغ
الى ان وصل الحاصل فصارة اجارة جعفراباد ووزقران مائتي واربعين كاره والقوماط مايه وخمسين
كاره والكراده مايه وعشرين حمل توتن والمنكوك مايه وثلثين كاره وثلثين حمل توتن وكذلك اضافات
نقود دهن معلومه بلغ الجميع من نقد سوى الجنس المذكور ثلثمايه تومان من البلد الى غيره الى ان استحصد
الحاصل واستوى جميعه بيد رفعا لمنا للمولى بصورة الاجاره واسامي المستاجرين فتحركت الحاله الجبليه
والقوة الطامعه فلم يجد علينا مدخلا حوذ بهن سوى انه احتج علينا بان السيد على مخالف علي الله وكلف
الوالده ان ترسل لنا كتاب بالحاح على الطلب ومنه كتابا بها المضمون فاتانا بهن خادمنا غلام علي
بن حافظ فقدمنا الحويزه امتثالا لامر الوالده فارسل الى البلد ضباطا وكل ما خبرناه عليهن الذي تقدم ذكره
ذهب منا فقبلنا في الحويزه اربعة اشهر فضاق الصدر من حيث ان فعل معي على غير جنسه فاذا كان سيدنا
وكبيرنا ومولانا هذه نيته وطويته بعد العهود والايمان فكيف حال المعتمد معه فاخذت من خواص نعمت
الله طرا حولي لاجل عدد الحركه وطلعت للزوبه قاصد ولقيت بعلي بن الحسين عليهما السلام المعروف بمقام العضاب
سبعة ايام ويوم السابع الصبح فابلنا ثلثين من هذاك الجانب من الشط وعلى ايديهم طبر من وطلبو منا
العبر فعبرنا لهم السفينه وعبروا فاذا هم متعينين من الغبان بهت لنا فظهر منهن اشغر اللون من النواهب

والآخر خراجه فكتبنا ذلك اليوم فارسل لنا السيد فرج الله ان سيرة شحركم من بغداد وتاغرفي الحركة الى المالح

بنيتي عجبنا وكنت آخر العصر ودخلت البلاد بعد العشاء فعلم بتلك الليلة بدخولي فمن الصبح ارسل لنا طيراً اهداه

له الامير حسين بن فولاذ وهو ازرق بغاية الحرارة الا انه فيه بعض الصغر بسبب عبد الحسين الصفار فلما خرجت من الحرم

التفاني فيه في البستان قريب من باب الحرم فوصلنا المجلس جلسنا واخذنا الطير من يده وقلنا له من باب المزاح اكما اذا

رايت طيري تعرف اني حبس طيرك هذا ما اقبله ولست اعلم انه ينقل الكلام لفرج الله فذهب اليه وسأله السيد فرج الله

ما الذي قال لك فذكر له الكلام فجزع من ذلك حد الجزع فارسل الي اني اريد الطير اراه فاجبناه ان انه يصل خدمتك

فارسلنا الصفار عبد الله بن وجيه انه يؤدي الطير لحضرة المولى ولما ذهبت اليه وبعد ما جلست اتى بالطير

فاخذه وقلبه ولا يدخل عليه بصيرته ابدا فالتفت الي وقال طيرك هذا ما هو شي والابصر منه فعل غانم

قلت له انا اعرف وكرر الكلام بالقسم المغلظ فقلت له صحيحا ولكن طير مليح فقال اراهن على انه ينكسر بالعلم

وان تعداها على الكبر وان صانع في صفاره فلا يلمس راسها ابدا وان صاد اذ يجيها يجري فانقطع الكلام

وعلمنا الطير الى ان طلع في الحسبات واخبار الروم متواتره ولا هو ممكن الحركه فقنصناه مع صفاره

للطرازيه وفيها طيور فرج الله ومحمد بن نغمه الهزار بيشه صيادهن والحاصل ان السيد فرج الله لم ينقطع السؤال

عن الطير فاتفق ان كرو الخشف مكسور ومدتما فلما وصلها به ونام بوجهه وجاوره الطير فاتو

اليه وجروه كحيه فخاف منه وتحول ثم جروه ثانيه وكذلك يحول فبقي بعدها يخاف من كل ابيض متحرك

وبعد ذلك اتى عويس خادمي بالليل عند النوم والعم خدامه لا زمني الجرالا طل هذا المطلب فاتو فيه وسالو عن

الطير فذكر له الواقعه لمن الغد ركبت واتيت اليه وانا لا اعلم بمجي عويس فحين رآني من بعيد ضحك الى ان

اتيت وجلست وهو على تلك الحاله يزداد وقال الحر صاد وعدوته والحاصل شرح عادة التقليد

واطول كثير وقال انا اني جزه ورايت ما له خير فقلت له انت سامع شي فقال ما كلمك حاكم عويس قلت

لا فعدد لي بالواقعه كلها مفصلة فتكدرت غاية الكدوره وازداد هو مزاحه فقلت له واجب رخصني

اروح الى الطير فقال ابقى طير تروح له قلت على كل حال فقال انت مرخص فركبت من حويشه بلا كلمة و

ارسلت الى البيت ان يدفعون ما احتاج اليه من الملبوس ومتاع وخيام فوصلني لي في نهر عبد الله

وذهبت ولا اتيت الا الطرازيه فاصبحت اريد كارون من الاهواز فاتيت الدواد وبت فيها واصبحت

شابل لي الخاصية ولا رايت فيها صيد فطلعت منها صادر على الجزيرة ولما وصلت راسها من القبلة

رأينا غزال نايم فقام واذا هو كبش خشي واذا هو يطلع من بره فذهبت عنه واخذت الطير حمام و قلعت

برقعه وائهم وطلبه بوحليته فلما وصله واخبره فخرجت بعانة الخبر بحث بكبره كتين طوال بوقعة حتى انت
كلابه وكونه ربنا مرتين تكون على القبعه باخذن فضاد وذبحنا وافرشناه ومرقنا على العبره ونزلنا هاو بتنا
واصبحنا عبادهم وارسلنا الكبش مع عريضه لحذمة العم نحبي وصلنا اليه فاك انا اعرفه صقر جيد وهذا
من اول بغله والمراد ان مرحه لا يفرح وعمته لا يهم وفي اليوم الثاني قنصنا دملة الصيفره وبعد الظهر رأينا
عنزين برملتها وحليناه فرمنا الاول واصبت الثاني فضادها وكرها وفي هذه السفرة كنا نعذبه على الثلاث والاربع
ولا بان فيه فشل الى الثاني ثم تعدت ايام ملاح الى ان نزلنا عند الدعي وهو من احسن تلك الارض ارضا وماءً
وصيدا وبقينا فيه خمس ايام فذلت يوم كان فيه مطر ونحن جالسين في الخيام واذا جادنا غلام على مقبل
علينا من الحونه فوصل واعطانا ثلث كتب كتابا من الوالده بسرعة المجي وكتابا من العم كذلك وميرها الرح
الى حضرة الشيخ كلبعلي واما خط الشيخ كلبعلي ذاكر فيه بان في اليوم الفلاني وصل التاجر وفات السبه مطلب
واما مواعيد عمك السابقه فهي كلها حقيقه لكن التاجر بسبب حيوم السيد مطلب لان ام النيابه وما يتعلقها
بوجود سالك متعذر والآن ليس عذر وعمك يجد وساعي على هذا المعنى فجينا بلا ونا واما انا
فلا انفرع عن معرفتي بعجي لكن لا بد من الوصول فوصلنا البلاد اخر العصر فارسل الينا بالليل ان يأتينا غدا
فجرا فاتيناه فوافيناه بعرض الطريق طالع فجلس بحجرة الناظر الشماليه وشرع بهذه المقدمه واطرد وبالغ وكرر الاقسام واثبت دلايل المنع وان لا بد من الحركه للاردو وعرضنا النيابه معك والنيابه هي الحكم فاعتذرنا
عن ذلك وقلنا كوننا نخدمك هنا اصلح ورأى مصر على هذا المعنى فقال لا بد ان استوفك بعدها فارسل
الى الوالده واتته في الليل فاتاها من الدلايل والاقسام المغلظه وتذكار فعل عبد الله له الى غير النهايه فاتتني
وهي لا تملك اهتمامها الارض من شدة الفرح من مواعيده واقسامه والحاصل آخر الكلام منها الى كنت ان حملت
عملت بهذه الماده فلا امكث في بيتك ساعة فعزمنا على الذهاب الى الاردو وقلنا في انفسنا اقله فراقه
هنالك وبعد سرور وسعاده فطلبنا في اليوم الثاني وبين لنا وكل يلقى ما قدم فلما نظرنا ان هذا السفر سفر اقامه
شرعنا بصرف جميع شي ما يحوز للنقل ولا هنالك مثل حيوان وكان كثير من كل شي واثاث بيت عمه ولا
ناخره من حرم وعزين فرس من النجايب ومشاهير خيل تلك الديره مثل هدب ابن عينفق ووادة على الملشا
فرهط ومليحات عبد الرحيم بيك ورشيدات ابن جردان واشباههن وحين طلعنا من البيت لم يبق
فيه داخل وخارج سوى الخيل المذكورات وخدامهن نحو ولده السيد عبد الله اليه وهو طفل صغير ونقلوهن الى
بيت كنت منزهه من ورثة السيد منصور بن فرج اسمه مقابل بيته تحت المدينه وكنت مستعمله للتبن لا غير

نام على الحبل ونقلوني الى البيت وحصر وبني فيه اسهال بحر الحهل فقد شفي الفيض وبرودة الليل عن ابدان الطرف
الفيض ودخل الشتاء الاول لم يبق منهن واحد بل امان باجمعهن نحو اما يحيى فقال لي لا تبصر بفكر تدارك شيء من
الاشياء خرجت وحبل قوده بل جميع الاسباب والضروريات كلها موجودة من تصيرالنيه نوضها كلها لحذائك وكان
طالع الى المرباع فاحضر ني وكنت انا محتاج لشرب جلاب الى ان طاب الهوا فطلعنا لنا خيمة في دمية للبوطهار
وشرعنا بالشرب فبعد المنضج شربنا ثلاث ايام وبان الطاعون في الحويزه فانتقلنا من هنالك الى بستان
بن عكوش ونحن نشرب لمدة الطاعون امتدت اربعين يوما عشرة الاوائل بلغت كل يوم قريب موت ثلثمائة
نفر والعشرين الوسطى بلغت الالوف وكانت قريب الثلاثة الاف نفر كل يوم وفيها بطل النقل والدفن فاغلب البيوت
كل اهلها ماتت في اماكنها وصفت على قسمين اجارنا الله وجميع المؤمنين من غضبه احدهما الحادة والثاني
تطلع في الشخص حبة منكره وكلما قربت من الفواد لم يبق ابدا واذا كانت في الاطراف اعني اليدين والرجلين
والمادة عن قوته فيسلم صاحبها ام تبرق ام يبقى لها راس وتنفجر واما العشرة الاخيرة فخف عن الاولى
بل اخف وفي وقت اشتداده خرجت بعض الناس وجميع السادة واعايلهم الى نواحي البلد من خارج سوى
نحن وبيتنا لم يخرج منا احد واصاب منا جماعة من الخدم والمماليك وما توافاتى السيد فرج الله من المرباع و
نزل سدرة نهر محمد فاتيناه واذا حوله والناس كلها متفرقة عنه فالح علي بالمكث فلما رايت ان لا اقبل رجع ابي
وحيد دمام محرم ينقل هذه الاعايل ويحضر دفني فارسل الى اعايلنا اعني والدتي محمد ووالدي عبد الله
واخواته وجمعهم اليه ونزل المالح فترخصت منه للرجوع الى البلاد فلم يقبل فقلت لا بد من ذلك لان الوالد
والعيال واخوتي اطفال هنالك اروح اجيبهم واجي فاتيت البلاد فلم تقبل الوالدة الحركة وقالت ما قضى الله
يكون فالصبر اولى فاردت منها الحركة فعيت واجادت علي بالرجوع وانا مستحي من مكثها ان انقل عيالي
فرجعت فارسلت هي العيال والاولاد مانزي الى المالح فاتينا السيد فرج الله وقلت له ان مكثي عندك وتخلف
الوالدة هنالك ماله صورة وانا راجع اليها فقال امهلني هذا اليوم فراسلها بكتاب مع الشيخ كلبعلي فاتت الينا
بسفن على طريق المنافية فلما اجتمع الكل في المالح شرعنا بنقل العيال الى الخوشنامية ومنها الى الشليلات
فاول من نقلنا السيد عبد الله ووالدته وبنات السيد علي خان وبعدهم عيال نفسي وبعد ذلك السيد محمد ووالدته
وذلك اليوم طفل رضيع لم يكمل له السنة والسيد فرج الله تحرك خلافنا ولما اتينا الى الخوشنامية لوالدة السيد محمد
ان نقلها الشليلات علمت بتقدم بنت ابن عكوش فغضبت فطلعت عنها واهانوا السيد فرج الله
وخفوا فيه واخرجوه من الخشنابة مذموما مدحورا فلما بقينا ليلتين بعد ذلك طلبني وقال لي يا ولدي

بهم كانوا متفرقين خارج المذكورة لمن بين بستان وبر

لابد من وصولك لمجيء بالسيد محمد نور الدين فقلت لم امرك لكني انا ما اجسر عليهم بالكثرة الكلام فان سلكت معي
الشيخ صالح فارسي والخنا منه فيها طاعون عظيم فاني اتي الى خارج البلد وقال لا ادخلها ما دام فيها فادخل
انت واخرجها ونحن ههنا قاعدون فدخلت المدينة على حين غفلة من اهلها وانا خائف اترقب ودخلت
حوش الكابد فاذا بالصياح والضجيج والبكاء والنحب والطراخ فالقضية ان السيد محمد مريض وقد وقف عن
الرضاع ومشرف على الموت فانتهم بين النساء ووالدته خالعة الحيا وهو في حجر دايته المعلومة المعروفة
بينت حجيوم امراة دندن بعد عمر فارس ومقابلتها سعدى بنت جوين فاتيت اليه فمسحت عليه بيدي
فقد رايت ان الولد حل عينه وشرع من حينه بالرضاع فاستقرت نفسي والدته فذلك الآن لبست ازارها
وقالت لي ود اكرم وولد موره ماخاف عن اسه ما خاف من حالك والذلك يرسلك بهذا الوقت الى هذه البلاد
ونار بها الملتهب فقلت لها اذا امكان نقله رحم فانتي كوني رحيمة لحالي وحالك واخرجي معي بالك و
المنة فزعت الخادم بتدارك الحركة وهي تتدارك صنعت حلاوة لي فعملت لي حلاوة نشالم رايت احسن
منها ولا اكلت الذ منها والجوع داع قوي فاتينا بهم جميعا فحسن راي العم مدينا الاصفهان في
ذلك الوقت وما واعد فيه سابق كرده فالتمسنا ان نوصل العيال الى القوماط لان لنا فيها عيال سا
فاصبحنا سائلين بقية المصيوبين من الطاعون فوصلنا القوماط وبقينا ليلتين ورجعنا الى حضرته
على المواعيد فوصلناه واخبرناه ان الجت موطنها لبعض المطالب وتلحق بنا واوصيناه بان يكون
نظره عليها ونحن جئنا على الوعد فقال الاصوب ان هذا الحين ترجع لان حملنا وجميلك دفعناها
لدسعول والعرايض ولحد المراسيل ام حنا لكم باخذونا وهذا الكيس الاصفر هي عرضه النيابة التي
قرات مسودتها ولكون انا عارض عن مقدمة الطاعون وتضعضع الولاية وتخفيف معاشاته
الكوت والبة جاز عندي ان ارسلها بيد معتوق نعال عبد الله شاه ليوصلها للشيخ جعفر وهذا خط
للشيخ جعفر انت احل معك ومضمون الخط للشيخ المزبور ان متى طلب منك شيء العرضه توصلها له
بدون المراجعة فكان من هذا الخط حصل لي حسن ظن فيه وانا متردد فاخذت الخط عندي والعرضه
اخذها معتوق وقال ان الحمل التي وعدناكم فيها للعودة ما حصلت لان الطاعون شتتها واما الاسباب
فالحويزة لن تصل اليها اليمين واما الدراهم لو حضر عبدك لنفاه عندنا وعذا بحجك بهين في خزينة عنده في كنت
وصاحبي لنفان يخط منه متفقين ان الدراهم ما حصل منهن شي نصليك مع الحمل فتوجهنا الى صفهان
وبعد رجع الى الحويزة فراه اموالا لا تحصى وورثتها اطفال ومن لا لها وارث او وصي ووكيل علماء كنا

البلده فامر المولى بجمع الجميع منها السيود القصاب واخوه فارس واخذا موالهم من اولاديهم لقادس والعبو لسيود بنت
من نقد وجنل وغنم وصابون واجناس كثير طالبهم بيا ع نترابه بلغت قيمتها ثلثمائة الف تومان ومن مربع الكالك
من مسكوك وفيلات وصدج فضه وذهب وحلول للناس رهن فيمت البلده الاف تومان فالذهب مال نفسي
بلغ ارطال والفضه ثلثمائة منان بوزن الحوين ومن الادهن رهن لي وصلة ذهب فيها خمس عشر تومان
وهي مرهونه على خمس توامين فاتنا بجده الى العم على الرهن فلم يحصل فاعطته الخمس توامين فلم يرض و اعطته
عشر توامين فلم يقبل وتروت الى اصفهان ولم يعطها محمد بن واصل فهذا ولما يمض للسير ليلة
واما من اموال الصواب والنجره اخذ ما لا يحصى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وراء ثم اطوان
وافعالهم في الدنيا قبل الاخره وستردون الى عالم الغيب والشهاده فينبئكم بما كنتم تعملون ونحن نسال الله ببركة
نبيه ووليه والائمه المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين ان يعصمنا وذريتنا وجميع اخواننا المؤمنين عما لا
يرضى فنرجع لسفرنا فلما وصلنا الرباط محمد علي بيكي صبيحة خامس عشر شوال رمضان المبارك والناس
تتجنب مباشرتنا من سبب خروجنا من بلاد الطاعون لحتى الاقارب والاصدقاء مثل السيد يوسف بن عمتنا
والشيخ محيي الدين بن الشيخ حسين العاملي فارسلنا وعلمنا ميرزا طاهر النواب فاعرض فطلع الجواب انا
ارسلنا الرقم للوالي اذ في هذه السنه لا يرسل قود ولا يجي احد من جانبه وفي الحقيقه وصل الرقم وارسلنا
العم هو سواده وخط بان لا ندخل البلده فوصلنا الى خرم اباد ولم يمكن الا الوصول فاجاب النواب
ان فلان يرجع فاما انا الجزء وبقينا في حيرة لا يعلمها الا الله تعالى تاره نعزم على التوجه الى خراسان وتاره
نعزم على التوقف بالاطراف والرجوع ما له صورة والمكث ما هو ممكن والحركه بهذه الجمعيه مشكل وبقينا
في غاية الاضطراب نتوقع ان يسوقونا قهرا فارسلت لابرهيم خان بشرح هذه الاحوال فكتب عريضه
من راسي تتضمن اني قبل الطاعون كنت خارج البلد في المرباع انا والذين معي والرقم المطاع عاقبني
من غير طريق اتيت به ولا اطلعت عليه وانا عبدكم وصلت الى ههنا ولا هو رجائي باني ارد محروم
من بابوسك وارسلت اعالم ابراهيم خان ولا ادري ما يعمل فاتيت الوالده لانها كانت معي وانا
بحال ما يعلم به الا الله تعالى فاستقبلتني نمني ببشاشة وانشراح وهي تقول ابشرك بالخير تدخل البلد
معزز مكرم ان شاء الله تعالى ويأتيك الخبر هذا الحين فجلست بالباب معها انا من خارج وهي من داخل
وانظر الى الطريق واذا بعبد ابرهيم خان قنبر علي وخادمي ملاحسين اتو يعدون على خيلهم وعلمونا
بان طلع الامر برخصتكم على الدخول وتعيين الضيافه والمنزل والرعايه وهذا الحين باني المهمان دار باشي

مبحث سيوف بن ليثرون

مع ادم التواب فارسل لنا ابرهيم خان بهٔ تيقلات وحلويات باو ايتهن وان تعلموا تداركوا افطارنا عندكم فاتى
الخان مع المهمان دار وزفينة اعتماد الدولة ليفعد الافطار حسبوا من مغنان الاوادم والدواب وعينوا لنا
فدخلنا يوم العاشر منه وتعين لنا من الخزانة لليومية مايه وخمس وثلثين محمدية وكرى المنزل تماما بتر محمدية في
عيد شهر رمضان قدنا القود وجلسنا وبعد ذلك شرعنا بالسعي لمطالب الحسنة فرفع الله جميع الارسة لاعتماد الدولة
ودايرته فعدنا رقم بتخفيف سنة من معاش الكوتوالية فارسلناه له فلما استتم جميع مطالبه اخذنا خطه
وذهبنا للشيخ جعفر واوصلناه خط المولى الصادق فقراه فقال ما ارسل لي عرضه ولا رايتها فعلمنا المولى
بذلك فاجاب بمزخرفاته واني متعاقب ارسلها والى الآن ما ارسلها ومن . كان تيك محمديات في
الحويزة ونصرفها في الامصار فارسل ثانة مع قاطع بن حداد خمسماية تومان برواجه لسعدون بن حميد الخالدي
فامر فيها وثانة مع محمد بن عبد الحسين باصفهان وهي الف وخمسماية تومان فاصرف بعضها وبينت فلما
الفراب باشي وهو ذلك الآن محمد باقر سلطان حاكم البحرين السابق وارسلوا الى مجربة ليبهروها فاد
اليها بسرعة واخرجنا الدراهم منها ببيت ميرزا علي اكبر المنشي ولولم يكن في الحجرة الدراهم فالذي لزوم
بيعه وتبين بعدها عند الناس وفي العبقرية فيه كفاية فارسل محمد الى المنشي ان هذه الدراهم ان ارميها
في الشط ام ندفنهن خارج البلد وترك مقتول لا محالة فاتى الى عندي المنشي وهو في غاية الاضطراب
والانزعاج يبكي وقال يا فلان لوجه الله سبحانه وعبوديتي لوالدك عبد الله ارسل لي من ياخذ الدراهم مني
ويرميهن في الشط فاجبته ان هذا ما هو ممكن نهارا فقال لي ما هو ممكن ابقاؤهن في بيتي لحظة واحدة اخرجهن
وما شئت اصنع بهن فارسلت الى الدراهم وجاؤني بهن واذا هن الف وثلثماية تومان فلما وصلن
الا البيت قال لا اعود امكاني هذا حتى ما ترسل بهن من يرميهن بالشط فبقي لي الليل فاركبت من خدامي
اربع خيالة غلام علي وملا حسين وملا مراد ومبارك العبد فلما عزمت على ارسالهن فاذا هن ما هو
مناسب مبلغ بهذا الوضع يذهب فتركتهن في البيت واركبتهم خاليين ليطمئن خاطر المنشي فاصبحت
من الغد وقدام علي ابن عبد الحسين بالقتل ومعلانه بالعزل فبقيت اسعى ليلا ونهارا فاسعف
بذلك القضية صلان خان وهو ذلك الآن قلار قاصي فدفع الله عن الجميع وانفك عن عبد الحسين وبعد
مدة ردناه الى الحويزة وهو مطمئن الخاطر ان الدراهم فاتت فاحتمت علينا الوالدة بان نرجعهن اليهم
فارجعناهن اليهم وارسلنا بهن خيالة ثلاث منازل الى ان لحق بهم الحاج محمد فنحن معه هكذا
وهو معنا كما ذكرنا فبقينا في اصفهان متوطنين عازمين الكث وترتب علينا بسبب ذلك اخرجا

نسعدنا الى كالت من الوالدة الحق
عن اخبارها الى ما كالت يا ولدي لا تدخلوا
علي وانا منضيهم فرايت بلينا
مراه مقبل الى فايقضتني
بحايت الوقار والسكينة بشارة
بيض حسن وقالت لي ما ذلت لكروها
ذي لطل الا انني يهلني وافتنني
نحلي فيك لجبالي وحزل الابهجي

كثيرة من اواني واسباب مجلس مما ناسب بتلك البلدة حتى انه اشترى لي في خاجي منزل محمد زمان بيك جولي تبعرف
حاجي محمد باقر كرك بزاق الحرم في مايتين وخمسين تومان مع انه يباع باكثر من ثمنه فبقينا على هذه الاحوال الى ان تجاوزت
اربع سنوات والمولى المحروس على ما هو فيه من البستان من التصرفات والتحرفات وجمع الاموال وذهاب اهل
البيوت وبذلك التاريخ بيان مانع واخوه صقر ومنافستهم مع باشوات البصرة وحسن آغا ومرجان والشيخ مانع كان
بشيخ قبيلة المنتفق وكان ذو طالع عظيم وسعد قوي وذو مراجل وباس وثبات في النايبات لم يقايس باحد بل
يقصر عنه الوصف [illegible] من جياد رجال البدو بصدقه والزامه وطلبه وتودده وعز ادبه الآن فيه النخوة
الزائدة وهي حكمة الهيبة ولو لم يكن فيه هذه ربما توصل لاعلى المراتب الدنيوية [illegible] من المحاربات المشهورات التي
تنبئ عن طالع الرجل وثباته حرابته مع باشة البصرة لما ركب عليه بعساكره فالتقاه بالدين وكسره وقتله
فرجع امر البلاد بدون امر السلطان الى الكخية وحسن آغا وبعد ذلك اتت اليه سيرة لم تر مثلها من قبل من العثمان
وهو كخية باشة بغداد بسبعة الاف على طريق الشامية بين الجزيرة وعسكر العرب مثل العمري وكل ربيعة
وزبيد وما يتبعها وآل سراج والباوية وعبد الشاه بكل خيل الفضول وحملت ستة الاف خيالة من
ناحية الشمال وعبروا عليه من القرنة وحسن آغا مع عسكر البصرة من ناحية الشرق واخوه مرجان مع سفن لا
تحصى وسبعين مركب فوصلت الجميع للعرب من كل فج ومكان واحاطوا بهم ولم يختل ولم يفشل وهو في
غاية الثبات والوقار فعظم ذلك على عشيرته فتراد الراي اكثرهم ومالوا الى الروم فتخاصم اخوه
صقر فاجابه ان صقر ما ينفعك لنفسه فتفرقت عنه اغلب عشيرته ولم يبق الا وجوههما وهي ناوية على
الانحراف فخرجت زوجته بنت عبيد آل راشد ميتا خالعة الحياء فخففت الحماية وبكوا وترادوا
فهاشوا الجميع فكسروهم وطرح كخية باشة بغداد واتي به الى مانع وقتل حسن آغا وانجلى على الجميع سوى العرب
البدو وفي الثالثة سار عليه احمد باشة المعروف باحمد كخية كخية عمر باشا وعبده وكان باشة بغداد فساد
عليه باربعين الف ومن جملتهم سبع باشوات واشغر صنجك دار فالتقى الجميع بالجارود وحاط على
الجميع واموالهم وكان معهم بحرة كثيرة [illegible] في السفن من دبابا الروم وقيل لو احد من القابقا انا اعلم الف
تومان نقد والاموال الى غير النهاية وهي آخر سيرة سارت عليه من طرف الروم فابتدا بهذه الاحوال كرر
العرايض عمنا بان يحضوه على اخذ البصرة ولم يقبلوا ابدا وورد كذلك الارقام بالاعراض
والنهي عن هذا العرض فلكما اكثر [illegible] الملكية لو كان كلام [illegible] الروم [illegible] وباوية [illegible]
وفضولي وان كان لعد [illegible] التي قد ما ذكرنا صار لقاطع رتبة عظيم وشان عالي الفعل

الغالي

الغائي ومن اخل لا يحصى ثم ملازم لا تعد بل اختيار المولى والولاية باسرها اليه فلكون الذات خبيثة
والاصل دني وعلى غير سابقة بالطول ... وكل اناء بالذي فيه ينضح باب من بعض التحريك لبني عمنا
السيد يوسف والسيد محمود واخوه ومحمد بن عمر فظن المولا ببعض هذه الاحوال فارسل الي بالطلب
فاجبته ان المجي بالصورة ولحقني خسار عظيم بمجيي وبالرجوع اكثر وكثر المراسيل بذلك فاجبنا
بما اجبنا فارسل عرضا باستدعاء الرخصة وارسل الي خطا والى المنشي خطا ان لم يجي فاحضره فاتى المنشي
للوالد وعالمها بحقيقة الحال وطلبني فقالت لي لا بد ... واحك للاخوين فادخلنا العرضة فطلع الجواب
بالرخصة مع خلعة لي ادبع وصل وله كذلك ادبع وصل وقطعوا الخرج يوما واحدا فباليوم الثاني جاءنا
خادم اعتماد الدولة واخرنا من راسان ولي النعمة بامر اكبر يتوجر عنده كم وقت والخرج اجروه فبعثنا الوالد
مع العيال والاولاد والخدام للحويزة على طريق لرستان ونحن تاخرنا الى مدة اربع اشهر وبعدها حصل الرخصة
وتوجهنا الى الحويزة على طريق كوه كيلويه ... بايران وباي تخت اصفهان في السفرتين فالسفرة
الاولى مكثنا باصفهان ثلث سنوات بايام المرحوم المبرور المغفور الشاه سليمان تغمده الله برضوانه واسكنه
بحبوحة جنانه وكان وزيره المرحوم الشيخ علي خان الزنگنه وي وكان رحمه الله عليه صالح زاهد عابد متقي
كثير الخيرات راغب في الحسنات حسن السيرة صادق القول ذو رياسة وسياسة وهيبة وصلابة
انه جمعت صدقاته بعد وفاته فبلغت تسعين الف تومان نقد ومثلها جنس وسوا غير
الموقوفات التي بحياته وبعد وفاته الى الآن ولم يصل الى الوزارة الا بعد خدمات متعددة منها
قبكچي قرية وخانة كرمان شاه وتفنكچي اقاسي قرية ... وكردة خراسان اربع سنوات وله فيها
النواميس الظاهرة والافعال الباهرة وبعد منه اعطي الوزارة وانا الاحوال فوقع النزاع بين عبد العزيز
خان وبهوباتشاه ترك استان وابن اخيه عبد الله خان فاخرجه من الملك وتوجه عبد العزيز خان الى ايران
على طريق خراسان فلما وصل المشهد المقدس ارسل نامه يعلم الشاه سليمان بوصوله مع ابيات من الشعر
... ابيات ... جو ... تمن ...

من بپابوس شه ایران سلیمان میروم . خان خانانم ولیکن نزد شاهان میروم
هست دردی بر دلم هرچند ظاهر خوشدلم . حالیا خوشوقت اقبالم که سامان میروم
حالیا اقبال گردیده جنون همراه من . قطره بودم ولیکن سوی عمان میروم
پادشاه ملک طورانم ابا خیل وحشم . سر قدم کرده بنزد شاه ایران میروم

شد چو من کینه خانه زاد استان عبد العزیز :. رو بکعبه کرده ام چون شکوی سلیمان میر وم
یار شد بر ایران شاه هدیه سینه و مهمانداری قیام بخشد علی القدوم وجواب ابیات وهی هذه
گو هر یکتای چنگزی ضیا آورده :. چون دانه تلک بدخشانی ضیا آورده
خیر مقدم مرحبا ای شاه ترکستان زمان :. آنچه یاران شرط یکرنگی بجا آورده
هست دردی بر دلت هم از حوادث غمخور :. میشود دردت دوا چون رو بما آورده
کرده طوف حریم مرقد موسی رضا :. حرمت آل پیمبر را بجا آورده
من سلیمانم ولی جدم علی مرتضاست :. زان سبب شاها بدین در التجا آورده

ثم اتی بغایة الاعزاز والاکرام والاحترام الی ان قدم اصفهان فالتقته الامراء والاعیان من قبل وبرغال وانزلوه باغ القوش خانه من طرف دروازه الطوغچی واخلوا له منزل میرزا قوام الدین المعروف بمیرزا کوکک اخو خلیفه سلطان اعتماد الدولة السابق وفی الیوم الثانی وصل الشاه للبستان المذکور ورکب له بای اشهار من البیت المعین له الی البستان فوصل وجلس معه واتی به الی بیته ونزل معه وجلس فی ثم رکب الشاه لبیته وکان حاضرها الوالد بعد طلبه من خراسان ومنها توجه الخان الی الحج علی طریق العراق وصارت له هوشة عظیمة مع اعراب نجد وقتل من الاعراب خلق کثیر وقد باشر القتال بنفسه ومرق وحج وصدر علی البحر الی الهند ومات بارضها وفیها سار سیرة عظیمة من الاوزبک علی اطراف ایران اربعین الف مقاتل وفیها سرح ادین فبعد ما عبر الشاطی مرغاب وهو حد ایران وتوران حاصرا قلعة مرغاب وسلطانها ذلک الان عبد الله خان بن حاجی محمد خان وفتحوها وتصوب السلطان وقبض بعد ان احسن القتال فلبست زوجته وهی ابنة عمه العدة والسلاح وهاشت الهوم الی ان قتلت وارسلوه مقید لبلخ فبعدها اعتزلا الرعداء ان العصر علی المغازی ویکون الاجتماع بخراسان فاضطربت من امرها ایران وانزعجت منها اصفهان فقدر الله بعد نصف اللیل طلوع غبار الطریق وقرب الفجر التقیا وظن کل واحد منهما ان هذا عسکر العجم فاقتتلا اشد قتال بحیث ذهب نصف الفریقین الی ان تعارفا من جاء حینهما منکوبین وفیها خروج سلیمان بیک البیا الکردی وکان مبدا امره انه کان زلمه قطاع الطریق فلزم خسرو خان بک لربکی کردستان اردلان واستخدم علیه وجعله قلاودار ثم لما قتل الشاه خسرو خان وسوطارچ تبعد ما ان طلبه من خیامه فاتاه خیاله لنفسه راکب فرس له دهما ومعه سلیمان لا غیر لازم فرسه ولما قتل الخان وانخاب علی ماله وخیامه بجمیع

العسكر وهو يركب الفرس وهناوش القوم ووقع على الفرس وكان عليهما من ذهب مع جميع براقها

فلما وصل لولايته وقبيلته احرف الجميع وتبين بالعصيان فقويت شوكته وارسلوا عليه عساكر فكسرها

وتصرف بممالك من ديرات العجم والروم وبنا قلاع عظيمة حصينة وقوا امره قيل كان عنده من العساكر

خمسين الف عسكري بين خيالة وزلمة آكالات معاش من طائفته وعشيرته فتسلط على اهلها امراء وذلك

قيل لم يجري بايران اعظم منه في الواقع كذلك فسيروا عليه عباس قلي خان زياد اغلي بعدما عزلوه من

بكلربكية قنجه وولايت كاخت فسار عليه بعسكر تاتار وصارت له معه وقعات وكان النصر فيها لعباس

قلي خان بعسكر السرادير السابقة وآخر الموصاة باشر الاثنين اعني سليمان وعباس قلي خان الفتاك بابقتهما

فكان الظفر للخان فهزم الاكراد واستولى على اموالهم جميعها وقلاعهم واجلا سليمان عن الديار

بجمع قليل وبعدها بقية السيف عزل عباس قلي خان بافتراءات قزاق بيك بن دلنكي سلطان

وذلك بايام شاه سلطان حسين فعينوا بعده حسين خان بن شاه وردي خان حاكم لرستان

الفيلي وسير واميه عساكر ادربايقان كلها وقلمرو وتوابعها فوصلوا لبعد القلعة الكبرى الذي لم

يجبر فهاسنهم وقتل من الايرانية خلق كثير فغلبت الكثرة وهزمته فوصل للتارخان الروم وذهب

وفيها تمرد قرقين خان بن شاه نواز خان الكرجي بتفليس بسبب عداوة شيخ علي خان والاتفاق

واعتصاب قبايل كرجستان له فسير عليه حاجي علي خان بثمانين الف سباهي ومعهم ست بكلربكية

بكلربكية وخوانين وسلاطين ويوزباشية معتبرين وجمع غفير من صاحب علم ونوبة فوصل القنجة

وخربه قرقين خان وتوجه نحو اخيه الاكبر شاه نوز خان في باشنه كخ لانه بعد ان واجه بنت حاكم

ارفنج احد باشاهية الكرج توجه لسلطان الروم وهو سلطان محمد فاعطاه مملكة باشنه كخ

فبقي مع اخيه قليل وقت وراسل الشاه سليمان وبعدها طلبوا حاجي علي خان الى اصفهان ودخلها

بزينة تامة الى الميدان وجلس لقدوم الشاه تبالار علي قاپي وكان مشهورا بالملك والاوضاع

ذو سياسة وهيبة وادب وعلم وبعدها سردوه لخراسان فوصلها ولم تتم له الامور فتوفي

هناك بعد وصوله بمدة قليلة بل وصل مريضا وهو مرض وفاته واما قرقين خان بعد وصوله

عززوه واكرموه واعطوه بكلربكية كرمان ثم بايام شاه سلطان حسين اعطاه اضافة كرمان سبه

سالارية وايالات قرجستان اعني تفليس وداروغية اصفهان وديوان بيكيتها وبكلربكية قندهار

وسيروه عليها ثم بعد سنوات قتله امرويس خديعة وهو احد اكابر ايلات قندهار

واستولى على قندهار وهذه كان مرسلها الى بادشاه الهند شاه عالم ابن اورنك زيب يجلوس بعد ابيه
فقبل فبعد وصولها الى قندهار وقعة فضته في تقي خان فاستولى عليها امير اويس وبعد مات شاه عالم فقتل
رؤساها في نقارها ونهب اموالها ثم سيروا عليه خسرو ميرزا الصنوه بعسكر سالار وسيروا معه عساكر وخزاين
وطوب خانه فالتقاهم وهاوشهم وقتل خسرو ميرزا والرؤسا الذين معه وتصرف باموال الجميع والطوب خانه
وذلك في سنة الف ومايه وثلاثة وعشرين بمحل سنة الرابع وفي سفرتنا الاولى قطعوا راس شاه وردي خان
القبلي وهو محبوس بقلعة الموت ولم يقع قبله بعد الحبس القتل   فالشيخ علي خان اعتماد دولتها
وساروخان قورچي باشيها وهو نعم الرجل بصلاح وسداد وكرم وسفره وامام وردي بيك تفنگچي اقاسيها
ومحمد مومن خان كان داروغة الفراش خانه ثم صار اشكفاصي باشي واسلمز بك كان داروغة اصفهان
ثم صار ديوان بيگيها ولقب ذلك الوقت باصلان خان وموسى خان كان ميم باشي جزايرية الجلاو ثم صار
توبكي باشي واعطى منصبه لاخيه ومهر علي بيك بن الخاص ميرزا القرجي مير شكار باشي وفضل علي بيك
ابن اخو شيخ علي خان ميرآخور باشي ونجف قلي بيك القراداغلي ناظر وميرزا ابو القاسم نايب ابوه بالمواقع
نويسيه ثم صارت له اصالة وبينهم نعم البيت الطيب ذكور واناث صلحا فضلا اخيار انقيا اهل ادب
وكمالات خصوصا الميرزا المزبور وكان المرحوم المبرور المغفور العالم العامل الفاضل الكامل الاخند
ملا محمد باقر المجلسي رحمه الله عليه شيخ اسلامها وهو نعم المقتدى به وكذلك البحر بن المحقق شيخنا الشيخ
جعفر النقاجي الطرشاني قاضيها وهو نعم الفاضل الكامل عليه رحمه الله تعالى وكذلك الشريف النجيب ميرزا
نجف خان صدرها ووصلنا فيها لخدمة مشايخنا الكرام ملا ميرزا الشرواني والشيخ علي الاكبر
بن زين الدين العاملي واغا جمال واغا رضي ولدي آغا حسين الخونساري رحمهم الله جميعا   تلك الايام
قبل ورودنا ملك اصفهان بايام قلايل كانت وفاة آغا حسين الخونساري رحمه الله تعالى وبنيت له قبة
قريبة من بابا ركن وجبل الصفه وهزار دره واعطى الشاه سليمان لبناء القبه وخيرات للآغا المرحوم
اربعماية تومان وتقريبا من ثلثماية راس من الضان والف من تمن وماية من دهن واما دفنه في الموضع الذي
تقدم ذكره فلوصيته بذلك ولم يرخصهم ينقله الى احد المواضع المشرفه و   تلك السنة وفاة الميرزا
ملا ميرزا الشرواني باواخرها وكذلك اجتمعنا مع اولاد ملا محمد باقر الخراساني وميرزا رحيم وميرزا
نعيم العقيلي والسيد النجيب ميرزا ابو صالح الفندرسكي ونسال الله سبحانه بكرمه وامتنانه
ان يجمعنا معهم في مستقر رحمته في الآخره كما جمعنا معهم في الدنيا انه رحيم بالعباد ومن طبقة

ثم لقب بعبد الرحيم على
غير طايل ونايل

بل الجليلين الاكرمين اغا جمال واغا رضي
عليهم ... والمتاقب
... ازكى ... عن ... وثبتت
... فالاخر ... ملنا عنه ...
... رضا النبي
... النظر البر ... مستوي
... وتمام ... ومكانه
... الصغو ... برية وسبع
... او ابو طالب
... تخشع وتفرع ... اشد مستقبل
... فلما ... هينه ... علينا ... مستقلا ... رضوان

روانی

اهل الهیروشهر ابنا ملا عبد الله الکشمیری ودرویش مخلص اللری الفیلی ودرویش میرزا ۱۱۸۱

ویزعمون مریدیهم لهم اهل کرامات ومقامات والذی وقفنا علیه انهم نهایة الصلاح والسداد

کان الاغوات خرم آغا یوزباشی السودان ویوسف آغا یوزباشی البیضان وآغا ناصح

دیش سفید حرم وخزنه دار وهذا ملخص مختصر ما وقفنا علیه فی سفرتنا الاولی ولما رخصنا منها

آمروا لنا بخلعة ادبع وصل ولعمنا غرقوده خلعة ولنا رقم وهو علی الرخصة هذا

حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت وایالت وشوکت پناه حشمت وجلالت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام نظاما للسیادة

والایالة والشوکة والجلالة والاقبال سید فرج الله خان والی عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند درین وقت عربیة

درباب استدعاء رخصت سیادت ونجابت پناه سلالة السادات النجباء العظام سید علی بدرگاه جهان پناه فرستاده

بود بنظر کیما اثر رسیده استدعاء آن عالیجاه را مقرون بانجاح وسیادت ونجابت پناه مشار الیه را مرخص فرمودیم

بنزد آن سیادت وایالت وشوکت پناه آید بتوجهات پادشاهانه مستمال بیند تحریراً فی ماه شهر شعبان المعظم سنة ۱۱۰۴

وصلنا الحویزة کما ذکرناه سابقاً باقامة ثلاث سنوات فیها وفی المیناء وبعرض هذه الاقامة وصل

الینا بعض الخلاع من والی الغمر وارقامها هذه

حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت ونجابت پناه سلالة الولاة العظام زینا سید علی

ولد مرحمت پناه سید عبد الله خان بشفقت شاهانه سرافراز گشته

بداند پیشکشی که درینوقت بدرگاه خلایق امیدگاه فرستاده بود منظور

نظر کرویی منظر گردید خلاع فاخره با ومرحمت ومکرمت فرمودیم

بتلطفات خدیوانه مستظهر باشد تحریراً فی تاریخ شهر رمضان المبارک سنة ۱۱۰۴

الیه رقم ...

حکم مطاع شد آنکه سیادت ونجابت پناه سلالة الولاة العظام سید علی

بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند پیشکشی که درینوقت بدرگاه

فلک دستگاه فرستاده بود منظور نظر کیما خواص گردید خلاع فاخره

بآن سیادت پناه شفقت ومکرمت فرمودیم بتوجهات

پادشاهانه مستمال باشد تحریراً فی تاریخ شهر رجب المرجب سنة ۱۱۰۸

وحيث ذكرنا سوانح السفرة الاولى وما وقع فيها للناس من الاحوال والاوضاع فلنذكر السوانح والاحوال التي كانت في السفرة الثانية لينظر العاقل بعين البصيرة ويتامل اللبيب بجودة تفكيره ان ما بين السفرتين في هذا الزمان القصير تغير اهل المناصب الذين قد مر ذكرهم وبقاء من بقي منهم وهذا من عادة الزمان التغلب والدوران لئلا يغتر من صافاه ويركن اليه من وافاه وهذا شي يعرف بالتجارب ويوخذ من الاخبار وينظر بنقل احوال الرجال

اما ... بمجموعها اربع سنوات وكذلك كانت بايام الشاه سليمان تغمده الله بالرحمة والرضوان ... الاعتماد ميرزا طاهر المعروف بالواقع نويس السابق ... ذو علمية وفضيلة له مولفات وصناعات بالكلام والمحاورات وينسبون اليه مذهب التصوف وقيل الزندقة والله اعلم بحقيقة الاحوال ... اشعار وصناعات عظيمة في الشعر وهذا من بعض اشعاره

ما زما در دست بر سر خاک بر سر زاده ایم ∴ همچه طفل غنچه در دامان نشتر زاده ایم

نام ما مردود عالم روز ري ما خون دل ∴ ما و غم گویا بیک طالع ز ما در زاده ایم

شسته ایم از دل بخون عافیت نقش مراد ∴ ما همان دم لنگرین نه طاق نشین در زاده ایم

ایضا

من کیم سر حلقهٔ خاریکشان روزگار ∴ کرده ترک هر دو عالم با دو عالم خار خار

سر بزانو دست بر سر پای در گل جان بلب ∴ بیدل و بیخان مان و بیکس و بیغمگسار

آستین برد هر دو بر اسباب دهر افشانده ام ∴ دست از جان شسته ام دل خسته و زار و نزار

رو بغربت میکن و یاد گل رو نیس مکن ∴ ایدل آن خوشتر که مجنون نشنود بوی بهار

رو بغربت کرده ام از بسکه چون مجنون دلم ∴ گشته با وحشی غزالان خوش بیاد چشم یار

در میان دلبران دل را بپاکی داده ام ∴ کس ز راه غیر ننشسته است بر دامن غبار

از ملک خوش خوی تر و زحور رضوان پاک تر ∴ بلبل باغ وفا طاووس گلزار وقار

قدسیان خوانند بهر نصرت بر وی دمند ∴ لا فتی الا علی لا سیف الا ذو الفقار

ایضا

صاحبا عید آمد و ما را مهیا هیچ نیست ∴ فی طرب بر سر جامه بر تن کفش بر پا هیچ نیست

شال مندیل و قبا و کفش در بار بها ∴ قیمتش بسیار کردم در بغل اما هیچ نیست

جزو قرضی از کسی کردم طلب گفتا بچشم ∴ تا قیامت صبر کن زیرا که در حال هیچ نیست

حال خلد مشکل از تو کر را چه گویم از لباس ∴ جامه‌ای چون آسمان در زیر بالا هیچ نیست

کردم از پوشیدنی قطع نظر اما چه سود ∴ خوردنی در خانهٔ ما غیر سیر ما هیچ نیست

گرچه در بازار انگور رنگارنگ هست ∴ در کف طفلان ما جز ریشه بابا هیچ نیست

خانهٔ آخوند ملا آتش بغرامی کند ∴ مطبخی در خانهٔ ما هست اما هیچ نیست

هر کجا دیگی بود صد رنگ حلوا میپزند ∴ خانهٔ ما جز کتاب نان حلوا هیچ نیست

ای که از آسوده کی‌ها جیب دستم ظاهر است ∴ مال اسباب جهان در پیش دانا هیچ نیست

ایضا

باش مادام تهی از باد نخوت بهتر است ∴ ساده بودن روی خوبان را به از صد زیور است

آب حرمت تا بود در جو ز دشمن باک نیست ∴ جنگ با آتش تواند کرد هیزم تا تر است

میکند از ظلم شه دنیا ستم باز بیرد ∴ زن زند فرزند را آزرده چون از شوهر است

آسمان سفله دونان را فراخی میکند ∴ زیر سبب انگشت گو جای صاحب انگشتر است

پیره زالی دهر هر شب یار دیگر میبرد ∴ مهربانیهای مادر بهتر از دختر است

شاعران جان از برای شعر قربان میکنند ∴ دفتر هر کس که چه افتاد مفت شوهر است

فردیات میرزا محمد

همچو دولت نالیند این سر و مان بی کمال ∴ چرخ ایشان را به آسانی به بالا میبرد

آن حریفانی که با هم از محبت دم میزنند ∴ همچو دندان بر سر یک لقمه بر هم میزنند

اهل منصب کی شناسند صحبت دیرینه را ∴ کی بود در بند گندم آب تا در آسیاست

برو برآی بت مگر از سنه گرد زوال ∴ صدای مس بهوا شد ز آفتاب گرفت

یک خواندم آیة الکرسی بمن گردید رام ∴ آنکه عمری خواستم امروز در کرسی نشست

بخواب بود ز خش خواستم نثارش کنم ∴ صدای پای تو ناگاه هم بکرد بیدارش

رقیب لعل لبش را مکید من دیدم ∴ چه شد ز چشمهٔ آب حیات سگ دم شد

ایکه در هر باب داد بخت ردی داده ∴ همچو دندان تا بجنبانده‌ی افتاده

هر کس لب تو دید بحال دلم رسید ∴ ثبت است بر عقیق لبت عبده وحید

همچنین خیال [illegible] من [illegible] انجمن [illegible] خرامد

بنام گلشن آرای خیالات که از نقش برون می آید ابیات چنان در وادی وحدت

که در خواب کسی هرگز نیامد بعد از حمد ثنا در مختار و نعت سید ابرار و منقبت ائمه

اخیار که حد خامه و زبان نیست معروض میدارد که شبی از شبها سپاه محنت هجوم

آورده و این بیچاره تاب مقاومت نیاورده بحصار بیهوشی پناه برده در عالم خیال چمنی

مشاهده شد که عکس گلزارش هوا را جلوهٔ بوقلمون بخشیده بیت چه گلشن گلشنی چون

روی دلدار صفای سبزه اش چون خط برخسار ز گلزارش فتاده رنگ بیرون چنان

از شیشه عکس آب گلگون بهشتی صورتی در آن چمن قرار گرفته که قدش در میان دال بود بر

دلش و جفت ابروطاقش در مصاحبت دلبری سر را بیکدیگر آورده چشمش از عین سیاه دلی

بخامه مژگان حکم قتل عالمی نوشته تیغ مژگانش درین معنی بیک پهلو افتاده مژه

شمشیر بر دوش ایستاده بیت ز شوخی تیغ بر مردم نهاده لاله از رنگ چهرهٔ گلگو

نش زنگ بگفته گرفته گلش از بس لطافت تازه تر بود نگاه کردم بر رویش ستم بود فرمان

فرمای کشور خوبی که از زلف زنجیر عدل آویخته دلم خون شد چه دیدم حلقه حلقه زلف جادو یش

گمان بردم که هریک چشم حیرانیست بر رویش نقطه خالش که مزید دهرالست در بازی دلها را در

درششدر انداخته غنچه دهانش لب را بمشت گرفته عقیق لبش یاقوت را در آتش نشانده لبی چون

غنچه لبریز تبسم دهانی راه خندیدن در و کم از خجالت چاه زنخش آب حیات پنهان شده

زنخ جام بلورینی زمهتاب ز غبغب مهر افتاده بگرداب بیاض گردنش بلور صافی را بگردنی

گرفته سینه اش نقد جانها را در گره بسته در گرداب نافش کشتی دلها را شکسته اگرچه

میدان سخن فراخست لیکن موی کمرش کمیت قلم را در جولان باز داشت قلم اینجا رسید سر

بشکست بیت چه رفتم کز نهان کردم خبردار قلم انزال داد و رفت از کار در صفت

کوه سرینش قلم لغزش خورده پابند نتوانست کرد میان نازک چه شاخ گل که خیزد سرین

مایل بهر جانب که ریزد تنها در آن نشسته نه حریفی که باده نوش کند نه ندیمی که نغمه

گوش کند گاهی حکایت از دهان صراحی شنیدی و زمانی جهت رفع تنهایی روی در آیینه

دیدی بیت چه در آیینه دیدی آن پریزاد تو گفتی آتشی در آب افتاد کمربستگان در اطرافش

مانند مي لب بگرد شد صف بسته ، صراحي تماشاي جمالش گردن کشیده و پیاله از برق
رخسارش اشک خون در دیده بگردید ، همه اسباب شادي حاصل بجز عاشق که خود سازد
دل او ، از مطالعه جمالش دل از دست دادم ، چه زنار حسن آرایش نماید دل از مردان
نیز افکن ربایده پیقدم تا تیغ ابرو پیش رفتم و گفتم بیت سلام اي چهره ات چشم چراغ عاشقان
چشم و زلف و قد رخسار تو باغ عاشقان ، بزبان ناز جواب سلام داده گفت هشیاران را
بکوي مستان چه کار ، و کهن سالان را با نونهالان چه باز ، گفتم اي سرو گلستان رعنائي

واي شمع شبستان زیبائي طعنه پیري مزن ، سر دل باد سلامت چه شد ار پیر شدم
اینقدر عشق آتش زدم که جوان کردم باز ، هنوز از طریق حیات چهل و پنج مرحله طي نشده
که غبار محنت مویم سفید ساخته و از سردي روزگار سبزه ام شبنم بر انداخته در این منزل
فاني رخت اقامت نکشیدم که خامه دوران بیوفا بسفیدابه چهره ام رقم کوچ ننوشته و دندانم
را از کام کشیده اگرچه بظاهر پیرم اما بدولت عشق دلم بشوخي اطفال میخندد ، پیریم
ولي چه بخت دمساز آید هنگام نشاط و طرب و ناز آید از زلف دراز تو بلندي
طلبم ، در کردن عمر رفته تا باز آید از استماع این سخن غنچه دهانرا تبسم التفات بشگفتن
آورده خاموشي و گفتار از آن لب زیباست هر گاه که غنچه بشکفد گل باشد گفتم اي
فرنگي نسب اگر صدف گوش از گوهر نامت چراغ افروز شود عین کرم است بکنایه گفت راضیه مر
ضیه فادخلي في عبادي و دخلي جنتي ، گفتم در سلک بنده گان در آمدم اگر خواب بهشت
قریب روزي شود دور نیست بگوشه ابروي نازم خطم ساخت بلي آشوب قیامت داخل
به بهشت شدم خواستم که بکنجي نشینم بآییني که میدانی برخاسته ، روشن داد آنجاره
سرو روانرا زجا رشک زمین شد آسمانرا دستم گرفته در پهلوي خودش جا داد ، گر
فلک با من هم آغوشي نماید دور نیست باغبان بر چوب بندد کاهي نو خیز را ، بعد از آن
از مولدم پرسید گفتم قفس زاد که مانند مرغان شهري ، مي آن روستا زاده آشیانم
از نام و نسبم تفحص کرد گفتم خاکروب بساط نامرادي محمد طاهر نصر آبادي خندان
شده گفت آوازه ات شنیده ام گفتم شنیده کي بود مانند دیده ، و این غزلرا
بدیهه انشا کردم بیت زهي خیال تو آرایش دل همه کس ، سر رشته مهر جمال تو در دل همه کس

تا از خانه دلها بود مقام جرا ؛ چه آفتاب در آید بخانه همه کس ؛ بر بیتهای بدیع دل زیبوقا بیها
اگرچه ساخته خانه در دل همه کس ؛ ز ناز تو طلب خونبها که خواهد کرد ؛ چه چشم مست تو گردیده قا
تل همه کس ؛ نجیب طاهر سید از شبی نمی آید ؛ اگرچه شوخیت افتاده مایل همه کس ؛ بعد از استماع
این غزل غزنه رنجابر خواست آن وحشی غزاله ؛ بدستی شیشه و دستی پیاله ؛ می صافی ز چشم
شیشه پالوده ؛ که کیفیت چه رنگ از وی عیان بوده ؛ از شکر لب می را شیرین کرده بمن تکلیف
کرد گفتم قسم براز نیاز مشتاقان مهجور ؛ و بسوز گداز در جدای صبور ؛ بنگاهی که راز دل
بیان شمارد ؛ و بتغافلی که در وصل کشاید ؛ باشارهٔ ابروی عاشق بیتاب ؛ و بلب گزیدن معشوق
ادایاب من ؛ بدستی که بالین بود یار را ؛ بچشمی که دیداست دلدار را ؛ بجنگی که زد خان عاشق
چکید ؛ بصلحی که در پیش راهش دوید ؛ بشوقی که دارد بهار در خیال ؛ بشرمی که در پیش یار است
لال ؛ بجان محرف نشینان بزمی ؛ که بیران فشد چار دنگ سیری ؛ بتاب کمرهای شوخان شنگ
که بستند در قتل عشاق تنگ ؛ بانزال پس دهان درد هن ؛ که می آورد جان رفته بتن ؛ بوقتی که می
میچکد در ایاغ ؛ بشمعی که روغن کند در چراغ ؛ بشوقی که مطلوب طالب شود ؛ بماچی که حمام و جب
شود ؛ بفریاد افغان بزم شراب ؛ به پیچ پیچ آهسته در رخت خواب ؛ بشیرین اداهای عاشق نواز
بغربه سر سپاه غربیله ساز ؛ بپرندیه رم کرده جانش ز تن ؛ چه پیچیده شد مرده اش در کفن
بدستی که دردی بود جای ساق ؛ بشوقی بیران جهد با چاق ؛ ببیاری که از بهر او خنک و نیست ؛ یا غنچی
که در هیچ باشک نیست ؛ بخاتون خوش صورت بی نمک ؛ بدیوی که باشد بشکل ملک ؛ بپرندی که در خانهٔ
دلبرش ؛ بآخر رسید اول شب زرش ؛ بدشت خرابات بی همنفس ؛ که پیوسته تنها براند مگس
بکور نظر باز رقاص شل ؛ بگیسوی تا پشت پای کچل ؛ ببوکند معشوق شیرین سخن ؛ بجان عزیز تو
مرگ من ؛ که دو سالست که سعادت مکه معظمه را دریافته حاجی شده ام و برای حفظ حرمت این معنی
کام جان از لذت آن محروم است اگرنه آنقدری شعور نیستم که برضای خود صابر شده خدا
نخواسته دل از محبت بادهٔ ارغوانی و الفت یار جانی تهی ساخته باشم گر خاک شود تن خرابم
از دل نرود غم شرابم ؛ اما چون باعتبار رنگ شباهتی بآن دارد از کوکنار بیخ تر میبارم ؛ سلیمان
افتاده از تاج تخت ؛ کشید است دیوی بدان تخت رخت ؛ این معنی مانع است والا من خراباتی
ام و باده پرست ؛ در خرابات مغان بیخود مست ؛ لحظهٔ غمگذرد که از خیال رخسار آتشین روی

درجانم تیزی نه و ساعتی نمی‌بود که از صوبه شرکان بیاد دلی درد ام تیر دلدوزی
نیست گفت از سیمای تو جوهر دردنمایانست خوش آمدی و مجلس ما را صفا دادی مدتیست که
خاطرم جویای اهل دلیست که از گل آشنایی بوئی و از لاله جگر سوختگی داغی برده باشد اکنون
که بدست آمده یکی میدهم از دست گفتم عزیز من نزد خردمندان کامل هیچ گوهری
گرانمایه‌تر از صحبت دوستان یکدل نه پیش دانشمندان عاقل هیچ مرتبه بلندتر از ملا
قات یاران یکجهت نیست آنکه درس آشنایی نخوانده روستایی اقلیم محبتست و آنکه از
سوز دل اشکی نفشاند دور کرد بزم عشرت لیکن عمریست که نقد جمهور آشنایان را
بمحک دل امتحان میکنم هیچ یک تمام عیار بر نمی‌آید هر کرا گفتم کسی بود کس دیگر بود
و بعضی که بعنوان ندرت در دوستی پا برجا و در بازار آشنایی در دست سودا بودند
از سنگ تفرقه روزگار جفاکار راه عدم پیمودند فاخته هر صبح کوکو زنند سوختگی از جگرم بوزند
بس که بیشتر سم از جداییها میگریزم ز آشناییها مع هذا از مداومت افیون و کوکنار کجا پروای
صحبت و سر برگ الفت دارم چنان از بیدماغی داغدارم که پروای سر صحبت ندارم
ازین سخن در هم شد گفت عجب حالتیست دل ملایکه از شوق من در پرواز و جگر قدسیان در
آتش سودای من در سوز گداز است مولود که فرزندی مثل آن لاله رخسار از مادر روزگار
متولد نشد برای تعلیم و ناز و شوخی زانو پیش من نه ساخته و مانند کار را اگر بلنیزی قبول کنی
مجرا میدانم و نضیه شیش از شوق شرکت نام من مانند کبک بهر جانب میجهد دل داغم داغم
از آتش سودای من داغ داغ شده و مروارید از غصه این از اشک خونین سلسله بگردن
انداخته مرکب نازنین چه صفها که نه تاخته‌ام و بتیغ غمزه چه دلها که خون نساخته‌ام آنکه بی
بساط سجاده از نان نمی‌گشت بخاکسترش نشاندم و آنکه از دود عود مغزش پریشان میشد
در دود کش حمام تماشش دادم بسیاری از دلاوران را رو براه و جمعی کثیر از ترک و تاجیک
و هندو را سرخ و سیاه کرده‌ام غلام خانه زادم پسر حاجی صادق تغزلیشی است که از تف
سودای من ریشی دارد و پسر میرزا کاولی ساز در زمستان چاقو دسته خواهد کرد و کاولی میرزا
ساز که حاجی حسین ولد میرزا ابراهیم است تن دیگست که بترانه تیر کلاه چشم حسد و حسود و دیده منا
منافق میترنم شود محمد رضا ولد حاجی بافرما مسکر بطریق شاگرد قلع کران یالنبو بازی خواهد کرد

و میرزا اشرف خراسانی در یا بیز آینده از پی تعلیمها بیرجالی اخواهر رقصید و میرزا حبیب الله و
میرزا صادق بیگ نجم کتان خولبند با بخت و میرزا حبیب بزاز که زایمانی خورشید و الامتاع روی
دستش بود الحال مهتاب باقی میکند غرضکه که بشهید آرزوی من بپیمانه بیت دکشیئه انتظار من
بیشمار است بیتی [illegible] که باشد دلی دلبسته هر نیست زنده از سودای من شد هر کرا جان در تنست
نه همین در حسن و کدورت مشهور شهر نیم در زیبای پیز آلت معنی آشوب دهر م از اشعار عاشقانه
بیاض سینه ام خالی نیست و در زمین خط و تصویر خامه ام سر هیولی کوتاهی ندارد [illegible] کشد
کلکم ز نوش و نیش پیوند نمی را چون مگس از شیره قند مقارن آن حال قطعه که از خط و
تصویر مزین بود بدست فقیر داد چه دیدم خط شیرین نیش صف ورقه که در شکر اسیر باشد مگر عشق
بر روی صفحه از زلف و رخسار لاله رویان نشا دمیداد هر نقطه داغ سیاهی افتاده و هر الف
سروی بر کنار گلزاری ایستاده چشمش حلقه بگوش سبزخطان کشیده و لامش ماهی دلرا ابتلا
صید نموده میمش بدهان شکرلبان تنگ گرفته نانش نام هلال را حلقه کشیده قلم در دست آن
لیلی موزون دواتش آشیان موی مجنون ما حصل که خط شکسته اش بازار شفیعا را شکسته
بعد از آن نظر بجانب تصویر مایل شد شبیه خود را بنوعی تصویر کرده بود که گفتی که صفحه
کاغذ آینه است و عکس او در آن جلوه کرده نقاشی که مردمک دیده غزالان سیاهیش را
ندیده اگر آب و رنگ گونه لاله رویان خواهیش سزاست چه گلشن زلف یاری دسته بستر
قلم تا سینه در سنبل نشسته بر دستش آفرین کردم و خواستم دستش بوسه دهم مانع شد لبم
بوسید و گفت این انگبینست نشان دادم که جای بوسه اینست و بلفظی که جان را تازه دارد
گفت بعد از آنکه مرا میل صحبت تو شد ناز تو تمکین است گفتم ای عزیز من تو هر ساعت نرد بوس
با دیگری می بازی و ساز آرزو با همسری مینوازی آنکه سرگرم باده نازو بی پروایی سرمست
جرعه استغنا و خودرایی باشد از تفرقه خاطر پریشان احوالان کجا خبر دارد و آنکه حرفی و از
محبت گل رعنا ری خاری در دلش نشکسته خار خار سینه افگار چه داند و آنکه حرفی از کتاب
درد بگوشش نرسیده اوراق احوال بیسامانان کجا خواند نه گرییدی تو بر گلبرگ اشکی نچیدی
لاله از داغ اشکی طبع من با استغنا همدوشی و تو هر دم بارندی جرعه نوشی دل من کی
تاب ملاحظه آن دارد از روی ملایمت گفت حق بطرف تو است اما در میزان نظر سنجیدگان
بارز باد

یار زبانی از یار جانی ممتاز است عمری در طلب دوست یکدل قدم جستجوی فرسوده‌ام و مدتها
در تفحص بودم که مانند کیمیای لنشان و مثل آب زندگی پنهانست ، هر که عاشق یکدل خود را جلوه نمود
بالهوس و ناموافق بود الحق میرزا صادق زر گرگه طلای صداقت خود را بیغش دانسته میدانست
در بوته گداز امتحان مغشوش و کم عیار بر آمد ، آری دغل دوستان دوستان که چی بینی
مکسانند گرد شیرینی در این گفتگو بودم که نعره حی علی الصلوة موذن کوشم را مالشی داده
بیدار شدم خوشا حالت آن عاشقی که در شب هجر بخوابش آید آوشر سار برخیزد ، منم
از شور سودا مالامال ، دلم با خویش گرم جدال پی تابانه قدم جستجو در راه نهادم ولنگان
لنگان تا محله جمال کوله رفتم ، دوان دوان هفت هشت مرتبه بچهار گوشه کوچه دو برادران
و شش جهت کوچه یازده پیچ تفحص کردم لحظه بر سر تا به در آتش جست جوا بریان کردیدم و زمانی
در دار البطیخ تخم سعی پاشیدم ، گاهی در پای درخت آفتاب ندیده افتاب گز مینمودم .
و لمحه در صحرا و دشت میپیمودم نه از در دروازه نو دری بر رویم گشاده و نه از باغات .
درخت تمامری داد نه در محله لران ناله ام کسی شنید و نه در کلبار رخاری از دلم کسی
کسی کشید در هیچ مکان از آن دلبر نشان نجستم امید وارم که هر کس مرا بکاشانه آن یار
گم شده راه برشد در بیداری همچنین نصیبش شود ، اگر داند و نگوید در خواب هم نه بیند

امید که طبع سلیمه آن شمع افروز مجالس و خاطر آرائیش و مونس تملک خون آشنایی و دور کرد
مجمع بیوفایی گلزار مهربانی را آب و رنگ عازم طریق صلح و جنگ ناز پروردی که نیاز
عاشقان در دست آموز پای بوس نموده و در خلوت وصال را بروی آشنا و بیگانه گشوده
حلقهای زلفش گردن فاخته دلها را طوق ساخته و قد سرو وش در مقابل صف دلها رایت
جهانگیری افراخته از اجزای نامش چند وجه ماه جلوه نماید و این معما بر انگشت آگاه
دلان گشاید اعنی دیده مردم مرا مردم سلیمه خانم سلمه الله تعالی پیوسته سرخوش باده ناز و بی
پروایی بوده تیر مژگانش در صید دلها دراز دست و کمان ابرویش در شکار جانها نانند شست
باد بعرض ناز بی پروا ، غمزه بی حیاجی رساند که این مهجوران مشتاق و اسیران دام فراق که عدد
ایشان موافق سبعه سیاره است بدر دکان شیفتگی جوهری که محک نقد و قلب است متاع حیاة

بجنس محبت آن مشتری سیما معاوضه نموده همگی خورشید دیدار را خواهان و در بادیهٔ اشتیاق
حیرانند آرزوی خاطر حزین و دل اندوه‌گین ایشان چنانست که بخلاف اهل روزگار بآن
ماه رخساره ساز عشرتی بنوازند و نرد مواصلتی بازند چرا که متعارف اهل عالم چنانست
که تا مرغ پر و بال ریختهٔ هوس در قفس عاج جای نکند آرام نگیرد و تا شمع آرزو در لگن سیمین
قرار نگیرد تسکین نپذیرد اما این گرفتاران زنجیر آشنایی که سرمست عشق خدایی و سرگرم
بادهٔ تمنا عالی اند آیینهٔ خاطر را از زنگ هوس زدوده و دست در آغوش شاهد بی مطلبی در آورده
بر بساط بی تعلقی غنوده اند اگر از خارخار آرزو گل شوقی بشکفد غنچه زنبق سفیدشان زبان در دهن
لالکن تک نکند و ماهی زرین در حوض سیمین شناور نمی سازند همگی بدیدن صابر و بنگاهی
شاکرند میکشم از غم هجران تو آهی گاهی · شده ایم از تو تسلی بنگاهی گاهی · در ره جلوهٔ شمشاد قدت
خاک شدیم تا بگیریم بشارت سر راهی گاهی · نیست در خاطر ما آرزوی روز وصال · بدعا یار درا
ییم اللهی گاهی · در ره غمزهٔ مژگان کجت صف زده ایم · میتوان کرد بما عرض سپاهی گاهی · ای که
هرگز بته پای نگاهی نکنی · بفقیران نظری هست ز شاهی گاهی · اگر این معنی را باور نداری
سوگند میخورم بناز بی پروا و غمزهٔ بی محابا بزیردستی معشوق ادا غضب آیین بعاجزمانی عاشق
اندوه‌گین بجان عزیزت قسم که نقد محبت آن گروه در بوتهٔ اندوه مکرر گداز خورده از غل و غش
پاکست خصوصا فقیر حقیر بی تقصیر حاجی فال گیر که با وجود اینکه شکل قرعه اش در خانهٔ قبض
داخل راست ننشسته باز بطریق سایر جماعت قدم بعتبهٔ داخل و اجتماع نمیگذارد و توسن فرح را
عقلهٔ خودداری پای مینهد و بیاض دل را از شکل نصرهٔ داخل خارج دارد و در محبت آن شیرین
لب فرهادوار به تیشهٔ اندیشه نقب بگنج و پنهان نمی برد و در درهٔ و ماهور هولناک طریق هوس
نمی سپرد تا حلوای شکرپاره لب باشد انگشت بحلوای پشمک نمی زند و تا چشمهٔ آب زندگی دهان
باشد دلو در چاه نمی اندازد و تا آب معلق غبغب در نظر آید در گرداب خطر که زنده از و مرده بیرون می آید
غرق نمیشود و تا نقطه ریزی بخال رخسار توان کرد قرعه بتختهٔ آشنا نمی سازد و تا جقهٔ ناف و مهرهٔ
پستان حقه بازی توان کرد مهره بکودال منقلک نمی اندازد و غرضکه بدامان پیچیک خار بوالهوسی
نیاویخته و رشته پاک گوهر را بزور بازوی زیاده طلبی نگسیخته اند شاهد این مدعا آنست که
اگر توسن هوس سرکشی نماید عنان آرزو را باید درین شکار صیاد بسیار و آهو بشمار است در

زمین

زمین داغی زلفی در خاک و دل هر قلم کمند گیسوی طره چاک اولا منزل اوج معنوی سکینه د صورت
مادر تاراج حیات متاع دین و ایمان زلیخا صفت برادرانه قسمت مینمایند دیگر از معلم دلبری
درس ناز آموخته فاطمه روسوخته که روی گرمش دلها را در آتش آرام و قرار گلنار انداخته و نقد
حیات عشاق را در بوته امتحان گداخته دیگر آتش آرام و قرار گلنار که صد بیت دور شمسلی را
تمام کرده باز نوبت دلبری را از سر گرفته دیگر خاطرها را خوش و انیس رضیه خوش نویس که خط
مسلمی را بمهر دور و نزدیک و ترک و تاجیک رسانیده دیگر فاطمه تخته کش که سینه عشاق را تخته با
داغ عشق سودا بر سر گسسته و برزهره چنگی زده ماحصل آنکه در هر بوستان سروی بر خواسته
و هر بزم بشمع رخساری آراسته خصوصا درین اوقات که رایات جاه جلال سایه نزول
بقزوین انداخته کسادی و فراوانی بجای رسیده که هر گوشه مطربی انجیر بلکی خاتون فال
نهاده و در چهار باغ از اجتماع ایشان گویا برف افتاده و بجور داشت صیغه متعه دائمی
میخوانند اگر خاهان بهم رسد و ملاهای مدرسه که آسیای عیش ایشان باب دلهای حرکت
دست میکنت الحال دانه خانه ایشان از چرخ سنگ غربیله نزدیکست که آرد شود و از وفور
خواتین هر کوچه و محله گوی کنبد شده درین وقت که چیزی که در آغوش می کشند خمازه
و دری که بروی ایشان میکشاید دروازه است یاری که بود ستاره رخسار باشد
به سه تنکه یا دو دینار با وجود این اراده خاطر این حریفان قرعه اختیار بنام آن گلعذار
انداخته مائیم که بیگانه ز مردم شده ایم در کوچه عشق مهوشی گم شده ایم مارا بنظر گرچه
نباید عالم مشتاق رخ سلیمه خانم شده ایم ایشانرا بنظر دیگر باید و بسباط بیرحمی با ایشان
نباید چید نار رخسار رخصت تغافل نباید داد و بسباط بیرحمی با ایشان نباید چید و پیوسته تیر
غمزه را بهدف سینه ایشان نباید کشاد به نسیم زلف گرد غم از چهره ایشان باید افشاند
و چاشنی شیرین گوئی بذائقه ایشان باید رساند کا هر که از غلو اشتیاق نهال عرض و نیازی
نشانند میوه نیازشان بدست سنگدلی نباید ریخت و رشته محبتشانرا بقوه بیوفائی نباید گسیخت
ای گلطرف یار نگهدار وفادار سر رشته همین است نگهدار نگهدار همگی بطریق صاف
دلی و پاک بازی اشتیاق صحبت اند اگر طبع سلیمه از طریق هوا و هوس انحراف میجوید و بزلال
پاک اعتقادی چرک هوس را از دامن میشوید گاهی بجمال آفتاب مثال بزم آن تیره روزانرا روشن

سازند و باتش جدائی ایشان رانکداز ند و اگر از راه آشنائی درآیند آنهم سستی و ضعف نخواهد
بود هر یک بکلک هوس رخنه در پنجهٔ فولاد میکنند و بدر رفتن آرزو یکساعت سه چهار کفش
چوبین میدوزند دیگر چه نویسد امید که طبل خوبی و کوس محبوبی بلند آوازه باد تمت
و [illegible] [illegible] مستوفی [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
زندانی بیت الاحزان فراق نمیداند که بکدام زبان شدت مفارقت نماید و بچه عنوان شرح محنت
مهاجرت نگارد بالفرض اگر کاتب اندیشه اشجار چهار باغ را قلم ساخته بمداد زنده رود بر صفحه
میدان نقش جهان بید تولای شوق سوانح نگار ایام فراق گردد بسالهای بیپایان اندکی از بسیار
نتواند نوشت پس مرکب چوبین پای خامه در فضای نامه چه جولان تواند نمود و چه مقدار راه
تواند پیمود کی تواند خامه شرح شدت هجران کند اسب چوبین درچنین میدان چسان جولان
کند در حساب دردهای صبر فرسا عاجزم چون تواند کسی شمار قطرهٔ باران کند چون توانم عشق را
پوشیده از اغیار داشت کی تواند لاله داغ خویش را پنهان کند از خیال آن خم ابرو و مژگان
دراز شوق با تیر کمان هر لحظ قصد جان کند دوری از یاران و مهجوری ز سیر چهارباغ
سخت دشوار است یا عاشق خدا آسان کند بعد از شکایت فراق و اظهار اشتیاق دستور عملی
در باب سیر بازارها و گشت گلزارها و نظارهٔ دیدارها مرقوم کلک بیان میگردد و بهیچ وجه از ینطرق
انحراف جایز نداشته بهیچ روش تخلف نورزند بدین دستور می باید عمل کرد دل مشتاق را
از خود خجل کرد ارادهٔ خاطر آن بود که دستور وافی لشرح شافی در هر باب نوشته شود چون وقت
مقتضی نبود بالمنوزجی ازان اکتفا نمود اگر طبیعت سخن رس است بهمین مختصر بس است عزیز من
بامداد که استاد چابکدست قضا تختهٔ صبح از پیش دکان مشرق بر داشته آیینه فروش خورشید
بازار روزگار را گرم سازد و زرهٔ تنک مایه بساط خورده فروشی بیاراید بهوای سودای
پری رخان طناز بارادهٔ خریداری متاع عشوه و ناز از حجره احرام بسته رو براه نهد اولاً
در بازارچهٔ تیمچه از کیفیت دیدار شوخ شیرین بناگوش تنباکوفروش صبوحی زده صورت خمار
فراق را تسکین بخشد در دل چه هوای وصل خوبان داری یکذر ز دکان آن پری رو
باری زان چهره خمار هجر را تسکین بخشی زان باده بکش صبوحی دیداری – از آنجا بدر
دکان بچگان ارامنه عبور نموده با بچه مات مسیحا زنار زلف چلیپای کلرخان بالا بالا

ومینازد

ترتیبان نکهتشا ببرد دل بجا دو فنی؛ بود دوستیشان بدل دشمنی، که خو تم زتن خاک گردید و گفت: بلبلیه

رنگ و باشد گل ارمنی. نصیحت اول آنکه هرگاه پا در دایرهٔ محبت نهادی باید که از ننگ و نام و کفر و

اسلام کناره گزین باشی؛ بدایان محبت چون زدی چنگ، بهر کیش باش چون آیینه یک رنگ، بجنعاد

دو ملت آشنا باشی، گهی ترسا و گاهی پارسا باش، گهی باش مصحف خان دیدان، که از زلف بتان می

بند زنار، زهر ملت گزین کن مات عشقت، که گردی رستگار از دولت عشق. آنگاه از راه پایین

قهوه و پشت قهوه بسمت قیصریه متوجه گردند. بر در دکان صالح خواص خوان بعد از کشیدن یک قلیان

توقف جایز است. و اگر طبیعت بقهوه مایل باشد در قهوه خانهٔ خواجه علی از دست میرزا شرف فنجانی

بگیرند و از آن مکان سیر کنان بدر قیصریه که برج اختر شرف سعادت و دُرّ درج گوهر حُسن و صباحت

است منزل گزیده در آن باب صفا از نگار جوهر فروش خریدار یاقوت و لعل و مروارید گشته از جوهری

ارزندهٔ خیال جمالش رشته رگهای جان را بگوهر آلوده حقهٔ دل را مماو گردانند. چون از آسیب دور

باش غمزه دلخراش یارای خریداری جواهر قرب وصال ندارند در پیش تخت دکانچهٔ ثعلب پزی و

شیره فروشی که محاذی برج آن ماه دلبر است آرام گرفته یک دو پیاله ثعلب که از شیرهٔ نبات

شیرین تر و بمشک و عنبر معطر است و از فیض دیدار مستفید گشته بقدر حوصله و گنجایش

ظرف طاقت ثعلب نوش جان نمایند و بدان بهانه از شربت دیدار کام جان را شیرین نمایند

در دیده شراب وصل دیدار بنوش، هردم بنظاره جرعهٔ ثعلب را آمیخته با شربت دیدار

بنوش. پس بعزم خریداری حُسن یوسف داخل قیصریه گردیده ملاحظه یمین و یسار و اطراف

و اکناف مینموده باشند. عزیز اطلس روی تافته تار و پود از نور و ضیا در هم بافته خوش

نازک خوش قماش در پس دکان کمان دارم اگر با سوزن دل سوخته دل بنوک مژگان دوخته

از کساد بازار سودا کند یکچوره شال صبر و خرد را به بیعانه بده. و اگر مزایقه رود دستارچهٔ

جان را بر سر بنه که هر کاه کتان دل را با مهتاب معاوضه نمایی زیان نخواهی کرد. راز دل را

مساز فاش آنجا، در دکانهای قیصریه ببین که بود حُسن خوش قماش آنجا، بجگر میرسد ز

هر جانب، ناوک ناز دلخراش آنجا، می ربایند دل ز تو خوبان، دل من با تو بود کاش

آنجا. پس قلب ناسرهٔ خود را که روی اندود طلای هوس است بضراب خانهٔ محبت برده

بسکهٔ عشق کامل عیار سازند تا از اکسیر کیمیای مهر و وفای آن دو گلچهرهٔ سیم اندام سرو بالا

مانند اشرفی دوبیتی برایح دسته محبت و مودت کرده بی عشق خیز بی عشق و خرابه بت خویش همه

چیز. هر قلب بود نابسره مانند بشیر. از سکه مهر علی به بازار نوفا. قلیم بجلای دوبیتی

کشته عزیز. از آنجا بکاروان بیرای پنجه و کاشی رفته از آنجا بکاروان بیمرای لنلپک از آن راه

بیازارچه ملا عبدالله در آیند و مداوای تلخکامی فراق را لذدکان حلیم شیرین نهاد قناد طلب نمایند

و جمعیت بخ قناد عقل نبات شود اساس صبر از چهره بی نبات شود. زتنک شکر او خواهم آنجنان

بوسی که دل بسینه من شیشه نبات شود. اگر طوطی زبان بوصف آن شکر لب شیرین کار سخن

پرداز گردد هر آینه خامه طی شکر و نامه کاغذ حلوا شود. شکرپاره گفتارش لذت بخش مذاق احباب

حلوای سیب زنخدانش کام بخش دل بی‌تاب غبغبش از خمیره صندل مقوی جان و دل از ختم

با ناز آمیخته حلوای نمشکری در طبق هوس ریخته از شکرخنده اش دل چون نقل پسته در بحر قند

غرقه گشته و از شهد کلامش گوش جان مانند قالب قند پر شکر گشته. پسته قنداست لعل دلبرش

شیره جانست تنگ شکرش آن لب نوخط چه بیند خسته. میکند تکلیف قرص عنبرش لب بهم می

چسبد از آب نبات چون توانم کرد وصف شکرش هر که صفرای هوس دارد دهد قرص لیموی ابروی

چیی پرورش. زان زنخدان یکدهن حلوای سیب. کرد هر میدانم از جان بهترش. گرچه شیرین

است آن لب هر نفس از تبسم میکند شیرین ترش تا ابد هرگز نگردد تلخ کام هر که گیرد بوسه

از شکرش. از آن مکان با دل نگران گذشته بدکان سنگدلی که شیشه قلیان زانید میزند رفته

شیشه شکسته دل را بدستش دهد تا به الماس مژگان سوراخ کرده بمفتول مرغول کاکل پیوند کند

شوخی که زند به شیشه دلها بند. سوزد ز نجوم هر شیش چرخ سپند. زد بندبسی شیشه

قلیان ونکرد یکبار دل شکسته را در پیوند. از آنجا بحجره معاودت نموده هر چند در چنین روزی

پروای خور و خواب نمی باشد لیکن چون طبیعت بغذا معتاد و نفس بهیمی طالب اکل و شرب

است ساعتی بجهت چاشت کردن توقف نموده بما حضری اکتفا باید کرد از نان سنگک پر و پیر سیکه

و لواش استاد تمر و پنیر یخچالی و ماست جوالی و انگور کشمشی و ریش بابا و لهوی دانه شیرین

و شفتالوی سبز و امرود جوقند و هندوانه تخم کاشون و خربزه قرقی و علی باغبانی و عا

بدیبی هرگاه رودباری گلمرز کلذار نباشد تناول فرمایند. عاشق به بساط قرقی چون مرزم

مشتاق برودباری و گلمرزم آنگاه بجهت انبساط خاطر و شگفتگی طبیعت به بتخانه طراز یعنی

قهوه خانه

قهوه سازکه مسکن رندان بیمانه مشرب و مجمع شمع بارقتان شکرلب است تشریف ارزانی داشته ساعتی
تماشای آن نگارخانه خیالی و سودای آن بهارستان کردند فی الواقع طرفه هنگامه و عجیب صحبتی است هیچ
فصل فصل دلاویزی بجلوه های رنگین و منظر از پیتو انعکاس شیرین بزم آرا و طرب افزا گشته هر فصلی
چون فصل بهار بنرگس چشم و لاله عذار و شمشاد قامت و گلرخسار و بنفشه موی و یاسمین جبین و نسرین بناگوش
نزهت افزای باغ تماشا و لذت بخش کام تمنا میکردند هر طرف از شوق موی میان و زرین کمری
مانند شانه صد آغوش حسرت باز مانده و هر گوشه به آرزوی دیدار شمع رخساری چون پروانه
صد دل سوخته بر خاک نیاز افتاده مه پیکران صنوبر قد و گلرخان نسرین خد بطرز دلارایی
رقص هوش ربای پیر و برنا میکردند سمن عارض بتان ناز پرور بطنازی همه
از هم نکوتر بتان سیم ساق سرو بالا همه درخور آغوش تمنا همه جادو نگاهان فرنگ
بچهره روی دا از زلف زنگ بهر سو جلوه گر خیلی ز خوبان همه مستان و رقصان پای
کوبان برعنایی میان را تنگ بسته به پرکاری دل خلقی شکسته زده از گونه رخ راه بلبل
بگرد گل پریشان کرده سنبل ز نای دلخراش نای طنبور فکنده بر دل پیر و جوان شور
فغان ارغنون و ناله چنگ باهنگ عراق از دل برد زنگ در میان آن پری پیکران و از
جمله آن نازک کمران دلبری لعل مشرب سهیل غبغب مشتری عذار لاله رخسار محبوب
مرغوب همه چیز خوب زود آشنای دلبر سیم اندام زیبا خرام شیرین کلام پیاله نام بزم
افزا که چشمش بتواضع مستانه چون نشئه مل هشیار دلان آفت صبر و هوش و لبش
بتبسم شوخانه مانند خنده گل بلبل مشربان را مایه جوش و خروش است و سرکرده خوبان پیاله
که باشد عارضش مانند لاله بجشتی مرغ دل غم آشیانه ز زلف و خال کرده دام دانه فریبنده
چه قلیان از دل گرم چه غنچه در حجاب پرده شرم چه قهوه گرم جوشد با همه کس برنگ
شعله آمیزد بهر خس ز رنگش خار غیرت در دل گل ز تاب طره اش در تاب سنبل ز عکس
روی آن ماه یگانه نگارستان چین شد قهوه خانه ز طرز آن نگاه عشوه افزا بود
فنجان قهوه جام صهبا ز بس شیرین بود آن جام غبغب ز نام بوسه اش شیرین بود لب
کمر چینش مرا کرده است دل تنگ که دارد آن کمر را در بغل تنگ چنان از شوق وصلش
جوش دارم که پنداریش در آغوش دارم از آنجا عازم بازار گشته و از بازار کفاشان

کذشته چون نبدردو نشانه رسند اگر وقت را مقتضی دانند بتماشاي رطوبه که رشک نگارخانه چین و آذر مانی است رفته از تماشاي تصاویر فرنک زنک زداي خاطر شوند زنهار که بجنس بیاخته ونرنکه عارض آن جادو نکاران سنکدل فریفته نشوند ودل بصورت دیوار نبندند واز آنجا براسته بازار آراسته جیاکان افتاده نکین سلیماني دل که از عشق کافردلان زنکها بر رویش داربند بدست حکاک بي باک دهند که بقلم الماس مژکان نام وفاي خویشتن درو نقش کنند تا دیکري از بنان انکشتان تصرف عقیق جکري في الحال از غمزه تراشید و بنوک مژه کنند ازانجا کذشته اول وداع دین و دل وخیرباد صبر وطاقت نموده نموده بعد ازان قدم در بازار خورده فروشان که بآیینه خانه مشهور است کذارند در آن نیز صورت دود لداد لاله عذار چون ماه وآفتاب بآیینه داري و مانند کل نسرین بخورده فروشي مشغولند که از کل رخسار و عقیق لب دارشان بازار چمن است و دلها یمن از تمثال جمالشان جهاني از ساغر آیینه است باده ناز وخلقي مانند آیینه بصورت پرستي ممتاز دران بحر حیرت بسیار کشتي امید در کل نشسته وبسي از حباب دل از موجه ناز شکسته مناسب بحال دیده ورانست که چشم پوشیده ازان منزل بر خط عبور نماید که در هرکه در طلسم آیینه افتاد چون سیماب روي آرام ندید وهرکه دلبسته آن بازار شد پیوسته بازي شد مشتري را از مقابله نیر بیش جز احتراق چه فایده دران مصر محبت هر آیینه یوسفي بیار آورده دران بازار اگر جان رابیازي محالست اینکه ایمان نبازي دلا هرکس که آن ره در نوردد سپند آتش خورشید کردد دران خورشید زاراي درد فرسود چه زره خویش را کم میکني زود چه بر آیینه افتد نور خورشید بسوزد عکس او بر هرکه تابید تو چون ز آیینه عکس یار بیني کل آتش ز وصل یار چیني زمژکاني بود بر دل مرا خاري کز و شد سینه آیینه افکار نکاهم ز آیینه از فیض آن رو تواند دست بست از زنکار بو ازان رو خلق آیینه پرستند مدام از دیده دیدار مستند ز تا سر جمال آنست چین چه برک لاله کشت آیینه زنکین بود هر آیینه باغي پر از کل ازان رو کرم شد بازار بلبل عزیز من از دکان اول که بدست راست واقع است قطع نظر نموده سخن ناصح مشفق که هر آیینه صلاح حال ایشان دران مندرج است کوش دارند و بجانب چپ و بر در دکان خورده فروش آمده چون آیینه دیده بحیراني داده و مانند کل خورده جان بر کف نهاده سیماب وار دل بسته آن بازار و مشتري آن ماه رخسار شوند

درخش

زحشش مانند ورق سیم و سمن برعیان شبنم گلی تازه و چهره زیبا لایش بالا را کرم بازار زحشش
فتنه کردیده دکان دارکه نکه در چشم آب غارت کر هوش ؛ مسیحا نیست مرهم را در آغوش زابرو
دار دان ماه بر بویش بکمان کوشه کرد از اد در آتش برافروز ذچه بر رفتار قامت ؛ بود کرد در رهش
شور قیامت ؛ نکه از دیدنش در بیت تراشی ؛ زعکس آیینه در بان تا شی ؛ چه یوسف عکس روی آن
پریزاد بود ز آیینه در زندان فولاد ؛ تمثالش چون مردم دیده خانه از آیینه ساخته با عزایم
خوان پری در شیشه کرده آینها از عکس رویش بشیشهای مل و سبدهای گل بازار را آیین بسته
بلبل منبر بانزامست و طوطی منشان گل پرست کرده از خیال آن جمال سینها چون حلقه زلف جمع پریشا
و دیدها مانند صفحه آیینه کارگاه حیرانی کشته زفانوس دکان آن شمع سرکش بسی پروانه را
در دل زد آتش نشاید دید بر رخسارش از تاب مگر بنمایدت آیینه با آب ز طرز جلوه آن رشک
شمشاد زخجالت خشک مانده سرو آزاد ز رشک چهره اش مه بر فلک کاست بود بشت قیامت
از قدش راست خوشا بختی که دل را تازه دارد باهنگ صفاهانم نوازد منم سودایی
ان روی بازار شده حیرت فروش آیینه کردار چه شاخ گل سراپا دغ دارم در آیینه در آیینه
زارم دران گلزاری یار موافق بیا رها قسم که یاد عاشق بگوای دردمند لا ابالی
در این گلشن سرا جای تو خالی ازان بازار با دیده خانیار ؛ و دل افکار بتمنا نگران و نالان گذشته
بر در مسجد جامع بر در دکان عطار دکاندار است که شهری دلبسته آن بازار و جگر خسته آن
عطارند ناز و عشوه و غمزه و کرشمه تراکیب ساخته و مفرحات پرداخته دل بیمار را بآن عطار
عرض ده شاید که بشربت عناب لب و شراب سیب غبغب تب محرق فراق و مرض مهلک اشتیاق
را معالجه و مداوا میتواند نمود ؛ نکهتش از پی هر درد دواست حکمت العینش قانون شفاست
ابروش شرح اشارات کند از دو عارض ورق گل دارد عقل را فکر رخش مات کند سنبل الطیب
ز کاکل دارد از بنفشه اش بهمان یک خالش نرگس افتاده هم از دنبالش کاکلش نافه مشک
اذفر خط نورسته بهار عنبر حسنکا نزایت حکمت آیین ؛ قرص صندل دهد از قرص جبین
بدل خسته ارباب نظر ؛ لبش از خنده دهد گل شکر هست از گونه رخ گلنارش نوش دارو لب
لؤلؤ بارش ؛ از دهان حقه مرجان دارد ؛ دُر نا سفته ز دندان دارد ؛ صفحه سینه آن
لاله عذار ورق نقره پاکیزه عیار ؛ خالها در بدن ساده ضرور ؛ همچو فلفل بمیان کافور ؛ بجگر

زرخش باهمست و قد بهیز و سمنبری عیار شبنم گلی تازه و تری زبالایش بالا را گرم بازار زخشش
فتنه کردیده دکان دارش تکه در چشم آب عارضش گهر هوشش مسیحا نسبت مرهم را در آغوشش زایو و
دار دان ماه پری وش بکمال کوشه کردان ازادر آتش برافروزد چه بهر رفتار قامت بود گرد در مرش
شور قیامت تکه از دیدنش در بت تراشی زعکس آیینه در بازیافتی چه یوسف عکس روی آن
پریزاد بود ز آیینه در زندان فولادش تمثالش چون مردم دیده خانه از آیینه ساخته باعزایم
خوان پری در شیشه کرده آیینها از عکس رویش بشمشهای مل و سبدهای گل بازار را آیینه بسته
بلبل منبر با نزامت و طوطی منشان اکل پرست کرده از خیال آن جمال سینها چون حلقه زلف جمع پریشانی
و دیدها مانند صفحه آیینه کارگاه حیرانی گشته فانوس دکان آن شمع سرکش بیبی پروانه را
درد از داتش ننماید دید بر رخسارش از تاب مگر بنمایدت آیینه با آب ز طرز جلوه آن زرکر
نهاد زنجابت خشک مانده سرو آزاد ز رشک چهره اش مه بر فلک کاست بود پشت قیامت
از قدش راست خوشا بختی که دل را تازه دارد با هنگ صفاهانم نوازد منم سودایی
آن روی بازار شده حیرت فروش آیینه کردار چه شاخ گل سراپا داغ دارم در آیینه در آیینه
زارم دران گلزاری یار موافق بیار یها قسم که یاد عاشق بگوای درد مند لاابالی
در این گلشن سرا جای تو خالی ازان بازار با دیده خونبار و دل افگار بتفا نگران و نالان گذشته
بر در مسجد جامع بر در دکان عطار دکاندار است که شهری دلبسته آن بازار و جگر خسته آن
عطارند ناز و عشوه و غمزه و کرشمه تراکیب ساخته و مفرحات پرداخته دل بیمار را بآن عطار
عرض ده شاید که بشربت عناب لب و شراب سیب غبغب تب محرق فراق و مرض مهلک اشتیاق
را معالجه و مداوا میتواند نمود نگهش از پی هر درد دواست حکمت العینش قانون شفا
ابروش شرح اشارات کند از دو عارض ورق گل دارد عقل را فکر رخش مات کند سنبل الطیب
ز کاکل دارد از بنفشه اش بهمان یک خالش نرگس افتاده هم از دنبالش کاکلش نافه مشک
اذفر خط نورسته بهار عنبر خشکاش نزایت حکمت آیین قرص صندل دهد از قرص جبین
بدل خسته ارباب نظر لبش از خنده دهد گل شکر هست از گونه رخ گلنارش نوش دارو لب
لؤلؤ بارش از دهان حقه مرجان دارد در ناسفته ز دندان دارد صفحه سینه آن
لاله عذار ورق نقره پاکیزه عیار خالها در بدن ساده ضرور همچو فلفل بمیان کافور بجگر

خسته چه درمان بخشد ❊ شربت سیب زنخدان بخشد ❊ بدل خسته ارباب نیاز ❊ میدهد قرص گل بوسه
بناز ❊ حبّت حب دار زخال غبغب ❊ مینشاند بجگر تخم طرب ❊ از تغلغل چه برد صبر بکار ❊ میدهد هرکام
زشهد گفتار ❊ هرکرا خنطل دشنام دهد ❊ عوض از شکر لب بکام دهد ❊ چون وقت نماز ظهر درآید
ومؤذن خوش الحان بندای شوق افزای حی علی الصلوة غلغله در طارم نیلفام اندازند درباب
الصفا یعنی در طلا که چون در رحمت بر اهل نیاز و مرادات ارباب نیاز است بهوای صدق انتمای
یمن دخله کان آمنا در کنف امان یزدان درآیند ❊ عاشق چه رسی بر در آن کعبهٔ راز ❊ زان در بطلب
هرآنچه خواهی بنیاز ❊ زانجا در کعبه در صفاهان شد باز ❊ زان باب برندت سوی فردوس بناز ❊ در آن
مهبط فیوضات اللهی و مخزن رحمت نامتناهی طوایف انام از خواص و عوام و حفاظ کلام در خضوع
و خشوع ❊ عبادت و زراعت صنوف زهاد و عباد با افواج ملایک در رکوع و سجود و پرستش
معبود متابع و موافقت یابی ❊ خیل زهاد در آن مهبط نور ❊ چون فوج ملک بود به بیت المعمور
بر منبر عرش پایه ملا محسن ❊ گوئی که بود کلیم بر قله طور ❊ دران مکان صدق و صفا و محل اجابت
دعا بادای فرایض قیام و اقدام نموده بعد از فراغ اگر فرخنده روز جمعه وقت موسع باشد احرام
طوف مسجد کهنه بسته بلاتوقف رو براه نهند همه راه در در میان راهها و بازارها چون صبا
بگلزارها سایر و ناظر بوده گاهی گلچین دیدار لاله رخساری و زمانی سودائی بازار مشتری
عذاری و ساعتی دیوانهٔ سلسله موئی و لحظهٔ پروانهٔ آتشین روئی بوده تا تخت گاه جائی
در راه مکث ننمایند ❊ گردد چون شوق خضر راهت ❊ بنماید راه تخت گاهت ❊ بینی صد
تخت خسروانه ❊ هریک ز بتان نگارخانه ❊ دلبر پسران ماه سیما گلچهره بتان سرو بالا ❊ استاده
بخدمت از چپ و راست ❊ ارند هرآنچه خاطرت خواست ❊ شیرین بدنان ماه پیکر ❊ قلیان سازند
قهوه آور ❊ قلیان همه ته نشان زرکوب ❊ سیمین طبق صراحی از چوب ❊ جامست و طبق در آن
نواحی ❊ آری با جام به صراحی ❊ هرشیشهٔ قهوه اش طرب ریز ❊ چون شیشهٔ باده نشأ انگیز ❊ در
قهوه بکار رفته یکسر ❊ رنگ مشک و شمیم عنبر ❊ با آب و گلست روغن و عود ❊ چون خیمهٔ خضر ظلمت
اندود ❊ قلیان چه قد بتان دلارا ❊ چون سینهٔ عاشقان مصفا ❊ گفتی تو که صوفی خوش الحان
درآینه گشته است پنهان ❊ خاکستر وار دودش از رنگ ❊ زآینه سینها برد زنگ ❊ هرشیشه
دل پسند قلیان ❊ چون شیشهٔ دل همیشه نالان ❊ رعنا و سفید و صاف و خوش کار ❊ مانند بیاض

کرده

کردن پاریه دران مکان عشرت بنیان لحظه بکشیدن قلیان و آشامیدن قهوه و تماشای بتان
بر جهره اشتغال نمودند بعد از تقبیل سده سنیه سپهر مرتبه سلطان ممالک هدایت اوردن ولایت
خورشید جهان فروز ایمان [illegible] از خادمه حارث صفا اتی وجه همت بنا ختم ابر یلدرت آستانش
که کعبه امان نیازمندان و قبله اقبال مستمدان است مشرف گردیده بتوبه و انابت و عبادت وطاعت
مبادرت نمایند انگاه از خدمه آن آستان فیض آشیان مرخص و بجانب مسجد جامع قدیم روانه
گردیده دران مسجد کعبه توامان ملایک پاسبان که در فضا رشک سپهر اطلس و از صفا
غیرت بیت المقدس است داخل شوند مسجد کهنه است مظهر فیض آن کهنه آشیان طایر
فیض آن مکان محاسن وطاعات آن محل اجابت و دعوات از شرف رشک بیت معمور است
مهبط فیض و مخزن نور است هست رحمت ملازم در او نور فیض از ازل مجاور او بی تکلف
دران ریاض امید گل فیض از هوا توان چید فوج فوج از ملک بصبح و بشام چون کبوتر
دران گرفته مقام چون بتحقیق وقت نماز مقتضی شود و ادراک سعادت اقتدای مقتدای
اسلام مولانا محمد تقی شوانی نمود اگر بموعظه حقانی آن عارف صمدانی خود را برسانی از استماع
گوهر حدیثش درج سماع را بجواهر ثمین مملو گردانی و اگر از ان عطیه نیز بی نصیب مانی بخانقاه
فلک اشتباه درویش بی نظیر صوفی نصیر رفته در حلقه صوفیان صاف نهاد و درویشان پاک
اعتقاد داخل گردند مجمعی بینی پر از باب صفا همچه عقد گل مجرد از هوا این همه زار
ضعیف و داغ دار روز و شب نالان ز درد عشق یار ترجمان عشق پنهان حالشان
تازیانه ذکر شوق قالشان جز ز راه عشق رو بر تافته توشه از خان توکل یافته کرده
نقد دین و دل را صرف عشق ذکرشان آتش اثر از حرف عشق جان برقص از ناله
دمسازشان دل کباب از شعله آوازشان ظاهر و باطن همه نور صفا خرقه پوش
از دار عریان از ریا جملگی مغز و فارغ گشته پوست کرده دین و دل نثار راه دوست
خامه بر نقش هوس ناکی زده پشت پا بر عالم خاکی زده کیسه از نقد هوس پرداخته
همچه شمع از تاب دل بگداخته از کیفیت ذکر جلی و خفی و وجد و حال و جوش
و خروش آن طایفه حق پرست از می شوق مست صاف طویت پاک طینت تمتع و
بهره یافته محظوظ گردند و از آنجا نکته العود احمد را بکار بسته مراجعت نمایند چون

بمیدان شیخ المکان نقش جهان رسند زمانی سراسر زوان متفق اللفظ تماشایی شوند و شوقها باشند که صفحه
صف محشر از کثرت جمعیت رستخیز از و برخواسته زاد آمد و رفت در دو بد شور ... حرکت مشکل
و شمعی را ابتدا ... میدان که بود زنگ بهم افزون بود ... بر ... قیامت ... آواز نقاره
نفیر و صوت میدان ... از جوش و خروش خلق ... محشر هر گوشه معرکه و هر طرف هنگامه بر سو باز
و هر جانب گلعذاری مشاهده میرود چون میدانم که پابسته معرکه بابا امام ریش درازی و زنجیر زلف
آن شوخ شعبده بازی باید که پیش از هجوم تماشاییان و قبل از ازدحام نظاره گیان در حاشیه آن معرکه
و حوالی آن را مکان مقامی مناسب و کمینی لایق انتخاب نمایی و جایی گیری که هر گاه آن پیش خیل طناز
و سر کرده موزون بازان شمع شعله پوش و سرو کافر وش چشم و چراغ ملک عراق به تبختر و طمطراق مانند
مانند شیر مادر زنجیر خرامان داخل میدان گردد جا بر مردم چنان تنگ شود که دل از فضای طبیدن
و دیده را عرصه دیدن نماند چون بمیدان در آید آن طناز با رخ آتشین و زلف دراز رستخیز از زمانه
برخیزد — هوش طاقت ز خلق بگریزد هر که آن چهره را نظاره کند هوش صبر از دلش کناره کند
حسنش از سینه ام برشسته تر است وز سرشکم بخون سرشته تر است دل برد عشوه های شیرینش جان دهد
شیوه های رنگینش هست طاوس وار رفتارش زلف مشکین دو بال طیارش زلف همچون کمند
او از کین حلقه بر حلقه است و چین بر چین نیست گر آن طلسم طاقت کاه چیست بر گرد ماه مار
سیاه همچو ابروی خود بخوبی طاق گل خوش رنگ گلستان عراق هست آقا حسن علی نامش
که بود مهر سینه دامش تند سرکش بسان شمامل تازه تر بسان دسته گل گل خورشید تاب باز
رویش شید بچو تاب از مویش هر که مرد در چشم غمازش فتنه کردی ز جلوه نازش آفت
عقل و دین تکلم او مایه زندگی تبسم او وه ز طرز نگاه خونریزش داد از غمزه دل آویزش
مژه اش بر جگر زند خنجر تاب از دل برد بتاب کمر ابروانش کلید آب امید تیغ بر روی آفتاب
کشید غیر از آن زلف سرکش دلگیر ما هر کس نکرده در زنجیر بر سر قطعه دل آن عیاری
برد صد هزار شه بکار نکه از تاب روی آن طناز همچو مه تنها کرده باز چون در آمیخت
خنده با گفتار هست شکر بشعله دیدار آرزوی وصال او دارم گفتگو با خیال او دارم
بو که گیرم دمی بکام دلش چون قبا تنگ تنگ در بغلش هر که آن دیدار مهر آثار دید
روی آرام ندید و هر که در معرکه پای قایم کرد از دست رفت قبل از آنکه آن سرو ملایم حرکات

خود متوجه کشتی غمزهٔ جانگداز از درد دلها در پوزهٔ ارام و قرار نماید چنانکه قالبها تهی کرده اند جا تهی
سازند که بکر این قلب دلها شهار راضی نشده نقد جان در خطر است و آن دلجوی طفل خوی صد جان
اگر از کف طلبد تیست ندارند از تجلیات دل چون طرهٔ یار پریشان و دیده چون ابر بهار گریان [illegible]
رنگ از آشیان چهره پریده و گریبان از طپش دل دریده لنگان لنگان به تقاضای آن [illegible] در کنار
معرکه کشتی گلچین هنگامهٔ نونهال چمن جوانی گل گلشن محمد خلجانی شوند الحق کشتی آن دلبر جالاک
وآن شوخ بی باک خالی از کیفیتی نیست مبادا بزور بازوی محبت مغرور گشته با مژگان دل
شکافش دست بر دست زنی که تاب آن مصاف نیاری و بمیان لاغرش فریفته نشده بهوای پیچ
گرفتن پا بجوری که تاب لنگ کمرش نداری — آن شوخ که کرده چرخ کشتی گیرش باشد زخم
زلف کمر زنجیرش چون برتو مه است که در روز مصاف نتوان کردن بزور بازو زیرش کشتی گیری
بگونهٔ چون خلد برین ساقش دو ستون است ولیکن سیمین مه را بفن غمزه بخاک اندازد و ز لنگ
کمر زند فلک را بزمین ذو فنون عرصهٔ میدانست عاشق خویش را خورد در کشتی عشق از ساعد او
روی دست و اگر مایل صحبت و راغب عشرت سیمبران و خواهان وصل و جویای اتصال پری
پیکران باشی در محلهٔ آرد فروشان حسن گندم گون آدم فریب شیطان صفتان بر سر کوچه انتظار
ناز فروشند که بهشت دیدارشان بدیناری میسر است و بزور بازوی زر و قوت ساعد سیم
گیسو مثال دست در کمرشان میتوان زد و کمروار در آغوششان میتوان کشید اما اگر
دلبری خواهی که دم از یاری و محبتش توانی زد و فیض کامل از صحبتش توانی یافت
باید که سراغ کوچهٔ نو که بهشت آشیان طاووسان مست و دیرین نشیمن تذروان وفا
پر است نمایی اگرچه از اطوار ناملایم جمعی ازین طبقه گل بدنامی شگفته و نام نکو را
نهفته و صیت شهرت آن طایفهٔ پاک دامنان را بلوث تهمت آلوده ساخته و در ورطهٔ
رسوایی انداخته لیکن در این فرقه ستیره و صالحه و عابده بسیار بیشمارند که از مهر
دیده مستور و غیر مشهوراند از انجمله دلبر ناز پرور پری پیکر نیاز مایل شیرین شمایل
ماه رخسار لاله عذار نغز گفتار تذرو رفتار آتشین روی سلسله موی ملایم خوی
یاسمن بدن غنچه دهن بلورین ذقن نازک اندام زیبا خرام خوش کلام دلکش مهوش
پاکیزه روش خورسال بدیع الجمال پر غنج دلال دل افروز جانسوز مهراندوز خوش

مشتری شکر لب سیمین اندام دلستان نازپرور آن هزاردستان غماز طناز کرشمه ساز عشوه طراز دلپسند
بالا بلند گیسو کمند غمزه فروش نسرین بنا گوش آفت هوش چالاک لی باک مسکین غمزاک همزبان
خوش بیان مهربان محبوب محبوب مرغوب سراپا خوب نازنین نمکین پر تمکین نازآفرین دلربای خورشید
لقای سرو بالای زود آشنای بلای خدای کشور حسن را شاه است و سپهر ملاحت را ماه است
همیشه در کوچه تو یار کهن دلبر ماه رخ سیم ذقن سرو قد سیمبری طنازی عشوه پرداز سراپا نازی
کشور دل همه در فرمانش دیده پیر فلک حیرانش سر زلفش بصبا مشک فروش لب لعلش سخن
آفت هوش دل خرابات چشم سیهش عقل دیوانه طرز نگهش چشم آن نادره آهوی حرم دایم از
از سایه مژگان در رم نوک مژگان کج اش دلگیر است پشت ابروش دم شمشیر است چهره اش کار که محبوب
بینی انگشت نما در خوبی چشمه خضر است آن درج دهان لاجرم هست ز هر دیده نهان سرمه در چشم
سیه شورانگیخت دارو هوش ربا در وی ریخت تا لب خال نهاد از عنبر شد نمک سود بسی داغ
جگر گیسوی پر شکنش دام بلا هر شکن نافه از مشک خطا هر طرف تا بید خشان جبین ریخته
لشکر چین بر سر چین رویش از گل بهاران خوشتر نمکین خنده اش از جان خوشتر گردنش شمع ولی
از کافور زو گریبان شده فواره نور همچه از گردن مینا صهبا هست زان گردن صاف بیدا برده
ساعد زید بیضا تاب کرده زان تاب دل خلق کباب بسته از رنگ حنا دست نگون پنجه چون
پنجه مرجان گلگون پای تا سر ز لطافت گلپوش و ز صفا سینه اش آینه فروش نکهت گل شود
از پیرهنش از نزاکت شود آزرده تنش هست نازک بدنش باغ بهشت هر گل تازه از و باغ
بهشت دو گل تکمه از آن بستانست که ز رضوانش لقب بستاند آن دو پستان بود اندر بر یار
یا دو غنچه است ز نسرین پر بار حلقه ناف بران خلد برین غنچه نیم شکفت از نسرین باری
از طره تاب افتاده نام آن تاب کمر بنهاده مو بمو وصف وی از تاب کمر نوک قلم میزند بر ورق
لاله رقم لیک در شرع ادب نیست روا گفتنی از راز نهان پرده کشا قامت نازپرورش سرو بلند
گشته از جلوه قیامت پیوند هست رفتار خوشش آب روان ساقها ماهی سیمند دران دو
ستونست بلورین از تاب لیک لرزیده برنگ سیماب کف پایش ز سمن تاج ستان غنچه سان کرده
نگار انگشتان گر شود پیرهن از مهتابش چون کتان پاره شود مهتابش نازک اندام تر از
برگ سمن کش و دلکش چه صنوبر بچمن بسکه محو رخ آن سیمبرم چون پری دیده ز خود

زنجیرم

پنجم مه تنهد از پنجم قمرم با نگار لب سر تر ز آب حیات آینه دار ... با لب سبو صفت ای چنگ و اطوا بجلا عزت
از مي طرب سرخوش باده پنجرات شبانه مثل ز خطره دو سنبه ساغر صبحیا ذوق كرد نغمه يار بخت ناجلي ايي
لبشو وين نصيحت زمن بخاطر دار لكن ز زبان اصفهان بيت مجور رشيد جهان خوش بر قيامه
نازك اندام سرو سيمين ساق مه جبين دلبري رخسار نار پستان ياسمين بوي كه دل از غمزه
آتش شود افكار بگذرد كرم صبطره او مايه بخند بكاروان تتار كه بخندد بنگر شود ايزدا
چون كند باده بشكفد گلزار خلوتي جوي بابه دلخواه كه درو بهر راه نيا شد راه پنج كس چا لكشند
دروي و بس وصل و شادي و باده و تو و يار بايد از مستي طرب بنود غير بخت تو هيچكس
بيدار در گلستان وصل منزل ساز سرو آزاد در آغوش بكنار كه بنوش از لبش مي بيغش
كه بچين از رخش گل بيخار گل خورشيد هست مه افروز باده لعل هست نوش گوار تا دل خسته
هست باده طلب لب او را بگفتگو مگذار در طرب دست بر حنا منشين چون فتادت
بدست دست نگار گاه بايد گشود گاهي بست حلقه از زلف بر ميان زنار ميراز
ياد صحبت جانان مده از دست طره دلدار چار چيز از خداي خواستهام از براي
تواي گزيده تبار يار دلخواه و باده بيغش خاطر خرم و زر بسيار رحمت

ابوالمظفر شاه سليمان بن شاه عباس ثاني بن شاه صفي بن صفي ميرزا بن شاه
عباس بن سلطان محمد پادشاه بن شاه طهماسب بن شاه اسمعيل بن شاه
سلطان حيدر بن سلطان جنيد بن سلطان ابراهيم بن سلطان خواجه علي
بن سلطان صدرالدين بن سلطان الحق شيخ صفي الدين بن سلطان جبرئيل
بن سيد صالح بن سيد قطب الدين بن صلاح الرشيد بن سيد حسن
بن سيد محمد بن سيد ابراهيم بن سيد جعفر بن سلطان محمد بن اسمعيل
بن سيد احمد بن سيد محمد اعرابي بن سيد ابو القاسم بن ابو القاسم حمزه
بن امام موسي كاظم عليه السلم جلوس شاه اسمعيل روز شنبه ٥ ١٠ شهر
محرم الحرام ٩٥ توجه شاه بطرف گيلان و قشلاق در استاره ٩٥٥ فتح شيروان
٩٢٠ جنگ چالدران ٩١٧ فتح رستم دار و مازندران ٩٢٨ فتح فارس ٩٢٤

فتح خراسان وکشتن شیبک خان ۹۱۶ رفتن شاه بخراسان وکشتن شاهی بیک خان ۹۱۶ وفات
شاه جنت مکان روز دوشنبه نهم شهر رجب ۹۳۰ جنگ همایون پادشاه با شیرافغان و پناه بدرگاه آوردن
۹۵۱ وفات شاه طهماسب پانزدهم شهر رجب المرجب روز سه شنبه ۹۸۴ فی جلوس شاه اسمعیل
ثانی در شب شنبه شهر رمضان ۹۸۵ قتل حمزه میرزا شب چهارشنبه ۲۳ شهر ذی الحجه الحرام ۹۹۴
جلوس سلطان محمد خدابنده روز جمعه بیست پنجم شهر رمضان المبارک ۹۸۵ جلوس شاه عباس
علیین آشیان در نیشابور و آمدن بقزوین ۹۸۹ عبدالمؤمن خان حکم قتل مشهد فرموده
۹۹۵ با تمام رسانیدن باغات و خیابانها و حوضهای چهارباغ و پل ۱۰۱۱ فتح قلعه ایروان
۱۰۱۲ جنگ با تیمنان ازبک ۱۰۱۸ جنگ چغال اغلو ۱۰۱۴ طرح باغ هزار جریب اصفهان
۱۰۱۵ بنای قلعه استراباد ۱۰۱۷ تاریخ باغ تاج آباد ۱۰۱۶ فتح قلعه مبارکه گنجه ۱۰۱۵ فتح
شماخی ۱۰۱۶ بنای عباس آباد اصفهان ۱۰۲۰ بنای مسجد جامع اصفهان ۱۰۲۲ بنای فرح آباد
۱۰۲۰ وفات الله وردی خان ۱۰۲۲ توجه شاه مرتبه اول بگرجستان ۱۰۲۲ آمدن خان
عالم بقزوین ۱۰۲۴ ظهور ستاره دوزبانه ۱۰۲۸ فتح قلعه قندهار روز سه شنبه شهر شعبان
۱۰۳۱ فتح قلعه بغداد یکشنبه شهر ربیع الاول ۱۰۳۳ جلوس شاه صفی رضوان مکان
در شب دوشنبه چهارم شهر جمادی الاول ۱۰۳۸ غریب شاه بر قپوق کشیدن او در اصفهان
۱۰۳۸ آمدن سلطان بلاقی بدرگاه جهان پناه ۱۰۳۹ کشته شدن طالب خان ۱۰۴۴
فتح قلعه حله ۱۰۴۰ محاصره قلعه ایروان و فتح درین سال ۱۰۴۵ قتل زینل خان در همدان
۱۰۴۹ قتل امامقلی خان و الله وردی خان در قزوین ۱۰۴۲ محاصره خسرو پادشاه
بغداد را و گرفتن ۱۰۴۸ سنوربستن سلطان مراد خواندگار ۱۰۴۹ فوت شاهزاده کان
روز دوشنبه ۱۰۵۲ جلوس شاه عباس ثانی در کاشان ۱۶ شهر صفر ۱۰۵۲ قتل رستم خان
سپهسالار مشهد مقدس ۱۰۵۲ توجه شاه بقندهار روز یکشنبه ۱۰۵۸ فوت الله وردی خان
۲۶ شهر صفر ۱۰۷۳ وفات خسرو خان در روز دوشنبه شهر ربیع الاول در قصبه دمغان
۱۰۷۷ جلوس شاه سلیمان شب یکشنبه چهارم شهر ربیع الاول ۱۰۷۷ عمارت ساختن
در کوه صفه ۱۰۷۹ عمارت ساختن در چهارباغ ۱۰۷۸ تمت بعون الملک الوهاب

سابوخان قورچي باشي وبعدها امر الشاه بقطع راسه وقطع في آخر الليل قريب الفجر فقطعه
رستم خان الديوان بكي ورما الراس والجثة بالميدان تحت القباق ثلاثة ايام وكان مقتله بباب
الشيرخانه وربما كان قتله على غير جنايته نصب بعده شاه قلي خان قورچي باشي واصله خا
فلاء رقاصي ولقب بعوض ... بعدها سردروه لقندهار ولم يعمل شي بعدها
اعطوه كوه كيلويه موسى خان ناظر واخوه توبكي باشي رستم خان ابن اخو علي قلي
خان ديوانه السپه سالار السابق الذي فتح قندهار وله خدمات كثيرة اول الديوان بكيه ثم السپه سالارية
وتفنگچي اقاسيه ولم يسافر من اصفهان الى ايام شاه سلطان حسين وعزل محمد مومن
خان اشكقاصي واخوه فضل على بيك ميرآخور العلما مثل ما رايناسابقا
الواقع نويسيه لميرزا ابو القاسم اصالة بعد النيابه يوزباشية الاغوات هم المتقدم ذكرهم
وبعد موتهم صار محمود آغا جبادار باشي وآقا كمال ريش سفيد الحرم والياس آغا للسودان وابرهيم ازرباشي
اوزرباشي
للبيضان اعني شاه اكبر اوزنق

زيب الكنفر يزي بعرض حاكم البندر فارسلوا له باقر الجلاودار بثلاثماية حصان مسرجه ونامه
تهنية السلامه واشتياق للاجتماع وبعدها عينوا ابرهيم ميرزا لاستقباله ومهماندار وارسلوه
بالاثر فوصل واتابه فاستقبلته الامرآء باجمعهم وانزلوه في باغ كلوباكه من ناحية بهل حسنابا
وطرف شهرستان وامر الشاه على اصناف العسكر تخرج بالزينه والتقطيع اليوم الثاني
خرج الشاه للملتقاه والناس في الزينه كما ذكرنا في الغايه والنهايه وخدمهم ومراكبهم وكذلك
خيل القلاو وجميع الداير فما حاجة الى الاطناب واخلوله بيت ميرزا كوچك پاي منار كلد
وبايي اندازه من المسند الى باب الحوش اعلى ما يكون من الزربفت ومنه الى باب كاروانسرا مقصود
عصار دون مرتبه ومنه الى الزاويه دون مرتبه ومنها الى عبور البهل بته ذري ومنه الى ان
يتجاوز بيت ميرزا معز وزير الغلام الى دون المربعه دون منه ومنه الى باب البستان اعني كلوباكه
بته ابريسم والجميع دار او قطني قيل ان قيمته ثلاثة الاف تومان والشاه زاده رمام باب البستان
الى حد الفراش زربفت لم تر الاون مثله ومن الفراش الى الموزني قبارصه ومن الموزني الى
المسند جواهر ووضع هديه لقدوم الشاه قيل انها بلغت اربعين الف تومان وصله
ونحن حاضرون الجميع وجلسنا هنيئه وركبنا جميعا واتينا الى راس البهل فتيار الشاه

وناظر ... مستوفي الممالك

علی سعادة باد وهو غیر متیامن ومعه شیخ علي خان لاعز الان الامرآء رماهم البنید فی الطریق فاتی به
وصل المغرب بباغ میرزا علي رضا المعروف بباغ برج فی بعدها اح الی مکانه هذا ما وقفنا علیه
واما نامه خان البندر التی بید باقر الجلاودار هذه نسخته

[illegible] جهان مطاع شد آنکه ایالت و شوکت پناه حشمت دستگاه شما للایالت الشوکة محمد علی
خان حاکم بندر عباسی بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند که درینوقت عرایضی از بندر
بدرگاه جهان پناه آمده که حضرت والا رتبت زیبنده مسند کامکاری برازنده دیهیم
بختیاری نقاوه خاندان گورکانی خلاصه دودمان خاقانی معز السلطنة والجلالة و
الشوکة والعز والاقبال سلطان اکبر خلف ارجمند فرمان فرمای کل ولایت هندوستان
از راه دریا عزیمت ایران نموده چون بر مضمون رقم اشرف مطلع گردد اخراجات و
مایحتاج آن زیبنده مسند کامکاری را که حسب التخمین از اخبار مترددین معلوم نموده
باشند بقدر چند روز که کمال توقف در الکاء متعلقه بخود داشته باشند قدغن نماید که عمال
و کلانتران هر محل سامان و سرانجام نماید که بعد از ورود مشاره الیه در هر جا و هر
منزل بقدر ضروری حاضر و مهیا شود که حالت منتظره نداشته باشد و در حین ورود
و شرایط استقبال با اهالی و اعیان مردم سپاهی و تفنگچی که در الکاء آن ایالت پناه تدارک
تواند شد در کمال رنگینی و آراستگی قیام نموده در خدمت و مهمان داری از غایت حسن
و آداب بهیچوجه من الوجوه خود را معاف نداشته تحف و هدایاء لایق که مناسب داند
پیشکش نماید و جمیع احوالات آن برازنده دیهیم بختیاری را با آنچه در حین ملاقات مذکور
شده باشد مشروحا و مفصلا عرض نماید و تفصیل ملازمان و سپاهی و خدمه و تبعه اسباب
اسباب مشاره الیه را بدرگاه جهان پناه فرستد و شخصی را که برسم چاپاری میفرستد قدغن
نماید که در کمال سرعت خود را بدرگاه جهان پناه رساند و در هر باب اهتمام بعمل آورد و
در ایام توقف شاهزاده مذبور روز بروز آنچه رخ نماید و عرض آن لازم باشد بدستور
عرضه داشت پایه سریر خلافت مصیر نماید و در باب روانه شدن و توقف بندر مبارک
عباسی آنچه خاطر خواه آن باشد بعمل آورد و هر گاه تا ورود مهمان دار از درگاه معلی توقف
نماید چند راس چهارپا که بجهت سواری و نقل احمال و اثقال آن خلاصه دودمان گورکانی

دیتو

وتبعه ومنسوبان نامدار خود سرانجام نماید وکجاوه واستر وخیمه ضرور داشته

باشند آن ایالت پناه تدارک نموده بسامان دهند تو عود تا خطه لاهیجان همراه بوده

باشند وبه لوازم خدمتکاری قیام واقدام نموده بتعداد ورود لاهیجان

جهت نماید اخراجات وقیمت اجناس وحزوریات بموجب

که رقم علیحده باسم مهمانداران عالیشان صادر گشته عمل

نمایند ودرین باب قدغن لازم دانسته در عهده

شناسند تحریرا فی تاریخ شهر جمادی الثانی

سنه ١٠٩٨

عینوا کلبعلی بیک زاباداغلی الکی للروم بهدیة مع وضع عظیم من السرکار حتی من خیل

الخاصة ستة بسروج ویراقات مرصعة ومن الاوانی ذهب براق ثلاث مجالس کل علی غیر الآخر ومن

الخیام والفرش ما لا یحصی بتحویل الزین داربانی ورخصوا معه الکی الذی کان عندهم من الروم

بهدیة فاحسن السیره والاختلاط مع السلطان والمحاورات لم یصل الروم احسن منه

الکی وهو الذی عقد الفرمانات السلطانیة علی عدم التعرض للحجاج والزوار والدفن فی

الاماکن المشرفة والمشاهد المقدسة جمیعها بعد رجوعه اعطی بقلربکیة قنجه واضیف علیها

استراباد وقتل فیها من الترکمان اتی الکی من السلطان وهو احد باشواتهم وزیر

بغایة الاوضاع والاستقلال بهدیة سنیة وبقی قریب السنة ورخصوه ارسلوا رستم

خان بهدیة للسلطان وهو ابن اخی شیخ علی خان اتی الکی من قبل الافرنج باشا

ولندیس بهدیة لم تهد الباشاه قیل انها بلغت اربعین الف تومان فیها من غرایب صنایع

الفرنج التی تتحیر فیها العقول وتقصر عندها الوصف من جملتها افیال اربعة ومدافع

حزینة حسنة ثمینة اثنا عشر مدفع معمولة بالذهب والاحجار وما اشبه ذلک ولم یاخذ

الالکی خرجه من السرکار بمدة اربع سنوات الی ان رجع اخراجاته کل یوم ولیلة خمس

وعشرین تومان ومع ذلک کان نهایة الاوضاع قدم الکی من باشاه الحبش بهدیة

منها اربعین عبد حبشی وعبز من اعلاه واغلاه وزرافة ماتت فی الطریق واما بجلدها

وهی تشبه البعیر الا ان اعطاها تشبه جمیع الحیوانات البعض للبعض ارسلوا القزلکی باسی

الكبي بهدية من قبل السلطان العادل الباشا سليمان لباتاشاه شهر نو احضر ملوك الافرنج بجزاير الزرباد ات
مشترية تخبيني عن اصفهان في البر والبحر ونا اما الشيخ الخبيث ذلك مكتوبه خطوط فيها الكتاب وفي
ذلك كفاية عن الاطناب لانها نعلم لصاحب العرض جمع السوال والتحقيق من اهل الخبرة والمطلب زجع
الى ما نحن فيه واخرج اليه عما تقدم ذكره من طرف السادة وقاطع ؟ فرج اسد طلع على سند
سنكر الداير اعني ابو عمر وقرب بين الجماعة الكلام بان يجيبوا بالجال والحرابه فاشار صلبهم فاطعوا
من العربان ان هذا الامر اذا استتم لمن يكون منكم وانتم اربعة فاجابوهم بانه لمن تنصون عليه فقالوا
هذا الامر ما يستقيم لا منا ولا منكم فالاحسن ان ابن عمكم سمعنا بمجيئه فاخروا هذا الامر الى مجيئه فانه ابث
واحسن لمطلبكم وصلوا او ادمنا الحويزه وعلموا بها خبرنا ارسلوا كتابا من الجميع الينا بالحث
على القدوم اليهم فوصل الينا الكتاب ونحن في جم الملا فوصلنا الحويزه فطلع المولى للبس الخلعة فلبسها
وجاز عنده انا نلبس خلعتنا معه فلبسنا ودخلنا البلد ثم ارسل لنا الخلعة وفي الواقع صار لاحوالنا
الاستقامة في الجملة واصطلح المولى مع مانع وارسلوا عجاج بن صبيخ وكيلاً على العهد بينهم واتفق
فتلة آل سراج لشامر بن مانع فلاجل ذلك لا بد لهم من ان يشمروا انفسهم على السيد فرج الله واذا في
الفور متغير علينا مولانا وفي السابق ومدة العجم كان المينا وفي ايدينا سواء هوائيه بمدة الغيبة
كان له فبعد الجميع حسن رايه ان يحيلينا بالعام البواقي فاتى الشيخ كلبعلي بذلك وقال ان
المولى يامر ان يحيلكم بما بين تومان نقد وما بين تومان جنس مسعر بها تختارون فراينا الهواعير
الاول فقلنا امر مطاع ففي اليوم الثاني اتانا الشيخ مكرر ان البراه تجنت بالثلثماية تومان والماية
تومان الاخرى على التيسير مثل طلعة مرباع او مغزا او معونه فقلنا هو صاحب الاختيار وفي
اليوم الثالث قال الشيخ ان الجنس يكون مسدود فقلنا اليه هو صاحب الاختيار فخالنا واستافينا
فبدت علينا السادة ومشايخ العربان وكثرة التردد واستمالونا بجال الحرابة فتجنبنا عن ذلك
وكثر الحاحهم وبياناتهم فاجبناهم ان هذا الاتفاق الذي انتم فيه ما يقتضا حرابة طرود يه
ولا رغبناهم في ذلك ابدا فاتفق الراي على ذلك ونطلب بالفعل الفرصة والوقت فاتفقنا مع
السادة بيت محمود الظهراعني يوسف ومحمود فاعطيانا الادیان والمواثيق في القران المجيد
على الاتفاق والاطاعة وهم احمد والناعا محمد بن بغمر وغيره من السادة وبهذا الاثناء عزم العم على
الطلوع لسد بن هاشم فعزمنا الجميع على التخلف عنه فترخصنا انا للشرب اخوتي ومحمود للشرب نفك

ويوسف ومحمد كلا بعثهم وخاطع بحرين الغميكة فتخلف الجميع وطلع هو بنفسه فعلمت بمفصل الحوادث
مجيء المعلوم دا ابن محمد بينكوحة ذ يذيب بن حمودي من بعد عمه فنقل الكلام لوالد السيد محمد فارسلت
هي وحاجي عبد الحسين كتابين للسيد فرج الله بما في الحال من حزني وكلي والارادة والعزم فعلى الجماعة
بما جرى لخرب رايهم وافلت شدتهم وطلعوا باجمعهم لاحسني السيد فرج الله وجرح قاطع لحبيبة للعرب
والجميع بدون اذننا واعلام لنا فاتوني السادة وقالوا ما رايك بعد بيان الامر فقلت اما الحركة بعد افتلال
جماعتنا فلا لها صورة والتخلف عن اللحوق بعد بيان الامر ما هو مناسب فالاحسن انا اروح له واشوف
الامر كيف يصير فطلعت من حيني لاحتماله فاتيته وهو على النهر فاستغرب مجيي بعد ما جرى فاحسن
السلوك والرعايا واعطانا طيرا مهدى اليه من خيار الصقور فبقيت عنده ثلثة ايام وترخصت
منه بعد ان اصر اخ الى توسفه واريد اقراهم الفاتحة فرخصني وهو عن راض وتوجهت لتلك
الناحية وعبرت كارون وبقيت بديرة آل حمني يومين بمان قناص ورجعت للبلاد وطلع قاطع
متخوف الى المنيخ فارسلوا لنا السادة يعلمونا بما جرى ويستحثونا بالطلب فتوجهنا الى البلاد
والمولى متيقن عنده ان طلوع قاطع عن وعد بيننا واني امرق من هناك وكان بصحبة سفرنا حاجي
عبد العزيز خواجه نعمت الله ومالنا السيد الاجل السيد فرج الله بن عبد علي لالفة سابقة ولاحقة
بيننا وبينه فلما عبرنا كارون ووصلنا الزوير اتانا خادمنا سالم بن هدلان النغامي من السادة
ان امر الجميع تظاهر عند المولى وصار يتكلم فيه جهرا فالاحسن انك تمرق من عندك على شاطي العرب
فاجبتهم ان هذه الحركة تحتاج الى لوازم وليست معي وطلوعي وتاخيركم ما اعرف صورته وايضا ما لي معكم
كلام سابق على الطلوع ابدا وانا اتمنى ردكم بنهر عبد الله الحال حيني علم بالخبر تغيرت منه الاحوال
وطلب مني الرخصة على ان اصل فدني بالزوية وارجع اليك الى ههنا وسو على عزما قال فركب ونق
الى الحويزة عجل وانا وصلت المعزب لنهر عبد الله مع عبد العزيز وبقيت فيه لنصف الليل ولم ياتني خبر
من السادة فدخلت البلاد فارسلت اليهم استنيرهم بالحال لانهم حضرت الغياب فقالوا
في جوابنا لقد خاطرت بنفسك وانفسنا فكتب طلوع الشمس واتيت السيد فرج الله فاتحلت
بيننا وبينه المغالة الطويلة بمادة حركة قاطع وما يتعلق بذلك منا ومن عزمنا فاجبناه بما يقتضي
المقام الى ان تكاثرت الناس واستوى المجلس بتمامه فخرجنا ولم نعول على خروجنا ونحن لم
نعزم على الحرابة ولا سبق منا كلام فيها ابدا واتينا الحمام طرف العصر واتى السيد محمود نتعهد

بشوفنا فيه فاتاني وانا جالس في الصفة اليمنى وجلس معي اوسيما التي على المطلوع ولا رأى لي رغبة فيه ابداً
فقال يا فلان لما ارسلنا لك سالم على الحركة فقطعنا الى بعد النظاهر الامر وانشاءه لمن حسن الظن الى اليقين
ارسلنا الصالح الى خلفان باداته يتحرك من هناك على شاطئ الغرب والميعاد معه ان هذه الليلة يصل شاطئ الغرب
ونحن نطلع هذه الليلة ونوافيكم هناك وباكر جزيرة يصبح هاهنا فكيف يصير ستر هذه الامور فنحن لا بد لنا من الحركة
ولا شك انا اذا ذهبنا وتكون انت سبب الذهاب لانا عملنا بهذه الاعمال لحسن ظننا فيك وخفة العزم
فلما رأيته بهذا الحال وانا الذي شاهد مودتي لقلبيته صحيح فقلت له تبعاً لهواك ورضاك وان كان ما لي
رغبة ولا اصلاح لكنني اركب بهذا الامر قال لي متى قلت بهذا الحين فقال لي اقبل يدك قلت له ما حاجة قال لي
احب ان اتاكد عليك فقلت له بعرض هذه المدة سمعت مني هذا الكلام قال لا قلت توكل على الله فخرجنا آخر
العصر الحام فاتى في حواله لطف اسعد محمد بن نعمة الحبشي العظيم على الحركة وان التاجر ما له صوله وان صار تاجر
فانت سبب ذهابنا فينبغي ان تتقدم والتاجر ما له صوله وانا طلعت الى مدينة المحسن منتظر فيه وعكم
الى قريب مغيب الشمس فان ابيت فيها والا ودعتكم الله فاجبته ان نولك مبارك لكن لا بد من وصول البيت لحظة
والحق بك فركبت الى البيت ولما وصلت تقربت درويش البنا اتانا زور بن خليف وسالم بن زهران من السيد
يوسف باني طلعت وما بي راجع وانا كي في مدينة المحسن فاتونا سراع لكن اخبرني زور ان العصر صار لقومه اسم
معه كلام ورأيته كثير تغير وجهه وكلامه ومن بعدها كاني احس منه التغيار وقال لي سالم انا رأيته لقد خروجه
واقطع عليه انه ما هو رفيقكم فوصلت البيت قريب الغروب وعاملت الوالدة على السنة وطلبت منها الخرجية
فقالت انت اعلم ان ما عندنا شي موجود ممكن جمعه هذه الليلة سوى الذهبية التي جمعتها معك من العجم
ما كنت اوصيت برفعها واخرناها للاحتياط وفي الواقع لما رضخت اوادمي وبقيت مولت انفنا د
وللبهان داره مع كرى المنزل وبعض الاطلاب اجتمع عندي من الجمع ثلاثة الاف وتامه ذهب صيني
فاخرجتها لي فخرجنا وركبنا حتى لنا بعد الغروب فلحق بنا في ناحية الحوالة السيد محمود والسيد محسن بن مطلب
وكذلك ابن خالنا السيد معتوق ثم وصلنا المدينة فلم نر السيد يوسف والسيد محمد فانتظرناهما هنية
فلم يلحق بنا احد منهما فاتونا بعض متوحزين خدامنا اخبرونا انهم الى الآن ما تحركوا فخرقنا واتينا جماعة
ابن العطار وهي العرم فانتظرناهما زمان وللا هو من الحزم والتدبير لان السيد فرج الله باثرنا ونحن
من الغروب الى ثلاث ساعات من الليل نتوقف في الارض بانتظارهما فاما انا عبد المولى مسافر وهو
بيدكم الان نحن ثم السيد يوسف فقال امرقوا خليت الطلب متحركا باثركم وهو السيد محمد بن نعمة والسيد با

بن لاوي في اما السيد يوسف فحين اتاه خادمه الذي حاط منتظر حركتكم واخبره بالحركة قام من حينه
وراح للسيد فتح الله واعطاه من الملق والاخلاص و مستقبل الخدمات الى غير النهاية وان الجماعة خرجوا
وابتدا امرهم وانهاه منتوين يمعك على اللاش فطيب خاطره في تلك الليلة ورجع الى بيته واتاه السيد
ومدح نفسه عنده واظهر له من الاخلاص كما قال السيد يوسف فاخذها من السيد محمد حقيقة ومن السيد يوسف
خديعة وامر على السيد محمد والسيد بشاره بالطلب لنا فاطلبوا ووصلوا الى القيصرية ورجعوا الى ما
السيد يوسف فاصبح على عمه لطلب الخدمات وتحصيل الانعامات فامر عليه وصبح واما نحن مشينا الليلا
ووصلنا الطويشه المعروفة بجزاير السادة من شاطي العرب فلفت ملفانة كتب الشيخ مانع لانا ما وصلت
ونحن خرجنا وخرجت بارتنا ودفعنا له نعالمه بوصولنا فارسل اخاه صقر ان يصلنا مع وجوه في مهوار
لنا كنا باتيضمن تاخيرنا وعدم العبور وصول صقر الينا وانه بعد ما يدفع الخيل باجمعها يصلنا فوصل الينا
الخط وصقر ونحن بذلك الجانب عابرين فاجتمعنا بهم وتبنا الترتيش فعالم صقر مانع لعبرنا فارسل من الغد
ابنه تامر مع بعض الخيل والتاكيد برجوعنا الى هذا الجانب فعبرنا ثاني يوم نادا جمعين وكان عدد
الخيل مع صقر وتامر ستون خيالة ثم ارسلنا السيد محمود لعبد الشاه والفضول والسيد معتوق لمحمد بن صبيح
وال سراج فبقينا على تلك الحالة عشرة ايام فاتانا مانع وبقي عندنا يوما وليلة وبقي وجوه القوم واخيه
صقر ومانع مرفق للبصرة لمواجهة باشتها فبقينا بعد وقليل فاركب علينا السيد فتح الله العسكر كلها واما
ثاني ليلته نقفو حنا بر انه بدقنا الصبح فاتانا الخبر بوصوله فاستعدينا الفرد ومن عنده ما خوذ واعظم
مثقف علينا ان الجماعة ما بهارا سمعون كلامه سوى تامر وحمود وهم لا يعمل بكلامهم فارسل لنا كنا فا
ونحن لابسين العدد فباول الفجر ركبنا خيولنا ووقفنا بوجوه الخيام فاتونا اوادمنا وعلمونا ان
صارت عندهم لجلجه عظيمه وركبوا خيولهم ولم نعلم اين توجهوا ونحن ابنا كم فنقفنا قليلا لانتصا
الهوشه في خيلنا ورجلنا فامرنا على الزلم راشد بن مثمر بن حميد والخيل اتانا فيها الى ان طلعت الشمس
وبعد بث وصول الجماعة ولم يتقدم علينا احد فتقدمنا باجمعنا من خيل ولزم وقضية الجماعة سمعوا
حس بط وطيان فتركوا دروعهم ورماحهم وكل سماط وشرد واللحوين فوصلنا الى ان بعدنا خيالة
فاتونا ثلث خيالة كانوا معهم من خدام السيد محمود احدهم نعامي واثنين عرسات واخبرونا بالواقعة
فرجعنا واتانا بعد سبعة ايام مانع والجماعة معه فبات عندنا ليلة وحين اشفالنا من مكاننا والتقدم
للحربية فتكنا فرحلنا ونزلنا بنهر يعقب وراح مانع عنا بان يرسل الخيل فارسل لنا خيله

كلها وكان عددها اربعماية خيال فانتقلنا من مكاننا الى شافي الغزال من شاطي السويب وكان مدة مكثنا

في شاطي العرب من الحويزه وما يقارب خمسين يوما فبلغت اخر اجاباتنا العليه خيل العسكر ومعرفة الرجال من

السبعة عشر وتحى الى اللعس من سوى العطايا وزهاب كسادة مع مندمهم القفول ونجمع حذمهم كسوه

كاملة لكل واحد بادونى جوخ وعوان الفرس وعدتها ولم يبق من خرجنا سوى القليل واتتنا الاخبار

من السيد معتوق والباديه وآل سراج نقد ومعهم النبا لان السيد ارسلناه اليهم وعزمنا بارساله

خدامنا كنعان وسعيد الى قلعة القرنه لجيب ما نحتاج اليه من بارود ورصاص وطعام وعزمنا

على الانتقال الى الحميديه فركب صقر وقاطع ومعهم عزون خيال بان يردون المكان ويرجعون

من حينهم فركبوا ونحن منتظرون قدومهم الى آخر العصر فاتانا منهم خيال وعالمنا ان صقر مرق

على المحنم وكل ما اراد قاطع منعه لم يمتنع فاضطربت خيلنا فعزموا على الطلب لم فباتنا آخر ذلك

الحال اتانا طارش من السيد معتوق والباديه بانهم نزلوا السبع فاخرنا الجماعه عن الطلب لانه ما لهم

ثمره فالباديه وصلوا الى ارادوا وارسلنا للباديه بسرعة العبر وان نرفق خيلهم على الرزق وانا محربته

بالسافه فعبروا من حينهم بالليل وشلنا نحن الصبح كل لابس عدته باجمعها من مكانه ومشينا على

الحويزه فوافقنا خيل الباديه بجزيرتها براس البزم من القبله وكان عدد جميع خيلنا تماما بين

والزلم بين نفاق وقطاع قريب الالف فاما المنيفي فاربعمايه خيال وآل سراج مايتين وخمسين

خيال وبلانية ورز فان مايه وخمسين خيال واما صقر فضايع دون رزق العنفره من

القبله صادر ولكون السيد فرج الله علم بحركتنا طلع من الحويزه ولضب خيامه وعساكره تبليل

الاجير ملتقبنا ولم يقطع صبره شلوا فاتفق العني لا في صقر خيلا لبني نعامه وحمالة فرس

من ثلثين خيال فطردوهم وشلعوا الاكثر منهم واتونا بخيولهم والتقينا معهم ومشينا باجمعنا

الى ان وصلنا بعد الظهر الى راس الرشاده من القبله فالتقينا خيل السيد مكور نقدمها ملتما

خيال وتعقبها خمسماية خيال وهو فيها وطلعت لهم من خيلنا عشر بن خيال وصار بينهم

طراد فتقنطر من ربعنا سليمان بن صيغ وهو راكب دهما صما فنادت بهم وشلع فارس بن

قاطع بن رشدي خيال حضر امنهم فجاووا بالفرس والدرع وشلع سويف العموري ملبس وجاء

لفرسه ودرعه واتقت ضبلهم وكذلك ملزومتهم الى ان وصلوا راس الماء فاجتمع عليهم جمع

آخر كان على الماء قريبا من الف خيال فمنع ذلك علينا بان يلزموا علينا الماء ولو تفعلوا ذلك

واما الفرس اللهما الصماوفرش

لحمار الحارث كرالبينه ها احز ما

راه الحرب في المحابا ياتي هكذا

والغرش تاثيرن تام بهم شتنا

مع بني سعيد المنتفق تبرولان

لم ينج منا احد لان معظم قتلانا من ثلث خيال وما حرنا اخو مالمنير وبني داود من خيالين وثلثة

ورجالتين وثلثة بينهم دون العشرين فصل قتيلنا عن الثلثين خيال على جمعهم ولا بد لنا من ذلك لان الهلاك

خلفنا فتحوا عن الماء بدون ضرب ومدافع ونزلناه نحن قريب الغروب ولم نجمع خيلنا ونزلنا وحربنا

الابعد حين ساعات من الليل فبينما نحن مجتمعون لا يسوق العدد نفكر بامر غني وقد احاط بنا العسكر من كل جانب.

واشعلوا النيران فلم نطق المبيت لقلة جمعنا فلم يبق لنا حرفة سوى اننا نحرك عليهم فركبنا خيولنا و

مشينا عليهم وهي ليلة رابع عشر في الشهر وكانت عدد خيولهم تقريبا من عشرة الاف لان السيد فرج الله

ارسل لهم جميع خيله وتفقكه مع ساده واهل الكوت الان قربا بجمعان وشحط النفر تحت المشعل فنيقن

عندنا ان الوالي حاضر والجمع الذي يكون فيه ذلك كلفة هو شته وصعب ميله لان السيد بالمراجل الامن بعد علمه

فشق علينا ذلك وتغيرت وجوه الرجال ودنت جموعنا بعضها الى بعض وقصرت خطاها وبان فيها

الثقل وخشي دفقكها ونزلها بالخيل ولم ينتفع فيه ابدا واما تفك قبلانا فتقدم وشرع بالرمي

ولم يتفق ان يصيب منه ابدا بل يتعدى ويقع فاسرعت بالسير جموعهم فلما رأينا الحال كذلك تيقن

عندي الانفساد لقلة رغبة الباويه بالقتال وقلة علم المنفق بالارض والحال فاخذت من المنفق

عشرين خيال منهم ظاهر بن غزام ومحمد بن حمدان وهزيم بن سفر وغلام المحيور وحمدان شباط

ونجم المطيري وغيرهم ومن خدامي قريب العشر خيالة واوصيت بصقر حلحل آل شويده وثويني

البيات وصقر آل علي وعيسى آل صقر وعبيد بان يلزموه ولا يفارقوه وتقدمت انا بالجماعة

فاتفق التقدير بان خيال خضرا عليه بادوني احمر يعترض نحو المشعل فرماه احد تفقنا في آل سراج وكسر

بدن فرسه فوقعت وعدينا عليهم الى ان وصلنا الجمع فعدت جموعنا باثرنا فانكسرت جموعهم تبلجم

مدافع نحتت خيولنا بخيلهم وتفرقنا لقلتنا وكثرتهم فصدرت خيلنا ونزلنا كاسبين بحيث

بهم من بقي داشتين ومنهم من يقود ثلثة غير السلب والعدد لن نحصي فبقينا نحن اعني الثلثين خيال

ساقة الخيل الى ان خشينا المخيم فرجعنا وكان فقدهم من الرجال قريب الاربعماية ومن الخيل

لا يحصى واما السيد فرج الله فبقي تالي الليلة يحرس نفسه الى ان انفجر الفجر فسار منكرا خوف الطلب

الى البلاد فجئني وصل نقل جميع ما عنده من ماله واثاثه وخيوان الى القلعه واستقص بذلك النعال

نقصانا بيننا من النقود والجنس لا تحصي النقيصه ونقل عياله الى بيت داسد مقابل الكوت

من دروازتنا الشماليه من شاطي الكرخه وبقي هو بنفسه في بيته مزمع على دخول القلعه منتظرا وصول لنا

واما نحن فبقينا الى ان طلعت الشمس فاصبحنا على ابن خيال وثلثماية زلمه والبقيه رجعت كاسبه بعد
ما ردت البلاد وتحررنا فيما صار الامر هكذا فان انشاغلنس للاقامه وجه وان رجعنا خربنا طويلا وان
مشينا على البلاد ما لنا صوره لقلتنا ولم نحفظ القليل سوى اننا نذر ابو عمر ونشوف كيف تصير الاحوال
ففعلنا كذلك فلما وصلنا لصاحب الزمان لم يبق معنا من الخيل سوى خمس عشر خيال لم نحفظ بهم مطارح
الباجه الذين هم عندنا واما الزلم فلا واحد بقي فنزلنا هناك واستبتنا واصبحنا بالخمس عشر خيال فادخضنا
المطارح ولو بهم خير فعلوا بنا ما ارادوا ولكن ما معهم السيد محمود بن محسن وصالح بن طالب وفلاح بن بندر
وما اشبه ذلك واما السيد فرج الله لم يعمل عملا ابدا سوى انتظار دخول القلعه الى ثلثة ايام فاتته
الاخبار عنا وعن اخذلا لنا فقوى عزمه فشد اهل الديره فاشتد واله الضعفنا فرجع يوم الخامس
بنياء المتريس ويوم السادس بطلوع الناس اليه والحيام انضبطت البلاد واحتمت واما نحن
فانت خيلنا ونزلنا هناك وفاعلين المباح بالحلب فبقي على ذلك وفسخت العزم عن مضايق البلاد
والشرف بها وان كان شاق لكن اسباب العركه كثيره والظفر بحول الله سبحانه فارتحلنا من مكاننا ونزلنا
بستان بيري بيق فانت حربية الفضول وخيلها مع ساده ونزلوا واحد ودحينا بادمن جابني بن كطي
فانحصرت البلاد وقابلها التفك من بضع المقدم ومنعهم شرب الماء وقتل فينا ناس ودجال منهم
بن محمد بن شويخ فلما راينا الامر هكذا مرته خراب الولايه واهلها ولم نحصل المطلوب طلبت السراج
سراج والباويه وطلبت عليهم اربعين زلمه واني اقابل البلاد من قبل بيتي وندفع عليه الشاطي جرابه
آخر الليل وان كتب الله السلامه والظفر وظهرنا على بيتنا واحتمينا فيه وربطنا جوف الشط للعابرين ليفزعوا
لنا وتمشي خيلنا ونزلنا عنها بالنهار من خارج فاستحسنوا الجميع هذا الراي فقالوا فاطيب دشدي وبشاهه
زيد لكل واحد من الرجال مايه محمديه ليصير المجمول اربعين تومان فقلنا هكذا يكون فقبلوا ذلك وقبلنا وجوا فقالوا
زيد مايه تومان قلنا كذلك ثم قالوا ابلها يثين تومان فقلنا هكذا يكون الف فهمنا الجميع ننعبا للحركه فقالوا زيد ثلثمايه
تومان فقلت الذي يرضيكم مبلرك فقالوا زيدا ربعمايه تومان فاذا هو طلب من لا يوفي فتركناه واصبحنا
عابرين نحو الاباد ولستجننا عابرين ذلك الجانب وطلع علينا الصبح ولم نمكن بعض الخيل فقابلونا ودرمونا
فعبرت عليهم بعض الخيل فهزموهم وقتلوا بعضهم واخذوا سلاح الجميع فرحلنا ونزلنا هوره هفيلى وطلعت
من البلاد بعض التفافيق لبيوت بن كريري وباتين الخواجه فثبت عليهم بعض الخيل وقتل توينى
الخليفه بندقه من حمايل آل شبير فاستبتنا واصبحنا عابرين الكرخه على بستان قطامي فاتانا قاطع انا وهو

هامش: واعرض [illegible] الجميع [illegible] عن الذين [illegible] المعلم [illegible] ان المولى [illegible] مايلزم نحو الدفره فان ليبان [illegible] في التقصير مشوش والجلجي بقفا [illegible] ولذلك الجميع [illegible] حسن علي كان الان المال الملى ان خلفنا والاخرى [illegible] فلا بد امر قلنا وصعبه بن عمران ورسن حميد وسالم بن [illegible] فلاح [illegible] هم فالداهم محمد [illegible] لعلام

وصعق في الليل وقد لنا بان في امرنا الخراب فان جاء عندكم اروح لعزح انس وصلاحها (ابقى) الكم لانه كان

مراسل في جاسر بجميع ايام قبل ذلك اليوم بدون علمنا واصبحنا بمكاننا الى الضحى ووصلنا قطاعه على الدور

الكل بوجه واحد يرد قاطع من جيشه دباح ورد محمود الشريف من المزيرع فاما قاطع فصار له الشان

العظيم عند المولى والحظ الوافر لسكن الجنان ونحن وصلنا المدويج المغرب فاجتمع (معنا) علاوه ما به خزيا

وتملكهم التعب العظيم والبرد والجوع الذي لا يقاس فاستبنا بما نحن فيه من الحال ووصلنا الصبح قاصدين (العمار)

فالفضول فتركوا على اهلهم لصدر الشط والسيد محمود ذهب معهم بلا علم ولا خبر ولا قوله نودعكم (الله)

ونحن مع البادية وآل سراج بتنا بن سريح الحلبي (بضرات الدنيا) [illegible] وكانت ليلة سعيدة لنا ولخيلنا

واصبحنا نريد الزكيه ومضت عنا آل سراج والباديه وبقينا نحن والزرقان فقيلنا الزكيه وعبرنا

وركبنا منها آخر العصر فخف عنا جبل المنيفخ باجمعها يردونا اهلهم بالعرجه وكن كف الزرقان فقطعنا

بليلة اجتمعت فيها جميع المكاره اما المشي فبقصب على غير طريق والماء والوحل لا يوصف بحيث (الى)

الصبح نقود خيلنا ونحن ذلك وهن تقوم وتقعد وتقعد وتقعي واما البرد فلا يقاس واما الخوف

فالسبع يبري لنا بل سباع متعدده واعظم من ذلك اننا نتوقع ان السيد فرج اسد يصابحنا بال

نجرمهم ان ياتينا على طريق القرنه واما الجوع فنسي الكل فصابحنا الماذيان وعبرناه فلم تطلع علينا

خيل ونحن وخيلنا لم نطق الحركه منه بل ما كنا نعتقد ان نصل فاتفق لنا فيه خوف ان احدهم (طلب)

السيد فرج اسد واعظم من ذلك حين علمت بنا اهل القرنه لابد ان ياخذونا بلا محاله فاخذنا

خيولنا ذا راكب وذا يسوقها الى ان وصلنا دار بني منصور الظهر فهذه المصيبة العظمى التي

لا توصف لان جميع المكاره التي ذكرناهن وصلن نهايتهن واشدها الجوع والبرد فلقينا

الارض فايضه بالماء سباح وقراما عراض والبيوت طالحه على العرازيل والماء متصل بالشط

فبقينا عرايا حفايا محملين تارة نسبح واخرى نخوض الى ان وصلنا الجرف واتتنا السفن

فعبرنا وآمنا واتينا الشيخ ليلا فاندفع بوصولنا الخوف والبقية بجاههم فاتينا الشيخ وهو

جالس فامر باحضار مكان موجوم لنا فاتوا به فاذا هي ارنبة مسلوطة بجلدها غير مذبوحه

ولا مسرود بطنها فانظروا الهمه العاليه بعد ما ذكرناه من شدة الجوع وغيره فلم ناكل منها لحصل

لوجه الشيخ التغيار لحنق علينا لجلسنا هنيئه وقد اقبل علينا ابو غبيطاء العرناوي لا رحم الله تعالى قرنه

فشرع بالشان من الشيخ يبحث معنا عن المذاهب فاذا هو يخبط خبط عشواء انما هو يعرض بالجواب

من المكروف هام

ثمن جملته كلامه بان رتبة امير المومنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام عنهم كرتبة الجعل من رتبة الزبير وما
اشبه ذلك من المقالات ولم يكف ويترك عن ذلك فالتفت الى صقر وقلت نحن سوابقنا على اللهيسه
فانفق بعد المرور والمفهم بالدين اقررنا بعد بالوحدانيه والربوبيه ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوه ولم تقبل النفس
ان نقدم على علي عمر فمن قدمناه فاستحسنوا هذا الجواب وكفوا عن الخطاب فاستبتنا ليلتنا فانه دفع منها
جميع المكروهات من البرد والجوع وغيرهما بحمد الله سبحانه فاصبحنا عنه الضحى بعد الغدا ركبنا وصلنا الظهر
بابو بردية وظهرنا على البرهه بشدة عظيمة من الهوا وتراب ملح من السحاب الى ان امسانا الليل وظهرنا
على المنيصفه فاصابنا بها المطر ووصلنا علوى قريب من نصف الليل وهي قلبان متعدده
وارض كثيرة العشب وكثيرة ماء المطر فاستبتنا باحسن مبيت وركبنا الصبح فاتينا الشبكه ضحى من النهار
وهي قلبان متعدده فتغدينا ووصلنا جويبده قريب الظهر وهي ملك آل شبيب وهي وان كانت
خراب لكن بقية نخلها واثارها وكوتها الى الآن موجود وهي قلبان كالينابيع تُغرف منها بالقدح
بدون تعب لقرب ماءها ثم تغدينا ووصلنا البرجسيه فالتقانا مانع باحسن ملتقى وعمل معنا
غاية المحبه والرعايه والمعزه والاكرام فبقينا ثلثة ايام مقيمين فارتحلنا ونزلنا محادد الزبير من
القبله والميراد الحصيه فبقينا يومان فرحلنا ونزلنا غدير الباشه فاقمنا فيه خمس ايام لمقاضي البعض
فرحلنا ونزلنا سنام فاقمنا باقمان سنام والبحيرة ايام بثلث منازل فغفلت العرب غنماتها
قصد الشيخ الى ناحية الشمال فنزل غدير الباشه ليله والبرجسيه ليله والشبكه ليله والقصيعه ثلث
ليال وجابر ثلث ليال واللقيطه ثلث ليال وهو قليب واحد وفي غاية ما يكون من الغرابه
لانه منحوت من صخرة واحده ولا فيه ارتفاع على ارضه ومقدار رشاه ستين قامه وقيل نزلت عليه
الخميس صفاف نازه من عساكر الروم جماعت بني خالد والمنتفق وآل قشعم وعنزه وشمر وما يلحق
الجميع من الطوائف ونزلوا خمس عشر يوما بثلثين وقت مركب عليه ثمان سوانى بدلى كبار تجرها جليف
على الاتصال ليلا ونهارا بلا تفتر ولم ينقص من ماءه ابدا فارتحلنا منه ومشينا يوما وليلتنا
واليوم الثاني ارحنا سوانا آخر ليلتنا الاولى فوصلنا العصر الصمان واقمنا فيه اربعة ايام ثم شلنا
ومشينا يوما وليلنا وارحنا آخرها واليوم الثاني طرف العصر وصلنا راس الحجره فاقمنا بارضها
خمس عشر يوما نستقل بها ونطلب فقر المرعى وهي ارض في غاية ما تكون من الغرابه لو تعرفه فانه ليس لها
مثيل في جميع الاراضي التي سمعنا فيها وهي واد بين جبلين طولا يتجاوز العشرين فرسخ وعرضا

يتجاوز الفرسخين وهي ارض رمل لم تزل بالاربع فصول خضرا معشبه لكل فصل نبت معروف وورد موصوف
فاوه سكانهم في تلك الوادي تجميع حيوانها من الشاة الى البقر تشرب براسه من جميع ذلك الرمل بحثه ما جد بيدير
فيجري الماء فترتوي منه طروش متعدده وكذلك الانسان حين يسحب من الرمل كف واحد تطرح له
الماء على وجه الارض بغاية الصفو والعذوبه لم تتغير حالته بالفصول الاربعه واما جبلها فمتصل على
طوله بركٌ منقوبه منها ما تبلغ العشرين ذراع والثلثين الى خمسة اذرع جميعها مملوة ماء المطر يحول فيها
وهي سباع ثم سرنا على الكناف اعني طول البحر وكان سقوطنا عليها من المقير ثم اننا نقيم اربع ايام
وخمسه وننتقل منازل متدانيه والارض خصبه والهوا بغاية الاعتدال والماء فرات ونضرب
بالجميع المثل ما حاجه لطول شرحه ثم يوم الثامن والعشرين من شهر شعبان نزلنا قريه ام التمن وهي بغاية
ما يكون من حسن الهواء والماء والارض والنبات فبنى لنا الشيخ مانع على حافة القريه سوباطًا بغاية السعه
والصفا ونزلت العرب محيطه فكان مكاننا بغاية الفضا فاتتنا الدايه من الوالده رحمة الله عليها الى
ذلك المكان بخمسين تومان وبعض الهدوم مع طول المسافه وخوف الطريق لم يرفق لها الا
رجل واحد من اهل الحويزه وهي سعدا بنت سالم العروسي الحاجاري فعملت غاية الجراءه والمخاطره
هي والتي ارسلت الوجه رحمة الله عليها فارسلنا كنعان الى البصره فاتانا بما نحتاج اليه من الملبوس
والماكول وبعض القماش المناسب لهدية الشيخ مانع وصقر فهم مانع بذلك فبتر علي ليلا الى
السوباط منفردا فقال لي يا فلان فهمت ان دايتك اتتكم من والدتك بخرجيه وارسلت كنعان
الى البصره واخبرني وكيلي ملا ابراهيم بمشاريه فبعضها ما يناسب لبس الرجال فربما يخطر ببالك
ارسالك اياهن لعيالنا واولادنا فاقسم عليك بالله ان لا تكون بهذا الخيال وان ارسلت شيء فهو يرد
عليك انا حملت العيب على مجيب الخرجيه اليك فكيف قبول الهديه واشوف ملا سليمان من جهة
الدايه مكثر التردد عليك فان فهمت انك اعطيته شي فهو حد الاخوه بيني وبينك وعاهدت
الله ثانيه اني لا اترك امر الحويزه وحاكمها الى ان امكنك فيها او اذهب انا وكل قبيلتي فانظروا يا
اولي الالباب لكبر النفس والغزاره والصدق والهمه فاقمنا الى سبعه وعشرين من شهر رمضان ولعبت
باحسن الايام والليالي لانه احتمى ع العربان وحولته ان لا يسير عليهم احد ابدا سوا من يطلبه فبعد ذلك
تزايد الماء علينا فرحلنا ونزلنا ام الودع فاتانا المفزع بان بني البلانيه والزرقان صار بينهم هوشه
وصار متقابل وهم متواقفين فارسل اخاه صقر اليهم بسفينه فاتى المفزع الثاني لمانع

ابن هذا الحين يتعطلون العربان فاتى الي وهو محزم وقال ان تعلمون لم العرب الى هذا الامر صار وانا بغيت الخيل ومحتاط وخفر واخو غرض منك وانا اروح تصعب علي وانكر وان كنت صاحب بيت وشيخ العرب كلمتي احتر اني من خير منك يشق علي قلت له لا بد من واحد فقال يا محفوظ نحن نتخوف لان بني خالد قريبون منا فلا عرمتك نشيل العرب تالي الليل وتجتمع عليك خيلها باجمعها الى ان تنزل لهم بالكوت المعروف باسم العباس وركب من عندنا وشلنا نحن تالي الليل فاجتمعت علينا وجوه العرب وكافة الخيل الى ان وصلنا الظهر المكان الموصوف فنزلنا واقمنا تلك الليلة واتونا بعد ذلك تنقلنا الى ان وصلنا نهر الجنة وهو منفط العرب فقربت طروشها وتقيت محرتها فجابيتها بين بيت شعر وسوباط واما الشيخ بتدارك الحركة على الحويزة لو يفتر وقبل حركتنا المبدا كانت له امانة عند جماعة الحويزة ما بين جمل فارسلها السيد فرج الله اليه بعد جميع هذه المقدمات بيد عبد شاه الجمال واوصاه باستمالة الصلح وكافة رباعته فاستمال الجماعة وحولته حتى اخو صفر قبل ذلك فاتوا باجمعهم ومعهم عبد شاه فاظهروا له هذا المعنى وان ما اول الشرط رضا علي وما يرضيك من الاطماع فغيا وجزع وانما هم لغيض وقوم بخفة وقال كل هذا يكون علي هين لكن كيف اصنع اذا فهم علي فانظروا لهذه الحقيقة والطوية باليته كان مواليا لاهل البيت عليهم السلم واغرب ـــــ من الجميع ان من لاقيته الى ان فارقته مع انهم تتقلب في الاحوال من زين ولاش وفي الحالتين ما فيها حد وسط وان كان حال البدوي ما هو خفي على العاقل لان قليل اللاش عنده كثير وبالعكس فلم يتغير من حالته معي بجميع احواله حركات وسكنات وجد وهزل وهذا شي غير موجود باكثر الرجال فرجع عبد شاه الى السيد فرج الله بما جرى فارسل الي كتابا بيد صالح العبودي استمالة للطيب والوصايا بالمواعيد براس صالح هو لانه من قديم الزمان هو من بعض خدامنا ونصيد قنا المقال فاتينا بصالح والكتاب لحضرة الشيخ فقرا الكتاب فقال ما اعرف معناه ولا اصغي لمقالته ومقالة حامله وهنا انا لم افك حرام الله ولا فخر لي بكونك خاطري والمطلوب ضعيف فقام عنا وهو جزعان فالتمسته الجلوس فقال لا اجلس بهذه المقالة واما انا فهذا كلامي واجزم ان قولي فعل وبالحاضر واما انت فهذاك عمك وذيك ديرتك وانت مختار وراح عنا فاتينا مكاننا وبقي عندنا صالح خمسة ايام وكتبنا معه جواب يتضمن العتاب وانا اذا عزمنا على المجي باحاجة بان ترسل الكوت وال وابكل الى شط العرب ولا بيننا امر يوجب لذلك لانه مظهر بخطه هذا المعنى فارسلنا صالح والمراد بذلك الدفع لا علام السيد محمود بما وقع

ومشورتنا لا سنا نحصل الطامع شيئًا لهواه وتخيلاته كما تقدم ذكره فاي سلنا السيد محمود خطًا بيد خادم لجماعة عيلا
بن عرمان وهو محمد آل عباس في الاتفاق مفارقتهم اسلينا ارسل له عمنا خطًا وحين اتاه الخط لم يلتفت اليه عزم
على الرواح بلا مواناه فاتاه خادمنا قبل نيته بيوم واعطاه الخط فقراه ولم يلتفت الى الخادم ولم يسأل منه
ابدا عن شي واصبح راكبًا فاتاه على الجواب فلم يرد جوابًا لا للمتكلم ولا لنا فانظر الى هذه الحقيقة وفعله لنا
ومجازاته لنا وسياتي ما هو اخبث من ذلك وهذا الطالع من الاجبه ونسال الله سبحانه حسن العاقبة وما صدر من
السيد محمود لكون اصل المودة على غير حقيقة والظاهر غير الباطن فلا بد بعد ذلك من تقريب لبعض الاحوال نشرع عنه
باقبح من هذا الفعل فاتانا قاصدنا وعلمنا بما جرى واما كتابنا لعمنا فحين اتاه قال الصالح ان علي يجي لكن بخيال
ان بني عمه يرعبون له وهذا غلط وبعيد منه يشوف فيهم هذا الشوف وانا ارسلت لهم خطا لما ارسلناك
وما نرجعك الى ان يلفون واعرف ان جواب خطي مجيئهم ولا يلتفتون اليه حتى يصير عنده معلوم انه لهولاء
او ادم يطلع مني ويخرب عليهم بيتًا معمورًا فتعدى يومان والثالث لفوا اليه وبعد وصولهم رد لنا صالح
بكتاب يتضمن الحث على المجي وحضور وصول الساده وان الكلام الذي اوصيت لي فيه صلاح الامر الذي
تريدونه يسهل وانا كنت موصي على طيب ابن عنيفج فاخذنا الكتاب وسرنا على الشيخ فاجابني ان نفسك
اذا تهوت انا ما اكره لكن اشور عليك يا الشيخ احمد بن ان نطلب ابنه الى عندنا هنا ويبقى عندنا
وانت تروح قلت هذا ما ارضاه لنفسي وانا بي انا ارحل باهلي والعرب وانزل الدير واعزل الحربيه
وجميع الخيل فنطلب عليه ما نثق به من العهود واعيان قومه تاتينا وتروح معهم ونحن نبقى في مكاننا
الى ان ترد لنا الجواب فقلت الامر ما يحوج الى ذلك والجميل كلما فعلته وفوق ونعم اني اعلم بالطوا
بعضنا بعض فقال انا هذا الذي اعرفه وافعله وانت مختار واعرف فرخصنا منه بان غدا المد
ورجعنا الى مكاننا فارسل لنا بالاثر فرس سرجه الذخيره بسرجها وعدتها مع قنام مصدر معقم
ثوبا ذ جوهر دار مبنت بالذهب وجميع امياخه وقلمنجاته فضه قد بلغ لم الذهب وهذه عز تر ومان
وارسل اخوه عيبان آل وصيله وكان لم يزل بعرض هذه المده يرسل لنا اللباس المخيط وغير
مخيط ومثل قهوا والموز ونبات وجاي معمول فركبنا الصبح من غده وركب معنا مشايعًا لنا الى
ان وصلنا الشرش وقبل معنا فركبنا سفن الغرو ودعناه وتروحنا من حينا وصابحنا جماعه
ابن عبد ربه من نهر عبد الله وتغدينا وقيلنا واتانا لهناك الكوت وال واعيان البلد من الموالي
وركبنا العصر واستبنا جماعة ابن على الدويق من نهر عبد الله وكان المراد بان دخول البلد في الملتقى

يكون بطرف الصبح فمن عند طلوع الشمس ركبنا ودخلنا البلاد وفواجهنا المولى فتلقى بالبشاشة والرعايا

بنفيسا ثوبان واليوم الثالث طلبنا الحرم وتشفق علينا باقليم المنا وباجمعه وما يتعلقه وطلب

القران واقسم فيه عن الصدق وثبات العطية الدائمة ودفع الاذية ودفع الظنون الفاسدة وكنى

تمناله في القران ولم يخلف لاحد قبله ولا بعده وبينا انه صدق العهد بالكلام وقطع النظر

عن القران والعهود الشرعية والله شاهد انا صدقنا بما قلناله الى ان تفارقنا بالفراق الدايم

الذي لا التيام بعده وهو بما لم يتغير طول ما نحن جالسين معه في حجرة الحرم عكس القلم من ما

يلي ركبنا الشمال ابو ان فحاكينا عن الحاج معلى وبيناله ما بحضوره من المصالح لدولته فقبل

منا ذلك واخذنا له العهد بقبله الاذية اذا وصل اليه فارسلنا للحاج المذكور على القدوم بخف

من العيال فاقبل ومعه حرمته بنت كوانل وبنتها الكبيرة الى ان وصل ذنايب النهران

وارسل عالمنا فارسلنا له كريم العبودي ان يوصله لبيت المولا بعد المغرب وان الطريف

على بيتنا فوصل لباب الحوش وطلعت اليه ومشيت معه لباب حرم المولا فادخلت العيال

الى العيال وجلست معه بباب الحرم وارسلت للمولا احد جوار متعالمه فاقبل الينا وقبل

اقدامه الحاج وحيا به ورحب وطيب خاطره فبعد ذلك امر ان يخلوله مكانا بالعمارة ويعرشوه

ويطلعوا له من الحرم فراش ولحاف وقال لي خذ خاطرك اوصله الى مكانه وصل كل حين

فعينت معه احد الخدام ليوصله مكانه وانا توجهت الى البيت واما السيد يوسف فبعوض هذه

السنة هو محبوس وكثير مضيق عليه فبعد قدوم السيد محمود قبل وصولي بكوه وسندكر ما كان

قابل ذكره متقدم وهوان اعمامنا كل ناهم معنا مغشوش وخديعه وصح المثل بحمد الله

ان صاحب الصدق ناجي منما ناجز يوسف عنا ولا قام ماضره وكذلك السيد محمد لم يبلغ

ما كان بروحه واما كلام السيد محمود لنا في الحمام والتماسه وان اخوي تعدا لسلط العرب

ولا تعدا خلفا باد الى ان وصل الجز وطلوعي انا وان اخوه لم يسعم لاجل طلوعي سو طلوعه

فلم يمكنه التاخير لاثبات خروجي وتظاهري باللاش مع عمي وانا آخذ اقاميهم ومقالاتهم

على ظاهرها والحقيقه ولا اعلم ماهم منعقوين عليه الى ان جرى ما ذكرناه فجاز عند عمنا

بعد مدة طلبني وجرد القسم بان مصلحتي تقتاضا مدة كم وقت بان السادة بلغتهم

اعني محمود وصالح ويوسف نظلهم الشراكة معك في المنا وقبل حركتكم احبسهم وانت

اظهر دنا

اظهر ذلك فيطلبونه لي رضالك متنوع واما الشراكة فهي لجميعهم علي لو تروم منهم وابين لك الفصل الحكي
ان ترجع الامر اليهم وانا ما بشيد الرضا واعود بعدها الخويش بكل ما يجي من ان احسن لك ويجيهم ويحتمي منهم لك
فقال هذا امر لا يستقيم ابدا ولا ارضى فيه قط وانت انما تعمل بما اقول لك واني لا اظهر لهم العطية فقلت لي انت مختار
فجمعني واياهم بعد الظهر بالحوض خانه من طرف الشط فحصل مقدمة الكلام وبين العطية وطلب علينا الاتفاق
فاجبناه بما اقتضى المقام فبقينا بعدها تقريبا من عشرة ايام فطلبني وقال واجب عندون واذن لك
ثم اني بالخنامية الى المكوك الى القوماط ولا تعود ابدا لاني اريد افعل ما بخاطري وبالمواناة اياك
ان تفهموا فيك منك هذا المعنى بل بلطايف الحيل ترضيهم من عزمنا على الحركة غدا العصر توجه وكان
السادة في تلك الليلة عشاهم عندنا فاذا ابن عمنا السيد يوسف لما ثبت عنده الحركة يريد ان يطرطر انا
الى جعفر اباد وقال يا فلان المانع عن حركة العصر ما يكون فقلت له غدا حسن في هذا اليوم قال من
دخلت هذه الليلة حسابها وباكر واحد من تعشي نركب فقلت ما هو ممكن وكيف يكون المشي ومعنا
الثقل والكارخانه فقال الكارخانه تمرق على دربيد ز وعرة الدانق ونحن نمرق على موافقة وباكر طلوع الشمس
نحن بجعفر اباد واذا السيد عالي نيا في ما وصى فيه الموالي حد المنافاه فعالجنا حد العلاج الى باكر العصر وتروحنا
وهو يجذب علي بتطييف وموافقة ومنازل الغافية وسعينا حد السعي الى ان توصلنا الخنامية ولا
امكن الراضه والتوقف ازود من يومين لكن بغاية التصديع للطرفين مما يعني التاخير ومنه التعجيل و
كذلك المكوك يومين الى عمه خراباد ومن هناك صار الوقفة العظمى والمجادلة الكبرى هي بدع غريبه
والصباحة ونحن نريد بزعم الموالي نفركه بلطائف الحيل على القوماط الى ان فركناه فاتينا القوماط وبقينا
فيه خمسة ايام وهي اخر ما كان عندنا من العمل فلم يبق مما حضر عندنا ما اظهرناها ولا حضونة ما ابرزناها
فهذا حد المجهود خمسة ايام فتركناه كل ما اردت مقدار المقيل في وزقران لم يمكن فوصلنا جعفراباد
وبقينا قريب العشرين يوما بعكس المتمثل نحلوها فانوا لعزمها فكانها اعمار ولم تزل الكتب الظاهرة
والرقاع الخفية الزعليه نتواتر كتبها الي والي السادة ظاهره نعرفونها ورقاعها لم نقفوا عليها الى ان اتانا
منه كتاب بان يجمع العسكر ويجتمع معه في الدوريج فكنا وصا بحاجة مناف وصايح هي لحى شاني
فارسل الي انك اركب بنفسك وتعال الي لا يجون معك السادة وهو لم يسميهم بخطاب ولا كتاب الا
ما بهما تم فلم اعلم كيف اصنع بتاخيرهم فقلت لهم نحن نعاب في بهادري والمولا طالبني فلو يمكن اصحبكم رو و
له وانا اخر تابت فقالوا ما هو ممكن اذا كان طالب لكن انت تروح ونحن نجي معك قلت ولا هذا ممكن

النيب يكون على واحد فاذا لم تعيضوني انا اعيضكم وادوج اليه فالواحد هو الاحسن فانتبه فرح تكلم

جاديهم وقال انا غرمي الفضول في اخفيته عليك لهذا الوقت انه لا يفهمون هولاء الجماعة يكون على خاطره وانا

نلحقك بالعسكر لان العرب نازلين من قراب الى الجفتة فتروضا من الدويج وابتنا الطبيع عزم الحسينية قريب

الفجر فطلبني وصليت الصبح عنده وقال لي اظهر خارج من العسكر مع عسكرك وانزل عنا شوف العين لاجل

يرد علك بالمكن واظهر من هناك ففعلت بما قال ولم يرسل لنا احد سوى الذين تحضوا منه لحذرنا مثل

خالنا السيد فرج الله وخلف بن حمود وغيرهما فامرنا الخدام بان يرهبون لنا طعام وعزمنا على المنام فما بين

ذا واذا صار الوقت ضحى ونحن نبدا راك النوم فلم ننم واتتنا المحصلين المترادفين على الركوب فركبنا خيلنا

وانا راكب سعد الزايد فاعرضني على الخيل الماء فلم تشرب من ورده امس الظهر فمشينا والوقت بغاية الحر

وطاح عندنا قريب الملتقى اربع من الخيل منها سفر الجمالي عطية لفرج الله لمحمود فوصلنا عصر العالي لقرابته وورد

العرب عليها فان دنونا علمت العرب وكثرت ولم ندركهم بليل وان لو قفنا فالظما وصل نهايته بالركاب

والخيل ولابد من التوقف على كل حال فنزلنا واحتمنا على العسكر ان لا يشت منه احد وضبطناه لقريب

الغروب ولما هوت الشمس ما عاد يمكن ضبطه فادنبنا مع الخيل فلم ينفع فقلت للسيد كيف اركب انت

ادب فقال اموك لكن ابن التي اركبها كلهن ما يحركن الان تامر لي بفرسك فقلت تلحق خير فركبناها وغاد

عليها حامية مسافة بعيدة عن التردد لكف الناس وطعن وضرب الى ان كفهم فبقينا الى ان تقدم

الليل ثلث ساعات ثم ركبنا واتينا البير ونزلناها وارتوت الناس مع خيلهم وكلما على الجنب فرسي

انها تشرب لم تشرب ابدًا ولا دنقت لانزعاجها واضطرابها فتيقن عندي هلاكها العدم شربها

الماء ونحن لا نبين العدد ومتمثلين الحرب فركبنا اول الفجر واخذناهم وصارت باول الغارة هوشة

ولحقوها الى ان اوصلوها الملزومة ولحقوا من الخدام الحويشة سالم بن حسين وعبدالله بن خاطر البادي

وغيرهم كثير ومطارح ومجاديح فامكننا خيلهم وسلفنا اكثرها ونهبت العرب باجمعها ولم تنهب الفضول

قبلها عبلها لان الطريق ما عاد ينساق وامتد الامر بين مغان وهوشة وكسبه الى قريب الظهر واشتد

بالخيل وركابها الظماء وطلبت صبي الشاهاني وسألته حصول الماء بها المكان فقال لي يحصل في الجبل

اثر انه بعيد لكن الغمان كثير ابعد منه فجيناه فقامنا ومشينا على دلالته فخرجنا بالجبل بين يكي لحاجي الى

ان زالت الشمس فحططنا على الماء ونزلنا بالجهف فارتوت الناس وخيلها وكلما على الجنب فرسي

بالزرب لم تشرب سوى طاستين بطاسة حام طاسة الزرع وبعد هنية ركبنا الان كسبنا وصل العمار

وانا الحسنية فرح الله تروح على بعض عرب بالعمارة وصابحهم مصباحنا واخذهم ونزل بدارهم في صلناه
وقت العشا فدخلت فرسي السطح مع العسكر فهناك شربت بحلوتها فقضى لنا لها يومان وليلة بالقيض لم
نشرب الماء مع شدة الحر والغارات والباس عن ته تفيلم وهذا احد اظهر الصلابه فاصبحنا صادرين
الى ان وصلنا الدوريج فجاز عنه اني ارق على الميناد واخذ السادة معي فبقيت ثلاثة اشهر في
جعفر اباد وترخصت لمجي الحوين فرخص لي واتيت بوقت الصفري وبقيت قرب الشهر فجاء لي السيد
محسن بن مطلب وعالمني ان السادة بخواطرهم الطلوع للحرابه وانا ما اقبل اطلع معهم الا بامر لابو معك
فقلت له لا تظهر هذا المعنى لاحد وبعد ثلاث ليال دعانا سعد بن عباده الحلفي لطهور ولده وجميع السادة
فاتيناه وبعد العشا اتينا الى بيتنا فاتى معنا السيد عبد الله والسيد محسن الى البيت فوقفنا فيه وشربوا
ماء وقليان وكلفونا يرافقنهم الى السوق لانها ليلة مقمرة فوصلنا معهما ورجعنا ومعنا السيد محسن
فقال لي يا فلان هذه الليلة يخرجون السادة فوصلنا البيت ودخلنا الى المنام قبل ان انم واذا انا اسمع حركتهم
فطلعت الى خارج وامرت بشد الخيل ونهاب الحركة وهم طلعوا فارسلنا حميد الشاطر للمولى لعالمه
فطلع المولى من الحرم الى خارج وطلبنا فاتيناه فامر بالطلب لهم على الدوريج وهم مشاهم على شلوا
وهكذا اجزنا السيد محسن وكذلك فركبنا ومعنا عبد الله ومحمد بن لغير ومحسن والشيخ طاهر فاطلعنا بعد
نصف الليل ووصلنا الدوريج الظهر وركبنا من العصر وصعدنا بتري لم الى ان وصلنا دون
مقام ابن لغير واستبتنا واصبحنا الكبيني فاتانا محمد بن جراد من قبل المولى عطني بانفرادي بان
حين تصلك الخط فالسادة مرقوا على شط العرب وعبد الله وقاطع يردون ويركبون معك الخيل والسفن
وانت ومحمد بن لغير تمرقون على العناجيد ان ما وصلهم الجزنا خذوهم لانهم بالمدينة فلما اتاني الخط وقفت
لاني كنت متقدم بالمما الى ان لحق عبد الله وقاطع فاعطيته الخط وقلت هذا امر والدك ادفع العسكر
معي فبقي يعاين لوجه قاطع ولم يرد علي جواب وانا الح عليه بالطلب وهو على ما فيه الى ان قلت لقاطع
انه يعاين لك قال اذا ما كان فيه جز انا كيف اصنع فرجع ثم صاح عليه وقال لي ما لكم لا تتكلم اما انت ترسل معهم
او لا ترسل احدا فاحتار ولم نعلم مراد الشيخ بابي مطلب فسكت ولم نزل الى الجزيرة فرقنا بانفسنا واما ابن
عمنا باشا ان عمنا لي انك امرق والسيد محمد معك لجعفر اباد حصلت له النشأة العظمى والكيفية الكبرى
وتخيل الخيالات العظيمة وعمل ملك جعفر اباد بلا شك ولا شبهة وشن على الخليل غارة لانه
لم يزل في السابق يتمثل ان اشن على الخليل غارة لم تخل يوما من ذهاب نفوسي وتصديق كلام السيد

١٠٠

راشد بن موسى فسبنا اخونا ووصلنا العاشر قرب الغروب واستقبلنا الضعين وابن عمنا جالس مع السيد
تقرب الالحان وتنشد الاشعار الى ان طلع الصبح وبعد الصلوة ركبنا واتانا الغافقين قبل حركة السادة بيوم من
اخرهم ورحلوا من مكانهم ونزلوا على طرف بن طلوان بدكة الايوان فرحل معهم ونزلوا كيان الحريق ومنها
بجنب بلاد كسبة فاقام هنالك وقطعوا الغافجية على بني لام قبلنا ونحن عبرنا الكرخة ونزلنا خاصبان
والطبايع والارادات مختلفة لان ابن العم في غاية العجلة بسرعة الوصول للنخيلة ونحن بغاية الراحة وقلة
الارادة فبين قبله وقبلنا ثم تعقبنا وقبلنا وهو ماحل خزامه ونيسه مقابل العمارة شتان ما يوى
على كورها ويوم حيان اخا جابري وهو منتظر حركتنا من المنام فجلسنا وتهيأنا للعلوق بر احمد
فانزع طبعه وابانى وقال المكان بعيد والهواء بارد وهذا وقت الحركة فاجبناه بمثل العرب
هنا سهيل وهلي دونه وتي تراه العين ليس بعيد فدعونا بخيام من الالوار وارسلنا بخط الى الملا عبد
ز بسب عنا وعليق وفرش ونبقل الجميع الى الاسكنة التي دون تل سلمان وانا اظن ان يجيني الامر
من فرح الله على الناجز تجيبت ان القدم بحيث اذا تجاوزت حزاباد يكون لي عذر عن الرد و د
نبطر ابن العم من هذه الامور وقال ما المراد بهذا قلت الامر ما يحوج الى شيئين وانا لي مقاصي البلاد
وانت تنهض هنا فالتفت الى السيد راشد بن مخيتة وعبوسته فقلب لي السيد راشد ملك
العيون التي قلبها الصانع فتنافى وتصالحا وبقي الغمز والرمز بينهما فبعد اتمام الصلوة نحمد الله
ركبنا وتوجهنا فلما تجاوزنا خاصبان وقابلنا العمارة وحققنا النظر فيها تمثل قائلين
لو تعلم الدار فيمن زارها فرحت واستبشرت ثم باست موضع القدم وانطقت بلسان الحال
اهلا وسهلا باهل الجود والكرم الى ان وصلنا العبرة الفوقانية وعبرنا ودركنا على الكوت
دون كبير محمد حسني خاطب الكوت بتحية كسرى في السماء وتبع لو بعث لا اعني تحية اربعي
فتفس الصعدا وقال وا اسداه ابن عمي راشد ويمثل لا بقومي شرفت بل شرفوا بي وبجدي سموت
لا بجدودي والسيد معذور في الواقع لان بعض اجداده يضرب بجهم هذا المثل فبذلك الحال وذلك
الخيال فوردنا طهماس الديكي بطريقه من الحويزه فلما رأني ونحن متجاوزين بيوت الدهادرة وهو
راكب ومردين الى دار شهر فعلت له خلو وتعال لاني ظننت انه كتاب من المولا واعرف انكان لمحمد ومحمد
بها الخيال لا شك انه يتأذى فلم ينفع نهيي لطهماس فطلع الكتاب واعطاني اياه فلم اكن ختمه
لعلمي بما فيه فهذا علاج الكتاب وعلاج لسان طهماس وعقله ما هو ممكن فشرع يملي علي مضمون الكتاب بالمخفا

وكل ما اردت منعه ما امكن الى ان سمع محمد لانه متباحث بيني خلفي فاتاني وانا وتب الدروان وقال لي يا فلان على اي شي ما لقرا الكتاب قلت ماهو غايب كتاب عن عمالنا اذا انزلنا واستريحنا نقراه فقال ان جاز عندك قبل ان ندخل نقراه قلت كثير ملهو مناسب مع قدومك بيتك هذا الكلام من هو مخيل وما من خيله فناد عليه صالح العبود بي في الحقيقه وراشد من التعب والدقامه فادخلناه مكره فنزلنا وكل ما اردت منه ان يجذب كلمه او يحل سيفه نعيي وهو ملح على الخط فصار لابد من اظهاره فاظهرته وكيت ختمه واذا امذكور فيه حتى نصلك الخط باي مكان ولو في المشيطه ترجع لجعفر اباد والسيد محمد يجي لوجه السرعه ولا يتوقف ثم شرع بصورة العطيه والامال والتفويض وصار التعافيق ومزارعات ومداخل ومطب كثير بذلك فطلبه السيد محمد وانا اقول نقف عليه ان الله تعالى ومرادي ان لا يتاذى لكثر حتى الكتاب من التحرقات فقال انا ادري انه طالبني قلت له ان كان فهو الخير وعزما نظن فقمت انوضا للصلوة وقضا الحاجه ودفعا لالحاحه على الخط فحين اقفيت قام وركب خيله وخرج باعجال من غير صلوة وهموم وغم فبقينا كم يوم بدون اسباب وما نحتاج اليه فارسل لنا المولا من باب التوجه بارسال العيال والاسباب ولم يبق في البيت من الاسباب شي حتى انه كثر كلاف الوالد ولم نقبل فاتانا الجميع ونحن مكرهين لذلك بعد نقضه العهد السابق فبقينا اشهرات والامور مترددة عليه لالا يوسف وصلح عند الفضول ومحمد عند مانع وهو حاكم البصره وسياتي سبب تصرفه بالبصره ان شا الله تعالى فحسن الشيخ مانع بان يرسل اخاه صقر لطرف الهميلي وكوت فلولا ذمن كادون فتحركت ومعه السيد محمد وقوم خيل وسفن كثيره فوصل الخبر للسيد فرج الله وانا بجابي فارسل ولده السيد عبدالله ومعه قاطع والعسكر فوصل الهميلي وعبر وصقر وصل الميزر والجمع بان وصقر لم يتامل لوصول سفنه ولحوق خيله فحين طالع الخيل عدى عليهم بعربي ومعه عبدالله لا غير والسيد محمود وخواجا احمد لا غير فقود صقر الجموع وردته الرماح من كل جانب لانه حيلك واحد لا مدد له فقتل هو والعبد واما السيد محمود فاصاب قاطع دمج ولصوب قصد رصادر ونزل على الشط واما خيل المنيع ركضت عليهم الخيل فانكسرت لخفتهم قتله صقر واكثرهم من غطى فرسه بالطين والنيران وراح زلمه والسفن تقدت من عندها فرجع الحاجه براس صقر وخيل الحياشه وذكمت في

ثم ارسل السيد فرج الله بالراس والتصريح بان لابد لي من الحركه الى البصره وحرفته اخذها فلما تكلف بذا الامر وذكر فيه صعب عليه واستشكل لانها تحتاج الى عسكر ولا عندنا ونحتاج الى نعام ولا يعطي احد

ولما تحكم طلب عسكر من العجم ينبغي لغاية الجزيرة الى ان اتفق ان باشة بغداد ارسل لثمانية العسكر يسعفين الى الكباب وارسل
للجميع نزح الله ان [illegible] صبورة ينطاع القرنة ومن اغوات العسكر مراسلات لاهل القرنة ومن الباشا ايضا بفتح
الابواب وانفلى جماعة مانع الذين هم فيها وان اختيار القلعة والعسكر اخونا السيد فرج الله لحين وصلت
اليه الكتب حصل للمطلوب بدون تعب وطلب عابدي آغا الطوبكي لانه ابتداء من مانع فرج من القرنة
باهله واستقل الى الحويزة فقال له هذا الامان الذي ترجاه خذ الكتب وجماعتك وارسل معك عساكر
وابرق على القرنة واضبطها والمدد بازائك وعسكر الروم الذي في الحي اما ارسله ينجد عليكم بوجه
السرعة فذهب لهم السفن وشحنها بالذخاير والعساكر مثل بلع عبدي آغا واهل الجزائر سكان الحويزة
والواردين قام حديد من اهل الحويزة والمجموع تقريبا من الف نفر ومرقوا على القرنة واتوها بعد نصف
الليل فارسل عابدي آغا ناس بالخطوط لاهلها وبعض روم متوطنين بها لان ليس العزم ايد ما هو حافظ
فيها عسكر سوى طاها بن هاشم وحيدان العبد الاعور الملقب بجيد راغا الجمع القليل لحين انت
الكتب للجماعة حيوا ورحبوا وحلوا ابوابها وادخلوا العسكر باجمعهم وطردوا طاها من حينه ولزموا الحيدران
وقطعوا اذنه وعلموا السيد فرج الله بما جرى فاركب ولده عبد الله بثلاثة الآن خيال دخلها واما
الثمانية نفر الروم بعد دخول ولده طلبهم وفرقهم بين جزائر وحمار وبصرة ولم يبق احد منهم للقرنة
وبعد ثلثة اشهر تحركت من الحويزة يوم الثاني من شهر رجب يريد قلعة السويب والبصرة وكان مانع حافظ
في السويب السادة كريف وصالح وحاط معهم تقريبا من عشرين نفر من عز سلاح وذخيرة فنزل شاخة
الميلان فرج عبد الله ونحن معه ومعنا من السباهية عز العلم سبعين خيال وجميع السادة والناس
ووصل على طوايف العربان ذلك واستمال معدنة الغراف واملهم فنزعوا من سوة سيرة مانع مثل بني
جبقان وآل زيرق وبني حكيم وسوادي وحيادر واهل الجزاير باجمعهم وكعب ودواس واهل
الكفار وكادون فاجتمع اردهام خمس الاف سفينة من صغيرة وكبيرة وركب فنعى بشاخة الميلان
عدة ايام قليلة اثناء عشر من رجب فرج السيد محمود من الحسن من النادرين قلعة بتدبير السيد
الرئيس محمد وامداد الكويتية وتابانة محمد بن رضا واضوم تربهي وعروه قبل بستاننا على شا
وامر الجميع على محمد بن نعمة فطلبه ورده من وجه الدورق لانه صدر السيد فاتى به وبحيى بن طليحان
زدوه لحبسه وحين اتى به للمخيم فامر عليه وحطوا على راسه كرشه بقرنيها واركبوه حمارا مقلوب
والطرابيج والطبول تقرب على راسه وهم يدورون فيه الخيام وجميع اللوتية والجهال معه

[illegible] فتحها للروم [illegible]
وانه
[illegible] لحيان [illegible] لحتا اكرل
لسيب عبد الرحمن ومكر عساكر
فلم
فناكر يتيقن لعابدي اغا الحيلة
عيان
بسخر غير التسليم [illegible]
بالجمع [illegible] بلحق فغلبت على الر
من طرق الحرب والابد [illegible] غير
نقل من ديارهم الى العجم [illegible]

ولانبي منصرا لله جرلم وحفظه وعلامه ماموز وتحليهنا الكافيه ونو رقبه الكافيه بيد الله ان خبانه بنا الهم فلى عملم الكريم منهم البقى ومن لك خرالح عقد ومه كما البلدي سياتي ذكرها وفي تلك الليله اعني ليله الثاني عشر من شهر رجب سنة الثامنة في المائة والالف بعد ما صرف الليل ولد السيد محمود ثم هو كعبد وفاة الاولاد الثلاثة من بنت العم ثمان سنوات ولم يلد لنا فهي ولد من الله به وتفضل بعد سنتين بعبد الله وبقية الاولاد ونسال الله من فضله وبركة نبيه والائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين ان ينبتهم منبتا الصالحين ويجعلهم اتقياء ابرار مطيعين ويوفقنا واياهم وجميع المومنين لفعل الخيرات للدنيا والدين آمين اللهم آمين فاقام السيد فرج الله بمكانه الى نصف شعبان واركب بعرضها اخوه السيد ناصر بعسكر على السويب وبعدها اصبحنا بغيم ومطر فيرنا على المولى ولم يحضر سوى بيرى بيك وعبد جلال بن سيار فاتى الخبر بوصول السيد ناصر الى بني سالم بخيط المشيه ونقل ما جرى انهم وصلوا السويب وطلعت عليهم خيالة وطلع عليهم عبيد الله عبد بن حاتم فشلعوه واخذوا فرسه وكلا افترقا فرجع المولا بمادة كسارتهم واختلالاتهم وكونهم عبروا على الترس الى المانع وانا ساكت لم اجبه فكرر النظر الي وكرر الكلام فقلت له دايما اصلي وانت اعرف قال تظن عن هذا قلت انت مختار فحلفني بابوي فقلت نعم اظن عن هذا قال وما هو قلت بجزعك قال لا قلت ينبغي ان هذه الليلة تجمع عسكر عندك ولا تدع احدا منه يروح الى البلاد واضبط مثلوا دبيبو ونعتبن بهم فقال المراد من هذا ما يكون قلت اظن انهم يرهون غدا وبعد غد غبشه على المخيم قال كثير بعيد منك هذا الكلام ولا هو راي لكنه عامل بما قلت له واتى السيد طهماز والناس فقمت وبعدها سير على طهماز فقلت له ان وانقيف بكره عليكم خيل فعسكر ما عليك ولا تركب الى ان تطلبني واما السيد فرج الله فلو لازم العمل عمله في ليلته فاتاه الخبر من بركة بن ساعد بن عكرش بان العسكر وصل الرشاده ونزل فامر على السيد طهماز يركب بكافة الناس وكان الوقت قريب الصبح فوصل لطارف بني سالم من يمنا وخيل العجم وصلت طارف العرب من القبلة فارسل سيتهد عمه فركبت انا قبل ان يامر فالحقني محمد بن بعز وناصر بن المولى وبيرى بيك فوصلنا طهماز وهو بمكانه والخيل من مكانها ردت فمشينا جميعا الى ان وصلنا قريب المحتبس ورجعنا ثم بعدها تحرك على السويب بجمع غفير من خيل ولزم الى ان وصل السويب فاصبح ما بين عليه بعد ان ارسل ابن عمه السيد عبد الاحد بالطيب للساده فلم يقبلوا ومشت الناس من كل جانب وكنى مع العجم وميامن الخيل والزلم محمد بن عليها نعمه ومحمد بن محسن فرماهم المدفع والتفق فاربكت الخيل والزلم على النخل وهو محل لا حزم منه فتحركنا مع جماعة

مولد السيد محمود ...سلم ...
في ... شهر شعبان المعظم بعد الزوال
ولادة السيد ... في ...
... سابع وعشرين ...
... احرام ... العا...
والمايه والالف

وولادة السيد ...
نادر في السنة الحادي عشر
والمايه والالف

ولادة السيد محسن في ...
بمادي الثاني سنة تسعة
والمايه والالف

ولادة السيد محمد في شهر
شعبان المعظم سنة
تسعة عشر والمايه والالف

ولادة السيد فرج الله في ليلة
تاسع وعشرين من شهر رجب
المرجب سنة السادسة عشر
والمايه والالف

ولادة السيد حسين في عصر يوم
العشرين من شهر صفر المظفر
سنة العشرين والمايه والالف

ولادة السيد ... الله في الثاني
عشر من شهر رمضان المبارك
سنة العشرين والمايه والالف

ولادة السيد نعمه ليلة السبت ثالث
من شهر محرم الحرام نصف الليل
اخر ليله من برج الجدي وفي اول
ساعة النجم كان تحويل الى ندلو
سنة السادس والعشرين
والمايه والالف

الى ان تجاوز بالنخل ونهبوا اثاث الرومي وكان معنا صنع بن حنظل ونوه هاشم بن هجرس وصالح العبودي وهلك
البرهان الخزعلي فطلعت الخيل والزلم من النخل وخشيت على القلعة من جموع الجولي فثبت وجعت جماعة الشيخ
وعزت بين قتيل وغريق واسير وجريح وطايح وجريح واما السادة بهم وخدامهم اجتمعوا في برج واحتموا فيه
فتخلت عنهم الناس فاجزني صنع بمكانهم فاتيت اليهم حرصا على سلامتهم من دقل العامة وبهم فاسنى
بجمع لم يدفع عنهم اذ بر فلما اتيتهم عمرت السيف ودخلت عليهم ودفعت الناس عنهم واخذت سلاحهم
وطلعتهم من مكانهم واجلستهم خارج البرج فارسل السيد فرج اسر كاتب عبد علي يطلبهم ثم ارسل راشد
بن مساعد وكثر الطلب ولم ارسلهم فرد لي الجواب ودنهم بخيمتك فاخذتهم للخيمة واجلستهم ثم ارسل
الى بعد غدائهم يطلبني وارسل ابن عكرش وكايد فريون واخذوهم وصدر وانطلى الجويزيه بهم في حبسهم
في القلعة واما سلاحهم فبعد سنة اوصلته الى اهلهم وهو بعد ما هدم دوطه من الكوت تحركت
على البصرة وترك الكوت الجلاية لقردلان والشيخ القهيم فيها ومعه عزيز بن حمارة لا غير كل ظهر فرس
لا غير وغداه وعشاه فضاض يعلونه له في البيوت بنوبة على الناس ثم قابلها ثلثة ايام الى ان
داسلته اعيانها باجمعهم والشيخ لا بنعر بغرابه وجميع الخيل على فيلوان وفي اليوم الرابع
مشت الخيل على دروازة الرباط وفيها السيد عبد الله والسفن عبرت على المناوي وفيها محمد
لعيبه فلن موافقة المناوي وخشت السفن بالعشار فخرج الشيخ من دروازة المراق مذموما
مدحورا فخشيت الناس في البلد من كل جانب ومكان فهذه صورة خروجه وكان ذلك في اوايل
شهر رمضان المبارك سنة التاسع والماية والالف فنذكر مجملا منه

وهو ان بعد الطاعون ضعف حال الدورق وذهب اغلب رعاياها وسكانها ومعمورتها
وقويت اعرابها واشرارها وضعف حكمها وتغلب حسن آغا المعروف بحسن جمال واخوه مرجان
على الدورق وحاكمها وكان فيها من قبل الروم باشة وبان مانع لقومه وعشيرته واتفاقه مع اهل
الجزاير ونصرهم فيها فطلب حسن آغا نبيان بن براك وطلع اليه للدهيميه وتحالف معه
على مانع والمستفق فبعد ذلك سيّر مانع واخاه على نبيان يحبسها وبقيا عنده مدة ايام وفكهم
وبعد ذلك جاء نبيان الى البصرة وخرج مانع فاركب اخاه صقر والتقا معه على المسند وقتله واخذ
فرسه ودرعه فارسل فرس للسيد فرج الله فبعدها انتزام مانع وساعده همته ومراحله والطالع
العظيم فاستدت يده على شمالي البصرة وصفى بها وتصرف بالجميع فركب عليه الباشة وحسن اغا بعسكرهم

المجرى رحام

فالتقاهم بالمحمرين فقتل اليلدشلي وجاء على العسكر باجمعه سوا عصن ان ما يجي نفع فاستتم امره في نشاع ذكره

وهابته الناس بعد ما عليه كخيه باشا بغداد وهي اعظم نسبة تبارك على النسق وكثر ذكرهم وقتل جمن لقا

فبعد هاسيرة احمد باشا بغداد المعروف با حمد كخيه ومعه عسكر عظيم وباشاة وصناجق فكسرهم ولزم

باشة الموصل سياوش باشه وكخية بغداد ونهب منها اليوا ما لا يحصى للتعداد وبعد قتل باشة البصرة اسماعيل

باشه فوقع بين مانع وعزيز نفاق فاستملت العرب باجمعها عنه وشرق هو واخوه ودايرة لا غير ونزل الجنوب

البصرة فكسروا عليه قرام الشمال فاحاط به الماي من كل جانب ومكان ولم يمكنه بعدها الحركة ابدا فنزل بيت

لتبعه عاليه مكان البيوت لا غير فعلم فيه الباشا واستمالك اهل الجزاير وعلي بن ناصر الكعبي ونادوا الجهاز من

عسكر وسير فيه الكخية وتحركت الناس على مانع من كل فج ومكان وهو مثل ما ذكرنا من الوحده فاستمد السيد

فرج الله فامده وارسل الي وانا في العوماط شاكي حمانوبه مكتب تجيب العسكر وتجي فاتيته واركبني فزاع

لمانع وارسل له معنا ثلاث حمول بارود ورصاص واوصاني على اخذ الحيادر معدان نازلين بجزيرة سحاب

فوصلنا الدوه من شط السويب فزعنا مليهم ذلوم شاحيف فاقودوا بهم وهو يهم الموالي ونحن ضاربنا

حاصرين قلعة السويب وفيه عساكر وطرش اهل الجزاير ورجالهم مقابلين مانع مع عسكر الباشه فاخذ

طرشهم واركبت عسكر على الحفاد والعبان وطول شط العرب فنهبوه باجمعه وانا نزلت قرو لان

فتفرقت لذلك جمعية اهل الجزاير وكعب واتى لمانع وجوه دفاقته واغلب خيلهم فهاشهم وكسر

العسكر وقتل علي بن ناصر والكخية وخلق كثير وارسل من حينه ظاهر آل عزام ونقل الباشه لصدر المعار وهو خليل باشا

ولفرقه في البلد ودخلها مانع وقت الصبح وهذا دخوله وهذا خروجه وحين دخل فيها عسكر السيد

فرج الله وكان وقت الظهر شرعوا بنهبها فنهبت جميع خاناتها واغلب بيوتنا فذهبت فيها اموال

لا تحصى منها للعبد الرحمان اخو عبد الشيخ الكنفي ستة الاف تومان نحاس وعرض واما خزانة الشيخ

وجدوا فيها صندوقين خاليات وكركين مقطعات وشي وابديق وبزونة براق لا غير

فاستتم الامر للسيد فرج الله فيها ووصول بحالة دخوله ما بين هدايا وتفتيش واكساب وجرايم

قريب عشرة الاف تومان من نقد وجنس واغلبها نقد وجميع ما يصلح لعرض هدية حتى الخيل ما

يبات عليه الليل حتى يسلم للكسوة والى السيد محمد وبناتها واما الشيخ المدلل اشمل على رابعته المسفق

واصلحهم واقبل بهم الى البصره فوصل الكرش فكثر الهرج والمرج عند المولى واعيانه اعني ابن عمنا السيد

طهماز والشيخ قاطع لانه عند المولا بالمرتبة العليا واما المولا فلم يزل مع اعيانه ينوي الحركة على العرب

فاما والاين البصره فنصر

بيننا الحفار

وصارت

باينه نادر الحوسي

وارسلت علي بن ...

واتانا بسفن والمر ...

الى ان نزلا ابو برذيه ثم الدير ونهر عمرو والهارثه فبنيت طوالبهم خيلهم على وجه البلاد وتواخذ بعض هوش
والبو الاور باعتم مضربين على الطلعه وهو كم يزل منحرفا عني خصوصا بتلك الايام فعاينت طلعتهم لكن
ظاهر على اهل الدير وسفك دم عظيم فاتيته بعد العشا فاذا هو جالس في الثوب وبقفاه عبد جلد
ومقابله على الكبر المبني فسلمت فطلبني وقربني فجلست هنيئة مطرق وهو متوجه فقال لي هل من
مطلب قلت لا لكني مستفسر عن عزم المولى بمادة العرب فقال بخاطرك عن الطلوع عليهم قلت
انت اعرف فقال قول ما فيه بابى اذا عرفت شي قلت انت تعرف حال هولاء العرب وبعضهم بل
غمايضهم وهم صايلين فقال انت تعرف خيلهم وخيلنا اذكر لي الاثنين فقلت له اما خيلهم فلحي
الثمانية منها اربعماية تنفع وخيلنا تزيد على الخمسة الالاف كلها صلحة لان بالت الخيل راحت فقال
يا علي بالخمسة الالاف وانتم ميامرها احط على نفسي ظاهرة الحصار من ثمانيه قلت يا مولانا الثمانيه
يصيلون وخيلنا معاينا نهار ومنافيها كثيره ونحن اهل بيت وقد دين وهم العجلين وهمتهم على
مشية البدن زايده ان جاز عندك نبيت لهم تفقنا ومرفقنا جيد وهم يرسون هالجار والالا
وياخذ منهم حقه ويردون بعونة الله مذلولين فتصابحهم خيلكم بعون الله ظافرين وان اردت
البدو امنك فامر لي بماية خيال واضبط دوطة الرباط تبقى صلح سكاليه وانا اطلع عليهم اطاردهم وان شا الله اضيك
على ما تريد لكن مرادي الشي الاول فسكت ساعة وقال قوم سالم نشوف الله كيف يساوي فخرجت منه وكان قاطع
واضع احد فاته يسمع الجواب فذهب اليه وعدله وارسل الى الطهماز وبدو على ضربه الله ولا علمت بما جرى بينهم
فاصبحنا وطلعت الشمس فسير علينا قاطع بن رشيدي وصالح العبودي فاذا نسمع دقل الخيل فارسلت اريد الخبر
فاذا صوت نصار الشحباوي يزدع فارسلت قاطع يركض لرد العسكر والحقته صالح فطلع العسكر كلهم فلبست عدتي
وجيت لنزعه الله وقبل ان اصله اول الكسره خنث البلاد وكانوا اهل اشتهم اربعين خيال وقتلت بها اجواد
منهم عبد الله بن عبادي بن جعان وعبيد بن كامل بن منصور وعزة قريب ماية رجال وخيل قريب الالف
فاشتد الحصار علينا وغلت الاسعار وانسدت الطرق من كل جانب ومكان فطلع المولى من السرايا في سنابات
خيام بدروازة الرباط وفرق المناطره في البدن على السادة وساير الناس فنحن من قولة المفتي لهم النا
يقولون ان خيلت البدن والمماشي عليه مدام من هاته فبقينا الليل هناك فذات يوم من الضحى ونحن عنده
جالسين وقد اتاه الجزان مشى على دروازة المشراق وضايقوها فتواترت عليه الاجناد فقال لي اركب
وتداركها فركبت بعجلة ورحت غاير الى ان وصلتها فرايت خيالهم وبعض ذلولهم مطالعينها من على السدم

الاجود عجاج بن صبحا
وجماعة لا غير صح

ثم نزلت فيها وثبت جاهما واطفوا فدفعت لهم الجزء فارسل صالح والسيد حمدين بن خالد لنا غالب بانه
جانا الجزء وتحقق انهم هذه الليله ما يمشي على المناوي وولدي انحالك على ضبطه لانه طرف البلادق نعبد
عني ولا يصله مني فزع وهو رخو وقلعه حصين ملكت غلبنا فانتقلت اليه وحولنا خيمتنا وحط
عوضنا السيد شابه بن المرحوم لادي فاتفق تلك الليله شوم مكاننا قوله المفتي وصعدوا الذين
وتسلموا المناظر من بيت البنات الى دروازه الرباط فاشرفوا على كل الدروان فاما احمد ابن زواوي ن تقف عتبي الباب
ولمنها خروجهم من البدن وقتل فدعوس الزبيدي ومن هذا الجانب السيد جمقل والمجاريح من الطرفين
كثيرة فبقوا بعدها يومين واتفقوا لم نظهر منا عليهم احد فتفرقت عساكر المولى بدون رخصه من الجوع
والقل ومن جملة كلامهم لهم ان الخبر الذي يريد الرخصة يقف بالمجلس قبالي والضرط وهي رخصة فاذا
آل حال اجواد الحوثي لهذا الكلام لم يبق فيهم اجواد وعن محمد بن ميرد لانه يعقوب يقول ظنا انهم جاينين يكونه
ودوقف مع ان حاله اولاده والمطلب عدم الرجال والرواحل وارض ابن وكان الساده معه ودوفرني انا بعد
مده طالعنا خيل من بيت هوبرت الصيرفي وكتب ذلك وثبت حضر الجنوب فاركب عليهم الخيل ولا امر بحاله وطلعوا
واكثروا من ثلاثين خياله وقتل عثمان الفراسه واسدي سعد بن شرف الطقي وطرح حمدان بن مرعب وعبيد
العبودي وغيرهم كثير واخذت خيل فبعدها ارسل الشريف حمود ومعه خيل على استيفاء ومقاطعة
الدواسر من الخبت والشبابي لعبدالله بن مسلم وغانم بن غصيبه وهم مشايخ الدواسر حيثما وكشبان هم فوصلوا
ولا لقوهم فما شوهم بكرهم والنصاب حمود وطرحه كادون المباوي وعابدي قلاوز وغونم العبد
واخذوا اصلهم وسلبهم وعصوا والجميع كل من فات فرسه وقلبه بقا له عريان الى ان شرم لم يحصل خلف
ولا طيبة خاطر وهو يمليني بالمواعيد الكاذبه بنوب حكم الجنوب ونوب حكم الشام مع الجزاير ونوب
لحية وقربه ونوب حيالهم حماية تومان ولطفا انه لقوم من عدي وعبد جاه كلس ولا انا في الجميع شي
الى ان نزلت بني سعيد سنام ومالت عليهم الخرسان وقطع عليهم الصدعان من شرم بجاهم السيد محمد بن فايز
وشدهم ونزل بهم الدهميه فنهبوا واخذوا وتفرقوا بطرف الجنوب كله فذلك الآن امر على الركوب عليهم
والرجال مكره وجوهها والخيل قليله فطلعنا وتبنا دروازه المشراق وبكرنا فالتقينا معهم بعد طلوع الصبح
فما واشناهم فاعطانا الله سبحانه الفرجه لم يتصور واخذنا منهم سته وثلاثين قلاع هدايه منها البيا
والجراده وقتلنا اربع رجال ورصنا طافرين كاسبين بحرام فامشي فتوجه علينا باضافه المواعيد
المعلومه الى ان تعودت لنا مده فدا اسلوا الدواسر مع بني سعيد واتخذروا لعليهم ونزلوا من في الحرا

بامنا خارج من اليمن ومن رجع اليه وفي اليمن
...بحيث جاءنا الخليج بعياكش وحلته بنسيد بن ميس
...خضر لعا ...

وبسبب تمادي القرين وقليجه باشتداد شوكتهم وشرعوا بالنهب والمغوين في البر والبحر من صغير الجنوب فبقي علينا ذلك

ظنا قويت شوكتهم ارسلوا المانع يعينونه على المجي فرد لهم الجواب اني متحرك فاتانا الخبر فارسل الوالحجابدي آغا الى

المنصوريه من الجزاير بمدافع بغير بارود وبنادق وبيارق من غير علوفه ودخيره ومياه من اهل الجزاير وتوابعهم

وقاطع بن بن سديي وارسل السيد محمد بن بعمد لمحافظه قلعة القرين وارسل للسيد عبد الله ان ياتي القريه بعساكر

الحوين فاتاها وارسل السيد محسن واخيه علي ومحسن بن اسحق لقلعة الشويب ومعهم جماعة من اهل الدور وزنايد ق شيعي

ونحن اركبنا على الجنوب فالقوم مع الكثرة والقوه والضد الموصوف مانع خلفنا والعدوان لا ينفكون

بل لا يطاقون الملح عن يميننا والبحر عن شمالنا والله تعالى على رؤسنا يحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا

من كل ضد ومخوف ومكروه وهو حسبنا ونعم الوكيل وفيما ارسلت عبد العباس بن عمران الخزعلي

وحمود بن جبران الزايف اليه بان اخبروه ان هذه السنه ما هي سنة سلامه بها الوقت وانا حريص عليه الاعلى نفسي

وسوف دماء هالاجواد ولاشك بعدها ماتبت في البصره فضحك حمود وقال انا ما يمكني انقل مثل

هذه الوصيه وعبد العباس قال لي انت عارف وتعرف انه يعرف بخطرها ازود منك ومراده انك

تروح ما ترجع اذا اردت اقله ولكن ما رضا والترك اولى فركبنا ولما وصلنا جسر السراجي وهو

بغاية الارتفاع وارضه التختانيه صخر مع قلة ماي وانا راكب ام منخر فرس فرج بن نعيمه فكنت

فرسي قدامي وصدمت فرسي فوقعت في الفرس فضربت الوقعه في ركبتي على الصخر فلحقني سلل

وجروح كبار ونقطع جميع ما عليهم من الهدوم فاذا انا لم اطق النهوض فاتى فاطع والجماعه وارادوا

الرجوع فلم اقبل فقالوا انت ارجع فقلت ما للرجوع صوره فاركبوني ومشيت فبقيت مدة

ايام لم اطق النهوض والمشي ابدا وانطقت عندنا في تلك العصريه حصنى عن فرس من شدة الحر فوصلنا

الخنت ونزلنا خارج النخل لان الطريق بالنخل وبروس البيوت والقوم نوم فبقينا نترقب

الرفاقه ساعه بعد اخرى وقد اقبلت علينا القوم نازعين السلاح ناقلين الطعام على روسهم

تقدمهم عبد الله وغانم وكافة مشايخ الدواسر من اهل الخنت والشباني فقدموا وقبلوا اليد

ولم ار بهم بشاشه ولا تحيه واردت رد الطعام وان لا اطرحوه في الارض مع القسم فقالوا اما المراد

ونحن عبيد ولم نعلم بقدومك الى الامس فجمعنا ما تيسر لنا والبقيه نجمع فيها وما لنا ذنب فقلت

انا واصل الى العرب وبعد عزمي بعون الله وحسن توفيقه يمر عليكم طرشهم وما لهم ونساءهم ورجالهم

وذلك الوقت لي معكم خطابه نكشف الرأس ونكبوا على الاقدام لم يكونوا وقالوا انتم بريه عنكم حتى

ما اكل زادنا فهربنا خيمهم الى بيت تونابي ويعرفوا عندنا وقلت لا اقبل ذلك وانه رشيه لاخو امثله بالانتهاب منا ايا
وهم باهتين فرهيزم المقالم لانا ما تحت معولين منهم على سلامتهم الا بنفسي فقاموا الجماعة باجمعهم وخذ
اليمونا فقبلنا واكلنا الطعام واحذنا المالكين فركبنا منهم وامرعنا بالمسير واركبنا من اكبرهم معنا فوصلنا
الجزلبني سعيد فشق عليهم ذلك وصعب الامر فوصلنا المحراق قريب الظهر ونزلنا فاتى منهم من
يدخل علينا بتوقف الحركة للعصر والغروب اتانا سعدون بن نبهان وسعدون بن مطعم ومعهم نساء
وثلاث روس خيل قود فقبلنا خيلهم وامرنا على العرب بالسياق فخطت علينا والصبح شيلنا بهم
وتوجهنا للبصرة وهو محض كرم الله ونبيه ووليه والائمة عليهم السلام واوصلنا الجميع لخدمة المولى مع الزمانهم
قام على العرب بالجر على بوجذيع والحفار وتبوصهم عنه فبعد عن العرب حبس عدون بن مطعم
ورحض بن نبهان فتحركت مالي على المنصورية وتردد العسكرية ولزم عبدي اغا وعلي بن عبد الله المنصوري
وقتلت فيها النفس واخذ جميع السلاح والمدافع وتعدا على القرنة بالعرب ونزل مقابلها من الزين وعبر
النزله فتوجه السيد عبد الله مع العساكر وتركوا الرماح باجمعها والسمط واغلب السيوف والسيد محمد بن نعمه
نجاهم على الراضه واهل القرنة يبكون ولا ينفع فاتانا هجيج عسكر المنصورية واخر برواح السيد عبد الله
فاضطربت منا الاحوال فارسلوا المضلوم كلبعلي خان حاكم شوشتر منفرد مع خادمين للقرنه
وفي اليوم الثاني عبر ثلثين خيال على السويب وخرج محسن وعلي ومحسن بن اسحاق على الخيل طرد حد سبتهن
فانخار على ذلهم باجمعهم فقتل الكثير وسلب الجميع وفيها قتل محسن بن اسحاق وفيها سمانفه كان يدفنيع
صرنجي لما انحار عليه لاجل نجاته وفيها اشتد علينا الحصار من كل جانب ومكان وفيها انقطعت
جميع السوابل وغلت الاسعار حتى صار الحنطة المن بخمسين محمدية تتعاطاه الناس خفيه لقلته
وعزم لم يوجد وانا ضمني بين قولة المفتي ونهر البنات وادور دمله على البدن كلها بالليل
واستد هذا الحال اربعين ليله لم اكن حرام ولا سيف ودرقه مع قله لزوم النهار فاشتدت
علي فيها اليبوسة حتى ضعف بدني غاية الضعف وانعدمت جاذبة الاكل بالكلية حتى صرت
اتجرع من الطعام مقدار لصق كف تزداد فالمار عليه والدفع تلاقيه الى ان اشتد الحال على
سكان البلد وعزموا ان يسلموها لماني فعلمت بذلك واتيت العم قبل طلوع الشمس وهو بائن خيا
مع ابن مراد خان ابراهيم خان حاكم الدورق بامير المؤمنين لصدر العشار وانا ابعد من هذه المدة
ما اتيته ولم يمكن لضيق الوقت فتطير من قدومي وهو على مصلاه فعال ادن وانت خياك

لنو الطلوتين والصيد نحملت لا بن من الجلوس فنهلت وجلست عنده وعالمته بالحال فقال انا الهاعرف ان لابد من
هذا وفقت ما بيني في هذا الامر وقال انا اقتل هنا او تتهيا لك قلت امرك لكن ان جاز عندك ترضي مشايخ
الخليفات ويرون كم مركب منهم والقوم شي كثير اما سفن المعدان لان معه بعض سفينة فقال من يركب بهن قلت
انا فقال لا عدمتك واختشع وبان ظهر من عيونه بعض الدموع العملية فقال الخليفات يريدون طمع ولا عندي
شي وفي الواقع ما عنده لانه في هذه الحركة ارسل اربعمائة تومان بيد حاجي محمد بن عبد الحسين والسيد اسمعيل بن جلال
كسوة والى السيد محمد الى اذ صار اخر عمره ما بقيد على كسوة نفسه وارذال الناس جاه ام محمد يلعب بماله
وهو ينا هذا الحاصل قلت له نروح لابرهيم خان فقال انت تروح قبلي وانا بأثرك فاتيت ابرهيم خان وكلمته
وجانا المولى وقبل وركب من حينه مع فرج الله خان بن ابا طالب وعبد العباس الى الخليفات وهم بالمناوي فاخذ
منهم ثلثة عشر مركب واعطاهم ثلثين تومان وستطاع ورقم اطلاق عشر الدورق مال مشايخهم فاركبناكا دجانة
كلبعلي خان وعسكره بعدد عشرين نفر وكرنات وكوسات وسرنا نحين وصلنا برج الرباط طالعتنا الخيل والزلم
واعتلفت الهوسة وراماه والمولى ارسل لولده السيد عبد الله يأتينا بالعساكر فراعه فمدت يومان الى ان وصلنا
جزيرة العين فاصبحنا يوم الثالث وقد صابحنا اول الساحيف ثلثين مشحوف فاضطربوا اهل المراكب
غاية الاضطراب فربطنا الساحيف مقابلنا فقلنا للنوخذانا نحضر مركب ابن نبات بحيث عن الحركه
قال اخاف واذا مبين باهل مراكبنا البغيا ردركت العزم وبينما نحن كذلك اذ بينت علينا عساكر
الحويزة تقدمها المولى عبد الله ملتفين فيه لخواله محمد وقاطع فاشتد عزمنا وعملت كرنات كلبعلي
خان وصرنا نبتدر الحركه على الثلثين مشحوف فغبر مشحوفين فيهن ثلاث تفافيق حيث نزل العسكر
ووصل الجزيرة ونحن وصلنا فاتفق ان المركب الذي انا فيه متقدم وبقية المراكب متوانية والتفافيق
رموا الخيل التي اتت من الحويزة على بعد فركب مولانا بارشاد الجماعة وشردوا اباشا صوله السفن
فانكسرت مراكبنا وتوسط الساحيف مركبي لاننا وحدنا عملته منه واخذنا علمهم من ايديهم من شراع ومجداف
وسكان فبعد ذلك عنقت الينا ثمان مراكب ودمت انا جر على البعد منها وشردت اربعة فاشتد
الرمي بيننا واعطى الله سبحانه لنا الظفر فهزمناهم ومرقنا الى ان وصلنا راس الجزيرة وجزر الماء
وطرحنا فتخلف المركب الذي فيه فرج الله خان عنا بمسافة بعيدة الى ان صار الوقت عصر فنشبت
عليه الساحيف فزرعوا او سمعنا صوت المدافع فردينا عليه وكرناهم عنه وادركنا مركبنا على الجرف
وطرنا زلمه وتفق السفن خرجه منها ولزموا الشارد ن الشط الى ان اترفنا على نهب السفن فبنت علينا

اربعين منحوف ونيمانعق ومقابلهم الفليتين منحوف وداقي مدّ المنسط ومراكبنا متوطن لم يمكنهم الوصول الينا

ونحن حين نتحرك من مكاننا تو خذنا الى محمود بن مانع بجميع خيل المنتفق وذلهم من الطرف وقتل عندنا جماعة

واصابوا بالنفق او ادم فضعف الامر علينا ولا بد لنا من الثبات فامدنا بنجيا وبينهم الهوشة من العصر الى

تجاوز نصف الليل فتحركت المدة وتحركت مراكبنا الينا فنظافر واخذناها على المياحيف واخذنا منها

ثلثين منحوف وشردت اربعين منحوف وقتلنا من المنتفق ست رجاجيل وثلاث خيل والذي من المعدان

ما وقفنا عليه وتعدينا الى القرنه ظافرين واوصلنا لهما الفزع والزجرة فاستقام امرها واما ناس البند عبد ام

والعسكر فلا تسالوا ما ار وقطعوا الضني فاضرهم فخيلهم العطش فرجعنا لمولانا وانحل سبل الماء

وانا معنا الدهن والحب فقوى عزم اهل البلاد واملوا بنا وانفل عزم مانع وتوخر عن الكرس مرحله

فراجعنا من المناظر والخيام للبلد فبالحاضر تقاضينا الي المولى ان يعطي سعدون بن مطعم من الحبس

والبوه الكسوة المعلومة ومرضوم لاهله وهم بالجفار فجاء الي وانا بتكيت ابو سعيد او فاكرنا

واين انا ما اخفي عليك شي وانا هالحين اخوي ولا ارجع واعرف فز به ايه بركب علي عسكر وعسا

لا تكون انت فيه فقلنا نحن ونصبنا لحين وصل اهل جراعي طول شط الكرب يريدا العبور من الصويب

فامر علينا المولى بالركوب ثليه تعبرنا القردلان وانا كان فبتنا واصبحنا واركبت سليم على عيدان واوصيته

اذا اطالعتهم اخبرنا ان جرتهم مرقت الماء ومعلوم ان هالماء لم يوبان فركب وجانا بهذا الخبر وهي

حين طلع راكبا فيهم وضهبت العرب وجرينا مقابل في قردلان من الزرق فلما اخبرنا ارسلنا لكم في

نعالمه واحلبنا على العبر فاذا خيال من شقف السلطان طلع الى خارج وجاء وصاح بالعسكر

ان العرب هذي فصار لا بد من الركوب فركبنا وحين وصلنا البر ادنا الخيل فالبنا عدد نا

وضايقناهم والخيل بات في مظاهرهم وسبب كرهي لهم اعرفانهم يهوشون وجيد يهوشون

وعكسنا ما يحبون الشر كلهم من ايام مولانا وتربيته لهم ومطلقنا كبر الى ان قابلنا كوت الجلاء

من خارج فخشت صليلهم وذلهم الطرش والمضاهر سوى سعدون بن مطعم فانه بالسامر مقام عندهم

بيت ناطح كسر . فوقفنا لتعديل العساكر فاذا محسن بن مطلب الحسن منا بمسافة وحمود آل الزايف

وخيل الدورق اسر وسعدون بكر البيت واعمى منه خيال مهره درقا خلفه وبقية الخيل والنز لم

تقفوا البيت هتدبيه بعدا من خيل الدورق كا بن محمد التبوندي ولحم منهم قريب الثلثين خيال

الى ان وصلوا قريب سعدون ولم يتحرك فرماه خيال تفق فكلح على الخيل ولم يعيد مكانه

٢ بسبب ما حضر النجم لا ارى كا
على نحيث مطلع الشمس وحال الكا
لعتبت النا على الشمال فلذا الا
صار التاخيه النفا حس

فلما كثرت الخيل ولحقونا لهم خيالة المهرة فاصيب عبد الرحمن بن علي الطالبي فرجع احد من الخيل لما كثرت الجرحى منا

ومن اهل الدورق فهو لم يبق سوى كسادة الشيخ بن فرج وسعدون وراشد بن سعيد واسمعيل بن جبال وابن لاوي

وطهماز الديلمي وخادمي سنود وخليل السيد محسن مما فات لنا شيئا لبعدها فغدا سعدون منوط وباقية

ثلاث خيالة والخيل والركوب في الكل واذا عدوته على جمع محسن لكثرته ولامته زاعم اني انا فيه وكن

نرتبهم تيرلفنا ونبعج فيه فاذا صوت النفر يصيح من واحد منهم نبتر الى الدورق فكع واعرلها علينا فاصابني

دمع افوق من الثدي الايمن مايل الى الابط فامرقها من الدرع ولحقني صويب الى اذ نبتت خلف في سبب

بوق البترام حيث لحقها جنزار من هوشة العرقلي ولاجلتها فاصبته صوابغ من يد جبهته من اليمين تحت

الخوذة فاسنن وفات رمحي واصابه راشد بن سعيد بجنبه دمع فصدر مرتف فوردونا الثلثة هم نفعا

زلم فقلط عليهم خيالة حفرا وكنت دمح اصابني بالفرس فنبع واوصلته في سهالت وانا سيفي الكاشي

بيدي ففات عليهم صوبه سنى عوا ما دبعه يذكرون ان قص السيف مع انه ملبس وصوابه براس الكتف وصل

لقرب الثدي لانه وقع من جنبه فوردني الزلم واصابني بذراعي الايمن عصا وبطلت يمناي واصابني

زلم آخر سيف براسي من الجانب الايمن فقطع الكشاك اربع طابات والخوذة ولحقني براسي صواب

ثم وردوني ثلث خيالة وانا ما بي فتنة فوافاهم السيد محسن واصاب المتقلط وكعهم فلبستنا الزلم

وكثرت بنا الاصاويب وطلعنا باقي خيلنا وزلمنا واخذنا منهم بالمناطح سبعة وعشرين فلاعم

مع الحياشة وفات منا ومنهم كثير وفرس لطيمي الثاني ضبع من ضبعات المعود غامر الخيل

اعطاني بنصفها محمد بن خليل الكواز اربعين تومان ولابعته وقيمتها سنة واعطيتها المغفور

خان البختياري وتوسعت الاوقات على مولانا ولم يحصل لنا من مواعيده شي ابدا وكلما طلبته

منه الرخصة للبيت لم يرخصني الى ان عزم للحركة على الكويب ان يعبر على العرب فعبرنا معه واتته

العساكر من عرب وعجم فلححت عليه بالرخصة وهو نازل الكويب فرخصني مكره فوصلت الحويزة ولعد

يومين او الثالث طرف الصبح اتاني منه كتاب مع كتب حسين خان الفيلي بان اصلح واجيب منه

عسكر فرفت عليه حين اتاني الكتاب ووصلته في يوم وصل جاي در فعيا على ارسال

عسكر وان نصل دزفول فاظهر لنا رغبة بانه يتوقف بجدود ديرته ويحفظ عسكره فعاجلنا

الى ثلثة ايام ونقلناه من مكانه لبهل تنق واخذنا منه سبعماية نفر بين زلم وخيالة فوصلنا

بهم الى بيات وفيها اتانا ناصر قنبي وميرزا خان واخو نوروز خان اولاد درقاه وابن شاه سواد

محمد علي بيق والخان مرق على دزفول فاتفقنا يوم مرورنا انا كتاب المولى اكتب خلل العسكر ورفع للخان وكون متصالح،
ان نصلك مني الجواب فقمنا من بيات طلوع الشمس ووصلت الحلة بدزفول قرب غروب الشمس من يومي
وهي حد الممالك البعيد الطريق مع وعرة فاقمنا عنده سبعة ايام وطلبنا الملوك اليه فجئناه وهو نازل الحدم
من شط العرب شمالي الشتوه فبقينا فيها عشرين ايام بوم ورجعنا للبصرة وبقينا ايام قلايل واتى
خبر عطية البصرة لعلي مردان خان حاكم كوه قيلويه فرضيت انا فرخصني قبل حركته بعشرين يوما واتى
الى الحويزه ونظاهر بالقبيح معي جزاء حرملات البصرة فاخذ مشكا المينا ومني فطلعت باول الصيف بالعيال
وجميع التابع اريد بلاد فنزلت شغا شيلان ببيوت شعر فهنالك ظهرت الالطاف الخفية والكرامات
الربانية لان فارن وصولنا القحط العظيم والمحل الشديد وافة كل دار حبه بالموت بحيث من الالف يبقى
واحد وبعض لم يبق واغرب من ذلك اننا مع العيال والاطفال بشغا شيلان مقيظين بظلل
بيوت شعر نهارنا تحتهن وليلنا على الارض كلنا وهواها لم تطق اهلها سوافقرها يعملون العرازيل
العاليه للمنام بالليل حذرا من العقارب والصوابيط النخان للنهار وكانت سنة كثيرة الامراض الذين
والموت بر تبته الوبا وكل ليله ملدغ في القريه عقرب مع احتياطهم عشره انفارا وازود مع قلة سكانها
مع العرازيل ونحن من كرم الله وبركة نبيه ووليه عليهم الصلوة والسلام لم يلدغ ولم يمرض عندنا احد ابدا مع
ان كل فراش نايم يصبح تحته سبعة عقارب او ثمانية الى ان طاب الهوا فنزلت يوما انا جالس العصر
على قوبال واذا الكردي بذلك الجانب جالب حمل معز مع ان اللحم معدوم من الضان والمعز ونحن كثيرين
الخطار وكلهم اعزه مترددين من شوشتر ومحصلين من اعيان عبيد كشاه واولاد امراء فطلبنا
صاحب المعز واجرنا اهتى حبل وكذلك كلام خدامنا الذي يعرفون فاخذنا الحم بثلث محمديات
وعلفنا هي لورود الخاطر الذي ينذبح له تبلك السنه لعدمه فبقين ليلة والثانية ولدت منهن بنتين
الى خامس ليله ولدنا الجميع فبغرض تلك الشتوه والربيعه لم يرد ناخاطر البلاد او نهارا ما يكون الحليب
موجود والذي يزيد على مصرفنا نخضه فلما دخل الشتا شديت اربعة من خيطك للزراعة وعندي
سبعين راس من فرس وحصان وبغل لم يفت منهن واحد مع ان الخيل انقطعت كلها موت
في تلك السنة ورميت منهن كان ولصفنا من الخيط والشعر فقصل لكونه هرفي والوقت دافي
مخطبت فيه الخيل والبغال الى ان كثر الخير بكل مكان فارسلتهن للبنا ومع بعض الخدام واخوي منصور
وسقينا الزرع فنا دالى ان وصل لقريب الالف فاتانا جراد لم يوصف وصل به ارض كانها المرتزع

ابدا وقطع زراعات الناس في تلك السنة من الديم والبارياو اكثره وبعضه ساوا نلت الثمر ونحن عندنا ديم وبارياو
فسقينا البارياو وقد فرغنا وسيرنا طوايل على اكثر الديم فسقيناه واما الله برحمته فامطر ارضنا فكان احسن
فلحق الديم والبارياو باحسن ما كان لا غيره من الاراضي التي بتلك الطرف وذلك من فضل الله واما انا ففكرت
عيال العيال والمسكن وبرحم الغنم وتيم الحمولة لان من بعض سجاياهم وقبيهم ان ابرهيم خان ارسل من
اصفهان اخو كايد بارودي برسالة وانا كنت عندنا ولا وجود الله ادريس وعبد الخالق استخلف لهم
بولد فات منهم لادريس فوصل البيت وشيع انه ابن بشروي الحكم اعطوه لعلي وسمعوا الخرم بذلك فشاع
الخبر فاقبلت انا الى جهار ميله فالتقاني المبشر بصار السيلاوي احد خدامي يستهنيني على المجي ويبشر
فقلت هذا كذب ولا تظهرون فان الامر شايع فلما وصلت وقرات الخطوط فاذا هي من اسلات وبوم
الثاني الحقني طهماز خط بان لقانا جر وعبد الاحد جالس بان لقاكا خو بارودي عن ابرهيم خان وجايب
كتاب او سواد الحكم وارسل عبد الاحد بعالم فرح الله واجزاك وانت اجز فحين قرات الكتاب
قنا
قلت احسن الراي اني ازور العتبات المشرفات فتوجهت من حيني واخذت الوالده مع الداير وم
على جصان وعبرنا الدجلة من زور الطويل غربي جرجرايا بسفينه حطابه واصبحنا قاطعين الجزيره
على بلاد قديمة خراب غير مسكونة تقال لها جبر وسطها يابس تقال له النيل وهي جنة البنا عجيب
الى هذا الوقت اكثر سقوفها واقفه موجوده وهي مراتب احسن من الجديد فمرقنا منها غروب الشمس و
وصلنا فرنبو من زبيد ال عبيد عرب سلطان النصيف فاستبنا عندهم دون راشد بن علي
وركبنا منهم نهار ونزلنا فرقان من آل حميش عرب عبد الله آل يوسف الزبيدي وحسين البوم الكلابي
الزبيدي مع ال [illegible] مسعود وبهم لامة بوجه الغدس والمحاويل فاصبحنا منهم شابلين ودخلنا
الحلة ونزلنا ببيت السيد مراد نقيب الاشراف وفيها زارات معتبره واماكن مشرفه منها قبر احد اولاد
الايمة عليهم السلام ومقام المهدي صلى الله عليه واله وعلى ابائه الطاهرين ومسجد الشمس والمناره التي هي اول
فضايل امير المومنين وسيد الوصيين وغير ذلك كثير ما وقفت عليه فاقمنا فيها ثلثة ايام ووصلنا في
اليوم الرابع بعد الظهر واستبنا ببرس عند كليب آل لبان الرنبعي واصبحنا سايرين وقريب الظهر
راينا القبه من الحزم الذي هو دون خان جضعان ووفقنا الله تعالى لرويتها بايسر حال وجميع اخواننا
المومنين فنزلنا محل مغسل الغري واغتسلنا فيه ودخلنا من باب الحيابان الى الروضه المشرفه
ونزلنا دار الشفا واقمنا هناك ثلثين يوما وكانها من طيبها احلام باحسن اوقات وكيف لا تكون

كيد المبتى والمشاهد ليلا ونهارا تلك الاماكن المشرفه سيما الضريح المطهر ومسجد الكوفه وباقي المساجد مثل مسجد السهله وقبر النبي يونس وذو الكفل فبعد هاوم عناه وداع عن متولد وبالد ابي سعيد ان الهنول وتوجهنا الزيارة مولد الحسين عليه السلم وبتنا في خان قبر عمر واصابنا في الطريق يومان وليله برد شديد بحيث مات ست انفار من الزوار عن الذين ماتو في البلد من سببه ووصلنا الضحى وتشرفنا بلثم الاعتاب المشرفه من الظهر وبقينا سبعه ايام ويوم الثامن نهضنا الضحى وعبرنا في صدر الحسينيه وابتنا عند آل مطيعان نجم آل هلال الشمري فعزب واحسن واكرم وخلص وخدم وبالغ واصبحنا بعد الغدا ركب مغا بربه واشتبنا قبل سلمان الفارسي خلاويه واصبحنا عباه من قبلنا وكنعنا بالجرف الى المغرب وركبنا وصابحنا فلاقينا هجيج بني لام ماخذ بهم عسكر اسماعيل هاينا وفيه الكحيه والعرب من خرتا ظهر الى بادرابه والحنيلة سابق الهجيج فصدرنا عجلين على متنى اثرنا بعدما اكهنا حصان الى ان وصلنا العمارة وكنعنا لها وسرقنا نوصلنا شيباب ام التمن قريب الغروب وهي ليلها ويومها حد المثنى ووقفت عندنا فرسين وثلاث ابعاك وشلنا منهن ونزلنا بني عقبه بالصبوانه وشلنا منها نحى اله وتعرضنا عبد العالي بالعزيه ومعه صبيانه لنا ولخيلنا ولكن ناتجاوزنا اهله نزلنا في ابنه بخير وعافيه وسلامه من كرم الله سبحانه فاتفق مقارن وصولنا النجف الاشرف صوله عبيد بن رميك على سلمان بن عباس الخزعلي بعد قتل اخوه محمد وكسر واجيل عزبه والشمامره الذين معهم وقتل عبيد آل رميك برصاصه وطلع سعد آل صعب طرحد سالم آل دهيم الشمري واخذ فيه المرعانيه ودرعه وبعد نكان يتردد علينا ملحم آل حسين وآل قسم والجيني عليه السلم سيرو اعلينا وجوه شمر مثل محمد آل فراسه ومانع آل تعيفان وناصر آل جراح واما مولانا المرحوم العارف حين وصله الخبر بواحنا للزياره امر على طعام لنا في البيت في الحسنين كارم مع اثاث البيت وبهم من خدامنا وعيال منسوب الينا اخذ طعامهم الذي مدنياه لهم مقدار عشر كراير وكنا بايعين من مدة ازود من سنه قبل طلوعنا من الحويزه على سيف بن موسى القصا وسلمان بن سداد الحاوي ووفا طلب لجاد بينا حرمة كنعان عربي كارم والكل اضن وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والذي شاهد اخرته بحياته يعرف حال الانتقام نعوذ بالله مما لا يرضي الله ونطلب العفو من غضبه والخطايا ونسأله ان يعاملنا بعفوه وصفحه لان النفس لامارة بالسوء الا مارحم ربي ونرجع لما نقدم وان التغرب والمحن والمصايب للرجال وفيه يتبين للناس ما خفي عليهم من حاله وبظهر عزمه ومراحله وتهذيب اخلاقه وتصفية ذهنه وتبرز عواقب افعاله

وخيار الامة واجتياحهم لبغضه وتطعهم جمع كيفه وتبلغه مطالبه وتشرهم حلوها ومرها ومنهم شقي وسعيد ونسال الله
ببركة نبيه ووليه واولاده المعصومين عليهم الصلوة والسلام اجمعين ان يرزقنا واخواننا المؤمنين سعادة الدنيا
والاخرة لانه اهل لذلك والقادر عليه فصار لابد للانسان من مكان يجمع به العيال والاطفال نكان
للمرحوم المعفو المبرور الوالد اربع املاك بولاية كوه كيلويه منهن ثلث قرايا بميان شور من نواحي بلهم
هرمز وهي متروكات بني السادة المرحومين محسن وعبد الله ومحمد وفرج الله وبعض سكان تلك الولاية
ولها بنوار آخر يقال له المراد بقيه القبلة من البلد محاذي بشت صندلي مزدع اشغر فدان دبم
حمن فدن بارباو وان جرو الهن نهرما يسوى خرجه لانه شايع عند ارباب تلك الناحيه ان ارضها ما تجب
الصيفي ابدا فوجهها السيد محسن ولا صار منها نما ابدا ومن موقوفات عمنا المرحوم السيد حيدر خانه خربت الجميع خان محمد
قلي الزنقناوي وبحكومة حسين علي خان كوه قيلويه باغواي الشقي خواجه جمال الا الكدخداويه اوزمهم في
شدهم على الشكوى عند الخان والمدعي خان قلي بين اشرار كوه قيلويه والذين جبع الشرار والكذب والزور
والبهتان وعدم شيم والحشيم وقلت اللزم والمروه منهم ظهرت وهم اكتسبوها من الاغاوته وعبات
لا يدرك ظهر منها فنشت من اشرار العالم لعنت الله على جزبهم وعلى المشاهدين الحملة دارية معهم من بعضهم
وعلى كل شي بفسد من بعد الجميع فغلوا محلة واشتوا بها شهايد ومهور الكدخداويه والارباب في الخان
بعد الاعيان على تبطيل تلك المحال فتصرفت الناس بارضها واجرت عليها النهران وملكتها جرا والمرا
بقيته لبعدها وقلنا وليس هي محادده املاك ومتوسط ارض العرب واصلها احداث مراد بيك
آب دار امام قلي خان وكا به حسين البني بينهم بالمناصفه فباع نصفه مراد بيك على الشيخ كهنته
صيدان الحميني فانتقل بالارث لبنته التي اخذها الوالد فانتقل اليه بالملك منها بحياته وحياتها ثم
بالارث بعد وفاتها ونصف كا به حسين اشتراه عمي السيد محسن من ولدي كا به كاولي فرابت اقرب الامور
وانبهالستر العيال وجمع الحال استخلاص النصف من ورثته المرحوم السيد محسن فاذا استخلص من ام العيال
والمال والتابع توجهت النفس لمساع اخر لان اجل الامور الشيم على الانسان ٢ ونسال الله التوفيق دوفور
الخط وسعة الرزق بالجلال الهني وان يجعلها للاخرة امين رب العالمين فارسلنا كتاب لابن عمنا السيد
طهماز فاجاب بما هو اهله ومحلهم من الموده والجود والاحسان فجزاه الله عنا كل خير واظهر لنا بكتابه
بان نرسل من طرفنا وكيل يحضر القباله مدون ارسال وجه تخمين قران الكتاب وركبت من ضحى الخميس
في غرة شهر رمضان بعد الظهر من البيت فوصلنا المدبكيه آخر العصر فافطرنا فيها وبعد الفطور اتاني سعيد

٣ سنين الحبال والصيانه
ومنشن طالحميه المقاميه

والمهر بحو...

ويبودن من الحويزة وأخبروني ان الخبر جاء لفرج الله بان ابرهيم خان اعطوه البصرة والدورق وكوه كيلويه والزيدان
وكوه يون بقيه دشتستان والدشت وجاي الحويزة من طريق لرستان لعزل فرج الله وحكم علي ولو لم يكن عنده
البغضاء التي لا توصف من جهلنا كلامهم الفشار ببيت كلبعلي خان الذي لم نتلفظ فيه السوقية لقبحه
ومواعيد المزوره لبعضهم ببعض وعرض الموضعين بالالاس وظاهر مودة الشقي لنا وطريقه اقوى الادلة
ونحن لنا ليله ويوم مختفين والبارحه نصف الليل شردنا والغلمان من فرج الله يدورنا وشرايع كانوا
ملزمه علينا وجنابك الك تتدارك نفسك بالرواح لبعض الاطراف وانت تريد الحويزة هنا
ام لا يصير ففكرت فرأيتها من ابرهيم خان كثير بعيده ولا نفسي تقبلها وان كان مبغض لفرج الله
لكنه حقيقة يبغض كل صديق ومالم لزم فعزمت على الوصول الى الحويزة وان كان ذات محي غير سليمه لكن اتيه حرحانگا
وهو ارحم الراحمين فركبنا وامرحنا اك خن ومشينا نهارنا وتبنا الاهواز وعبرنا البيع فوصلنا البلاد وقت
العصر ونزلنا في بيت عبد الحسين بن خليف وفي تلك الساعه اتى خبر ابرهيم خان انه وصل دزفول جاي
الى الحويزة معاً دون خبر وصولي فلا بقي عنده شك او شبهه من العزلان فاضطرب واحتار واعظمها
وصولي فلم يعلم ما يصنع اما اللاس فهو فرد عليه وانا عنده والقرابين تقربه له وحصولي تورخ عنه فرج
الناس مل بكشف ابرهيم خان وابنته انا من جنب العصر محبا ورحب وبعد العشا كلمته ان يراسل الى علي مردان
خان على رقم اجازة عمانه المراد لقبه فكتب من حينه ومهره وارسلته الصبح فجني وصل رد الجواب على
وفق المراد فحمدنا الله سبحانه فوصل ابرهيم خان للسكوت وارسل له ولد السيد عبد الله فيها ولاقاه ولم يعط
له عزيه وصدمنه عبر اضي وابرهيم خان مرق على الخنامية على درب الدوار ففي الجمله طاب خاطر
المولى الى ان وصل نايب القيصريه فركب المولى ونحن معه وارسل عبد العباس بن عراد يعالم المجية
فلما اتاه واخبره قال اذهب اليه وقل له ما حاجة بتحركك قال انا فارقته خارج يمشي بري وهذا الحين
يصلك وطلب حصانه وركب قانص فرجع لنا عبد العباس ونحن نهر عبد الله واقفين فرجع المولى
ومرق الخان للبصرة وارسلت انا لابرهيم خان مستفسراً عن احواله واحوالي فاجابني ان شرح
الاحوال عرق عليك مع النايب بعد الوقوف بعمل بالمذكور فبقيت سبع ليال وزحضت من العم
فكسانا ولم يكلف بتحوالنا اليه ولم يعين بحوبه ابداً فوصلنا البيت بمكانهم شغا سيلان فارسلت
اخي منصور مع بعض الخدم وبايديهم اربعين تومان لاجل الحلبه والحقنا بهم سيابة محمد بن لبعض دريته اثاث
فعادوا قبل وصولي البيت بلحظه ووصلنا نايب ابرهيم خان الى البيت بطرفه ونزل عندنا بهو

وركبت لبس كتمة ولم نزل مستبيت فيها فبعد ما تغيبت في البيت ركبت ورجعت اليه واعطاني خط الخان مضمونه
ان الامور صارت على وفق مرادك منوقفه على وصول نخبين تقرا الكتاب بتمم غوازك محمد بيك النايب ابن الباس خان
وانتا صعد وبنى قدامك اذا عازك شي وابارك والمواناة فقلت له ان الصعود ليس يمكن واستوفوا الامور
كيف تصير فلح على بذلك فقلنا للصعود دصون فجاءنا منصور بالقبايل ومعه الشيخ صالح بن خميس لابحان
التمليك فنقلنا العيال ثاني النوروز المراد بكبته وهو ذلك الوقت ارض قفرا عن ذي زرع فبنينا البيوت
الخيام وشرعنا باسباب العماره وعلى الله التوفيق والتمام فابتدانا بطلوع النهر واجرا الماء فتممه الله باقل ايام
الى ان وصلنا الى البند مع جميع مطالبه سواقيه وجرا بالجميع الماء الوافر وكان خرجنا عليه كلم خمسين محمديه
والبقيه كلها فرمات لرغبة الناس لنا وذلك من فضل الله سبحانه ومسافة العمود الى حد وصول الماء اربع فراسخ
فشرعنا بالزراعات وارسلنا سيود الى الاردرق يجيب لنا شلب حمر للبذر على الاجاره مال ابن رحال خال عيسى
معونه واتونا رجلين من كبار ملك النواحي وطلبوا منا القرضه خمساية محمديه والوعد الى حاصل الصيفي
وعليها نفع مايتين محمديه قلنا لهم نحن نقرضكم بلا نفع لوجه الله سبحانه لكن نحن بحاجة كم من شلب تاخذونه
لنا بالثمن والنفع جودته وحسن العيار لان الشلب والتمن معدوم في تلك السنه للبيع والشرا سوى من
يذخره لنفسه فقالوا لم يوجد ما اوت عندنا لكن ان امكن بدون ثمن نصلك فاخذوا الدراهم واتونا
بعدها باربعين غراره شلب فسر علينا غاية السرور واما السائر في تلك السنه ابرهيم خان في البصره اول
دخوله وجوره وشقاوته وهيبة الناس منه وكثرة مناصبه والمترددين علينا كثير من خان وسلطان
واعيان وعسكريه وتبلغ حطارنا في بعض الليالي الماية نفر وكل يوم وليله نحو محظورين والتمن حاصل فطنتهم
لاعيان الناس وجازني انا والعيال والتابع والسائر من الحطار جريش الحنطة وهي مع الجريش عند
وافر فرحته زراعتنا وفيه ظهرت الكرامات الربانيه والتفضلات السبحانيه لاننا قدمنا بعض ذكر
زرعنا وهو برزكان ولصنف شعير وحنطه وكان هو سبب احياء خيلنا فبعد ما قطع الجراد من الله تعالى
باجباره ولم يسلم غيره بتلك الناحيه فوصل وركبت واتيته لحصاده فاستاجرت منهم لحصاده و
فشرعنا بالحصاد طلوع الشمس فاجتمع علينا خلق كثير من رجال ونساء واولاد بحيث ما يمكن وصف كثرتهم
ولا يمكن دفعهم فذهبت الوزقيه لبيوتهم بالمراد بكيه اما بس منه ورفعت انا يدي عن محصوله وحرثه
بحرفة زراعه شكان شلب هناك وطرنبها لانها بالخاطر كانت فقبل ان يصير الظهر خرجت
الناس منه باجمعهم وكل اخذ نصيبه واذا ابلات بواكبر واقف فاتيت اليهن وانا بغاية التعجب فاذا

الكروم بنيت ورعيته روبن بابن هذا مقتر وبنا فاستنا جر بهم بكروحر استهين وهم ليثر النفر بعضهم على
وغيغت ارض الكنار وروحت الى المراد بقيم فبقيت سبع ليالي ورجعت فاسناجرت منه عماد بانسه
وذراونه واستكريت زبال مواشي لنقاله فاناس وصفا ونقلته بسومه ورروحت الى البيت فبعد
جميع ماذكرناه وتشتيته ونبديره ووزفرته الذي وصل البيت بالمزان ستة عشر كارة الحوزنه وهذا
شي من محض لطف الله سبحانه فتوجهنا الى المراد بقيه فزرعنا شلبه نناد عشرين منا فنهتنا الناس
عن زراعة الشلب لانه ما يصر منه شي عندهم بالتجربه ورميت بتمدان اربع امنان مولاني وستمين الربع
بسانين نوتين وزرعت السمسم والاذره والبطيخ وغيره من البقولات وصغنا بستان بين البيت
والنهر الى الكشمه وشتلنا فيه نخلات وحضره فاستقام فيها جميع المزروع لحين الكون فاتفق
ان اجتمع عندنا خطار لبعض عبيد الشاه من اعيان كوه قيلويه والشيخ صالح فاتيناهم ببطيخ فقالوا
ان هذا من المستغربات بهذا الفصل من احسن بطيخ العجم بها الثمار فيه يوجد هانه قلنا لهم ليس عجمي
بالزرع هانه وللمطلب كلما ازدع فيهات شا ونما وجاد وبارك فاشتريت دواب حمر عشر حلوب و
ماخض وحمارا اشقر من مول وابكار وغنم ثلثماية وسبعين راس وبقر حلب خمس وثيران كراب عشره
وشرعت بالبنا فاسست سورا فيه سبعماية ذراع طول ومثله عرض والعقه للان ستره واتم لها الساتر
وشرعت بالعمارة فبنيت طبنية خمس وعشرين ذراع طولها وسبع اذرع عرضها وايوان من ناحية الشمال
بوجهها وبكسرها حجرتين كبار وايوان صغير عكس القبله وغلام فرد من ناحية القبله عليه درج
ومقابلهن من طرف الشمال طبنية طولها عشرين ذراع وعرضها ست اذرع وبكسرها حجره وابناء
عشرين ذراع طوله وشيلان مثله وعكس القبله على طول الحايط دار بوريه للمهوش وبكسرها ابناء
كشف هذا للعيال وخارج على طول حايط حوش العيال طواله داربوريه ومقابلها مثلها
للابقار والتبن ودروانه شماليه بوجهها الكشمه والبستان طولها اعشر ذراع وعرضها ثمان
وركنها من القبله طبنيته مثلها وكذلك مقابلهن ثلث طبنيات مثلهن طول وعرض الى الطواله
وحايط الحرم وكان مبدا عملنا وتمامه ثلاثين يوم مع اكثر اده والنجارات الجص واللطش فاستقامت
الامور بكرم الله وحسن توفيقه على احسن الاحوال وطابت الخواطر واستقرت النفس ووقع التكمش
الله وكثر جميع ما تطلبه النفس وارتفعت العار مع الستر وحفظ العرض وكان خرجنا عليهن مايه
وخمسين محمديه ثمن الجص وكروة الاستادين وقالبين لبن لكن العمل انا والعيال نخمر الطين

بالليل وتعلله بالبثار رجعه امنا وعونه من سلطننا المراد بقية لان اجتمع فيها خلق كثير وتقاد الجميع فيها حرما
بالاسناد فشلناه بقليل ايام وتوجه عن البيثالى بركيه واستقر بينهما نبرد وجا خيل اعكان تشغا
شيلان ونهب للنوهيه واخترب منها ست نرد وخمسين رجال وجاني من بركيه ثلاث نرد واربعين رجال
ومن تشغا شيلان ثمان نرد وثلاثين رجال وسكا بني فيهما منين فكرنب وشلت بجميع وروحنا المراد بقية
فاستقرت النفس وانشرحت بحمد الله وحسن توفيقه والاولاد حمود كلهم الله تعالى يلعب وعبد الله له اربع اشهر
ونحن بخير فبينما نحن كذلك وقد اتانا خبا البين عن اخونا المكرم السيد طهماز بان السيد عبد الاحد كان عندنا
ولقانا محمد علي بيك اخو الناظر ومعه خلعه شاهيه لفرج الله وسيف وهو متعدي لابراهيم خان ورجع
منه لفرج الله مع انه طريق البصرة من الحويزه ونفدا وركب وعبد الاحد تكن منه فكتب عن حينه خطوط مع
اخوه نصر الكابلي بعد شير بن الكاوليه التي نضم بجمعها حمدان بن حويض لما ارسل ابرهيم خان بعمه ابا طالب
الخزعلي لعباس الامير العربي من البصرة ورجع اليه مسلوب يخاطب

يا من لشيرين في يوم الملاطم صالك ... مليح بتو لربيقي بوصيته اوصاك
وتخرك دون كل راعته وانصاك اخذت بيدك دوم اتاه يا لغمر ودولك تقضي عرض وجنهم بخصاك
وارسلهم لفرج الله وانت لا تعز من نفسك والطارش منا ومنك لا ينقطع فوصل محمد علي بتو لابرهيم
خان وبقي عنده كم يوم فقهم كلبعلي خان بعزل ان فرج الله ومحمد علي ومجيئه على لزمه فارسل لفرج الله
يعالمه بكتاب ولا يعلمون لمن اعطيت البلد لكن الظن الغالب بالجزم انها الى يحيى وصلهم الخط
طلع من البلاد وفك اولاد اخوته يوسف ومحمود وصالح من الحبس فوصل اليه محمد علي وهو خارج بجمعيته
ومعه جماعة من اهل كوه قبلويه حذام ابرهيم خان والمطلب حالته بينه فوصل فلقاه فرج الله ولبس
الخلعه والسيف وصدر يحيى جلسوا اعطاه رقم يتضمن انك تروح مع محمد علي بيك للبصرة لتصالح
ابرهيم خان فقال لمحمد علي بيك ان ما بيننا شي يوجب الصلح ولا دبني تنقاضا اروح لابرهيم خان سيئ
واعطاه رقما ثانيا انك تدخل القلعه لعرض المستحفظ فاجابه باني لست كوتوال ولاني في
جاي من الاردو بالامر ومعولنا اذا صار علينا امر بينا نرسل احد خذ لنا يخبر واعطاه الرقم
الثالث يتضمن طلبه فقال امور هذا الطرف مختلفه وانا اعرض بما يصدر الجواب اعمل وجميع الارقام
حين يقراوا احد يعطيه الاخر والحاصل ان الرسول كلبل ام دليل عقل مرسله فاذا الاصل اقبح
من الفرع والحاصل عزموا على قتلهم ونرد للقلعه فتظاهر المولى وجماعة بالعصيان والقبح فاولاده

تاريخ عزل السيد فرج الله خان
من حكم الحويزه الواقع
الحاصله والمادة والف
وقد نضم تاريخها محمد علي بيك
التي جابها وهو اصدق بحق
قلي بيك الناظر فقال
فرج الله حاكم معزول
در ميان ... بكش
سال تاريخ او كر پرسيدن
در جواب بكفتن يا غي
فلفظين يا غي
هو الناظم لها

اوكرينو

اركبت بني عمي السيد محمود ومحمود الزليف ومعطوف بن منصور على المراد بقية فارسلوا لهم من الاجواد
شيود بلانه كان معهم وما ركب السيد يوسف بعسكر على طرف الدورق نجيات ان اورق على الدورق البصرة
لابن مراد خان والسيد محمد بن عبد الله كمسلي على طرف خلفا باد والظاهر ان السيد من باب الشنشنة والبجاعة المبعوثة
فتحرك بوجوده الخسل الطرابنقية والايمون والجميلة لاوي الكاذروني وما اشبه ذلك من الخصال
الذميمة فتنقص الصعداء ونمثل بما لا بعد حصل القضا واحتاج للدين صاحبه وتبقى الدين في طالبه
وركب ومعه بعض جهال اولاد خلف مثل اولاد واني وغيرهم وانتشر ما طلب حتى بالقنا وما نحن
كانهم من طول ما التثموا مردوا ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا كثير اذا اشتدوا قليل اذا دعوا
والقضية بالعكس فتزخرخ وتعزعز وقال يا بنا دري بجدك يا بجي يا بي وكم حسن بقيت بقلبت ابيه
من قبله وهو كل من يدعي بما ليس فيه كذبته شواهد الامتحان ولكن الاحسن ان تقال شواهد الرباق
وفي الجميع حاضر ابن اخي الجد الامير سلطان بن علي خان وغرل منهم من كان وجانا نذير الى المراد بكيه عمر الله
بعالمنا انه نزلت على الدروب النفاديك وغيرها فقلنا انا اسد مدلول وفي ج اسد طالب محمود وطهماز
وناصر سلطان وانا كنت مرسل لطهماز كتاب يتضمن ان طلبني في ج اسد لهذه القضية تراعلمك
واروح اليه وان طلبك قبل وتعزم على الحركة عالمني وكذلك السيد محمد بن لفهد حليفنا وان جميع
حركاتنا بعد الاستشارة وعلم الكل فاتفق سيود وبرك وطارش طهماز نزلوا عند ب
الظهر جميع وكل عند جنبه ورفيق طهماز اخبر ان الجماعة راكبين عليك ومحمد بن لفهد راح لابرهيم خان
وانا رحت لفزيه اسد واخبر خادم البقعة انه ركب غيث من بلاد حمزه وارسلني فركبت انا ورحت
الى رامز واوصيت الوالد اذا وصلهم العسكر يكرمونه لانه اذا ماراني ما يعرض شي ولا يصدر
عندنا بني خارج السور وبعد حركتي العصر وصلهم العسكر فلما علم بحركتي نزل ناحيته فارسلوا له عشا
وصدر وانا وصلت النايب وبتناه واليوم الثاني الظهر وصلنا محمد حسين بيق بن الحجيج دارت
ابرهيم خان ومعه ثلاث كتب واحد لي والاخر للنايب والثالث له ولم حوجته فاعطاني الجميع فقرات
خطي فاذا فيه حين يصلك الخط تاخذ من النايب ثلثماية تومان جنس عقد ارحاجتك والبقية نقد
ومحمد حسين بخدمتك في الطريق وهنالك وتروح لاصفهان وتنزل في بيتي واياك والمولانا
ساعة واحده وخط النايب بهذا المضمون وخط المخرجة ووكيل دولة بان علي ينزل في البيت ولفر شولي
وكلما يحتاج اليه تعطيه بالامر اسرع وهو مجرى كتب تصديق محمد حسين فانظروا اشفاق هذا الرجل

وخبث ذاته وقلة لزمه في مروته وزحمه مع اتحادي معه وطيباني تخليه منها الى الآن اطلبه بما به وثلثين تومان
وغيرها كثيره لانه قبل ان يطلع من اصفهان عزل فرحة الله واعطي الحكم لحبيبة شهر الشقي ملتزما عليان كل اولاده على
فانظروا الحكمة الربانيه والالطاف السبحانية على هؤلاء الفجار والاطفال بدين الغربه ولو لم يكن ذلك لما ردت
النفس عن طلب الدنيا وتيسير مناهيها وحصول المطلوب بحسب الظاهر ففكرت بعد قراة الكتب والنايب بلجي
تجلي وتبارك بالحكم وتشبثه بادلته وانحصوله على الوصول وهو خبر صادق لانه لا يعلم بضير ذلك الشقي فكلما
سقت النفس على الصعود لم تقبل ابدا والمكث وعساكر الغم تترادف علي مالم اصوله وليس هو من الحزم
والاخوان الحلفا طهماز ومحمد راحو وابن حميدان بعدما فرك محمود عنا نزل على فراشه واخذه معه ابن
عمر وراح طرف حامد فبقيت محتارا لم يمكن الا الرواح لابرهيم خان والطرق بهذا الوضع ملزومة ولا يمكن
المسلك لانه اذا لم يكن الا السفن مركبا. فما حيلة المضطر الا ركوبها. فبقينا يومنا
الى ان تجاوز من الليل ثلث ساعات وركبنا فوصلنا البيت فبمقدار ساعة خدمنا وتداركنا اسبابنا
انتصف الليل فركبنا واتينا بلاد حمزه فلم نواجه احد سوى سرية عرب والجرلنا الفجر ونحن متجاوز
بلاد حنبس والمشا تلي عن ناحية الطريق فوصلنا الصبح السيد محمد بن معصوم وقلبان ونبنداد

سيعلم مي اي دين تداينت . واي غريم بالتلاقي غريمها

وهو دون ما ذكر بل اقصر وعمه السيد نصر الله مع حبابته شاخ نبات الكاولية التي يلعبها بالكابلية
فوردنا شريعة القاضي من الدورق واتينا نايب الدورق محمد حسين بيك لحضرة ابرهيم خان فاذا
هو نفر وعدات وجلسات قلت له ذهب لنا سفينه هذا الوقت فصار يتداركها وقدانا نا
كاتبه باروني من الخان بخط ومضمونه باي مكان تحق عليك باروني تكون تعجل بسرعة الوصول لاصفهان
وباروني معك فذهب لنا السفينه فركبنا بعد العصر واوصينا النايب انه يظهر كشافات فاذا
طالعت خيل يردعنا نفرغ هنا بجنا الجزيره واعجلناهم بذهاب المركب وهم بحرفة ديوق فاتودنا
بالطعام فاتانا خيال معتبر من النايب بان الخيل وصلكم فقمنا بعد اكل الطعام واتينا الحوز
فاذا خيل ابن عمنا السيد كويف متجاوزه الفلاحية تريد الجزيرة والماء جزر ولا معي من الخدام سوى ٢ بعبيد
وكاتبه باروني تعاف فنجح السعي انزلنا هو ربح وركبنا فيه الى ان وصلنا مكان لا تصله الخيل
فحصل لنا دانق فركبنا فيه وفيه فنطاس وحب ماء فسرنا الى ان قربنا من البحر فانكسر الفنطاس ولم يبق
سوى الحب بلا مروتين ماء وضعف علينا الامر وفترت الحرفة فجعلنا امورنا الى الله وسرنا ليلتنا

كلما فاصبحنا متوسطين لجة لم نعلم بها الا الله سبحانه الى الضحى من النهار فوصلنا الى موضع يقال له جزيرة موسى

فهبت علينا الريح فعصف فاضطربت السفينة واضطربنا وازدد من ذلك واعظم قلة الماء فبينما

نحن كذلك فاذا الملاحنا يقول لنا تاهنا واخفقنا ما البحر وقال هلكنا بلا محالة لان هذا مكان اذا صار

فيه اكثر ما تنجو منه المراكب فكيف يكون سلامة الدانق فقلنا انا لله وانا اليه راجعون وتاهنا و

بقينا متربصين لفرج الله سبحانه انه لا ييأس من رحمة الا القوم الكافرين فبقينا على تلك الحالة الى ان تجاوز

الظهر فاذن الله بالفرج وسكن الريح وقرب الدانق من الحرف فطلعنا واقررنا لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله

عليه وآله بالنبوة ولعلي امير المؤمنين بالولاية وللاولاد المعصومين عليهم السلام بالوصاية ولعنا مبغضهم ومخالفيهم

ومنكر حقهم ومن ظلمهم واتباعهم واشياعهم لعنة سرمدية الى يوم القيمة فتغدينا وصلينا وسرنا يومنا

وليلتنا واليوم الثالث باخر ليلة منه وصلنا الماء الحلو وشاهدنا نخل القبان ولما مررنا بالكوت ميان

دخل الظهر فوافينا بالكوت مركب حاد شحون عسكر وثلاث زعايم كذلك وفيها محمد حسين اسكافي

المأمن لملقانا لان الدرب خيلة بحره والركوب بالمركب صح فيه المثل والقول

وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل فركبنا المركب من حيننا وسرنا عصرية يوما وليلة ونهار القابل

فوصلنا صدر العشار بعد العشاء فارسل لنا ناظره بانك تتوجه لمكانك وانا اكره مجيئك وارحل لاصفهان

فرديت له الجواب ان كان المراد بمجيئك الى هنا العزة فما بيني وبينك هذه المعاتبات وان كان للرواح

فبدون اجتماعي واياك يوم ومثله ما يستقيم الامر ولا بد من الوصول هذه الليلة فرد الجواب بالمجيء

فاتيناه قريب انتصف الليل وهو جالس يترقب على فراش منامه وحاط لي فراش بصفه فواجهنا

وبقينا عنده عشرة ايام وهو مصر على رواحي وكتب الفرايض وعين علي بيك ابن حق وردي

خان معنا الى ان اتانا جزعة دم السيد هيبة بحكم الحوبزة فتركت لانه يعلم ان الكلام ما عاد له صولة ولا

قبل زخرفاته وبهرجة خفاوته فقلت القت عصاها واستقر بها النوى كما قر عين

بالاياب المسافر واما السيد هيبة فتلك المشايخ الاجواد ساعد بن خنيفر وسعدون بن غانم

النبلي وعبد ك د بن فريح واخو طعان وارسلهم بان يلتقوه بالعساكر الى ان وصل بهبهان واجتمع

فيها هو ومحمد علي بيق النايب سابقا للدكي ونايب كوه كيلوية الحاكم ابن عم ابرهيم خان حاجي محمد قاسم

بيك المعلوم بعد محمد بيك واما مشايخ المولى فوصلت افراعهم الى آل حميني وبقوا هناك بكندك

والسيد فرج الله اركب خيل على الدورق ونهب بلدها وريفها باجمعه وكادون وجميع نواحيه

محمد بك

واباه جرهيبه فاركب عليه جميع العسكر وكافة السادة والسراج فنهبوا البلد وامر باجمعها واموال
بن الياس خان نايب السابق وهي اموال كثيرة من نقد وجنس وخناجر ذهب مرصع وساده وبراقا
ذهب وعدد مذهبات مثل سيوف وعدادين واتفاق وسماميرو نرنقبات وفرش واسبا الى غير
النهاية قيل فرجلتها بارخالقات ثلثماية وغزاسيد ثلثماية ولبابنات ثلثماية ومرق العسكر على بهبهان
فنرهيبه ومحمد قاسم النايب ومحمد علي على كردستان فنهب بهبهان واخذ منها اموال وصارت
فضيحة على العيال من الارادل والجهال قبل ان الذي وقفوا عليه من البلد غير خارجها ثلثماية بكر اصارت
ثيب غير الثيبات ما لا يحصى واخذوا بنات ابكار معهم الى الآن منهن بنت لحوحاجي علي خان التيلكو
اخذها سولاغ بن فاطع بن رشيدي السراجي وعندها منه اولاد ولهذا الفعل يترنم وينشرح ويفتخر
حسين خان بن خداوردي الاغاقري باني انا الساعي بعز لان علي بن عبد الله عن الحكم واني انا اطلعت
~~الصولتية بن الموصلية~~ نصير بن شاه يحاديه واني انا الساعي بحكم عبد الله وفرح الله لنا دامه
بل لكل اهل كوه فيلويه وتقوى ذلك بجي عبد الله من الاردو واستقبله حسين خان بعد ما رفع رايات الافراح
وصاح باعلى صوته يا اغاقريه ويا تيلكيه اين غني الكيد لبيه بل جميع اهل الحمية وسكان كوه قيلويه رجالا وبنات
واذكرن ما تقدم واذكرن الضراب هذا يوم عزكم وعزكن فاصلحن الزموا واضربن الطبول لذكر
بهبهان بل كردستان ام لنا ناياوحكم كاني بنساء نشان الاغاقريات تغدو مهن اخت الخان وهي
عرات مسلبات كلتعور ناشرات بين باوي يصرعها وعرويبن برعها وغيرهم بفرعها فيبا تهن يتباكن
وابكاريهن من سيل الدم يتباكن واخت الخان مع نساء اولاد ونساء احوتهن تتراكم عليهن الصفوف وتسواد وهي
الماءات والالوف فاخرجن باولاد المرابين ولا تتمن اقامة ثلثة ايام عليكن ليلا ونهارا فهذا وابيه
فخر الاغاقريات فتوجه من حينه بعد ما هيا اسباب الضيافه وخدم وعزب ووصل معه لشاخوالهم
يكسه ولم يعزم ابدا فانظروا الحال هذه الفرقة الخبيثه ونهب من بهبهان نحو الاعظيمه قيل ثلاثين الف
تومان من آلات الذهب والفضه والقماش العالي زري وغيره واجناس لا تعد ومن النايب ومال
محمد علي بيك كله ومال السيدهيبه الى ان صار مثقال الذهب بخمس محمديات والفضه بالاواق والصفر
والاقمشه والفرش اخذ ما تريد واعطي ما ونك فاطلبوا هيبه الجماعة لكردستان وشرد منها لشاك
واطلبوه وشرد واقام العسكر بتبان لهنا سعد حال حسين خان وكذلك ببهبهان وكردستان
ولم يغزو فيها عساكر وان لم يلفو بالنيابات ارضو الابكار وهذه الحاله علم الله لم تكن باهل الحويزه

وايز الكلاوية والدستيه
وايز البنديه والبراك
وايز نيفر والمحمسنيه

هاذا فكل بلد ووطن نهبت
باجمعها وطرقها ما يحصي من لا يعد
وغيره من جميع الحيوان ما لا يحصا

[illegible]

بل تشتت بنية الايام فرزقتهم الخطاب بالجوزتعة وهذا لن يسقطها وحطوط من راحيا رها وقله المواصد على القبيح تسال الله سبحانه ان يرجعهم على حالاتهم الاولى ببركة نبيه ووليه والائمة المعصومين عليهم الصلوة والسلام الشيم والمروة والحمية والصدق فعلم الله كانت لهم خصال حميدة وافعال مرضية وذوات زكية وشيم عربية لو اعددتها لم تحصرها الاوراق فسادتهم ساداتهم وامراؤهم امراؤهم ونجباؤهم نجباؤهم كل منهم بادي الخصال الحميدة وعامتهم اخيار ابرار اتقياء بلا اغراق ولعمر الله انها يكفيها فخرا فانها دار العلماء ومجمع الفضلاء والاتقياء ومعدن الابرار الصلحاء

وهي وان كانت

دار بها الهم زاحٍ ومن :: حل بها حل بدار الامان

ديار بها نيطت علي تمايمي :: واول ارض مس جلدي ترابها

لكن ما ذكرت من محامدهم الا القليل فكفاها مدح ان سفلتها اخيار وكانها اطهار وجبالهم لهم جوهريات وجماعات يلقبون بالاحداث ولحقت عليهم انا بايام جدك السيد علي خان لهم سجايا وخصال وكرامات وشيم حاليهم الله من شيب وشباني وكلهم يليق قول القائل :: عيني بهم كل ارض ينزلون بها كانهم لبقاع الارض امطار :: فوالله قسم بار انهم كانوا مروة الوافد وملاذ الجاني وغياث لم تخط اقدامهم لريبة ولم تنطق السنتهم بغيبة ولم ترمق اعينهم لدنس ومعيبة وفي الواقع صدق القايل بحقهم :: ايامي رغد في حمانا وقصرتنا ولم ادر انها اذكرا لتلك المضايف المعهوده ام لتلك المباني المشيوده ام لتلك الموايد الموروده وقد احسن الشيخ كلبعلي بن موسى بما قاله في حقهم

شعب القلب فقد كهاه وما ربيهم :: لو ان فيهم قساوة قلت ما اربيهم

طلقين لاجل الضحى تزهو مواربدهم :: الخلت اللي المابهم جل خفيف الوزن

مناهل تجب البادي موايدهم ::

فقصر من سلبهم افعالهم تلك الاحوال وادركهم هذا الحال ونرجع لما تقدم ذكره فرجعت العساكر بعد هذا الفعل وباتوا المراد بقيه فارسلت الوالدة لهم عشا وعليق بجميع السادة والاعيان وكان مع محمد بن حرب الحميني كاكتين على ناجيها وحطها بتنالنا وهولاف وناهض من العصر الى اليوم الاخر الضحى فضربه وآل لا التلف واما السيد هيبه فوصل شوشتر على طريق علي فرشيد من محال الجويكي خايفا يترقب وراحت اليه آل كثير وتفرقت الناس عن زاده ورکب عليه عمرو ومنصور بن علي بن حسن وعلي بن ناصر بن جريوع باشباههم من البنيقة والاجامرة وسار من مكانه بجال ددي لعلة المثيلة وركبت العيال الى ان والده السيد محمد وصلت ببيت معطوف وطلبته منزماله الى الوصول فاجابها ان نهار كراني عكـ

اسبابه شي كثير
وخلف نه بنت
فهذا امر الله

عندي شوا هذه البيوت لا يعوذ في اركب مولد نفيس وخلف من اسبابه شي كثير في الهداد مثل خيلم من لطغ من اعراضه
فنهبو والمذكورين وخلف البناتي من الاغراض من قبيل الاحمر معند وتر البيت وكان نايلا بشهر الحبة فصار بينهما [الطيب / تبديل]
وارسل ابن اخيه السيد يوسف ونقيبان ترجع اليه عبر علية فرحاه وطابت خاطره منه وعنى امر لا تقطع العرب وشيهم
فرعلي عليه فرحامه بعيالة والسيد طهماسب تا فرق عنه صاحبه البحير ونقدا بوجهه ووصل وهو مخاطر من محمد بيك
المناصب كل عنده ومقدمات بيهمان وغيرها وهو حاضر الجميع فوصل وعملوا الغاية الرعاية والعزم من اخراجات
وغيرها ولا اظهر والمشي فقطع النظر عن الاخذ والما الشيد هيبه لحين وصل حزب اروملان السيد معد به السر
وقلة اطلاع باهل الدين فطلع الاختيار من يده بالكلية وسلمة الاراذل والاوباش فركب عليه السيد فرج
الله وهزمه الى القلعه ونهبوا ابنيته وراح له مال كثير حتى تاجه وغطى من البلاد واطرافها ورجع في اما
نحن قال امر نامع الخان انه حط علينا حراس خفيه وظاهره في غاية الجوده معنا من العشرة والامداد
لنا وللعيال الا انه لم يترك طارق الصعود فذات يوم بعد الظهر ارسل الي يطلبني فقلت آتيه بعد
الصلوه فاتاني هو واخذني معه وجلس وطلب رجلا فلاح فوقف لنا ولي كتاب فاذا هو من
احد سكان الدير ويذكر ان عجاج آل صبخا وصياح العبيد جمعوا ذلم طول الشط وركبوا على مانع
وهذه الليله يدقون نه فقال لي قراته قلت نعم فقال لي حصل مرادك الذي قلت لي عنه ومانع نازل الربا ط
مع كثرة جماعته قبل وقتها هذا اليوم وفي الواقع لما كان نازل الرباط مدة شهرين وكنا اخلينا البيوم
من الابلوج بكثرة ما ننقل عليه حلاوه ونقل وسنبوسك وما اشبه ذلك معانه شاق لمه معنا قلت اعطني
ثمانية خيال وانا ادقه وكان عند الخان الف وسبعماية خيال وما قبل فقلت الحال آمر وقال ادبر اركب
غدا الصبح وتلاقي خبر فلم فتصر الظاهر لك فما اجبته بشي فقال لي ما تقول فقلت انت ما تملك نفسك
بهذا الحال قال ما نعبد الخط والطارش معك فقلت ما اعتبرهم فجزع علي وخلاني وقام وانا رحت
للمسجد ورجعت فاتاني لمكاني وجلسنا جميع على سرير المنام وقال لي ذهبت العصر وهذه الليله بعد
العشا اطلع فيه واذا بات خارج دروازه المراق لان مانع نازل الدربهمته فلم اجبه فالح علي فقلت له
اركب من شيت بغير استنادي قال لي ولا تركب انت قلت ولا اشور بطلوع رجال واحد فتامل ساعه
وقال ما خيالك قلت اظن والله اعلم ان الامر خاف علينا ولها دلة التي نقول كثيره منها ان هولاء المذكورين [ان يكون]
ما يدقون مانع ولا يصطفون لها ابدا واقول لكم ان هذه الليله تقبط البدو حد الضبط بل انا وانت
نبات هناك وان لم يكن من هرك يكن ابواب واجب فجزع من كلامي وقام الى بعد العشا واتاني و [حزين]

معه وهو محتاط على البدن ولم يزل يوصي ويرسل الى ان تناصف الليل فحط المجلس المنيد واضطجع
وامر لي بفراش بجنبه وقال اجلس هنا لا تتعب ونام هنا لا تروح وغفلوا انا ليت لكتابي فاذا
الخدم نيام فدخلت الدار واخرجت العرق وخلعت الثياب وتحزمت على الزيون واضطجعت على الفراش
هنيئة لم اغفو بين راقد ويقضان فاذا بصوت الخان يصيح الحوش يطلبني باستعجال فاحتزمت
بالسيف واخذت الدرقة والرمح فاتيته فاذا هو بحالة المنام من الملبوس وخادمه شايل سيفه واسمعيل
ناظره مكتف صبي اعرفه بياك عرب اغلي فقلت ما الخبر فقال اسئله فحكى الصبي اني كنت بايت في
دروازة المراق صعدوا علينا من ناحية قولة الطوب خانه وقتلوا الطوبجية واهل المناظر مع القول
ونزلوا على الدروازة وقتلوا حراسها وانا شردت وانظر اليهم مشوا على خيمة اليوزباشي الباز هري بوجه
الدروازة وقتلوه مع ربعه ورجعوا اوراق الدروازة ورجعوا يطاولون البدن من اصلاه طرف الشمار وبا
الحسن بن دروازة يوسف عكام وهذا على ما قلت صحيح فقلت فكونه علم صحيح فارسلت على هدوم
الخان وعدته وعلى شد الخيل واحضار الناس وعلان النوبه خانه فطلعت للخارج فلزم كتفي الخان
يقول حوبه ما اخليك فقلت وانا ما اخليك لكن امشي معي اين رحت فخرج الخان عن كل حال
ثم قفنا بوجه الدروازة من السيف فاتت الناس من قليل وكثير وانا ادفع الخيل لطرف المراق واد
الزلم وهو لازمني وانا اجرم وقلت له امهلني لحتى ابيت النفق وارجع اليك والا نقتل بدون فتنه
بلا محالة فاخذ حصاني عزيز خادمي وانا رحت واعترت النفق من باب بيت الخدمه الى تحت الطارمه
من السرايا ما يلي الدروازة والزلم بقفا النفق وبعض الخيالة بقفا الجميع ورجعت والخان ارسل عبدي
اسمعيل الناظر وبعده اركب حصاني لعلي قلي سلطان سر بستان ودفعهم فاتيته وكثرة
الضجه بالبلد فقلت له الذي ينبغي من العمل هنا عملته واريد اروح الى الحوش لان العمل صار كله هنا لك
وخرابنا وعمارنا منه واري الحسن تقرب فقال لم اخليك ابدا ولزمني بيده وحط من خدمه يردون لي
تكل ما اردت منه لم يقبل فاتاه السيد محمد بن نعمه وحسين وصل تالي لي اركب وروح فضحت لا تروح
لكنه لم يسمع والخلان لم يجب وتواتر الخبر بان القوم تجاوزت خندق الناديرية فكثر بنا الاضطراب
فقلت خليني اروح فاتوني بكديش باطح من خيل سلحدارية فركبت واعزت لنفسي وخرجت من
السيف فوقفت فلا قاني خيالتهم رادين ولحق بي ثلثه وطلعوا علي مختفين بالبدوب ابني واخبره
ففرنا عنه ثم وصلنا فوق السدة فرايناه علي قلي سلطان ولحق فيها محمد قلي ابن خداوردي بيك

الى عاقوزي ومن ساير سمه ومحرر على البيلكو ورضا قلي بيك التكهجي فتحوت الناس عليها بين شارد ومختفي

ولاجي بو علي بن عبد الله المصري كرد ولد لهيد فرح به الله ... لوته فر يقينا وكفانا السيد محمد بن الغز مصطفى

وضيا صه بو كنبه وأما القوم محمد بيك عنتيمه هو براس مصبعه من المزراق الى دروازة الجصه المعروفه بدروازة

القبله اخلا منا مراها بين شارد ومقتول وتوبصر بوحسين مع دروش ابو حز مادوس مصاعد من دروا

يوسف عكام الى المزراق كذلك فعلوا وجو كربانا الغ مع خيله وزلمه خلو على المزراق واتوا الى محو القضيا

ونزلوا فيها وقعدوا القهوة كي تصنع لهم قهوة وارسلوا زلمه يصعد منارة المسجد مسجد الكوان ونادى

بالامان ومالح بالدروان خيالة مع مربه فوصلهم اسمعيل الناظر وخش القهوة خيالة اذ الجماعه مرتعه

بتوردهم على البيت فقتلوه وقلعلوا الزلمه والخيل تنفيا هم الى ان وصلوا آخر قهاوي المزراق من تيم البلاد

وهي دكاكين طوال وحد الفضاء ومقابلهم طريق تخرج على سجد الكوان نهاية الصيق والتلوي لا يسلك

فيه الا خيال واحد الا مسافة قليلة ونظرت على خندق الناورية فيتوسع الى الكيف والسرايا

فرعبوا اليه وبيا منوا عليه براس الطريق من جهة القهوة فوافاهم السيد محمد لنفسه ما معه غير رضى باشا

وانصاب وصدر فخت الزلمه بوباد وحسنا صليهم وحسهم يصلنا فوصلوا ابتداء المسجد

فرميهم وهو اسفل الدروب وضيق لآخر المسجد ووصلنا نحن راس الدرب الصيق ما يلي

خندق الناورية تم تلنا فوقفت هناك وقلت لاعيان القوم المذكورين وغيرهم ان ممشانا

ماهو مليح تيسر دار ان منكم علينا ولا يخلف احد منا ونتقدم فاذاهم يخورون باجمعهم نعكس

الشرده فصحت عليهم بعجله ان القوم وصلتكم فاتفق الجميع بكلمة واحدة انت انت المقدم علينا

ونحن تابع ولا نخالف فقلت ما عملنا عملوا فقالوا هكذا يكون فتقدمت وقد متنا الله ورسوله

وامير المؤمنين والائمة عليهم الصلوة والسلام وخشيت والخيل تقفوا اثري لكن قدامي نفاق من

اهل الدودق قصير القامة نباك عبد امه تربية دار الخان ولصيفي زلمه فرامن اهل كوه تيلوبه الظفر

انه مكبه لي وماتري بالعرب خيالين احدهما محمد على بيق التيلكو امر يونر باشيته كوه قيلو به ضلى نفا

ولصيفه حينال دودقي نيل تفو الخان بالمجلس زين الوجه واللحيه لكن لو يصيل لهم طريق سبقوني

ورجعوا سبقوا خالص مع الزلمتين غاعيني فلما وصلت حنوة المسجد وخشينا معتدل الدرب

اليهم ولهم براسه من الشرق ونحن براسه من الغرب وهم مختفون لنا وخيلهم براس الدرب من الفضا قريب لهم

فلما توسطنا نصف حايط المسجد خرجوا علينا فانثنت خيلنا فاختلفت رقابهن بمكان واحد

لم تعدوه ابداً لو انهم باخرهم بعد ما كنت باوائلهم فقلت في نفسي ان بقيت على هذه فنقتل بذلك لا محاله
بحيث لا ينجوا منا احد فلا بد اذا اصار الانسان هكذا ان يقتل نادر او لا ذليل فاذا لم يكن من الموت
بد فمن العجز ان نكون جبانا فنزلت بسرعة من الكديش ونخيت الربع وتسميت بالعربي ولا بهم عزبي
ولا من تلك الاسامي فنطحت ما لا بد منه ومعي عبد الله ومحمد علي الدورقي والخيالين بارزي
بلا فصل فاصبت رمح برجل اليمنا بالقدم فيسر الله سبحانه وانكسروا وفرجت جماعتنا ونحن بازرهم
الى ان لحقناهم بخيلهم فنزرت خيلهم حتى عبرت القهوه فوقفوا خيل ولم ونحن لزمنا مكانهم فتحركوا الخيل علينا
ولم فلجت خيلنا فاذاً امالنا ثبته فاجتمع منا المتقدمون الخيالين وعلي بن عبد الله المنصوري واولاد فرج
بن نور وامير مرحان النبهي وحمود بن قاسم فان فركنا فالطريق ضيق قدامنا والعدو بازرنا فلا
بد من النطحه وانا لما نزلت من الحصان ركبه الزلمه القواس واوصله لي فركبته هناك فناخوا الربع
وتحركوا عادين ونحن معهم انشا الله فقارن وصولنا حركتنا وصول اسمعيل عبد عبدي آغا ومعه
ثمان تفافيق ومشعل وكرنه فعملت الثمان اتفاق مع الكرنه بعدانه والمشعل فاوما الله عليهم بالذل
والكسر واخيلهم وزلمهم وكلها تفرقت بالنخل والبيوت واخرجناهم من الدروازه وبقينا بها الى
طلوع الشمس ورجعنا وطابت الخواطر فكتبت عريضه لاعتماد الدوله محمد مؤمن خان متضمنه كوننا
مع الخان مشغولين بالخدمات والذي امكن علينا من بذل النفس وصلاح الدوله فعلناه وبقين
تبقى لديكم واستدعاونا ان لوالدنا المرحوم معاش من السركار العامره مايه تومان واليوم بيدي
منه خمسين تومان وانا اتوقع الزياده باخلاصي وبذل نفسي والخان عرض للشاه ولاعتماد
الدوله مفصل الاحوال فرد الجواب برقم وتعليقه باضافه المعاش مايه لي وخمسين لاخوي
وخلعه شاهيه اربع وصل وذلك من فضل الله بدون سعي وهذا رقم المعاش ورقم الخلعه وبعده
رقم وخلعه ايضا وارقام ايضا والكل وصلت الينا ونحن في بلد البصـــــره

حكم جهان مطاع شد انكه بنا بر شفقت بيغايت شاهانه درباره سيادت
ونجابت ومعالى پناه سلاله النجباء والولاة العظام زبدة السادة والنبا
والمعالى سيد على ولد مرحوم سيد عبد الله خان والى عربستان از ابتداء دوماهيه
لو يئت نيل مبلغ يكصد تومان تبريزى مواجب كه در وجه مرحوم مذكور مقرر بوده

بسیادت و نجابت پناه مومی الیه که از راه صوفیکری و اخلاص در الکای بصره بخدمات
اشتغال نموده عنایت و مکرمت فرموده بودیم که مستوفیان عظام کرام دیوان اعلی
رقم این عطیه را در دفاتر خلود ثبت نموده از شایبه تغییر و تبدیل مصون و محروس
شناسند و در عهده دانسته ربیع الثانی سنه ۱۱۲۰

لمزارقتم المعاش علی التاج تواب لی و الحسین لاخوی سیادت علی
حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت و نجابت پناه سلاله السادات العظام ربنا
ولد مرحوم سید عبدالله خان بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند که عریضه که در
درباب وصول رقم مطاع و خلاع فاخر که بآن سیادت پناه عنایت شده بود توقف
خود در الکای بصره و اشتغال بخدمات حسب الصلاح عالیجاه بیکربیکی انجا بدرگاه
جهان پناه فرستاده بود بنظر افتاب اثر رسیده میباید که من بعد نیز در تراید مواد
عقیدت و اخلاص کوشیده حسب الصلاح عالیجاه مزبور بخدمات قیام و اقدام و
جهد خدمت خود را در هر باب بر شکاه خاطر اقدس ظاهر نماید بتوجهات پادشاهانه
مستمال باشد تحریرا ربیع اول سنه ۱۱۲۰ حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت و نجابت
پناه سلاله الولاه العظام شمسا سید علی بشفقت شاهانه سرفراز گشته بداند که
در ینوقت عالیجاه بیکربیکی کوه کیلویه و حاکم دورق حسن خدمات و جانفشانی
آن سیادت پناه را در مجادله با مانع مردود و بیرون کردن اتباع او از شهر بصره عرضه
داشت با سر بر خلاف مصیر نموده بنابر مرحمت پادشاهانه درباره آن سیادت
پناه خلاع فاخره و عنایت و مکرمت فرمودیم بتوجهات پادشاهانه مستمال باشد
شوال سنه ۱۱۲۰ [illegible] حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت و نجابت پناه
سلاله السادات العظام سید علی نواده سید علیخان بشفقت شاهانه سرفراز گشته
بداند که در اینوقت ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه امیرالامرا
العظام ربنا الایاله والشوکه والجلاله والاقبال محمد علی خان را برتبه بیکلربیکلبیکی
کوه کیلویه سرفراز و با فوجی از سپاه نصرت پناه روانه بخدود فرمودایم که تنبیه و تادیب
متمردین اعراب قیام و اقدام نماید چون بر مضمون رقم اشرف مطلع گردد بعد از ورود

عالیجاه مومی الیه حسب الصلاح او بخدمات وجانفشانی اشتغال وبعد از تمام خدمات
السرحد هرگاه اراده نماید که پابوسی اشرف مشرف کردد روانه درگاه خلایق امیدگاه
گشته بد استعادت عظمی سرفرازی باید وبتوجهات پادشاهانه مشمال باشد
محرم الحرام سنة ١١٦٢ ثم بعد ذلك ارسلنا للبیت خرجیه وهو ومر والحصان
الذي اخذته من الخان واتانا الجواب بانشراح خواطرهم ورفاهية احوالهم وعمارة بلادهم
ودفع العازة من كل وجه بحمد الله وحسن توفيقه [illegible] رزتهم لعبد الضرورة التي لحقتنا ووضع
جميع اخرجاته كان الواصل الى المحرز ثلاثة الاف وثمانية من الاحمر والاربع مانان المولاني البزر ما
ساوا الف من وسبعماية من وسكارة شغا شيلان ساوت ثمانماية من والاذره مضاعفته
والتوتن اشعر حمل وتسقاد شتويها عشرين فدان بابا او واربعين فدان ديم ونحن نعالج الخان
وبعالجنا بالخيانة فارسلنا لعمنا وهو نازل لبريكه عبد عمه الصباغ لاستفسار احوالهم فاتی
منه بكتاب ظاهر وآخر مخفي لانا اظهرنا له ان احد كتبك وقف عليه الخان اما الكتاب الظاهر
ففيه اظهار قوته وحسن حاله والثاني بغاية الشكوى من الزمان والربع الذينا رفقوا الرم حولته
وخدمه وبشكو قلة كل شيء وطالب شيشه وتوتن وزماره وعقيده وموصي عبد عمه على قماش ومرسل
خادم له يمشي ومحمود موصي على عقيته وصالح بن كبش موصي على نارقيله فاعطينا الخط الكبير
للخان واخذنا منه سبع اواق توتن وشيشتين وزمارتين واشترينا اللعم ثلاثين طاقة قطني كحرا
وثلاث عقيات ولمحمود وصالح اخوه عقيتين ولابن كبش نارقيله وارسلنا الجميع مع خادمنا وبعدها
تحركت مانع بعد ما اشمل ولم على رابعته على طرف البصره ونزل الجنوب وحاصرت البلد فعملوا
علينا مشيه وقت الظهر وقت غفلة الناس وصعدوا عليها من البدن بين دروازة المجموعه
والمناوي فكوا الدروازه والمناوي وفتحوا الدروازه ودخلت الخيل وتفرقوا بصفحة البلد
من محمد الجواد الى بيت الكوفري الى جسر العبيد فتراكمت عليهم الافواج والافزاع لكثرتها لانها
هو شنه نهار وما قصر فيها عابدي آغا ودبعه حتى انه انصاب بسيف ذلك اليوم واخرجهم التفك
والكثره وشاحوا على اربعين زلمه منهم رومي بن عزام ومن الرشيد ثلثه وابن وصيلم وحمد بن
غنيمه وسبع رؤس خيل فقتلهم ابراهيم خان واصعد رؤسهم فاشتدت العداوه وتعصبوا
المنتفق وضاق على الخان وصار يريد الخلاص من البصره الى ان اعرض بجهد داود سلطان

ثم يسنده علي لي بانها مرفا عطوه الدورق وهي بيد الخان فغشي عليه ذلك ولطم وجهه وحثا التراب على
راسه لانه من جنس اهل هذه المفكرة فامرض بالاستعفاء ولم يسكن لجمع اسبابه قبل الاصفهان فانا الجواب
بالطلب واعطينا البصرة لداود خان وهو في القرنة فطلع الخان لامر المومنين وكنا معه سايرين وفي
اليوم الثالث طلوع الشمس وصل الينا داود خان بالمراكب فاجتمعنا به وتكلم معنا بالبشاشة والعز والاكرام
بالغاية والنهاية وتغدينا جميعا وقام ابرهيم خان للتالار الى الترف وانا التالار الى الغربي في مكاني وكان شبيه
الحجرة مرتفع شمالي وتخللت فعرف سفن ابرهيم خان وسفينتنا معهن فيها خدامنا وداود خان سال عنا
الى ان اخرجوا عن سفينتنا امر على خدامه رجعونا فهر للسرايا فاطلعوا خدامي من السفينة واخذنا خدام
الخان فارسلت لابرهيم خان انجاه فلم يرد الجواب الغاين فاتاني داود خان لمكاني وشاليين وراه بقدر
فيها خلعة ورقم بخط الجميع وقال خلعة من الشاه ورقم لك فاستقبلته وقبلتها وجعلتها فوق الراس واذا في
الرقم بان رضينا امر البصرة لداود خان وامر عساكر العرب مثل دورق وزيدان ودشتان والبنادر
الى تكون سردار عليهم ولا يطلع الجميع من امرك واذا اردت اضافة عسكر مدد لك الخان وانت تكون
معه لحراستها وجميع امورك ومصلحتكم تكون واحدة لان لنا فيك وفي رايك اعتقاد وخدمتك السابقة
بالبصرة وقبلها معلومة لدينا بازاء ذلك ارسلنا لك خلعة ابلغ وصل فبقينا معه الى بعد يوم فقام
ابرهيم خان فتابعه للدانق ولزمته من خدامه وحلفته ان لا يجيء لي طاري بحكم الحوزة لانه لما
جاء رقم الطلب طلبني وقال تعال معي لاصفهان فقلت ما اروح فقال لي هيبة معزول وانت من
فضل تحكم فقلت قله ارادتي بالرواح خوف الحكم وانا ما اريده لكن ضيق عليك ان معاشي المايه
وحسبني تومان بعد به لي قبول من الخبات لكن هي التي يكون قبلويه واسكنها واخدم ان ارادوا
مع حاكم عربستان ام عزه فاغتاض مني وقام عني وانا رحت الى مكاني وانا في وكرر هذا
الكلام فاجبته كالاول فاغتاض وراح وبعدها جاني وقال اذا ما اردت الرواح الكتب عرض
للشاه ولا عماد الدولة ولي انا حفظ على وجه تقبل ولو حسابه تومان فقلت ولا محمد بن واصل
فقال ما السبب وحلفني فقلت لوجوه الاول طبعي واراد بي ما فيه احوال حمولتي واهل دورق
وطبعي غالب معرفتي بالسلوك معهم والثاني صحبة العجم واطماعهم وخشيت الشغل بالدولة والثالث
اعرف ان النزاع بيني وبين حمولتي نقوى فاغتاض وراح ورجع طلب بسعود وارسل الي
مرات ولم اقبل الى ان راح ونحن اصبحنا لا بين الخلاع انا والخان ودخلنا البلاد وانا البد

نعم فرج الله فتحرك على الحويزة ومانع معه ثم دخل السيد هيبة الله القلعة ونزل فرج الله وما
صدر المدوب من شاطي كما لابادي بليام فلا بل فانت عساكر آل كثير وآل خميس والفضول فطلع
السيد هيبة المظلوم ملتبس الى المتريس وصفت خيلهم من بستان ابن دواغر الى نهر عبد الله
فركب فرج الله وآل عكرش وآل الحداد وآل عروس معهم ومانع خفوا فيه رفاقه لوجه جماعة
الجديد فركضت على آل كثير سرية من آل عروس فيها قاطع وآل عكرش فرموا آل كثير وعبروهم الشط
عرض وكذلك آل خميس والفضول كل شرد بوجهه وعبر من قبله واما عمي ابن عمر على عمه هيبة
نهزم وجعل يطلبه ويدخله من طريق ويخرجه من آخر الى ان اوصله دروازة القلعة وهو باثره
فرموا الحبل وسحبوه من مرمى المدفع واطلعوه بآخر نفسه لان الدروازة مصكوكة وكذلك علي
خان حاكم شوشتر وابنه مبارك خان حاكم الزيدان وثلاث سلاطين مثل هرسين وكرأوي و
قروس وثلاث سرادير مثل قلعه رو وهمدان ولرستان وادلان لان الجميع مع القزلبات والكوسات
وان كان الامر عظيم والسطوة اعظم وفرج الله لها المراجل لكن بحركات على الصيد عز المنكر ويكفيك
انهم لما ناهدوا الاخبار مقدمات ببهبهان وشيوعها وشرح المذكور واقفاي فرج الله جاء عند
المستورات محمود آغا الخصي وعلي نامردخان المخنث انكم اذا ما تداركتم هذا الامر بالصلح والا
يبني على ايران ويبحرها واول فتوحه اصفهان وحالك ولي النعمة ما لنا رتبة شرحه والحاصل ان
ابو فلتج ماله اختيار كل اختيار لهولاء الاخبار فجاز عند الحرتين ان يعطون حكومة البختيار
ليوسف خان ويرسلونه هو وكلبعلي خان حاكم شوشتر الى فرج الله يدخلون عليه وحسين خان
حاكم الفيلي يرسل ناظر قنجي معهم من طرفه براسلات منه ووصلوا الجميع مقابل القرية وعبروا عليهم وعرف
خيانتهم وردهم منكوبين خايبين لم يقبل دخالتهم وتملقهم فهذا وقد بانت آل كثير وكردتهم وبوقهم
وقلت نيتهم جرت فبقي متصرف بسوق الحويزة ومداخلها ونواحيها ومحاصلها واشتغل هولاء
الهميلي وترك السيد يوسف الحويزة فو صلاح حكلي واما نحن فخاننا مشغول بلعب البزازين والواوية
والخنازير والضباع والسباع والنعج والناقة المكللة لانه جامع من كل جنس اربعة او ازود ومن
الغزلان ازود من ذلك ونهار بعد نهار وليلة بعد ليلة بملاهيه والاختيار كله من مملكته وغيرها الناظر
وهو رجل اصفهاني لوتي خباز ونحن نعطي فهوم ونوتن لحاكمها وسلطانها واعيانها ومجمع الكتابات
بحمد الله سبحانه عندنا لكن الحاكم خير نجي خليق متواضع لكنه سفيه فبقينا على هذا الحال مدة وانا

مانع الى الراجحي وحاصر البلد فضاق بنا الوقت وغلت الاسعار الى فقد الحب والتمن والحم منها واضطرت
الناس فسطوا على البلاد ظهرا وخذوها فملكوها فدلوا انه الجموعه الى المناوي وقتل جماعة من الزبيدية
لانها كانت مناطرهم فتكاثرت عليهم الانواع والنفوق فاخرجوهم وبقينا بحرم والخان الذي عزه المدبل لم يتغير
عن حالته الى ذات يوم وانا جالس طرف الصبح وبرت الناس باجمعها فاذا باخي خليل بيك ابن حاجي ميرزا خان
الدورق اتانا وقال بالباب ثلاث خيالة يقولون نحن غلمان علي قادمين من الحويزه فادخلوا واحد للخان
واثنين في الباب هانه فقلت له ائتني بهم فاتى بهم فاذا احدهم واني الحرامي المعيدي ورجل آخر لم اعرفه
قلت من هذا قال صبي سعود بن مساعد بن عذار جاي الى خدمتك فقلت وما لكم قال خادمك محمود بن الرزقي
فقلت ما الخبر فقال اعطوا الحكم لطهماز واخوه محمد جاي للحويزه نايب ونحن جيناك بخطوط وهي عند محمود
فادنيت واني وسالته عن الحقيقه قال اعطي الحكم كرر وسمعوا هذا الخبر لا جل ان تقعد للحويزه انت وذلك
من خوف فرج الله فاذا بالخان ومحمود والخطوط عندنا فقرانا خط السيد طهماز واذا ذاكر فيه صورة العظيم
وخطين من السيد محمد اصدقني بالحقيقه والآن ان الحكم لطهماز فقال الان نظهر هذا الامر لم نخفيه فقلت
اما انا فلا تخاف علي من طهماز وطهماز فيه دفع هذا الحصار عنكم وعن العباد فاقم بالنوبه فعملت
فارسل لنا الشيخ مانع يتبارك وراسلناه نحن ايضا برفع العرضات فارسل لنا عمنا السيد فرج الله
عبد العالم كلانتر ابن عكرش بخط مرسل نايب كوه قيلويه لابن حميدان لعالمه بان الامر رجع لعلي
بن عبد الله وفي اليوم الثاني اتت الناس الذين كانوا عند عمنا والسيد محسن مع بقية الساده
منهم من دوح ومنهم من اصبح وخط المولى يتبارك لنا واني انا واولاد عمومتك نجيك الى وداد
نواحيك واولاد عمك يتمون عندك وانا القعد وهذا اصلاح الطرفين فاجبناه ان رايك اعلى
لكن مواجهتي معك ما فيها صلاح لي ولكم ابدا والساده مجيهم الينا لازم وانا خطوطي ترسل على
السيد محمود واخوه لا عز على المجي ويجيني من محمود الجواب ابن جاي وانا الله تعالى اعلم بحالي
بحيث كلها اتذكر من فعل اللاش بجي لم يغير بي ولم اتغير فبعدها ارسل لنا المولى كتاب بانه
مرفت مع اولاد عمك لاهلنا لان ما يمكنهم وصول البصره فبعد وصولنا يصلونك ونحن ارسلنا
الى البلاد يطلعون السيد هيبه من القلعه بالاكرام ويخلون له بيت اولاد فارس بن حمودي ويعزونه
والذي يخاطر محيي النام من اهل البلاد فهو مرض وارسال بعض الضروريات فاتانا كتاب محمد
سليم الذي هو جاي بالخلعه اني عند نايب كوه قيلويه ارسلوا لي تسيار فاجبناه انه اركب

دخولان

وبناء علیه لم یبق شی فی اوایل الیوم منصوب وجاء بر من امیر الحویزه یبعثها الی ارسل الینا محمد علی خان بن لرکی لو شیلو به بو سردار عربستان و فتح مستعجلاً بان غراب الغفور سیصل عندکم ارکب فیها واصل للدورق و عالمنا مرسل کتب قاسم خان حاکم البختیاری بعساکر یصلون لنا فاوجعنی خطوا د کان هذه الخیالات و رکة هذه العزم هی التی خربت ایران بینا الی ان تکی النفس ما ترضی لاستماع هذه الاحوال وان بهم ما عیبوها لم عرت لقرد لان قرحینی ولا ردت غیر الوصاه للطابس جواب ان الجواب لصیلم من الحویزه مع ان لی مقاصی بالبصره وانتصار انعم الحویزه فقبلنا یومنا الثمره و تروحنا و تعدینا النهران و مرقنا علی البلاد ونزلنا مقابل القلعه واجتمعنا مع سلیم بیک وقع الخلعه والرقم وهذه صورة کتابته ٥

[illegible]

[illegible] آنکه چون بفرمان فرمانفرمای علی تعالی حکم والی مطلق العنان ارض وسما زمام مهام قاطبه انام از عرب و عجم بکف زر درصع اراد نواب همایون سپرده و برفاه حال و فراغ بال عامه برایا کان دست قدرت گذرسایه بال همای اقبال این دوده ستوده امامت و ولایت روزگار میگذرانند ذمت همت خورشید خاصیت متعلق و مربوط است از انجاکه اباعنجدکران سنگی بندکان این سده عرش بنیان فرخور خاو سرجان بخدمات دیرین بی پایان در میزان اختیار بنظر اعتبار در آمده هر آن سعادتمندی که غصن برومند ولای والای دودمان رسالت شجره طیبه سمو حسب و علو نسب خویش پیوند نموده معارک سربازی را اعلی مرتبه درجات سرافرازی داند و مدام نشیمن سازخانه زین گزین در دفع اعادی دین مبین بوده پروانه هوای شهادت را برترین پایه مراتب هواخواهی و سعادت تصور نماید نصب و تعیین او در سد ثلمه ثغور و دفع ارباب شر و شور و حفظ بلاد و عباد واقدام بموجبات صلاح و سداد الزم لوازم جهانداری واقدم مراسم شکرگذاری در ازاء اینگونه نعمای جناب باری میداند بحسن عقیدت و صفای طویت واخلاص عقیدت و نیکو بندگی سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام زینا للسیاده و الایاله والشوکة والجلاله والحشمه سید علی خان ولد مرحمت پناه سید عبدالله خان والی سابق

عربستان در ضمیر منیر اشرف جلوه نما و نقش تمثال بهترین وجهی [illegible] اخبار منکر
الوقوع نابودن آن بعد از چهار ماه و نیم توسل ایالت الکای عربستان را بتغییر والی سابق
سیادت و ایالت و شوکت پناه موی الیه عنایت و مکرمت و ابعد به رحمت در وجه والی
سابق مقرر بوده به سند [illegible] مشار الیه مرحمت فرموده‌ایم که چنانچه باید و شاید بلوازم
و مراسم امر مذبور قیام و اقدام نموده دقیقه فوت و فروگذاشت ننماید و در نظم و نسق
آن الکاء و آراستگی سپاه ظفر انتما و دفع و رفع دزد و قطاع الطریق و جانی و شرور [illegible]
و متمردین و عادی دین بین مساعی جمیله بمنصه ظهور رساند و حسن سعی و اهتمام خود
در هر باب بر نواب کامیاب همایون ما ظاهر سازد و نوئینها و ریش سفیدان و مشایخ اعراب
و جمهور سکنه ولایت عربستان ما و کشمانید که همگی از سلوک آن ایالت پناه عالیجاه
راضی و شاکر بوده دعای خیر بقاء ذات قدسی وجود موهبت حامل [illegible] سعادت [illegible]
و مشایخ کرام و ریش سفیدان و ذوی الاحترام در باب [illegible] متقاد باشند و از سخن و
صلاح حسابی مشار الیه و جمهور سکنه و متوطنین الکاء مذبور سیادت و ایالت پناه
عالیجاه موسی الیه را والی با استقلال و بالانفراد آنجا دانسته اوامر و نواهی [illegible] مطیع
و منقاد باشند و از سخن و صلاح حسابی مشار الیه که در [illegible] بصلاح دولت ابد مدت
باشد بیرون نروند مستوفیان عظام کرام دیوان اعلی رقم این عطیه را در دفاتر خلود ثبت
نموده از شایبه تغیر و تبدیل مصون و محروس شناسند و در عهده دانسته. تحریراً فی شهر جمادی الاول سنه ۱۱۶۲

سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه
عالیجاه عمدة الولاة العظام نظاما للسیادة و الایالة و الجلالة و الاقبال سید علی خان
والی عربستان بشفقت بیغایت خسروانه ممتاز و سرافراز گشته بداند که بنا بر ظهور خرافت
و پیری و منتشی نگشتن امالک عربستان دست اشرار و معاندین از والی سابق او را معزول و متفرد
که تبشیرا از آماده سکنی نماید و بعلت وضوح اخلاص و صوفیگری و رشد و کاردانی و حسن سلوک
آن عالیجاه و اقدام بخدمات محافظت و محارست بصره و تابع فرمان واجب الاذعان نواب همایون
ما بودن ایالت عظیم المرتبه عربستان را بآن عالیجناب تفویض فرمودیم که در کمال رشد و کیاست
و نهایت تدبیر و فراست بامر مذبور قیام و اقدام نموده بهر نحوی که صلاح دولت ابد مدت

و موجب

وموجب انتظام مهام آن ولایت داند در استمالت وجمعیت مشایخ اعراب حویزه وبدست آوردن
سید فرج الله ومانع شقی وسایر اشرار ومفسدین وتنبیه ایشان سعی موفور وتکاپوی نمایان
وکاردانی جرأت وجلادت خود را بمنصه ظهور رسانیده خود را مورد عنایات گوناگون

ثم ارسلنا محمد بن عاشور بعرض وقت وصولنا واستدعاء فکاک یوسف خان وکلبعلی خان وهم محبوسون
بالقلعه وسبب تعجیل العرض انهم مطایح ساقتنا ومن برکات عمنا فدخلنا البلاد الصحی من ثانی
شهر رجب الحرام سنة الف ومایه واثنعشر وعمنا السید هبة الله بعزه والکرام من کرم الله سبحانه
فسرنا علیه المهر وعلمنا مع محمد الله ما نعمل للعز اذا وقع وان لم نصل الاکرم من اهل اسلافنا
وشیمهم نکن القلیل من دفع النفس عن الدنائه وصلة الرحم والحمیة علی العشیره والدین ونستعین الله
سبحانه ببرکة نبیه ووصیه واولاده المعصومین علیهم الصلوة والسلام اجمعین ان یعیننا علی اداء ذلک وبیننا
علیه وینزع ما ابدعه عمنا وافادنا بتغیر حضار اسلافهم الطاهرین من قطع الرحم واذیة الناس
وهتك الحرمه والطمع المودی لعدم الشیمه وموجب سخط الله اجارنا الله وجمیع اخواننا المؤمنین
عن ذلک آمین اللهم آمین وارسلنا له بعد الحرکه منه ان کان لم یبق عند الناس عالمنافه لان دواب
اهل دیرتنا هذا الزمان معروفه بعدم الحرمه والشیمه ولکن کل حاکم یعزل ام تقبل قومه وعشیرته وخدامه
واهل دیرته تاکل ماله ولم یمکن الاغضاء عن هذا لان علی مع ورعه وصلاحه حرم خواجه عبدالله
بن شرف الدین وسلامه البیطار وغیرهم والاخذ من مالهم واسترد حیدر الدرع المنقوش والسیف من اخوه
فرج الله مع معرفة حیدر وترکه حکمه واخذ عبدالله سنان بن جرس الظالمی علی سناسل البغاله مع
کبر نفسه وسجایاه الحمیده ولا استرد فرج الله الخیل والدروع التی اخذها من آل کثیر نساب بعد
ما الزمهم عبدالله مع انهم طلبوها عطا فرد اشد ولا استرد حاجتی توبان عطایا کرم سعیل بن لاوی
مع الخیل والخلاع من کافة الناس عرب وبلاد ولا استرد الثور الاحمر ولا اشعر من سعید فرج الله
من محمد بن جراد ولا حزب حیدر حوتم بغلته البیضاء من بنی سبعین تغلی وانا اخذتها من دربا
بن کلبان ابن عبد سجاد الخالدی وتصدق فله علی واترک هدا انی لا تبین حال عمی واولاد
عمومتی معی بالثلاثی وجمیع خدمهم الملزمین علیهم عندی وبیوتهم واملاکهم واموالهم عندی
مع انهم اهل الک عظم وجمیع الناس تعلم مع ان ما عرفوا فی رباعی هیاب سوی امرکما والجمیع هنا

ازعملا فزون شاهنشاهی سازد و بعد از تمکن و استقلال در ولایت خود ... مصلحت داند ... ساخته بدرگاه جهانپناه روانه نماید که بودن ایشان در آن ولایت باعث آن میشود ... امری که ملایم طبع ایشان باشد باعث هیجان مواد فساد شوند و با اشرار اعانت و رفاقت نمایند و بعد از ورود عالیجاه سردار لشکر ظفر اثر ... کوه گیلویه بهر نحوی که باتفاق و مصلحت نمایند در ضبط بصره و توابع و کوتاهی دست متغلبه از آن حدود و اعانت و تقویت و استقلال ...

١١١٢

ابوه وهذا اخوه وهذا ولده عنده فرج اتيته حياله مثل آل بو ميلان وآل بو خليف وآل بو محيبوه
وغيرهم وكثير من المتشيعين والعرب كذلك بهذه الصورة وفي مدة حياتهم ما تركت اولادهم
تردد للبلاد وفي وسعة حوشي ظاهر بالاحتياط ويسلون لهم ما يحتاجون اليه بعزه وعناية فذات ليلة
بعد ان قمت من المجلس واتيت باب الحرم فاذا ابنه عبد الحسين وهو مجرد راسه ويبكي فقلت له
ما مطلبك فوقع على رجلي وقال عندي من مال هالمخروب البيت سبعماية تومان وهن حاضرات نقد جنس
ومالي وما املكه من جاهكم امر على احد يكره يجيني وياخذ المال فقلت غطي راسك وطيب خاطرك
فاما ماله فيقولون انه ما وي العبد علينا فان غلبني فلا ينفعني ماله وان اصطلحنا فاله يرجع اليه وان رجع
فينفعه بغربته ولا ينفي خرجه واما مالك ومال امثالك فهو محرم علي الى ان شاء الله تعالى وفيه دناءة وبركت
عزم ويابى الله سبحانه عن ذلك وقبل ذلك اماني سيود مكبر دتين وكاتبه سمور واخبرني انهن ليوسف
بن لاوي يبيعوهن بالرخص فقلت الله لا يحب يوما انا وغيري يلبس هدوم بهذه الصورة لكن وجرهن
عندك الى ان يجع له الميسور من خرجه ونرسل الجميع له فصار بلا فصل تقريبه على رجحز نضار ومقدم حسينا وا
فاخبرني صبح تلك الليلة عنهن فقلت اوصلهن لكاكا دربيع بن عياده البقال فان اندفعت هذه الاحوال نرسل
له خرجه معهن ان شاء الله تعالى والا ارسالها هالحين بالصورة مع ذا ولا فخر بعلم الله لان ما ذكرته عباد لم
يدرك من افعال محامد اسلافنا واجدادنا قومنا واما السيد هبة الله ارسل لي نسخة فيها خيل وا تعالى
وبعض اسباب مثل عند الرديف وابن عذار وغيرهم من عرب وبلاد فعينا محصلها خليل بن ادريس
الصاكي يوصلها له باجمعها فاستدعا حمود الرديف ان الفرس الحمرا اعطيته فسمع لها استحقاقه
وان رمى سرجه بالبدروانه وتوددت لهيبه فوصله جميع ما بنسخته خيل ثمان عشر راس وغيرها فطلب
الذهاب فرهناه بالميسور وعينا معه سرية لخدمته وسرجه الذهب مع خنجر المرصع ارسلوه
له اولاد حسين وراح واما محمد سليم بيق اعطيناه ماتين تومان نقد ومية تومان جنس عن خلاعه
ملابسنا باوخيله وانعاله ولا عتماد الدوله ثلثماية تومان ورويناه وابرهيم خان لما وصل
لاصفهان وعزل هيبه كان السيد طهماز معطي لعلي مردان خان ماتين تومان حاضر والبقيه
قبض فقال لك اه امام علية واعطوا الحكم للسيد طهماز يا ليتها كان تمت وابرهيم خان اكثرت
دقيته بحبته للاعتماد فطلبوا طهماز للباب لان الشاه طالح فوصل الخيام واحفاه علي ما
مردخان تحنى بعرض غر مابوسه فنهم شيئي وراح لمحمد مومن خان وقال هذا انعل علي مردان خان

وانت اعلم بحر قلت لعلي بن عتبه اسمع مولاة الاخلاص ومثل الناس البر ونصالح لهذا الغرض حرم غرم
ومتجنب لا شكم دون حمولته وبالاخرى للمال وخزاين فا روني محل وصول الطارش الالف تومان
تصل وعزها المرور متصل مخابرا باعتماد الدولة للشاه واعرض فعزل الاطلاز واعطينا فارسل الجيش
من جنبه محمد علي البلكوصبي وبين قبله البوبكي الى البصرة اكثر ارسل القشو خزانة تومان لوجه الرعد لي
حتى اوصلها لاعتماد الدولة وكون تبدارك عزهن بالحاضر فهذي ذات الحبشة واما نحن فاتينا الكناس
ففعلنا بهم ما هو حقيقة حالنا وفعلوا ذاتهم والشيخ صاحب الشيم والعمايض ساعد بن خنيفر اتانا
المغرب لباب الحرم ودخل مجرد الراس حافي الاقدام وبعد تقبيل الاقدام قال ما طالبي الا على جنبته بلا
ادين تعفيني عن الخدمة والشيخ وسكنا المينا وانا واولادي نكون عندك ههنا ولا اقبل منك غير هذا
فجلست بالباب وقلت له كثير بعيد منك هذا الكلام انت اخو سعد ام لا قال اخوه قلت سعد
ابوي انا ابيم الخنناميه وطراحه محمد جاذب محمد على فكم لحتي اجزعه وقص راسه محمد وخلص معلى ودرعه
من القتل وعرق الشط ابوي انا وابوي الذي غاض والدم الموا على لاجل معلى وقال لابوه ان سعد على
ال علي واولادهم سوقني انا وعيالي معهم فتلت الرجال وتكم عند العيال والاطفال ساعد منهم
ال علي قال عبيدك نحن قلت ساعد عرمان اخوهم قال اخوي قلت عبيد اخذ من قام اخي
فقلنا سالمكم حركت باباي بالمينا وعني قال يقولون لولاه ما عشنا وعشنا زملنا وقد كانا
واجزع فرج الله لخواطرنا قلت من ادى جرم عرمان لخمساية داس ددراهم الراكس بسبع محمدية قال انت
قلت من سمى سعد هذا الاسم وعزل له بيت تمام قال انت قلت من احسن على آل معلى سالم واولاد علوان
نسا ورجال ورد ناصر بن شمل من العزبة والتبكع على بيوت الفضول ورد معلى بن عرمان ورماعة
حمل تعجز عنه الفضول الفحول وينهب طوايف الخلا مثل دولة آل غزي باذهبها وهو تبل آل حيدر
قال انت والحاصل بطول التعداد قلت من اذهب رجالكم ومالكم قال فرج الله قلت من امر السياس
تضرب عليكم الى ان دشوهن نساء ورعرض بين الخلايق قال فرج الله فقلت خذ هذا الخط اقراه
وهو خط يده في جاسه ومهره كلا حد يعرفونه قال ما اقرا قلت خله عندك وباكر يقرونه لك لان
الخط ذاكر فيه ان حيني تصل دريك آل كثير لا يبقي منهم احد ما ذكر رجال واما اطفالهم مثل فرخ الدود
الجينه من كبرت لدغت ولا يصير عليك الخلل الا منهم واني عكرت رايت حاله عندي مع انه خالي اولادي
تركه مخت باطل ما منه عن الضروره لانه كان مكرر تقول بحجه اذا تخت المجلس يقول ابن مبدع

عن الجميع كيف يصلو عيش عهد ابن جربوع لكن تجنبه لشباته خشوته فليوف وجويه الضعفاء الاد محسن الصيني وابن
حميد انكليب ملعون كذاب ما الاعجاب بالبقعه انفع لك منه فان عملت بما ذكرت لك صار لك وجم ادالكما
نصح وصدق ووقع لا مركن لك واما ساعد وآل كبير اعرف عمي وحالته وبني عمي والكل الذين تركوا الشران لابن
عمي مع ابن واخو عبد الله ما تركهما كيف معي فلا بد من اسعاف الحموله وان كان ذواتهم معروفه لكن
هذا الرجل وحمولته الذين معه شد بهم جيد وبهم كثره وعد لبن ونداد وكذلك ابن عكرش ولي معه سابقه
وحفاظهم بالطيب احسن من الحاق آل كثير منهم للعدو ومحمد مذهبه ما يعرف الزين واللاش ولا يبالي بصدق
وكذب لانه لصاحب القوي من كان يخون لمن صاحبه ولي لفرج الله واذا كان ابن حردان بجنبه بصير
احسن منه بالاخلاص واعرف ان آل حردان يصلحون العصا بالاخلاص جيد فرد فرد من الحمولة
لان عمد ناوقد وتما الشيخ حسن بن طليحان ونعيد الى هذا الحين ديح فرقا الكرشه والمصادين والعذرات
بالجيش الغائبة ولا نقبت حرمه من آل حردان ما دخلت على بيت ادميم من عرب وبلاد نقدري بايام فرج الله
وخلف نفاسته كامله ناد لمناخة الطرف من عبد الله ما يملك ثور ينتقل عليه بيته او جازته
من ابن مساعد غلامي اعطاه من معمرته في النهر لانه استعطاه عن من حنطه وثلاثين من شعير ونونصرب
بناره ثابت على شادبه خميس العبد والصاكي يعلق الخميسيه والخميسي بواسطي بيته وعينه تعاين
والذي ينكر هذه الاحوال بهم عرب واهل شيم حاكمهم اذا كان حضم فرج الله ولو كان معه
طوائف الخلا هو مستريح ونرجع الكلام لال كثير شجاعتهم وبلدهم وكذلك ابن عكرش وابن
حردان وابن حميدان وابن عزاد ولزمنا الرديف وقاطع لهولاء المذكورين واكد ظني بصلحة
آل كثير وآل عروس بي وان كان فعل فرج الله بالمذكورين قليله يكفي صاحب الشيمه فصار اصابه من
انفاق الفضول مع فرج الله وبهم ناقلين يوم الجعفري من ابن حنيفر وابن معلي وابن عنيفق فوق
العشرين رجال منهم كريم بن ناصر اخو مساعد ومعلي بن علوان يسوا كل آل علي واحد واحد ودبس
بن عنيفق وغيرهم ومن آل حردان مذكور تقبيل على من راد شيله واولاده اثنين واعمامه حمس ف
اعظم الجميع بحكم هيبه بهبوا الصعفين من آل قراح وآل بو العويل وطلعوا نسوانهم مصلحات يمشن
قبال خيلهم ونلهم ويا تون عليهن من نبدا بادزقان الى ماح الدون ومع الجميل الجميع امد الله
والحيل والخلاع والملازم والعزه والرعايه في شاربين لهم وخيالهم بالتعب سوى ان الفشار
بهم وباولادهم وشانهم ما قوله وعطيه الكذب والبراة المردوده ووعد الزغل وخفت

الجر وتخلبت الحجر فلتوجب الانزال وامضت على اثر ان لانزيته يلي كاثبة بالغز ... نكان وعله
نهم غني المضوليب ولا يمكن الجبر معهم جا عتابة بقنه وانا جرتهم لعدم الكيم وامتهموا انه العيله
ند الدفامه وفي الواقع فرين يسهل الهوان عليه ما الجرح بميت ايلام لكن لهنيع الغاية وهي ... ومع
سلوكي وفعلي وهؤلاء الاضداد ما اعتقدت لكن صدق فرق ...

العماير

ارى الاحسان عند الحر دين ؛ وعند النذل منقصة وذم :

كماء الغيث في الاحجار در ... وفي جوف الافاعي صار سم :

وشرح هنا الحال يطول ان ذكرناه واما عمنا بغاية التوجه والنصايح فبعد ان وصل وصلنا
ارسل لنا بان الذي جاز عندي يا عمك واعرف صلاحك لان صلاح الجميع صار فيك بانا واولاد
عمك واولادي والعيال يصلونك وانت اكبر رجالهم وانا بعد ارسالهم ووصولهم اجي وانزل
في ابي عمر وانا اصيرلك دبوس لكل من رفع راسه لكن عمل مولانا على الفقرة السابقة فتداركها بمن
يرفع راسه وكل لقي عمه فاجبناه ان ركيب مبارك وارسل السادة والعيال واكتب لنا مسوده
عرضه منك لاعتماد الدولة وورق بيضاء مهوره وخط مراسله لي انا احمله بعرضتي للشاه
فارسل لنا السيد الصالح الصادق بما ذكرناه ولي رقعه ان يا ولدي اياك ان تلوح بعرضتي ام مكتوب
لي بني فاذا اقبلوا التماسك عن زلتنا وبعدوا واجتمعت معك كل امر يحصل انشاء الله تعالى
وانا يا عمك متوجه للزيارة وارسلت رخص ابن عمك محمود معي وانا وخرجه عن المجي اليك لاني
ملح على محمود يا محمود تعال ولا تتوانا واخينا معنا على عزما نحن معه وبعد رجوعي يصلك الجميع مع العيال ارسل
لي عبد العباس الخزعلي يكون معنا بهذا المطرش فارسلنا عبد العباس وتممنا العرايض وارسلناها
بيد اسماعيل بن علي فلي واعطينا السيد صالح خلعة ما تناسب حالنا وجمرا قود بن حميدان كنت موخرها
لرجمي وشاد عليها فارسلناه حضرا السيد معتوق بن جعفر العطوية وهو طلب هذه فارسلتها له
مع خمسين تومان ورزقا بن فلحي الجعيثي (الخزعل) لحوه محمود وعدالة قاطع الشقر الفزنه اله واخبرنا
السيد محسن بن مطلب انه طالب مني اجناس مقدار ثلاثين تومان فارسلناها له فصار وصوله
منا بالدفعتين ثمانين تومان نقد وقلنا يا سيد عمك واخوك راحوا وعيالكم ما عندهم احد وهو
سالم اجابنا ان مرادي اكون بخدمتك فاجبناه ونحن نحب ذلك لكن ان الله قريب نسوكم
جميع فترون منا باشد الرضا وحين وصل اظهر عنا انه زاد لزمي وطلعت منه بجيله وهنا

النصيب من الحمولة ومولانا راجع من الزيارة فقادني شردت ابن حميدان للفضول وهي اقفاي بحث للابد
ارادني وشوفني فيما يهو جروه ان قضية تحققها فاذا ابو لانا متغير عن كلامه كلم وموصي لنا عبد العباس
ان اولادي ما يجون واولاد اخوي ما يخدمون عزي لكن لخاطره يعيطي الهميلي وحمود كاروت
وعزامه وانقل عيالي وانا واولادي واولاد اخوي نتحول عليه ويعيش لاولادي واولاد اخوتي
ملازم عن الذي بيدي ولهم عيالهم عندي ولا يغتر بسوفح المحنا ولحيته ذيل العقعق ساعد
وحلق الرعونة مخيلف هذا عين رجاجيل العرب الذي راح منه لا فهاد ولا حميدان نصلبو
فارسلنا له عرضه نهنيه بسلامة السفر وان ما امرتم به عبد العباس نقله والذي يجوز لكم مبارك
اذا جانا رد عرضنا وعرضك كلما يحينه ذكيه يسهل فاجاب اني لا عرضت ولا عندي العجم شي
وحتى اخذ بسيفي من الكبير والصغير فاذا المولى كثير يخبط بين ذا وذا وتبين علينا الشيخ ساعد
انه راسل عبد كشاه بن فريج وناصر والشيخ سعد الهبلة والخايب مخيلف لاعب بلحيته اشلك
اقاصينا ابو المحاذم بعد الكرشة والهدايا بعد الحمار والانعامات بعد القدير ياخذ منهم خطوط
ولو دبا الفرج الله فصار لابد من طلوع المرباع نحو المينا وفلما طلعنا واخذنا المسيو قرعروس
وسالم فوصلنا بهم المالح فتغير الشيخ ساعد كما هو حالهم مع كحاويته سعد بن طريف وسعدون
الشبلي لانه الحيوان ماله اختيار عندهم بالكلية فاتونا الى الكير باجمعهم فوصلنا الدوريق
وفركنا على الايوان فراسلنا مصطفى بابنا الدلدبان باشة بغداد بعد اخذه للنخر على مانه ساير
على البصرة بامر السلطان وكتابه مع احد اغواته فجاوبناه بالتحية والترحيب لانه اظهر ان
مسيره بامر ولي النعمة والوصاه بجار عمنا وحمولته وارسلنا للعم على ارسال العيال لنا فلم يرسل
وعبرنا على المينا وبعد ان لزمنا قاطع وحمود الكرلف ومبدا طلوعنا ونحن مقابلين القلعة
اتانا محمد بن عاشور بخلعة وخنجر مرصع يقومونه اهل النظر بادبعماية تومان وسيف براق ذهب
ميناكار وحصان ازرق بسرج دهيك وبلة ذهب ورقم الخلعة ورقم خاص الخواتين
وهذه الارقام مع بقية ما اتانا من الارقام في مدة حكمنا كلها وهي

طلبن مشايخنا الكويت [illegible] وذبحها
اما الشيخ خلف والشيخ سعد على الجرى
وراما قاطع قال اما القدر [illegible]
الشيخ [illegible] قال اما المطلوع صوره
[illegible] الرؤا من الحصا قال الحا قلنا
فاتفقوا على ذلك خلف وسعد وتمنى
لقاطع ما تتفق قال اما الحصا [illegible]
فيه مخلوبين ولا نكلت عليه واما ضهرت لغير عمد
المرباع من عند الراي كلا لاغير
شهاي اصبحت طالح وكذلك الامر [illegible]

[illegible] آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه
عالیجاه عمدة الولاة العظام نظاما للسیادة و الایالة و الشوکة و الجلالة و الاقبال سید علی خان
والی عربستان بشفقت بیغایت شاهانه مستظهر و مشمول بوده بداند که نشان رقم و خلاع
ایالت آنعالیجاه را با نعام رفعت و معالی پناه زبدة الرفعة علیقلی بیک غلام سرکار خاصه شریفه
نابین رفعت و اقبال پناه عالیجاه مقرب الخاقانی ظهیر الرفعة و الاقبال محمد ابراهیم بیک یوزباشی
غلامان خاصه شریفه عنایت فرموده ایم چون بر مضمون رقم اشرف مطلع گردد وجه نثار
مذبور را جهت مشار الیه ارسال دارد و بتوجهات پادشاهانه مستمال باشد — جمادی الاول سنه ۱۱۱۲

آنکه سیادة و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه
عالیجاه عمدة الولاة العظام نظاما للسیادة و الشوکة و الجلالة و الاقبال سید علی خان والی عربستان
بشفقت بیغایت شاهانه سرافراز گشته بداند که عریضه که بخدمت نواب همایون و کتابتی که بارکان
دولت قاهره در ینوقت مشتمل بر شورش اعراب و جمع شدن بعضی از قبایل و صلح با عبد الشاه
و شکست یافتن سید فرج الله و مانع و تبدیل جمعیت ایشان بتفرق از تدبیر حرکت بصوب ایشان
و استدعای پنج شش هزار نفر قشون قزلباش با اضافه مداخل و صدور ارقام قضا مقام باسم عالیجاهان
بیگلربیگیان لرستان فیلی و کوه کیلویه و حکام دورق و شوشتر بمضمون آنکه هر وقت که آنعالیجاه
ایشان یا جمعی از قشون ایشان را باستمداد طلب نماید نزد او حاضر شوند و شرایط بعضی از [illegible] باشیان
مستحفظ قلعه و خواهش رخصت آمدن بدرگاه جهان پناه و سایر مراتب بدرگاه معلی پناه
فرستاده بود بنظر کیمیا اثر رسید بنا بر شفقت بینهایت خسروانه در ازاء حسن تدبیر مذبور
خلاع فاخره آفتاب شعاع با نعالیجاه عنایت فرمودیم و ارقام قدر احترام باسم امرای عظام مذکوره
بموجب استدعا شرف صدور یافته نواب همایون ما را نهایت وثوق بعقل و تدبیر
و هوش و کاردانی آنعالیجاه هست و چنان میدانستیم که بعد از تفویض ایالت با نعالیجاه دیگر
کسی متابعت سید فرج الله نماید مشایخ مطیع و منقاد باشند و دلیلی از برای این مدعا
به از این نمیباشد که در عین انقلاب و شورش عربستان و خودسری مشایخ چون ایالت عربستان را
با نعالیجاه مرحمت فرمودیم و اکثر عقلا را مظنه آن بود که جمیع سپاه ظفر پناه قزلباش را بمعیه(?)
خواهد طلبید که باتفاق ایشان بحویزه آید و آنعالیجاه راضی بآمدن بعض هم نشده و تنهایی

از بصره بحویزه آمده و باعث تسکین و آرام آنحدود گردید و منافقین و سرکشان بمحض ورود
یابندپیر سهیلی شکست یافته هریکی خود را بگوشه کشیدند درینوقت که در کمال استقلال
و الی آنجا است و جهت تمکن آنعالیجاه با وجود آنکه عفو تقصیر سید فرج الله و تبعه و کنجایش
نداشت حسب الاستدعاء آنعمدة الولاة از اتقا و را مقرون بعفو و مدد معاشی تعیین
فرموده ایم دیگر چه واقع شد که باز بر سر شورش و انقلاب آیند و محتاج بکومک و مدد
قزلباش گردد که حقیقت و جهت و سبب آنرا موافق واقع و حرکات ناشایستی که از مشایخ
سر زده باشد صریحا بعرض اقدس رساند که بدانچه رای جهان آرا مصلحت دانسته مقرر فرمائیم
بعمل آید و چون با وجود مراتب مزبوره خواهش رخصت آمدن بدرگاه معلی بهیچ صورتی
و محلی صحیح ندارد انشاء الله در وقت خود بعمل میتواند آمد چون بر مضمون رقم قضا شیم
مطلع گردد حقیقت جهت شورش اعراب و حرکات ناشایستی که از مشایخ صادر شده
باشد مشروحا و مفصلا بعرض رساند و اگر ضرورتی رخ نماید حسب الارقام قضا نفاذ
بمصلحت عالیجاه سردار و بیگلربیگی کوه کیلویه امرای عظام مذکوره قدری از قشون یا
آن قشون ایشان را طلبیده بدانچه باتفاق مصلحت دانند بعمل آورده بعد از آن حقیقت
معروض شده وارد نمایند و در هر باب مستظهر بتوجهات خدیوانه بوده امیدوار باشد
آنکه رفعت و معالی پناه مرتضی قلی بیگ کوتوال

محرم الحرام سنه ۱۱۱۳

قلعه محسنیه بداند که درینوقت عالیجاه والی عربستان عرض نموده بود که چند نفر از اشرار
اعراب را بآن رفعت و معالی پناه سپرده که محافظت نماید چون بر مضمون رقم اشرف
مطلع گردد جماعت مزبوره را در قلعه مذکوره محارست نموده در آن باب لوازم
اهتمام بعمل آورده من بعد نیز هر گاه از اعراب شرارت و حرکات ناشایست نماید عالیجاه
موی الیه ایشان را نیز گرفته بآن رفعت و معالی پناه سپارد و در محافظت ایشان لوازم
اهتمام بعمل آورده کوتاهی ننماید و درین باب قدغن دانسته در عهده شناسد

تحریرا فی تاریخ شهر شوال ختم بالخیر و الاقبال سنه ۱۱۱۲ آنکه
بنابر شفقت بیغایت شاهانه درباره سیادت و رفعت و معالی پناه عزت و عوالی
دستگاه نظاما للرفعة و المعالی سید فرج الله از ابتداء دو ماهه لوی نیل محال شیخ

فرماید

فرهاد واقعه در الکای فارس را بمدد معاش همه ساله سیادت و رفعت و معالی پناه
مذبور و رفقای موی الیه عنایت و مرحمت فرموده‌ایم که سال بسال وجوهات محال
مذکوره را بازیافت و صرف معیشت خود و رفقای خود نموده بفراغبال بدعای
دوام دولت بیزوال ابدی الاتصال اشتغال نماید کدخدایان و رعایای
محال مزبوره موی الیهم را همه ساله دارخود دانسته سال بسال وجوهات محال
مذکوره را بلا قصور و انکسار واصل و عاید ایشان و قبض بازیافت نمایند
مستوفیان عظام کرام دیوان اعلا رقم این عطیه را در دفاتر خلود ثبت نمایند
و از شایبه تغییر و تبدیل مصون و محروس شناسند و در عهده دانند
تحریراً فی تاریخ رجب المرجب سنه ۱۱۱۲

انکه سیادت
و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة الامراء العظام
زینا للسیادة والشوکة والجلالة والاقبال سید علیخان والی عربستان بشفقت
شاهانه سرافراز گشته بداند که عریضه که در ینوقت بدرگاه جهان پناه فرستاده
و استدعاء عفو تقصیرات سید فرج الله والی سابق عربستان و تعیین مقرری
جهت او و رفقای نموده بود بنظر آفتاب اثر رسید مشار الیه بوساطت امرای
آنحدود مکرر استدعای عفو تقصیر و زلات خود نموده ارقام مطاعه در باب
استمالت او عز اصدار یافت و بدون جهتی خود را از سعادت بتقبیل سده سنیه
شاهی محروم ساخته شرف یاب آن موهبت عظمی نگردید و از انجا که این خاندان
ولایت و امامت معدن مروت و مرحمتست در هیچ مرتبه رد مسئول او نفرموده‌ایم
و در ینوقت هم که آنعالیجاه شفیع او شده مجددا بنابر شفقت شاهانه درباره
آن عمدة الولاة العظام بموجب استدعا تقصیرات او و رفقای او را بعفو و اغماض
پادشاهانه مقرون و حسب الاستدعا محال الشیخ فرهاد را بمدد معاش همه ساله او و رفقای او
شفقت فرموده ارزانی داشتیم و بفراغ بال و رفاه حال صرف معیشت خود و رفقای
خود نموده بدعای دولت بیزوال اشتغال داشته باشد چون بر مضمون رقم اشرف
مطلع گردد بکس فرستاده او را استمالت نزد خود طلب نماید و در عهده شناسد رجب المرجب سنه ۱۱۱۲

آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت
و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام نظاما للسیادة و الایالة و الشوکة
و الجلالة و الاقبال سید علیخان والی عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته
بداند که عرایضی که در سبوقت در باب ورود خود بالکای حویزه و امنیت آنحدود و استدعای
بخشیدن یوسف و کلبعلی حکام سابقه بختیاری و شوشتر و جمعیت مشایخ اعراب
نزد آنعالیجاه و فرار فرج الله از حوالی حویزه و رفتن نزد مانع کرد و بایفرسخی بصره نشسته
و سایر شروح بدرگاه جهان پناه فرستاده بود بنظر آفتاب اثر رسیده حسب
الاستدعای آنعالیجاه ایشان از حبس مرخص فرموده رقم اشرف عز اصدار یافت
که روانه منازل خود کردند میباید که بعد از اطلاع بر مضمون رقم اشرف بتوجهات غیر
محصور شاهنشاهی معزز و مباهی و امیدوار بوده در نظم و نسق الکا و ابادی محال
و جمعیت اعراب نزد آنعالیجاه و امنیت آنحدود و بدست آوردن مانع و سایر
مفسدین و اشرار و فرستادن ایشان بدرگاه عرش اشتباه و تمکن عالیجاه داود خان
در تمامی الکای بصره و توابع و کوتاهی دست اشرار اعراب از آنجا سعی موفور بمنصه
ظهور رساند حسن سعی خود را روز بروز بر نواب کامیاب همایون ما ظاهر سازد که
انشاء الله در خور آن مورد اشفاق بیش از بیش خسروانه خواهد گردید و سوانح و وقایع
آنحدود را با مطالب و مدعیاتی که مقرون بصواب ابد ملت داند بعز قبول عز شرف
انجاح مقبول دانسته معروض سده والا نماید و بتوجهات پادشاهانه مستمال باشد
تحریرا فی تاریخ رجب المرجب سنه ۱۱۱۲
آنکه سیادت
و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام نظاما للسیادة
و الشوکة و الایالة و الجلالة و الاقبال سید علیخان والی عربستان بشفقت شاهانه سرافراز
گشته بداند که درین وقت بنا بر توجه خاطر اشرف درباره آنعالیجاه کمر خنجر مرصع و شمشیر مرصع
میناکار و اسب و زین و لجام طلا بان سیادت و ایالت و شوکت پناه عنایت و مرحمت و ارسال
فرمودیم بالطاف بیش از بیش شاهنشاهی معزز و مباهی باشند تحریرا فی تاریخ شهر رجب المرجب سنه ۱۱۱۲
آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت
دستگاه

دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام زبدة للسیادة والایالة والشوکة والجلالة والاقبال سید علیخان والی عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند که عریضه که درینوقت درباب عهود و مواثیقی که فیما بین عبدالشاه و مانع وفرج الله درحین ملاقات ایشان سردار و پاشای دارالسلام بغداد را واقع شده و درآمدن عبدالشاه مشارالیه بمنزل خود و ارسال رسایل بمشایخ آن و حرکت مشارالیه بکمترک از مکان خود و رفتن حاکم بختیاری با قشون بولایت خود و سایر شرح بدرگاه جهان پناه فرستاده بود بنظر آفتاب اثر رسید چون میانه جماعت بختیاری شورشی واقع شده بود مقرر فرمودیم که حاکم مذبور بانجا رفته بنظم و نسق ولایت مذبور پردازد آنعالیجاه طلبیدن مشارالیه را موقوف داشته هرگاه ضرور شود بقدر موازی یکهزار و پانصد نفر از شاه ظفرپناه که معروض داشته بود از عالیجاه سردار لشکر ظفراثر و بیگلربیگی کوه کیلویه طلبیده بتادیب اشرار و متمردین اعراب قیام نموده نگذارد که از ایشان دست اندازی بمحال آنحدود واقع شود و در لوازم تیقظ و آگاهی کوتاهی ننموده مساعی جمیله خود را در دفع اعادی و نظم و نسق عربستان بر نواب کامیاب همایون ما ظاهر سازد و بتوجهات پادشاهانه مستمال باشد تحریرا فی تاریخ ذی قعده الحرام سنه ۱۱۱۲

بعربستان درینوقت

آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام زبدة للسیادة والایالة والشوکة والجلالة والاقبال سید علیخان والی عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند که چون آنعالیجاه مدتی متمادی در الکای بصره توقف داشت و از جزئیات احوال انجا کمال اطلاع بهم رسانیده خواهد بود چون بر مضمون رقم اشرف مطلع گردد آنچه درباب نظم و نسق آنجا و ضبط و تصرف در توابع و متعلقات آن بر وجه استقلال و کوتاهی دست تعدی و تغلب مانع و غیره اشرار بلکه بدست آمدن یا دفع و رفع ایشان و سایر امور مقرون بمصلحت دولت ابد مدت داند بدون آنکه چیزی پوشیده و پنهان دارد عرضه داشت پایه سریر خلافت مصیر نماید و بتوجهات پادشاهانه مستمال باشد تحریرا فی تاریخ رجب المرجب سنه ۱۱۱۲ ... بهانخطاع سنه

آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام زبدة للسیادة والشوکة والجلالة والاقبال سید علیخان والی عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته

بدانند که چون درین وقت بعرض رسید که از طرف روم قشون زیادی بسرکردگی پاشای بغداد جهة
تنبیه اعراب متمرده عراق عرب و مستقل ساختن حاکم بصره تعیین نموده اند و چون بسبب سنوح
و صلحی که فیما بین سلاطین جنت مکین درینمدت مدید مدید استحکام دارد لایق این دو دوده شئون
مروت و امامت نمیدانیم که بدون ضد و خلاف از آنطرف از طرف قرین الشرف نواب همایون ما
امری که خلاف صلح مذبور و ناقض آن باشد بظهور رسد و والی سابق سابق که حرکت با آنطرف
نموده آن ولایت مسخر اولیای این دولت عظمی گردید چون حقیقتا حاکم آن ولایت در آن وقت تابع
مخذول بود و ولایت مذکور از و انتزاع شد و از آنجهة مکرر به پاشاه خورشید کلاه روم اینمعنی
اعلام شده و ولایت مذکوره را بندگان این آستان امامت بر سبیل امانت دارند و اگر از آنطرف
قشونی با استعداد که از عهده ضبط و نسق آن ولایت بر آیند تعیین و آمده و دفع مفسدین و
اشرار مذکوره بکنند مقرر فرموده ایم که ضابطان آنجا رد امانت بکنند و بنحوی که مقرر کرده ایم
در رد امانت مضایقه سوی اینمعنی نیست که مبادا مردم جزایر که همگی شیعه اند پامال تغلب
و تسلط رومی شوند و درینصورت چون آنعالیجاه که محل اعتماد و اعتبار این دولت روز
افزون است در استمالت اعرابی که درینمدت با پاشایان آنحدود معارضه و مجادله نموده اند
و از قشون رومی جمع کثیر را کشته غارت و اسیر کرده اند خواه مشایخ بغداد و خواه بصره بنحوی
که نوشته و سندی از آن عالیجاه در نزد مشایخ مذکوره نماند که اگر بدست رومی افتد نقصانی
بمصلح و صلاح داشته باشد سعی بلیغ بعمل آورد و چون مانع شیخ منتفج درین ایام با آنعالیجاه
تملق زیادی میکرده که استدعای عفو تقصیر او را از خدمت اقدس نماید آنعالیجاه بعد
زیارت رقم اشرف یکی و نفر معتمد خود را بتعجیل تمام بتقریب زیارت عتبات عالیات بغداد
روانه نماید که بر کلی و جزوی ارادت آنها و جمعیت و حقیقت کمیت و کیفیت قدر آنها مطلع
شده یکی در آنحدود توقف و بر تقدیر وقوع جمعیت زیاد از طرف آنعالیجاه باستمالت مشایخ
آنحدود بدستوری که در فوق مقرر شده قیام و دیگری که اخبار واقعی را تحقیق نموده
باشد مراجعت و به آنعالیجاه اعلام و چنانچه واقعی باشد باطلاع بر آنها در مقام استمالت
مانع و تعهد استدعاء عفو تقصیرات او از خدمت اقدس و تهدید بانتقام اقوال سابقه او
که بعساکر روم بعمل آورده بر فرض تسلط و غلبه بر او و سایر مراتبی که آنعالیجاه مصلحت

داند

داند نسبت باو و عباس عمیری و شیخ سعدون شیخ بنی خالد وغیره مشایخ استمالتی که لایق
باشد نموده شاید که بحسب تدبیر آنعالیجاه بعد از تفضل و اقبال شاهنشاهی بنحوی تواند شد
که بدون اینکه خللی و تزلزلی در بنای صلح قدیم بهم رسد عساکر روم را دست تسلط بولایت
مذکوره انشاء الله کوتاه شود باعث سرور و اطمینان اهل جزایر و همگی شیعیان حضرت
غالب کل غالب و مطلوب کل طالب امام المشارق والمغارب بلطف کردگار گردیده روز بروز حقایق
آنحدود را بکسان خبیر و آگاه تعیین و تحقیق و عرضه داشت پایه سریر خلافت مصیر نماید
و بتوجهات پادشاهانه مستمال باشد تحریرا فی شهر رجب المرجب سنه ۱۱۱۲ حکم جهان مطاع
شد آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه
عمدة الولاة العظام زبدة للسیادة والایالة والشوکة والجلالة والاقبال سید علیخان والی
عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند که عریضه که درینوقت درباب ورود
چند نفر از مشایخ جزایر که در بصره خدمات نموده نزد آنعالیجاه و نوشتن مصطفی پاشای
حاکم دارالسلام بغداد و علی پاشای حاکم بصره مکاتیب بآنعالیجاه و شروح بدرگاه جهان
پناه فرستاده عرض نموده بود که احتمال دارد که پاشایان مذبوره من بعد خواهش فرستادن
اجناسی ببصره نمایند بنظر آفتاب اثر رسیده بموجب رقم علیحده مقرر فرمودیم که عالیجاه
سردار لشکر ظفر اثر و بیگلربیگی الکای کوه کیلویه مشایخ مذبوره را نزد خود طلبیده در سلک
ملازمان آنسرحد منتظم و مواجب در وجه ایشان مقرر و محلی جهت سکنی عیال و منسوبات
و عشیرت ایشان تعیین نماید چون بر مضمون رقم اشرف مطلع گردد هرگاه پاشای بصره
از آنعالیجاه آذوقه و اجناسی طلب نماید بقدر مقدور آذوقه و اجناسی روانه بصره نموده
نوشته پاشای مذبور را بدرگاه جهان پناه فرستد و حقیقت عرضه داشت پایه سریر
خلافت مصیر نماید و بتوجهات پادشاهانه مستمال باشند تحریرا شهر شوال ختم بالخیر والاقبال
سنه ۱۱۱۲ حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت
و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام زبدة للسیادة والایالة والشوکة و
الجلالة والاقبال سید علیخان والی عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته
بداند که عریضه که درینوقت درباب مراجعت سفاین امام خارجی که بحوالی بصره آمده

سایر

باسکنهٔ غراب فرنکی مجادله نموده و توقف مانع شقی در موضع سراجی و رفتن اعراب منتفج
و با تعیین مشار الیه بعنوان سلامتشی بسمت نجد و سایر شروح بدرگاه فلک پیشگاه
فرستاده بود بنظر آفتاب اثر رسید شرحی که بوزارت و شوکت و اقبال پناه عظمت
و حشمت و اجلال دستگاه شهامت و بسالت انتباه عالیجاه رکن الاعظم سلطنت ابد
توامان معتمد دولت راسخ السدانی صوفی زاده قدیم خاندان ولایت نشان اعتضاد
الدولة السلطنة البهیة السلطانیة آصفجاهی اعتماد الدولة العلیة العالیة الاقانیة
شمسا للوزارة والشوکة والجلالة والعظمة والحشمة والشهامة والبسالة والعز والاقبال
محمد مومن خان بیکدلی شاملو وزیر دیوان اعلی قلمی نموده با کفایات امیر سلمان عمیری
و شیخ قاطع و شیخ هرموش فرستاده بود بنظر انور رسید آنچه در باب عبدالله نوشته
بود معلوم رای جهان آرا گردید از اینقرار مشار الیه مستحق تنبیه و بازخواست است
چون نیک و بد اوضاع عربستان و مشایخ را از آنعالیجاه می بینیم اگر مناسب و مصلحت داند
او را از ریش سفیدی قبیله خود معزول و بدیگری مرجوع نماید که سالک سبیل کج روی و عدم
اطاعت نبوده باشد و بتوجهات پادشاهانه مستمال باشد تحریراً بتاریخ شعبان سنه ۱۱۱۲

آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت
دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام زینا للسیادة والایالة والشوکة والجلال
والاقبال سید علیخان والی عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند که قاطع
عرب را که در بینوق مقید بدرگاه معلی فرستاده بود مقرر فرمودیم که مقید و محبوس
بالکای مربوره بعالیجاه بیکلربیکی آنجا سپارد که در آنجا او را محافظت و محارست
نماید و رقم اشرف باسم کوتوال قلعهٔ محسنیه عز اصدار یافت که جمعی از اشرار اعراب را
که آنعالیجاه باو سپرده در نگاهداری ایشان لوازم محافظت بعمل آورد چون بر مضمون
رقم اشرف مطلع گردد من بعد هرگاه جمعی از اعراب در آنحدود شرارت و حرکات ناهنجار
نمایند ایشان را گرفته بدستور بکوتوال قلعهٔ مذبوره سپارد که محارست نماید و
بتوجهات پادشاهانه مستمال باشد تحریراً فی تاریخ شوال ختم بالخیر والاقبال سنه ۱۱۱۲

حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت
دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام نظاما للسیادة و الایالت و الشوکة و الجلالة
و الاقبال سید علیخان والی عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند که درینوقت
بعرض رسید که والی سابق مقرری و معافی بعضی از سادات و مشایخ را که توهم مخالفت
از ایشان کرده بود مقطوع ساخته و ضبط نموده چون بر مضمون رقم اشرف مطلع گردد
آنچه بصیغهٔ مقرری و غیره ولاة سابقه بر سید هبة الله در وجه سادات عظام و مشایخ
کرام مقرر کرده بودند و می داده اند و درینوقت که سید فرج نزد آن عالیجاه باشند و
در پیش سید فرج الله نباشند برقرار دانسته بدستور سابق و استمرار مقرر کرده
در وجه ایشان رساند و موقوف ندارد و بتوجهات پادشاهانه مستمال باشد جمادی الاول ۱۱۲۲
هاذی صورة الفصول التی عرضنا فیها بعد دخول البلد مع محمد کلیم بیگ قولا و دارینا بها لصفو

عرضه داشت کمترین غلامان علی الموسوی بزروه عرض مقیمان محفل فردوس مشاکل اقدس میرساند
که حقیقت اختلال اوضاع و برهم خوردگی الکاء حویزه باعتبار شورش و آشوب اعراب و آمدن اکثر
مخالف عرب مثل منتفج و باوی و فضول باین ولایت اکثر رعایای حویزه باطراف و ولایات فرار
نموده اند و ولایت و محال عربستان از حیز معموری عاطل و اکثر طوایف اعراب محال مذبور
خصوصا از رعایا بالکلیه در معرض نهب و تاراج درآمده بنحوی که الحال در تمامی رعایای باقی مانده
از مواشی و مراعی موازی یکصد راس یافت نمیشود و اصل حویزه نیز بسبب یغمای اعراب خراب
و اموال و اسباب اکثری سکنه و متوطنین بلاد عربستان سیما تجار غارت و تاراج شده و بعلاوه
اینهمه مفاسد و خسران و خرابی که روی نموده و تا مدتهای مدید که این غلام سعی در معموری
و اوقات صرف عمارت و استمالت رعیت آنجا نماید معموری آن بحالت اول معاودت نخواهد
نمود و طوایف اعراب آنجا بخواهد بخودسری و خودرایی معتاد بلکه اکثری باغوای اهل فتنه و فساد
از اطاعت و انقیاد متوحش گردیده اند که در استمالت آنها از دهش و احسان چاره نیست و سادات
و مشایخ این ولایت که وجه معیشت ایشان از مداخل حویزه هر ساله معین و کو تو الان قلعهٔ مبارکه
محسنیه که مواجب ایشان نیز از این ولایت مقرر است در مطالبه مواجب و مقرری خود بمعاذیر موجهه
متقاعد نمیگردند و مادام که احوال این ولایت باین نحو است ترک توقعات خود نمینمایند و حال آنکه

تا ولایت باقبال بیزوال ابدی الاتصال بدستور سابق منتظم و منتسق نگردد این غلام توقع حصول
مدار کذار خود که مبلغها خطیر میشود از انجا ندارد و بر اولیای دولت قاهره ظاهر است که در حالتی
که حکومت عربستان بوالی سابق مفوض شد ولایت بغایت اقصی معمور و با وجود این الکای زیدات
بانضمام خراج امامیه و حشیم ثنات و پرتیه و چهار برج بمتبول ولد مشار الیه محض جهت اعتبار او قرار داد
او و از پیش بردن امور عربستان شفقت شد این غلام که عیار اخلاص و جانفشانی خود را بمعیار
امتحان دیوانیان نظام رسانیده و بنابر خلوص عقیدت منظور نظر مرحمت و عنایت واقفان
درگاه معلی و مورد شمول این عطیت عظمی گردید چند نفر از اخوان و اولاد دارد که هر یک جداگانه
در راه دین و دولت مشت خاکی بچشم دشمن ولینعمت میتوانند ریخت و از انجا که مرحمت و شفقت
بی نهایت اولیای دولت ابد مدت را در ماده امثال و اقران خود بر طبق استدعای ولاة سابقه
ملاحظه نموده اند در بنولا از درگاه جهانیان امیدگاه که محل حصول مآرب و وصول مطالب
جهانیانست امیدوارند که از اکفای خود بمیامن الطاف بیزوال ممتاز و سرافراز گردند بنابران
اینغلام از درگاه عرش اشتباه امیدوار چنانست که با وصف اختلال احوال اینولایت اولیای
دولت قاهره گوشه نظر کیمیا اثر توجهات از اینغلام باز نداشته بسبب ظهور آثار رعنایان پیش از
پیش خسروانه باعث انتظام امور و احوال اینغلام گردند تا از مشاهده صنوف مراحم بی پایان
نسبت باین کمترین غلامان دوست امیدوار و دشمن ضعیف و بی اعتبار شود چون واجب
بود بعرض مراتب مزبوره جرأت و مبادرت نمود باقی دانسته بهر چه مقرر و مامور فرمایند
بعمل آورد امره اعلی
چون خاطر ملکوت ناظر نواب همایون ما بهمه جهت از اینجا
جمع و آنچه صلاح دولت ابد مدت دانسته عرض نماید مسموع است عنقریب بحکمتهای عملی
وکاردانیهای جبلی ولایت را بدستور سابق آباد و نسق خواهد نمود و همواره بشفقتهای گوناگون
از حد افزون شاهانه مشمول خواهد گردید و آنچه در باب اخوان و اولاد مناسب دانسته بجا
اسم باسم بعرض رساند که مشمول عوارف خسروانه خواهد شد

دیگر موقف

عرض باز یافتگان سرادقات جاه و جلال میرساند که بر اولیای دولت روز افزون
ظاهر است که اختلال و انتظام امور عربستان را ربطی کلی و نسبتی فاحش با انتظام و اختلال
امور بصره بهم رسیده و هر یک از این دو ولایت را که اوضاع مختل بوده باشد امور ولایت

دیگر

دیگر نیز باعتبار نسبت بایکدیگر اینها مهمل و معطل خواهد بود و حقیقت احوال بصره و اختلال
اوضاع آن بعرض ایستادگان پایه سریر خلافت مصیر رسیده خواهد بود و در باب مانع آنچه بخاطر
قاصر اینغلام میرسد یکی از دو شق که هر کدام مستحسن افتد بدان مقرر و مأمور فرمایند معمول
اول آنکه مقرر شود که عالیجاه سردار لشکر ظفراثر با فوجی از جیوش دریا خروش وارد حدود بصره
گردیده بساحل شط العرب که نقل آذوقه از کارون و حویزه بجهت ایشان ممکن و مقدور باشد
نزول نماید و این غلام نیز در خارج حویزه بسمت بصره توقف و سکنا نماید و سید منصور
برادر خود را با هر قدر از قشون که مقرر فرمایند بخدمت عالیجاه سردار فرستد که در دفع و رفع
مانع شقی و تتمه دین آنچه لازمه جانفشانی و اهتمام است بمنصه ظهور رساند ثانیا اینکه
هرگاه وکلای اجلای دیوان اعظم این شق را درین وقت مناسب و مقتضی مصلحت ندانند
باحدی از بندگان آستان خلافت نشان مقرر فرمایند که در حق و کس تعیین و ترد مانع
فرستاده که او را بمواعید و توجهات خسروانه مستمال و امیدوار گردانیده کس معتبر او را
با پیشکش لایق بدرگاه جهان پناه فرستند که بعد از آن آنچه صلاح دین و دولت ابد مدت
دران بوده باشد بعمل آید باقی امر اعلی　　　شق اول منظور نظر خورشید اثر است
حسب الرقم قضا شیم عالیجاه سردار لشکر ظفراثر روانه دورق شده و بحوالی بصره رفته نزول
خواهد نمود آنعالیجاه نیز بنحوی که مصلحت دانسته و عرض کرده بعمل آورد آنچه صلاح در انجام
آنخدمت مناسب داند بعالیجاه مشار الیه اعلام و مشاوره نماید که اگر انفاق آرا شود
از انقرار معمول کردانند و الا با علام صلاح و فساد و جرح و تعدیل رای خود را باری که
دولت ابد مدت بوده باشد قرار داده از انقرار عمل و حقیقت قرارداد خود را باتفاق
بعرض اعلی رسانند　　　دیگر بعرض اقدس بار یافتگان محفل فردوس مشاکل میرساند
که بر عالمیان ظاهر و روشنست بتخصیص که اکثری از امرای عظام و ارکان دولت قاهره
میدانند که درین عرض مدت اینغلام کمترین نیاز سید فرج الله جفاکشیده و چندین مرتبه
کلیا بعرف و اموال اینغلام جان نثار را نهب و تاراج و کمترین را از بلاد حویزه اخراج
و آواره نموده و در حین رفتن اینغلام بالکا کوهکیلویه جمعی را تعین نموده تا تمامی اسباب
اینکمترین غلامان را دیگر باره بیغما برده بنحوی که کمترین سبای با دست تهی وارد بلاد

کوهکیلویه گردیده و مکرر را بجهت حبس و قید اینغلام بدرگاه عرش اشتباه عرض نموده که
اینغلام را محبوس سازد و با وجود این مراتب بر ما بندگان جانفشان واجب و لازمست که صلاح
دولت مرشد کامل و آقای خود را که ولینعمت عالم و عالمیانست بر طرف امور و اغراض خود ترجیح
داده آنچه مصلحت دولت روزافزون در آن منوط و مربوط بوده باشد بعرض آن جرأت نموده
بهیچ وجه خود را معاف ندارد و با وصف این احوال که شرح خرابی و اختلال اوضاع این ولایت
قدری در فصل اول عرض شده بودن سید فرج الله در نزد ما نع مناسب و لایق صلاح دولت
اولیای سلسله سنیه خلافت و ولایت نیست بناء علیه هرگاه از موهبت جلال فرمان قضا
جریان صادر گردد که عفو زلات و تقصیرات موی الیه را با نعام مکرمت و عنایت فرموده
رقم عفو و اغماض بر جرائد جرائد او کشیده شود و از آنجا که جبلی ذات اقدس است بخشایش
و مراحم بیکرانه منسر و انشاملحال و کافل احوال مشار الیه و این غلام کمترین را به شفقت این عطیه
عظمی و موهبت کبری سرافراز و امیدوار فرمایند و محال شیخ فرهاد و یا البراوی در وجه وظیفه و
و مدد معاش موی الیه و سادات سید محمود و سید صالح ولدان سید محمد اولاد مشار الیه
مرحمت و عنایت گردد و رقم قدر توام اشرف درین باب صادر و نزد اینغلام ارسال فرمایند
کاو را استمال و امیدوار گردانیده بمحال مذبور آورده که در انجا ساکن و بدعای دوام
دولت دوران عدت قیام و اقدام نماید هر آینه باعث امیدواری همگی بندگان و غلامان
این آستان ملایک پاسبان خواهد بود و هر چند که از یمن شفقت بندگان این سلسله
عرش مماس قدرت و یارای آن ندارند که باعث فتنه و آشوب و سبب شورش و برهم خوردگی
این ولایت شوند و بسوای بندگی و اخلاص امری از ایشان ناشی نمیتوانند شد نهایت
بعد از وصول باین ولایت که کوچ و بنه خود را در محلی که شفقت شود ساکن گردانیده
هرگاه مقرر گردد سر قدم ساخته بدرگاه خلایق امیدگاه که قبله حاجات و باب سعادات
جهانیانست شتافته بخدمات و جانفشانی قیام و اقدام نمایند و چون اکثر سادات
در سلک بندگان و ملازمان سرکار خاصه شریفه منتظم و منخرط و مواجب معین در وجه
هر یک از ایشان مقرر است و فرزندی سید محسن ولد سید مطلب که جوان کارآمد با خلاص
و بابند در درگاه در خدمات و جانسپاری رفیق است و تا حال مواجب در وجه موی الیه

مقرر

مقرر و شفقت نشده است استدعا از مراحم خدیوانه آنکه مشار الیه را نیز مثل سایر اقران ملازم
و مواجب در وجه او از وفور مرحمت عنایت کرده که باعث ازدیاد امیدواری این غلام خواهد
بود و شیخ محمد بن بندر از اولاد نصر الله بن عکرش که از جملهٔ ملازمان سرکار خاصهٔ شریفه
بود و مبلغ پنجاه تومان مواجب داشته و تا حال باحدی از اولاد او شفقت نشده و شیخ
محمد مذکور جوان کار آمد و صوفی با اخلاص است و بیش از همه نزد کمترین بندگان درگاه آمده
بخدمات اشتغال دارد استدعا آنکه مواجب جدّ موما الیه در وجه او شفقت و مرحمت شده
در سلک بندگان سرکار خاصهٔ شریفه کذلک و منتظم کرده که باعث امیدواری سایر بندگان
خواهد بود باقی امره اعلی ... بنا بر شفقت بیغایت شاه در بارهٔ آن عمدة الولاة العظام تقصیر
و زبدهٔ سیادت و نجابت پناه نظاماً للسیادة و النجابه سید فرج الله و اولاد و اقربای رفقای
او را مقرون بعفو و اغماض و وجوهات محال شیخ فرهاد عرب را بغیر دهساله و ضبط بعضی رقم علیحده
بمدد معاش سید مشار الیه و اولاد و اقربای رفقای او مقرر و شفقت فرموده‌ایم که در اینجا سکنی
و وجوهات محال مذبوره را صرف معیشت خود و دعای دوام دولت دوران عدت اشتغال
نماید و در وجه هر یک از سیادت و نجابت پناه سید محسن ولد سید مطلب و شیخ محمد بن
بندر بموجب ارقام علیحده مبلغ پنجاه تومان تبریزی مواجب مقرر و عنایت فرموده‌ایم.

بعرض مقیمان سدهٔ والا میرساند که بر هر یک از بندگان و غلامان این
دودمان خلافت نشان واجب و لازم است که هرگاه یکی از منسوبان این آستانه در راه دین
و دولت کمال اخلاص و صوفیگری بظهور رسانیده و در خدمات و جانفشانی تقصیر و تهاون
ننموده باشد حقیقت حال او را بعرض عاکفان سدهٔ جلال رساند مصداق اینمقال کیفیت
احوال عالیقدر مرتضی قلی بیک کوتوال قلعهٔ مبارکهٔ محسنیه است که در عرض مدت محاصره
از تدابیر صایب بنحوی حراست و محافظت قلعهٔ مزبوره نموده که نهایت امنیت و کمال رفاهیت
از حسن سعی و جانفشانی او بمنصهٔ ظهور رسیده و وفور آذوقه و اجناس در مدت ایام مذ بوره
بیشتر از ایام غیر محاصره بوده و فی الواقع اگر تدابیر عاقلانهٔ او نمیبود قلعهٔ محسنیه باعتبار
فقدان اجناس و تنگی آذوقه استعداد ده روز محاصره نداشت نمک و لینعمت عالمیان
و قبله و قدوهٔ جهانیان بر او حلال که هیچ قسم کوتاهی در هیچ باب ننموده و کل ما یعرف

واسباب خود را در راه خدمت وجانسپاری صرف نموده ومبلغهای کلی نیز بصاحب قرض کرده
والحق گنجایش آن دارد که مراحم بیکران خسروانه ولینعمت عالمیان شامل حال او شده در میان
امثال واقران خود سرافراز وممتاز شود که باعث امیدواری سایر غلامان جان نثار گردیده
ودر رفاهیت احوال بدعاگوئی دوام دولت بیزوال وخدمات وجانفشانی قیام واقدام نماید
باقی بهرچه فرمایند بعمل آورده امره اعلی — چون بشرح مزبور تصدیق و
عرض شده مبلغ دویست تومان تبریزی بانعام او شفقت فرمودیم بکوتوال مذبور مقرر
دارد که کس فرستاده از وجوهات مناسبه تنخاه بگذرانند مستوفیان عظام حسب المسطور
مقرر دانسته مبلغ مذبور را از بابت وجوهات قریب الوصول در وجه وکیل او تنخاه دهند

— بموقف عرض باریافتگان سرادقات جاه وجلال میرساند
که هر ساله مبلغی از متوجهات اینولایت در وجه مستحفظین قلعه حسینیه مقرر است ودر ایام
حکومت والی سابق باعتبار بی‌همزردگی ولایت چیزی عاید ایشان نگردیده وهمه روزه مطالبه
وتشدد مینمایند وهرگاه اینوجه از رعایای تاراج نموده وتازگی از تفرقگی جمع شده
مواخذه وبازیافت شود ممکن که اکثری اینها روی بفرار آورده دیگر باره متفرق گردند
واز عهده ادای آن وجه بیرون نتوانند لهذا استدعا آنکه حسب الرقم مبارک اشرف
مقرر شود که تنخاه مواجب جماعت مستحفظین مذکوره را از رسد والی سابق آنچه باقی
مانده باشد مستوفیان عظام کرام دیوان اعلی از جای دیگر عوض تنخاه بایشان بدهند که
باعث جمعیت رعایا وآبادانی مملکت گردیده دعای خیر بجهت ذات اقدس حاصل شود
چون واجب بود بعرض اینمراتب جرأت نمود باقی دانسته برآنچه مقرر فرمایند معمول گردد
مبلغ هفتصد تومان تبریزی از جمله وجه مواجب مستحفظین قلعه —
حسینیه که از متوجهات اینولایت همه ساله دارند در معامله لوی‌ییل بنصف قرقدا
اشرف مقرر فرمودیم که از رعای آنجا بازیافت نشود مستوفیان عظام عوض مبلغ
مذبور را بمستحفظین مذکور تنخواه دهند

ذکر رایات نصرت آیات حیدری بجانب الکاء شوشتر و محاربه نمودن با مهدیقلی خان شاملو و
اولاد سید لادی و مشایخ بنی لام   و چون نواب سیادت مآب ظفر انتساب فیروزی توامان
سید مبارک خان در چهارشنبه شهر صفر سنه ۱۲ بعضی از اهل حرفه و صناعت و رعایای دزفول را
بالکاء حویزه کوچانیده و بعد از انقضای مدت چهار ماه رکن الدوله العلیه العالیه ایالت و شوکت پناه
فرهاد خان قراملو و اعتماد السلطنه القاهره الباهره و میرزا حاتم بیکا دامرای قزلباش سوار دبلده مزبوره
گشته و چند ایامی که در انجا توقف داشته کمال خوش سلوکی مبذول داشته که تمامی از حسن خلق
و عدالت گستری او راضی بوده که در شهر ربیع الاول سنه ۱۲ حسب الحکم جهان مطاع آفتاب ارتفاع
مهدی قلی خان شاملو بایالت الکاء شوشتر و دزفول سرافرازی یافته باغوای بعضی مفسدان تیره رای
که بحدیث الخاین خایف موصوف و بشیطنت و تلبیس معروف بنا برانکه در ایام فتح نواب سیادة
مآب سلطنت انتساب سید سجاد الکاء دزفول را که بنا بر شفقت جبلی با خلق الله رقمی بریش سفیدان
الکاء دزفول که در آن اوان حاجی طهماسب و حاجی قنبر ولد داود قلی داشته و از ورود میمنت مورود خود آگاهی
نموده و بسخنان هموار استمالت ساخته بود که مشار الیهم بنا بر تامل و تدبر و صلاح حال عجزه و مساکین بلده
مزبور که بهیچ وجه تاب مقاومت معارکه و مجادله نواب بخود گمان نداشته لهذا در جزو مردم را استمالت
ساخته تمامی اهالی و ارباب و اهل صناعت را با هدایای بیشمار مستعد ساخته بیکفرسخی استقبال نواب نصفت
شعار رفته بدولت و اقبال بدون منازعت داخل الکاء مزبوره گشته و این خدمت نمایان در نزد
نواب عالیه بنهایت مستحسن افتاده کمال شفقت و التفات بحاجی مشار الیه مبذول داشته و همچنین
بتعاقب انفالهم سید حسین ولد نواب و سید زنبور و نواب ظفر توامان سید مبارک خان توجه با مشار الیهم
داشتند و در ایام کوچانیدن دزفول تکلیف کوچانیدن بحویزه نموده حاجی مزبور نظر باستظهار مردم
دزفول توقف نموده که مفسدان از راه حسد و ناپاکی در جزو مراتب را مفصلاً خاطرنشان خان مزبور
نموده خان سابق الالقاب مشار الیهم را بضیافت طلبیده زهر در طعام گذاشته که در وصول بجایهای
خود بهلاکت رسیده بعد از آن قانون شیطنت و فساد ساز کرده آهنگ مخالفت آغاز کرده از هر گونه
شعبده انگیخته آوازه افغان بینوایان بر سراپرده این دایره لاجورد رسانیده متعرض احوال عجزه و مساکین
و متردین اینجه و میشد چنانچه نواب سیادت و ایالت پناه حشمت و نصفت دستگاه شوکت و عظمت
انتباه مولا مبارک خان مکرر درین باب مکاتبات و مراسلات مصحوب داشته بنا بر قرب جوار

باوجود ابای نموده خان مذکور را اغماض عین نموده ترک فعل شنیع و افعال قبیح نمی کرد چه تیره شود مغز را روزگار
همه آن کند کش نباید بکار چون مرتبه مدارا با او و تحمل از حد گذشت و بهیچ وجه او بطریق صلاح و اصلاح نمی شد
بلکه بعضی اوقات بخاطر میرساند که نواب را از محاربه او ابا و اباذا استکشاف واقعیت اینکه مراقبت
و مراعات او بخاطر نواب اعلا است ثانیا اینکه رای صواب نمای عالی برین قرار یافت که زیاده ازین متحمل
قبایح این ترک بودن و طریق مسامحت با او پیش گرفتن گنجایش ندارد که گفته اند تحمل را بجود کن همچونی
پخچدانی که بار آرد زبونی دیگر آنکه نکوی با بدان کردن چنانست که بد کردن بجای نیک مردان
پس اولا اولی آنست که عنان عزیمت بصوب الکاء شوشتر معطوف ساخته بنوعی او را گوشمال
داده و تنبیه نمائیم که عبرت جمیع مفسدان و مفتنان روزگار گردد و همچنین امر عالی عز ورود یافت
که صبح شنبه دوازدهم شهر شعبان سنه [illegible] عساکر نصرت مآثر نواب عالی از شریعه یک آب عبور
نموده دیگر وقت نماز صبح از جانب آستانه حضرت سلمان حاضر ع رایات نصرت آیات حیدری
طلوع نموده متوجه اردو و خیام مهدیقلی خان مذکور شدند و قبل از وصول لشکر نواب بدو سه ایام
او از این معنی وقوف یافته جمیع آب نهرها را دران موضع گذاشته بود و اردوی خود را با احشام سادات
و مشایخ بنی لام و چریک لر و عجم در جزیره فاطمان که در کنار آب چهار دانگه شوشتر واقعست و در آنجا
حصن حصین است مشهور بقلعه سید علی چه کوه بیستان عالی حصاری بگردش آب جیحون را مداری
بحوالی آن قلعه قرار گرفته مستعد حرب شده بودند تا وقتی که عساکر نواب از نهرها و آبها عبور نموده
متوجه ایشان شدند و آنروز تا وقت غروب آفتاب محاربه نمودند از هیچ طرف زیاده تر نشد
روز دیگر که سلطان زرین رکاب خاوری تیغ زن گردید علمداران علم بالا کشیدند دلیران رخت
بر صحرا کشیدند خروش کوس و بانگ نای برخواست زمین چون آسمان از جای برخواست
باز دلیران جنگجوی از جانبین مقدمه جدال و قتال مرتب داشته درهم آویختند حضرت کشورستانی
از والد ماجدش استدعا نمود که امروز از بندگان نواب امیدگاهی ام التماس چنانست که اخوان
و اعمام و امرای خود را امر فرمایند که تمامی دست از معرکه پیکار باز داشته همگی بمنازل و مساکن خود متمکن
باشند که من با این چند نفر ملازمی که در اینجا حاضر دارم با ایشان نبرد آغاز نمایم هر چند نواب مومی الیه مبالغه
نمود که شاید جمعی از حضار بملازمت او قرار دهند آنحضرت قبول نفرموده با این معدودی چند که همراه
داشت اسب از جا برانگیخته از کنار آب که بجانب غربی قلعه مذکور واقعست با ایشان مقدمه تلاش کرد

و بعد از

و بعد از اندک زمانی بیکبار حمله نموده جمعی تفنگچیان که در مقابل او سیبها بسته و از عقب ایشان
قریب سیصد سوار مکمل و مسلح از ترک و عرب و فیلی مقرر داشته بودند آنها را شکست داده
از جا بر داشت دران مصاف که مردان جنگ جوی ز شکوههای و هوی در آیند از بار مشعشع
زمین بلرزه در آید ز ضرب سم ستوران   زمانه کر شود از بانک گیرودار مشعشع بهر طرف که کند
حمله کشته پشته بسازد   زمان تهمتن و سادات و شهسوار مشعشع   سنانش از بفکندی ز هیچ تاب
عدو را خراب بود بیکبار کار بار مشعشع دگربار خان مذکور گروهی از سواران پای علم که بایشان اعتمادی
تمام داشت با ولاد سید لاوی متفق داشته ساخته بکومک آنها فرستاد ایشان نیز تاب نیاورده
با تفنگچیان روی عزیمت بهزیمت نهادند حضرت کشورستان عرصه را برایشان تنگ کرده شعشعه
انوار سیادت و شعله آثار شجاعت او از اوج اقبال و افق اجلال اطلاع و اشتعال نموده به نیران زبان
سنان جان ستان و دستیاری شمشیر ابدار از زمین دیار آتش کردار بر شاخسار اشجار اشخاص
ایشان در آویخته هیچ جا توقف جایز نمیداشت تا وقتی که خود را بسپاه ملازمه رسانید خان
موصوف با اعیان و اصحاب خود اندک زمانی پای افشرده زیاده تاب مقاومت نیاورده اردو
خیام و احشام را گذاشته قرار بفرار داد و نواب تعاقب او نموده چندانکه جهد مینمود از کثرت احشام
و حیوان راه وصول باو نمی یافت تا آنکه تمامی اسبان خود را گذاشته بقلعه موصوفه قرار گرفته
متحصن شدند و خان مذکور بایندر بیک وزیر را که همه جا همراه و معتبر معین بود فرستاده
امان خواست و خود متعاقب با دو سه نفر بخدمت نواب آمده استعفا نموده حلقه اطاعت
و انقیاد فرمان برداری بر گوش جان کرده کلاه عجب و نخوت از سر بینداخت آنجا که همت
والا نهمت آنحضرت بود از تقصیرات او در گذشته قلم عفو بر جریده جرایم او کشید و جمیع اسباب
و اموالی که از ایشان و احشامی که با ایشان بودند از هر کسب و غارت شده بود باز بصاحب
مسترد نموده شفقت فرمود و از آنجا کوچ فرموده متوجه الکاء بلاد کرخه و حویزات

تا بود چرخ را جنوب و شمال   تا بود ماه را مدار و مسیر
تخت بادت همیشه بخت بلند
تاج بادت همیشه بدر منیر   تمت رساله

ناگاه عقابی ز سر سنگ چه بر خواست — وز بهر طمع بال پر خویش بیاراست

در راستی بال نظر کرد چنین گفت — کامروز همه روی زمین زیر پر ماست

در فوق چه پرواز کنم از نظر تیز — بینم سر موی گر اگر در تک دریاست

بسیار منی کرد و ز تقدیر نترسید — بنگر که ازین چرخ جفا پیشه چه بر خواست

ناگه یکی سخت کمانی ز سر کین — تیری ز قضا و قدر انداخت بر و راست

بر بال عقاب آمد آن تیر جگر دوز — از عالم علویش به سفل فرود تاخت

بر خاک بیفتاد طپان گشت چه ماهی — ناگاه که نظر بر انگشود از چپ و از راست

اینش عجب آمد که ز چوبی و ز آهن — این تندی و تیزی و پریدن ز چه بر خواست

چون نیک نظر کرد بخود دید پر خویش — گفتا ز که نالیم که از ماست که بر ماست

سعدی تو منی از سر خویش بدر کن — دیدی که عقابی که منی کرد چه بر خواست

بر نظر کرد به بالا ز پی و از راست

ثم لما وصل الينا مع الارقام رقيم نيابة ارسلناه لهم مع خرجيه لكل واحد خمسين تومان
وثلاث خلاع مما يناسب رتبتهم سرايا واعطينا يوسف خان فرس لطيفه لسعدون صفر اصبحا امها
كانت للخان معطيها السابق والخان منا طلبها ولكلبعلي خان رشيد ازاير بنا بذ شقرا صبحا محجلا
وقبل ذلك سمعنا ان اولاد يوسف خان مع محمد علي خان بالدورق فارسلنا لهم ضيافة كاره ونصف لمن
ومثلها طحين وثلاث كواير شعير وثلثين من دهن وثلاثين خروف وخمسين تومان واما نحن نزلنا حسينا واولنا
فيها كلبعلي خان وردناه وبعد يوسف خان وردناه والى سميع بيك قلي لما وصل اصفهان وادخل العرايض ونزع
سكون البر نكلم بناما هو ذا امر وبعظم امرعنا وحولنا الذين معه ولانك تقول امير المؤمنين ووصي رسول رب
العالمين علي بن ابي طالب صلى الله عليه وعلى اولاده الطاهرين الائمة المعصومين ورحمة الله وبركاته من لانت
اسافله صعبت اعاليه ومثل العرب اياك ان ترجو صداقة امرء لحكت لسيل النطن مقلة ظهره
ويعتابرون محرك الرعب مخامرهم فطلع الجواب المتعدي عن السيد فرج الله ورقم معاش للسيد محسن
مطلب خمسين تومان وللشيخ محمد العفيف خمسين تومان حسب استدعائنا والارقام مر ذكرها مع الارقام
المتقدمه واتى بالجميع لنا ونحن بحسينا وارسلنا الرقم لمولانا سيد اسمعيل وعرفته ان هذا مرادك
الذي ردته واعرضت عنه لاعناد الدوله ونحن اعرفنا غطتك للشاه فالواجب انك تجيئنا وتكون
بخدمتك وتجتمع السادة وتكون مولانا وصاحب الاختيار والمال والدرد فوصله الكواد لانا اخرنا
الرقم وارسلنا سواده لان حالكم عندنا معلوم فاجابني انك اذا اردتني انتقل انا الى الهميلي بصورة ما كان
فيه عبد العباس وانت اعرض لي على الدورق وغير هذا ما له صوره فردينا له الجواب امرك مطاع لكن
منزلك الهميلي تنكر منه العجم والاحسن تنتقل الى خلفاباد وهي وتوابعها وعربانها تصرفك ومن اطلبها
مراتب ازود من الهميلي وكسادة عندنا على تعيين ونعرض بكل ما يجوز لك وهذا عين صلاحك
فاجاب ان غير هذا الكلام ما يصير فرجعنا الى البلاد وبدا من افضول بعض المعرضات حرفه بطرايق
النفاق وللفيانه اهل فركبنا عليهم لما ذكرناه من غايض رفاقتنا منهم فلما وصلنا لهم وهم محتصرين
بالوادي واذا الربع اهل الغمايض كلها تضاد من الصد والمطلب من جنس العرب الذي رايته بعارك
صادق مشعل بن ناصر بن عياده لا غير فلما اتضح الامر مشاهد من الرابعه وسبب الفيانه والخيانه من ال
كثير وتوخرت جموعهم لما قربنا والعروبي والسيلاوي للفيانه اقرب فاتفق بالوقت انا احسنين
مر ما دانل علينا وقدامه الشيخ مساعد صاحب الغمايض محمد بن رؤسهم على ما نخبر الهوينه فتنا

ويذكر نفسهم وكان الرائد الذي بعثنا به

وجانا فارس بن عبد الشاه بثلاث دوس خيل قود لان اللون كانت رجله مكسوره بسبب صكة خصانا المباشر لنا

وكفل مقاعد موادينا وكتب على انفسه خط واستبتنا وصدر زنا من غيرنا ووصلنا الطيب وجانا خبا لبن

من سيد محسن بنجا بخط وان فرج اسه عبر وتلقى فيه والجز مؤكد فركبنا العصر ولا نزلت الا للصلوة ووصلت

قطع سلامة الضحا النفسي لان العسكر وحزنه فلاقانا خادم المعروف بردبند غلام محسن مكشوف الراس بنجا

بان فرج اسه بعد الدوب على الحويزه شوف العين فرقت وعبرت الجسرين بوجهي خبال ونزلت ببنات

الخواجه فاذا الاخبر فرج اسه والى عبر بترق لا يحرك من مكانه ومحسن شل الناس والبلاد والعباد وتكررت

العربان والجمايع ومع هذه الاحوال ابن مراد خان مركف علينا بالمراسلات يطلب دراهم فارسلنا له

بيد عبده قنبر على مايتين تومان وبيد النجار مايتين تومان وعلي ناظر خان ومحمود آغا سعون للسيد فرج اسه

واعتماد الدوله لخوفه منهم وطمعه بعباد ابرهيم خان انه عنده خزاين قارون وكمل ان الاربعمايه تومان كلها وبعد

ابرهيم خان وما اعطا الا القليل ولم يعط لاحد منها شي فالامر ان كل مطلب نعرض فيه يجاوبون

او لا يجاوبون فارسلوا لنا احد خدم الخواجات ومعه رقم وقد تقدم ذكره مع الارقام السابقه على

ان نوصل محمد بني آقا منا ارخلعتنا مايتين تومان والباقي اعطينا سليم بيك ثلثمايه تومان فاعطينا

غلام الخواجه عشرين تومان وخلعتين وبعض الجنس وفرس لاعانته وذكرنا له ان الوصه اوسلناه سليم بيك

فراح واخذ المايتين تومان منه واما انا عرضت اني قبلي كان السيد هيبه لمدافعه السيد فرج اسه وا

نعاماكم عليه علاوه الحويزه خانيته زيدان وكم تنق وكم سياه ولامامته تبول وارسلتوا له دفعه

انعش طلعه ودفعه ثمن عشر طلعه وعينتوا معه خانين وثلاث سلاطين وثلاث سرادير مع بكلربكي

لرستان وسبع اسند به فرج اسه ببهبهان وكبسه بالحويزه وادخله مع عساكر القلعه وثاني مره

لم ادخل ابابها ونصرف بالبلد ونواحيها وانا يا عبدكم من كل هذا ما توجهتوا على بشي ابدا ولو من

هذه المره ما امكن فرج اسه يصل سط العرب قطع النظر عن غيره وهذا بتوجهكم وانا يا عبدكم ما انزفت

بباب بوسك استدعى ان ترخصني اصل خدمتك ولي بعض المطالب اعرضها وارجع فانا ناخليل

زاد دريس بخلعه ورقمه وقد تقدم ذكره مع الارقام السابقه ومضمونه ان لنا بعض الخدمات بذاك الطرف

وكن لنا اعتقاد فيك وحسن تدابيرك واجب نتوخر ونحن نطلبك ولا نسمع فيك كلام احد

واما ابن طليحان فراح لفرج اسه وابن عذار بني خالين فلزمناه فراح لشيخ المتكفل انه يطهر اولاده

ويتبطاهر بالبد فامه فارسلنا له بركه واخوه هم انهم يتبادكون له وجابوه لنا فجاب لنا خط المغرب

وذكران الذي عنه مالك عند الرؤسا ما خذ منهم وان فات منه عند احد شي ام امنت احد استرده
ولا نوع منه شي ولا يفوت عليك منه حتى الخيط وان احد من اهل الكوت اخذ شي ويقولون لنا طلب
ما كلون عيوشهم انا اعرف طلبهم ووصوف لهم وانت لا تزود عندهم وهو صادق لانه ابد عوامهم
ان طلبهم ثلثماية تومان ومال الاصل لانا نعطيهم حبس منه ودوانا وصويانا في ايهم نعد لمقتضى
الوقت حتى ابي ما نحاسبهم وانت يا ولدي من صار خاطر الجميع تعرف بها الحيوان الذي ماوراه
غير التلف والثاني علي نفع فيعقبت والظاهر صادق والى الآن ما عرفت سبب تغياره فانا
ارسلت ثلاث حصن للدورق باعوهن على فتى اق خان بوعده وفرس اعطيت عبيد بركه لبارية
واحد بن نعمه بالمربابع كان عنده حصان مشتريه اخوه من سبتي بن قبان السلاوي من البصره
بمايتين محمديه وبيوم ثالث لرباط قتل محمد وانا اخذته الى ازنة للعجم رحمة للابل بها الطفل الشريده
واعطيته فرجا وفرح امه منها منه وارسلت له ان عندي الزاغيه وانت سريك مطروح ارسل
خادمك ابرهيم بن نعيم تبيم الخوابات يكتب لي قبض لان عليها دعوى سابقه لانها من كسب ببهان
وباخذها لك فجاني غلامه وكتب لي القبض واخذ الفرس وبعث ثلاث حجاش ابغال بمايتي
محمديه وكديش بماية وخمسين كرته البقيه وارسلت لاخوتي ست روس خيل وثلث ابغال
وفرقت لكم راس على علي ابي الذي هو اخذ حبلهم لا عز نجاه المولى ولا فاه الكوتوال واعيان
البلد وقال رقم حسب ماكم علي جاني اني ارده عليه ولا يفوت منه شي وانتم مبلينكم لان بثلاث
اماكن ذاكرين انك تحاسبهم بدقه فان انقضى لكم شي احسبكم على باقيات المحليه وانتوا مالكم بها الفلوس
شي واطلب منكم عبيد القصاب بادبع ماية تومان واهو بات ليله خادم وارسل لي سلام وثناه
وان الرقم باكر ادخل البلد وارسلك وارسل لله لا سلام وطيبة خاطر وهو معتمد على هذا

فاصبح داخل الضيح بالعصير ارسل على الخيل حتى بين بنوع لاش وشرع بالقبايح نفعله ولسانه واخفا الرقم واحتم
على حالة بن مزروز واهل الكوت بالخفات والاهانات للخدم والتابع ومنع خدامي كانه عني ولا احد
منهم يصلني حتى اطفالي الى ان يوم وقت العصر اتوا الاطفال الى نبال وجهي وردوهم وزايد شرع بالقبايح
واهل الكوت يبغضون ولا يخالفونه الى ان وصلت فاحشته وقبايحه بحيث من عداوة اهل القلوب والتيم
بانني وشرايتهم حصل منهم رحم ورقة وكتبوا على انفسهم قبض انا لا ندعي احد يدخل عليه ونحفظ هذا العبد
استخلاص المال نبين بالقبايح مبداها الزم الغلمان واما الخيل بعدما اخذوهن ردهن وبقي ثلثة ايام كل
يوم يا خذهن بين الناس نادا ووصل قباله بالمجلس تمثل فصوابا تمثل به ابو جعفر المنصور العباسي المعروف
بالدوانيقي بعد قتله لابو مسلم الخراساني واخذ ماله

نزعم ان الدين لا ينقضي
فاستوف بالكيل ابا مجرم
اشرب بكاس كنت تسقي بها
امر في الحلق من العلقم

ولو يعلم مولانا بالمعنى والمراد لما تمثل به لانه كذلك يكن اسقى مجلده وقته لا امهله واشرب مولانا بغير محله
واهله فارسل الي مامور على ان هذا المال اقومه واعطيه للمستحفظ فاجاه انت مختار فنوا طامع المستحفظ
ان المال كله يقومونه بثمانية تومان وهو يبلغ خمسة الاف تومان ويا خذ المولى كل ما يحوز له وهما المقدار دفع
لو صلة لهم فشرعوا بقيمته منها مهرة حمود اعطا فيها على باشا خمسين تومان قوموها بماتين محمدية والدعجاني
امه اشتراها سلمان بن ناصر حوليه باثنين وثلثين تومان قوموه بستين محمدية وقس على ذلك فارسلت له
ان هالجنس انت معطيه للناس انا اخذ منه ما يحوز لي واعطي عوضه قال احب ما علي اخذ ما تريد فاخذت
مايه واربعين تومان وجمعت لهم من نقد وجنس هالمقدار وطلبت الطاهر العفيف المزي نفس بالحج والا يا
ان الوجه اوصله لك لان حالي عمي عن سنتين فارسلت له بيد ابن اخته درس محمد ويحيى ملا ثاني ام اربعين تومان
والنمة من الغدا وصلنا هاله فارسل من حينه الدراهم لفرج الله واخذ منها عشرين واعطاه عشرين وفرس
السيد بركه وسوا عنها على عبد الله خان بسبعة وعشرين تومان فباع اليهودي حجته واتمانه في شيب المعاين
بكديشه وعشرين تومامين فاستنقذ الوجه كله موافق التومار فارسل لنا ان الذي رفعته من التومار اربعه
قلنا اخذت عوضه قال هذا اخذه قلنا ما نعطيه فارسل الي ان اريد اسوفه ويرجع قلت مالي الذي عندكم ارسله
لي وانا ارسل لكم هذا تريده اخذه تريد رده فارسل بولاد الكرد المعروف بابو شوارب فاتى ابو الشوارب الى
الرئيس وهم جالسين عندي تحت الليمونه وقال له اعطي علي ماله واخذ الذي عنده وهاته فقلنا يا رئيس
اعطنا الذي عندك واخذ الذي عندنا بالتمام فقام وراح لفرج الله وبولاد معه فردلنا الجواب العصير به

عبد الرضا بن استاد محمد الخياط برقعة خط يده بان المولى لقد اكلم عن الوجه لكن يريد الشوفه وهذه صورة الرقعه

ومن الغد اتانا ومعه نسيبه مومن اخو آصف وقال المولى ما يريد ياخذه بل يريد الشوفه وانا اوديه في جيبه قلنا اكتب لنا مقصر بكن يرجع الينا مالنا فكتب القبض وهو هذا صورته

ثم اخذ المال ولم يرجع بالجميع بعد ذلك ارسل الينا يحيى نسخة فيها خمس روس خيل وسبعة عشر بغل مهم تبلغ ثلثين تومان اجبناه اما الخيل فثلثه بعناهن على حاكم الدورق بالوعد واليه لم نصل اليه فارسل اليهن واخذهن وفرس عند احمد بن نعمه وفرس عند عبيد بركه حسب امرك وثمن عشر بغل عند عبد الله خان وبغل عند حمد بن انك وبغل عند عبيد علي الكايد ونحن ارسلنا اليهم وما يعطونا وارسلنا للولد الذي شفعنا عليه احمد بن نعمه واجاب جواب قد ينفعه بان الفرس اخذنا عوض حصاني واعطني عن فرحه فاذا هو ما بشد نفسه وكذلك عبيد بركه والبقيه اليد ما نصل اليهن ودجع وقال اريد الدرع الصليبي فاجبناه ارسل لنا درعنا الذي اخذته وصاحبه قاعد حساب ميت وهذا الدرع اخذناه وانتو تطهرون حكمكم عدلين الحال ما هو وقت مفاخر ارسلوا درعنا ونرسل درعكم فرجع الجواب اني اخذ الدرع فاجبناه انه ما يمكنك فارسل مكررا يريد الثلثين تومان وابن عمنا السيد طهمان يلح علينا بعطية الدرع ونحن لم نقبل وان بعطية الدرع يبطل طلبة الثلثين تومان ونجزعه عليكم وان لم يصل الدرع ما ينفعه منكم الثلثين تومان فجانا منه الجواب باني لابد اعطي الثلثين تومان وانا افصل عن كل وجه وان لم نعطه فتراه ما يقنع منك بالمقدار فاجبناه بان ماله وجه علينا ولا كنت اظنه لهذه الغايه يتهوزم ندامة الدنيا والآخره والخزي والعار فيها على هذا الجزوي فاصبح من الصبح واحبس الغلمان بالسوق وكل يوم يعلقهم في بين الناس الى مده فارسل الي اريد ثمانين تومان ومنها لمايه تومان ومنها لمايه وخمسين تومان وبعدها الثمانين تومان فارسل سيود للقلعه وكلم المستحفظ بان يعلقونه بالبروانه واضربوه ففعلوا ولا بد صار

فرذلت لاحيلة نفس لينوعلا في وعلا اربي وان لم اكن راضي منه لمهره للتومار بدون غلوم الاعراض وفعل على عبرزادي الهيخار الامر وتحب فارسلت الماين تومان نقد وا حبرنا التومار بمهور تمام وصوله الغير خاتم وكتبناه وهذا مانقفا التومار مع مهور جميع الكدخدا فيه

لسيد الله تعالى
ما قته العاجي محمود الموصلي
حبرتم دون حاجتي اعظم وجددا وا اجرى
وانشدوه موع البياني عالين وا اجرى
ماتخ الوح من سن ريب ما هجرى
الا وصرى لحشى الين اسلوني وصل
ومن الدباني غدا عنهم امقطع وصل
ملاذ زماني منهم امرهم ودم الدما
من عقبه الخل انهى مرتكب هجرا

وله ايضا
بعراني الاحباب دابار حيني وامضت
وانشبت سهامك بلبت حشاشتي وا
واضحي الهو الادكمت الهم على واوصيت
بطرارحيل اشتيا في صونهم والعدا
وادعيت ابي من البلوالهم والعدا

يا حسرتي يا قوم صنوا عن جمتي والعدوا عني وا ناه انت منهم وطر وافنيت

وله في الحماسه عيناك يا دار لواي كثر الوجي والذا
حزم لشوقي طرحى بيا النوادر انهاه
لعيون من ضمح اجوده عطر وانداه
عن الكفاف لتاج الصدو اوى نار
وتاج شروا في وابتوى القنايم نار
اوان يجور شوشا والحل طالب نار
يا با ناس نموس بالوفى الرب لرب
على عبس لوانيا اهل سطوته لرب
لا زم تصيح العدا من زوبنا الاول
بحالك يا عالم السر الخفي وانداه
وله في الحماسه وهو هنا النم
انا الغديت امشي بدرب الرد واعده
والوم حاء على بذل الصحا واعده
اجرب وليس اليحار جيني واعاديه

صادحه
ان وادرت لا ارطن مودتي وان واعدت هيج لا تلزم على وشي
ويخون مني قلبي صديق بالوفا صادحه وا غدر وبازالعسه مني ليا صادقه

وصلوا اشتغلوا اولاد العم بما هم فيه وسفوا بنا يبحا بالعربان وحشم علينا بالعرقان بنار سعد

قدام محمود والنسآء والمال والعيال قدام فرج الله فلما استتم الامر وطاب خاطر والدنا السيد محسن

انهم ما شنى علينا توجه للزيارة لكن رحم الله السيد هرموش بن داضي لما استشرناه نصح وما قصر

ونحن لما فكرنا بغباوة ابن خنيفر وهو معتدي وهي لهم سابقة وابن عنيفق صاحب طايفة وصادق

تم الاخلاص عند علي وضارب هالحمولة يوم ابن لحية قدام عكر علي ولي ولابوي عليه سوابق وقلنا

نناسبه وهو ابتدانا بارسال غلامه كي يمل آل سعيد لابن عكرش ولكن نازلين سد بن نهر محمد الطلوع

المرباع ونظهر له هذا المعنى ونجعله بيننا بذات الطرف ولنوايب الزمان وابن خنيفر ما يكون

ففعلنا ذلك وسويناه وجمعنا عليه العربان حتى العنقودي والمراغي والسماقي والنعامي والنصري

والهيتمي والعبودي والكويكي والمحمودي والمهداوي مضاربه وله عظيم وبعد ذلك طلبنا

السيد هرموش لاني قبل ذلك زحمته على عز استحقاق وجربته واعرفه صلح وانا جالس على الحوض

بالبستان لنفسي اول دخولي للحويزة وقلت له اني اريدك تكون عندي بالحويزة واحط النظر عليك

وكان عزمي اسويه جيد فرق على وصب ايدي وقال ابين لك حالي ولا اخفي عليك فعلت قول

قال انا ما نبت ببلاد ولا خدمة حكام ولا لي سواد وعمري امرته بعمل واحد وهو زداعات

سبحانه
وعبارات واخاف ان الامر الذي ترتيبه مني ما اطلع من عهدته ويصيبني خلل لكن ان خلتني على حالي الرجا بالله
ارضيك بالخدمة وابن اخوي نائب ابو الرضا من عند ابوك وله عليه ايادي وراح معه للعجم وابنه خدمك
وخدم عمك وله اطلاع باب الديوانية وصاحب قلم والثاني انا يا عبدك ان نكون نخدمك بالبلاد وانا
على حالي غلام براني فقبلنا الثاني الملعون النجس الكرام زاده فراح وجابه وحب ايده فعينا له المجازية
وخدمنا باربع خدمات كان انتفاعه منها ارهام ماهن تومان حزمته منها نهاب دانق السلطان نلتمائه
نقده وساحت ابرهيم خان مائتين وستة جهات بني خالد سبعمايه وطرش الزهير بالايوان سبع الالاف
راس وعمل الفاين منهم تحتهم فقلت لشهر موسى مانقول لحالك دبرتك واهلها وانا مستشيرك فقال اما شابحها
كل كان لعزلك وله وجه لا يطيب اله حتى بالمليوني شاربه منك وبدونها ما نصبر ذيب وابن خنيفر
خبير وصادق ونادر ويخلص لك ان طابت نفسه بعقله لكنه سفيه وهجيه تدريم الناس على هواهم
وذوات الناس ما هي زينه وابن معلى سالم عفيفين لوتي ماله شعبيه عن دفيفه النزش وابن عنيفق
من بيت وطايفه اذا كان بيه خير بطايفه نفسه عن لحايقه تبا ومن كل آل كثير لكنه ما هو قدهذا
الحمل الذي انت تحمله بل فادحه لكن لينه وترى الناس ما يزلعون لابن خنيفر الا فيه عندك وتراه ما
يعينك على الحمل وتصير لحفيه بالحاضر تراه رحمه فقلت اما رايك قال ان اردت ابن خنيفر ما
يميل رقبته عنك ابدا حمل ابن عنيفق حمل شيله نسبته حاله والا اها الحين يبرك وهذاك
يطلع من ايدك وا هذا يصير جنب وان ما جاز لك هالحال الزم بن خنيفر ها الحين قبل باكر
ولا تقول انا نرى الرجال هبله وخواف ولا تمهله وهذا الا عرفه وركبت الا على هذا وابن احزن طرده
لانه كليب هذا وكن بانتصار شيخنا وولدنا يجيبون الفضول لنا فانا انا الولد وعبار الصدق
على جبينه والشيخ نايزه جاد الفضول على المبنا واغضا عن المعايب والمعاير واول ما
وصلوا نهبوا بيت احمه وطعنوا ابنه تحداف وجرد واخته ونحن قبلها طالبين ابن عنيفق وبس
عندنا بحر بيه وابن عمه دربان بالعرب فاذا هو يلوح على الروضه ويسكن عليه ويغيب
مشغل بزدلامه وسالم زهدان فطلبناه وقلنا له يا طعمه ان ابن خنيفر نهايته مراده القوماط وهي
بيله مع العزم والرعاية وغلام ديوان ما يمر ينزله وكل دفاقته وتابعه ما اوزاه لها الحال الا فعلنا ذا
لك الحال ما تنزله وجاذب دمتك عليك قال هذا وقتي وادي حقوقك وخيرك وانا اروح
والخبر بالفعل بيصلكم فعلنا ما فضرت وان كان الحمل طلع عليك لكن نشاركك فيه انا نبغي فاستخرنا

267

١٣٥

الله سبحانه على الحركة عند الشيخ عبد الله بن كريم وانت مخيره بوجه اوجها ولا شك ان فيها الخير والصلاح فتخلال ذلك اتانا

خليل بن ادريس الصاكي بخلعه ورقه جواب عزيزنا الذي كنا سندعي فيه بخصه الباب وقد تقدم ذكره مع

الارقام فتحركنا والناس اجمعها تراسل عمنا من حمولتنا وغيرهم وتحثه على المجي وهو لا يقبل عكس ايام هيبته وجمعية

الناس عليه والانفراد فرج الله حتى اننا كنا مطلعين السيد محمد بن محسن ورحم الله السيد معتوق بن حسين بما قاله في

حقه بتشنيع فاخذ من مالنا ثمانين تومان وسرد وكذلك عبد علي الحمايد كنا منفعينه لذلك الوقت انفع عمانهم

فاخذ من مالي خمسين تومان وشرد ولا باس عليه اذا فعلها ابن محسن وكنت ذمل على جمالي وهن بذلك الجانب

من كارون قبل الحركة بثلاثة ايام جابهن الضبب واودعناهن الشيخ محمد بن نيدر والغنم عند طرخم الرفيعي

وهو رجل من اهل الامانات ووراه كسه والجميع يعرفون ان حق آل حيدر ما يفوت وان طال الزمان

واما نحن تعنينا الملح ومعنا الشيخ سترك القرب والمخزل ولنا تليه الامادي والانعامات ومعاخوسه

اجمعهم وخوفهم كما يريد الطوله فطلبنا ابن فياض بن جيعان للذم الاجواد الذين يسحون على اعراضهم وعينا

معه السيد نادر بن الشيخ كنان وقلنا له ارق الى دراب وتصابحانت واهوالخيل بعبرة قوزل وانت

اقلط قبلهم النبا بالاخبار فرابوا وغاروا والى هذا اليوم ما رابنا وجوههم سوود رابي فركبناهم الملح

ووصلنا راس الدوره فاذا بالطروش ملاقتين بخطوط كثيره من ملي وسعد وسالم ونايف وسالم بن حسين

ان هالخيل اول امس غزت مينا وشوشتر ورحمه ولويصف عندنا وهذا اليوم الظهر صدت خيلهم

وركبوها الربع وتروحوا الجميع عبر وام السوابح وذلفوا هذا الذي صار وانت صاحب الاختيار

فقلنا بها جبره نمرق وتشوف كيف نصح فتهللنا العبره ومرقنا وعبرناسنا وزاوق من حزابدو وصلنا

نبد الملح والشمس تلو دمج والعرب منه وحدر فوصلنا خيالين من ربع ابن عينفق وعدو انا

حوجنا على بيوت آل خنيفر والعرب وبيت سعدون والبول وبيوت آل طريف والخيل كلها شردت

ولحقت شيوخها عند صبته ومهديه نازلين حته وزقران ودراب ودانا الحزملك بهذا الخبر فردناهم

له اذ يركد العرب ويرسل لنا الخيل مع ولد فياض بوجه السرعه فان رواعلينا الكثر الرباعه بنهاب

العرب منهم فليح العبودي وجاوبه الكلب ثويقب ابن نسور ينهب بيت آل خنيفر ما تعدى كل هذب

وانا اسمعه وافترك على طعمه ولعنه وقلة دوه لعجله وترخص منه للعرب بجاني الخايب وقال الخيل

ابطت علينا ولا اصمد على ابن عمي انكان ترخصني هالحين اجيب الخيل واجي فرخصته وقلت له

حين تقبل شبل العرب باجمعها واهكب الساقه وقطعهم على المنكوك ثم تمرق بهم دراب وانت

خذلي
كوتة علي هيم الرجوع بخيلك فعينت معه يحيى بن خاطر حسب تذكره وقرأت تغيير فحظ الكتب لويقب وصقعل وقلير دا
رحضله وزه واخذلهم رخصه وقبله بشعل بن دلامه بن سويلم من هذا ان راح امنون رضطهم وتا اتينا وصوم الجميع
الى الآن لم رحنا وتجاوزنا ابو شوكه الى بيشن الهدم فلحقوا خيالين من طعمه واحد عبودي والاخر جبان
وقالوا الطعم يقول انا مثيل العرب وجابي بالاثر فذكرنا علي شاور ونزلنا منزل المهديه ولا بان علينا احد
ولا جانا من العرب خبر عقب العشا وردوا الفضول عنهم ومع الخطوط والاجناد واني ما ني مشق واعرف
الدقام والبوق والخيانه بالكثر واحده قلت على كل حال نحن في هذه الليله بنات جعفر او ولنا فيه جماعه وتفق
والراي بصبح فامرت علي ثويم العنقودي انه يمر علي حمد بن راشد وفرج ابن عبد علي يا وونّا
ونزمت علي المنام ساعه واذا بالخيال جابي فاذا هو عبيد بن منصور الزهري فقلت له هات اخبارك
فقال كذب هذه النزله والفضول واني لاوي من الظهر عبر والكرخه من الايوان وضدا منك هذا اليوم من كهيم
ذبحوا وطبخوا ان غداك عندهم وركبنا كلنا متلقبينك وقفنا علي ايش نقلطناك فات ولا تبين لنا
احد وسعدنا ذبحوا العشا وقالوا اقبل ويروح وانا باهلي قطاع الى الكوبن ادبر من يوصلني للبلاد وان
امرت ينزلني فادركنا معه السيد بشار بن هاشم ونحن ركبنا نريد العرب وارسلنا خيالنا الى الجعفرا انا
بايتين العرب وغدانا باكر عندكم ونحن ركبنا ومرقنا علي العرب الى ان تجاوزنا سبع تلول ولا تبين علينا
احد فنكرت النفس من بعد ذلك فنزلت وصليت وصلنا بعد بالبهانا زل بالمنزل فركبت واذا الجمع
مبينه بوجه العرب فقلنا يلبع عرب لامه بوجه انهم اكبه كل صلها فقربنا واذا صلهم منا منه عنا
ومخليه العرب فكرت وامرت بتعديل الخيل واخرها بعد بشاور فطلبت عد بي وارسلت سلطان
بن بالبيل وحمد بن اسود الكيلاوي بطالعون اول الخيل والبيت وركبت هدبا الرايف الوزفا فرس
ولدي عبد الله فاذن صل بن جردان وبني سالم المني مني ومحسن وال عزبي وكستر ابر منقلطين فاعدلنا
وجوهنا للشمال لان القبله كانت بالقفا فاذنت ال عروس وبني سالم كثير متوجه بجنب كل دفعة
لهم بارد لبعدهم ونحن وصل ال عزبي صرنا جمعا واحدا والفضول وصنه ومهديه اذ قبلانا
وابن عمنا السيد يوسف الحق عليه كان ينبغي منه يدور قبيله اللا المنهزمين واهو وابن حنيفر وابن معلا
والشبلي وال طريف والعنا فيد ومراغه دكضوا علي ال عروس وشردوا قبالهم ولزم ساقه خيلهم
كريم بن صغير واصاب يوسف رمح ونحن قبل العدوا والملاطم عدا علي ال خليفه الاكثر وقلع حصانه
وصدر قبل العدا وعدينا علي قبلانا وتلاطمنا معهم بلا كلافه واثنوا شلعوا منهم ال غزب اثنعش خيال

وجابوا قبلا لعهم ثلع كفي كلها صارت عليهم كبيرة شنيعة وانصابت ونسي دم بصدرها فبعدما عزت الخيل طرابة كعيث فاذا الخيل تطرد خيل بالساقة فارسلت عبد علي السحاقي بسربة قطع ساقة الخيل وشلع بها وقلع فاذا اهم شاذين ببرق ابيض عند غروب الشمس ومترادده عليه الخيل فاذا هو جمع ثقيل فغدينا عليه ويومي الله عليه بالذل فانكسر وتمزق واغرب من الجمع ان ستر بن خلف بجمعانه ورد هو واخوته وصبيانه وطرح اخوه صالح بالقنا ولا ردوا عليه ولا صابح الا الحين بليلته حتى لحق باعمامه ونعداهم بكبير وبشر بالبلاد ان علي قبل مع ان امكنه نزل ببستان قطامي اوغيره ويودي هذا الخبر غيره وهو قريب من البلاد اذا اطمع عليه السبع من الميناء ويمكنه يدخل البلاد ونحن مرقنا ونزلنا على ماء واحد من تل سليمان وصلنا فيه المغرب والعشاء وكتبنا خطوط للبلاد وارسلنا هن بيد عبد علي السحاقي وركبنا وجينا الجعفراوا والخيل الذي معنا من العرب كلها بليلتها انفرقت سوى الذين كانوا معنا من ساده وشعيثين وابن حماده معه ثلاثين خيال ومحمد بن حماد راكب حصاني ومعه اولاده وكلبعلي بن بابل الزلف فلحق مصادنا ثلث ماية خيال فزاد كلبعلي ولحم محمد واولاده وتحت الحصان فالت العرب ونزلت تملنا فاستنفنا الثانية ولحقنا وطلبت هو موسى بن راضي رحمه الله وقلت كيف رايك قال الراضي مالنا بها جايز والعركة ما هو مكن والعرب تجمعت وقربت دوافرها والفضول ليلة الكبيرة صفا على خيلها النشط فلما صار الامر كذلك ردت معارتهم والبقية مرقت فانت لو يكون خيلك الذي ومالت تابت تعارك كلها على كل حال وان كانوا دون الثلثة اركب وشق العرب وامرق لكني اخاف وما اظن عليها تعارك والذي اعرفه انه اركب هذا الوقت ولا تجل وترق على دوب انداد وبها عيسى خان بعسكره وجريكه جمعيته تامه وسوف راك ولا العلمون العرب اذا ركبنا الا ونحن منعدين جعفراوا والعتيقه وما يصلونا الا ونحن دون دوب انداد ولا اظن بهم زحمه علينا فطلبت مشعل وعلي وشكبان وقلت مرضيني روحوا بخيلكم لا هلكم فجذب الخنجر مشعل وحطه ببطنه فاخذوه منه وقالوا انتم المال والحال نفداك ولا نحط على انفسنا هذا العار ووقفوا فصحت عليهم بالجوار فردت شكبان وعلي وقال علي انا رجال بعيري لا لي عزب ولا غيره حتى بيت مالي ولا اصبح عندك واقف قلت لشكبان هذا جنون ولا هو رضاي والحال حد رضاي عليك انك تنو تعين بن شيش وعبد حمله بن خاطر وترق على عربكم وتنزلهم زين فقال امرك وركبوا ومدوا ونحن تغدينا وركبنا وشلنا تفافيقنا وعيالهم وقشهم وزمايلهم قدمنا وركبت خيل العرب وابشت ولا قربت فوصلنا دوب انداد وتلقانا الخان متسكن ديجه خايف من الفا قبلنا وجانا العصر للصوباط وقلنا له هذه العرب طمعوا بهم ماخوذين اعطني لضعف عسكر كابه فيه

مزدواج هالدفيان الا به

وانشا الله اخذهم فاذا هو فاين بلاوذ ولا بو جهه سعد فطلبت ابن عياده وقلت له المغرب نظهر بخيلك
على معزل لان بخاطري المرقه على الحوين ولحاق ذرافه فرح الله قال امرك وخيل سبعه وعشر بن خيال وطلبت
هرموش بن راضي وقلت هذا العزم قال وهذا الراي قلت وانت تعرف العسكر لو نقول ام النشر نشوف له
شوفه طرنوف قال لي العسكر هذا ما د ما عليه خيل وانا نحن متكل كل ما اردت منه عيا قلت هكذا اكون انا
لذا ركبت ارسل كدطارش نبعد العشا نوخرت الى ان نام عسكرنا وانا موسر محن وراشد بن سعيد الجزو ومقبل بن
ننوان لا عز فامرت على ابن لطيف تقدم ببيضاء حمد بن راشد البديه شراكه عزمان بن مقباس وابن هاشم اركبا
لان فرسي صوابنا الذي بصدرها مكلفها فركبنا وضربنا الطريق وهرموش ارسلنا له واحدا وكان خيلنا تجمع
مقدار ثلاثين خيال وعبرنا الشطر الكوايح من اعلاهن ووصلنا الدوره صدر النهار فنزلنا وانرحنا
وتغدينا وصلينا الظهر والعصر وركبنا واتينا الجمعاني الى بيت الشيخ فياض وقت المغرب وافرنا عليه برهان
سفينه نجانا ورشد الصبي وقال لمت من البلاد الضحى وفرح الله يتلفون بيه انه روح واما صاحب اللزم
ستر حين صابح البلاد وشيخ الجز ارسل اخوته لمحمد ولف محمد العريان كلها واجالنا فاق الجمع الى الهميلي
وارسل اخوه نصر من الدار لفرح الله يجذبه فقال اصبر لمجي جز اخر وراح لمانع وعدله الجزو تعولون كثير من
ناسف مانع لما سمع بالقتل وقال لفرح الله اكن روح وما يحتاج اننا نركب معك خيل اذا كان الا
صحيح فقال نواز علينا وكثره فيه الطروش لكن هذا كما اظن ان روحه تطلع سريع وبهذا الوضع
والوباه ما بها جايز نحن لنا اشهر نتوقع هكذا امر وهكذا فرصه فاركب مع حمود بالجبيل وابن صبيح
بخيله كافه وابن كلا طليحان عماديه ويهلل وعبروا ماتين ونحن بعد الصلوتين تغدينا وركبنا
فوصلنا البلاد طلوع الشمس لكن من المنافيه للبلاد منتظرين قدوم عمنا وصوته ملقاه الى ان
وصلنا الدكة التي في البيت وطلعنا وجلسنا في الناد لاد فوصل المحروس بستان الخواجه فنجمت الناس للخيل
علينا انه عن الجزو فاضطربت اجوادنا من عرب وعجم فسكنا على الجميع واجلسنا لهم وراشد بن مساعد
بن مضيحي وبالبيل بن مقباس قاموا واعرضوا ما هو منطوقهم من ذكر العزم وسمعوا جوابهم ما نائحين وكفوا ولم
يتكلم غيرهم بكلمة واحده وقلنا ماله علم بوصولنا وحين فهم يرجع ولا بد من هذا الكلام لانه ما من مدافع
ابدا لكون البلاد واهلها كلهم جاذبته برغبه والهلا اهل قالة الارض استبشار فيه والعجم ثلث وذلت
ولام نوى الله سبحانه في الهامه الصبر والجلاده والثبات فوقع الامر كذلك من كرم الله حين سمع الجز رجع
للدروب بجمعته وبعد ترب الشهو امرنا يطلعون لنا جنبه والناس نطلع بخيام نوجه البلاد والعصر

سيرنا وفرقنا مناطر على مدينة المحسن من المخطط الخط الجنابي وحضر حنفر ... بيتهم في المصفر ... القسطنين لانه

عمنا معه جمعية عظيمة كثرة ومن هنا اجتمعت على الناس فخرج المميكة ولا يجيب ولتصل وتبعنا الليلة شخص

وخيلهم سعف واصبح راكب وعبر من صدر الرملة واستبات على الماية والصبح ... فوصل حين جميعنا

وبات كذلك واصبح عابر من قبله ونزل البستان بن خميس وكذلك اصبح عابر على صدر من عبد الله واستبات

بنوى وقطعة الهيلي فاصبح فاتو وجوه الرفاقة اهل الشم والغمايض لتقدمهم الامير حسين بن طلحان

وسكنت الريح من الاثنين وتحو ابو معين باعون صاحب الثار الثار وبكوا وقالوا بعد سوف البلد

اقفاي تخليها خالية زيدك ترتض لنا هذا اليوم واركب معنا آل سراج ونحن نردسها ونتعدك

تحتها قال هكذا يكون فركبوا آل حردان صفوق وآل عذار وآل عكريش سوى محمد واخوه نصر الاعز واولاد

عبد جله واولاد خلف اخوه ستر واولاد بندر واولاد محمود الحمولة مع خيل الثلاث اسامي صفوق وسردون

الثلاثة الآف وآل سراج قريب ماية وخمسين خيال فوصلوا اجماعة العطار عبرة كالا باد الى ان لقوا

الخط نقدمهم ابو الكروش والصفر عويد بن عوليب فضفعه الكلب فوقعت عمامته فخلوا بهم صفعات

واخذوا خيلهم ودروعهم وسلبهم وقتلوا ابن مذكور وابن عذار وشردوا البقية لكثرتهم الدقمان لان

كل سراجي سلب خمس وستة فطلع الادقم من قبله وكنية تقطر كانها يوم الميلان تقطر من فوق الكرشة

ام يوم الثاني لما غلها من العذرات وباقته شيخنا المقرب محمد بن مذكور وكافة حمولة عرات

شراة وتقفوا اثرهم نصار بن عبد جله واخوته وحمولة عرات وكل امر ما نوى ولا يحيق المكر

السيء الا باهله ودخلوا البلاد باجمعهم بهذه الصفة مصابح مضحكة فاجتمعت عليهم الجهال

واوباش البلاد ولا بقيت عذرة وكافة ما وردت لحاهم الفانية فصدرت خيل السراج

كاسبة واي كسبة لاهلها وقطع عمنا الزيان لحمة نسيبه محمد والمصقط الذين معه وعمل بهم ما شاء

من جذب خيل وطرش وجاه بن بشارة باهل قابل وعبر عليه البيوت وغربوا الطرش مدة اربع ايام

فلقانا طارش من عبد الله خان واحد عبايي كان يخدم بيري بيك وما خذا ختم لحمنى ابنه

بخط اني وصلت دزفول جاي لامدادك وخلعه ورقم سرداره معي لك وهو صادق لانه كان

عنده رقيتين لخلعه احديهن على سرداره والآخر لزم وانه يرى ما هو المناسب اظهاره وفي الواقع

الاثنين غلط لان العطيه لمدافع فزع اسد والغزلان خوفه فيعرض مدني لا عبر شط العرب ولا يني

ورخص اعبر عليه والان تقابلنا واليد دائرة على الرقبة فان طرحني كنت هيه وان طرحته كنت

الموسين من الفسان وبعده يردون اعزلوا يردون اقتلوا كنى - ولو اسمعت ما ناديت حيا ولكن لا كلام
لمن تنادي فارسلنا المتعاك فراهل بيا عند ابن خنيفر وقال له اطلع الى السوف امر ان كان على عزلان على
الحرق والا ما يفرعنك فطلع اليه الى المقام المقابل للبلد واذ رواه الرقم واما عمنا كتب النراع وراحوا
كلهم عنه وكتبة التي نتفق بها المضبط المضبط وهو من قرايا كارون وصدرت الكن حيلها وبقي انفراده مع
محمود بن نابغ فكلمونا بعض الرابعة على الحركة عليه لانه ماخوذ قلنا هذا الا هو ثابت ولا لصبر له بعدها جاء
ومفاصنا حوله ما هو محبوس فارسلنا الشيخ الثقة ناصر بن بشارة طالب امان وقرآن وانه يجي فارسلنا له
القرآن عاه خصمه وبني عليه الحاضر بحسب والعم اخذ خمساية راس غنم وارسلها قدام وهو مترفق بالساقة
لشط العرب فاتوه طروش ابن خنيفر وجاء عبد الله خان فتوخر وابن حميد التفين فارسل لنا محمد بن نصار
غلامه دبتق وابن صبيح وفرح اله مقابل ابن عبد الله بعد ما جرى برو صحة انك قلنا الشريف ونحن ندفع فرحه
نقلت بهذه الصورة انتم خارج لانفكم ولا هو بدل دنما قة فرحه الله وارسل لنا السيد يوسف خادمه
محسن الكردي عشر صنعة قبل وصول عبد الله خان لنا بادبع ايام بانه جاي على لزمكم وانا شفت الرقم
وهو صادق وانت اظهر علينا ونحن نسكن دبحه اجبته ان الظهره فمالها من صورة بعد الذي جرا
وسكنت رجيه انا قدر عليها اذا اردتها بالبلاد لكني ما افعلها ولا رهبت من مالي شيء ابدا الا اني ما ني
ضمان ضبطه ولا افعل بها الفانيه من خوفه وسكنت رجيه فيوم الخامس وصلنا الضحى ومعه مقدار
ثلاثين خيال وارسل للكوتوال والميم باشي وبعض العجم يطلبهم فاتوا الى بيت حضون ومرق على
الميم باشي وقال لي هذا جاي يلزمك قلت لا تظهر لا احد واركب ودوج له فرخصت الجميع وارسلت
الشريف وعبد العباس يلتقونه وبوصلونه البيت وانا ركبت للمنزل وعزمي اصدر الى القلعة فجا
ونزل في البيت وجاني الشريف وعبد العباس وقالوا انا نزلناه فركبت اني ارق على القلعة فخفت
على تضعضع البلاد وايضا عندي غلمان عرب مثل عابدي آغا وعزم فرقت للبيت وشفناه
وبعد الجلوس قمنا معه للحوض خانه واظهر لنا الرقم انا عزلنا السيد علي لتقاصير كثيره فركبنا
سفينة واتينا القلعة فهاجت لوتنة الخان على شباب غلماني وما لي الا انهم عادوا لا الهوره فدخلوا
الخزانه واخذوا كل ما فيها من ذهب وفضه وزربفت من الجمله ثلاث خناجر مرصعات وكيس دراهم
وكيس قبارصه يبلغ ثلثماية تومان وجميع ما فيها فبعد ايام ظهر المال كله عند اثنين فارسلت عليهم
ولزمتهم وحبستهم عندي بالقلعة تلك ايام وارسل عليهم عبد الله خان واخذهم واخذ المال

كلهم منهم وشردهم للبصرة فلما رسلت لهم الملك كتب خط الباشة البصره فصورة حالهم من حبس وغيره لاجل رسل عليهم
نكتب وحفظه الامين تمسك عليه ولما رسله لان المال عنده وهذا صورة خطه في مولجتهم مراسلني الكتاب
بعد ايهدا اعف التحيات بنقش على صفحة الاخلاص على ان لا سطر في متن الفقات وجه كذلك
ولان المهر مضبوط كي رسمنا المراسلة بوكالته ولا ريب في المسطور وبذل دالصداقه
بتسليم رجاجيل المذكور والسلم وصورت ـــــ هذا الكتوال بوجه المراسله الضيا
الجماعة المذكورين في متن الخط جابهم الاجل الاكرم المكرم الاعظم المعظم السيد علي خان سلمه الله تعالى
وصبهم على مال المفقود عندي ولم يجبسنا من ايام وودا عليهم المكرم المحتشم عبد الله خان
ادم له وانا سلمتهم بيد طارش الخان والسلام وصورت ـــــ كتابة الشيخ عبد الله بن كرم الله
لا ريب في صحة ما هو مستور لدى اهل عباد الله واحوجهم لله رحمة ربه الغني عبد الله الكل محمد تحرر اسمه
واما الاثنين فراحوا عرايا وبعدها الى الجزيره لعمنا نجا فارسل سعدون النبلي وسميع بن علي قبل للخان على
ددعي زياد فسلم للمذكورين فرجعوا رفاقنا الاجواد بالهدايا لعمنا بخيلنا ودروعنا الزمايل التي عندهم
وبعضهم اكلهن لي الان وبعضهم اوصله لنا وضبط الخان الذي بالحوش وخلو التراو وهو كثير لانا الذي
جاز للزنه الله وعبد الله خان رفعوه من كل شي بعد الضبط وتمام النحم من المضبوط مثل حبل وانعال
وفرش تاليه وخيم وصفر واسباب فراش خانه وشربة خانه وحويج خانه وابناد وما اشبه ذلك والذي
بقي نقلوه الى القلعه بعد عشرة ايام واما الذي اخرجناه بعرض هذه المده من مالي نفسي سوا مداخل البلد مثل
طلب محمد بن خلف لمشاري اجناس من ظاع وحويج وغيره وارسالنا للعجم ولبعض المصارف بلغ الف
وخمساية تومان ومن الملبوس الكابق وفاش مفصل ستماية وصله املاها سبعماية محمديه وادناها
مايتين واسباب فراش خانه وشربة خانه وما يتعلق بلوازم المجلس خمساية تومان ونحو بعد عنا مع القسم
الذي عظ الذي ما يجوز لك وترفع الذي يجوز لك حطينا من نقد وجنس ثلثماية تومان وقد
تقدم ذكر الجذبعه فهذا ما فات من عين المال سوى مدة الحبس واخراجات ثمان سنوات واما
الذي من مداخل البلد عندنا مايه وثلثين تومان كن بنا في هذه المقدمات كانت عند حاجي عبد العزيز بان
نضبعها للحزم ولدينا السيد منصور لارساله للعجم وعلم العم الشفيق بها ولكن ننقلها من بيت الخواجه
لبيت الشيخ عبد الله بن كرم الى ان لا يطلعهم حفظها اخذناها وجعل عليها عبد العزيز ثم ان الخان جابي
ناظر جعفر التنباكو فروش الدسغولي بان الخان عندكم رقم وخلعه ممكن ترسلون لبعض الوجه

من نقد وحبس ويسلهن كن قلت قد اتاه ابن بجا كي بنفسه بهذا الكلام قال اهو بابهو موصيني قلت له كاذب ودج

نوبين حاني وبعد ارسل الى محمد صبي يبلت سرداد همدان بهذا الكلام فقلت الحكم فلا ادري والرقم والخلعه

لاي شي قال اقلبه ردكم ركيب وتصعد للاردو فقلت اما الاردو الماكان طريقه سمع خليته ورحنا الى البصره

والمال مابقي منه شي وانت بابته اول وراتب الذي ضبطوه والى هذا اليوم الناس اخذ ونهب الموجود

والخان يعاني فرجع نوبة ثاني وقلت له هذا الكلام ما له عرض مطلب كيف ما يكون ربحه فرج الله هو

يودي لي واما عمنا نزل المقام على فم كالا باد ونزل ابن حيدان عنده وشرع يكتب بيع المحتفين

وفي الحقيقه ابن عكرش ساف لفا العرب وابن حردان دقم شاربه وابن عذاد وعزم عربان الجزر حتى البلاد

ثم ارسل له علي نامرد خان بابن الشهري ان الحكم اعطي لي لكن الاحسن ترسل انت بكفالتي وحط مر محمود اغا

كفالم والربع دقان ما حاجة يكتبون حسابهم بالاوراق وطهاد وهيبة الحاكم ومتبر من حولته

ما امكنهم يترددن عليه ويرده لحتى ابن فرج الله لكن الربع طريق الغيانة اسهو بوه فارسل والي وحين تا

وصل ارسلوا له الرقم والخلعه بيد ابن اخو نامرد خان واما حال الربع كانوا قاسمين مداخل البلاد الا

ثلث لفرج الله واولاده وثلث للساده وثلث لعبد شاه بن نصري وبعد رواح عبد شاه كلوها

مناصفه لحتى اتا الحكم فلم الجميع ورجع اولاد محمد سيد عليهم بلد فرهاد عمايتين تومان لكل واحد مايه

ولبيت مايه براتمه من عند قسوط والخرف ببلد المنيا وشاكيها واسكن بيع الشيوخ والجيني

عمه حالة السابقه وفي الشيخ ساعد وناصر زباره واما شيخنا وتقبنا طعم بقايا بدبغ نونقيب

لحتى وصلنا الكويت ولا جانا منه جزو ولو من ذمله مستغفر لحالنا وما حصل الى ان جانا ساعد للمكوله

ملتقي محمود وطلبه وحين لغا امر عليه ساعد وحطه بجلم صديد وحبسه بالمكوله وارسل على اهله

وعربانه وساقهم واخذ حولة عثمانه وطرشهم واسكن ربحه من كل وجه قال علينا العم لنبوحيات

العليه والاقسام الزغليه وان هذا المال ما كنت اتصرف فيه كيف شيت ولا يخطر ببالك اني اعط

على بيت حيدر ها لبدعه واعرضت لك على صبيه وعبد الله خان يريد الرواح والعم يرسل

الي ان هذا المال وهذا الحيوان كله تلف وهو ماكو وراح البلد وفي الحقيقه الخيل سابيات

والابغال مثمرات والخيس منه ستين صندوق البلوج ما بقي له اثر وحتى انسان كويت آمله ذهب

والف وخمساية وصل كيني ذهب وثلثماية وصل صيني خاص تلفت وعزم كثير تلف كل نوبه

يحلون الباب ناخذ الناس منه على ما تريد حتى ان سيود باقي وجابلي قريب ثلثين بادكه

وارسل على سيود دوغوس وقال لسيود ملعون مولاك اذا ما صدقني انت امهرها التومار واعطوه الخان
يروح وانتم تصرفوا ما لكم فجاني سيود بضيع وعويس وعدولي اقسام وادمانه وانا اعرفه واعرف بعضهم الي
لكن فكرت ان التي ما سوا ادناه لقلته وحالي وحال عيالي واطفالي واذ رجع الي التي الذي يجوز لهم
كل شي انا ارسلته في هذا الوجه براقتين ذهب وخنجر مع قل وكابتة وجوز كرادي سمور وقتم ومساد
ذهب وقريب سبعين وصله من محزم وزدنفت وقماش غالي ودهن شي عند رسي ابرهيم وشي عند رسي
محمد فقلت لسيود اخذهن وجيبهن لي وبعد ذلك امهر التومار فراح ابو باض وقال له الحاج الطاهر الذيل
ابو نعمة العفيف امهره وانا اجيبهن لك تمهر واخذ التومار ولا اعطوه عرفنا انه شاربه وراح الخان بعد ما اعطا
فرج الله خميتين انا عالمهن على ثلاث عمد واهن بردات وقماش غالي ومونه مع زوج قواليك كرمانيات خضر
كبار مع مثرهن فارسل لنا المولى موسى بن عويس على خنجر ذهب بالثمن يريده لابن مانع بعد موت ابوه ولهم
يبوه عندي سوى خنجر كان مرهون بثمنه باصفهان بخمسة عشر تومان قايمة فرن كرق ملزوم بزهد
وفلان عكمه ذهب فقلت له قل له عندي خنجر واحد لاعز ارسل عليه هذه الليلة فاذا جابوه تعالى غدا اخذه
بدون ثمن اجابني انا ما اخذه لكن اقل فزاد رسله وراح وجاني وقال لي يسلم عليك ويقول ارسلها هذه الليلة
من يسلم الثمن عنده يوصله فجانا بعد صلوة المغرب يحتا ابو زدزور بن خواجه حيدر وقال ايش
الخنجر بالثمن قلنا الخنجر بعد ما جانا وانت تعرفنا ببغض الغش ان جانا اخذه بدون ثمن وقال ما اخذه وحلفني
وبدون ثمن ما انقله ببغض الغش ان جابوه وقلنا له هذا هو واهو يعرف ثمنه كلما تحبه تجيبه لنا وسلم وراح
وراح وابو زدزور سالم ثم بعد ايام ارسل لنا حمود الشريف وعكرش بن فرج الله ومعتوق البغالي بريد
دبرا بن شيخه وحمر ابن كهف وخضر نصر بن سند فقلنا هذا هن حاضرات اخذوهن فقام الشريف وقال
انا ما لي كار وعكرش قال عمك وصانا نشوفهن ونعالمه وهو عزمه اذ حصل الثمن ارسله حاضر ولا
يرسل عند نامن ياخذهن ويوصلك الثمن فقلنا اخذوهن قالوا ما نا خذهن وقاموا فارسلتهن بيد
غلام علي فردهن وقال ما له ما لي لكن بها الوقت انا ان شاء الله نرسل له الثمن ثلاثين تومان بكره
وان توخرتي فالذي ياخذهن هو الشيخ يوصله البقيه حاضر فبعد العصر فاتانا ابو زدزور ومعه
حمزه عزب الجونيات شايل خمس توامين وانا مع الرئيس محمد فوق الهشت در نحن نلعب على الرئيس
وقال البقيه صارت يمي وانا اجيبها فقلنا له عسى يكون لنا طلب لا عليك ام علي امثالك وراح وراح
ثم بعد كم يوم ارسل فريج بن نعيم وعبد المحسن بن خليفة البغالي خزينه دار علي حمن دوس جبل بهن

١

حمرا وبن عذار وصفر آل بن زهر وثلاثة مذكورات بتو مار الكوفا انت اشتريتها فقلنا اخذوهن فاكو انحن جينا نشوفهن ونجيبك عزنا ام نجيب كدا الثمن ام مكون بعهدة الوصول حصين تومان وقاموا وجانا بعضهم الآخر العصر السيد سماعيل بن جلال عليهن قلنا عرفت شرطا اخوذهن قال الثمن قلنا نعم قال انا راوي الحكايا والثمن عندي والحاصل عمار بن حنبط ها الدنيا بحياته وبعد مماته واسد المعاون على التقوى من مستحقه والصنع غير مستحقه ثم ارسل لنا ابن زرزور وابن خليل ولهم وجه طلب وقال اعطوهم من ها الجنس الذي يجيكم من الفرض فاعطيناهم فرس حمراء وفرش وبيوت شعر وبعض اشياء وصورت طلبهم قبل دخولي الكوت اخذت منهم اربعين من دهن اصرفت منه ثلاث ليال والبقيه تصرف فيه وفي عزم عبدالله خان وارسل لنا ان العتابه وضاع الكمان لهم عليكم طلب اعطوهم مالهم لانه موجود بعينه ولا يجيكم من العرض فارسل خدامه وحولناه عليهم مع اسباب كدية مثل ركب ونجم واوكار وارسل الجميع بقوده ولا عوض اهله ودرعين اخذناهن من قاطع مليح وتبر البا وردا عليهن فارسلناهن له وجميع المذكوره باجمعه داخل الضبط وتفصيله بتومار الاصل الذي عند عبدالله خان والعم عزم على طلوع المرابع واعرض عن المال بهذه الصورة ان هذا المال اخذ كله من الناس جبرا وبا بدعاية ولي النعم والذي بيها انكان نفي بطلب المستحفظ بهوزين وارجو ترجعون امره الي وانا اعطيه لاهله ومعاشات المستحفظ فطلع الرقم لعهدته انه يحاسب المستحفظ بدقة فان بان لهم طلب حسابي لا كلام فيه بحيلهم على باقيات المحلية ونحن نرجع حقنا ملاطرفنا وكلها خارج وان لم يكن لها باقي محلي تحصلهم من المال المضبوط بعد المحاسبة والباقي يرجع تحضر نفصل الرقم الى البلاد بيد صنع بن خنصل واعلمنا بمضمونه وراح لعمنا بالمرابع فارسل لنا عبيد بركة التربيي بخط تضمن ان الحمد لله سبعنا ولي النعم حسبك تعالك وهذا صورة خطوطه لي ولكم تو ال

واما افعاله القبيحة فاقلها ما ذكرناه وسياتي منه بمرة خبثنا بما هو اقبح من ذلك من التحكمات والتعليات واذيته من
نايبنا وخدامنا ما يطول شرحه وتسع الكفاية عن ذكره وحكم ابنه مختصر من سواعدهم وكان
مدة حكمه سنتين فاستدعى لابنه السيد عبد الله وهو في الاردو واعطوه الحكم واما الخربذيك فتطير
وتحير وتغير وتندم من خبثه لشرارته وخبث طبعه وحبه الدنيا والرياسه وحرصه عليها ولا تنفع الندامه
وشرع بالاخذ من الناس والفاظ المنكر على الطوائف والبدايع الغريبة من جملتها واقلها فقط على
كل جمع في حشو وحايل وشوله قطع النظر عن الحلوب الخمس ثلاث امنان دهن وبعدها فقط الجبن سبع امنان
حليب وما اشبه ذلك كثير وجمع نقودا واجناسا كثيره وطرق وحيل وحيل ونظايرها الا يحصى
وشرع بالمراسلات له والحث العظيم والاقسام التي لا تطاق على لزم كويت ومحمود وصالح وابن حميده
وابن خنيفر واولاده بجمعهم وابن عنيفق وابن عمه ومشعل بن عباده ان حيني ليتفويك الزمهم الى ان
طلع من اصفهان فقطع الرسايل وقام الوسايل منهم لطف الله وخالم محمد وهلال بن برهان الخزعلي
وغيرهم ولم يعمل عبد الله الولد بجميع ما اوصى به والده الى ان النفي قريب من نهر عبد الله بان عليه اثر الندامه
وله يديها يصنع الى ان قدم الحويزه ونزلا وشرابهم فام على الناس تحوا فكر مضامين الخطوط والوصايا
مع احوال ابرستها الكتب وقام عندهم وهو يقول لندمايه مثل ابن شهاب والناوري ولطف الله
وغيرهم اني لو علمت ان يدخل ولدي في هذا الغلط لم استدعي له بحكم الحويزه لكن ما علمت ولا تنفع الندامه
بعد الفوات فبقيا بين غيظ شديد ورضا قليل مدة والساده على ما رتب لهم بحكمه الى ان تنافرت
طبايعهم وطلع من الحويزه جزعان متظهر بالاردو فوصل الى كارون وعرواتاه مهدي قلي خان حاكم الدورق
فراح له ولزم بانفراده واصلح على ان جميع الاختيار من جزوي وكلي امور الحكم وغيرها يكون لهذا الشاب السيد
فرج الله والسيد عبد الله المظلوم يلزم مكان العزله وادكارون وما يتعلق به ويشرب وينزل حدوده
من العربان والمنياو وما يتعلقه من جزوي وكلي لحد المشلو الموادي والمغادنه والدم من صدا الملح هذا
يكون لانهار المولى وسركاره واملاكه المعروفه من دجن ونز مع حارة الصلوب والقسوط المرتبه يكون
الجميع له وسوى ذلك مثل خلفاباد وبلد فرهاد وتعمير زراعات الحويزه بسركارية المولى من تعمير وزراعات
واجارات لفرج الله وما سواه يكون يضبطه ولطرفه لعبد الله فوقع الرضا على ذلك وقيد بالصلح نامه
ورجع الولد والوالد على البوق من الطرفين كل ينظر صاحبه شزرا فتقدم الحويزه وبقي من قبله
والولد مشغول بحركاته والولد مشدد منجاته واولاد الاخوه بين شريد وطريد ومختف والمونا

يشير يمينا وشمالا ويزعم انه تم له الامر على ما يريد وبلغ المنى ووصل وقت الامل ويتمثل ويقول

علمت سمية ان ستغلب ربها فليغلبن مغالب الغلاب

وما اشبه ذلك فاني لولده وقال هذا الوقت الزم السادة وانشر له بريد الحق فوليت خشوم ودرب المتكنه مشوم فالتمس انى طالع للمنافيه وانت امرت على بلزم الشيوخ فاذا الزمتهم الزم السادة وارسل الجميع نحب وجهه وانشرح وطلع الى المنافيه فاتاه ابن خنيفر فلزمه هو وولده سعد وقبله ابن حميدان هو وامراته تسور بالقلعه هذا جزاء ما ذكرناه من خدماتهم له وخياناتهم بنا وذلك بما كسبت ايديهم وما الله بظلام للعبيد ثم اتى بعدها الى البلاد فاتاه الوالد وقال اخلفتني ولا نبعت رضاي والبته تلزم السادة هذا الحين فقال امهلني لغد فلما امسى الليل اتوه السادة بايديهم الحرم المذهب وقالوا يا عبد الله نحن علمنا بحالك والدك معك ونحن حريصين على دولتكم والدولتين قوامها واسبابها نحن ومرادكم بنا علمنا بهذه الحرم وها نحن بين يديك فاحبسنا فقال معاذ الله فتعاطوا الايمان والادبان والمواثيق على رب الارباب بامانته واخرجهم من القرية الظالم اهلها فاجتمع مولانا ولم يدع ما اضمر الى بعد الغد فانه عبوه وجوبه بان السادة طلعو بعد ما عدو مجلسهم مع ابن عمهم خلا وملا بغاية الانشراح والابتسام بل القهقهة فتغير وتحسر وتنفس وتزفر وقال سود الله وجه عويفي وقناع مونه وخارشه وخناته محمد ولحيته حمد بن حماد وعد كثير وقام وهو يرتجف واتى الى عبد الله فالتقاه باخشن ما جابه وقال تخونه ان من قبلك اعرض لي بالحكم انت اعرضت واعطوني بعرضك فاتركني بحالي وكشف راسه ووقع على قدميه على الكف ولم يثنه فقال ان لا يخطر لك ببال اني الزم السادة فطلع منه مغتاض وكف بيته والامر ان صار قد سد الدروب والبيبان ويصرم الفجاج ان لا يرى احد لان السيد يوسف مجلسه مقابله وطريق الجميع تمر عليه فتنزلت احواله وتخفف فيه وطالت عليه الناس ولم يمكنه الا الشتم ليلا ونهارا واكثر ما يشتم اولاد اخوته وكافة الناس سائر وحاله والده السيد محمد تتضاعف لعنه وشتم بل زجره وخفته ورموا فراشه خارج وقطعوا عنه الماكل والمشرب وحرجوا على الخدم ان لا يصل اليه احد منهم فبقي عمي بنكبه وعذاب من وحساب وقصرت حيلته لا له ملجا ولا منجا سوى التملق والبهتان فارسل عبد الحسين بالالتماس باني وراء الباب اصلها واقول لها كلمتين وارجع وبذا بعد سبعة ايام فارحضوه واتاها وقال امهلني ثلثة ايام ان لم اخرج ابن فلانه واحكم ابنك والآدمي يدرك فقبلت منه وشرع عمي بحالف واقوى شدته بي انا لما سلف من الجميل والذي يؤول حاله الي بعد قبيح فعله معي لا اسكن

ثم خرج حرمه للعلقة عنه علي كلهنا لاالبواب وقطعت و واضطر بعضايت لاغبرا

حاله الى ان الامر انتهى يوسف بن ناصر ولحقهم بن راشد وعيسى ربيع مطلبهم بالحبل منطهم وبه خوف القبلي
من ولده واولاد اخوه وربما كانوا على غير مازعم ولكن وكل انما عمال الذي يعني فيهم بعض من بعض فيعزلوه من المعماريه
ثم قطعوا منه التخنيه والهرزكاريه والهميلي ثم رفعوا ابن من كارون وما يتعلقه ثم اخذت منه اجارة
الصوب. ثم مالوا على خدامه والاحباب ولم يبق الا هو وابن شهاب وندمه ومونه يحيى الكذاب ثم رسوله
عبد العباس لا يسمع الخطاب ويرد الجواب على غير الصوب. فرح ولانا خايفا يترقب وهو في
العين قذا وفي الحلق شجا يرى تراثه نهبا ونزل خارج البلد يريد المينا وطلب السيد محسن في
الليل وتحالف معه وارشاه غداه مفضضه وغيرها وانتقل الى الخنا ميه وتظاهر امره مع واله
واما الوالد فلت ابن خنيفر وابن حميدان وقال لهم انتم ازم هناك والان هو سندكم وصار يسندي في
قطع ملازمكم بحكمه وحكى اساس مواسته فالان عندي ملازمكم والرعاية مني لكم وهذا سندكم صار سندا
لي فاعطوه الاقسام وخرجوا منه وحيي وسلوا اما كنهم طلبهم فرج الله وسار واله على عبد الله
كما هو عادتهم دايما فال امره انه لا بد له من الحركة على الله فتحرك ونزل الملحيا واما انا فبيني وبين كبيد
طهماز وعد على الحركه واني انهم الى خلفا باد والتقي معه الباشه ولما قرب الوعد فلم ياتني منه
خبرا فارسلت اليه كتابا بيد رفيق بدر بن خلف بان فرج الله عالمي انه خرجت من خلفا باد وهذا
ليس الوعد بيني وبينك فان كنت خرجت فاياك تعدوا محمود لانه مرسله عبد الله لآل حميس فاذا قدر به
الذي يقع بينكم لا تعدوا العرب وتعلمني وانا اتيك وان كان ما ظهرت من خلفا باد اجيك الى
هناك وعلى كل حال كل عملك رفع محمود ان رفعته غلبت وان تخلف فتراك مغلوب وانا لابد من
وصولي اليك بذلك الطرف من كارون وان عبرت تراني ما اجيك ولا اجتمع مع عمك ابدا ورد لي
الجواب بسرعه فوصل الطارش وسوسايل من هذا الجانب من الشط ورد الطارش بلا جواب وانا بالا منتظرا
محذي حنبلي ومذهب صبياني محتلم على النية فاذا بخطوط مراسل عبد الله ويحيى بن مطلب ما خذهم
ومرسل بن الي وذاكر فيهن له اني طلعت من خلفا باد والزم نفسك لا تتحرك على والدك حتى اصلك
وحفظ محسن ان ساعد بن خنيفر وكافه شيوخ آل كثير باقي الفرج الله وجاء لعبد الله وكذلك الامام
وما هو اول يومهم وابن حميدان طردته ما انقطع عبد الله ومحمود على فرسهم وهن خطوط طهماز الينا
فاخذ شوفهن وفرج الله خرب وانت واجب تلزم نفسك على ما نشوف كيف الامور تصير ولا تخف
فيك فاخرت من خطوط طهماز وعدم جواب وخبر طارشي ومجي آل كثير كلها مقرونه لبعضها ببعض

ولا ابا بي الجهم لو يصلني خط طهمان على الوعد التي بينه وبيني فتعقبت مخنات فاذا ابو نصر بن برهان عندي
وجايب لي خطين واحد من فرج الله بن هو واحد من طهمان انني وصلت عمك للخنامية ومحمود بن محمد خليته
عقب وانت تجينا وخط العم يفتي ان هذا خط طهمان واصلك وحكم الحونم موقوف على وصولك الى
لجاوبتهم وقلت في الجواب لطهمان ان الوعد بيني وبينك قبل وصول كارون وبينت لك نفعها وضررها
وانما اذا تجاوزت كارون ما اجيك ابدا وجواب العم باني مالي معك وعد سابق والحكم لمن شيب اعظم
وصون حال طهمان انه يطلع بجمعته بامنه بجميع بيت خلف وانطرف محمود وهو قناص مع حمود بن حمدان
ولا معهم سوى الصعاليك فلما اداو الجوع رجعوا وكون لهم لعلمهم وكثرت من راو فنزلوا بمكانهم وتعدوا
الربع عنهم فلزموهم بعض اوباش العرب بباقي خيلهم وحالوا على الاكثر من ضالتهم وبعض شردوا
رادين وعلى جميع حمولهم دكارخاناتهم وعبروا كارون رفابيه وارسلوا بالاسرا من بني محسن وخلف
لعبد الله يحسن انوه ركب وصال على ابيه ولا مع المولى احد فكفى قدره بنصباتهم وشردوا ولزموا ساقته
الى ان وصل عبرة الشوابخ وحالوا على الكثير من اسبابه وانفاله وعبر هو وربعه باخس الاحوال
دكان لهم من الجذار والكارخانات بجعفر اكثير نحالوا على الجميع وهي اسباب ثمينات وصار المولى
فصلي اجل اصحابه طعان وعبد كامل وريشه ويحير آل حميس وحالهم من الخفات والتصدعات
ما حاجة الى بيانه فغدى ستويه ودبعيه وطلع ابنه للمراع والفضول وابن حرب تابع له الى ان صارت
قضية الكشه وهي ان عبد الله اركب يوسف مع عسكر الحونم على ابن حرب وواقعوا عليه ولا
امكنهم الوصول ورجعوا ونزلوا على آل بلاكم وال عبدالشاه فعند ذلك حالت عليهم خيل الزلم
من العرب والفتى صوبوه والشرد طرحوه الى ان دخل السيد يوسف على عيال الضهري وحسبوهم
بالبعض من الخيل لا بالسلاح ورجعوا فلذلك الواقعه اتفقت الوب كلها لفرج الله وصالح
على الحونم سابق ولام والولد بالاثر فوصل المالح ولم يصل جزع عبد الله فلمت له البلاد قبل دخوله
بها بلبثه ايام وهو لم يقاطعني من الطروش والخطوط بالطلب وانا لم اقبل بعدها افترك
على الخنامية وهو الغلط الفاحش على كل حال وكل محل نوصل ابنه بعده بيومين الى المالح
والمؤيد عبر الخنامية واستدار الى ان قابل نهر ابن هاكم وقابله ابنه من هذا الجانب ثم شال من
مكانه وحط الحديد وشال بعده ابنه باعتجال بخيل لاغير دعرمن قبل المهناوي ولزموا ساقته
حيلهم وسلبوا الكثير منها وقتلوا وصوبوا الى ان اخذوا فرسنه والعلم وفعلوا ما اشبه ذلك

كثير فوصل الى اخواله وبني سالم ونزل عليهم واصبح الوالد بنا يل وحط الجيحا الكبيره والولد مع العرب حط
الملجه الصغيره بينهم شط حرب فبقوا ايام قلايل بهوشه تفق وطراد مخاتل واما الكرام صاحبين الصدق
واللزم مشايخ الكثير خانوا بعبد الله لفرج الله ومن فرج الله لعبد الله ثم رجعوا بهذيب لفرج الله وكانوا معهم باهلهم
وجميع طرشهم فلعنة الله عليهم والمومنين والملايكه والناس اجمعين لانهم ما تركوا السوق والخيانه والكذب مونشه
فاصبحت العرب باوية الشيله انهم يقربون الحربيه وهو وقت الضحا ففهم السيد فرج وجماعته انهم ناشين
عليهم فركبوا خيولهم ولبسوا عددهم وكان فرج الله ذلك اليوم لابس درع ابوعزبه مع تفلم وكن فرج الله
فتعدلت جموع الطرفين فوقف من جانب البلاد عبدالله بجمع ومحمود مع آل حميس بحذاه بجمع وليوسف بطرف
منهم وهو اقصى الجموع من الشمال بجمع وكذلك من ذلك الجانب كل جمع مقابله جمع فارسل فرج الله الى الفضول
بانا نضف الى الهوشه فاجابوه اننا ما نهاوش حتى ما زالت تعدي قدام فتخانفه باخوفرجه وهو
بالبندره ما نحضه الرباك وكان راكب فرس طارقه عزفرسه وكان مقابل جمع ابنه يسار عن جمع يوسف فوصفوا له
واذا هو بغاية البعد فتحرك عليه الى ان حاذا جمع ابنه بل تجاوز قليلا فحمل عليه الطوب والتفك فانفرت
خيله راده وان كان من ابتداء المحده شرد الفضول والباويه وارکب عليهم المدفع والتفك ولا بكى
معه من الخيل الا قليل فاركى على جمع محمود ولم تمكنهم الوصول لجمع يوسف وهو سابق الخيل فنوح الملاحم
تفلط بدر بن محسن واحمد بن عبد الاحد وشكور بن قاطع وطالب وغالب اولاد السيد سعد فانطبق
عليهم الجمعين جمع محمود وعبد الله فطرحوه باجمعهم وفرج الله فاتن واصيب برماح كثيره ومنع عدة
والتي صواب له صواب محمود بن حمدان وهو مطبق درعين وامرقها من الاربعه والصابت في سته وطرح
لم يعد مطارحه ووردته اصاويب كثيره صبرانو دمن تلثين صواب وحولته كلهم مطايح حواليه محجا
البلاد وده ودخلوا عليه ولم يقبل فاخذ فرس بن لعمر وسيف سميع بن علي قني ولحق خيله المنكسره
واما ابن خنيفر وآل طرنفا الحايل سريه كان مقابلهم ليوسف والزرقا والمراعه والعنافيد ومالوا بهم
وكروهم ثلاث مرات وبالغ مساعد ذلك اليوم في القتال ان وردن باو لهن وان صدرن بتاليهن
وقتل منها كلبعلي بن بابل الرئيف وقطعن كل نداد الاشراف وقتل بن مشعل بن دلامه وقطعت كل
الدلامات وصدروا على جمعه فالتف عنا عليهم واجتمعوا عليه وراح باذل الاحوال الى الفضول
ولفرقوا السادد بعبد الله وبلاده وجميع اطرافه فاطبه ومغربهم جعفرا وا الى ان تعدا القبض فتحرك
السيد فرج الله مع الفضول محل لمنا ووثب الجمع العنافيه من جيحا والى الشط وافتركوا به ١٨ ابوان

١

فعرموا عليك ثانيه ومعهم ابن حمدان وخيله فالتقوا معه بالايوان فحين طالعه الخيل في سبع وثلثين وكان
الحسنه في عوانمه ولحقت على فرعالي ومعه مساعد فحين قرب الخيل شرد ت خيل المقتول وهو مساعد
احمد روام اعليه مكانهم يردون النطح فنقنطر الاثنان واصاب في وجه الله صلبوخ براسه وكان صوب
بذيل الى ان غشي عليه فانوم مكاده وحالوا عليه وهو في الارض في شالوه وهو لا يشعر بصوت الحقان و الخفض
وتسلوه لدر قول وارسلوا مساعد للحونه ولم يرسلوه ولا درعه ولا فرسه لابنه وذلك ما قدمنا بذكم
وبا اسر نظام للعبد وقد احسن الفارسي ما نظم وقال نا كاه عقابي زسري سنك كه بر خاست
الى احوالنا واطوارا ولا دعمنا وتحريكاتهم الم بابتي واهل القلعه علينا وتحرضات السيد
عبد الله باغوايهم وحدانا بين ملزوم ومهموت ومتجلي عن الوطن متغرب وكلما يفعلون يهون
بعض افعال عمنا وكيف انه ربطت فرسين لاولادي عند عيالي فامروا بابن اهل القلعه ان يدخلوا
على العيال ويجذبوا الخيل فتعذروا وقالوا ما يمكننا على هذا الفعل قال الزموا والدته وعزوها
واطلعوا الخيل وعزها ما يتعرض احد مع انها بنت عمه وعيال اخوه وبذلك الحال الذي هي فيه الى ان
دخلوا على العيال فلم يجد والخيل لاني طلعتهن قبل بيوم لعلمي بحال عمي ودناءته فاذا كان
هذا فعله كيف تذكر قبايح افعال غيره واغرب من ذلك اني درت بانبل كل اجواد
الحونه مع طيبا في عليهم فلم يقبلهن احد وحفظ وصل عوض القهربار والاخرى حسين بن موسى
البيني وفي هذه الاحوال كمل الحبس ثمان سنوات ولما طال المكث في هذه القلعه لم اعرف في مكانا
معلوم لا ازل انقل من مكان الى مكان ومن ضيق الى ضيق وكذلك العيال والاطفال ما مرت كرسف ده
ومحمود فضاق الصدر من هذه الاحوال ولما لم تطق النفس المكث في هذه القلعه مع هذه الاذيات
الجليله راسلنا بعض اصدقا بنا من اعيان الدوله الصفويه عازمين بان يطلبونا الى خدمة
الركاب فوقع الامر بعد سعي النام والارشه بثلثمائة تومان وعليهن ذوج خناجر مرصعات عند
ميرزا عبد الكريم اخو وزير الدورق ميرزا رحيم ولما ظهرت الى الحونه ارسلت عليهن واخذتهن منه
بلا شيء وصله وصدر الرقم بان ينقلونا من حبس القلعه المزبوره الى المشهد المقدس وهذا صورة الرقم
حكم جهانمطاع شد انكه كوتوال قلعه مخشيه چون بر مضمون رقم اشرف مطلع
كردد سيادت ونجابت بناه سيد علي موسوي والي سابق عربستان را كه در قلعه
مذكوره محبوس است مرخص سازد كه بالكاى مشهد مقدس معلى رفته در الكاي مزبور

تحريراً في جمادى الثاني ١١٢٠

شكني وبدعاء دوام دولت بيزوال ابدي الاتصال اشتغال نمايد سيادت ونجابت پناه ميا الحاج عبد المطور معرور دو نسبته

من بعد در ولاغ بيتان توقف نموده بزودي زود در وانه الكاي مشهد مقدس معلى شود ... در عهده نمايند

وربما كان لهم بذلك اراده لكن هي من ضعف تدبير منهم والتواني بذلك واختلال الاوضاع

وقلة الاراده منا لهم لما شاهدنا منهم سابقاً على عزجيته سوى خوف الكنبه فنحمد الله معوذا وارونيا

الرقم لشموس الكونوال بعدما دق القران ثلث مرات ونقسم فيه ان لا نظهر هذا الخبر لاحد وطلب منا

المعونه فاعطيناه ثلاثاني تومان حين الحركه لتصله فركب من حينه واخبر السادة اعني يوسف ومحمود وجانا

وطلب علينا خمسين تومان فقلنا مبارك واعطيناه مع من فيه اغراض وكلفناه بوصله للسر وطلب

علينا كروة جمته عن محمديه وانه يرسل والى هاشمين ما ارسله وضم في البيت عنده وباق منه قدر زلفت

واخذناه منه ثم رجع الظهر وارسل لنا على ماتين تومان فعرفنا برقة وسواد وجهه وطلف عبد الرضا ملا سيد

احمد ولوم بالرقم لسوشتر لان هذا الشرط علمه رزوقاك يا ارفق الا بحرف الشط من هذا اليم فعلم الحال وحسب

الكف وسبب التاكيدات والقسم والمناجزات كان عبد الرضا واتضح لنا انه كان مواعدا للاخوين غير

موافقين ولا وفيين بجاه الحركه بعالمهم ويلزمون الغيره لدمهم ليفوزون بالفخر بين الناس وكل

نيته عرضت له ففارق ذلك ما للناس لاعتاد والخصوصيه مع ابن عمنا السيد عبد الله ولما نعلم

فيه من الصلاح والصدق والخيريه فيقوي ذلك حفظ الحقيقه والنعم والرعايا لطرفنا قبل حكمه

وبعده خصوصاً ايام حكمنا حسبنا وهو كان الساعي برقم حسب مالنا ما لا والده واخويه وبنو

عمه فقطعنا العزم بحوه لان المراد الاقصى ان نصرف بقية العمر لعبادة الله سبحانه لكون النفس

مرفهه عن كثر الاشغال الدنيويه فلما سبب القادر واجتمعنا به رايناه فوق ما نامل من الجوده والمروه

والصدق فحببنا وسعينا ان تكون الموده والائتلاف بينه وبين بني عميه باقيه وبالغنا بذلك

الله عالم وشاهد فرايناه ماله استقامه قط بامر الطرفين لما كان فيه من الحال معهم ولما كان علينا عليه

الحال معه فنحن هذه حقيقة حالنا حتى اني قلت لعبد الله احسبني لاجل تطيب انفس او ادعمات

ولابد وانهم امر يتوسع الفتق بينك وبينهم وبهم اصلح لك لكونهم معمودين منك وانا احتاج منك

لاجل انفعلت وان صلحت وصلحوا فهو الاحسن وقلت له لصلاحك ابدي عليهم وارضيتهم وشركت

معهم من الذي بايديهم ولا اخذ منك حتى هاهم ميدون عليك ويطلبون منك هذا المعنى وما

خليت وجه ما بينته له بهذه الماده وكان بذلك مرادي الله عالم كف الشر وسلامة الجميع واجتماعهم

٨

وحتى اكون بحرقة حال نفسي في الاباشر او الحاذق الكرام ليلا ونهارا المجنون بابن عمهم على فعل البغي مع تخفيف النفس

وبعيد منهم ام طلع الذي بعهد الله مني في منزلنا بالحمود فيجعلوه امكنا دار رضنا عن بقية ما تزين ولكن نعلمهم

وانتهار شوعهم له وامو مجلنا ذي وتنافي ومحمود معه وتوليح تحمله مبتدا المعنى وما بت عليهم بالحاضر والا طايف اقتدارهم

لدر غيبة الناس لهم من سوء تدبيره معهم والفضول لهم ومعهم نائلين ومع هذه الصون يفترقون ويندامن

ثمرة خبث البنية وسوء الطوية والاساءة الى المحسن الى ان تبين الامر بينهم واتسع الفتق فذهبوا وشردوا

بدون طرد وذهبت اموالهم وتفرقت رجالهم بحيث لم يعرفون ولم يشعر بهم احد فانظر والخلف العهد والوفق

كيف يفعل بصاحبه لا دخط محمود عندي لثبت به وصدق ما قال حواج لعتها سعادة السيد فرج الله

بعد وقعة حيرش سوء السيرة تفرحا صاحبها عنتم الى الذنب بر فلم ثم صاح بها فوجب علينا بالمعدو

والسعي باستقامة حاله والذي اكمن عليه من مراسل وتقريب اناس وتبعيد اناس فعلنا والله كان المعاون

فاستتم له الامر ولا حاجة لشرحه لغاية طوله وهو معلوم عند اهل الجزء الى ان استتم امره كما ينبغي بل تم

احسن من ايام اسلافه فخلوا به ارباب الغرض من لا يريد صلاحه ووحشوه من طرفنا غاية التوحش من واللن

الى جميع دائرته فاركبوه معنا اللانس وخلف المعتاد معنا من عطايا وغيرها ولكن النفس تطلب

عز مازعمون فقنعت ولا عانيت قليلا او كثيرا ولم تزل متعطشة لطلب حج بيت الله الحرام ويمنعها

اسباب قوية منها ما اذكره ارباب الغرض من جانبي عنه واريد رفعه من خاطره وبيان صدقي

فيه ونصحي له ومنها وجود الوالدة وطلبها السفر معي مع ضعف قوتها فقضيت بين ذا وذا سنتان

فانتقلت الوالدة الى رحمة الله ورضوانه في سلخ ذي الحجة الحرام من شهور سنة الف ومايه واحد وعشرون

وانا حال ابن عمنا لم يزل يزداد بالتلاشي من جزوي وكلي وارادة سفر الحج لم تزل في الخاطر وعزمنا

على الركوب من الحوطة الى سفر مكة المعظمة والوصول اليها ونزولنا الى الطائف ثم الى المدينة ثم الى مكة

ثم بالعود الى الحوطة ومدة المكث في هذه الاماكن الشريفة وما سنح من الوقايع في هذه السنة من طرح الحجيج

الشامية والمصرية والركبا وغير ذلك ان نذكر طرفا منه ... فكانت يوم الثاني

من ذي قعدة من شهور سنة اثنين وعشرين ومايه والف من الهجرة النبوية يوم السادس عشر طرف العصر منه والتوقفا

في عرض الطريق التي كانت سبب التاخير عن وصول الحج فيومان اوقف الحاج سعدون في حفر الباطن

ويومان مبارك في حزم الرافي ويوم بني حسين ومطير والعقوم يوم والوصول الى مكة شرفها الله تعالى

يوم التاسع من ذي الحجة بعد الزوال بساعة والوقوف بعرفة غروب الشمس والمشعر الحرام بعد ثلاث ساعات

رحمة الله ورضوانه عليها حجت سابق سنة حكم السيد رحمه الله الاول

من الليل في المشعر ولقطنا حصى الجمار وصاحبنا الرمي في ميامن الايام والحلق والعود الى البيت
والطواف والسعي وجميع اعمال حج الافراد الا انا عدلنا عن حجة التمتع الى حج الافراد ونحمده على التمام و
نسأله التوفيق للقبول امين اللهم امين ثم عزمنا على المجاورة لبلوغ الغاية وحصول المنا ونحمده على التوفيق
لذلك فوجدنا اكثر الخدم واخرنا مقدار الحاجة ومكثنا مدة الموسم وشوال الى غرة محرم من السنة التا
والعشرين والمائة والالف في بيت الشيخ حسين العصامي في سوق الليل ومنها مدرسة الداوودية وهي متصلة
بالحرم ومنها المنزل بباب العمرة المغربي من ابواب الكعبة المشرفة [illegible] في نعيم الى ان
عزمنا في شهر ربيع الثاني من السنة المذكورة على طريق لعرج وهي ارض بغاية ما يكون من اعتدال الهواء والماء
والبرودة واغرب ———— من ذلك ان قادمها من ناحية جبل كرا على طريق لعرج حين يتجاوز ثلثي
الجبل يرى الهوا بغاية ما يكون من الحرارة بحيث تفوق منه النفس ولم يطق البدن الثياب الى ان يبقى من اعلى
الجبل رمية سهم ثم ينحط ويتغير الهوا بقدرة القادر دفعة واحدة بحيث تطلب النفس اللباس الشتوي
والكردي والكاتبي وترضى منه النفس ثم ياتي الحما وهي على طريق لعرج ارض كثيرة الماء والنبات بغاية الوفور
والاشجار الجليلة مثل الباسورك وحبة الخضراء وغيرهما ثم بعده تاتي الهدا وهي ارض اسهل منه وهي قرى
كثيرة ومياه وافرة واعين جارية واشجار مثمرة والهوائين واحد وهي ابرد اراضي الطائف حتى انه في
اوايل السرطان يتوقد فيه النيران من العصر الى غد الضحى والليل بدون الدثار والنار والغطاء الوافر لم يمكن
النوم والماء لم يطق الظامي يشرب مقدار الفنجان الا بجرعات ثم اتينا بعده مكان الميقات
المعروف بقرن المنازل وهي محال كثيرة واشجار ومياه وافرة ثم بعده اتينا الطائف اعني البلدة المعروفة
بوادي العباس وهي قصبة مشتملة على قرى كثيرة عامرة باشجارها واثمارها والعيون الجارية والبلدة
ماء آبار وهي وان كانت بعيدة الماء لكن بغاية العذوبة واللطافة والبرودة بحيث من البير يكفي عن
التدبير بالتبريد وان تاخر باناء ازدادت برودته وطرفي النهار يحتاج الانسان الى ثياب مقطنة
والليل بدون الدثار والغطاء ما ينام الانسان ولا يمكن ان ينام تحت السماء ومتصل بالبلدة محال
السلامة وبساتينها ولها عين جارية بغاية الوفور ومسافتها عن البلدة مقدار ثلاث رميات سهم ثم
متصل بها المثناة وهي اعمر محال الطائف واوفر اشجارا واثمارا وكثرة المياه فيها عين تعرف بجبيعة وفواكهها
لها امتياز على ساير محال الطائف واشجارها بغاية القوة بحيث شجرة التين فيها تبلغ بالغلظ والاغصان
والارتفاع ما تبلغ التوتة العظيمة في ساير الامصار ورايت فيها شجرة مشمش في الغلظ بالغاية والنما

واتساع في اعضائها جميع حزكل طرف منها مليئين ذوطلع البلد ووردت فيها الخوخ ملاح حزام الوسط المحوي
ملحق مليئا بمثقال عروضي لو بيد الحروة و نقل السنه بشير ونوع مع التوالع ومن سابقه جمع الوقية المزون له
وعنقود عنب واحد يتعلون به ثم تحور وزنوه بلغ ثلاث لواق ورايت في بستان عثمان في المثنى المرو
لم ترفعه عثمان لدموقيه نخرجها عن المثنى عناقيد عنب والتي وان لم ازنها بل بالنظر ان لم تزهى على ثلث اواق ثم
تنقص وان كان جميع فواكهها لها الامتياز على سائر الامصار لكن مخصوص العنب والخوخ والرمان
لاني رايت من العنب انفر قسم فشكل ترجيح احدهن على الآخر وان كان النفلي والبياضي والكشمشي بغاية
الحلاوه واللطافه والمائيه فالآخر لم يكن دون وفيها من الرمان المليسي اللهم ارزقنا في ذلك المكان ما نقصر عنه
الوصف واللسان من غير جرم ويبقى فيها التين والتكي مع انهن قليلات البقاء في سائر الامصار تبقا
ثلثه اشهر مع الوفور والجوده وربما تنزلهن الى ذهابهن بكمل الشهر الرابع واحسن ما ترغب اليه النفس وبغايه
الرخص لانه بغاية الوفور وجميع الفواكه تجود وتنمو فيها سوى النخل والنارنج والسدر لبروده هواها
والبطيخ لم يوجد فيها مع الرقي وفي جميع فصول السنه تمطر مطرا بغاية القوه خصوصا بالصيف اكثر من
كل الفصول ماطر وزرع شتويها اعني الحنطه القيمه والشعير وما اشبه ذلك يبذرون زرعه بفصل السرطان
وفي اوايل الميزان حصاده ونعرف بهذا الموسم ما تم لبردها ورخيص فيها الحب والعسل والسمن واللحم
والارز معدوم فيها للبيع واما مزاراتها فبالبلد مدفن عبد الله بن العباس وفي قبته قبر ابني
قيل انه لمحمد بن الحنفيه والضا قبر بالت صغير قيل انه قبر احد اولاد النبي صلى الله عليه وآله اعني ابرهيم وفي
ناحيه الجنوب منه وادي الغزاله واثرها في الصخر مع خشفها التي اشتكت عنده وهناك مكان
صلى فيه وهناك قلاع ثقيف التي قاتلهم فيها النبي صلى الله عليه وآله وفتحها وهناك قبور الشهدا الذين
استشهدوا في تلك الواقعه وفي المثنى ايضا بير كان اجاجا فالقى فيه من ريقه صلى الله عليه وآله فصار
عذبا وصلى تحت سدرة قريبه منه فبني عليها مسجد والضا مكانا اختفى فيه عن طلب الاعداء في بيت
عبد واضاه وصلى هناك وتبركت به الناس وايضا مكان الغار الذي اختفى فيه وصلى هناك
ركعتين فهذا ما وقفنا عليه من الطايف والله اعلم والضا في جميع محاله توجد شجره الفاغيه ولها ورد له
عطر شبيهه بالسدر ساقا واغصانا وقد قيل انها من اشجار طيب الجنه فاذا القي وردها في
طبقات الثياب تبقى له رايحه عظيمه ... وفي اليوم الرابع من شهر رجب كان
من السنه المذكوره على طريق اليماني ثم دخول مكه زادها الله شرفا في ليله التاسع منه والحركه الى المدينه

المنورة يوم الرابع عشر من [illegible] والوصول الى هذه البلدة الطيبة البلدة [illegible] منفصلا عنه [illegible]

فالمحيط بالسور [illegible] يكون خارج السور كثير حسنة المبناة ان لم يكن نخل مكة المعروفة بالوسيم [illegible]

ماؤها هو عين الزرقا المعروفة وهو بغاية الوفور داخله في البلد واقربها [illegible] الى الروضة المنورة

من طرف باب جبرائيل [illegible] فهي ناحية المغرب مايل نحو الشمال وهي على تبة جبل متفرد وهي بغاية استحكام

البنا وفيها عسكر روسا من قبل السلطان اما القبر المنور فبيته الشريف في حجرته المباركة وتقابله

محاذي راسه الشريف دار ونه نزق منها اليد لادخال بعض العطر واخراجه والحجرة جميعها ملبسة بثوب

مكتوب وخارجها محجر يسلك بينهما الطايف الواحد وملبس بثوب وكذلك محجر ثاني محيط بالجميع يسلك

بينهما رجل وملبس بثوب وهو كاسي الجميع من اعلاه الى الارض وهو الذي يراه الزاير اراناه الله تلك

الاماكن المشرفة مرة بعد اخرى ثم المشبك الحديد الثالث وهو الذي يقف عنده الزاير والقبة المنورة

مضروبة عليه وبينه وبين المحجر الثاني فاصلة تامة مكان الشموع والقناديل والمجامر وتردد الخدمة اعني الاغوات

فيه واما المحجرين الاولين فلا ينفتحان في السنة الا مرة واحدة ولم يدخل فيهما سوى ثلثة انفار من الاغوات

شيخ الحرم ونايب الحرم وكبير الخدم واما بيت فاطمة صلوات الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها فمحاذ بيت

ابيها عكس القبلة ومزارها في البقيع ايضا ووقع الجميع طرف الجنوب من المسجد [illegible] الروضة المنورة

اعني مسجده الشريف من القبر المنور الى منبره المطهر وهو طرف الشمال عرضا وكذلك عكس القبلة طولا الى نهاية بيت

بيت فاطمة وباب جبرائيل ومقابلها بفاصلة كثيرة نخلتان المعروفتان بغرس يده الشريفة [illegible] الاضافة

التي في المسجد وهو بغاية السعة ووقوعه عكس قبلة الروضة وشماليها [illegible] اضافة عثمان من باب السلام

من طرف الشمال الى نهاية المسجد من طرف الجنوب فما يلي وجهه الشريف طولا وعرضا سطرين اسطوانات ومما

يلي قدمه المطهر الى نهاية المسجد عكس القبلة طولا وعرضا طاق واحد والمسجد مشتمل على اربعة ابواب متقابلات

طرفي المسجد جنوبا وشمالا ومحيط بالجميع منابر [illegible] البقيع وهو خارج السور ومحاذي الروضة

المشرفة ما بين الجنوب والمشرق وفيه القبور المنورة الاربعة الائمة الكرام عليهم افضل الصلوات والسلام

اعني ابا محمد الحسن المجتبى وعلي بن الحسين زين العباد ومحمد بن علي باقر العلوم وجعفر بن محمد صادق القول

صلوات الله وسلامه عليهم ومزار فاطمة عليها السلام في قبتهم مما يلي وجه ولدها من القبلة وفي تلك القبة المنورة

مدفن العباس عم النبي صلى الله عليه وآله وخارج القبة بفاصلة قليلة من طرف سهيل قبة وهي بيت الاحزان

وكانت فاطمة صلى الله عليها وسلامه تخرج اليها تبكي على ابيها وتشتمل مقبرة البقيع على قباب كثيرة مثل

ازواج النبي صلى الله عليه وآله وبنات النبي واولاد النبي ودايته حليمة السعدية وفاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليهم السلام
وعمات النبي صلى الله عليه وآله وقبة فيها خلاف فقيل انها لعثمان بن مظعون وقيل لابن عفان وفيها غيرهن وايضا
بيت عثمان الذي قتل فيه بالمدينة جنوبي الروضة وفي المدينة قبة صغيرة فيها اثر قدم النبي صلى الله عليه وآله وفيها
بيت الامام جعفر الصادق عليه السلام وفيه البئر الذي وقع فيه ولده فقذفه الماء الى الخارج وفيه مدفن ولده اسمعيل
واما المزارات التي في خارج البلد منها قبر الحمزة عكس القبلة طرف جبل احد وفيه اثر راس النبي صلى الله عليه وآله
بعد ان فرغ من القتال نزل للاستراحة واتكى عليه واثر راسه فيه وعلى القبر اعني قبر الحمزة قبة ومسجد وعلى طريقها
قبل وصولها مكان الباس الدرع ويعرف بالدرع الى الآن ثم مسجد ذي القبلتين ثم مسجد قبا ثم بئر التفل وهو
بئر حلو يعالج الحاج فالقى النبي صلى الله عليه وآله بريقه الطاهر فصار عذبا زلالا الى الآن وفيه مسجد امير المؤمنين
عليه السلام قريبا من مسجد قبا وكذلك مسجد فاطمة صلوات الله عليها وكذلك الموقف وهو موقف عرفة من ذلك المكان
ارى الناس الحاضرين الحجيج موقف عرفة وغيرها من المواقف لم يسع الوقت للاحاطة باجمعها وايضا قبور شهداء
بدر ومدفنهم في بدر في مشرق البلد وايضا قبر ابي ذر رضي الله عنه في الصفراء خارج البلد من ناحية الشمال
[illegible] عذر عم فلم يتفق الوقوف عليه ثم خرجنا من المدينة مودعين صلى الله عليه وآله وداع من يطلب العود
اتينا الى مكة المشرفة في يوم النصف من شعبان والدخول في مكة المشرفة ليلة الثامن والعشرين منه ثم الحركة
الى الميقات اعني يلملم المعروف الآن بالسعدية يوم الجمعة رابع عشر ذي قعدة ثم العود الى مكة والوصول
اليها ليلة الاربعاء التاسع عشر منه ومن بركات هذه المسافرة الشريفة والنية الصادقة وغرايب الحكم الربانية
والارادات السبحانية والتوفيقات الالهية تسهيل الامر في هذه الحركة وفقنا الله وجميع المسلمين لمرضاته
ومرضات نبيه ووليه والائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين آمين فجعلنا امورنا بامرها دنيا ها
وافوضنا الى الله وما توفيقنا الا بالله عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم حسبنا الله ونعم الوكيل -
الامور مختلفة مترددة عن حال طريق الحاج واستقامته ولم نعمل شيئا من اسباب السفر ابدا الى ان قرب
الوعد الى تسعة وعشرين من شوال ولم نصنع عملا فبذلك التاريخ شرعنا في عمل ما نحتاج اليه للسفر المبارك
من الماكول والملبوس والنقدية والهدايا والوصايا وغير ذلك فاجتمع معنا مما حصلنا من الدراهم
النقدية ستة وثمانون تومان والف صيني ومائة وثمانية وعشرون مثقالا ولحقنا الى البصرة مع غلام علي
بن حافظ عشرين تومان فصار النقد الابيض مائة وست تومانين ولكون قبل ذلك ابن عمنا السيد عبد الله
حاملنا مائة تومان واخذنا بعض الحمل بالمتمن منهم مهرة سيد محمود اعطى فيها على باشة خمسين تومان

وكان الخروج من المدينة صح

وقرس زهيدوفي البرتير بثلثين تومان وابن الهديبر المستتر ومنها البغلة الصفرا وبغل بالمشكوك ومنها سقرا
بن جربوع وبيضا الحباوي وحصان الازرق حبيان علوان بن ابراهيم وهولاء الفرسين والحصان في يوهم هن
في حمر وعشرين تومان فلما عزمنا على الهم السفر المبارك اظهرنا لابن عمنا ان المايه تومان الانعاميه واثمان الخيل
تكون باجمعها هديه لركابكم ووعدونا بالميسر حاضر من نقد معونه لهذا السفر فاجابنا ان كان والذي مع حرمتي
سافروا معكم فاعطيك اثمان الخيل والمايه تومان ومايه وخمسين تومان معه مع ما نحتاج اليه من الاسباب وان لم
يسافروا توصلكم اثمان الخيل مع المايه تومان وثلثمايه تومان معونه منا وكان طلبنا من الاسباب جوخ حمرا
كان لابسها ومصلى يصلي عليه وخيمه كان فرشه فاملا بالجميع والتزم بالوصول ونحن جزمنا بحصول الكل
وان توفي القليل فالكثير يصل وفيه الكفايه مع ما عندنا لهذا الطريق لان مدته ثلثه اشهر او اربعه فاتفق اننا
وصلناه وهو نازل الملفاوي وهو منهل بثلوا والولد مع الاعراض مرفوا الى البصره فطلبناه بالوعد الذي
وعدنا فيه وحاشاه من الزلل لكن غيرته عن الكثير من المواعيد من لا يريد صلاحه فاجابنا ان الجوخ اعطيتها
وكذلك المصلى مع المخدة الكشكيه واما الخيمه فلبست مني واما النقد فيصلكم عن قليل وعدنا لك فلما تحركنا
وتحرك معنا مشايع قناص واوصينا الخال الجليل الشيخ محمد بن عبد رب زيد ذكرنا ما هو فيه معروف فاخبرنا
ان الدراهم الموعود يصل الينا في البصره وانا اعلم انه له دراهم كثيره فيها من بيع الطعام وحقق المقال ما حضر
احد الحباله من بن عيدان فثبت عندي من القراين وصول الوجه ولو لم يثبت امكن التدارك لقربنا
من البلاد فلما وصلنا البصره قبل حركتنا بيوم اتانا خيال بن عيدان ومع خط منه للحاج راشد الرطاوي
بان يوصلنا ثلاثين تومان ومن الجميع لم يصل غاز واحد الى هذا التاريخ فبوصول الطارش لعطر يق
السد من الماء وقلة المسيل دهينا اجل اسبابنا مع رفيق على ال محمد طرف العصر منها جميع دراهمنا
وهو المايه وست تومانين والصوغ التي معنا مثل حوذ خمس وذرعان خمس ازواج وحراب عشر وذبايس عشر
وركب عشر ازواج ولجم واوكار عشرين وصله وقماش مفصل مايه وصله وجوخ وبابونكيات اربعه وعشرين
وما اشبه ذلك كثير وما تاخر عندنا غير الطعام فاتفق انهم عدلوا عن الطريق وراح عنهم الرفيق
وبانو ودق عليهم جيش وصوبوا الرجال وهم نايمين واخذوا المال كله مع سلاحه وهدوم الغلمان
وذلك الخبر بيوم الحركه بما جرى فاستشرنا اصدقائنا بعد ان اعلمناهم بيقيننا وهي الحرمان لا سواها
عن رحمة الله تعالى فالجميع كلا منهم انك لا تتحرك بهذا الجزوي ابدا ولو وصلك راس واحد فقلنا ان
الرجوع بعد البيان للسفر صعب بين الاقران والبيد لم يقل لمكان ابدا والحر في قهر من عز مكان

فارجعنا الامر لمنتهى الحاجات ووفرضنا بخالص البنات (التي) يوم رجعنا بخزيه الحران من البصره لاسبابنا ودعوا نبائعه هذه من سلاح جيد اشياء جميع ما نحن نحتاجه للطريق وكذلك اخراجات عرضت بالطريق مثل سعدون وبني جهين ومطير وبعوم وطردش ببارك ونتعاطى عشره ازود من ملغ صيني غير جبنها والتي عند سعود من دراهم و فيا رضنا بخزنه الطريق سبعمائه محمديه وزعم انها راحت لان دراهمه ما راحت وهي جميع والله اعلم وخزنه رجوع جدا منا الى الحوين وصوره ـــــــ الراكه مع ابن عمنا السيد محمود معلوم واخراجات مده المكث بمكه المعظمه من مأكول وملبوس وصيانا فان ظاهر لمن يسال عنه وغير ذلك من مشاري اجناس عن حاجه الحاضر مع كرا الاسفار مثل الطائف والمدينه والعمرات ازود من ثلثمائه صيني والذي ادعا الوجه المذكور بابتدا المقاله من الفرس وسوار بعمانه احمر والى تاريخ ورود بحاج الموجود من الوجه عندنا مايه وسبعين قرصي صيني مع القرضه من العقيلي خمسه عشر تومان فاعتبروا يا اولي الالباب وانظروا الى هذه البركه في هذا السفر المبارك ببركة نبيه ووليه والائمه المعصومين عليهم الصلوه والسلم ونسال الله حسن التوفيق لتحصيل الدين واتمام النعمه في الدنيا العاقبه كما انعم علينا في السالفه وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآله

مع ما تقدم له من المدايح بالصدق والصلاح والجوده والمروه وما تبينت له من المشاهده والاقارب والاباعد والرضا والقناعه نحن منظوين عليه مع جميع ذلك وشواهده مالا احتمله مع الوالد مع سنه وسني وكونه مربي لي فجلالته ومعاينته لي معلوم ومده لي نصف المساق في الظاهر وفي الحقيقه قريب كل القرف فيه اعني المسكوك والعقماط والكراده ووزقران وجعفر اباد ورجيها وحوانها وخاصيان ومشكا الطرفين وجميع عربان تلك النواحي مثل محامد وساعده وعبوده ونصره وشيخه مشايخ الشباب وعلاوه الف وستمايه جريب وقط ستنه عن محمديه وبدل الرض وحصه خلفانا ولله العجب من حال ابن عمنا معنا وتغياره مع ان بقيه اوادم ابوه جرى عليهم ما جرى ونحن سببه وناييد المولى الكريم وترغيب الناس له واغرب ـــــــ من جميع انه هو استمالنا برغبته واعطى العهود والمواثيق ولما رايناه راينا منه ازود مما نتوقع من عزم ومن غرم ورعايه وآمال وشوف عالي ومرام رحاب ولعرض هذه الايام ونحن خطار وفي اغلب اوقات النهار والليل يجتمع معنا وكان معه الفرس حضر انفال لها صنعه فاعرضها علينا وقال عندنا غيرها امهار وكبار ولابد ما نعرض عليك الجميع وتختار ذلك احدهن وكان مشتري سيف من محسن بن اسحاق بن منصور فاعرضه علينا من جملة سيوف منها سيف ما خذه من خادمي سعود وسيف مشترية من اصفهان لي مع نعله قلا وطي اشتريتها من خوم

لطف الله بحسابه محمد بن فود سالم بن هد لان عن شيخة بني نعامه اهل المنباو وقال لا بد ان يعرض عليك
الجميع من السيوف وغيرهم وتختار ولا حسبني بريف نفسي وتعلقي فضلا عن الغير وما بالي فرسين كحيلتين
بطولة شقراء بن مانع الهيبا وبنت شقراء حردان الرشيد زرقا ولا حصل منه عوض وانا على فراشي والخيل
ابجر نمر حوشه وصنع المعروف انعطت مع بنت الكحيله والهيبا المهره الشرويه عوض موت فرس انا معطيها
لابن عمنا السيد محمود عن حمر ابن عبد سجاد برحها لما فكم من الحبس فاخذ صنعه واحتم على اخوته انهم يرسلون له
خيول سروحهم فارسلوا خيار ما عندهم فلم يقبل فاتفق راي الوالد والولد واخوته انهم يرسلون لهم عامين
مهرة منتريها بتلك الايام باربعين تومانا ويحتجون علينا باخودها بسبب ان السيد عبدالله قبل ذلك كان
منتري اختها بمبلغ دراهم وصار له عليها في الايوان فاسترواهمنه وهي عند عمر المرعانه عطيت عبدالله ابن عم السيد
وليس كذلك كان راكبها يوم الايوان اعطوهن وعن هني ابي حسين خان الفيلي لا زالت بن عمهم ويا
سه العجب من حال هذا الرجل كيف احرقوا اهل الهواء من زوده وارتكبوا عدم الشيمه مع ما كان يقول
ونحو عدلاني الله شاهد كنت كثيرا الح عليه بفكك محمود وابين له صلاحه دنيا واخرى واعرفه انه حيني
سيفك تخرب معي ولالي فيها مطلب غير صلاحك وانت شاهدت حقيقتي لهم وحقيقتهم لحي واعز
من ذلك انه شري من نقيب بن عمران العبد حصان اخضر بادعاية محمد بير فطلبناه لانه من كوب
قنص ونحن فيه ولم يكف ذلك انه اعطاه بعد طلبنا له بلا فصل وكون يعالم الصحبة دائما اظهر له
اني اريد اركب من شادها فذكرت له من شادها عند سبتي من قبلك تومان الحرامي فارسل عليها وا
انه جاي من نهر هاشم للبلاد ونحن معه فاخرنا عنها فاجبناه ان حصل المطلوب وقال هي لك
وبعد ثلثة ايام اعطاها السلمان الخزعلي وسلمان بيومها اعطاها الشاعر فاصدر من العراق ومن
المضحكات المستغربات انه جاز عندي ابي انصغر بمعونة منه من خاله من ابن حميدان وصار معه لها
الضحى بالخنناميه بعد المراجع من طلب الساده فال الحال انا طلبنا منه طير حولي اعور اسمه شهيل من
لعرف رتبته فلم يعطه واعطاه بعد طلبنا له واما رات البغضاء تتظاهر بجميع الوجوه وبكل
مادة. ومقاله الى ان توجه بالامداد وهو بوز قوان فاستشار الحاضر مثل فريح بن نعيمة بن سالم وعبد
حلو بن عطشان ولطفا انه الحاجا وارسل خاله وعبد اليموم وعبد الشريف لكون والدهم نزل يتظهر
ان ابن عبدالله مار منى بغير المنباو فجاءه الجواب ان المنباو فهذا محال ولا تجب له طارى وخلفا باد كرزم
المداخل وطرف العجم ونفوى عدوات وكادون والهيلي خزنتك لكن بلد فرهاد وان اكن تنقص

منهن لا يبقى فاعضنا عن تحقيقه ونحن صلاح بوصدقه وكونه مع العهد والميثاق ان كل ما يستجد علي
لا تريد فيك نحو بيني وبينك بالمناصفه وجميع المذكور مستجد سنوي الهيلي وربح من النوشه مائه
تومان ونكون الذي يتلمون عليك ازود من الذي يتلمون علي وانا واسم العظيم ما في بخيالك جميع ما ذكره وما اشبه
ذلك كثير فنحن رايه ان يعطينا البيع والعهاد وذلك بالا تخطر بباله احد اني اقبلها لما تقدم ذكره من حالي
عند والدي فاجبناه ان الذي يناسب حالي وحالك ان اكون معك وتمدني من يدك لان ملازم واحد
وتعطا ما يناسب حالي فقال رضاي بذلك قلنا رضاك متبوع فلما وقع الرضا اوصى لنا ان سر ايشه
تكون لابن حميدان مدة كم وقت وترجعها لك ومرقت الى هذا اليوم وهي عين البلاء وكم مائه تومان
فانظروا يا اولي الالباب لهذا البدل وهذه الميزه بيني وبين ابن حميدان مع ان علمنا ان مائة تومان لم
تصل وان وصل مقدار ثلثها فهو حبس بعد المشقات التامه والخفات من الاراذل وكذلك امر وقع
فعلنا اشاه اذا ذهب امر بالتمها الشيخ نحن تاني ان شتوي هذه السنه ما هو داخل العطيه وهو
بطنه وزين الجبيث بن الجبيث ابن الطاهره اخو الطاهر بن نعيم وقلنا لبعد الك وكذلك الشتوي
شرعوا بتناله وهو من احسن سنينه ثم شرع الجبيث بخرابهن فطلب القياد بزعمه للحساب وعقب
للرعيه علمان كو بملز غنام وحو بحى زبلمان وغيرهم فهزموا الرعيه وخربت المعموريه فلذا شتلوه
وعزم من الزراعات قلم الطين والذي ما فيكم شتلوه كو برباجعه واما القواد فاخرهم بالجونه وهم
يكونون من غره ربيع الاول الى آخر شعبان شتا في المنافيه حتى رجع عبدالله وعدم الصيفي كله واختل
نسق الشتوي ثم رخصهم. فكان منافع الوالي من هذا المقدار خراب ثلثمائه محمديه فاعتبروا يا اولي الالباب
وقبل ذلك اعطيت لاولاد عمامنه من واله سنوات اذا كانت بغاية المعموريه والسنه رجبه والجنس له
سعر يحسبونها عليهم مائتين تومان وجميع الشفوق لم تصل بهذا المقدار واغرب من ذلك انه لما حسب
املاكنا الوزير لان العام فيهن سبعمائة جريب منها ثلثمائه صحاح واربعمائه مطمورات خراب وبقيت
ثلث قطع من عنقا اننا بيد السيد محمد بن اسمعيل اثنين وعشرين جريب وعند مكين الاعمى اثناعشر جريب وعبيد
عون العبد تتان سالم الشريف اثناعشر جريب وقلنا له عنهن فان حاصلهن دخل بيوتهم وهو
صادق انه وقت الحاصل فانا اعوضك حاصل والطينه الك سقيها بوقت السغام طلبنا
رعاياها وسقيناها وحرثنا عليها وطلعنا بخدمته للرباع فامر الشيخ المعلوم ذاته ان لا تتصرفوا
فيها اجابوه ان المولا امرنا فاجاب المولا كما هو معتاده بردا وامره فاعرضنا بخدمته بايوان الكرضه

وعبر اطهان نزل الحاج

١٤٠

ذكريات معتمد

فكتب لنا حكم عليها بفرقة اشيع واجابتهما المجهولة ثم بعد من المراغ وجرا بيتنا وبينه بعض المعاتبات ومن الجملة بهذه المقالة فقسم انها ولو صارت سنبلة ترجع اليك والى هذا الوقت ما رجعت واغرب من ذلك زوج فو اليك مالي عند احد وسط البهن وفارستهن قبل طلوع المراغ بثلثة ايام وانا اليوم اسماك بصط للطلوع معه وفي خدمته واقول له عنهن ولكن جالسني عليهن فاجابنا اذ اختيارهن لا ضيق ومن هذا القبيل كثير وفي السنة الاولى لكن قاصفني الحلفاوي ومقبليهن مقطاع ابن وحيد الظهر فقال فلان اكتب اسامي عمالك وكل بنسبته نعين له مجادبه بما ابيت له وهذا صرفة الي و الك وكثر صار يجد فعلت اكتب لمن له رسم بدفتر حدك علي وابوك فرح الله والدعزهم وكنا اهل الهتقان والى الآن ما حصلوه مع انهم لهم بذ قامة ومع الغير بدون وسيلة وعز سابقة وعين لهم مثل محمد لست وعبيد العالم واشباههم منهو منسوب لطرف آخر ومما يستغرب وليس لمستغرب لما سبق ان لي دعوى حصان عند ابن مرعب المهداوي وامر باخذ الحق منه فاني لعرس عن حماية محمديه والعفو سمع المولى المعظم انها فرس جيده تصلح لرحلة على اي شي تكون لعلي قام على السحاقي بغير وجه حق وجاب لي ثلث ركك حبل ودخل علي واخذها ولما عرفها كديشه رجعها الي بعد طلب زايد واوحش من الجميع ان درع والدي المعروف بزباب بعد حسبي اسلحه والدي سعدون الشبلي وسمع بذلك على فلي لعبد الله خان حاكم ششتر وجابوه له واعطاه للسيد يوسف ولا باس على صاحب ذاك الفعل بهذا من اول افعاله فبعد وفاة السيد يوسف جابوه عيال السيد يوسف له واخذه وزعم انه تحفة علي مع انه كثير كان مستبعد عنه ولا هو بعيد من سلوكه لكن عدم ارساله الي وصاحبه حاضر ونظرا له الصداقة فان قصر شوف صاحبه عن رده اليه هو قادر على طلبه وان ما رضي بطلبه هو نعاه عنه والله العالم وشاهد لو يرسله ليرده اليه على قفا حامله ومن بعض القبايح انه ارسل يخطب من طهماز شخص نسبته الي ولا لاحد نسبة عزي لانها بنتي ولو يكون والدها موجود لم يمهر بدون استشارتي مع قربي له وبعد طهماز له بقرابات الاعمال الدينويه فاجابه ان مالي نسبة بهذا الحال وعلي موجود واقبح من الكل انه طلبني وطهماز المعزب فوق سطح المسجد وبدار وبلابطهماز بهذا الكلام فلم يجبه الى هذه الغاية وصلت بغضاه وعدم حياه ومزيته مع انه خاطب لابن محمد بن محسن وانا من كرم الله صاحب اولاد رجاجيل فانظروا لهذه الحكمة الربانيه والالطاف الحقيه بان جميع ذلك كان عين صلاحي وسعادة حالي وانجاح مطالبي دنيا واخرى انشاء الله تعالى وفقنا الله وجميع المومنين لرضاته ولو لم تكن هذه الاحوال بهذه الدرجة كيف توفقنا لهذه السعادة العظمى بهذا السفر المبارك الميمون الذي

مقرون فيه صلاح الدين والاخره وانجاح المرادين وبلوغ المرامين وفقنا الله لما يرضاه وحصل ثوابه وستر الذنوب وقبول العمل والغفران فباي اي نعمايه ادري شكرها واي الطافه احصي عددها البعض الحزن على غيره بسبب نساء يغير حالهم ام اخذ الاموال بذلك القبح بعد التجنيب من النساه وانذار اليها والناس تركيب وتشيل وتلبيس وتغريش والالام اسبابه الصبر والتحمل ام انحراف ابن العم لهذه الغايه وهي من اقوى الاسباب الجاذبه لهذا السفر المبارك ام لتيسر اسبابه ام لواقعة الدراهمية وهي عمدة اسباب الناجز فقوى العزم بعد حل واعطاء الصبر بعد قلق وسهل الامر بعد عسر واظهر الكرامة الالهيه ببركة الحزجيه وسوام لا تدركه العقول واذا تصورت تعلم انه صنعة قادر لم يضيع عمل عامل ومن فوض امره اليه وجعل اتكاله عليه فهو حسبه ونعم الوكيل ام لصحة البدن من الامراض ام سلامة من الاعراض ام لرجوع الولد بعد الياس ام لستر العرض بين الناس لست ادري ايها اشكر ام ايها اذكر ام الفوز بحج بيته الحرام ام للسعي والطواف ام لوقوف عرفه والمشعر الحرام ام لزيارة قبر نبيه عليه الصلوه والتسليم ام ائمة البقيع سادات الانام ام لدين الاسلام والالتزام بحبيبه ووصيه واولاده الائمه ذوي الشرف والاحترام ام للبراءة من اعدايهم العجزة اللئام فنحمده ونشكره كما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه ونساله الوثوق بذلك وان يحيينا ويميتنا عليه ويبلغنا ثواب ما نعلمناه ولا يجعله اخر العهد من هذه الاماكن المشرفه ويرزقنا العود ثم العود على احسن حال وجميع اخواننا المومنين والمومنات انه اهل لذلك وقادر عليه وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

كان ملتقى عبد الكريم بن محمد شريف مكه لسعيد بن سعد في حوالي عرفه وقتالهم وانكسار سعيد بعد وقوع قتل من الطرفين واستقلال الشريف المزبور في تلك السنه كان امير الحاج المصري ايواز بيك والشامي يصوح باشا باشة الشام وكان معه خمس الآف سباهي من خيل وذلم واخذ من قبيلة حرب بين الحرمين بطرشها وثانيها واسرايها مع بنت احد شيوخهم صارت له هوشه بمنى مع عربان الموسم وقتل من الاعراب سته عن الحجايج وطلع من مكه ليوم الثامن عشر من ذي الحجه وهو على الخبر مع الشريف وامير المصري المزبور ثم لزمت له حرب الطريق مع جميع افراعها وحشايمها من راس الخيف من اعلاه وهاشم وكريهم وقتل بدرهم بعد ما شاك منه سلاق لهم وكريهم الى ان وصل الصفراء وحطها وبعد ما شاك منها اجتمعت عليه العربان من الصفراء الى اسفل الخيف

ويخاطبه وجابه ومن

وهو تحت غاية الصعوبة جبالة وضيق طريقة منهى ومنا المخل عرق لعرمهو في الثلث وحاجر وطن
خاتمة لعد هوشة عظيمة وقتل من الطرفين تحصار حاج العجم نالي عن جملة صفي قلي خان بيكلربكي
هرات وبعده اشكفاصي تلبني تحالوا عليهم العربان باجمعهم ونهبت جميع اموالهم فبعد دخوله
الشام عرض نصوح باشا على ابو از بيك لعداوة سابقة كانت بينهم فصدر امر السلطان بالامر
بقتله فقتلوه بحيلة وهو ذو رجال ومال كثير ووقعت الفتنة بين يعقوب بيك وكوجك اراد
عبد ابو از بيك وكخيته وامتدت ثلثة اشهر وذهبت فيها انفس لا تحصى واموال لا تقاس وهدمت فيها بيوت
وبنايا وبيوتك الثلث اشهر الليل والنهار تقطر السيوف دما وقيل رمي في يوم واحد اربعون الف طوب
وما بين بيوت ابو از بيك ويعقوب بلاد عامرة بغاية التعمير كلها هدمها الطوب باجمعها على اهلها وما لها
وساوى فيها الارض ثم هرب يعقوب بنفسه الى نصوح باشا في الشام ونهب بيته وجميع امواله وفي بيته
من مال نصوح باشا دراهم مايتين كيس هو زعم انه ارسلها ليعقوب باخذ بها ذخيرة ويرسلها الى مكة المشرفة
وبسبب هذه الفتنة تاخرت المراكب المصرية عن ميعاد وصولها لمكة لتعيين باشا المصر ورجوع عمل
ابو از لعبيده وكذلك امرة الحاج واستقرت بعدها البلاد ومشت المراكب المصرية الى طرف مكة المشرفة
لما تاخرت وصول المراكب المصرية عن ميعادها الى ما صار فيها غلا في الاسعار الى حد الغاية
وبعد الوصول رخصت الاسعار وكان عدد المراكب اربعين وغرق منها ثلثة مع اهاليها في لجة موسى
... بادشاه الافرنج متى نفر على عسكر الاسلام وفيه الوزير الاعظم ومعه تتار خان الى ان
قرب العسكران فالتقاء عسكر تتار خان لا غير واشتد بينهما القتال واشتد الى الغاية والنهاية وكثر
المقتول من الطرفين الى ان لا يحصى وكان الظفر لعساكر الاسلام اعني التتار فكسروا عسكر الافرنج
وغنموا جميع اموالهم وارتحل اربع منازل في مملكته اعني مملكة الافرنج وتصرف فيها الاسلام
وتتار خان يقتل وينهب في اثره الى ان طلبوا منه الصلح والامان فلم يمهلهم فراسل سلطان الافرنج
الوزير الاعظم على الصلح فارسل الوزير على تتار خان بترك القتال والصلح بعد ان اشرف على
اخذهم والتصرف بانفسهم فلم يقبل ثم حذره غضب السلطان ان لم يقبل الصلح فاطاع وترك
القتال فبعد ان وصل الخبر للسلطان ارسل لتتار خان الخلاع والانعامات وامره ان يلزم مكانه
ويكف عن القتال واما الوزير فعزله عن عمله ولم يطلبوه للحضور لسبب منعه تتار خان للقتال
وانابوا مكانه باشة حلب فبقي الى ان كملت السنة فارسل له السلطان خلعة ومايتين كيس وكذلك من العالم

وسبب هذه العداوة ان جميع
الاصرا المعزول من السلطان لكافة
العربان سكان نواحي الحرمين
حتى الشريف والاشراف وهي
مبالغ عظيمة وفي السابق كانت
بتصرف الامير المصري فاعرض
نصوح باشا بابتداء امرته
وهي باشوية الشام بطلب الوجه
والتعهد بتمشية الحاج فارجعوا
له هذا الامر فيها لاربع سنوات
لم توصل للمذكورين لا صرة ولا
خلاع مخصوص حرب وعنزة
وبني صخر وشمر وغيرهم من
القبايل ولم يبق مع المصري صح

وخيروه بين الرجوع لعمله ام لغيره من الخدمات فاجاب بمنخر بيتي هذا اليوم دماي لكم وان ترحل [في] [مصلي]
وبهاته تنوف ... بينما اخذت الاسلام من الفرنج اربعين غرابا باموالها مشحونة ولذلك ورد الحرمين
امر السلطان اخيه بان ثيا ... على رؤوس المنابر منابر الحرمين بالغازي احمد خان لما سبق من خدمة الفتح
... بينما اتى معمار من قبل السلطان ومعه الاموال لتعمير عين مكة وما يحتاج اليه الحرمين ... يوم الجمعة
رابع عشر ذي قعدة وقت صلوة الجمعة لما ورد الخطيب المنبر بان برقبته النفاه عبدا سود وبيده خنجر
وهرب الامام شارد الى خارج الحرم وصارت بالحرم ضجة عظيمة لكثرة اجتماع الناس وصعد المنبر العبد
جوزه مسلول بيده ولا احد يقربه الى ان انزلوه بسلة واخذوا الخنجر منه وهجمت عليه الناس بالضرب و[اصابوا] نفس
وطلع من الحرم سحوبا بحالة الموت وبعد يوم مات [illegible]
وفيها عزل باشة جدة وتعيين غيره وفيها لفت المراكب الهندية وفي تلك المراكب من الامتعة العوالي الغوالي
ما لا يحصى ... الصدقة المعولة من قبل سلطان الهند وهي خمس الآف روبية عبارة عن خمسة وعشرين الف تومان
منها للشريف مكة ثلاثة الآف روبية ومنها لاهل الصدقة سكان الحرمين الفان من روبية ولم تفرق منها
الا القليل ووصل من الهدايا والعشور ما لا يحصى وكذلك من طرف اليمن وتلك النواحي وردت جلبات كثيرة
لكنه تقطعت مقررات الاشراف من اهل اليومية سوى اهل الملازم الراتبة وفي مجي هذه الصدقة
اجرى لهم علوفة لبعض شهر ولبعض شهران بقرار العشرة باربعة ... نهب البكاتي على طريق الطائف
طريق اليمانية مع عياله وذهب منه عدة مال ... قتل عبد المحسن احد من اشراف مكة شماس شيخ هذيل
ثم صارت الفتنة في جبال هذيل بالحدود المعروفة فتقطعت بذلك جميع طرق مكة فاخذت قافلة
على طريق كرا طريق الطائف وفيها عدة مال للتجار وهنود وخمس الآف احمر مرسلها الشريف للاشراف
الطائف ... اخذت قافلتان ايضا على طريق كرا وبعدها اخذت اربع قوافل في يوم واحد
متفرقة ثنتان منها على طريق حدة وفيها تجار المغاربة والاتراك والاخرى في عرفة على طريق الطائف
حملها الفواكه والرابعة في ... من الطائف فلذلك اضطربت احوال الشريف والبلدة
المكرمة وكانما ثم بعد جميع ذلك وقع الصلح بين الشريف وبين هذيل المزبورين على دفان ما فعلوا في سنتين
الطرف بعد ذلك ... فيها تحرك الشريف سعيد من ناحية اليمن الى نواحي الطائف على انه مدعو
من طرف السلطنة فلذلك اضطربت البلاد وتقطعت السبل الى ان تجاوز الطائف ووصل الى
حوالي عرفات فتحرك الشريف عبد الكريم الى محاربته فالتقيا في ناحية عرفة وكان ملتقاهم في

وجرى فاخذ بينهما الفصال من بعد ما ... فلم ...

يوم الخميس ثاني عشرين شهر ذي القعدة فاشتعلت نار القتال من الفجر الى الظهر وقتل من الطرفين المقتول

المجروح ثم وقع بينهما الرضا على ان يحجز المحاربة الى ان يتبين الامر السلطاني لمن يكون والناس في غفلة اليهم

زاحلت القتال الى ثاني عشر من ذي الحجة ... يوم الخميس سابع وعشرين من ذي القعدة بعد طلوع الشمس سجل

الامر السلطاني عند القضاة وسار بين العساكر التوجيه على ان الامر للشريف سعيد فنادت بذلك

الناس وتم له الامر وانقاد ... فكان في عصر اليوم المذكور واظهر حسن السيرة مع الخاص

والعام ... عبد الكريم بن محمد في حركته ما دخل البلد بل نزل المعابدة بعزم الد حرك

الا ان معولهم انه اذا تحرك الحاكم بحركة لم يدخل الا باستقباله وزينة ... انضح الامر وهو في المعابدة

ثم قطع من الشعب على وادي التنعيم وهو محل الاحرام في العمرة المفردة بنعمان الناس وارسل

يوصي بعياله وتابعه وانه قرابته الذين كانوا متخلفين في البلد بعد ان اجتمعت عليه شيء الى

الوادي مع حمولته باجمعهم وهو الآن فيه ... يوم الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك

انتقل الامام الزيدي حاكم اليمن من دار الفناء الى دار البقا وانتصب ولده مكانه في اليوم المذكور

ولم يقع في المملكة خلل ابدا ... طلب الشريف سعيد بن سعد حاكم مكة المعظمة بامر شاه جده

فدخل يوم الاربعاء رابع ذي الحجة الحرام ومعه من النقود للشريف من وجه العقود عشرين الف احمر وايضا منه

هدية سنية مشتملة على النقود واجناس متعدده وكذلك امنه من سكان هذه البلدة مثل الاتراك والتجار

هدايا عديده ثمينة من نقود واجناس واسباب مجلس وما يتعلقه ... يوم الثلثا ثالث عشر ذي الحجه

الى عبد المحسن بن احمد بن زيد لسعيد بكم ومعه جميع بني حسن سوى بني بركات بقوا باجمعهم مع ابن عمهم

عبد الكريم في الوادي ... يوم الاثنين ثاني عشر من ذي الحجه ارسلنا هدية للشريف مني اسنا

درعي اليمني عظيم والدي بالابتداء وهو درع عندنا له شهرة وتجارب مع خوذه فولاذ هندي

جوهردار بزرد نشان ... السيد محمود درقه جوهريه وثلث حراب وثلث دبابيس وزوج ركب

وخوذه بغير زرديه ... السيد علي بن يوسف خوذه مع زرد نشا وزوج ذرعان وثلاث

طبلات عجميات قطني وحربه بمثل الحوزه وكان كسوة الشريف للخدام الذي ارسلوا الهدية لكل

واحد بالا بوش ارادوا بالجميع قرشين ونصف عبارة عن احد عشر محمدية على حساب الحوزه وما احد

اعطاهم فيهن ثمن ... يوم الخميس خامس من بات الجوزه الثلث في وادي فاطمه ... يوم الجمعه

سادس منه في طرف الصبح دخل باشة الشام بعسكره باشا فالتقاه الشريف في مكان يقال له التنعيم

دائما مرتفعة الى اليوم

على شقي الشبيكة ولبس الخلعة للنايبه التي مع الشامي ثم الحرم على الرسم المعهود في ناحية العفير في الحناة
عثمان جميدان وعمارة التي تقسمت بين بلجيون وبعده الامير المصري فالتقاه الشريف ولبس الخلعة ويكون
للشريف في كل سنة ثلاث خلاع خلعة اذا رجعت الحاجات ووصلت اماكنها وخلعتان يجيبهم مع كل امير طلعه
ولكن كنا الصره سوى التمن الذي ياتي من مصر وتفريقه رصد الشريف وكذلك سكان مكة والمدينة اهل
الوظايف كالصره ثم المغربي يتفقوا اثره فدخولهم البلد المشرف بالترتيب لكل واحد يوم
مجي الشامي فوق العساكر مايه وثمانين بيرق وتحتها خمسة الاف سباهي من خيل وزلم وطوب خانة
المعمولة وهي عشرة كبار باي لزات واثنين صغار نار بجيات ومع المصري اربعة كبار ولما ان قدم الشامي
المدينة المنورة بقي فيها ليلتين وعزل فيها شيخ الحرم ايوب آغا واغات الحرم وكخيته وانكجارية القلعة
وحبسه وبعدها الى ان وصل مثلوبات الخيف واجتمعت فيه قبايل حرب على شيخهم مبارك بن مضيان
العيبي وبنو منتربيات واما الذي من قبايلهم صبح وبني سالم وعوف وبقية قبايلهم باجمعها ولما
بانهم اجمع شايلا منيا سرا عنهم وهم منتظرين قدومه الى الضحى وطلبوه فالتقوا بمضيق جبال
فنهاوش معهم وقتل منهم جماعة قريب الستين نفر وقتلوا منه رجالين وفرسين ومرق طافر ابلا نقصه
عزل قاضي مكة والمدينة وهو المعمول في كل سنة تجديدا ولما قدم قاضي مكة المستجد
مات بعد ثلاثة ايام يوم السبت سابع الشهر طرف الصبح دخل الامير المصري ومعه المحمل والصرة فالتقاه
الشريف في المكان المزبور ولبس الخلعة المصرية يوم الاحد ثامن الشهر كان الاحرام المبارك
للحج بعد صلوة الفريضة الظهرية في حجر اسمعيل تحت الميزاب وعلى ايه التمام ثم الحركة الى منى بلا فصل
وكان الوصول الى منى قبل صلوة العصر الحجيج فشرعت بالحركة في طرف الصبح من اليوم المذكور
فقليلها نزل منى واكثرها تعدى الى عرفات مع الباشوات وافواجها ملات الارض من
طرف الصبح الى ان مضى من الليل ثلث ساعات طوق لا يحصيه الا الله تعالى وقيل لم يرد قبل هذه السنة
بهذه الكثرة الا ان اغلبها عسكرية وبغاية الاستعداد والعظمة والكبكبة للشامي يضوج
باشا وحاجها قليل وترتيب مشاهم تقدمها المصري ثم الشامي ثم الشريف سعيد غدا
يوم الاثنين بعد صلوة الفجر شلنا من منى قاصدين الى عرفات وبعد طلوع الشمس وصلنا الى
وادي محسر ثم وصلنا الى عرفات وكان الوقوف الى غروب الشمس ثم لما تحقق الغروب رجعنا
الى المشعر وكنا هنالك الى ان طلعت الشمس كما قرره الشارع عليه السلام ثم طلعنا من هنالك

نصب
او اغات الينكجارية
مكان الحجيج من دايرته
ولكن من المحيي زروا
لا نقص اموال [illegible]

وجينا الى منى يوم الجمعة فيها وهو يوم العيد فله الحمد سد على وقوع المفروض من الرمي والذبح والحلق
والعود الى البيت وبوقوع الطواف والسعي والمبيت بمنى والحمد لله على التمام والاجر عليهم وفي يوم العيد
البيت الكعبة ومقام ابرهيم عليه السلم بالثوب الجديد كما هو المعمول من طرف السلطان في الحادي عشر منه
اخذ نصوح باشا باشة الشام ذخيرة يوسف جزار باشة المصري وهي اربعة آلاف اردب من رز وطحين
والاردب اربع اسان ورطل بوزن الحوية وقبل ذلك لحق بالمصري في رابغ واخذ منه الف اردب وطالبه
على الدراهم التي اخذ من بيت يعقوب بيك وقد مر ذكرها وقيل تقبض لثمانية كيس في اليوم المذكور و
ارسل ليوسف المزبور هدية حصانين احدهما بسرجه وتمام مراقته ذهب ولزم اولاد عثمان حميدان
وحبسهم يريد منهم مائتي كيس لانه اودع عند عثمان في العام السابق خمس اكياس بان يشتري له ذخيرة من
جدة او مكة فيتمها مائتا كيس وان الحساب موقوف على الوصول والتسليم ثم اخذ منهم مائتي كيس
نقد غير الجنس واخذ من باشة جدة السابق كلما كان عنده من نقد وجنس وهو قريب من سبعمائة كيس وتوفي
عثمان حميدان في السنة المزبورة ويدعوى الباشا انه لم ياتي من بلدي بالذخيرة لم جاء بهذه والآن اربعة وما
اشبه ذلك من المظالم كثير لم نطلع عليه . الثاني عشر نفرت الحجيج من منى الى الابطح ومكة نزلنا الدركها
وابلاها الى العصر واخذ من الشريف سعيد نقودا واجناسا كثيرة يحتمل تتجاوز الف كيس وقتل الخزنه
باشة جدة الحاكم واخذ من الباشا اموالا كثيرة . غرايب المنقول انه جميع من اوصل للحاج اذية وقصر
لم تكمل السنة الا وقد جرت عليه بلية منها الشريف السابق عبد الكريم بن محمد مع من اعانه واسعفه على
ذلك الحاكم ومنها اخوه حامد لما اوصل الحاج من مكة الى المدينة وما فعل معهم من الاذيات فبقى عليلا
هو ومن كان معه الى وقعتهم مع سعيد وكسرت رجله في بندقة ومنهم مبارك بن احمد نهب الى ان
سلبت حرمته واسروها ومنهم ابن جبيتي الحسيني قتل ونهب جميع ماله ومن تابعه واخو نزل في
بر فطبق عليه فقتل وغيرهم مثل البقوم وعتيبة وهذيل كلهم وصلتهم نقيصة بانفسهم واموالهم
فاعتبروا يا اولي الالباب
نسأل الله ببركته وبحرمة بيته الحرام ونبيه والائمة الكرام عليهم السلم ان يحقق خيرها وتقريبه ويدفع شرها
وبعيده . . . رأيت النبي صلى الله عليه وآله مع علي وفاطمة عليهما السلم جالسين ما بين باب الكعبة
والحجر الاسود وهو المعروف بالحطيم وانا قريب منهم وفاطمة تقول لابيها يا رسول الله وانا اتوذى من زوجي
علي وانتبهت . . . رأيت كاني اطوف بالكعبة وبعد الفراغ قلت لنفسي حج مرة ما زرت

قبر النبي صلى الله عليه وآله ثم توجهت اليه بغاية الشوق فتحركت للوصول وانا محزون بسبب عدم عودة نهضة
منتظراً الى ان قربت ان اكاد فاذا الناس يطوفون بغاية الاعتدال والسرور بالنظافة وتنظيف جانبيها اشجار
جنات المنظر مزهرة والوقت بغاية الاصفاء وحسن الهواء ثم دخلت باب الروضة الشريفة
وهو غير المعهود الذي رايناه فاذا بولدين حسان الوجوه لباسهم الفاخر فتلقياني وهما يقولان زر وكرر
قلت انا معكما ودخلنا معي فاذا حدود الروضة الشريفة ما حد المنبر الى القبر الشريف ومن عكس القبلة
الى ان تقارن انتهاء بيت فاطمة عليها السلام الى باب جبرائيل وما سوى ذلك كله بستان واشجار مثمرة
وانهار واطيار تغرد بالالحان والجميع ما رايت مثله في هذا العالم ثم لما رايت القبر الشريف بكيت
وجلست قرب المنبر لاستريح واقوم للزيارة والصلوة ثم طلبت الماء فاتاني احد الاولاد بشربة لم
اشرب مثلها ابدا وبعض الثمر لا اعرفه الا انه اصفر واحمر فرايت السيف بحزامي فقلت هذا سوء ادب
حمله اسب فتيقن عندي بذلك الوقت ان رسول الله صلى الله عليه وآله راض به فتركته بحزامي
وقمت الى الزيارة والصلوة متوجها للقبر الشريف مما يلي راسه المطهر فاذا بالوالدة المرحومة قرب الشباك
من ناحية بيت فاطمة عليها السلام مقبلة نحوي ببشاشة وابتهاج فبكيت لرؤياها وانتبهت، ومنها
كان نحن خيالة ونمشي بارض خضراء بجبال متفرقة ثم وصلنا الى مكان وفيه بنية منهدمة فنزل السيد
محمود لقصد الصلوة في ذلك المكان وتعدينا عنه ثم وصلنا الى مكان شبيه بالقبر وفيه شخصين
مهولين الخلقة ونحن بخوف زائد منه وانا افكر ان بعد الموت حياة وبعد الضعف قوة من ضيق
القبر الى السعة والضياء لكن انا بتغيير البدن موجود وانا جالس مقابل الشخصين ومعي ولدي
السيد حمود وقاصد غنام وعند كتفي الايمن شخص جالس ابيض اللون عريض الوجه والصدر غليظ
الكراديس ولحيته ابيض واشقر ثم سأل احد الشخصان سؤالا من قاصد فاجاب بجواب ما ارضاهما فذهب
عني وما علمت بما جرى عليه من الاهانة ثم سألاني فاجبت بثبات وغلاظة ويلقوني بسماحة و
فرحوا فكلمني الشخص الذي عند كتفي يا ولدي هذا الكلام الصدق قابجاتك وينجيك فتيقن عندي
انه الامام امير المؤمنين عليه السلام فانكببت عليه وانتبهت [illegible] ما رايته في ليلة ثلث وعشرين من
شهر جمادي الاولى من السنة المزبورة رايت السيد محمد بن حيدر فاخبرني انك ينبغي ان تتلو دعاء العلوي
المصري تلميني يوما تقضى لك حاجة تطلبها والرؤيا في بلد الطائف ايام ... ومنها
الرؤيا المباركة بمركز رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة التاسع عشر من شعبان بينما كنت في الصفراء وقد

اظلني بهم ليلة حصان اصفر بسرجه وحصان ابيض بسرجه دون بر بنج فراي اهلي وفي من جاء بغير بنج
وكانهما في الليلة كانت لي وركبت الاصفر لزويا عمي السيد واح انه لولي عليه رمضان اخي على
ركب الابيض للذين بينهما لم ركبي فاخرت الاصفر ووصلت السيد في جماعة ومعه جماعة الاعزام
سوى اولاده ثلثهم وهو كثير الاضطراب والكلام فاتوا لهم سودا فاخذ هو واولاده ولم اخذ انا
فتبدد الفنجان على هدومه فقمت انا واخذت الفنجان عن يده فاستغربت الناس رفتي عليه مع زحمة
لحزم سود الجماعة ولا اعلم اين توجه وانتبهت ... الرؤيا المباركة التي رايناها في ليلة الثاني
عشر من شهر رمضان المبارك كان الشاه مرسل لي ثلث حصن وطالبني اليه منها اثنتان حصان كبير
وسرج ركبه وانا الامر اني اركبه واصل عليه والثاني ابيض اللون ازرق الريش مع سرجه وانا سابق
شفقته والاخر ماهو بخاطري صفته الا انه دونهن من كل جهة ثم لما وصلت الشاه واهو واقف على
رجليه بباب كبير وانا راكب والاخر الابيض ينقاد معي فامرني ان اركبه اركضه فركضته ثم قلت
له ان الاخر للركب احسن من هذا قال اعرف انك تحب هذاك لكن هذا عزيز عندي لانه ركوب
ابي وعنده كان عزيز واحب انك لخاطري تعزه وتكرمه وهو متفجع بكلامه معي وانتبهت
ما رايته في المدينة المشرفة رايت كاننا بالاحمال والاثقال وجميع من معنا في سفر وكاننا قربنا الى بلد شبيه
بالحويزة او البصرة فتقدمني قبل الوصول السيد محمود بيومين وكاني عتبت عنه نفسي عليه على التقدم ثم
اتيت البلد بعد بيومين وعبرت الشط في سفينة واتونا بخيل فركبنا واذا عكس قبلة تلك البلد
خيام كثيرة عامرة بالوادم وخيل ومتقدم على الخيام خيمة كبيرة حمرا على ثلث عمد او اربع ولما
اشرفنا على الخيام واذا السيد محمود واقف بوجه الخيمة لتعمير الفراش والاسباب فيها ثم التقاني لمتي
وانا حياك وتقول هذه خيمة مجلسك ثم وقفت اسال واذا خيام بينهن فاصلة عن تلك الخيام
لكن حجرات قليلات فقال لمن تلك الخيام فاجابني انهن للسيد عبدالله وعن يمينا طرف الشرق
ثم نزلت في الخيمة واذا هي في غاية ما يكون من الاستحكام والحسن والفرش والبنا وانتبهت
في شهر رمضان المبارك رايت كاني بارض قريبة من الحويزة بطرف القبلة عابر شاخت بعد من نهر
عبدالله وامشي في الدرب واذا خيل كثيرة طالعة من البلد ومتصلة من البلد الى عندي واذا
كان من يخبرني ان الدروع ملتهن وصلن اليك منهن بتراي والمستت ودرع والذي ... نا
وكان وصول الدروع بخفية وانتبهت ... رايت في مكة كاني راجع من سفري وملتقي با ادمي

والاصدقاء قريب من الظهر بشط العرب ورايت عجيب ريح شجره وفي حالة المنام انا افكر بان ظهر نبيعلى البصره وسلوا كيف صار من هنا وانتبهت وفي اليقظه لم يخطر هذا الطريق ببالي لكن قدرة القادر قدرت وعلى العاقبه بخير لنا ولجميع المومنين آمين يا رب العالمين وهما الرؤيا المباركه يوم الجمعه نهارا في عشر من شهر رمضان المبارك في بلد الكويت سنة الف ومايه واربعه وعشرين رايت كاني جالس في بستان دورق بوجه قبة عمنا المرحوم السيد فرج الله على فراش منسع ومقابلي الحاج عبد العزيز والشيخ مساعد حسوني وامامي عريش مرتفع مكلل بغاية الزينه وخلفه الشيخ باقر يقرا في مرثية الحسين عليه السلم وانا ابكي بغاية البكا فاذا بنعشين احدهما اكبر من الآخر فطرحو الاكبر للصلوة واني الى الصلوة عليه بثلثة انفار وانا نفسي لا تقبل الصلوة عليه فقمت من مكاني وصليت ركعتين وباقر يقرا وانا ابكي على سيدي الحسين عليه السلم فاذا بالحسين عليه السلم مقبل من ناحية القبله وبيده ولده الصغير ثم اتى وجلس وقال من بكا علي وجب على الله ان يدخله الجنه ومن لعن بني اميه عشر مرات وجب على الله ان يدخله الجنه فلعنت قاتليه وظالميه واتباعهم واشياعهم وانتبهت ولعنت الله على الظالمين والحمد لله رب العالمين

وهو اليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة الحرام سنة الف ومايه وثلاثه وعشرين وفيه حجه على كرم الله تعالى وسنة نبيه والايمه عليهم السلم اجمعين اذا حصل المطلوب لسنة اربعه وعشرين والف ومايه ام حقق حصوله لصوم هذا اليوم على الدوام انشاالله تعالى ويكسي ويطعم اثنعشر مسكينا لوجه الله سبحانه وان لم يصم فيكسي ويطعم مثلهم اعني اربعه وعشرين نفرا وهو ان لكل نفر ثوب ونصف وقيه طعام عبارة عن مايه وخمسين مثقالا ويزيد بذلك مع القدرة انشاالله تعالى ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله . . . . . . بيان كيفية بناء مكه المشرفه واماكنها المعظمه بطريق الاجمال

اما اصل بلد مكه فوقوعها بين جبال حسنة البناء اغلب بيوتها في سفح جبل واغلبها ثلث طبقات واربعه فيشتمل البيت الواحد على بيوت متعدده وان كانت حقيرة المنظر عظيمة القدر وسكان الان اغلب بيوتها ووقوعها بشعاب متعدده اعدل واطول شعابها الذي فيه وقوع البيت الشريف فامتداده باعتدال ابتداء ناحية مطلع الشمس مايل جنوبي الى المعابده وبير ميمون ثم لم يزل ميله الى الشمال وللغرب الى ان يصل المعلاة وهي المقبره التي تتعاهدها الناس وفيها مدفن عبد مناف وعبد المطلب وابو طالب وخديجه رضي الله عنهم ثم ينحرف عن مغيب الشمس مايل لسهل قليل ضيق معتدلا وهو متن البلد واوسع ما في الشعب الى محلة تقابلها سوق الليل وهي منزل

الحاج المعقبلي ما دام واقفا منكم ... بيت يحيى افندي عمر اجلا ائمة الحنفية وهو امام تعقد به
الصلوة وفوق فبعد التفقه رجع الى الحق وترك الباطل مع اولاده وتابعيه ... ومنها مولد النبي صلى الله
عليه وآله وبيت خديجة الذي ولدت فيها الزهراء عليها السلم وفيه حجرة مخصوصة لصلوة النبي صلى الله عليه وآله
واما مولد امير المومنين عليه السلم فهو بالبيت المطهر اذا دخلت من باب الكعبة على يسارك يقابل الحجر
الاسود من داخل ونعم ما قيل في ذلك ولدته في بيت المهيمن امه والبيت حيث فناؤه والمسجد

بيضاء طاهرة الثياب كريمة طابت وطاب وليدها والمولد
ما لف في خرق القوابل مثله الا ابن آمنة النبي محمد

ثم يتصل الشعب ما عند اله الى المسعى من طرف الصفا ومن الصفا يتيامن على مغيب الشمس ثم يتصل
بالشبيكة ويمتد شمالا فيتصل بوادي التنعيم المسعى وهو بين الصفا والمروه وهو في شرقي المسجد الحرام
وابتداؤه من الصفا وهو المحاذي للباب المعروف بباب الصفا بحيث لو وقف على الصفا يمكن رؤية الحجر الاسود
وانتهاؤه متجاوز عن الباب الذي يتعاطاه الناس في هذا الزمان بباب السلام وهو المروه بناء البيت
المشرف فاصل بناه على اربعة اركان فيبتدي بركن الحجر وهو مقابل المشرق في زمن الصيف وفي ساير الفصول
ينحرف نحو الشمال الى ان يحاذي باب الكعبة ثم الركن اليماني وهو مقابل مطلع سهيل وسناء عرضه ثم الركن
الغربي وهو مقابل المغرب في الصيف والى هنا ينتهي طوله ثم الركن الشامي وهو مقابل الجدي وما
بينهما حجر اسمعيل عليه السلم وكذلك الميزاب ثم مقام ابرهيم عليه السلم وهو للداخل من باب بني شيبة لانه
مقابل باب الكعبة يكون المقام على يمين الداخل ليس بفاصلة كثيرة والمقام هو الصخرة التي عليها
اثر قدم ابرهيم عليه السلم وخلفه بناء معد للصلوة وقد يعبر عنه بالمقام مجازا وكذلك مقابله زمزم على
يساره ثم داخل البيت المشرف وسقفه على ثلاث اساطين والباب اقرب ما يكون الى الحجر مقدار
الحطيم ومقابل الباب في ظهر الكعبة علامة باب آخر للبيت وهو المستجار وسقف البيت المطهر
تاق وملبس بالثوب الاحمر وفوق ذلك سقف مستوي واعلاه السطح الدرج فهو من
الركن الشامي من داخل وخارج البيت الثوب الاسود الذي كاسي جميع البيت والمنبر محاذ للمقام
في طرف الشمال مقابل للركن الشامي ومحيط بجميع ذلك المسجد الحرام المفروش بالمرمر وله حدود نفنا
الله تعالى وجميع المومنين والمباهين تعرف من جهات شتى منها انحفاظ على باقي المسجد ومنها الاسطوانات
التي محيطة به للقناديل وهي اعلام من نحاس مقامات اهل المذاهب الاربعة فمقام الحنفي

بين الركنين مقابل الميزاب وحجر اسمعيل . مقام الشافعي يتصل بما في مقام ابرهيم . الحنبلي فقط
مقابل ركن الحجر . ثم مقامه ما بين الركن اليماني والغربي . ومضاف المسجد محيط بالجميع بين مكشوف ومسقوف
واكثر اساطينه صخرة واحدة من حجر الرخام سوا اسطواني واحد مقابل المنبر من طرف الشمال فانه سماقي
ومحيط بالجميع اثنان واربعون باب واما المنابر فسبعة محيطة بالمسجد ومقابل زمزم من طرف المشرق
وباب امير المؤمنين عليه السلم قبة فيها اثر قدم النبي صلى الله عليه وآله وقبة ثانية قبة الشمع ومقامات الائمة الثلث
والقبتين المزبورتين خارجات مسجد الحرام . منى فطولها من الجمرة العقبى الى وادي محسر وكذلك النزول
والبنايا التي مخصوصة لايام الموسم من مسجد الخيف طرفي الخيابان الى حد الجمرة القصوى ثم المشعر
وهو محل معروف وفيه مسجد كبير يعرف به ثم عرفات وهي من الجبل الى عرنة والى علائم الحرم والى ذي
المجاز وفيها الجبل الذي في اعلاه قبة وهو منازل الحجوج حوله على الترتيب والجميع ناحية المشرق و
الجنوب عن مكة فنبعها من ناحية اليمن من اسفل جبل كرا ثم تاتي مسقوفة وبعضها قنوات
ومكشوف في بعض الاماكن للضرورة مقدار الحاجة الى ان تصل عرفة وتفصل الموسم على جميع ركبها
وتعدا على ما ذكرناه الى ان تصل المشعر ثم تدور على الجبل الايسر للداخل من ناحية عرفة وتجري له من
ذلك الجانب كما يجري لوادي المشعر من هذا الجانب لافناء منى وهي كذلك الى ان تتجاوز منى
الى راس الابطح من نحو منى هناك تنحدر على الوادي وتضاف اليها عين فقرحواس وهي قريب من نصفها
بالماء وتدخل في البلدة المباركة الى ان تصل المسعى من طرف المروه ثم تظهر منها هناك آثارها وكذلك
من باب الصفا وكذلك من طرف باب العمرة قريب من الحمام المعروف بحمام سويقة احد الحمامين الذين
فيها والحمام الثاني هو حمام سوق الليل . اماكن اعيانها فدار السعادة وهي منزل الشريف
براس الصفا وكذا بيوت الاشراف محيطة به وبعضهم متفرقين في ساير البلدة من الاماكن واما
الصفحة الشمالية المعروفة بسويقة فكانها الاتراك وعمدات التجار وفي جنبها طرف سهيل
بيوت السادة اعني السيد عبد المطلب والسيد كاظم والسيد محمد حيدر والسيد اسمعيل وكذلك
حوش حاجي درويش وكذلك الشيخ المكرم الشيخ محمد عقيلة وهو رجل من اهل الفضل والعلم
وكثير توقره الناس ويتردد اليه الاعيان وله تلاميذ ومريدين كثيرون وله شهرة تامة بعلم
التصوف وبعض من الطلبة يذهبون الى انه امامي المذهب وفي الواقع ان لم يكن هو فهو قريب
لاهل الايمان والذي وقفت عليه مع التجربة انه لم نظرا تاما في العلوم العربية وان لم ينطق

ومن اقيام مشاهير هذه البلدة المباركة بالصلاح واعتقاد اهلها فيه جدا وترددهم عليه الى غير النهاية وعزا زهم
له حد الغاية السيد جعفر الشيبكي لانه من جملة خصاله عندهم انه لا ياتي البيت الحرام حاجا ولا طايفا
ويزعمون ان البيت يطوف فيه وهو براه فانظروا لهذه العقول الكاملة التي فضلوه بها على نبيهم عليه الصلوة
والسلام لان النبي صلى الله عليه وآله لم يستغن عن حج البيت وطوافه وهذا استغنا عنه لكون البيت يطوف فيه
ومع كونهم سكان تلك البقعة المشرفة وما اشبه ذلك من هذه المقالات باعتقاداتهم الفاسدة مثل الساوالي حال
شبه النساء ولا عيب على الجماعة التي تكون ائمتهم ومراجع اصول دينهم ومن يقتدون بهم في جميع الخصال
والافعال ويعملون باوامرهم ونواهيهم ان تكون احسن مجالسهم وزينتها الغواني وضرب الدفوف و
المزامير ولا باس عليهم اذا كان شيخهم وكبيرهم الشقي اللعين عمر بن الخطاب عليه اللعنة والعذاب بهم ينقلون عنه
بان امير المومنين ووصي رسول رب العالمين والخليفة من بعده بالحق زوج البتول وابن عم الرسول و
سيف الله المسلول وامينه في ارضه وحجته على خلقه ابو الحسنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام دخل عليه
وهو منهمك بالمعاصي وعنده الغواني وتضرب بين يديه بالطبول والزمور وانواع الملاهي فاحس
بدخول الامام عليه السلام فقال تنحوا عني فان ابن ابي طالب لا يحب سماع ذلك فاذا كان هذا واشباهه
قدوتهم فكيف يعاب عليهم وتنكر هذه القبايح عليهم ولو اذكر من هذه القبايح شيئا لقصر عنها
اللسان وكلت عنها الاقلام
مع قلة التفقد والسؤال من احوال
سكان تلك الديرة من البادية فالذين بجوانب البلد مع قرب المسافة فمنهم هذيل وحسانة وعتيبة
ولحيان وقبيلات متفرقة داخلة بهم ومنازلهم جبل كرا من حد الوادي الذي وقع فيه التاريخ فيه
من حد الدبة والشرق جانبي كرا اعني صفحة الطايف ومن هذا الجانب عرفة الى وادي يلملم فهذه منازلهم
واما عتيبة منازلهم شرقي الطايف الى حدود اليمن من باديتها وقراها ثم يشمل الى مغاسل العرب ووادي
العقيق الى مران وهم قبيلة بغاية ما تكون من الكثرة والجمعية وفي الواقع ان شرهم ونزاعهم بينهم ولو لم
يكن ذلك فلا يقاسون بجميع القبايل من سكان تلك الناحية ومن مران الى المدينة المنورة الى ساحل
البحر مزيب ارض ومنازل قبيلة حرب ومن وادي فاطمة صلوات الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها
الى جدة وجانبيها من الساحل الى وادي يلملم فهي ارض ومنازل لحيان ومقطع عربان متفرقة من زاعبير
كل قبيلة مع الكثرة وقنيتهم غنم واباعر للكرا الاطرش وعليهم المكاراة بنواحي البلدة المباركة واما
الاعراب التي تجلب الى مكة المشرفة في المواسم الثلثة وتجتمع القبايل المذكورين فيها هو موسم الحج ومولد

النبي ومبعثه صلى الله عليه وآله والقبائل بها مطير وبني حسين وبنو تقوم زهينم وصليب وغيرهم داخل
فيهم لا الهم لسنهم بذكرهن وأما منازلهم فمن القبلة مرات وعكسها الحزم الراجي وشمالها الجبل أبان وجنوبها
قريب من حص الدوطس وأما الأراضي فحاجزة جبل كرا واتصاله بالبحر الجنوبي من حد بندر قنفذه وامتداده على
العرب وأقرب ما يكون للبلاد المشرفة من ناحية الجنوب فمن طريق عرفه ثم يتصل بقرب من أبان من القبلة وكذلك
الضاحي وجبل شمر فالجميع يكون قبلتهم وانتهاؤه إلى بحر مصر وما خلف الجبل فالجنوب فهو من الى البحر وكذلك
على الطائف بأجمعه داخله إلى أن يقارب الحزم الراجي ومنه إلى قرب المدينة المنورة إلى البحر فهو حجاز ومنه عكس القبلة
وشمالها إلى بحر مصر فهي نجد والاختلاف في وقوع المدينة الطيبة فقيل أنها داخل نجد وقيل أنها داخل
الحجاز وأما تهامه فهي جبال محيطة بمكة وهي من بندر قنفذه وجبل يلملم وبندر جدة إلى ما يحاذيه من خليص
الى مغاربه من الجبل المذكور أعني كرا فتلك تهامه (صاحب حماه)
في تقويم البلدان من جزيرة العرب قال ودورها سبعة أشهر وأحد عشر يوما تقريبا بسير الأثقال
من البلقا إلى الشراه ثلثة أيام ومن الشراه إلى أيله نحو ثلثة أيام ومن أيلة إلى الحجاز وهي فرضة المدينة
نحو من عشرين يوما ومن الحجاز إلى ساحل الجحفه نحو ثلثة أيام ومن ساحل الجحفة إلى جدة وهي فرضة مكة المشرفة
ثلثة أيام ومن جدة إلى عدن نحو من شهر ومن عدن إلى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة إلى عمان من
البحرين نحو من شهر ومن هجر إلى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان إلى البصرة نحو يومين ومن
البصرة إلى الكوفة نحو اثنى عشر يوما ومن الكوفة إلى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس إلى سلمية نحو سبعة أيام
ومن سلمية إلى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة أيام ومن مشاريق غوطة دمشق إلى مشاريق حوران
نحو ثلثة أيام ومن مشاريق حوران إلى البلقا نحو ستة أيام
كان في يوم الثلثا سابع عشر ذي الحجة الحرام طلع الحجيج المصري إلى الشيخ محمود دراس نزل شق الشبيكة من
الغرب قاصدين المدينة وفي يوم الاربعاء الشامي ونحن طلعنا اليه في يوم الخميس التاسع عشر منه ووصلنا
إلى وادي فاطمه بعد مضي أربع ساعات من الليل ليلة الجمعة عشرينه وأما صورة
طلوعنا لعدم وصول الخرجية من الدرعية ولم تحصل ديته ولا اتى بابل للبيع ابدا فبقينا بحيرة فالمكث
مال صون والبحر صعب ركوبه ومن نجد وأهله عرفناهم ولا هو ممكن فعزمنا نحن والسادة على طريق
الشام وكلفنا الشريفين محمد بن عبد الكريم وشبير بن مبارك بأن يشوفون لنا من بلادهم من يعرضنا
وطلبوا منا مواجهة الشريف سعيد قلنا نحن [illegible] يكلمه فدلنا الجواب أي أنه ما يعرف

عوض بهم جمالين وابا الخرجية معهم ثم وصلهم فقابلناه ابن مقبل بالابن جمل نحتاج لكلينا فلما جاب برسلون
جادهم ينتكون بهم من السوام ونسلمه الكرية والجمال ما رسلنا معهم ولا بسعهم من الجمال وبلا الخرجية
نبي الى يوم الثلثا فنادت الكواوش من الامير الشامي ان الحجيج غدا يمشي فلا يتخلف منهم احد فكفوا السايه ده
عن طريق الشام وعزمنا نحن مع خلو البلد وجعلنا اتكالنا على الله سبحانه والوسيلة بنبيه ووليه
والائمة المعصومين عليهم الصلوة والسلم فطلبنا الحوارنة جمالة وكرينا منهم اربع عشر جمله بماية وثلثين قرش وصار
الرضا نصف الكرا بمكة المشرفة والنصف الاخر بالطريق الى المدينة المنورة ولا يبقى لهم شي فخليت بند
سيفي ذهب وعزمة اذرع جوخ وقد رواصرفناهن فساوى الذهب ثلثة عشر مثقال ونقص المثقال
عن شراه اربع محلقات ونقصان الجوخ الذراع قرشين وساوى الجميع لنا خمسة وستين قرش نصف الكرى
ونبي الاخر واما الماكل فعندنا ازواد من المعروف سوى هدوم الغلمان فاصبحنا مداده وانا راكب جمل
الصغير الى ان وصلنا قريب الوادي فالحقنا الشريف محسن بن عبد الله ذلولين مع العذر وفي اليوم الثاني
قريب عسفان الحقنا الشريف سعيد بن سعد ثلثماية قرش ريال مع سوف وخط عذر بقبول الى حم
فقبل وصول الوجه بلحظه وانا افكر ان غدا تطالبني اهل الجمال وسوق ولا عندي قرش وحدهم
يشكون علي فانظروا يا اهل الايمان لهذه الحكمة والتيسير والفرج بعد الشدة فخاب من جعل اتكاله
بجميع اموره لغيره والاعتصام بغير نبيه ووليه ووصيه واهل بيته وخسر الدنيا والاخرة من ضل
عنهم وقدم عليهم غيرهم وذلك هو الخسران العظيم فركبت انا وولدي كل ذلول بشداد وطابت
الانفس بعد التشويش وارسل لنا الشريف محمد بن عبد الكريم مايتين قرش كلابي ومن حسن الاتفاق
انه كان عندنا من الخرجية ما يكفي كرانا الى الشام فبقي هدوم الغلمان وعوايز السفر والحرفه لم نحصل
لشي وغدا العصر نادى بخروج الحاج من المدينة ونحن لا نعلم ما نصنع واشتبها علينا ربعنا الكرد وتبنا
بحيث ما لها صوره لشقاوتهم ونقل حمولنا وكثرة خدمنا وعجزهم عن الترحل فبينما نحن جالسين
منكرين اذ اقبل علينا رجل بدوي لا اعرفه ولا رايته ابدا فسلم وقبل اليد ووقف فاذا هو اداب
من هو عارف بالحقيقه فاشرت له بالجلوس فجلس ورحبت فيه وقلت له من انت فاني لا اعرفك وحاكم
حاكم من هو عارفني فقال صدقت انا عارفك قلت له رايتني قبل هذا قال لا بل سمعت كالمناسم
فقلت ما اسمك وما حسبك ومسكنك فقال اما الاسم فابراهيم معروف بابن الفداغ والحسب من بني
تميم والمسكن سدير العارضي من قرى نجد فقلت له انعرف بهنا من رباعكم احدا استقرض منه دراهم

لا تشرب الا من سبيل فقام من حينه ولم يرد جوابا ثم اتيل تعقبوا اثره اثنا عشر بكر احالا له ولم يعثروا منه على
ذمته وقال نبينا الموجود ذا العذر ورواه عن وارجوا النظر في اصل البيت قلت جريت حين وبعكت
بوركت غانم لكني يكون من المحبوس من الخرجية فقال انا ومقدوري فراح وجاء في الليل ثلث دفعات قريب
الثانية اجر لانه اصرف لبعض جنس عنده ويتاني لنا بالدفعات وفي الواقع هذا مقدور ولكون كلفناه
بوصول عزيزنا الحاج نصر واوصيناه بالرعاية ورزم خرجينه الى وصول الحونه وتعهد لنا بذلك وبعد امر عنه
خرجيه وكانت عندنا باسفارنا وانا مودعها العبد اسد الرازي مع قليل عندي فجزمنا ان الامير المزبور
والحاج المذكور لموذته لطرفي وربما لي عليه ايادي سابقة والفهم بهذا السفر المبارك ما حاجة لبيانه فيعرف
ان ما عندي شي وكيف اتوسل الناس على القرضه فجزمنا انها بقرضها لي واعطيه نفع مثل ما اعطي الغير
فلابد منه شي ابدا الى ان جمعناهم واملينا الشروط على ابرهيم باجمعها وكتبنا عليه بذلك خط فاركنا
على الامير المزبور وقال عندي بعض الخرجية ولا تجيني من حاجة ولا يمكني على نقلها فقول لابرهيم ياخذها
فقلت له عنها فقال بيض الله وجهك يا نصر الذي حصلت لي بياض الوجه عند علي لا عدمتكم حتى
عليه وباكرتم آمر باخذو نشاو اسقطوها من طلبي على نصر وانا اطلبك بيها فسكت انا فقال يا نصر حول
الوجه على خدام علي فلم يجب هنيئة وقال له اعطيك الدراهم فاجابه اعطها لعلي فقال انا اعطيها
لك قال اعطها لي وانا اسلمها خدام فلان فكذب ولم يجب ابدا فانظروا لهذا الطالع من
الاقارب والاحباب بل كل اهل الدين ورحم الله المرحوم المولى علي خان بما قال بمادة اخوته بعد
وفعهم وركبت عكس الدورق عليهم المعروفه بوقعة الترك ونفعه واستطالته فيهم من قصيدة
مطلعها . الا جر من يحو في وبني قادم لينهض طرا لم تعقه القوايم

فبعد شرح الواقعة ومقالة اخوته يقول

اريد لهم محض الصلاح وقصدهم بذلك بعدي او تقول الملاحم
ولو عرفوا قدري لادنى منازلي لكان مكاني ما تحل العمائم .

وقدمت القصيده باجمعها في احوال المرحوم السيد علي خان وانا والله كذلك لهم وشواهد العمل
والنيه بنيت لهم ونسأل الله التوفيق في الدنيا والآخرة فنسأله ببركته وبركة نبيه ووليه وآل الاميه
الطاهرين عليهم الصلوة والسلام اجمعين فتحملنا وانشرنا بل ترهنا ولو لم يكن الحال حالنا لم نحصل
واحد من خدامنا لو فرت الخرجية وحسنت النية فاستكربنا لان حال من مجرد نيته الحوراني

جماعة فخرجنا من المدينة على ذلك الحسان وشدة جياد ورفاهة حال التابع والخدام من الركوب على الجمال أو دفور
الخرجية وكذلك المآكل والملبوس وكان خروجنا من الشام باحسن ترفه وما مضى لوضع وسامان ومن طلب
احسن من الشام مع الرفاهية والنعم والسلامة والصحة والامن من الآفات من كرم اسود ركانه وبركات نبيه وآله
الطاهرين عليهم السلم وان نعمة ونعمت الله لا تحصوها فاسال الله ان يلهمنا اداء شكرها ولا يقطع عنا وعن جميع
المؤمنين ما عودنا عليه من النعم والاحسان [illegible] وتعديد المنازل
والحوادث وسكان تلك النواحي وكيفية بناء بعض الاكنة والبلدان بطريق الاجمال والله الموفق فلما
توجهنا بالحركة ارسل الشريف سعيد بن سعد محمد بن عبد الكريم بن عم المعروف بابو خلص الى جماعة حرب وطلبهم
للصلح بينهم وبين الباشا وفي يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة طلبنا الشريف ثلثنا فاعتذرت انا وراح اليه السيد محمود و
الحسين علي يوسف وبسبب تخلف رواحي انه طلبنا للمتاقبل ذلك فتعذرت انا عن الرواح وراح السيد محمود وتوقف
في بيت الشريف ولم تتفق مواجهته للشريف ورجع فتغفل ذلك على لما جرا على محمود غاية ففي هذه الدفعة تخلفت
انا عن الرواح لذلك السبب وفي ليلة الجمعة العشرين منه قبل الصبح بساعة تحميلنا شلنا من الوادي ووصلنا عسفان
قبل الغروب بنصف ساعة من يوم الجمعة وفي ليلة السبت حادي وعشرين منه قبل الصبح شلنا منه ووصلنا الى
خليص الضحى فتعدينا قريب الفرسخين فنزلنا في البر ثم ليلة الاحد ثاني وعشرين منه قبل الصبح بساعتين
شلنا من ذلك المنزل ووصلنا قبل الغروب برابغ وقبل الصبح ليلة ثلاثة وعشرين منه شلنا منه واتينا مستو
قريب الظهر وتعدينا ها وبتنا في البر ثم ليلة الثلثاء رابع وعشرين منه شلنا منه في اخر الليل واتينا
الى بدر وقت العصر فالتقينا مع السيد محمد بن عبد الكريم قبل الوصول الى بدر وطلب الصلح للعرب فارسل
الباشا اليهم ليرفعهم عن الطريق ومكثنا في يوم الاربعاء خامس وعشرين منه في بدر فارسل جماعة حرب
وطلبوا الامان فامنهم الباشا على انفسهم وخيلهم وارسلوا له انا امرنا لم نعد صلاحه منا ولم
يتحركوا عن الطريق لشدة الوهم منه فاظهر العزم على ذلك وبخاطره عن ذلك فلما انتصف الليل شالك
ومشى على طريق ينبع بقية ليله ويوم الخميس سادس وعشرين منه الى ان مضى من ليلة الجمعة خمس ساعات
تحميلنا ونزل في ينبع واقام هناك الى الظهر يوم الجمعة سابع وعشرين منه وهكذا نزل في البر الى ان
وصل ليلة الخميس ثالث شهر محرم الحرام المدينة الطيبة ونزل الباشا في الحرف وزرنا النبي والائمة
عليهم السلم في يوم الخميس وليلة الجمعة وخرجنا بعد العصر يوم الجمعة رابع شهر محرم ونزلنا مع الباشا
في الحرف وفي الخامس منه سار في اول الليل ومشى كل ليله ويومه حتى تجاوز بير جر بمقدار فرسخين

سنة الف ومائة واربعة عشرين

تخمينا وحطينا وقت العصر ثم شلنا منه اول الليل وكذلك مشي الليلة واليوم الى العصر وحطينا عند ابيار هناك ثم بني منه وحط الضحى فاقام يومه وليلته وفي ذلك اليوم اندق على سوح الحاج واطلب الكخيه مع جماعته وكل الجبال وطرح رجلين وامر عليهم الباشا فقتلهم على روس الجبال ثم راح قبل الغروب وحط في العلا وفيه قلعه وضباط وذخيره للحاج وكذلك القلاع التي ياتي ذكرهن من ضباط وذخاير وهي قرتين عامره وانجار مثمره مع الكثره وفيها من التاريخ البكري ما يقصر عنه الوصف والنخل مع الوفور التام بنايا وسكان وهي املاك لعنزه وبني صخر وفيها وصلة الجرده وهي من اعظم خيرات السلطان من آل عثمان لان هذا الصر الذي يرسل في كل سنه للكان الحرمين الذي هو مبالغ والحب المصري الذي ملا سفن البحر مع اخراجاته وخزينة الحاجين الشامي والمصري سوا صر القبايل وخلاعهم وتعييناتهم وما الذي اذكره من اخراجات عين مكه الذي كل كم سنه ثلاث واربع خزاين تشل مع شخص اما وزير او برتبته وزير لتعميرها وثمانين مملوك حراسها كل نوبه في مده من الاشهر اربعون يسكنون العين اعني حراس وعرفه ولم يكفه كل ذلك يرسل هذه الجرده للتنفا الحاج الشامي الى العلا وهي تشيله تقريبا من عشرين الف بعير بجميع ما يحتاج اليه الحاج من ماكول وملبوس ويصير سوق عام حين ينزل الحاج من حلو وحامض وفيها من العسكر اربع باشوات واطواب فيا ليته كان على الايمان وفي اليوم الثاني الظهر شال وحط مداين صالح النبي عليه السلام وهو مكان كثير الغرايب فيه فلق الناقه واختفاء حوارها وبيوت بغاية التكلف منحوته من الجبال عدينه وفيه قلعه ومن غرايب ذلك المكان ان في العقبه التي اضيعت فيها الناقه واختفى حوارها حتى وصلتها الاباعر تحنى هناك ولم تعدوها ابدا فلاجل ذلك تضرب الطبول وترمى المدافع وتعلو الاصوات الى ان يتجاوزها الاباعر لكيلا تسمع الاباعر حنين ولد الناقه وتقل انه سمع حنينها اكثر الناس مكررا وهو مكان منكر مخوف موحش ثم شال منه ونزل عند الغروب في الحمرا وليس فيه ماء وفي ليلة ١٨ الشهر شلنا منه الى بركة المعظم وفيها قلعه ومنه شلنا الى بركة الخنضر وفيها قلعه ومنه شلنا ونزلنا الى تبوك وفيه قلعه ومنه شلنا ونزلنا في القاعه وفيها قلعه وشلنا ونزلنا ذات حاج وفيه قلعه ومنه شلنا ونزلنا في ظهر العقبه ثم منه شلنا ونزلنا الى معان وهو منزل كثير الماء وفيه قلعه معموره وحولها بيوت وبساتين وفيها انجار واثمار لانه مكان يقيم فيه الحاج ثم شلنا ونزلنا عنزه

ثم شلنا ونزلنا في الحسى ثم منه شلنا ونزلنا في قطران وفيه غدير ثم نزلنا البلقا ثم منها الى الزرقا ثم الى
الغدين وفيه خان خراب ثم الى المزريب من محال حوران ورانا هلال شهر جعفر المظفر في هذا المحل من سنة
الرابعة العشرين والمائتين والالف ومنه شلنا ونزلنا منزل الصنمين ومنه الى الكسوه والجميع ثلاث مراحل الثالث
عامر بقرا واشجار واثمار وانهار ومنها شلنا ونزلنا في بلدة الشام يوم الجمعه ثالث شهر صفر وهي بلدة
كثيرة المياه الى غير النهاية بحيث لم يخلو بيت ولا طريق من الماي الجاري فيحكم ماوها الدايم الجاري على
اعلى سطوح بيوتها ومساجدها وحماماتها وهي بلدة كثيرة الاشجار والاثمار تبقى فواكهها المعهوده
للتاجر الى بعد النوروز معتدلة الهوا ميلها الى البروده ازود من الحراره وكثرة اثار البنايا فيها

المحكمة القديمة

تبقه مشتمله على بقاع شتى متصل بعضها ببعض وللجميع ابنيه لا غير ومساجد وكاروان سروات بابها
والجميع متصله بغاية السعه والفضا وفي حد الاغراق يحسن البنا كثير الماء والاشجار وجميع سطوا
من المرمر منحوت مع الطول الزايد وهو وصله واحده وبعضها غير مرمر مثل سماقي واحجار لا نعرفها
وفوقها من الركن الشمالي من البلده مشرفه على النهر وبساتين وسيعات وفضا ولها موقوفات
متعدده ومطابخ وفي هذه البلده ما اشبه ذكره من البنايا مثل المساجد والمدارس ومنابر وبقاع
لا تحصى وفيها المسجد المعروف المشهور بمسجد بني اميه عليهم لعنة الله تعالى الموصوف بالبنا والزينه والاسطوانات
التي تعجز الملوك عن تحصيلها وبالخصوص اسطوانتين توجه القبة الكبرى بغاية الارتفاع بحيث ينقلون
اهل الخبره والنظر انهن مقدار ثلاثين دراع باليد واشكل من ذلك فيه ان الماء من جانبين الطاق
مع غاية الارتفاع تصعد الماء الدايم الجاري الى اعلاه ومنفذه من وسط المسجد على يدك اليمنى
اذا دخلت وعلى يدك اليسرى القبر الشريف قبر نبي الله يحيى بن زكريا عليهما السلام وفيه محرابان احدهن
للخضر والاخر لمريم عليها السلام وهي بلد ما رايت شي ينمو فيها ماله الامتياز الزايد على غيرها من
نباتها وحيوانها وجميع ما يعمل فيها من ماكول وملبوس ومشروب واهلها الطفين بشرين حسنين
العزوبه ما يعملون الصيف واغلب طرقها المزدوم من فوق بالخشب وطافي عليه العنب المثمر وتنبت
في بعض جدرانها الاشجار الكبار المثمره مثل التين والعنب وغيره واوراد مختلفه من زهر واما
حدود الشام فمما يلي قبلتها من البوادي التي مرجعهم لحاكمها فعنزه من يد والحجاز وارضهم
ومنازلهم من المدينه المنوره الى العلا واما قرية العلى فهي املاك لبني صخر ولعنزه منزلين فيها
ثم بني صخر وارضهم ومنازلهم من العلا الى الحرف الى معان ومن معان الى مزريب وهي ديار بني

عقبة وقسطنطينية ارضهم ومنازلهم الى حدود مصر ويخرج منهم بعض طوايف لا اعرفهم الا انهم العجم
والكثيرة والقوجية والاسم لهم وتملكوا قرى ومدن وقلاع كثيرة في ارض الروم واخربوها ثم عمروا بعضها
على رسم عمارة العرب وملكوا قرية الكرك لانها قلعة من قلاع القديم المملوكين وهي في غاية ما يكون من
الاستحكام وحسن البنا مع السعة الزايدة طولا وعرضا وهي مكان باشليها كسابي فيها كثيرة العماير
والمداخل وهي من مشاهير قلاع بلاد الروم ووقوعها على صوح جبل من صخرة واحدة وماؤها عين جارية
من وسطها بغاية الوفور ولما ملكوها بعد ان اخربوا نواحيها جعلوا عزهم وثقلهم فيها واسكنوا
فيها منهم قريب ثلثماية بيت لمحافظة مالهم فيها وجميع حواصل زراعات تلك النواحي فيها وركب عليها
نصوح باشا الوزير باشة الشام بعد رجوعه من سفر مكة المشرفة سنة ثلاثة وعشرين ومايه والف بعساكر
عظيمة واقام عليها ثلاثة اشهر وقصرت حيلته والتصرف فيها سوى انه نقب نقبا بها من تحت الارض
وخرج عليه اموالا عظيمة وتعب فيه الناس غاية التعب لصلابة حجر تلك الارض وقوته الى ان اوصل
ذلك الى تحت احد ابراجها فجعل في اسفله البارود واعطاها النار فقلع مقدار ما حكم البارود
فصار طريق عريض وسيع فيها وشهر السيف في تلك الرخنة نهارا كاملا ولم يحصل عن التقبص التامة
من عسكره فبعد ذلك امنهم وطلعهم وقتلهم باجمعهم وبنى تلك الرخنة وجعل فيها عساكر من قبله
فبعدهم ارض المفارجة وقبايلها وهي من المزيريب الى الشام الى جبل عجلون وهو مسكن بات
طوقين وهم قبايل متعددة لا اعرف اساميها وتيامر عليهم ظاهر بن سلامة والفرق بينه وبين
لحمة كليب تفاوت فاحش وهو احد قرابات كليب قرابة قريبة بعد قتل شاخ من قبل الباشا
وقدم ذكرها ومن ناحية جبل عكس القبلة طرف حلب الى حدود حمص فهي تبع للشام واما الباشة المذكور
يتصرف بتلك ممالك اماكن باشوات بدون امر سلطاني يعين بها من نفسه واما القبايل والقرى التي
عن النهاية اني وصلت بها وحيلة والاماكن احدها جبل عجلون وتوابعه والكرك وتوابعه
جبال عامل وما يتعلقه ومن قبل السلطان القدس وواضع فيه علي باشه بن اخته واما نصوح باشا
وهو جبار سفاك نهاية الدولة ولا يرقب باعماله اليها ومسلكه واطواره طور طالبي واما حمص فضابطها
من قبل السلطان صنجك وعرض بلدة الشام بالنسبة الى طولها دون وفي يوم السبت ثامن عشر شهر صفر
طلعنا من بلدة الشام ونزلنا في نواحيها في قرية قريبة من القسطنين وفي يوم الاحد نزلنا قطيفة
وفي يوم الاثنين نزلنا نبع وفي يوم الثلثا نزلنا حسيه وفي يوم الاربعاء نزلنا بحمص وهي بلدة

وان كانت متضعضعه مائله الى الخراب لكن حسنة البنا لها سور حصين محيط بجميع البلد وفيها قلعه مما يلي

ركنها المغربي بغاية الارتفاع كرسيها شبيهه بقلعة الموش وحيطها معمول بالحجر وكذلك خندقها وسور القلعه

من اعلاها وسكان تلك الاراضي والجبال المعمور عرب ولهم كثرة وقوه ولهم شيخ مشار اليه تعالى منصور

ومعاش جبليها سكانه اتراك اهل جمعيه وكثره مهيوبين وفي يوم الخميس ثالث وعشرين منه نزلنا بحماه وهي بلده

كثرة فيها المياه والاشجار عذبة الهوا معمور وبلدتها خراب خارجها اعني نواحيها وفيها دواليب لنقل

الماء الى الارض العاليه بغاية ما يكون من الكبر وقوة البنا ويسكنها باشا وسكان نواحيها من الاعراب موالي

آل بوريشه الذين ينتسبون الى بني العباس والله اعلم وطوائفهم مثل الحدادين وبني نعامه وآل غزي وبني

خالد وبني نعيم وغيرهم من القبايل التي ما وقفنا على اساميها وهم كثره واهل وجله من الطرش ومازنهم

من اعلاها مايل طريق الشام الى اسفل المعرا ما يلي طريق حلب الى خان طومان وفي يوم الجمعه نزلنا بالمعرا

وهي بلده قصبه متضعضعه ميلها الى الخراب وخارجها باجمعه خراب غير مسكون وهي من حدود حلب

ونزلنا في يوم السبت بخان طومان وهو قريب من فرسخين من بلد حلب وفي يوم الاحد سادس وعشرين منه

دخلنا بحلب ونزلنا منزل متصل باحد دراويزها المغربيه قريب من دروازة انطاكيه وهي

٣١ حروف بنا الفرخ

بلد ماؤها ملحة انهر كبار خارج البلد الا انها قريب من السور مجراها وفي بعض حاراتها مد طين

الماء الجاري تحت الارض وفي بعض الاماكن يكشف للاستعمال ويحتمل لبعضه سبع درجات

نزولا وازيد ومدارها على الابيار وماؤها حلو وخارج سورها بساتين كثيره وبنايا وبقاع

حسن البنا والماء وهي بلده وسيعه وان لم تلحق الشام لكن بكثرة الناس وتقارب البنا اوفد

من الشام ومحيط بالجميع سور بغاية الاستحكام والبنا من الاحجار المنحوته وفيها المسجد المعروف

بالمسجد الكبير وفيه قبر النبي زكريا عليه السلم وفي جانبه الشرقي ومتوسط البلد القلعه المعروفه الموصوفه

بارض الروم قلعة حلب لانها بغاية الارتفاع مشرفه على ساير البلده وخارجها لكثرة ارتفاعها

وعظم سورها وابراجها وكثرة اطوابها وهي بغاية الوسعه وحسن البنا وقوته بحيث ساكنوها

من اهل البلد كثير وهي اضافه عليهم وعلى عساكرها واما العماره التي مشرفه على الدروازه من

داخل بنا الملك الظاهر بيبرص وفيها خزانته الى الآن بغاية المعموريه وكثرة الجواهر والذهب

والفضه والعدد وفيها دروع الفداويه واعمدتهم وعددهم وفيها تخته المشهور بكثرة الجواهر

والذهب وفيها من بنايا الملوك المتقدمه قبله وقيل ان اسفلها خالي تحتها الماء وان بناؤها

مع ثلثة الاف وخمسماية عمود امن النحاس وماؤها ابيار ومعين لكبر منها لانه لعامة المحتاجين في
كل سنة اربعين لفلا من قبل السلطان للماء وفي كل سنة يؤتى بالاربعين ولتصرف السابعه وكل سلطان
ينصب اول جلوسه يرسل خزانة لها وجبه خانه عامر وتبقا وربما لم يوجد في الربع المكون من العالم
اعظم منها بناء وارتفاع وهي متضايقة الابراج وفي كل برج ثلاث اسطر مدافع وبينهن اعني الروطه
سطر واحد وبين الاثنين موقف الطوبكي الواحد وجميعها بهذه الارتصاف وكلها مدافع كبار
عظام باي لمزات بحسن عمل لم يوجد مثله ومثل هذه المدافع واضعافها بكثير مرتبة في فسحاتها غير
المخزون والجميع معمور بعرادتها وعسكرها وطوبكيتها مع الكثره والعمار والضبط والربط وفيها
مساجد ومنابر وحمامات واسواق عامره وفسحات خاليه وفيها من الذخاير ما لا يحصى واغرب من
الجميع ان من وسطها طريق تحت الارض منحوت من الصخر بحيث تتعاقب فيه عرابتان وامتداده الى
خان طومان وهي مسافة ارهام الفرسخين ومنفذه ما هو بمعلوم عمل لاجل الحاجة الى تحصيل الماء
اذا منع عنه الماء وفيها من الغرايب بهذه الماده كثير لم يحط به علماً وفيها خزانة سلطانيه وجبه خانه
عظيمه من عدد وباروت واما البلده فبغاية المعموريه داخلها وبالعكس خارجها كثيرة الاسواق ضيقة
الطرق كثيرة المتاع من كل طرف وناحية سيما الجوخ كثيرة السكان من يهود ونصارى متوطنين بحيث
ثلثين منهم على غير ملة الاسلام وثلث يظهرون الاسلام وجميع بايعتها وشاريتها من ماكول ومشروب
وملبوس ورطب ويابس بيد الكفره بحيث الطهاره ما لها صوره ولا تستقيم لغير المتمكن ولا يمكن
من دخول مسجد وحمام ابدا ومختورين باهلها من الرجال والنساء في جميع المستعملات وهم
يتجنبون اكثر مستعملات الاسلام ولم تتجنب الاسلام منهم شي وهولاء هم الكفرة اللئام الذين
ليسوا باهل الاسلام ولا عندهم شي من اخلاق اهل الاسلام فبيحين السيره وما لهم من غيرة واحترام
فلعنت الله عليها من دره ما اشرها وما ابعد طهارتها واقرب نجاستها ولو اعددت قبايحهم لما
احصى الكتاب ومن جملة دفع الله سبحانه انه اتانا احد اهل تلك البلده نيابة لحد فاهدى لنا
طلي فاعطيناه ما كتب الله فاجاب ان هنا جزوي وما حاجة لهذا المعنى لانه ما له قيمة وانا قادم من
اجل صاحب الخبر فقلنا لم نقبل منك بدون الجزا فقال لا اضن ولا له جزاء فبقي يتردد علينا ايام وهي
على دغامة فاعطيناه قرش وطلبه محمديه وراح وجمع جماعة من الاكراد وغيرهم خمس وثلاثين نفر
واتوا ليلا الى خارج حايط منزلنا لانه ناحية البر وشرعوا الحفر بجدار مقدار ثلثة اذرع عرض

وحم طول الليل طلوع الخيل الى ان قرب حضرهم من الدخول فافاق بهم جارنا رجل سقا فاعلمنا الصياح
فانتبهنا وانهزموا ونكب من فضل الله سبحانه لان الارادة لا بالملك لا عن بل مبدائهم الانفس ثم الملك الا
لعنت الله على الظالمين واما انا فحصل لي تكدر زايد الى غير النهاية بسببين فالسبب الاقوى عدم
الطهارة فينا والثاني لانا لما تركنا بن الشام جزمنا ان نلتقي فينا مثل بغدادي وخالدي او من
سكان تلك النواحي من حضر وبوادي والذي يعرفنا بالحقيقة ما شح علينا بموجوده وبهذا صرفنا
جميع ما عندنا من نقد ولما وصلناها لم نر من المذكورين احد واهلها بهذه اللئامة وعدم المروة
واليد صفرا وكان عندنا من بقية اماعي ابراهيم الفداغ بكرباس فبعناها بستة وثلثين قرش وبعنا
زوج بسط وما اشبه ذلك من اثاث فصار الجميع خمسين قرش فاستدار امر الماكل كم يوم فحصل لنا
رجل بغدادي فاقرضنا مائة وسبعين قرش ثلث نقد وثلث جنس فالنقد والجنس مدد وربث الثلثين
تنفع الى بغداد فتربت الاحوال في الجملة فاتفق من كرم الله تعالى وبركة نبيه والائمة المعصومين عليهم السلم
رجل تعاطاه السيد حسين ولد السيد عاشور الموصلي القابرجي فاقرضنا ما نحتاج اليه من مصارف
وخرج الطريق الى بغداد والوفاء فيها والنفع العشر اشعر وجزاه الله خير واعاننا على جزائه بالطيب
فاتفق التعويق التام لعدم امنية الطريق وانقطاع المتردد الى ان يسر الله وصول عثمان باشه
اعطيت له البصرة وفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول كان دخوله في بلدة حلب
ونزل هو وجماعته في بيت ابن بكر خارج المدينة واما حركتنا منها اليه يوم الخميس ثامن وعشرين منه
فلما علم بقدومنا حيا ورحب واكرم وبنا لنا خيمة قريبا من مكانه وعين التعيينات من التمن
والدهن والخبز واللحم والشعير وهو زايد على الحاجة فبقينا ليلة الجمعة ويومها فارسل يعتذر
عن الاجتماع لاشتغاله وبداية عليه وكلفنا بعد صلوة المغرب من ليلة السبت الاجتماع معه فبعد
الصلوة ارسل اغوته وزوج مشاعل وطلبنا وعمل الاداب الى ان وصلناه ورايناه فقام
واستقبل واجلسنا بصفه مع ولدنا السيد حمود فعمل غاية المحبة والتواضع الى ان تجاوز صلوة
العشا بساعة ورخصنا منه وقمنا وليلة الاحد راينا هلال ربيع الثاني وفي اليوم المذكور
طرف الصبح ارسل لنا هدية شالات ترمه ثلاثة قيمت مايتين قرش وصحن عودي قيمت مائة قرش
اشتريناه من مكة المشرفة وثمن شبشة من الجوهر وغيرها اشيله مكية ومدينية هدية للتبرك من البيت
وقبر النبي صلى الله عليه وآله وهو اعطانا كذا انما لمقابلة الهدية بسبع حران وكنا وصلنا خدامه بحلب

د لمن

بعد ما سرنا اليه وبغرض الطريق لتقريبات صدرت من نفد وجنى ثمانين قرش واصحبنا شياله من شيخ ابو بكر ثم نزلنا في حيلان وطلبنا فيها طرف العصر فاتيناه وكان يلتقاه وحجبه احسن الاولى وبعد التعشي بالاجتماع وشرب القهوه ترحضنا الى مكاننا وفي يوم الاثنين ثاني الشهر شلنا ونزلنا صندلو وفي يوم الثلثا نزلنا سنات بغازي والثلاث منازل كثيرة القرى معموره باجمعها مزروعة بتمامها والاغلب منها ديم وفي يوم الاربعا رابع الشهر نزلنا في المنزل الرابع وهو نل فارمن اراضي عنتاب وعنتاب بلدة قصبه بغاية المعموريه من جميع نواحيها وضياعها كثيرة المياه والاشجار مشهوره فيها احسن عمل السروج والعدد واليراقات المطلايه وهواها بغاية البروده مع نواحيها وارض ملكينا ما لا عزها واغلب قراها للوالده ولها ضباط من قبل السلطان ونزلنا في يوم الخميس مزار وهي اول ملك الرها وفي يوم الجمعه البيره واقمنا فيها يوم السبت سابع الشهر وهي على شاطي الفرات قصبة معموره ومتوسطها قلعة من جانب الشط وهي على جبل منفرد لا اتصاله سوى القلوم من اعلاه معموره نواحيها كثيرة محالها وبساتينها واشجارها معتدلة الهوا ميلها للبروده ازود وهي داخلة في حكم الرها والجميع يتعرف باشة ارفه وارفه هي بلدة الرها يكنها الباشا وتعرف بالاسمين المذكورين اعني الرها وارفه وكذلك بلدة سروج تحت تصرف باشة ارفه داخلة في ملك الرها وهي بلدة ابو زيد السروجي الذي شعر يقول فيها

مطرح الراس سروج وبها كنت اموج بلد يوجد فيها كل شي وبروج

وفيها الخيل الممدوحات بجميع بلاد الروم مثل الكفرصاري والتركمانيات وغيرهن من الرابيط وهن خيل نظرات جرشاف حسنات ولهن اعتبار تام عندهم وان لم تقف على البلدة لكني بالوصف يحمد هواها وماؤها ومعموريتها وفي الواقع ما راينا بديار الروم اعذب هوا واحسن ماء واعمر ارضا وبلادا من ملك عنتاب الى نهاية ملك الرها طولا وعرضا ويوم الاحد نزلنا جهار ملك وهو كثير المياه وفيه كاروان سراجي البنا ومحيط فيه مساكن غير مكونه ويوم الاثنين تاسع الشهر نزلنا ارفه وطريقها فيه صعوبه لكثرة جبالها لكن جميع اثار بناء عظيم قيل انها للنصارى واما ارفه فهي بلدة وسيعه محيط بجميعها سور وقلعتها على جبل وهي على ناحية قبلة البلد ميلها الى المغرب وفي وسطها من اعلى الجبل مكان المنجنيق الذي عمله الشقي اللعين نمرود المردود لرمي ابرهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلوة والسلم الى النار والى الان

بعدما سرنا اليه وبعرض الطريق لتقريبات صدرت من نقد وجنى ثمانين قرش واصبحنا شاله
من شيخ ابو بكر ذنز لنا في حيلان وطلبنا فيها طرف العصر فاتيناه وكان يلتقاه ومحبة احسن من
الاولى وبعد التعشي بالاجتماع وشرب القهوة رحضنا الى مكاننا وفي يوم الاثنين ثاني الشهر شلنا
ونزلنا صندله وفي يوم الثلثا نزلنا سنات بغازي والثلاث منازل كثيرة القرى معموره باجمعها
مزروعة بتمامها والاغلب منها ديم وفي يوم الاربعا رابع الشهر نزلنا في المنزل الرابع وهو تل فار من
اراضي عنتاب وعنتاب بلدة قصبه بغاية المعموريه من جميع نواحيها وصنايعها كثيرة المياة
والاشجار مشهور فيها حسن عمل السروج والعدد والبراقات المطلايه وهواها بغاية البرودة
مع نواحيها وارض ملكنها مالاعزها واغلب قراها للوالده ولها ضباط من قبل السلطان ونزلنا
في يوم الخميس مزار وهي اول ملك الرها وفي يوم الجمعه البيره واقمنا فيها يوم السبت سابع الشهر وهي
على شاطي الفرات قصبة معموره ومتوسطها قلعة من جانب الشط وهي على جبل منفرد لا اتصال له
سوى القلعة من اعلاه معموره نواحيها كثيرة محالها وبساتينها واشجارها معتدلة الهوا ميلها
للبروده ازود وهي داخلة في حكم الرها والجميع بتصرف باشة ارفه وارفه هي بلدة الرها يسكنها
الباشا وتعرف بالاسمين المزبورين اعني الرها وارفه وكذلك بلدة سروج تحت تصرف باشة
ارفه داخلة في ملك الرها وهي بلدة ابو زيد السروجي الذي شعر يقول فيها

مطرح الراس سروج ... وبها كنت اموج
بلد يوجد فيها ... كل شي ويروج

وفيها الخيل الممدوحات بجميع بلاد الروم مثل الكفرصاري والتركمانيات وغيرهن من
الرابيط وهن خيل نظرات جرشاف حسنات ولهن اعتبار تام عندهم وان لم تقف على
البلدة لكن بالوصف نجد هواها وماؤها ومعموريتها وفي الواقع ما راينا بديار الروم اعذب
هوا واحسن ماء واعمر ارضا وبلادا من ملك عنتاب الى نهاية ملك الرها طولا وعرضا
ويوم الاحد نزلنا جهار ملك وهو كثير المياه وفيه كاروان سراي حجري البنا ومحيط فيه
مساكن غير مسكونه ويوم الاثنين تاسع الشهر نزلنا ارفه وطريقها فيه صعوبه لكثرة جباله لكن جميع
اثار بناء عظيم قيل انها للنصارى واما ارفه فهي بلدة وسيعه محيط بجميعها سور وقلعتها على
جبل وهي على ناحية قبلة البلد ميلها الى المغرب وفي وسطها من اعلى الجبل مكان المنجنيق الذي
عمله الشقي اللعين نمرود المردود لرمي ابرهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلوة والسلم الى النار والى الآن

ومكان اسطوانة الذي فيه المنجنيق موجود فيه ومسقط النبي من اسفل الحجر الى وسط البلد ومكان رجليه
اعني قدميه الشريفتين كبير حجر عظيم جانبها موجودة الى الآن وهو ماء بغاية اللطافة والعذوبة
والصفا والحلاوة والبرودة ويجتمع بمكان فيه سمك وهو شبيه بسمك ذكي صالح النبي الذي يحرث
النبي عليه السلام في شكله ومنظره ومحترم عند اهل البلد لم يوكلا ولم يستويا بالطبخ واما
الجبل الشريف ففي غاية ما يكون من حسن البناء وكثرة الاشجار والاثمار والمياه وعذوبة الهواء
بحيث يقصر عنه التعريف واما مسكنه ومولده الشريف فبعرض ذلك الجبل الذي ذكرنا منه وبركته
عليه السلام ومكان المولد نبعت عين وهي الى الآن جارية واما البيت الشريف فهو منحوت من الجبل السري فيه
بناء والجميع في ركن البلدة من القبلة واما البلد فكثيرة الماء والاشجار والاثمار وسعة الطرق وان
لم تبلغ بالمياه رتبة الشام فدونها بقليل وربما يدرك بالقياس ان هواها اصح من هوا غيرها
ومما يناسب ذكره ان من سلك بغازي الى ارفه جميع سهلها ووعرها واعلى جبلها مزروع عنب
ديمي واما سكان هذه الارض من حلب الى ماردين فسهلها مساكن طوائف الموالي ال بو ريش
وقيس ووعرها الاكراد والاتراك والاعراب اقوى من هولاء واما وقوع البلد فبواد طويل عريض
وهي في ركنه من القبلة وامتداده شرقا وشمالا ويوم السبت رابع عشره شلنا منها ونزلنا مرج
ريحان ومنه يوم الاحد خامس عشره نزلنا كاورهودي ويوم الاثنين سادس عشره منه
نزلنا ضيعة العرب وتسمى بنهور ايضا ويوم الثلثا سابع عشره نزلنا كشنبد ويوم الاربعا ثامن
عشره نزلنا بقوج حصار وهي قرية كثيرة اثار البنا قليلة السكان معمورة الظاهر مخروبة
الباطن وفيها مسجد عكس قبلتها في غاية ما يكون من حسن البنا والاستحكام وفيه زوج منارة في
ركنه عكس قبلته مربعات بغاية الارتفاع والقوه وايضا بها ثلث منابر متفرقة باطراف القرية
وفي اوايل ربيع الاول وقع بتلك الناحية الطاعون اجارنا الله منه وجميع المومنين وكان مبداه من ديار بكر
ونواحيها ونهايته الى قلعة ماردين وصرودها الى هذه الجزيرة اعني قوج حصار واطرافها من بو دنيسر
واكرادها الى ورودنا اليها بالتاريخ المزبور وهو بغاية الاشتداد بحيث اطفى بيوت وقرى عامرة ثم
نزلنا يوم الخميس تاسع عشره كولي وهي من محال ماردين اقرب محالها اليها قريب نصف فرسخ وماؤها
قناة في غاية البرودة ولم نر ابرد منه وفيها ايضا الطاعون واما قلعة ماردين وبلادها فهي قلعة
بغاية ما يكون من الحصن والارتفاع لان وقوعها في اعلى الجبل وهو محل القلعة لا غير وخارج القلعة

وبعد [illegible] فوقنا [illegible]
فمرت [illegible]
الآن اذا ابنية [illegible]

متحفظ فيه وهو جبل عال مشرف على جميع نواحيه من الجبال وهي وقلعتها مشحونة من اهل المدينة اماكنه
وفي اصل القلعة عين جاريه بغاية الكثرة من الماء واما موقع البلدة فهي في ركن الجنوبي الشمالي
من عرض الجبل بحيث بينها وبين القلعة فاصله وبينها وبين الارض البسيطة فاصلة كثيره ومحيط بالجميع
السور واما ناحية القلعة من الشمال فهي بساتين متعدده وعيون كثيره وماؤها وافره وجداولها جليل
وفي يوم الجمعة العشرين منه نزلنا بقرية يقال لها شيخ يونس لان فيها مزار قيل انه ابن عبد القادر الكيلاني
واسمه يونس فسميت به لذلك وكذلك فيها الطاعون ويوم السبت الحادي والعشرين منه نزلنا قرية
يقال لها نوره ويوم الاحد الثاني والعشرين منه نزلنا زند وهي ونصيبين وغيرهما من القرى كما كثير
والجميع من اعمال ماردين للمليه ومتعلقه عليهم طوايف اعراب واكراد كثيره ذوي عصبه وجمعيه ومالهم
كثير من الطرش ومساكنهم جبلها واما نصيبين فهي قلعه ومحيط حولها قصبة نثر وفي الجميع الطاعون
ما يوصف وهو حرج ونحمد الله على النجاه وذلك ببركة نبيه ووليه والائمة المعصومين عليهم السلام وفي يوم
الاثنين الثالث والعشرين منه وصلنا وقت الظهر الى ماء يقال له الصخري ورأينا قبيلة طي عليه
وشيخهم بينهم يقال له محمد ال ذياب وهم المعروفين باولاد الاعور وهم بغاية الكثره وحسن المباني
وكثرة البيوت وكبرهن والحجر الواسع الوافر من الطرش جميعه سيما الاباعر والغنم والخيل وساير
الحيوان وكانوا محاربين لبعض عشيرتهم وكذلك قيس على شاطي الفرات من تلك الاماكن فاخذوهم
باجمعهم ورجعوا الى هذا المكان المذكور وكانوا لامه ومنزل حربيه وقرب المباني مع ذا و
الذي متوسطهم لا يرى طرف العرب بكثرتهم وعرضهم لقربها من نصف فرسخ لكن متجمعه
عليهم لبعض اكرادهم تجاوزنا المنزل فوصلنا ماء واقفا جاريا يقال له الجراحي ونزلنا الى
طرف العصر وركبنا منه واتينا ماء واقفا جاريا يقال له رق العباس فنزلنا هناك واستبتنا
وفي يوم الثلثا الرابع والعشرين منه ركبنا منه ونزلنا على ماء يقال له السماقي للتغدي وهي عين
جاريه بوفور ماء واما الماءات في المنزلين المتقدمين وهذا فهن كثيرات وربما كان يقطع
مسافة الفرسخ وجزنا سبع وثمان شطوط والجميع منحدره من هذا الجبل العظيم الذي هو الحاجز
غربيه حدود ديار بكر وجبال الروم وشرقيه هذا الوادي العظيم طول وعرض الى الفرات وهي
مجمع المياه وللجميع اسامي وهي منحدره من جبل المليه وتوجه جميع الماءات الفرات وجبل سنجار و
سكان ذلك الجبل طوايف اكراد وهم حزكيه وجنوبيه وهم بغاية الكثره والشوكه والعصبه

نهاياتهم العريان وينقصون العريان لا ينقصونهم لان جبلهم قريباً عليه محصطا ومغنيهم بهم وحولهم مع
الوغور من اكل وملبس ومرعى وهو منفرد لا اتصال به الى جبل وهو كثير الاشجار والاثمار الجبلية التي تكون
بساتينهم سيما التين كثير الماء من الاعين الجارية وافي الزراعات من جميع الحبوب بجنباته الشعير والارز معروف
عشيرتهم لوتوم الخنس ويتعلق عليهم طوائف كثيرة من اكراد وعربان وتبيد الى محبس والجميع كلهم يلحق للمذكور
زوار تبع واهل طروش وتذكرتهم حلاللدولة العثمانية عليهم يد ابدا لقوتهم ومكانهم من وكنا من السابق وانبنا
الرميلي وهو ماء واف ورائنا في المنزلين اعني رق العباس والرميلي ورد قوافل نعاية الوفور الجميع ثم
بعد صلوة المغرب من ليلة الاربعا خامس وعشرون منه شلنا منه ومشينا ليلتنا كلها ووصلنا خان نحكان
بعد صلوة الصبح وهو باطا سابق منهدم وفيه عين جارية وفي ليلة الخميس سادس وعشرين منه شلنا منه و
نزلنا في يومها الظهر اسكي موصل وهي موصل القديم واثار بناها ومعالمها موجودة وهي على شاطي الدجلة
وفي ليلة الجمعة سابع وعشرين منه بعد صلوة العشا شلنا منه ونزلنا الموصل بعون الله تعالى بعد الظهر من يومها
وكان المنزل خارج البلدة عكس القبلة على شاطي الدجلة ما بين بستان تعارك الجنينه والبلاد وفي ليلة الاثنين
رائنا فيها هلال جمادي الاولى وفي اليوم المذكور طرف الصبح علم الباشا من بعض خدامه ان علينا طلب المراد
البغدادي مايه وستين قرش كلابي فارسل لهم بالوجه وارسل لنا بالقبوض فجزاه الله عنا كل خير وذلك
من فضل الله سبحانه وبركة نبيه واله المعصومين عليهم السلم الا انا كنا بحيرة بحيث ان الجماعة مقيدين بقبوضهم ان
بعد وصول بغداد بثلثة ايام يوصلهم الوجه وما كان يمكن القرضة بهذا السرع والخلاص منه وبهذا
بعض تسهيل وتيسير بهذا السفر المبارك وفي اليوم المزبور بعد الظهر ارسل لنا الباشا صوفا اسود
اعلى ما يكون وقدر قرمسوت بتة دار وقدا لجه وفي طرف العصر اجتمعوا الباوشات الوزرا اعني عثمان
باشا وابرهيم باشا فارسلوا لنا اصراغوات ابرهيم باشا وطلبونا فاجتمعنا معهم الى الغروب في بستان
الجنينه وهذا ابرهيم باشا يكون ابن عم ابرهيم عبد الرحمان باشا الكبير دار المشهور بالعدالة وحكم البصرة سنوة
سنين وكان معاصر والدنا المرحوم سيد عبد الله خان وفي ليلة الخميس رابع الشهر علمنا كلك بثلثين
قرش كلابي وحملناه وفي يومها طرف الصبح توجهنا لزيارة الائمة صلوات الله عليهم في سرمن راء اعني
علي بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري والقايم الحجة المهدي عليهم السلم والتمام على الله تعالى واما
صفة الموصل فهي بلدة على شاطي الدجلة وانها وان كانت كبيرة لكن خرابها اكثر من عمارها
سيما سورها باجمعه منهدم وفيها قلعة متضعضعة وفيها من المزارات نبي الله يونس مقابل البلد

بذلك الجانب وبني بن حرب ... في وسط البلد ومحمد بن الحنفية ايضا فيها وغيرهم لم نعلم حقيقة احوالهم
ومنهم قضيب البان في خارج البلد وعبد الرحمن بن الحسن فيها والشيخ محمد الزرزوري فيها والامام الباهر وبنج عمر
في خارجها واما معمورتها ومزارعها ومحالها فهي بذلك الجانب وعمرهم البلد بالبعض وفيها جسر ينصب
مع نزول الماء اعني الصيف والخريف وفي خارج البلد عكس القبلة مقابل بنيان الجنينة بنية بغاية
التكلف وغرايب العمل وعجايب الصنعة والمنقش كاديه والكتايب في الحجر وهي من بنايا الكفر كانت
كنيسة نصارى فلما تصرفوا بها الاسلام جعلوها مسجدا وفي خارج البلد من جميع جوانبها اثار بنايا
قديمة منهدمة سيما طرف الشاطي وفي ذلك اليوم اعني الخميس ركبنا الكلك طرف الصبح وفي الضحى وصلنا
الى مكان يقال له حمام علي وبه ثلثة عيون احدها فيه والاثنان الاخر ما اغتسل فيهما مريض الا وقد شفاه
الله ببركة مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم لحتى الجذام والبرص وعلل الاعضاء حتى ان
عامة الناس تتعاهده للشفاء من مخالف ومخلص وعن ملة وقريب الظهر وصلنا الى جبل وهو على
حافة الشاطي وفيه الطول والارتفاع قريب مسافة الساعة طولا وجميع نبته من اعلاه الى الماء كلها
عنب بنت القداه منثر ومن عرضه عين جارية تقع في الشط وان كان عن يمنها لم نقف عليه ووصلنا
الظهر قلعة كشاف وهي خراب غير مسكونة وهنالك صلينا الظهر وهي الاحد ودا الموصل من الشرق
والعصر وصلنا بقبة قيل انما مدفن احد اولاد موسى الكاظم عليه السلم يسمونه سلطان عبد الله غير مسكونة
وحد المعمورية من ناحية الموصل الشرق افوقه من الحمام بمسافة الى قصبة تكريت وهي من اعمال بغداد من
ناحية الشمال وبينهما فليس به شي سوا اثار البنا والقلاع والجميع خراب غير مسكون وكان نهدهم
الاراضي من الاعراب فرقة من طي شيخهم محمد بن ذياب المعروف بابن الرهينة وهو قرابة قريبة لابن
الغزال الاعور المتقدم ذكره ثم ال غرير وال بو حسين وال سلمان وال قضا وال عبيد زبيدات شيخهم
ظاهر النقيب اخو سلطان وبا يزيد شيخ ال غزة وعمدة قنيهم الجمس والهوش والغنم سوى طي
الباعر واما ممشي الشط فهو كثير الاعوجاج والشوايخ والجزرات النابتة المرتفعة والحدود واغلب
جانبيه الجبل من الحمام الى تكريت كثير السداد بحيث اثارها وبقاياها الى الان موجودة وبعضها
خطر من على الكلاك وتسمى بالسكور والبعض يسمونه جبل عبارة واعجب من الجميع اننا لم نزل لم
نسمع صوت الحجل من نجد والحجاز وتهامة واليمن وكذلك بلاد الروم التي رايناها الى ان وصلنا
قلعة كشاف فسمعنا صوت الحجل من جانبي الشط وهو ابتدا ازوره الشط من الغرب وعن يمينه مارايناها

تلبية اشياء الجراد وهو بغاية الوفور وكبر بطنه وجثته وثقل جسده وبغاية ما يكون من ثقل الحركة
واغلب تغذيته من الجراد ورايناه ياكل اللحم كالكلب بشر ليد وهو نوع من العقاب طويل الرجلين
عريض الهامة والراس في الصدر ميله للسواد ازود من الحمره ونقبته البدن ميله الى الصفرا ازود من البياض
شبيه المختص ببنيح المنظر وامتداده في الارض مما ذكرنا الى ان وصلنا الموصل ونقل المترددين انه
الى بغداد لانا سلكنا الشط والغريبة الثانية انه مع وفور الشام لم تبان مضرته في الزرع والنبات
لكثرته وقوته والغريبة الثالثة ان النبات رايناه اخضر ولكن لبرودة الهواء وان كان وقت العبور
فيها اواخر الجوزاء فمن حد الصندلية الى خان تخت كان النبت الاخضر بغاية الوفور والقوة والعلو
اصدر الفرس سهلها ووعرها على وتيرة واحدة لم تبان فيها الارض وهي حد العود الاخضر فمن خان
تخت كان يبيس والزرع حصاد وايضا من خروجنا من مدينة الشام الى دخولنا في مدينة الموصل
لم نر بسهلها نبت يحطب بالجملة سوى معاشر جبلها فيها اشجار الفواكه والحطب الذي يجلب للبلدان
والقرى والقلاع منه ام اشجار سائر فيهن وغريب ما رايناه في شاطي الدجلة وجزايرها
وازوارها رأينا الكركي مع الكثرة وهي قرم سير من الحمام الى الفتح وصدنا احدهن في التفك و
رأينا في بطنها الدجاج فصار معلوم انها تفرخه هنالك وكذلك الوقت وقت فرخه فسبحان الله
خالق كل شي خالق ما يشاء وفي يوم الجمعه خامس الشهر الضحي وصلنا الى قلعة منهدمة على جبلة
منفرده بغاية الارتفاع على شاطي الدجلة يقال لها قلعة مكحول وقريب الظهر وصلنا القلعة
العاصي على جبل حمرين وهو مبدا وفوعه على شاطي الدجله من المغرب وقيل ان امتداد الجبل متصل
لاصطنبول طولا والى ديار العجم شرقا وهي شبيهة بالاولى سوا انها اكبر واجد بناء واحسن
والجميع غير مسكون ويسمى الجبل بالفتح لان الشط قاسمه ومتعدي منه وينقل ان فيه اشجار واثمار
واعين جاريه وفيه عين مومنايا ومقلع صفر ومقلع كبريت وعين سماق لشدة حموضتها ويستعملها
الاكراد والاعراب لتحمض الاطعمه بها وكذلك بين بيانين اعني بيات ودهلرو من اعمال لرستان
من جملة محال پشت كوه عيون بقرب فاصله مع قطعة ارض اما العيون فعين قير وعين نفط
وعين بايام برودة الهوا بغاية الحراره وبفصل حرارة الهواء كالحمام المعتدل فمنبا معدنيا
ومنبعها لم تزل تتلون بجميع ما وقفت عليه الناس اهل الخبره من الالوان وكل لون شفاف ظاهر
جلي مدرك بمحض النظر دون التامل وغيرها من الالوان التي لم نقف عليها فتبقى تلك الالوان

مع تلونها والجريان مسافة نصف فرسخ تقريبا وكذا انيات الجران موجوده ثم تصفو وتبرد فتكون مياه كالمعهود
المتعارف وتنفع ابيرها المرضى بالغسل وكذا بشربها الشفا سيما علل الاعصاب والاعضاء
والالام المزمنة والامراض المتجره واما الارض فهي قطعة قليلة نصفها كبريت ونصفها الاخر بغاية ما يكون
الحموضة بحيث لو القي منه ثلثة مثاقيل على الف مثقال من الماء جعلته لم مطابق الذوق من شدة الحموضة
ويشبه الطعم بالسماق وفي الفتحة صلينا الظهر والعصر وهي حد الجبل من الغرب وبعدها بفرسخين ما المسلط
ويخف الزور لقرب العمار ثم صلينا المغرب بقلعتين متقاربتين تعرف الكبرى بقلعة جران وهي حد الزور
بعدها بوجد ثم وصلنا نصف الليل قصبة تكريت وهي مبدا المعمور من طرف العرب وقبل وصولها
وصلنا بنية قيل انها مدفن السيد كريم ابن الامام موسى الكاظم عليه السلم ثم وصلنا في الصبح الى بناء ومزار
وقبة قيل انها مدفن محمد الدور ابن موسى الكاظم عليه السلم اليضا ثم الضحى وصلنا اسكي بغداد وهي بغداد
القديمة وانا رايناها مستقيمة خصوصا مثل المسجد والمناره وما اشبه ذلك من العماره سيما بيوت
العباسية والبرامكة ثم وصلنا في اليوم المزبور قبل الظهر للروضتين الشريفتين وبعد الظهر تشرفنا
بلثم الاعتاب المشرفة ففي القبــــــة الكبرى اربع قبور منها ثلاثة داخل الشباك المولاد
احدها قبر الهادي والثاني قبر العسكري عليهما السلم والثالث قبر نرجس خاتون ام الحجة القائم المهدي
عليه افضل الصلوة والسلم عجل الله فرجه وسهل مخرجه امين يارب العالمين ومما يلي اقدام الهادي
عليه السلم قبر ابنته شقيقة الحسن حليمة عليهم السلم اجمعين وهي خارج الشباك والقبة المنوره محيطة
بالجميع وخارج المذكور عكس القبلة للداخل على يمينه مكان المولد المطهر والغيبة الكبرى وعلى الجميع
قبة بغاية حسن البنا والتكلف العالي وخارجها طرف المسجد بير القبة والدرية فيه حوضا عليه ووقاية
له فكان تقذف البير الى خارج وثابته ترضع عليه السلم فقطرت قطرة من لبنها المطهر فبقيت الى الان
كانها القمر بتمامه ثم ندخل القبة فيكون المولد الشريف على يمناك وباب السرداب مقابلة على يسارك
فتاتيه بعد الاذن وتنزل درجات متعدده وتاتي موضعا بطول وسعة ومقابلك باب
فندخل منه وترى فيه سرداب الغيبة وهو حد وصول الزائر وفقنا الله سبحانه للعود ثم العود ثم العود
والتبرك فيهن والاكتحال بتراب وبابهن امين اللهم يارب العالمين ويا ارحم الراحمين واما المسجد العتيق
والمنارة الموصوفة بحسن البنا والعلو ودرجها من خارج بحيث يرقى الى اعلاها الخيال فهي
عكس القبلة بمسافة قليلة ومسجدها واقفة حيطانه منهدم سقفه وهو بغاية العلو ثم بيوت

العباسيه والبرامكه ثم كمن قبلة الجامع نعاصليه على حالة السلط بغاية السعة وحسن البنا والعلو والتكلف الزائد
وبالجمله عجيب اغلب بيوتها سقوفها موجوده ومقابلها بين الجانبين قلعة العاشق وهي واقعة حيطانها
وبناء هار ماليس بقمه ذكر من البنا باكثر الحصى ثم رحضنا قريب الغروب وسرنا وصلنا المغرب الى العا
يصيمن ... بالموصا بجنا وهي الخالص يوم الاحد سابع الشهر ولزمنا هناك الهواء للعصر وسرنا وصبحنا
بفتيه هناك يقال لها القنان الحكم يوم الاثنين ثامن الضحى قريب الظهر وصلنا الكرخ وزرت
القبتان النيرتان مع المناره اعني الامامين الهمامين السيدين الامام موسى الكاظم والامام محمد الجواد وكان
وصولنا بعد الزوال منه ونحمد الله على التوفيق ونسأله بركتهم وبركة جدهم رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يقبل العمل وينجح لنا ولجميع اخواننا المؤمنين مع مطالب الدنيا والاخرة انه قريب مجيب واما صفة المكان
الشريف فالخارج قبتان والداخل مكان واحد في الطول والقبر المتقدم الى القبلة قبر الامام موسى بن
جعفر عليهما السلام وضجيعه محمد الجواد عليه السلم وما تقدم وما خر فيه السعه محيط بالروضه من الثلث جوانب مسجد
اعني طرف القبله والشمال والجنوب سقوف مسجد بناء سطر واحد والثاني ... الروضه باب الروضه
وعكس القبله متصل بالروضه والمسجد مسجد في غاية ما يكون من السعة طولا وعرضا وجميعه مسقوف
بغاية الارتفاع والعلو واما فضاء الصحن فهو من طرف القبله والجنوب ومن طرف الشمال قليل وقيل
ان ملك العجم لهذه الديار اراد واتمامه بالسقف من ناحية الشمال ولم يتأتى والى الآن الذي بقي
من اسطوانات عملهم موجود وبعضها تعرف بحجرها الحكام وما يلي طرف القبله من الصحن قبتين
مضلات وداخلها قبرين لاولاد موسى عليهم السلم اسمعيل وابرهيم وخارج المسجد ناحية القبله
قبر السيد الشريف النجيب السيد المرتضى علم الهدى رحمه الله تعالى وله قبة بنيان وكذلك من خارج جنوبي
الروضه قبة قيل انها لابي يوسف المعظم واما الوزير المكرم عثمان باشا النفتة بالاستقبال
الدخار من الوزير المعظم حسن باشا حافظ بغدادا الى قصبة تكريت فاتوا به بغاية الاكرام و
طلعوله خيام متعدده ومطابخ ودخاير الى حد من شاطي دجله افوق من بلاد الكاظم عليه السلم
فبنيت هناك واجتمعت ولعد ثلاث ليال ليلة التاسع عشر من الشهر ليلة الجمعه اتى كخيه عبد الرحمن
كخيه ومعه حاجي ولي بيك قراولي ومعها العساكر باوضاع تامه وبيدكات متعدده لكل واحد
ادارة واوضاع مستقيمه وعساكر متعدده كل بانفراده رتبة وزير لاستقبال الباشا فلقوه
وعمل له منزل ثاني في بستان له مقابل بغداد من ناحية الشمال طرف الكاظم وهو معروف بستان الباشا

و عامل فيه عمارة بغاية التكلف حرم فيحاته مليح ولم تزل خزانته واموالهم في ذلك المكان وهو كثير
التردد مع الغياب اليه والمكث فيه وهناك فرش اعلى الفرش مع الزينة الثامنة والاوضاع للتنزه كنا في
من الكاظم عليه السلم فنزل البستان يوم العشرين منه واما نحن ففي اليوم المذكور وقت عصره تحركنا من
الامامين عليهما السلم الى الخيام وبتنا والصبح ارسلنا اليه بالرخصة لزيارة المشاهد المزبوره ويوم الجمعه السادس
والعشرين منه وقت الصبح سرنا اليه ورخصنا منه وطرف العصر رحضنا من حضرت الكاظميين عليهما السلم
وتوجهنا لتقبيل اعتاب ابي عبد الله الحسين عليه السلم وفقنا الله وجميع المومنين لذلك وكان مكثنا في
بلاد الكاظم عليه السلم تسعة عشر يوما … لانا لم ندخلها لاسباب سياتي ذكرها
بل رايناها من خارج وهي واقعة على شاطي الدجلة قبال البلد من علو الشط من الغرب وقلعتها وان لم يكن
لها كرسي وارتفاع لكن هو بغاية التحصن والقوه والسعه فركبنا القبلى اعنى الروطه واراحها باجمعه
يكون في الشط في جميع فصول السنه لا يخرج من الماء ومقابلها من الشرق على الشط المزبور سرايا الباشا
بابل فاصله سوى شارع ومقابل السرايا مسجد ثم سرايا الكخيه ثم الجسر ثم البلاد ممتده على طول
الشط مسافه ويمكن البلد خارجه لكن هي بغاية السعه والعماره وهي بغداد دار الخلافه وفيها مرقد
الشيخ عبد القادر الجيلاني ومقابلها الرقيقه وهي بلدة مستقيمة بجنايا وسرايا ثم ناحية البلد من الغرب
على الشط متصلة فيها البساتين والاثمار والاشجار الى المحل الذي فيه الامام المعظم ابو حنيفة لعنه الله
وهو قريب من الكاظمين عليهما السلم وليس بينهما الا شاطي الدجلة ومسافة قريبة من البر وبناء قبره بناء
مزخرف ولها منارة مرتفعة ومنارات عظام في الشط ثم غربيه متفردة البساتين الى ان تقابل
الكاظم عليه السلم ومن بغداد وحدها لم تكن بساتين من الجانبين ثم انا مدة مكثنا في بلاد الكاظمين
عليهما السلم قبل ورود الوزير عثمان باشا اتانا حاجي ولي قابلك امير المنذرلج وتغدا عندنا وقيل
وتروح الى بغداد وفي اليوم الثاني طلع لملتقاة عثمان باشا مع الكخيه عبد الرحمن افندي وعساكر
بغداد وسير علينا بالليل مع امير باجلان اخو عاف واولاد اخو سليمان البا اثنين بها وبعدها
ارسل لنا خرجية مايتين وثلاثين قرش بغداد يكون القرش عباسيتين وعجميه وتواضعنا الخدمه بسبعه
وعشرين قرش واربع نعاصيل وبعدها اتانا من الكخيه سلام من حسن باشه وتحيات وترحيب وطلب
عذرا عن الوصول الينا لاشتغاله بعثمان باشه وبعدها ارسل لنا حسن باشه ديوان افندي يعزمنا
عند الكخيه ونجتمع عنده مع الباشا فاعتذرنا ولم نصل اليه لمعرفتنا الاصوب قلة دخول بغداد

معلقا سيما زيارة الحباب ابن عمنا المولى عبد الله لما بينهما من البغضاء فعزمنا على الحركة ليلة السبت السابع والعشرين من

بعد صلوة المغرب فوصلنا خان زاده بعد نصف الليل وما بينه وبين عز طيبة ومنها ملها لا فاصله سوى في

وسطه سكان عندهم ما يحتاج اليه المسافر من الزاد له ولدوابه ثم ليلة الاحد ثامن وعشرين منه ركبنا بعد صلوة

المغرب واتينا خان بير النصف قبل نصف الليل والماء واحد والنزول واحد سوى شراب الركب يعني

كان زاده من الدجلة ولبير النصف الضم بئر من الاسكندرية ماء فرات ثم وقت العصر رحلنا منه ووصلنا العشا

دون الاسكندرية وبعد ثلث ساعات من ليلة الاثنين ليلة تسع وعشرين منه وردناها وقبل نصف

الليل وصلنا قبورا اولاد مسلم ابن عقيل عليهم السلم وهي نهر المسيب وقرب قبورهم نخلتان ثم مشينا قليلا

فوصلنا قرية المسيب فبتنا فيها واصبحنا يوم الاثنين تاسع وعشرين منه عبرنا الجسر ونزلنا ذلك الجانب قرية

صدر الحسينية اعني النهر الذي يصل الى كربلا وشرب اهل كربلا منها وصدرها مقابل المسيب من جهة

القبلة وهناك قريتان احدهما الكليبة غربي المسيب والاخرى الناصرية شرقيها وفي كلتيهما نخل وعماير

ثم نهضنا ليلة الثلثاء سلخ جمادى الاولى بعد صلوة المغرب فوصلنا بعد نصف الليل قنطرة الحسينية

وهي عن البلد دون الفرسخ فبتنا واصبحنا ثم انا بعد طلوع الشمس والفراغ من الاغتسال للزيارة وتغيير

الثياب بها ركبنا وتوجهنا للحضرة المشرفة وكان التبرك بلثم الاعتاب السامية والفوز بالزيارة النامية

وفقنا الله للقبول والعود ثم العود وجميع اخواننا المومنين ضحى يوم الثلثاء سلخ جمادى الاولى

ونزلنا احد منازل السيد الحبيب السيد حسين الكليدار وكان رهننا عند رجل من سكان تلك البلاد

فاجرناها مع خان مقابل للنخيل كل يوم عباسية وهو متصل بالحضرة المنورة من عكس القبلة ثم ليلة

الاربعاء رأينا هلال جمادى الاخرى واما صفة الروضة الطيبة فانها متوسطة مسجد غير مسقوف وسيع

اربع جوانبه وتسمى عندهم صحن الحضرة ويحيط بالقبة المنورة من ثلاث جوانب اعني القبلة والشمال والشرق

مسجد مسقوف وللحضرة الشريفة من طرف القبلة ايوان كامل طويل ممتد من الشرق الى الغرب وفي ركنه

الغربي المنبر الشريف وهو الان في محل منخفض معقود بالاجر ليس بحجرة والسرداب في اعلاه مفتح

بالطين الاحمر وفي عكس القبلة مسجد كامل الزينة على طول الحضرة الشريفة من الشرق الى الغرب عرضه

اربعون ذراع باليد بل ازيد وهو المسجد الجامع وخارجه مما يلي المغرب في الصحن حجرة فيها قبر ابرهيم

المجاب الشهيد ابن الامام موسى بن جعفر عليهم السلم وسبب تسميته مجابا انه تزوج امرأة ايام الكفرة الفجرة فعلمت

بحاله وشرفه والناس لا تعلم بنسبه الشريف وطلبه العباسي وقال لمن يعرفك فقال جدي الحسين عليه السلم

ثم قالوا له يا الحسين ميت مقبور قال نعم ولكن احياء عند ربهم يرزقون ثم قالوا يجيبك قال نعم فاتوا به الى
وجه الامام عليه السلم فقال السلام عليك يا جداه فاتاه الجواب من القبر وعليك السلم يا ولدي فاتوا به الى العباسي
لعنه الله فقتله الا لعنة الله على الظالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون كذا في [illegible] واما القبة المنورة
فانها وان كانت صغيرة البنيان لكنها عظيمة الشان ولها ثلثة ابواب تفتح ما يلي وجهه الشريف ومقابلها
عكس القبلة ما بين الحضرة الشريفة والمسجد الجامع ثلث ابواب ايضا مسترة وذات شبابيك نحاس ممنوعات من
الاستطراق وهي من الليل الى النهار مفتحات الا في اوقات الصلوة النهارية اذا كان في الحضرة الشريفة
زوار فانها تستر من جهة صلوة العامة كي لا تبطل صلوتهم المارة ولها ايضا ما بين محجرتين بشبابيك
النحاس من طرف الرجلين حايلة ما بين الحضرة وجامع النساء واما مدفن علي بن الحسين عليهما السلم الشهيد
فهو ما يلي اقدام ابيه عليهما السلم متصل قبره بقبره والمحجر الفولاذ محيط بقبريهما واما مدفن الشهداء فمما
يلي اقدامهما لكن من طرف القبلة ولهم محجر من خشب لكن قبورهم ما ليه تلك البقعة التي بين ذلك المحجر وبين
محجر الفولاذ واما مدفن ابو الفضل العباس الشهيد بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلم فمدفنه خارج
عن صحن الحضرة الشريفة من طرف المشرق عن الروضة بمسافة ثلث غلوات سهم وله قبة وصحن ورواق و
تالار امام الرواق من طرف القبلة وصحن فيها مخازن للفقراء يسكنون فيها واما الخيمگاه فهي في ناحية
القبلة من الضريح الشريف وهي محط رحله صلى الله عليه وآله فقد بنوا عليها قبة ذات اركان ثمانية وكذا
اواوينها المحيطة بها مربعات ومحيط بالكل بستان فاذا دخلت بابه يكون محل المطبخ على يمينك
ومبنى الخيمة المطهرة امامك على شمالك ومكان الامام علي بن الحسين عليهما السلم بحالة مرضه متصل بالخيمة من
طرف القبلة فاذا تجاوزتها بقليل على يمينك وهو محل خيمة زفاف القاسم بن الحسن على بنت الحسين
عليهم السلم وموضع الخيمگاه في غاية الانخفاض بحيث انك تنزل اليه بسبع او ثمان درجات وكان وصولنا
سلخ جمادى الاول يوم الثلثا وخروجنا من المشهد المقدس الى زيارة ابيه صلوات الله عليهما يوم السبت
رابع شهر جمادى الآخر والشمس في السرطان طرف الصبح بعد الترخص من خدمة الامام عليه السلم
وقيلنا وتغدينا وتعشينا عند احمد آل عبدال وسرنا نازل بالحافظ من بعض مشايخ الحسينية ورحنا
منه عصرا وبتنا الى القيم ناصر آل ضام ومعه ولد عمه صقر آل شبيب وكذلك محسن آل حسين
وملحم آل حسنة والعرب كلهم الى الآن نازلين المحا ويشربون افضى اهل الحسينية ومرادهم لعيد وركبنا
منهم طلوع الشمس يوم الاحد خامس الشهر وقيلنا خان قنيزعه وركبنا منه بعد صلوة العصر

الظهر وصلنا المغرب لوقته والعنانحان تخضعان واتينا مشهد امير المومنين عليه السلم بعد ما ناصفت الليل
وتمرضنا تحت بر خارج للسور مقابل الباب الكبير للبلاد وهو الذي يرده كل اهل البلد لحلو مائها وصح
يوم الاثنين سادس منه بعد طلوع الشمس والاغتسال وتغيير الثياب دخلنا وتشرفنا بتقبيل الاعتاب المشرفة
ونحمد الله على هذه السعادة العظمى وفقنا الله سبحانه وجميع اخواننا المومنين لذلك ونزلنا في احد منازل الملا
عبد الله الكليدار وهو متصل بالحضرة المنورة من طرف عكس القبلة وله باب ينفتح من داخلها واما صفة الروضة
الشريفة فهي صحن مسجد بناء مسقوف متوسطة الحجم مثله الى الصغر بالنسبة الى المشاهد المشرفة ويحيط به مدرسة
عظيمة البناء تقريبا من ستين حجرة في الطبقتين ووجه الطبقتين كلها كاشي من اعلاه الى اسفله وله ثلاث
ابواب احدها حديثي المعروف بباب الخبابان وهو الذي يستحب للزائر اول دخوله منه ثم باب ثانية من طرف
الشمال وهي التي فيها الدالان وفيها باب مسجد عمران ومنها يخرج الى قبر الشيخ الطوسي عليه الرحمة ومسجده الشريف
وبيره التي ينتفع بمائها كل قوي وضعيف المشهور ببير الطوسي ثم باب ثالثة من طرف القبلة وهي التي
يخرج منها الى حمام الحضرة الشريفة الموقوف على زوارها ثم الى مقام زين العابدين عليه السلم المشتمل على
باغچه وحياض ماء ومجلس حسن مشتمل على الوقوف على شفير البحر خارج البلد من طرف المغرب ثم الى
قبة المصطفى المشتمل على مجلس حسن واقع على جرف البحر خارج البلد من طرف الغرب ايضا وفيه قبر ملك
اليمن الذي دفنه علي عليه السلم في ايام حيوته وذكر ان امير المومنين عليه السلم خرج مع بعض اصحابه
يوما الى الغري فرا راكبا على بعير ومعه جنازة فقال له من اين اقبلت فقال من اليمن فقال له وما هذه الجنازة
التي معك فقال هذا ابي سلطان اليمن لانه اوصا قبل وفاته ان ادفنه في هذا الموضع فقال له واي مزية
فيه فقال قال انه يدفن فيه وصي سيد الاولين والاخرين ويدخل الجنة ببركته سبعون الفا مدفونون في
هذا المكان بغير حساب فقال له عليه السلم اوتعرف ذلك الوصي بعينه فقال لا فقال عليه السلم انا هو ثم
انه عليه السلم صلى عليه ودفنه هناك وقبره الى الآن معروف ثم ان الحضرة الشريفة لها ثلاثة ابواب
شماليه وتسمى باب الرحمة لانه اذا انزل الغيث من السماء فتحت لان سقفها ضافي على الكفشوان ثم
باب السلام وهي الوسطى من جهة المشرق والباب الثالث من طرف القبلة وتسمى باب الفرج وهذه الابواب
الثلاثة تفتح في ايام كثرة الناس كالزيارات المخصوصة وهي باب الرحمة وباب السلام وقد وقعت قبور
فضلاء الشيعة كالعلامة رحمه الله وملا احمد الاردبيلي وخليفة سلطان وقبور حكام الشيعة كالشيخ علي
خان واولاده من الخوانين كمحمد قلي خان وغيرهم من الخوانين وابواب الكفشوان اربعة قبليه وشرقيان

في شماليه وبين القبلة والشرقية مرقد الشيخ جعفر القاضي ره وللحضرة الشريفة بابان من طرف المشرق يكون
منهما الاستيذان على المرقد الشريف وبابان من طرف الرجلين الشريفتين وبابان من عند الراس يجريان بشبابيك
النحاس ويذكر انهما كانتا اولا قبل بناء القبة منهما كان الاستيذان وتسمى ضريحتا باب الفرج ايضا ودور
الحضرة الشريفة من طرف الغرب اعني من عند الراس اضيق من الجهات الثلثة وعلى كل حال سعة الحضرة الشريفة
لم يوجد في كربلا ولا في الكاظمين ولا في العسكريين عليهم جميعا السلم والقبة الشريفة مشتملة على قبتين عليا
وسفلى وبينهما فجوة اكثر من طول رمح كما ان قبة الحسين عليه السلم كذلك الا ان القبة العليا للحسين عليه السلم
ليست من الاجر بل من الواح مصنوعة بعضها الى البعض كهيئة القبة وحصص علاها ثم انه قبل ورودنا
الى بلاد الكاظمين عليهما السلم بسبعة عشر يوما ارسل ابن عمنا والي الحويزة الينا كتابا مع بعض غلمانه درويش
التميمي فوصل قبلنا الى مشهد الكاظمين عليهما السلم فلما وصلنا وصل الينا الكتاب المذكور ومعه كتب اخر
من اهلنا واولادنا واتباعنا ومع الكتب رجلان من اتباعنا محمد الشرهاوي وناصر التميمي ايضا ومضمون كتابه
الينا انه يهنانا بما نلناه من حج بيت الله الحرام وزيارة النبي صلى الله عليه وآله وقبور الائمة عليهم السلم ومشتاق
التوجه الى اطراف ديرتنا سريعا مظهر لنا غاية التبجيل والاكرام ومضمون الكتب الاخر والسنة الطروش
القصاد يفهم منهم انه هو بنفسه وعياله واتباعه خارج البلد بمسافة نازل في ناحية شلو في فصل الشتاء
وهو يدل على اضطراب الجنان لاخبار وصلت اليه من جهة الدولة الصفوية فازعجته واعظم ذلك عليه ما
اوصلوه الرقباء من انا قد توجهنا الى الدرخانة العلية وقوى عليه ذلك شكه انا اعرضنا في سيرنا الامور
اقتضتها المصلحة فصارت شبهة فيما نقل اليه وكفى خالون الذهن من ذلك فارسلنا اليه جواب كتابه بلكد
ويشمل ذلك الجواب على معاتبات على امور صدرت منه قبل خروجنا الى الحج وهي مذكورة في محلها بسبب اهل
الفتن وارباب الغرض وحاشاه ان يصدر منه الينا هذه المدة كلها الا الطيب والفعل الجميل ولكن
تأنينا في الكاظمين عليهما السلم اولا طلبا لرد الجواب وثانيا لقروض كانت علينا كان مرادنا التخلص منها
وكان عزمنا ثالثا بعد ورود الجوابات واداء القروض التوجه الى زيارة الامام الثامن علي بن موسى
الرضا عليهما السلم فبعد ايام توجهنا الى زيارة الحسين عليه السلم لكن بعد وفاء بعض القروض بالقروض وعلى
بعض القروض رهن بعض العروض فلما زرنا ذلك القبر المطهر وعرضنا مطالبنا عليه والجانا امورنا
كلها الى الله سبحانه واليه رجعنا منه الى ابيه عليه السلم فدخلنا المشهد الغروي يوم كادس من جمادى الاخر ويوم
السابع من طرف الصبح لقانا الكتاب الثاني مع درويش التميمي من والي الحويزة ابن عمنا المولى عبد الله

ورد كتاب نخبة الاخوان وخلاصة الخلان في احسن وقت واشرف زمان وخير محل واطيب اوان وصورته
ان ان عين الزمان الفائز بزيارة الحرمين الممتاز بالشرف بزيارة سيد الثقلين وبخدمة اجداده الطاهرين عليهم
افضل الصلوة والسلام حضرة المولا علي حفظه الله تعالى واجاره من نوائب الزمان وطوارق الحدثان بان محمد حسن بن عبد
وبعد ورود كتابك في تاريخ الحادي والعشرين من شهر جمادي الاول ونحن نحمد الله سبحانه وتعالى بغاية الصحة والاعتدال
حنا والاولاد لا نبا الا الشوق اليك علم الله لعل الله سبحانه يبيه بشوفك وبوجود ذكر ملالم الدهر بصرفه وعما اشرت
بخطك يا خوي عن حال الكلامات الذي منقولات اليك من ابن غربيل وغيره يا علي تقول الشاعر وحسبك قد جزيتني
نوحيد تنجزه وقد تنفع المرء الكريم التجارب واما عن نقل انقل لي فما والله العظيم جاني شي او سمعت شي
بخت خاطرك وعلى تقدير احد تقول الحالة الذي عنك تصدق بما دكت عندي ولبصر ولي منكم من هو
وايضا التجارب بالصدق مع كلمن لا زمنا من تاريخ ما تولت ها الامر الى ها اليوم مع البعيد والقريب مع
ان الحاكم تلجيه مصالحه الى قلة الصدق الحمد لله انت انا بهاي ماده شفتم اخوك زال العهد بحق احد
بهذا يحق الناس والا حمولتي مستثنى لهم الزياده وانت مستثنى منهم وان كان بابا خير وبخر عليها الدنيا
فالماجود ماني شايح فيه على غير مستحقه فكيف يكون عليك وانت مستحقه من حيث السن والجلاله وعدم
الاسناد معي دون باقي حمولتك ومراعات الصدق يابا الله سبحانه ذلك وتاباه المواضع الطيبة ما والله وبالله
وتالله خاطر خاطري منك عن ما انت خابره من الاخوه اللازمه وعن قولك اني اظن فيك تروح للعجم او للعراق
للعرب يا خوي ترى هذا كلام ما انظر عندي ان كان كلام اوباش ومن لا يدري باسلو هذا بخطه بكامل
مع اني انوقع ان الله تعالى تخلف على المصنوع عما اشرت من حال الاملاك وغيره وابن نعمه فهذه جزويات نقف
بعينهن ونبلا فيهن ان شاء الله تعالى وصب لنا وجه ولدنا الارشد السيد حمود سلمه الله تعالى ويا خوي انت ذاكر
بها الباشه صار لك معه رابطه تامه وكانت تخدمه عسى الله يعاوننا ويعاونك على جزاه لمن حيث الجواب وانت
كانت تخدمه صار يجب علينا حسن السلوك والاخوه معه ولكن بدون وسيله باوجود ما صدر منه من حسن يا باشا
بخصا ومناحقه يصير يحتاج الى تقريبات وحيث انك انت الحضرها صار احسن كل تقريب وسواكنه
ينبغي ان الله تعالى نفعل معه تقريب تربط معه الاخوه والصداقه بحيث يكون محتسب منا على كل طيب ولكن
مثل وانت اذا كنت حاضر ما تحتاج لمن يبصرك بجميع ما ينبغي من العمل حيث دستور الولاة وما يجري بينهم
انت تعلم الناس عليه وعن ظرتعلك حيث اكون مع الباشا بهذه الرابطه لوجبت على درب القرنه ما فيه
باس حيث درب ابو الرشن ما يحزر وخص نفسك بالسلام وسلم ملكب من جهرامه اخوك الحميد عبد الله

[illegible]

واو فينا ...

ثم في اليوم الرابع عشر منه لقينا خرجيم من الدين واوفينا بوجهنا ماعدا تلبيتي من مان لحليح طاهر وخرينا من

بقية فلله عزيز الحنيا فرس الاصفهاني والجمع متوجه الى الحويزة على استحابه وصار لنا لازم لمراجعة كربلا

لزيارة الحسين عليه السلم في غرة رجب لقرب وقتها والاسف على فوتها ثم انه يوم الثامن عشر طرف الصبح في النجف الاشرف

انا نائم ابن عمنا والى الحويزة المولا عبد الله كتاب مع عزيزنا الامير الاجل الحاج نصير بن عامر بن نصير النعامي

وهو من اجلاء رفاقتنا وبراعنا واعيان خدامنا وصورة الكتاب هذه قد سرنا كتاب ابنا عمنا صحيح

جناب اخينا الاجل الاكرم المفخم المحتشم المكرم المعظم المولا علي كلم الله كفاه نوائب الزمان وطوارق الحدثان بمحمد واله

عليهم السلم عزة بني عدنان وبعد لا يخفى ان خطك مع حظ عزيزنا الحاج ولي بيك وصلني يوم الثلثا ثاني

الاول ولا تصدع بالبسطول الكرام خيث الاكثر ذكرته لك بيد التميمي لكن نتمم لما ذكرناه ونسوا لا

لما كان عمك المرحوم بالبلاد وانا باصفهان مع انك ذلك اليوم ما تتوقع مني طيب اظن ابان كذ مني شي

يميل به العاقل والعارف مسلكك وذكر الداعي ولله الحمد موجود ما بدا مني او منك ما ينافيه فعلى كل حال

من حيث العرفان او ادمك الذي سانا عيالك واشباه عيالك وكمعون لغو سال ونائس ويدعوا لهم ان

هدام باب الشفقه وما يعرفون ما يترتب على ها المعنى فعلى كل حال الله ورسوله والائمه المعصومين عليهم السلم

والبيت الذي انتجاه منه خصم من بخاطره عليك خبيث او ما يخبث نفسكم من طرفي وان كان كلما منك

هذه المطامع الذي ذكرتهن وغيرهن وحياة ما حلفت لك ما نبغ عليك دنيا ولا هو المتوقع منك قبل

قراة الفاتحه وقبل بل الشوق لشوفك بهالاظهارات وهذا واصلك خادمك ومحبك الحاج نصير بن عامر وهو

موصيه بكلام يعرضه بخدمتك والمظنه عليك تعرف اخلاصه وصدقه وعسى الله يجريك عن طريق عاقبته ضرر

على من يودك وعلى لحمك وجب لنا وجه ولدنا السيد محمود كلم الله كفاه والسلام تحيت احوال السيد عبد الله

ثم انه لما من الله علينا واحسن الينا بان ناخت ركايبنا في عرفات العرفان وبركت نجايبنا في مشعر

الافاده ومنى الاحسان ولثمت شفاهنا ج مغناطيس الولايه وطفنا حول حرم ضريح معدن المكارم

والهدايه وقبلنا اعتاب باب مدينة العلوم وحمدنا وشكرنا المنة الحي القيوم ونشرنا حوايجنا في حضرته

امام المشارق والمغارب واستقصينا مآربنا لدى عمدة المطالب واخفينا مطالبنا بحرمة ابي الحسنين

علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه ترخصنا من خدمته السنيه وانصفنا من قرب سدته العليه ليلة

الاثنين بعد العشا الاخره ليلة العشرين جماد الاخره وركبنا ذرى المطايا باذن عالم الخفايا صبيحة

هذه الليله الشريفه وتوجهنا الى كوفان ذات المنزلة المنيفه فمررنا بموضع يسمى قديما بالمايل الغربي

باذكار

لاذكاك بهناك ميل في غاية الارتفاع فلما مر الحسنان عليهما السلم نعش ابيهما عليه السلم من تحت ذاك الميل سلم على النعش اكرامًا لنعش
والحيني وماكر تواضعًا له صلوات الله عليه ثم بنى ذلك الا بجنا مدة مديدة ثم انه سقط وبنى في موضعه مسجد يسمى الآن بالحنانه
والظاهر ان سبب تسميته بذلك حنينه لجنازة الوصي عليه السلم كما نقلنا وروي انه لما امر عسكر عبيد الله بن زياد لعنه الله لعنه
الله تعالى براس الحسين عليه السلم متوجها به الى يزيد لعنه الله لعنة نزلوا هناك ووضعوا الراس الكريم صلوات الله عليه هناك
ساعة زمانية ثم رحلوا فصلينا فيه ركعتين وقيل ان جماعة من خواص امير المؤمنين عليه السلم قتلوا ودفنوا هناك بل
نقل ان ابا موسى الاشعري لعنه الله مدفون هناك ثم عبرنا العلقمي وهو النهر الذي قتل عليه الحسين عليه السلم في كربلا ويسمونه
الآن بالخندق ويكرى معدى ثم وصلنا الى المسجد الاعظم مسجد كوفان ومصلى الانبياء والاوصياء عليهم السلم
وفيه دار علي عليه السلم ومعلم وتنور الطوفان لعم نوح عليه السلم وفيه مصلب زيد عليه السلم اعني الكناسه ومصلب
ميثم التمار واماكنه التي يصلى فيها كثيره ومصلياته عزيزه وله بابان شماليه وهي باب الثعبان وسبب
تسميتها بذلك انه كان علي عليه السلم يخطب على منبر الكوفه والمسجد غاص باهله فاذا بثعبان دخل من هذا الباب
قاصدًا الى علي عليه السلم فافرج الناس عنه حتى صعد المنبر فاصغى عليه السلم له باذنه حتى وضع اذنه في فيه ساعه
ثم رجع على طريقه فسئلوا عليا عليه السلم عنه فقال انه من سلاطين الجن وان له ابن عم ينازعه على سلطنته
فنصبته عليهم سلطانا فلما سمع الاعداء ذلك ربطوا فيلًا في تلك الباب مدة من الزمان كي لا يقال لها باب الفيل
ولا يقال لها باب الثعبان وباب قبليه تسمى باب كنده ومنها كان مدخل علي عليه السلم الى مصلاه ومخرجه
الى دار الشريفه صلوات الله عليه واشرفها فيه من البقاع اصطوانة ابراهيم الخليل ثم دكة معراج نبينا عليه
الصلوة والسلم ثم مقام ادم ثم مصلى علي عليه السلم الذي فيه قتل ثم فيه قبر مسلم بن عقيل وهاني بن عروه وفيه
مقام نوح عليه السلم يصلى فيه لليل الاماني ثم توجهنا الى يونس بن متى عليه السلم ثم الى مسجد السهله وصلينا فيه
وسط صلوة الحاجه وهي التي صلى فيها الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم وزرنا مقام القائم عليه السلم وفيه
ثم مسجدي زيد وصعصعه ابني صوحان لقربه ثم توجهنا الى طرف الحسين عليه السلم على طريق الكفل
نبي من المسمى بحزقيل وهي قبه ومناره ومسجد وسيع وبنا باكثره بحسن البنا والقوه وسوره محيط بالجميع
مع القوه والسعه وحسن البنا فبقينا فيه يوما ثم ترحنا الى الطهازيه ثم منها الى الحسين عليه السلم
فدخلنا اليه يوم الخميس ثالث العشرين من جمادي الآخر طرف الصبح والحمد لله على ذلك وحسن توفيقه بركة
نبيه ووليه والائمة المعصومين عليهم الصلوة والسلم اجمعين وهو حسبي ونعم الوكيل وكان مبدا وصول الزائر
لتلك الحضرة الشريفه ومبدأ تلك الايام تلقي الناس لذلك المكان الطيب من كل قطر ومكان وتجمع في تلك

سوق عنديم

الايام الشريفه في البقعة الشريفه ونيصب سوق عظيم مشتمل على ما تشتهيه النفس من الاقمشة الرفيعه والامتعة العجيبه
والاسلحة الغريبه والماكولات النفيسه والفواكه الطيبه والعنقلات اللذيذه وتجتمع في البقعة المطهرة خلق
عظيم والكل متعطش على لثم ذلك القبر الشريف مع ضيق المكان سيما عند الرأس فلا يتمكن الا رجل واحد
منه او اثنين مع الازدحام فقد دار جميع تلك الخلايق المكثر ما حصل في ليلة الزيارة ويومها ونقصد بعد الدعا
وعرض المطالب هذا ولم نصبر منهم الصافي وهذا من اقل كراماتهم عليهم السلم فلعن الله من جحد حقهم ومن
عاندهم ومن بغضهم لعنة سرمديه آمين يارب العالمين ثم انه يوم الجمعه رابع عشرين جمادى الآخر في كربلا طرف
الصبح لقانا السيد بركه مع خدامنا واثقالنا وخرجهم من البيت وكتاب من ابن عمنا والى الحوزه المولى عبد الله
وهذه صورته بعد ما اسرنا الكتاب الوارد من الاخ الصفي الوفي لا زال في افضل حرى المعظم المكرم مولى
على سلمه الله من نوايب الزمان وطوارق الحدثان محمد وآل حمزة بني عدنان عما اشرت لخادمك عبد الرضا ولنا
سابقا عن تودات خرجيه وابغاله مع كم انسان من خدامك ورواح ولدنا الاكرم السيد بركه اونت ايضا
منزل كنت علي ها المعنى هذا الكل واصلك من خرجيه وابغاله وجميع ما انت من اليه وخطك الثاني مع
النبهي الي انت كاتبه لخادمك عبد الرضا اطلعني عليه ياسبحان الله يا علي ما ادري ايش اقول ما اعرف
ان هذا قضا وقدر لابد من وقوعه او انصرت عزمك نجرما لي عارف بها الحال الي يوجب كل الوهم ما هو وما
الداعي اليه ياخوي ان كان نقل اهل الحويزه وكلامات متوصله اليك فهي هذا النقل انقطع من اهل الحويزه
عندك حتى تصدق بها ساعه فعلى كل حال الكلام كثير والطالع من الاخو هذا وديتك كل ما ينبغي شاني
وبعد هذا واصلك ان كان بخاطرك خوف على هذا والله وبالله وتالله اني يا علي ما خام خاطري ولا
يخام على نفسك او على مالك او نابعك خبيث قل او كثر ولا بد اسك ما يوجبه وان كان قصد اطماع و
مشاريه فالك ما حلفت فيه ان ما نعوض يستحمل حالي وتتقاضاه حالك تلقاه عندي وان كان طريق
محبه واختصاص من الموجودين من حولك كلهم آذوني وانت ما سنت منك الا الزين فباي طريق احت
عزلت عليك وان كان لابد من الفال مني يا ابن عمك هذا خرجيتك وغلمانك واصلينك والنا والك
الله سبحانه وحب لنا وجه ولدنا الاكرم السيد حمود سلمه الله كتاب والسلم تحت اخوك عبد الله

ملك مهنا

[illegible] فنصول ان العراق ذو طول وعرض وفيه قصبات
عزيزه ومداخل كثيره كل واحد من مداخلها يعادل مداخل وزير وهي من غربي بغداد على شاطي الدجله ممتدا
حدها ما وه من مارد بالة وهي شط تجتمع فيه اكثر مياه بلاد العجم التي تجاريها ولا تنقطع جميع هذه القصبه بالدجله

الا من جهة المغرب وهذه الولاية تعلق اهلها الخالص وله قرى عامرة كالجديدة والمنصورية ودوخلة والحويش وقان تغلب الى
بحر قان ابي تي وينتهي به الى بهيبه ويتصل بذلك مملكة خراسان ومن توابعها مثل بلاد الروز وبعقوبا وشهربان وغير
ذلك من الاماكن وهي كثيرة الفواكه والاشجار واعرف ما فيها الرمان سيما شهربان واما الابريسم الذي يصير فيها فانه قل
ان يوجد له نظير والثانية من المسندات على غربي الدجلة فالدجيل وله قرى متعددة كالحجاج وبلد وعكبرا العلث
وو انه الى غير ذلك من القرى وهي كثيرة الاشجار لطيفة الاثمار غزيرة الانهار وربعها من الدجلة وليس في العراق
بلاد يرتفع زرعها من الدجلة الا الدجيل والجوادر وحد الدجيل الى تكريت طولا والى الجبل عرضا ومعلوم ان
جميع اثمار بغداد من الدجيل والخالص والمملكة الرابعة في الجبل كسفبار والمندليج والخانقين العجم والروم
الى غير ذلك وبها مزارع ومنافع ومنازل الاعراب والاكراد ومن جملتهم طائفتان اقوى الاكراد جلدا واكثرهم عددا
البيات والباجلان والمملكة الخامسة على الفرات وهي هيت وجبا وعانة والحديثة والفلوجة الى غير ذلك
من القرى الحسنة المخصبة وفي الحديثة هي سفينة يعبر فيها بلا ملاح ولا غراف ولا سكان ولا مجذاف بل يتعلق اهلها
اذا اراد العبور اعرى تنزل على الجسر فتعبر وهو مما شاهده اهل العراق والى الآن هذه الكرامة موجودة
وقد نظم ذلك في الشعر بقوله   ومن فضل مولانا علي سفينة   اذا عبرت كان الممشي لها علي
واذا ضربت تلك السفينة وجددوها اخذوا من الواحها وساميرها فادخلوه في الجديدة فتمر
فيها كالاولى واما البلدان الثلاثة كالنجف الاشرف وكربلا والحلة فهي بلاد عامرة وذات قلاع
واطواب وعساكر ومساكن لطيفة وعمارات وحمامات سيما الحلة الفيحا فان موقعها على شاطي
الفرات قلما يوجد له نظير وفيها اماكن مفرحة وصراحات شامخة وتوابع الحلة قرى كثيرة كالدولاب
والوردية والجمعات وهميا وقنهرة وعطا وقنافية والهاشمية والسادة وبارمانة وغير ذلك واكثر
ما فيها النخل ولبن الحلة يمتاز على البان العراق بل ربما على غيرها وغربي بلاد الحسين من طرف بر نجد
بلاد بالبحر كشفاثة والرحالية ومسهد ورساتيق كثيرة وعيون غزيرة عليها نخيل بعضها مسكونة
وبعضها غير مسكون وكذلك غربي النجف الاشرف في البحر عيون كثيرة كالرهيمة والجريشي والاساقيد
والانيلة والرملة وخسق عبار والهرمية والقادسية والشقيق والطلقانة والغرية والحياضة
الى غير ذلك من العيون التي لا يحصيها الا الله تعالى وبعضها معمورة ينتفع به اهل النجف بزراعة الحنطة
والشعير والمخضر وعليها نخيل عظيم بعضه يابر فيوكل وبعضه لا يابر واما الحلة ايضا ففيها مقامات
داخل البلد والبلد محلتان جامعين واكثر دفا الجامعين هي المحلة الشرقية وفيها مقامات كثيرة

وقبور غيرها كمقام زين العابدين عليه السلام ومقام المهدي عليه السلام ومقام آخر لزين العابدين عليه السلام ومقام سلمان
الفارسي ومقام جعفر الصادق عليه السلام وخارج البلد من الشرق مقام علي عليه السلام لما رجع من غزوة النهروان
اقام فيه اربعين يوماً لانه كان مجاريح فمات منهم على داره ودفنه قريباً من مقامه وقيل انه عليه السلام سئل عن سبب اقامته
فقال من اقام مع قوم اربعين يوماً كان منهم واحب ان اكون ممن ينتسب الى جماعة سوف يسكنون بهذه الارض
وفيها ايضاً قبر النبي ايوب وقبر زوجته رحمه وبنات الحسن وقبر ام كلثوم وقبر محمد المنتجب وبنات الكاظم ايضا
وبنات الحسن ايضا وابن الحسن عليهم السلام اجمعين وقبر ابن حماد الشاعر والحليمي وقبر المجهد الى بكر وقبر بشر وبشير
الاسديان الذين رويا دعاء عشية عرفة للحسين عليه السلام وفي الاكراد قبر عقيل وابو الفضائل وابو القسم
المحقق مصنف الشرائع والمختصر وامام طاهر وخارج البلد من الغرب مسجد الشمس الذي صلى فيه علي عليه السلام صلوة
العصر لما ردت له الشمس كما رواها جويرية بن مسهر وفيه قبور الحواريين اصحاب عيسى عليه السلام وفيها منارة الى الان
براسها كالانسان اذا على عليها تخص وحلفها بعلي عليه السلام لما اهتزت فتهتز كالنخلة وشانها اعلى من ان ينكر
وحالها اشهر من ان يذكر والعجب من ذلك مع ظهور امرها وشهرته ورد الى الحلة الفيحا وزير بغداد ابو الفتوحات
حسن باشا وسمع بحالها فانكره فركب حتى اتاها فاصعد عليها رجلاً يهزها وركز على راس الطل خنجره وقال
اديداك بعيني فاخذ الرجل يهزها فرأى الوزير الطل كيف يباعد عن الخنجر مرة ويرجع اليه اخرى وهو في البدن
فاعترف الوزير بذلك الذي رآه ومن جملة القرى حوالي الحلة بلاد النيل والاسماعيلية والقدس والسيب
والباشية والمحاويل والصلبنا والحودية وعون والمزيدية وغير ذلك وتتبع بلاد العراق الحكم التي هي
بغاية الصغر ونهاية المحصول يحصل فيها كل سنة قريب مائتي كيس نقرات ولما مع ان ارضها الزلمة
يدورها كلها في يوم واحد ومنها الجوازر المسماه بالجواهر وهي ذات اراض واسعة وقرى عامرة
وعربان عظيمة ومعدان جسيمة ومنها ايضا جصان وبادرايا والمنصورية وقردلان وتعالى لها
سفح الجبل وبلاد ذات حصن وقلاع وسكانها اعراب بني لام وغيرهم ومعدان ومنها بلاد السماوة وقرى العرجا
والكوت وقرى غيرها كالشوكة والنامرتية وغير ذلك ومنها ناحية بني مالك وهي ارض ذات ماء وسكانها
معدان مسلمهم الى محاربة الحكم الكثر ومنها خط ال بدير على شط هداب على الورك على تل جيد على الحمام
على الغربية على اماكن فيها معدان واعراب لا يحصي عددهم الا الذي خلقهم وكان ورودنا الى العراق
في حكم الوزير حسن باشا وهو باشته حدث السن ابن خمسين سنة حسن الصولة حسن السيرة ذو فتوحات
كثيرة ومغازي عزيزة يحسن تدبيره وشدة تدبيره ظافر بما نوى به وقد انقادت له عربان تلك البراري

بل عبرنا الضفاف ونهب اكراد كثيرة الى موصل ومن حولها كثر المهذب كثير جمع الملك من بني العاكر ساعي في عمان البلدان
والمنتهية الطرق وظفار لتمامع لخونة عبد الرحمان لخوة نهاية الحجه ولذلك اعطانا كتاباً الى حاكم الحله والحسيني
والنجف وحرم المسيب ومضمونه انه لا يتعرضوننا بشي من الاشياء حتى خرجنا غرنفر ودوابنا لمالاتي نراس
وكتب تحته الطغرا المعروف بينهم فلم نزل معززين مكرمين في جميع تلك الاماكن المشرفه من انه لما
كنا من حرم سيد الشهداء وخامس اهل العبا ابي عبد الله الحسين عليه السلام يوم الجمعه غرة شهر رجب طرف العصر و
ارحنا الطهازيه وتوجهنا الى الحلة الفيحا ونزلنا في جانب الورديه مقابل البلده عند نعام ام العباس
يوم السبت وقت الضحى وركبنا منها يوم الاحد ثالث منه بعد العصر وتروحنا الى الباشيه وارحنا دونها
وصابحناها يوم الاثنين رابع منه وتروحنا منها وارحنا دون القدس وصابحناه يوم الثلثا خامس منه
وتروحنا من القدس قطاعه وارحنا الجزيره وصابحنا شريعة ابو حمار احد حدود الدجله ومواردها
يوم الاربعا سادس منه وتروحنا وارحنا وصابحنا كوت صدر الشطين وهو شط العمار وشط الجوازر
المعروف بشط الحي وعبرنا بيوم الخميس سابع منه فتكون تلك الاراضي اعني ما بين الشطين فرات ودجله
تسمى جزيرة تغتر ما حده شط الجوازر والغرب الى بغداد وفوق وماي هذا الشط يختلط بماء الفرات من
ذلك الشط تكون جزيرة منصور ابو الحسن لان عرضها من شط العماره لشط الجوازر قبله وعكسها وطولها من
هذا الشط الى شط تعالى له الدجيله وعليه واسط المشهوره بالعماره بايام بنو اميه لعنهم الله من احداث
الحجاج بن يوسف لعنة الله عليه وعليهم لما فعلوه في بيت النبوه ومعدن الرساله ومهبط الوحي و معدن
العلم فتكون هذه الدجيله قاطعه هذه الجزيره اعني جزيرة منصور من الحي الى الحمار العكس من شط
العماره ومنها ومن ومن الدجيله والطرق الى الحمار تعالى لها جزيرة احمد الرفاعي الملقب بالسياده لانه غير
سيد وهو جد هولاء الرفاعيه الموجودين سكان البصره وتسمى بجزيرة عباده لانهم كانوا سكانها
وبايامهم كانت بغاية العمار والبنايا والقلاع والاثار وهم بغاية القوه والكثره والمراجل ب
عليهم السيد محمد بن فلاح الملقب بالمهدي بعد تفرقه بواسط واخربها كما مر ذكره في اول الكتاب وبقيت
على هذه الحالة الى الآن ودرست ولم يبق الا معالمها واثارها وفي عصر الجمعه الثامن منه تروحنا من
كوت صدر الشط وبعد المبيت في الطريق غربي ام النمي اصبحنا يوم السبت التاسع منها ام النمي وكان
المقيل نزلتها عند آل صبحي وتروحنا منها عصر السبت وارحنا غربي الدوايه واصبحنا يوم الاحد عاشر
منه في الدويليبا وكان المقيل وتسمى الشاطي تحتها في الغرب الذي شهد بحسن وصف العجم والعرب

وتروحنا عصر ذلك اليوم وامرحنا عند جبل الصوبة وهو شبيه بشبه ملك مستطيل ممتد بين الشط فالذي له
بطرف الجبل عكس القبلة قريبا من ربع فرسخ وفي اعلاه تل عظيم اثر بنية عظيمة تبان من مسافة وهي علم
وفي جانب الشاطي المقابل اثر السداد موجود لكنه ليس ممدود واصبحنا يوم الاثنين الحادي عشر منه
في تربة صدر الكحلة ونزلنا مقابلين اعراب الفرخة احد قبايل الفضول على العمارة ولما سمعوا بنزولنا
اقبلوا الينا عارضين انفسهم للخدمة واهدوا لنا العليق والذبايح والالبان وكان المقيل ذلك اليوم احسن
مقيل لحسن هواء المكان وعذوبة الماء وجودة المكان وتروحنا عصر ذلك وامرحنا في العكيس على
شاطي العمارة واصبحنا يوم الثلثا الثاني عشر منه على كفة شاطي المسعد في آل عزية وهو مكان في غاية
الحسن واللطافة موصوف لقرب الماء بالنزهة والنضافة وقبل وصولنا اليهم وورودنا عليهم سمعوا بقدومنا
وتحققوا عندهم نزولنا فافردوا الينا بيتا كبيرا احسن ما بيوتهم وصعوده على الشاطي المزبور مع ما يحتاج اليه
من البسط والزوالي والتقونا باحسن ملتقاه واحسن بشاشة تتضمن منهم الافراح ويفدون قدومنا اليهم
بالانفس والارواح وعن قليل قدمت منهم الموايد المملوة بالالبان الحسنة والزبد الشهي الهني مع الحلاوة
المسماة باصطلاحهم الشعثا التي يقصر الوصف عن حسنها وطعم لذتها تزيد اضعافا على حلاوة القرنفيل
ولم يعادلها شي من المشارب والمواكيل سيما وقوعها في ذلك المكان فانها تضاعفت لذة الى لذتها
وزاد حسن طعمها ونكهتها ثم تروحنا عصر ذلك اليوم قاصدين الدويريق وسرنا اغلب ليلنا ولم
نصل الى المطلوب لان الدليل اصبح عقله مغلوب وتراءت له نار لامعة فقصدها وعن قليل خفت
عليه لبعد ان كانت ساطعة وظل عن الطريق المستقيم الى جانب اليسار فكانها نجم كانت لبعض الاعراب

لمعت نارهم وقد عسعس الليل — ومل الحادي وحار الدليل

فتاملتها وقلت لصحبي — هذه النار نار ليلى فميلوا

وهي تعلو ونحن ندنو الى ان — حجزت دونها طلول محول

ولولا التيه المزبور لكنا على جانب الشاطي المذكور ولما طال مسيرنا في ليلتنا وما وصلنا الى [illegible]
امرحنا بمكاننا ولما اصبحنا رأيناه قريبا من العتبة فزنا على بركات الله سبحانه وما كان ضحى يوم الاربعا
ثالث عشر منه الا وكنا على الدويريق واما الطيب فعبرناه في ليلتنا من مدنفر الوحش وهي ارض في
غاية الصعوبة حصل لنا ولدوابنا منها مشقة زايدة والله المستعان وليس فيه ماء اصلا بل ارض ذات
احجار مشتملة على الصعوبة والاوعار وتروحنا عصر ذلك اليوم من الدويريق وكانت صلوة المغرب والعشا

بوقاف وزبا ولما تجاوز من الليل وصلنا دوبرت المالح من الشرق وارحنا ولما انفجر الفجر ركبنا خيولنا وما طلعت لنا
الشمس يوم الخميس رابع عشر منه الا ونحن على شاطي المالح المشهور بحسن الهوا وهو على زيادة ميل من سنجين عن البلد وفي حسن
الهوا فيه مشارك بالخاصية في الطبع وهبت علينا منه نسايم القرب والاجتماع ولاحت لنا انفاس الهام على
احسن الاوضاع ومن الله سبحانه باللقا والاتحاد برؤيا الاحبة والاولاد والخدم والاعوان والاصحاب في الخلان
مع سلامة الجميع فانكشفت جيوش الاسفار لما رات طلايع الاستبشار ولم يبق شي من الندامة لما راه من نحب في
الصحة والسلامة فيا لها من ساعة جلب فيها الفرح والسرور وكانت بلطفها شفا لما في الصدور فكنا
في اسبغ نعمة تامة واعظم منة من الله عامة الى ان غربت الشمس ولما غربت اتانا الحاج نصر بكتاب من ابن عمنا المولا
عبد الله لان الامير نصر رخص منا وكنا في الدوريق و دخل البلاد قبلنا بيوم فاتانا بالكتاب وهو هذا
عمر الله بعد دكم المنازل وانار بكم المحافل بحق الاواخر والاوايل صلوات الله عليهم وبعد فكتبك مع التميمي
ومع رفيق حاجي ولي بيك الكل منهن وصلن وجميع ما انت مشير به بخطوطك اطلعت عليه واليوم جانا
نصر بن عامر واعاد لي ما اوصيته فيه وجميع ما انت طالبه بخطوطك شي منهن قضيناهن وسلمنا خطهن للوزير
وشي نقضيه وانت صاحب الطيب علينا واما من الوجوه الذي جرتنا فيهن احيلهن الى الله مطلع
وما يجري عندي وعندك عند ان شا الله آيسنا وبه وعد لكم باكر عندنا ان شا الله والحمد لله على سلامتك
وياخوي والله وبالله وتالله ترى اني ما ني محتسب عليك الا انت تخلف على المضو وما نفز عليك دنيا
والسلام كتب اخوك عبد الله ثم بعد انطوى صحيفة تلك الليلة بحمد الله على جزيل ما منحنا من نعايمه
وصرفها بشكره على ما اولانا من بره والآيه ووصولنا الى ديار العز والاوطان وملاقاتنا للملازم
والاخوان اصبحنا متوجهين الى البلاد ولما وصلنا سدرة ابن محمد وهي راس الشادية من القبله
بانت لنا خيل المولا عبد الله لاستقبالنا فالتقينا معه بحسن البشاشة والوقار وزيادة التوجه
والاستبشار مع شكوى كل واحد منا لصاحبه ما لاقى من مرارة البعد والفراق وما تضمن ذلك البعد
من جد وكد المحبة والاشتياق وخلال ذلك يبالغ بالسلام ويعطف بالتحية والاكرام الى ان دخلنا البلاد
على رغم الاعادي والحساد في ضحى يوم الجمعة خامس عشر شهر رجب الحرام سنة الرابع والعشرين والمايه والالف
[illegible] في ذلك اليوم خمس واربعون سنه وثمانية وعشرون يوما ونسال الله ان يختم امورنا بخير
بمحمد وآله الطاهرين ثم تغدينا مع المولا عبد الله وبعده دخلنا الى منزلنا فلم تقلنا بلسان الحال وزجت
تعدو منا بجليل المقال وابدا تحن على لقانا وتشكو الفراق لما راتنا فانسنا بجميع ربوعها واضنانا

بشكر لنقه لشهي عنه و نعيد بهذا دارت بين اولاد اليا عمامه عفر العصا بر و الاغنام و الصينا فاتحة بانواع الطعام
الى غيرغ من الايام بهذا والولي عبد اسد بهر علينا تاره تحدوات في تلك الايام متو النائب و توجهات بنبات
وان كانت عمليات ز عليات فاسد جل شانه عالم بالخفيات انا مع حصيد قالمينا الحبوب والبقولات يعلكل
امر مانوى و ارسل لنا الجلعة مهره بن بحم الجبال حمرا شيتة و هي آخر الغطية ثم بعدها طلبنا و قال الذي نفعله
عليه و هو لك و كلف قبلها ابن عم السيد محمود بالمينا و لم يقبل واعطاه لاخوه السيد محمد وابن اخيه السيد علي سر الهم
بالمناصفة فاجاه انا لانريد اخذ و حصاني في ايدينا لكن الدخن والرز الذي في ايدينا تضعضع بعد ما ان الرز
كنا ما جرينه بمايه وثلاثين كان والدخن بمايه كان و سنه مجينا سو ارزنا خمسين كان و الدخن عشرين كان
و نريد منك معونة الموصفين حسب تلزم السنة و تحسنا بالذي كنا العتيق الذي كلنا من زمن والدكم
بو مينا التي هي اشغر محمدية تكون مزوجة آخر واحد وصوليه و مقررنا المايه تومان مع سنين السفر وهذه السنه
صار للمايه تومان تكون على وجه معلوم راتب و عزها مالنا مطلب ابدا فاجاب بان جميع ما اورث فيه زبنا
و سرناه و باكر يصلك فكان وصوله لنا بل حصوله لنا حين فالمايتين تومان ومن اليوميه جميع مطبقة رايتة
عز وصوليه و عوض البقية خزانة الحنامة واسد يدفع كل بلية واذيه وما اشبه ذلك كثير ما يطول به الكتاب
والله الموفق للصواب
ارسلنا الاصدقائنا هم بعض الهدايا بالملحق

حصان ازرق كتان حاشية دا بيضا
عبيان عدد خمسه عدد

ازار سلطاني كتان خمسه عدد
بناتي ثلثه عدد منهن
بيصافه بيضا صفرا

خوذ خيارا دار
اقلامها كلابدون
شنح عدد
خدوزيق

بولاذ جوهر دار عدد
حراب بولاذ جوهر دار محدفات خمس عدد

لحم عمل الكويته منبتات وفضه عدد
ركب عمل الكويته منبتات وفضه خمس ازواج

ذرعان بولاذ جوهر دار خيارا دار اربع وصل
دبابيس منبتات فضه خمسه عدد

حصان احمر اجلد اصبح رشيدان عدد
حراب بولاذ مجوفات جوهر دار ثلثه عدد
مسند عمل كاشان زري عدد
طبله كلكن عمل خراسان حمرا عدد
مسند مداخل جوخ عدد
خوذ بولاذ جوهر دار خيارا دار عدد

دبابيس عمل الكويته منتات وفضه عمل الكويته ثلثه عدد
مسند عمل كاشان بته ابريسم عدد
لجم منبتات وفضه ثلثه عدد
ذرعان بولاذ جوهر دار خيارا دار اربع وصل
مسند عمل خراسان تمام زري عدد
طبله كلكن بيضا عمل خراسان عدد
ركب منبتات وفضه عمل الكويته ثلثه عدد

جاي نماز عدد
مسند تمام زر عدد
مسند ابريسم عدد
طبله كلكن عدد
حراب خمس منهن اربعه عمل الكارخانه مجوفات وواحد عمل الكويته

قد الاجر زري عدد
مسند يك زري عدد
طبله خراسانيه عدد
بنجات خمس منهن اربعه منبتات وواحد فولاذ خيارا دار

تمت المشيئة الربانية بالمستقر فلنحمد الله سبحانه على فضله وامتنانه على توفيقه للهجرة النبوية

الحرام وتستعدون لاداء المناسك في المشاعر العظام ويسهل الامر بان قبر نبيه عليه الصلوة والسلم ولئن غبا
اعتاب مشاهد هذه البررة الكرام مع زيادة عبرة واعتبار وتذكرة لاولي الالباب والابصار من مشاهدة
قرايا وبلدان وخراب وعمران وقلاع محكمة عظيمة ومدائن واسعة مستقيمة يحير فيها فكر اللبيب وتحير عنها
راي اللبيب المصيب من تشييد بنيانها وعتو سكان من سكانها فمنها ذات مياه كثيرة دافقة
واشجار عظيمة مثمرة باسقة قد اشتبكت مجاري مياهها واختلفت اصوات اطيارها بلغاتها ومنها
اراض زينت باوراد ها نسر فضادها وورادها مختلفة الاعشاب تحتاج من وصفها الى الاطناب
ومنها اراضي ذات اوعار وجبال موحشة واحجار خالية من الحيوانات ليس فيها شي من النباتات
وفي كل شي له اية تدل على انه واحد وفي كل عين له نعمة تدل على انه الماجد وكيف لايكون ذو النعمة
التامة والعطايا الكثيرة العامة وهو مستحق الحمد والشكر وبيده الحكم والامر فنثني على لا تحصى
ومواهبه الجسيمة لاتستقصى لم نزل يسد ابواب الحاجات الا اليه ولم يكلنا بامورنا الا عليه
وناهيك شاهدا من كراماته وكافيك منا لامر اياته ان المسير لما طال وكثر الحل والترحال عجزت
الخدم والغلمان وصار كل واحد منهم عاجز كسلان لقلة عددهم وكثرة شغلهم ومع ذلك لم ننتقص
بخلال وذلك من لطف الله ذو الجلال ورانا كثيرا من كثير من الاعوان قد استولى عليهم الضيق و
النقصان وما هي الا اية ظاهرة ونعمة باهرة ولا شك ان من فوض الامر اليه وحمل الاثقال
باحواله عليه كان هو عونه في جميع الاحوال في المستقبل والحال والمبدا والمال واعظم شيا رانا
من توفيقاته وتحققناه من لطفه وتدبيراته انه في اوائل السفر حصل لنا نقصان ظاهر من سرقة
مال الزاد السفر مكاثر الى ان بعض المحبين اشار علينا بالرجوع من المقصود وان هذا هو بدل على
الردود وان المال الذي معكم قليل والخرج في هذا الطريق كثير جليل فلم نعبا بما قال ولم نركن
بمال وخيال وتوجهنا الى طور سينا رضاه واملنا انفسنا ببلوغ ما قصدناه علما منا بانه غا
الطالبين ومنية القاصدين وانه المتكفل بالارزاق في جميع الامكنة والافاق فقد علم ضعف
البنية واخلاص الطوية سبب اسبابا لم نتوقعها من خالص الاخوان ومهد امورا لم نترجاها بخيال و
جنان اغنانا عن شفقات قومنا التي نترجاها واوصلنا الى مقاصدنا التي طلبناها ولم
يحصل لنا من الاصحاب والانساب مددا وان اعطوا اعطوا قليلا نكدا ومنوا طويلا ابدا ومن فضله وجوده
انا لما كنا في بيته الحرام وفي مدينة النبي عليه الصلوة والسلم وكذلك في بلد الطايف عزة الاحوال بانس المولف

والمخالفة مع حمايتهم المعرض عن الاكدار والله سبحانه هو المقدر للمنان ولما قرب اوان الحاج نفدت الخرجية
ضرنا في غاية الاحتياج وكنا نتوقع خرجية تصل الينا ومعونة من قومنا ترد علينا فلم يحصل لنا ما توقعنا
ولم يرد علينا ما رجيناه وكان هذا السبب في المسير على طريق الشام وما خرجنا بالسير الا القليل فسهل بذلك
المرام واتبعنا الشريف بخرجه الى عسفان وارتفقنا في الطريق بامين الشام لطفوح باشا فكان لنا
منه غاية الرعاية والحشم والوقايا لنا ولتابعينا وكذلك كخوته خليل كخيه فكنا في اسبوع نعمة وعلى منزله
الى ان وصلنا الشام ومنها الى حلب فضاقت فيها الاحوال ونفدت بها الاموال وقل الاحتيال فسبب
ذو الفضل والامتنان ما نشر البصرة الباشا عثمان فزاد لنا في اكرامه وبالغ في انعامه بما يزيد وصفه
ويكثر ذكره الى ان وصلنا بغداد دار السلام ونحن في غاية العز والاكرام وقدم سابقا مفصلا وهنا
مجملا لا خفا ونسال الله سبحانه بحرمة نبيه ووليه والائمة المعصومين عليهم افضل الصلوة والسلام ان يجعل اعمالنا
في حيز القبول والقرب الى رضاه والوصول   المال الذي في هذا السفر الشريف صرفناه والمبلغ
الذي على مرضات الله انفقناه على طريق النقد والجنس والقرض والهدية بهذا الموجب ———

من البيت معنا الف ومايه وثمانيه وعشرين قبرصي   ايضا من البيت معنا من جنس واسباب مثل مخيط ود٩٧
الفهاصيني وباقيها مغربي وصار صرفها كلها   لخلاع وهدايا ومصرف وعدد من فولاذ وحديد والنقد
القبرصي عشرين محمديه عن مايتين تومان وخمس وعشرون   الذي لحق علينا الى البصرة مع السيد فلاح دفعة ومع غلام على
تومان وسبعين محمديات ———   دفعة ثانية فالجميع مايتين تومان وسبعة وخمسون تومان

بمكة شرفها الله تعالى ثمن الفرس   قرضة المدينة اباع ونقد   قرض في بلد بغداد
خمسة واربعون تومان   خمسة عشر تومان   ستة واربعون تومان   ثلاثين تومان

معونة سعيد الشريف ستمايه قرش القرش   معونة محمد بن عبد الكريم الشريف مايتين   قرضة حلب سبعماية قرش القرش
ست محمديات في ستة وثلاثين تومان   قرش القرش ست محمديات في الف ومايتين محمديه   ست محمديات عن اثنين واربعين تومان
قرضة الشام ثمانين قبرصي القبرصي   ايضا في حلب قرض من الغلمان وصرف بعض الاجناس فيها سبعين
ثمانيه عشر محمديه عن الف واربعماية واربعين محمديه   قرش عن اربعماية وعشرين محمديه ———
معونة عثمان باشا من نقد وجنس   معونة حاجي قراولي مايتين وثلثين   خرجية من البيت الى بغداد وصلتنا قبل الصوم
ثلثماية وخمسين قرش والقرش ست محمديات   قرش القرش اربع محمديات ونصف   مايه ونقده خمسة وعشرين تومان المجموع ———
عشر واحد وعشرين تومان   عن الف وخمسة وثلاثين محمديه   واحد وعشرين تومان ———

فالنقد مايه وستين قرش
منها اعطينا خدامه
عشرين قرش فالتتمة مايه
واربعين قرش ولما الجنس فمن
ماكلنا وماكلة الخيل ؟

ايضا الذي حاصر ... من الاجناس في مكة ... كما مثل ... سيف ذهب وبعض الصفر وجوخ وقيلان فضه

وغيره من الاجناس ما بين قرش والقرش ست محمديات من الف ... وما بين محمديه

فصار ... [illegible]

ثمان مائة ثومان والف محمديه ومائة محمديه وخمس وخمسين محمديه

... ولكون المراد الكلي من مالفنا والمقصد الاصلي فيه بيان المينون من احوال السلا فما

السادة النجبا الكرام فكفانا ما تقدم من ذكر نسبهم الشريف وشرح احوالهم وسيرهم الممدوح على سبيل الاجمال

وسنذكر ما تيسر ايضا كالتتميم الذي امتدت بيد البات ... وحكم في هذه الولاية اعني المحروسة الحويزة ولقب

بالخانيه واحوال اولادهم وكمالاتهم فنبدا بالسيد محمد فلاح كان ذو اولاد ذكور واناث تولى المملكة بايام

ولده الاكبر المولى علي واول من لقب بهذا الاسم من هذه الذرية الطيبة هو وكان مقتولا في المولى علي بهبهان

بايام والده السيد محمد ثم تولى الامر بعده اخيه الملك المحسن وذكرت بايام والده ايضا ... الملك عبد لم

يمتد لاحد مثله من ذريته وكان ذو الاولاد كثيره وملك بعضهم بعده فتوارثوها من بعد كريم الى منتهى ايام

الى ايام السيد مبارك خان ومفصل احواله تقدم ذكرها الى سرت الشاه عليه وسبه سالادته وفهاد خان

والنقاه لهم بنوشتر ووقوع الصلح فلقب بعدها بالولاية وخوطب بالخانيه وامتدت بيده الولاية والدوله

وكان كثير الاولاد وحكم منهم بعده السيد ناصر خان والسيد محمد خان واحد اولاد السيد محمد خان اسمه مبارك

يقول الشعر الفارسي وهذا من شعره وهو فوق الهامش وايضا حكم اخيه السيد منصور خان وامتدت ايامه

بالحكومه وكان ذو اولاد لم يحكموا بعده سوى السيد بركه خان ثم المغفور المبرور السيد علي خان تغمده الله بالرحمة والرضوان

كان عالما فاضلا يقول الشعر وجميع الخصال الحميده والكمالات العديده اشتهر بها من والده المرحوم السيد خلف

وامتدت بيده الدوله وكان كثير الاولاد من ذكور واناث ثم حكم من بعده ولده الاكبر بعد السيد حسين السيد حيدرا

خان ولم تطول بيده من الملك وكان خيرا راغبا في الخيرات ساعي في العمارات وله من الاولاد اثنين الاكبر السيد

هاشم والاصغر السيد مطلب اما السيد هاشم يكفي شرح حاله ما نظمه فيه عبيد محمد من بريه ويقول

كنت احسبك بالجهل حر نصيد براه ... وبالكبر ليس يا هاشم تكون حداه

يا ربيت من يوجعه راسه تكون فداه ... بعدك يا مل الحكم وغداك عنين وبصل

كفاك وفق الذي حامض وحلو غداه

واما ابنه ذكره يكفيهم كثير واما السيد مطلب كفاشرح حاله بما راعليه خياله لانه الف نابغ وسماه بالمعلم

سلم السيد محسن ... بن ... ابا ربعين

المخزون لليوم المعلوم فبلغ ذلك اللغو الى وقليته خمس مجلدات بحجم الورقة الكبيرة مكلف الفاضل جل وافر منها
وكنت غي عن الوقوف عليه فلم يمكن الوصول اليه لانه كان مختفيه لقبحه فاتفق ان الشيخ محمد علي بن زعل البحراني ذي
كان ممن السيد المزبور يثق به ومن المقربين عنده وموضع سره وهو كان كاتب التاريخ عند السيد المزبور
فطلبنا عليه تحصيل الممكن منه فحصل لنا هذه النبذة وفيها كفاية عن شرح حاله وهي هذه
ذكر ما انتخبته من التاريخ المكتوم لليوم المعلوم من الحوادث والنوادر للسيد الجليل الكامل المولى مطلب بن المرحوم المولى
حيدر وقد ذكر رحمه اسرافي في زمان شبابي وتجريدي ثيابي وعنفوان صباي وقلة مبالاتي بما يجني من
قدامي ومن ورائي وانهماكي في الصبا واشتغالي بصيد الوحوش والضبا وتعاطيني كؤوس المدام مدام
ولم اعرف ان هذا حلال وهذا حرام مع هذا وانا اجر اذيال الجهالة العب تارة بالمقاس وتارة الضب
الحبالة اكل عيشي في الاسواق واقوم على داعيات الملاهي على قدم ثابت وساق اكره الناصح واحب
الفاضح ميلا الى الهوى وتبعا لاهل التقشف والغوى فاستمر بي الجنون والامر المايهون ولبست ثوب
الطرب وسفهت من رأي من اصرف عمرو بزيد ضرب فبينما انا كذلك واعظم تعريفا من ذلك الا ومنادي الغرام
ينادي حي على الصلوة فاجبته لبيك يا داعي الغرام حركت مني كل ساكن وحرمتني طيب المنام وحرمتني
سكنى المساكن فاستمرت بي الصبابه وتمكن الشوق بقلبي واستطابه وهجرت المخدع وكل صاحب لي
قد لزم حدي وهجرت الوطن وضاق مني العطن وضاعت الفطن وودعت الصبا ونزعت
الثوب والعبا وهتكت الستر وما افشيت السر وانا بفعلي معذور ومن لامني فقد قال مينا وزور
مغلاقتي ماهي بردية الحسب ولا بوضيعة النسب ولا بقليلة الادب جمالها باهر وتدبيرها
ظاهر وفعلها طاهر ثم اني فكرت ودبرت وقدمت واخرت واقبلت وادبرت فقلت يا
نفس كيف الخلاص واين المناص واين الطريق وكيف ينجو الغريق اذا رحل الفريق واذا
قلبي يعاتبني وفؤادي يخاطبني ما ارق لهاتك واذبل شفاتك واضيق جهاتك
تبوح بالحب كانك بالجب وتتروث بالكلام كانك ما انت بطل ضرغام ولا ليث همام
وكانك ما انت من نسل قوم كرام تجزع من غزاله وانت كانك شمس في هالة جرد سيفك وامشي
اليها او حط انسانه تقودك عليها فرايت الصواب فيما قاله وخلاصي من هذه الحالة فارسلت
اليها من نسائي من عرفها بالحال وشرحت لها القيل والقال فامرت عليها وشقت ثوبها
من قبل ومن دبر وفرت فرار الخنف وولت الدبر لكنها راضية بالقلب والجنان مايلة الي

[illegible]

باللسان وايا بركان نولما انيني بالجر نرمينيه على ماتورطت وخجلت مما به تورطت غراني احسن لي من قلبها
الى قلبي مطبق ممدود لو نظر لو عزيمة وده وبايعه مردود وللعاشقين في الانفعال الظريف وللمجانين في
الميدين بحيف فان قلت يا قليل يا مطلب من هذه البي الانت عن يكنك فاخرجتك من طرقتك
ومن هجرها التي اطلقت ابارك ونزعتك ازارك ومن هذه الذي اخرجتك من بيت الحكومة وا
نحو بيتك الى الخصومة وادعتك لومه يحلق كل ميشومة ومن هندي الذي وبرد تا موسك حباب
حتى صرت بين قوالنوم لعكوسك قلبت بفرقك ايها القايل التراب ولطمت عليك الحبايب والا
انا ما لانت عن بكتي للجليل من عمومتي ولا سمحت نفسي للدنيه ولو ركبت المنية وانا الصايل اذا
تما جزت الاقران والقايل اذا خرس اللسان سيفي حاد واذا سطوت مالي زاد لكن حكم الغرام
غالب وحاكم الشوق يطالب وقد قاد مثلي اسدا اسا واحاد ووقفو موقف الذل ووقوفهم ما فاد
ان كنت تسال يا قليل المعرفه عن صاحبي اضرب قفاك بمعرفه ثم تمادي في الهوا واستولى على من
جوارحي الجوا حتى صرت لا اكل شي ولا يخرج مني شي الا كقدح الزناد من فضلات ريح لا
فضلات زاد وانسدت المسامع وانفتحت المجامع اصلي فما ادري اذا ماذكرتها اثنين
صليت العشا ام ثمانيا فسمحت بعد ذاك الجماح لانها تعتقد ان عليها من وارسلتي جناح فبعثت
الي كتابا ورسمت فيه مقالا اما ما كان جوابا وصورة الكتاب جزوني انك تودني كيف
تدعي هواي يا قليل الراي ودوني كسر الانوف وشرب الحتوف وعندي رجال ضراغم
كمثل الضياغم يابون الدنية وانوفهم حميه واعراضهم محميه واخلاقهم سبعيه وفي
اطباعهم التنمريه ان قالوا صدقوا وان صالوا قتلوا واحذر يا خايب هجومهم واياك
ان يمزق جلدك سمومهم وان يحرق لحمك سمومهم فاقلع ضرسك عني فلا انا منك ولا انت
مني انا الريحانه لكن من يدرك شمي وانا الغضبانه فمن يقدر على نثري ونظمي فاعطف
عني عنان طمعك والا قتلتك وقتلت من معك فاياك ثم اياك ان تمني روحك بالوصال
او تشوف رسولي او طيف الخيال فخيالي ما زار ولا يزور وكيف تجتمع مع ساكني القبور
فلما سمعت المقالة قلت لا انتي البدر ولا انا الهالة ولا انا مسيلمة الكذاب ولا انتي
سجاح النبيه ان كنت لا تهويني صبا غدا مثل سراج يشتعل بالظلام شامة الاصحاب
بل ريحانة الاخوال وبالاعمام فبعد ذلك لففت رابي بردني وتركت السوق بحول

:

أو جلب إلي يوماً بحضرتي وما الصبر إلا أبعد وتعرضت وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فبينما أنا متفكر إذ
حيرتني تأتيه في سيري والتلوق يحضرني بسياطه والحبيب ملهيني عني باختباطي وطنبور طوس
بين رجلي ومنشور ديوان امرئ القيس ابن الملوح بين يدي إنسي دواوين ابن الفارض وجليسي خائف
مني ولا يعارض والأريحية في أنفي وأنا بالوسواس أتداوى وأستشفي فإذا برابعة دخلت علي
وجلست بين يدي ورأت الاصفرار في وجهي والانتحال في جسدي والورم في أجفاني
وأحوالي عجيبة وحالاتي غريبة والأمور لم تحلوله والأزمات مهولة والحواس مشتتة نحو الأمور
متفتتة وأنا بجال غير حالات الناس أردد هذين البيتين لي كل ما ابتسم الصباح تعلة تحدث
ما شان قلبي شانه حتى إذا ما الليل وافى جنحه فهناك بدري الهم ابن مكانه ومن عجيب ما
اتفق لي أني لما هجرت وهجروني وطلبت الانفراد بهم فأجابوني وخانني كل صديق حتى نعم
وجفاني كل رفيق حتى الأخت والعم ساعدني الدمع بالسيلان ونادتني زفرتي يا مطلب طب
نفساً وقر عيناً فأنا أخفف عنك شواظ النيران فلما رأتني ربيعة انهتك سترها المسبول بجاهي
ونادت يا حسرتي على من به احتمي وفيما أباهي أخبرني ما الذي ألمّك وما المك ومن الذي أضلك
ولا أخشى منك ولا هابك فقلت لها أدري أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ
فقالت ما أعرف فقلت اخرجي عني يا من فرشتي الجهل ومنتي عليه إذ أكلني جاهلة بالرموز
الحرفية والإيهامات الإشارية والألغاز النحوية والجموع الحسابية والتصريفات الصرفية
دقومي عن مجلسي يا من شاركتي باسمك رابعة العدوية وفاطمة البنية فقالت كيف أتورع عنك وعندي
دوائك يا من لا أمل سواك فلما سمعت مقالها قلت ـــــ وعند هجينته الخبر الصحيح
نكتي انحلت مخارجي ومداخلي وابتلت من العرق اقبيتي وغلائلي فاستفهمت الخبر فرأيت
أن كلامها له إشارة فأكدت السؤال لأدري حقيقة الحال فقالت لي إن تبتغي زواجها
فهي بك راغبة ولما تسمع منك طالبة وأنا الرسول إليك منها والمبلغ لك ما سمعته عنها
فطرقت رأسي مستغرباً ما سمعت فقلت أطيف سرى أم خيال طرق فقلت أيضاً لا بد للنحس
سعود ولا بد لأيام الوصل أن تعود فربما صحت الأجساد بالعلل فقلت قد قضوا أما
عليهم وبقي ما علي فأذنت لأهل الرأي والمشورة ومن أثق في استعداده ورأيه وشوره فدخلوا
علي فاخترت منهم رجلاً لميقات المشورة وفتحت له باب التركناية لا تصريحاً وغلطاً لا تصحيحاً

فاصاب بقوله مرادي ... جنينها ... على ضيم الليالي ... في شراب التحرير ... ومن لا يعالي ... تأتي كما قالت
كانه كان في بواديه فقلت لم قد قلت بموافق قولك الصواب موافقه بتمن طبقه ... اودعنها
افتن باعينه فلبست السعي ثوب التجريد وضربت ابيد التوصل بلطايف الحيل لا ... الاطونيه والمراحلات
الارسطوطيه والاشارات الاقليدسيه حتى ان لن يظفر بانجاح طالبه وبفوز بالمراد صاحبه
الا وقد انتهم لها تيمور زمانه وجمشيد اوانه وشاه عباس عصره وخندكار دهره السيد فرج الله
خليص والدي المرحوم ومن كان في بطن واحد معه محوم ويعوم تحركه الحب الكامن القديم
الذي بين جناحيه مقيم ويقدر انه ربما اذا تزوجت بها يموت منها ولا يطلب حكومة الحوزه
وهو مشدود في البرانيد واتم اسرانه لا باس عليه لو اخلى الحب مني ومن نيلي لا ابي الحيه الرقشا
والنار التي لا تطفا واذا اشتعلت ما بها الدخان ولا يصطلي عليها القليل من شواظها البردان
وانا المر الذي اخذ مني الحنظل مرارته والسم لكن لا السم الذي يحفظه خورد دبرات الصفر بل
سم ساعه من آفه لساعه فما قولك في الذي ينسل من بين هذين الطودين الشاهقين و
الصعبين الكوودين فلله دره ما احبه لغيري وابغضه لي فمن هنا يدرك الحاذق الصواب
فربما له عذر وانت تلوم فلما شارف التعبان على الوفود وقارب العطشان الورود قامت
القيمه وفار التنور وكنت من هذا اخاف وقد اعتقدته ضرب تحت اللحاف ما حسبته
سيفا تجرد من الغلاف فنكصت الى ورا ورجعت امشي القهقرى فطويت ثوبي و قلت
لا طيف طرق ولا خيال سرا وللعامه مثل مستهجن لكنه يفيد معنا وهو تجرت وشنت
لا عليها ولا لها ثم بعد ذلك شرع مولانا وتاجنا وسراجنا بمقدمات التزويج فاواني وقربني
وادناني واراني السم في العسل ويعتقد اني في معزل عن ادراك ما يدبره لكنني والله ادركه
اما ما يصنع الذي في فمه ماء كما قيل في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء فصرت وفي العين
قذا وفي الحلق شذا ارى حبيبي مغصوب على الراي وقد اخذت من وراي فلو انه
سلم الله تعالى لما قطع عن النصيبي واومى حبيبي على خيال ربما كان اولا يكون سكت
عني ولم يسومني الخسف ولم يعارضني معارض التلف ربما كان الجرح يتداوى
بالسلوان او انني سفر ابعدني عن الاخلا والجيران او اني كنت ما احل فعله هذا على
سعد الذابح واسعد الاخبيه وكنت اغصب النفس على تحملها مشاق الاهويه اواني

شرع من حاوله

اعزني على حسب المنظومه كاولى على الدوله وتبوسم من سكينه الصوله والحكومه تريد لها من يصونها لا من يهينها

ويمنها لو منيه لم تغلبها سحابها ولا يعريها من شيابها وفرح امره وحيد عصره ولطيم دهره يوزن كل الحوادث

بميزانه فلا يجلبه التملق ولا يعطفه الاحسان فمن لا يدري حوض بحر لحمه لا يعوم ومن لا يبطل النعاس

يظلم فرابسلني ظاهرا وخاطبني مجاهرا بضره اذ لم تفيد الكنايه والمرء لا تعاقب بالجنايه فيما بالهم

سلم الله كنا يريدني عن هواي ويحول بيني وبين مناي وريد بحجر عني ماء الحميم ويدخلني في الجحيم

اذا لاح برقا قد سترت وجوههما كاني عمر والمطي سعا ثم اول ما شرب المار لا افا اذا عن لي

ذكرهم صار اجاجا فما ذا اقول وما الذي بالقول بنافع ولا الذي هو دافع بل الصبر اولى فالسكوت احرى

فترادفت الرسل والرسايل وترادحت ما بيني وبين القوم الوسايل ونفسي طامحه طموح العزيمه

بجام وكان كره العرب للاعجام ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان هي شاميه اذا ما استقلت

وسهيل اذا استقل يماني لكن القضا والقدر مضا وجرا وما قدره فهو كاين فصبرت على ما حكم الله به

وقلت نفسي ان تكره شيئا فهو خير لكم ورايت ان لم اطيع الامر بما يام فقد اجلبت لنفسي حتفا عظيما

وهما جسيما والاجل والاعظم خسف عيوني اوقلعها ومن لا ينظر في العواقب فليس الزمان له بصاحب

نقادوني بحمايل السيف مغصوبا وجردوني بثوبي مضروبا وان الذي في الطف من آل هاشم

تاسوفنو الكرام لتناسيا وكانت مشيئة الله قاضيه وارادته ماضيه فما زوجوني رغبة

ولا رغبوا بي محبه لكنهم كفانا الله شرورهم وجعل كيدهم في نحورهم قدروا تقديرا حال الله

بينهم وبينه وبنو بنيانا على غير اساس مكين وحذو حذو الشاه عباس لما اعيته الحيله في

قتل الفيلي فما كان الا ان يرسل اليه احدا خواته او بنت من بناته لتفتك بهذا الجبار المؤيد بالعساكر

والانصار فلهذا مهدوا هذا التمهيد وفيه كفاية لهم ولا مزيد ليستر بجوامع ابو مسلم الخراساني

ومن مطلب الثاني ومن مبارك الموت الاحمر ومن بيده الذي اعناق الملوك اليه تذعن ولدولته

تخر فرايت ان لم اوافق القوم والا فالنحر مفري وماء بيا بي العيون يجري فرضيت وقلت لعله

خطأ التدبير والله يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فلما ان اوصل الله الحبلين وجمع

الشملين فعلت فعل الخرامة حتى لا اقع في ورطة الندامه وفي الحقيقه ما رايت الا خيرا ولا

سمعت الا شرا من احد منهم والثانيه مجبورون عليها فارتهم جانب الرفا لانهم من اهل الوفا

رضي الله عنهم ورضوا عنه اشتريت ثمانين كتابا من ارث المرحوم اسمعيل بن لاوي

من منتخبات كتبه واعيانها وكنت في وقت غزلتها قلت لمن هو في ملكه هذه الكتب لي غرض انها تكون
عندك الى ان اوفيك بالثمن فرضي بذلك كمن رضا ماهو من خالص عقيدته فلما سمع بذلك معتنق ابن
شهاب العبايي اخذته اريحية الحسد لمن يعلو عمله ويروم في الترقي الى تحصيل العلوم مرامه بل من هو قطرة
في بحره بل اصغر بل احقر بل اجهل بل لا يدرك عباري بل ولا يدرك اثاري فاتى الى وزير والدي
السيد حيدر خان واخبره بخبر الكتب واني اشتريتها ولم ادفع لاهلها ثمنها فثارت في فؤاده نار العداوة
ولئن ما كان يسري اليه من انعامي واكرامي واحسان والدي فلبس كل منهما ثوب التصنع واتوا الى صاحب
الكتب وصرفاه عن بيعتي وزورا الكلام اوهى من بيت العنكبوت فصرفاها واخذا منها الكتب فلما
سمعت بذلك جاشت النار في صدري وكثر همي وانتشر امري فصدقت فراستي في ديوان دراستي
وقست فتري بشبري وطويت بري وقلت ما اضمر احدكم شيئا الا اظهره الله في صفحات
وجهه ولفتات لسانه فحننت ان ارسل هل منافق ببعض الفقرات واطلع عليه من كلماتي المعهوده
بعض الكلمات فكتبت اليه في ورقة ما خصصته من بين الرفقة معتنق بالتصحيف مفتنق بل
تصحيف مغبيق ما الذي حملك يا ابن حياط العثاري ان تدخل في سومي بغير اختياري اما
علمت ان الدخول في سوم المومن حرام اما كان ذلك صادا بصدرك ام لا طم ردك نسيت الاحسان
الذي ما تكدر بالامتنان ابن الحيا يا رئيس الرقصه ان لم يكن لك ايمان وابن الوفا يا تخيس
الطلعه على الخلان قادك كليب ام انت قرينه ام اهلك عمك الذي من ذو وجنيك استفزه
تعاونتما على الاثم والعدوان فعما قليل لتصبحن نادمين وعلى الخسران من عطياتي قادمين
فاول ما قاد العداوة بيننا بوادي بغيض يا بثين سباب فطويت الكتاب وارسلته اليه
فلما راه رجفت امعاه كما رجف النجم من رؤيته الذنب وقال لجليسه اني القي الي كتاب كريم
لا بل هو من سليمان ولا لم ولم بسم الله الرحمن الرحيم فلما سمع ابن موسى المنافق نزول الصواعق
على راس ابن شهاب اتاني معتذرا فقبلت عذره والعذر عند كرام الناس مقبول
لكن حرب الكتب تترادف ومن اقصى الضمير تتهادف سهم اصاب ورامية بذي سلم من
في العراق لقد ابعدت مرماك فنفرت وكفرت وسخت وهجرت وضاهرت وما نافقت
وما سايرت قلبي الى ما ضرني داع يكثر احزاني واوجاعي كيف احتيالي بعدوي اذا
كان عدوي بين اضلاعي وقلت يا حية الردن التي هي في ردني نهارا ام ليلا تدرك

قلبي من اللدغات بأهنه فمثلك يا ابني كمثل امراة نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين من
عبادنا صالحين فخانتاهما فقيل ادخلا النار مع الداخلين ... لما اراد فرج اسعد
ينقلني الى الحويزة بعث الي كتابا الولد الاكرم المكرم المفخم المعظم المرشح للدولة والموشح لها مولى
ولدي السيد مطلب سلمه الله تعالى يا ولدي انت تدري ان اهل بيتك كل منهم يطلب الرياسة وما
هو لابس لها ثوبها بل المجرد جمع الدراهم وكنز الذهب والفضة وما ارى تحت مطالبتهم لي من
طايل فاقدم حين ياتيك كتابي فان كان ولابد فانت اولى من كل احد ليوم طعام ويوم
طعان فرايت انه في قدومي مطالب الاول سمع ان اهل المطالب واعيان الناس و
مشايخ العرب لهم اقوال معي ومكاتبات واحلاف ولي منهم وفيهم من يحب ويود ويجد ويجهد
لي ويأتون الي جهرة ويأخذون مني واخذ منهم ففطن لذلك فاراد بهذه الكلمة التي
ان غفل عنها تتكلم اركان دولته وشرع يستجلبني ويستعطفني فاصغيت واناكان ورد كتب
فرسي الصعب وان كانت فارة فقدمت اليه فاستبشر بي وامر لي بمنزل فنزلت وبكرت
اليه بكورا فلوح لي في معرض المحادثة اني اود قربك لوجوه انا اعرفها وانت يا ولدي تعرفها
الاول اذا نظرت الى الذي حولي وتاملتهم ولاحظت مطالبهم ومذهب مانهم فما ارى
منهم احدا يعادلك ويعادل ما لك ويباري ما انت تباريه ايضا الراي والمشورة هم عن
مباركتي في المروة لهم وراكن في الباس ربما يواسونك ايضا ما نقلت الناس عنك عثرة في قول
او فعل ولم يظهر منك تما رايحة نتنة مثل معاطاة كاس او جلوس بين الخناس فمن كانت
هذه سجيته من صغره الى ان بلغ ما شرب ماي الفال للشي ما يكون انفع منه وينتفع مني
واقرب منه ويقرب مني ايضا بالامس وانت وطب حكومة ابيك عليك تدور ولامات
ولاموت لكن حكم الله جاري على العباد يحيى عبادا ويفني عبادا فالذي اريد منك المساعد
والمعاضدة على اموري وانا ابذل لك نصف ميسوري فلما سمعت قوله قلت سمعا وطاعة
اذا عرفتني عن حقيقة لي عليك شرط ان وفيت لي به كنت لك امينا ولاصلاح دولتك ضمينا
ولم يختل عليك اثنان ولم يجر على دولتك نصف اثنان قال لي وما شرطك قلت نعم ايدك
واضح ان في ملكنا الحسينية قطعة ارض تسمى تبليل الصبخ ومن اجلها تقع بيننا وبين اولاد
محسن نزاع وما احب ذلك قال انت بحي كبر هذه البقعة التي ذكرتها لي قلت من نهر فيه

فقال يا ولدي انا لما بعثت اليك عزمت على ان اعطيك من حيث المجموع الف تومان واحكمك في كل ما تريد شيئا
الجاه وانت يا ولدي تريد مني مبلغ زهيد فاين ابن الملات فابرزت له المطلب الذي يبين منه شم الانوف وعلو
الهمم وارتفاع النفس عن الدنايا واما عمل الذي تاركني فيه وتفوه لي لا وثوق لي فيه لوقوفه على حركة مخطية
او مصيبة ويقول العوايم في زايل وتليل الصنج ملك لي ولوارثي لا ينتقل عني ولا يجري على اسم الغزل
فما ابدي الزايل وان كثر على الثابت وان قل فاطرق السيد راسه مليا ثم رفعه الي وقال وما علمتني فوق
ما كنت اعلم فما هيك ايها المتامل معاني الكلام ومطالب الرجال بهذه الاستعطافات التي ما تحتها
طايل وما تعطي فبادها نايل وهي زيك حلوا وتحتها سما يلوح عليها سحر من سحر السحرة التي جلبهم
فرعون لموسى لا من سحر بابل الذي جرحه لا يداوى وجرحه لا يساوى فنفط العم كف الامل مني وا
عرض بصفحته بل بكله عني ظن اني لكن اختبره او من تقل عند اعراضه مصطرم كلا بل مارح جبلا
لا تميد كلك وتهلان لا يتحرك فبعث الي يهزني بيد وزيره ومعتمده ومشيره فيا لله العجب
ومني صفت قريحة ابن موبس ومن عداوته لي اعظم من عداوة طسم لجديس فادركني مدرك
الادب وتجرعت سورة الغضب وقلت بالامس وانت حليف لمعينيق بن شهاب العباي
خياط العثاري واليوم تريدان ترتني النفاق وتجاري العم عمي فما بيني وبينه الا كما بين العين
والحاجب لا ابغي اذنابه خلفي عليه ولا استرخص من حاجب فولى الدبر يحك القبل ونغز الدبر
فلما وصل الى العم شرح صورة الحال بين يديه واظهر ما فهم من مغالطاتي من اولها واخرها عليه
فراسل السيد طهماز على زرع تليل الصنج وارد فعليه المكاتبات يستحثه ويستهمه ولما سار
البريد بعث الي سيد الشيخ طعمه الناوري براوات تتضمن ثمانون كارة وسبعماية جريب ومن حمدات
قط ومايه وخمسون تومان على تسبيل الانعام فبين ما انا بالحيص بيص تارة اخذ وتارة اترك
واذا بالرسل قادمين علي على ان تليل الصنج احتوزه اولاد محسن فاعتقدت انها خديعة هذا روح
وهذا روح فخرجت تحت جنح الليل لكن لا خايفا اترقب ورددت عليه كل ما اعطانيه فلما
وصلت الى الديرة هانت الامور وعرف كل واحد منا ما عند صاحبه . . . نتجت الحروب
بيني وبين اولاد محسن حتى آل الامر الى قتل الرجال وسبي العيال وتدعثر الجمال والاطفال
وسبب ذلك ان راشد بن دهيس الديلمي صارت له مع خنيس بن رشيد مقاله وراشد من
المنوبين الي وخنيس من المنوبين الى اولاد محسن فتشاجروا حتى آل امرهم الى ان خبس

حرق بيت راشد عن افعال صدرت منه والذي كنت اظنه انهم اوزوه على التحريك وكان عندهم

عليوي بن عيسى وهو الذي اضرم نار الفتنه والهبها والقوم قد عملت في صدورهم ضغاين

بدرية تحصل لهم مثل هذا الخبث والقح قلوبهم بكلام لو القاه على الصفاة الملس لاثر فيها مع

ذلك والسادة كارهون لشق العصا بيني وبينهم وان كانوا لي كارهين لكن سعى بينهما السفير

مع الذين معه حملهم على ذلك ثم ركبت خيلهم ولبسوا عدتهم واكثروا من عددهم ومقدمهم رجل

ذميم الخلقه مهول الطلعه اكبرهم سنا واقلهم عقلا ذو راي غير صايب وقد شد على حربي العصايب

اسمه اونفي فلما قدمت خيلهم الى الحسينيه وسمعنا بمجيئهم ركبت فرسي وتحزمت بسلاحي وتبعني من

لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فلما وصلت الى بيت راشد رايت بيته محروق بالنار وليس في الديار ديار

فخطر ببالي ان انشي مجردا ما يناسب المقام فقلت

يا بنات الشيخ جدن بالصياح والطمن بكفوفكن بيض الصفاح وانثرن فوق الصدور شعوركن

واندبن يا حيف هذا البيت طاح جردني من حرق سود الستور لا تركني دم اوداجه يخور

ياكله ذيب الفيافي والنسور والخلف عندك قبارصه صحاح شقي الغتر اوصحي ويه ويه

والطمي يا اخت مشكور عليه راح زين العمر والناوي اليه وانقطع ستر الذهبي واستباح

عملوا ولادكم تصرخ صراخ عقب ذاك البيت تمت كالفراخ وانجزوا عنك وحطولي دوشاخ

ان عذرت فرسي ولم ترد النطاح ردت لغير بو محمد حاضري كان شافوا القوم شي ما طري

والدما شبه لسحب ماطري فوق وجه الارض من طعن الرماح ثم ان الجماعه لما هزمهم شيطانهم الى

محاربتي وقدموا على بعددهم وعددهم ولما وصلوا كانت النهران حايله ما بيني وبينهم فعبر الي منهم

محمود بن محسن وهو حمى ابيه نفر من الصيغر وترجفا معا من الوهل الكبير فاستقبحت بان اقتل

جاهلا اوجبانا ذاهلا فحركت فرسي عليه فلما ان وصلت اليه حملني الغيض بان اسقي الارض

دم فواده وانا اري منظر جواده فحميتها عليه فالتفت الى وراه فرايت معاينته الى بطلت مني

العفو معفوعنه فاذا عبر علي محمد بن محسن فتوسمت فيه النجابه ولاح لي منه شعاع البراعه فاعجبني

منه ورده وصدره واستحسنت ما انطوا عليه صدره فنظرت اليه نظر المشفق عليه والحنين اليه

فصد مني صدمة فارس وقابلني مقابلة بطل مداعس فالحقت عليه واخذته اطرده وانا

والله ما قصدت ان اقتل او اضر احدا منهم كيف وهم اولاد عمي وصغار كن وما تقول الناس

اذا اوهنت عضدي واقللت جزيتي واقللت عيدي ابصلهم لاني جهالهم يتبعون كل
ناعق ويتطيرون مع كل ناعق وانما مطلبي ابن عويس ومطلبي الاخر عبد القيوم وسايقهم اونجي
بن خلف فبينما انا كذلك واذا بخيلهم عبرت الشرايع واحاطت بالذي معي وسمعت مناد يا نبادي
قتل امويه واذا صايح يصيح يا مطلب ادرك النساء فقد وصلن الى الهزان فرددت الى النساء
وقد هتكن الستور وخرجن من الخدور فرايت امرا عظيما تكاد السماء ان تقع على الارض واسود
الافق في عيني لما رايت نسائي بتلك الصورة لكن الوحيد والذي ليس له عصبة لا عار عليه لو قاسا كما
قاسيت اوصلا لا كما صاليت العصيد هاشم واولاده والعبد ويطلب الفرس وزعم انه نفيلي
وخفيتي غاية الافاده وهاشم بين اهل الحوزه معرضا للبرم والتجربة وما رضا بما رضا به احد من
البرية معتقد الفخر بولديه وان بسببهم يعود حكم الحوزه اليه واولاده اما الكبير فدابه ان يلعب ويا
عياله يا عمير العاوي جوزني بتك واما علي الصغير فليله ونهاره يلعب مع زوجته من تعطاك يا قمر
فلو ان الزمان انصف ما كان انحجف وما جار وخلا لي البدر في ليلي وشمسي في النهار نعمة الموافق
والجليس المطابق والآن انفردت عن الناصر وصار باغي قاصر يصولون علي من كنت عليهم اصول
ويجولون على ابيابي من كنت عليهم اجول واقول واطول ثم ان رجعت واذا انا ارى محمد بن عبد الجواد قادم
الينا بارادة التجربة وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل وذعر حميد وما اصنع بمن لا يبندي
بنور اولا يعيد تصديت لتربية السيد محمد وتعليمه وتدريبه وتدريبه وان كنت قد
فعلت ذلك بزمن والده لكن العلوم كسبية فتحتاج الى من يكون له دراية بل رواية بل سليقة
بل سلوك طريقه وسوله الله تعالى بذكائه الفطنة بالمرتبة الرابعة وما اتعبني في شي اهديته اليه او
القيته بين يديه حسن البديهه جيد القريحة فاردت ان امتحنه في شي من الحروف لاني كنت مع ابيه
اتكلم في الحروف فاعددت لكل مطلب حرف فيها اذا وردت مجلسا وكان فيه من لا اود رويته او مكالمته
فاقول غ يعني عوغا او اقول تم يعني توم او اقول كـ يعني كل خراك او اقول ز يعني ريد مرين
وهذا اختراع لم يسبقني اليه احد فلما تولى ثارا واهديته الى طريق نفعه وضره ثار ت سورة الحسد في
قلب معيتيق بن شهاب فسعى بيني وبين محمد فان سعيه وعن قلبه وعندك علم يا اخا الوجدان ان الا
يجب لمن يحط له ويرفعه ويكره من يريه عيوبه ويذكره ذنوبه والناصح مردود كما ان الفاضح مودود
فكتبت الى معيتيق اعاتبه عن تفننه وتفننه وتقحمه وتحسنه ما هذه صورته سيدنا معتوق بن شهاب

العباسي آر وتيك كراع فصرت في مطلب الذراع وما أول عملت على القديم وسبقني على البيان بعد آخر في نفسا

الذي حكمت على جنبي والقسم يجنبني وبش ابن اخي وقرت عيني انطق اني اكره ان يجالس اهل الكمال الذين

اهل الاشتغال بالمعرفة من حال الى حال او احب انفراده مع اللوذعية الحقيقية او مع المتصفين بالتربية ولكني

احب جلوسه مع اعمامه وان يصرف بمجالسهم شهوره واعوامه وان يكتسب الأدب وان لا يلعب مع

الطبطبان في الملعب فانطق يا اخا الجهل فيم انا من بيته ومن يحرى الكمال من صنوه وعذبته كيف

يغفل عنه او يتبرأ منه وما تقول فيمن اناديه بيا محمد نبيك ويا ابا بكر كيف اتركه تلعب فيه اياديك اما

هو ابن ريحانتي و[illegible] اخي اما هو ابن افراحي هو انشراحي اما هو ابن اكبر مناي وكيما هواي اما هو ابن الشمعة وابن

المشكاة اما هو ابن البرق الذي فانه الشنب من حكاه فارجع النفس ولا تدخل على انفسك اللبس وكن

مترددا لا متجردا والسلام على اهله   عرض لي بعض التحريكات السوداوية فخشيت ان تترسخ في

المزاج ما يصعب علاجه فعملت في الحيلة في الخلاص فما رأيت الا شرب حليب الجمال فاورت على

برق الجمال فاتاني بناقة من نوق حمر الوبر سود الحدق فشرعت في الشرب من حليبها ولان ما صعب

وسهل ما صلب فضربت ابعر بعرورا كبعر الجمل فاستمر هذا الى عدة ايام حتى انصرف

خرجت الى القنص الى طرف بغيبغا وشكال وستلان ولفظ ستلان سوتلي يعني ثلث تلول

فغلب عليه استعمال العرب فقالوا استلان واما بغيبغه وشكال تركنا تفسيرها في كتابنا الغنا

عنها وسبب رواحنا ومسيرنا هو ان الامور اضطربت والاسباب تسببت والناس اعرضت والكو

دارت والفجاج ضاقت وحرجت بديني وطيري ومعي من لا يدفع عني شرا ولا يجلب لي نفعا

فبقيت كلما نزلت منزلا اقيم فيه اليومان والثلث حتى اذا وصلنا البحرية الى رملة عظيمة بالقرب منها

فضربت الطناب خيامي فيها وكان السيد محمد بن عبد الحي يظن اني انزل عليه على الضيافة دون

ان يستقبلني وذلك من جهله وقلة رأيه فما خرج الي ولا استقبلني فاقمت يومين فارتحلت

فاتوني بلا محبة واخيه يطلبا بي للضيافة فكرهت ذلك لوجهين الاول لفقرهم وثانيا لقلة ما

في يدي وعجزي عن مكافاتهم فحسن لي بعض الناس ان اجيبهم الى ما دعوني له فاتيت الى محلهم وهو

دير امات فاقمت عندهم لبقية يومي فانصرفت ونزلت بموضع قريب من الشط فبقيت يوما فجاء الي

محسن بن ابا طالب وعبد العباس الخزعلي وغيرهم فطلبوني للضيافة فاجبتهم الى ذلك وعبرت

اليهم وبقيت عندهم ثلث ليال وقد حمدت عشرتهم وصحبتهم وشكرت صنيعهم والفتهم فلما

انقضت ايام الضيافة عبرت الى مختبي واقمت قليلا فارتحلت الى بغنبغه وسكال فرايت فيها امرا من
الديلم فنزلت بين بيوتهم فاحسنوا الخدمة وانا احسنت الجزاء فبقيت منه كثيرة واما السيد فرج الله
فلما سمع برواحي الى تلك النواحي ارتاب منه واضطرب ودخل في الفكر وبالاتفاق اتاني رجل من
المتشيعين اسمه لجام وقدومه الى لقصد ان يطلب مني المعونة ثم وصل الخبر الى السيد فرج الله فطار
عقله واعتقد ان رواحي الى هناك هو الداعي الى خطوط السادة والمتشيعين ياتيني والحلف
ينعقد هنالك والذي بين من اهل تلك النواحي ما يخالف امري واكون في مكاني لا احول فاذا بدت
حركة او انشق فتق وثارت الناس انا ارسل الشاه واكتب الى اصحابي من الامراء اهل الحنق وان
هالنفوس انا اصله وانا سببه فلما اعتقد هذا الاعتقاد ورسخ في ذهنه ان اعيان العرب يفورون
يتوقون ويقعدون بقولي واعانه على صحة اعتقاده مجي الامير لجام الي فبعث الى اخوي كسبه هاشم
فلما حضر عنده استعطفه واستجره فاتاه مولانا ابو محمد من اقصى قريته واعطاه كل ما في خاطره من
صحيح وكذب وصدق وسقيم فبعث الي يستجلبني ويحثني على المجي الى خدمته فما قدرت عليه وتعذرت
بانواع الاعذار فما رايت من السكوت لانه ان اكد على القول ربما يبدو مني ما يبدو ثم رجعنا الى الحويزة
فلما عبرت الى الكوت وانقضت ايام الضيافة اهدى لي كل انسان منهم فرسا نجيبا وحصانا نجيبا
فابت النفس ان تقبل منهم شيئا ورايت الاخذ من مثل هولاء الجماعة يترتب على خمول الهمة ورذالة
الطبع فبعين الواقع استوحشوا من ردي لخيلهم ولما فهمت ذلك منهم راسلتهم الامير محسن وسلمان
لا تستوحشوا من ردي لخيلكم فاني رجل ارتكبت طبيعتي على ان لا اجعل نفسي تحت احسان احد
من الناس حتى اعمامي واني اميل الى ان كل انسان تحت رق احساني فاذا ما تيسر لي احملكم
ما اتحمل منكم وكلم واما عبد العباس فضاعفنا عطيتنا اياه من كل شي وفي هذه السفرة راسلت
اصحابي اهل الدرخونية استخرجهم واستفهم منهم حقيقة الحال عن الالف وثمانمائة تومان من عرض
للشاه عنها انه لم يبعثوا الي اما الدراهم فهي الى الآن ما ادخلوها الخزانة حياء منك فلو كنت تحب
وتعرض الى ولي النعمة لكان هو الصواب فما رضيت نفسي ان ارسل على جزوي قليل فاذا ما عرضت
من الجوين كيف اعرض على دراهم. ولما كنت في اصفهان اردت ان اخرج هدية
لم يسبقني اليها احد واهديها للشاه سليمان ففكرت ثم قدرت وقلت الجواهر بانواعها عنده
منها الكثير والذخاير والملابس عنده الجليل منها والحيوانات المفترسة وغير المفترسة فكذلك

والحيل فهي تهدا اليه من منافعها فما الذي اهديه اليه فعمدت الى دجاريح الدجاج وشريتها وعمدت
الى دجاجة كبيرة فحضنت ذلك البيض فبعد مدة انفجر البيض عن فروخ ملونة فبعثت بها الى المخصي في
معه رابطة فاخذها وادخلها الى الحرم فلما وضعها بين يدي الشاه تعجب منها عجبا عظيما وفرح بها فرحا
شديدا وامر فادنوا الفراخ اليه وصار ياخذ الفرخ بيده ويمسح على ظهره بيده الاخرى ثم سال المخصي من ارسل
اليه هذه الفروخ فقال ارسلها السيد عبد المطلب بن السيد حيدر خان والي عربستان فتبسم وقال در واقع بسيار خيال
بلند ووافق دخول الهدية غيض جارية من خواصه عليه والشاه يلتمسها ويطلب رضاها وهي
تعرض عنه وتتجنى عليه فلما دخل الفرخات استبشرت فيهن استبشارا لها لا حد له واصطلحت معه
بسبب هل فروخ وطلبت منه ان تحط على يدها واحدا منهن وتتفرج عليه وهكذا اتفق لهذه
الهدية

سالت واحدا من العلماء بمسالة ولم يجبني بها عجزا او نكوصا وسبب سوالي
انه لما قدم الى خوزستان وجلس فيها قدمت عليه علماؤها ومتعلميها يسالون ويباحثونه ولم ياتي
الي ولا وصل الى منزلي فقلت الآن وجب علي الرواح اليه لاعرف روحه هر بيشه گمان مبر كه خاليست
شايد كه پلنگ خفته باشد فلما انتهيت اليه قام الي متواضعا وجلست بين يديه منادما فقلت له
ما يقول شيخنا في رجل لوى بطنه عند اذان الفجر واستمر باللوى فان صلى فكيف يجوز صلوته
مع هذه حالته وان جلس في بيت الخلا الى حيث تتحلل هذه المادة فاتته الفريضة فما الذي
يصنع فافحمته والجمته بلجام لم يطق معه النهوض والنطق وبانت الخجالة على وجهه والعرق
على خديه

سالت آخر عن مسالة اخرى وهي ما تقول شيخنا في انسان توضا
للصلوة ثم بعد ذلك خرج من حلقة خاتمه مقدار اربع اصابع ملتوت من الكرش لم يطلع
معه ريح ولم ينفصل ذلك الملتوت ثم رجع ودخل في خاتمه ايجوز له ان يصلي بذلك الوضوء
ام لا فعجز عن الجواب

بعثت الى السيد طهماسب بشيء امتحن فطنته وهو
اني بعثت اليه بنبقة فبعث الي بمكنسة فلله دره ما اقوى فطنته واحسن بديهته ومعنا
النبقة ابقا على ودادي لا تتزلزل عنه ومعنا المكنسة انا باقي على الوداد وملازم للاتحاد
بكنسات اغسل قلبك واكنسه من هذه الظنون الغير حسنه ونظفه من الكدر في مودتنا
كما تنظف المكنسة البيت المكنوس بها

مات الشيخ ساعد بن عذار شيخ بني [illegible]
فانتشر ما كان مطويا وانطوى ما كان منشورا وانحل ما كان معقودا وانعقد ما كان محلولا

وانهدم ما كان سنيناه وانبنى ما كان مهدوما وانت الامور تمشي على عرجها تهتها وعند تلبوث تحمي حماتها

وانقطع الطمع في المطامع في وصول الدولة وزاح من كان يشلني صدمة الصولة ويصفدني

ملامورهم لا يميزين عرفه ونولة وابدت لنا الايام ما كانت تضمره واضمرت ما كانت تظهره

فقد كان لي عضدا وكنت له سندا وكان لي عبدا وكنت له سيدا فحسدني عليه الزمان

وصرم على توجهي اليه كل انسان وتاملت ان ادرك به المطلوبات وان انجح بسعيه بعض

ما فات واحيي ما اندرس فانقطعت بموته عراي وانفلت من قبضتي صائب الراي فلا عن يميني

ولا عن شمالي ولا قدامي ولا ورائي فقلت لعل بالقوم من به الدعامة وان توسم به الزعامة اتاملتهم ثم

تاملتهم فلاح لي ان ليس فيهم فلاح ثم غربلتهم ونخلتهم في غربال الفراسة ومنخل الحدس فابان

لي منهم علامة الرجال ولا تفرست بان سيكون لهم اقوام الامر وصلاح الحال فطبقت الرحا

على الدقيق وقلت اعيش وحيدا بلا رفيق فكان والله مالك حيدر ونعم الفائز في

سائر المدائح سهم والحريص على صديقه في الترقي والمجد عنه في التوقي وكان مع مذكور

كفرسي رهان ولم يسبقهما في حلبة الوفا انسان فلما شاهد الزمان ما شاهد ولم يف الموعد

لنا بهما واعد ان هذين الرجلين بهما قطب دائرة خورستان وبهما ركنا الدولة التي نخدمها

كل انسان صار هو اعدا اعدائنا المضادين واحد حسادنا المعاندين فاصابهما

بحتفه حتى صرع كل منهما على اريكته الفه فبقي من يروم الاصطلا بنار الحروب رامي السلاح

ومن دابه راحة كرب الكروب مرمى على رغام البطاح فالبس لكل زمان ما يليق به فرايت ان

الصبر احجى ولزوم البيت اولى واحرى فصبرت وفي العين قذا وفي الحلق شجا ارى تراثي

نهبا وقلت لعل للحظ وثبة اذا ما دنبته وهل للسعد رجعة اذا ما جئته اهب بالحظ لو

ناديت مسمعا والحظ عندي بالجهال في شغل لعل ان بدا فضلي ونقصهم لعينه نام عنهم

او تنبه لي ولما رايت ان الذنب لا يقرعه والاستغاثة لا تفزعه طويت يدي بكمي و

استغنيت عن عمي وابن عمي وعن اخي الذي هو ابن امي وتجرعت العلاقم وقاسيت المفاقم

وانفي ايهم نرى فيهم في عيزهم منقصا واليهم من فيهم صفرات فانزويت في زاوية

الخمول والوحدة وانا ارتقب الفرصة وانتظر الوعد لعل حبا لا طار فاسعود بك

عملت تصنيفي الذي من عراق وشعر

نهر جرا وانقطع لابد ما يجري.

لمعت نار يهم بوصف تصنيف عسعس الليل ومن الحادي ترجار الدليل فالقصيدة للتبريزي والتصنيف لي
وقد كان لي تصنيفاً عظيماً مشكلاً متكلاً مفرحاً محزناً مرقصاً مونساً ذا بردات وقوبات و
شعبات وفي خانات والحانات ويكفي في تعريفه انه اعجز كل راقص بكثرة تفننه وفنونه
ولم يتمكن الراقص على ان يظهر شي من اصوله الا السيد مشكور فانه لما كلفناه الرقص عليه
قام قايماً على قدميه وقضى الواجب من حقنا عليه واظهر حركات وفركات وتكسير وتبسيط
زادت على الوصف فكانت نسبة تصنيفنا منها نسبة الواحد من الالف فالعجب كل العجب
اذا شد الثنق والزنار ومد ذراعيه ودار كانما نار قلبي تحت ارجله خصوصاً اذا كسر
بالخواصر تحير منه كل ناظر فوزن التصنيف كوزن الراقص لا زايد ولا ناقص انتهى
اعترض بعض اهل الادب على هذا الجليل بقوله تصنيفي وشعره لمعت ناريهم وقد عسعس الليل
اما القصيدة فهي سبعين بيت او اكثر فلا تصلح ان شعر التصنيف عاقل ومن له ادنى معرفة
بالالحان لطولها فلو قراها احد انلاوه من غير ترجيع صوت لما فرغ منها الا بعد مضي ساعتين
ومثلها لا يصلح ان يصنع عليها لحن مفرح ولا محزن لان اشاهد الحانات كثيره ما يزيد شعرها
على ستة ابيات وان كثر فعشرة لكن مولانا تجاوز الله عن كذبه اقسم بالله انه ما ترك شي من القبايح
الا وذكرها في السر المكنوم لليوم المشئوم   قال رحمه الله قد كنت في حداثة السن
وعنفوان شبابي اميل الى بعض العلوم مثل كسر وبسط ورمل وهيئة وحساب فاصبت
منها الحظ الاوفى فصرت اوحد بني عصري واكمل ابناء دهري وتعاطيته تجريباً فرايته عجباً عز
مراده الوردة قريباً فلما عزمت على المكث في بغيعه وشكال للاسباب التي ذكرناها و
الخفات التي لحقتنا ولحقناها ما رايت الا اني افعل شيئاً يكون فيه هلاك السيد طه لانه راس فاذا
هلك الراس فما احذر الاذناب فجزمت وعزمت على هلاكه واباد بيت السيد محسن فعمدت الى
شكل مثلث كان عندي وقد اعددته لمثل هذه الحاجة لو توقي به وقد جربته مراراً فما طاش
سهمه ولا اخطا شبحه فرسمت في ذلك المثلث شي اعرفه واعطيته لانسان عندي كنت
اثق به لما ارى من حسن ظاهره وحسن خدمته ويريني الاخلاص لي والمحبة وباطنه منطوي على
العداوة والبغضاء وكلما اردت ان اتفرس فيه فراسة اعتقد فيه للغدر فما صدقتني
فراستي الا فيه واخطاتني فيه فراستي ومارمت وقوعه على حقيقة حاله فبحث له سري

واطلعتم على امري وقلت له الامر بطنا وظهر اني ماكنت ادري انه مستتر الحقد خيانة وغدر
وماكنت اظنه عينا علي ودسيسا او يكتب لهم بما يصير عندي اربعا وعينا ورسلهم ياتي اليه
وتنفصل منه موقرة بالاخبار والاحوال ومحملة بما يؤول وبما آل كل ذلك وانا غافل عما يكون
ومالي خبر بما تصنع ويصنعون فناديت هذا الشخص وبحت له بالسر ايضا وقلت ان اكيد
طهماز طلبه فتح علي خان وما طلبوه لخير وعما قليل تجيئك اخبار والآن عندي سر اطلعك
عليه انت تدري ان اولاد السيد محمد اذوني حد الاذا ولو ان عندي ناصر لما تهموني وحرقوني
واخذوا ملكي من يدي غصبا واكلوه حتى من خلفنا بادهينا لا ارادتهم ولا دافع يدفعهم ويمنعهم
قد استعدوا علي بعددهم ومددهم واستحقروا من ليس بصدد دمهم والآن اذا لم تكن الا
الاسنة مركبا فما حيلة المضطر الا ركوبها وعزمت على هلاك هذا الرجل بطلسم جربته
عندي كرارا واصدقني مرارا ها انا قد رسمته فخذه واعمل ما اقول لك فلما سمع كلامي بكا
وجرت دموعه على خديه فغرني بكاه واعتقدت باخلاصه وعندك علم بان المومن غرا
عطيته الشكل المثلث فاخذه شيخنا من يدي وقبله ووضعه على راسه فزاد اعتقادي فيه
وقلت له شيخنا لهذا شروط كثيرة منها ان تكون متوضي ثانيها تكون متحنك ثالثها تكون حافي
القدمين رابعها ان تدفنه تحت شجرة على راس ميل فهاك ما قدر مسافة الميل فقلت له الف
خطوة من الخطا المتوسطة فلما اخذ المثلث وابعد عني جلس وبال فانتقض وضوءه وكان متحنك
فرفع حنكه واذا مشي يمشي خطوة باع وخطوة بقدر الفتر وكان حافي فلما ابعد عني لبس حذاه
وقلت له اذا كنت في الطريق فيكون الوقار والخشوع عليك ظاهران ويكون سيرك على جهة الشمال
فهذا الشيخ من ابعد من الخيمة وفعل عكس ما اوصيته فازاد عليها ان بقي يزمزم ويضحك على وصيتي
وانا وصيته يمشي على جهة الشمال فخالفني ومشى على جهة الجدي ولما دفن المثلث دفنه على غير
الموضع الوصية ان يدفنه فيه وما كفا الشيخ ما فعل من خالفني لما وصيته من الشروط حتى بال على
المثلث ولو ما خاف اني اطلع عليها لا خلا من امرين اما ان يوديه اليهم او يتصرف فيه بحرف آخر
فلما ان شيخنا قضى غرض المثلث كما اراد وتوجه الى الخيمة نزع حذاه وتحنك وفرش عمامته
واتى الي والتعب ظاهر على وجهه فصدقته بكل ما قال فقلت له بقي عليك شي قال وما هو قلت
تختم فعلك بغسل ترتيب او ارتماس فقال ليس بقربنا ماء يصلح للاغتسال الا ما بين هو الخندجان

فقلت ان الهوى بعيد وانت ما تهتدي اليه لكني اغتسل في هذا البير الذي نحن استخرجناه فقد
واغتسل به قال الشيخ عبد الغني صاحب هذه القصة اما البير الذي امر على المرحوم ان اغتسل
فيه اما عمقه فما يزيد على ذراع ونصف واما الجمعية التي فيه من دقم وعقروقم وخنفسانه وجرذي
ميت وحية وارمه ونجاسات من كل جنس شي لا يعد ولا يعرف فلما وقفت على ذلك البير ورايته
ورايت ما فيه وشممت رايحته قلت انا لله وانا اليه راجعون فتجردت ونزلت والمرحوم يعاين الي
مجردا فلما وصلت الى قعر البير انغمست بذلك الماي الذي يزيد على ماي الابزن اذا انفصل
القذرات فخرجت وقد تلطخت بلنام حاكته جعوبة العقار ثم تزودت عند خروجي من
ذلك البير ان تخرج روحي ويكون غسلي من ذلك الماي ومدفني في تلك البقعه وناخذ روحي ملائكة
الغضب وتحبسها في بير حضرموت ويكون مصيري الى جهنم وبئس المصير ولا استوفي وصف
الموم من اخرى فلبست ثوبي وبقية اسلابي واتينا الى الحجرة وادنينا من اسم الخدم من السجود والكنس
وجلسنا والتحية تقطر من ذلك الماي المعلوم فاقبل علي بذلك الوجه العبوس وقال لعلك ما
غلطت بعد الخطوات فقلنا له كيف نغلط من اين معه ذهابا وايابا فانطلق وجهه وزالت تلك
الوحشة منه وقال عما قليل تشوف الامر عن الامر وتاتي الكتب الاخبار بما يقتله بالجيش فبقينا برئاسته
المنزل اياما قليله ثم ارتحلنا رجعنا الى كلامه نزلنا ابو الحسين وهو غدير ماي باطراف
اراضي الحسينية مكثنا فيه زمانا كثيرا ننتظر الاخبار الحادثة من شوشتر فلم ياتنا خبر ثم ارتحلنا
من منزلنا ونزلنا بغرة فبقينا فيه اربعة ايام واذا براكب قادم علينا من طرف خلف اباد نقال له
طعيمة بن عبد الغني فسالناه فاخبرنا ان السيد طاهر اقبل من شوشتر وقد تواضع له تواضعا
كثيرا فصدقته وصدق العيان الخبر وعلمت ان اصل مجي الشيخ الينا كان مبنيا على مصلحة
تعود اليهم وانه كان لهم عينا وجاسوسا ورصدا وان المثلث الذي امرنا عليه بدفنه بتلك الشروط
ما فعل منها ولا شرط واحد وما يبعد منه انه حاد في المثلث بما عليه بلا ريب مازق والحاصل بطل
ما دبرناه وخرب ما بنيناه فليتنا ما فعلناه فبقينا بخجل الفكر باخراجه الشيخ عنا وابعاده من
حضرتنا فلاحت لنا عليه فرصة فطردناه من حضرتنا ونفيناه من قربنا ومن كان يلايم اعدائنا فما لم
من سيفنا النصيب الاول والقايل الشيخ عبد الغني بن زعل اما الفرصة التي بقي المولى يترقبها وطرد بي
من حضرته القدسية فهو انه طلبني يوما اكتب له في السر المكنون فكتبت حوادث بغيغه وشكال فلما

ونغيب اخذ الكراس مني بصحيحه وتحيره وهندي كانت عادته فبينما هو يطالع في الكراس واذ حرف
من حروف السطور ما عليه نقطه فلزم الكراس وشقه بالنصف وصاح وناح وقال لي ما كفاك فعكسه
بطليه ماد ربيه تجرب ناديجي اخرجه والا فلنكك فخرجت واوهي علي انا ماشي جانبا من ذلك المكان الى
مترجلي مسافة بعيدة فانسخ ونه .... كان عندي طير الكبير بامر سود الشام وكنت به مغرما في
تعليمه متوجها فلما قارب الخلاص من قواعد التعلوم فاردت ان اسقيه ملحا كما هي عادتي فلما
عزمت على ذلك بقيت انتظر لطيب الوقت وبرودته فعجبت اني اسقيه اول الليل فلما
تعللنا ادنيت الي الطير واردت ان اسقيه ذلك الملح فخطر بخاطري شي وهو اني اضع الملح
بكاغذ وارسله في جوف الطير فطلبت من حضرت شيخ عندي وجالس بمجلسي قطعة كاغذ فاخرج
من جيبه قطعة جلد كان قد اعدها ولم ادر فاخذت تلك الجلد الذي حسبته كاغذ ولففت
بها الملح وارسلتها في بطن الطير فبقا الملح وانا انتظر خروجه الكيس الى نصف الليل حتى ان الطير
اشرف على الموت فلما ايست منه فطنت على ان هذا الخط ما هو خط وانما هو جلد نوريا عجم اليه
احد اولاد السيد محسن وانا اظنه السيد سالم لانه كان كثير الحسد لنا على الطيور وصدقت فراستي
في الشيخ وانه يرى راي اولاد محسن وهو عندي واقع نوبتهم واسكن وكيلهم وهو ان الشيخ كان
يقرا لي دعا ليالي شهر رمضان المبارك وهو اللهم اني افتتح الثنا بحمدك و ذكر الدعاء على طوله واذا
فرغت من قراته اروح الى والدتي اجلس معها ساعة او دون من ساعة فالشيخ هنا كان حالته الى
من اروح لوالدتي يروح الى خلف الباد ويدخل على اولاد محسن واحد واحد ويخبرهم بكل
ما فعلت ونقضي ما اربه منهم ويجددون العهد معه فما اخرج من والدتي الا والشيخ جالس و
متمكن فلما فطنت الى خلاصه لهم اعتقدت انه موصا على الطير فعزمت اني احرقه
قلت ما يحرق بالنار الا رب النار وعزمت اني انقصه بقص حديديه واحد شفتيه واحد اذانيه
وامثل به ولو كانت المثله حرام حتى ما انا بهذا الفكر واذا بالجلد انطبخ وتحلل ورما
كيسا عظيما فاشتد فرحي وازال الله عز ذاك الفقير ما نويت له وعزمت عليه.
لما كنت في بلد اصفهان. لطلب الحكومه بلا امتنان. لابي طالب منصب ابي السيد حيدر خان.
وليس طالب حق مثل من غصبنا فبتلك الايام تحركت طامعة اخ ابي السيد فتح الله وعلي في
السكة بغير المعهود ولم يكف ما عنده بالسابق من النقود. وجعل ثلثيها صفر وثلث فضة هكذا.

من سبب ثقلهم في اصفهان الرهج والجحفة وامر الشاه بكسرها وانتقالها وطلب الصابئين عما لهم
فلما ورد موالي البلاد امر عليهم بالحبس والقياد وامر بان كل فرد من ورثة السيد علي خان وورثة والدي
السيد حيدر خان وجميع اهل خوزستان يأخذون منهم الدراهم التي عندهم كما كانت ويجمعون
الجميع في الخزانة اين ما حصلت وبانت وعينوا حراسا في جميع الطرق من عبيد الشاه لئلا يخرج شيء منها الى بعض
الولاة وكان في ذلك الوقت عندي الف وثمانمائة تومان وتقاضاني الى ان اخرجني من بلدة اصفهان فيرجعون
بهن الى المحروسة الحويزة وانا متفكر بهذه البلية فوجهت امري الى الله سبحانه وطلبت منه الخيرة في القرآن المجيد
وكنت متوضيا فتوضأت ثانيا للتجديد وقابلت قبلة البيت الحرام وتلوت اورادا اقرأها في وقت الاستخارة
بالتمام فلما فتحت القرآن اتت الاية الكريمة في سورة يوسف عليه السلم وهي فالقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة
فقلت يا مطلب تفكر بهذه الاستخارة ففكرت ونظرت وتأملت وتتبعت وتصفحت معاني الاية الكريمة
في ذلك بلغت النهاية وفضلي تعرفه اقراني وتذعن لفهمي اهل زماني وعلمي بدقايق الاشارات ومعرفتي
في ايات الكتاب من الحركات والسكنات وجميع ما يتعلق به من العلوم من اعاريبه النحوية وتركيباته الصرفية
وقضاياه المنطقية ونكاته البيانية وترصيعاته البديعية واقواله التفسيرية فرايت من منطوق
الكتاب الذي لا يختلجه شك ولا اشتباه ان الامر صحيح صريح بالاهلاك ولا ينبغي لي بعد البيان
الترك والاهمال ثم راجعت فطنتي وقلبت خزانتي فرايت فيما ان جرى رسول الله صلى الله عليه وآله
ما ندم من استشار ولا خاب من استخار فقلت اما الخيرة فاستخرناها واما الاستشارة فما
استشرناها فلم ار من اعمامي ولا من اقربائي ولا من احبابي واصدقائي من هو قابل للراي
والمشورة وان يأخذ الانسان مثله شورة وله معرفة في دقائق الرموز ويفرق بين الفصيح والمهموز
سوى ابن عمي وشقيق والدي المرحوم ومن كان في بطن واحد معه بسبع ويحوم السيد عبد الله وزعم عموم
الناس انه صاحب فطنة واختبار ومرت عليه تجاريب الزمان مرارا وان كان هو دون عزه لا يبلغ
منزلتي ومرامي ولا يدرك مرتبتي ومقامي لكن وقد تحوج الحاجات ما لم تكن. وشاور سواك
اذا نابتك نائبة يوما وان كنت من اهل المشورات. فالعين تنظر منها ما دنا ونأى ولا
ترى نفسها الا بمرآة. فركبت فرسي واتيته فرايته مضطرب الاحوال مشوش البال كالاسد
الغضبان ومتنحي عن كل انسان فلم اقرب اليه ولا اسلم عليه لاني رايته بحالة متغيرة و
صفات ليست من صفاته المعتبرة فجلست في خيابان البستان متفكرا فيما يكون وما كان.

فحين رآني بالعباية منفرداً في الخيابان صاح لي يا ولدي يا مطلب يا خليفة الجد ويا غاية مطلبي
مالي أراك مستنكراً منا ومتنحياً عنا فقبلت قاصداً إلى رؤياك ومشتاقاً إلى لقياك ولم أذكر له أني
إنما أتيتكم للاستئذان فنظر في على النقصان والحقارة ولكن لما رأيتك على هذا الحال من التشويش و
الاشتغال جلسنا في هذا الموضع لنرى آخر المآل فقال لي ما دهاك وما أصابك وما أذاك لأني ممن تعرف
سطوته ولا تنكر همته فأجابني يا بني إذا رأيتك اندفعت عني جميع الهموم والأشغال وانزاحت عني جميع
الكدر والأثقال وما تراه في من الاضطراب فإن لبعض من الأسباب لأنه أتاني منذ أشهر من الحويزة
لثمانية تومان ولم أصرف منهن بحمد الله شيئاً إلى الآن إلى أن وقعت هذه الحالة التي شاعت في جميع
الأقطار والحرج عن خروجها إلى جميع الأمصار وصرت بغاية الحيرة ولم أعلم بالأمر كيف تدبيره
فلم أطق تركهن عندي ولا إنفاذهن إلى الخارج للزوم الطرق من غلمان الشاه والمخارج فطلبت
الصابئين وأخذت عليهم العهد واليمين وسلمتهن إليهم والحمد لله على ذلك وأنت يا ولدي لعل
ما عندك شيء منهن وإن كان عندك شيء فاعمل كما عملت بهن فأنكرت عليه وأظهرت الجحود بين يديه
لما رأيت من قلة رأيه وسوء تدبيره وعدم تعمقه بالأمور ولا ينظر في عواقب الدهور ومن
لا ينظر في العواقب ليس له الدهر بصاحب أما تعلم عن قليل تقبل الشاه الصابئين فكيف يسلمهم
المال بلا كفيل ولا ضمين فخرجت منه وأتيت إلى البيت طرف العصر وفكرت بأمري
وعاونته بفكري وتجاربي بالأمور على مر الأيام والدهور فلم أرى رأياً أحسن وأتقن وأظهر
وأبين من أن أضعهن في حمول التبن ويخفى أمرهن على الفطن ولا يبين وأرسلهن إلى المحروسة
الحسينة ويطلعون بهن جهرة عن خفية ثم أكدت الأمر على الغلمان بأنكم لا تخفوا أمركم ولا تتجنبوا
طريق ممركم وإذا سألكم سائل إلى أين الذهاب فقولوا إلى الحويزة بهدية بهذا التبن إلى بعض الأصحاب
ويكون طريقكم على بهل الله ويردي خان لأن الحرس نزولهم في هذا المكان لأنهم يظنون من معه الدراهم
للتهريب لا يأتي على هذا الطريق فأمرت عليهم بشرا التبن ووقفت على شده واستحكامه وأوصيتهم
بحفظه واهتمامه فلما وصلوا إلى البهل المزبور أتتهم الحراس غلمان الشاه تحور وقالوا لهم إلى أين هذا
التبن تبعثوه فقالوا نريد نبيعه في الديوم وخالفوا وصيتي وخربوا تدبيري ودراستي فقال لهم
الحراس التبن من الديوم يجيء إلى أصفهان لا من أصفهان إلى الديوم يا أخوان فربما هذه خديعة وعندكم
دراهم بهذه الصنعة وتنكروا منهم لأنهم أعراب وما انتسبوا إلى بلادهم بل إلى الديوم وخالفوا الصواب

العارف

في جوابهم واخترت الانفعالة وما عليها فتفكرت في امر الحيرة وصرت منها في غاية التعجب والحيرة فعلمت
لابد في صلاح ذلك من صلاح وربما يؤول الامر الى المطلوب والنجاح ويكون اقوى الاسباب لمشيئة
رب الارباب لتحصيل الحكومة فطاب خاطري بكن من قلبي لومة وتحقق عندي هذا الامر لزم الكف
فلم اسعى على تحصيلها ولزمت الكف فاذا عمنا العارف السيد عبدالله صار بغاية الحنق علي والغضب
وتكلم بسوء تدبيري ولم يهب ولم يعلم انها امور يتوصل الى المراد فدرهارت العباد لا يهتدي
اليها عقل مثله وامثاله بل لاكل قومه ورجاله فقلت لابد من الذهاب اليه والوقوف عليه لابين له
القضية واسكن غيظه عن الاذية فلما رايته وراني قبل ان اصل اليه داني قام الى العصا وزجرني
واهملني للكلام كي يعذرني ومن حالة السيد عبدالله اذا غضب لا يفرق فانه لا ينظر جلالة الرجل في
ذلك الوقت ولا منصبه فوليت عنه الدبر مذموما مدحورا خايفا مذعورا وربما خرج مني بعض
الفضلات لما نالني من الخوف والاهانات لان هذا شي ما رايته من عزه بعمري ولا عهدته في سالف
دهري فلما راني على هذه الحالة وصدرت مني تلك المقالة رجع عني الى مجلسه فاتيت الى البيت وغيرت
ثيابي لما نالني من التلوث وصرت من هيبته في الكلام اروث وبعد ان سكن ما بقلبي من الوهلة وما
خامرني من الدهشة فكرت في امر عمي كيف لا يدرك هذا الامر الظاهر وان امر الحكومة بسبب اخذهم
الى ساير فجزمت ان هذا امر يدركه ولا يخفى على الجهال لكن غلبت عليه الشفقة والرفق من اخوذ
المال واني في بلد الاغتراب ولا املك شي عزيز من الاسباب فقلت كيف اثبت عنده كثرة
مالي وبسطة يدي واحوالي وفي الحقيقة لم يكن عندي موجود سوى هذا المعدود
سرج ذهب وبراق ذهب وغدارة ذهب ورشمه ذهب ومشمر عالي وخنجر كبيره فارسلت اليه
الجميع بغير تكلف وتصنيع فبان له ان اعتقاده بقلة مالي عن مصيب وعاب على نفسه بعد ان كان علي
يعيب وردلنا الجواب انا نقبلها منه بالحفاظ لوقتها فلما اعطى حكم الجوبره وسن اذني وصحوة
مني لاني رايت انه اكبر سنا وشفيق والدي واكون ممن يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
اخر المدة وردلنا الجميع مع التماسه التام لقبوله فطلبنا رضاه وقبلناه

ارسلت كتابا الى رئيس القبايل وقد كانت لي معه صحبة وهو من خدمة السلطان الاعظم الملقب باصطلاح
التركية قوجي باشي يحتوي على شرح حال صغر اسلم لاخي السيد هاشم ورد في مولود ولد له
وهو هذا الكتاب من المخلص الحقيقي والمحب التحقيقي يهدي الى جناب من خصه الله بالالطاف

الظاهرة والخفية ويتم صاحب المكارم والحمية عين الاعيان ورئيس الاخوان ومغيث الخلان ونور
الامن والامان الذي ساد على الاقران بلا جنود ولا اعوان اعني مبارك فريد هذا الزمان لب الالباب
المستغني عن الالقاب والاطناب وفقه الله لمراضيه وكشف بهم الاحباب بحق محمد وآله الاطياب وبعد
فان سألتم عن حال الداعي فبحمد الله وسائله ايتداد دولة ولي النعمة الحقيقي وان لا يخليكم من الطافه واعطائه
وان يجعل حظكم عنده من الراضين المرضيين ومن الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ونسأل الله ان يمن
عليكم ببقاء هذا المولود ومن يليه وعلى جميع الخلص ببقائكم وان يجعله مقدم خير بالنبي الامي ثم لا
يخفى رايكم الثاقب ومحكم السامي بان قبل هذه المدة كان مخلصكم اخينا السيد هاشم في تفحص طير
صياد للصيد وبكل هذه المدة ما وقع في يده والحال حصل في مدة هذا الفرقة وهو عن معلم على شي
وواصل خدمتكم نرجو من احسانكم انه يقع في مراتب القبول وحيث ان الاخلاص ما يتغير وكلا الكم
اجل من ان تنتهر لهذا جرى القلم في الكتاب بهذه الصورة والخطاب من اقل الاصحاب

اتانا من جناب السيد الصيرم الصهيم الاكرم النبيل الحصيف الجليل الثقيف النقاب
اللقن العبعاب التقن ذي النسب المنيع والحسب الرفيع اعني سلالة السادة والولاة العظام
ونقاوة ذوي النجابة الكرام المولى الافخم سيدنا مولا مطلب حفظه الله تعالى كتاب لما بنقت مصابيح
استقامة المراج من مشكوة كلماته وبزغت اقمار سلامة ذاته من ليالي نقوش عباراته وبذلك
صارت نقاطه كالنجم الناجم وكانت جانبيض عقدت بين الدوائر برجان الابتهاج كالثغر
الباسم صبرنا سارا لما ينطوي من اسرار الصداقة على صريحه ويحتوي من اخبار الصحة على صحيحه
والمرغوب ان تكون هذه الطريقة مسلوكة ولحاض البين عن بلحوضه والمهمات المنفقة في طي كتاب
الوداد الفايحة شمايمه من عطر الاتحاد مرجوحة وبعد فان الصقر الذي ارسلتم وان كان
قبوله خلاف ما شرطنا على انفسنا وقد وصل اليكم هذا الميثاق لكن لما كان عدم القبول منكم مما
لا يطاق فقبلناه زاد الله بركة فيما نتمناه لا حجب الله لشروق شمس الاقبال من افق الامال من حايل
ما دام ليل داج بالصبح حامل .   ارسلت كتابا الى الشيخ ابرهيم بن ربعان وقد اتت منه
كتبا كثيرة ومن تاريخ مصابنا بولدنا ما ارسلناه لعدم الوثوق بالرسل وهذي صورة الكتاب
الذي ارسلناه اليه . ويعجبني دهري لمن تشمئزه النفوس ويخفي من به الطمانينة محبا وعزيزنا
واعز الخلان علينا الملقب بالخليل والمعروف بالشيخ الجليل وفقه الله لمراضيه في الدارين بحق محمد وآله

وبعد فان خطر على البال السوال عن حال صاحب المقال فنحمد الله على كل حال ونسئله ان يجمعكم به على احسن حال انه ولي ذلك والقادر عليه وحيث الوثوق بالرسول احببنا ان نذكر ذرة من المنقول وهو قول جلال من قال قال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه الى هنا انتهت الحكاية نسأل الله ان يتم لنا واياكم بخواتيم الخير الذي اختص بها من شاء من عباده انه على كل شيء قدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارسلت كتابا الى احد اصحابي وهو قياس بن مقيم الكاشي الطبيب وهؤلاء جماعة اغلبهم مشهورا بالطب الا ما كان من صاحبنا الذي مر ذكره وقد كان اديبا سليم الطبع فلما سافر من اصفهان الى كاشان ارسلنا اليه هذا الكتاب وهو هذا يهدي الى حضرت من تسربل بين ارباب الهوى بسربال الحب وتأتم من خلع بين الاقران والامثال لباس اهل الطب عين عصره ووحيد دهره الذي اوجب على الخلان حمده وشكره اعني بذلك حضرت بقيت الاصحاب المستغني عن التسمية والالقاب وختام من احباب الاحباب بسرعة السير في الاياب لانه عندهم غاية الجواب ولقد احسن الشيخ عمر ابن الفارض حيث قال خفف السير واتئد يا حادي انما انت سائق بفوادي وقد احسن ابو الطيب

مالنا كلنا جوى يا رسول انا اهوى وقلبي المتبول ولبعضهم

احسن البكم والدموع تسيل بقلب جريح والفواد عليل

وقد كتبت هذا الكتاب بالمكان المسجد الذي هو خال من الاهل والاصحاب ولبعضهم في هذا المعنى

لمن المنازل والديار البلقع لم الق الا رسمها والمربع ولغيره

ومن مذهبي حب الديار واهلها وللناس فيما يعشقون مذاهب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زاد همي وغمي وضاق صدري وعيل صبري فبينما انا ذات ليلة متفكر في امري اذ اخذتني سنة فاذا بشخص اسمع صوته ولا ارى شخصه وهو يقول عليك بدعاء المكنوع فلما انتبهت صرت في تحصيل الدعا وقد كان عندي من كتب الادعية والاعمال مصباح الشيخ الطوسي ومختصره ومصباح الكفعمي ومفتاح الفلاح للشيخ بها الدين العاملي والصحيفة الكاملة ومهج الدعوات لابن طاووس فلما تصفحتهن لم ار فيهن الدعا المذكور سوى ان في المهج دعاء السباب المشهور وقدرت انه هو فدعوت به فشاهدت الاجابة من الله عيانا وهو هذا بصورته ولفظه في الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذلك دعاء مولانا الحسين عليه السلم المعروف بدعاء السباب الماخوذ بذنبه فذكر رحمه الله الدعاء بطوله تقريبا من اربع ورق كبار انتقل الميته

محسن من دار الدنيا الى دار الاخره وذلك لعشر ساعات مضين من ليلة الخميس لعشر بقين من ذي الحجه وقد ترى من
شرح حاله مع والدي عليه الرحمه ومعي ما فيه كفايه عن الاطاله وفي حال فوته لم يحضره الا شخص من العامه
ورجل سيد وبها جاهلين المسايل الشرعيه والافعال المستحبه ولم يوص بشي وهذا ما وقفنا عليه
من السر المكتوم لليوم المعلوم وفيه كفاية لذوي الابصار ومعرفة في نسل اوليك الاخيار الاطهار
وبقيا السيد هاشم فله اولاد اربعه منهم السيد حيدر بن السيد هاشم بن السيد حيدر خان بن السيد عليخان
ويكفيك عن وصفه وتعريفه وتحسينه وتقبيحه قدرتي لحسين عليه السلم القصيده استوجب بها خصوص منه
يوم القيمه وهي هذه هل المحرم فاستطال عزائي وجرت دموعي تحت كل غطاء

وإذا استهل هلاله بدعائي فقرات قرآن المجيد جلائي ومن الدعا لكن الى يفنائي
امر له يوما اراد عدائي طرح الحسين قتاله فتلائي ونساءه لخدود هن لطمائي
طرح الحسين معفرا بدمائي والشيب مختضب دم سودائي وانظر لزين العابدين دعائي
والشمر يرمي بالسيوف غوائي يا شمر ما تستحي من وتفائي والقوم لي في خيلهم دفعائي
انظر الى سلب الحريم سبائي لهفي لزين العابدين ثنائي والشمر يذبحه بسيف ضنائي
لهفي لراس السبط فوق قنائي علاه فوق سيوفه نغوائي لهفي لزينب عندها بشقائي
والشمر ينحرها بوقت مسائي لهفي لفاطمة تنوح علائي تركض ورجليها بغير حذائي
لهفي لمن قتل الحسين جزائي الا ورضضت الصدور عشائي اخي بعدكم من يحط عشائي
اخي بعدك من يجيب عنائي اخي بعدك من يحيط ردائي والدهر خوان وطبيك دائي
اخي من لي من يحوط بكائي والدهر من يكون سوائي اخي زينب لا تحوط بكائي
والشمر لعنا وابن سعد دهائي اخي بعدك زينب شهرائي ودموعها قد بللت ردائي
اخي زينب بالطفوف سبائي والشمر يضرب راسها رفسائي اخي بعدك للحريم بكائي
والدهر خوان على الجربائي اخي لا تشمت بي الاعدائي ما كنت احسبهم الي جرائي
اخي قد سلبوا لحريم عزائي والشمر شتتهم على الغربائي انظر بنائك يا حسين ضمائي
والشمر يضربهم بند السوطائي ذبحوا الحسين وكسروا الضلعائي والشمر مر وريحي طفرائي
يمشي الى قتل الحسين زهائي منجدلا نتقرله نقرائي ضربوا البنيه يا اخي سطرائي
وجحوديها قد كسروا افضائي يا سادتي انتم الى خلائي والشمر ايضا وابن سعد سوائي

ارجوكم ان تشفعوا لبكائي يوم ابي عريان بالقفار آئي فاللعن دائمة بكل مسائي
يرجو لما القوم من البوغائي يا سادتي ان تشفعوا العزائي لابي وامي بالجنان عدائي
ما سادتي هذا لكم ادعائي والامر منهم والزمان بدائي قد قال فيكم مو[illegible] ابن هو شيم
والام فيكم تدعي برضائي ارجو لمولاي الحسين جزائي والاسم مني حيدر العزائي
ولوالدي ولو تراب فنائي صبرا لمن كان الاله عدائي والاب مني بالتراب دفنائي
والبعض منه للجحيم وقائي صلى الاله عليكم ورقائي ما طار طير في السماء رمائي

ثم حكم بعد السيد حيدر خان السيد المرحوم المبرور السيد عبد الله خان والدي اسكنه الله بحبوحة الجنان
وكان رحمه الله كما قيل شعر رفيق الحكمة تجاربه وكانت مدته قليلة ونشر محاسن طويل قليل
الاولاد من ذكور واناث موصوف بحسن الاطلاق معروف بساير الافاق كان يمدح اجداده
المعصومين وعزمه لقول الشعر ثم بعد اخيه السيد فرج الله وشرحه حاله تقدم ذكره واما السيد
لاوي رحمه الله لم نيل الحكومه لكن كان ذو ادب وكمال ونكت ومحاوات وكان يقول الشعر
وهذا من بعض اشعاره جواب موالية لاخيه السيد راشد فنذكر موالية السيد راشد وجوابها
له قال السيد راشد رحمه الله تنحل رضوى لما نلقا ونتلقى من ذا الزمان وما عزو يتنقى
منا ولا يختني الباري ويتوقى صرنا كمثل فلوس البيض تتقابل والحمر منها لنا الى الخزنه تبقى

كنت الدهر ان جفاني فيهم اتقى واصونهم عن عيون الناس واتقى
واليوم اعجب لنفسي كيف تبقى ياليت كانت عيوني بالدمع سالت واصداقها يوم بانو كان تتنقى
قالوا فنيت النفس حسرات مع اهات تزيد ارجاع قلب بالمصايب هات
ان امكنك هات خلان التصابي هات هيهات ان يرجعون اهل الوفا هيهات
راح الذي كنت لاوقات العسر ذاخره وكل من جاء اباهي به وافاخره
ما كنت احسب زماني ان ذا اخره يا حسرتي لا احصل دنيا ولا اخره
ليالي الحسن مع ليلا ليالي سعود وايام ذا الحطب بيها كل يابس عود
ضاع العمر بالاماني الكاذبه ووعود لا شوف ليلا تعود ولا الزمان يعود
يا ليلة السفح بين الضال مع جمعي ومنزل السدر وايام به جمعي
مضت كبارق مزن بالحما لمعي والحال يا سعد عن بالنوى شوقهم كرر ذكرهم لعلاد بهم سمعي

لوق براها السرا والسرا جا لها : تريد هضبات نجد وتنظر امالها

يا حادي العيس عن من قصدها ما لها : دعها ترعى الحما الا عدمت امالها

الضنا اسير برتها البيد وحزونها : تريد ليلى وتاتي منزل دونها

بالليل تسري تظن تصابح مجونها : حتى بدا الصبح سائت دونها ظنونها

اضعانها كم قلب يوم النوا راعت : وهل اقامت على الوادي ولي راعت

اسايل ارواح نجد كيف ما ضاعت : لعل ترجع عهود بالحما ضاعت

ما هب من نحو كم ريح الشمال وسرا : الا ودمعي على صحن المحاجر جرى

يا متلف الروح بل يا اخذين الكرا : ردوا على فوادي ان سركم سرا

تركت قومي وطلابي على الغيره : واصبحت اعالج همومي واذكر الديره

كم دوب يا قلب تشكي البعد والحيره : اسئل آلهي يدبرنا بتدبيره

فارقت الاولاد والاحباب والديره : واصبحت افكر بقوم امرهم حيره

وكيف ما يمت تعرض لي العيره وان كان يا قلب ما تصبر على ذا الحال اذكر مصاب النبي وابناه ووزيره

وسايلي ليك يا رباه بالمصطفى والمرتضى والرسل وابناه اهل الوفى

يا سادة كنت ارجاهم لحال الجفا الجسم مني خفا والقلب عني نفا

من الاولاد ثلث فالاوسط من ابنت عمه اسمه اسمعيل وهو نعم الخلف كان

ذو علم وفطانه وحلم وديانه وفهم وصيانه شرح تشريح الافلاك للشيخ بها الدين في علم

الهيئة ومع قلة العمر بلغ الى ما ذكرناه رحمه الله تعالى. للسيد علي خان

حكمت انا للسيد عبد الله خان وحكم السيد عبد الله خان للسيد فرج الله خان وشرح احواله

والطوان تقدم ذكرها وهو لقول الشعر نخبه جواب لمواليات ارسلهن اليه السيد مشكور ونذكر مواليات

السيد مشكور بن محمود اولا وبعدهن جواب السيد عبد الله قال السيد مشكور

يا من اذلو بحكم الفتك انداد هم : وارغموا للانوف الشم بجدادهم

واغنوا العايل العاني بارفادهم : وحقهم والذي قامت له الافلاك

اني لهم ما بقيت شفيق بودادهم بالنفس افدي لكاهلهم واوغادهم

وبالمضيق افديها لاضدادهم ولا امن عليهم لا واجدادهم وحق من للانام وللعوالم برا

ما زلت ادعو الآل من بين حسادهم — عمر بن عامر مضت لحي ما رايت جلاد

وما سمعت صهيل الصافنات جياد — ولا دروع علت وحليت على انجاد يا حيف ضاع العمر مني وفات و بان

ولا اري يوم حرب زانته اجواد — اجواد قوم على الاعدا غلاض شداد

كل تراه على جمع العدا شداد — اذا اعتلوا الجياد تخالهم اطواد ان يجمع الله قبل الموت شملي بهم

نلت المنا وبلغت من الزمان مراد — تحلو المطارد عليهم ان علو لطراد

واوصلوا البيض ببيض مرهفا حاد — ودروعهن لمعهن ماجت به الانداد تخالهم كالصواعق شررهم كالشهب

يا حيهم من اسود سادة اسياد — عن زلت الخيل ما تبصرهم تنقاد

ومضيفهم للندا دايم بناه مشاد — وبابهم ليس تلقاه دونه الرداد احلف بهم وشموس المجد اسلافهم

فيهم يزين المديح ويحسن الانشاد — كرام للحق دايم خيرهم عواد

رياض جودهم تستبشر الرواد — بحور مدت عطاياهم لم يزل مداد تلقى الوفود في مناهل جودهم كارعه

متضلعين من الامال والارفاد — كرام رضعوا الوفا الندا والفخر بالامهات

ليوث بالكون كل بتصره هداد — جيوشهم كم طوت لخزومها وهاد حلوا سنام المجد وعلو على غاربه

ولفتكهم دانت الاضداد والانداد — عنهم تروح العدا يوم اللقا شراد

ولو على عدهم جمر الحصا وجراد — لم تلق فيهم بيوم فخاما صداد زادوا على الخلق بالاحساب والانساب

لما على حبهم كل الانام وساد

ان عدوا اهل الوفا عدوك بعدادهم — وان جالت الشوس لنت معاذ وسنادهن

وان صاحبوك كنت ملقاهم وبك زادهم — وان انت وموضعك خالي ترا بينهم

وجد على بعدهم زادك ترا زادهم

نظرة على الناي منك غرام بو دادهم — وتجد بالبعد ماذا فعل فرادهم

بهم عزوتك والزمان الكاذبك كادهم — ان كان صبرك على الفرقا مخافة ضيم

محال تلقاه وانا سيد اسيادهم

اترك هموم الخواطر واتخذ لك زاد — لعزوة ما بهم زاد المدح وان زاد

يحمون حامي حماهم بالسمر وحداد — مدور مجد لاهل المجد يبدا بهم

جادوا بما جادت الاباء مع الاجداد

حدو بدا الخصيم مراسم وحداد ، سوالمعالي ازاد وهاتياب حداد

يا اما افادو لجين وفضة وجواد ، لا عيب فيهم اذا عاينت غير الهمم

اجواد جادو بنايلهم على اجواد ونـ

قوم ترا طعنهم نحر الخصيم سداد ، وطولهم للحوادث والخطوب سداد

ومبلهم بر من يبعد ومن يعتاد ، يصخون بالمال للقاصي وللداني

كالبحر مدى بلا ند ولا تعداد

وان لم يبلغ من العمر الى السبعين سنه لكن راى اولاد الاولاد كبار خيالهم اعني اولاد صالح بن المرحوم
السيد محسن بن السيد علنجان واولاد ابرهيم بن المرحوم سيد حسين بن السيد علنجان واولاد هاشم بن المرحوم
السيد حيدر خان بن السيد علنجان والبقية اطفال واما اولاده الذين من صلبه رحمة
الله عليه وعليهم لم يلد للمهتدين احسن منهم كلهم جمعوا الخصال الحميده والسجايا الحسنه العديده و
الشجاعة الحميده بالعزيمه يجب بحقهم قول القايل من بعض قصيدته سا طلب حقي بالقنا ومشايخ
كانهم من طول ما التثموا مرد ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا كثير اذا اشتدوا قليل اذا عدوا
والحاصل انهم كما قال الشاعر نجوم سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب تاوي اليه كواكبه
وكما قال الآخر يحيي بهم كل ارض ينزلون بها كانهم لبقاع الارض امطار
وقد كانوا معدن المروه والشيمه والحميه والعدل والاحسان ولم ينتفع والد بولد كانتفاع ابيهم بهم
اجمعهم وكانوا رحمة الله عليهم زينة مجلسه اذا حضروا وصيانة عرضه ان غابوا ورفع ذكره
ان ذكروا وعلو شانه ان سافروا ونشر محاسن ان تغربوا حموا الجار وصانوا اعراضهم عن العار
وذبوا بصوارمهم عن الدار واروا خطيهم من الاغيار كم لله من بطل عنيد اسقوه الحمام وكم
ضرغام جرعوه الانتقام وكم ليث ضار سجوه بالاغلال كم لهم من وقايع تقصر عنها المقال
وكم لهم من سطوة تذل لها الاسود وكم لهم من همة ارغموا فيها انوف الحسود قتلوا طغاتها
واسروا سراتها وازالوا اشرارها وربوا اخيارها حنوا على صغيرها وارضعوه ورقوا
لفطيمها وربوه اكرموا الكبير ورحموا الصغير احسنوا الى اهل الجلاله والاخيار واعرضوا
عن السفله والاراذل والاشرار كانوا عز النساء وذخيرة للضعفاء شادوا النادي واكرموا
البادي توارثوا المفاخر ويصدقون قول الشاعر سيذكرني قومي اذا جد جدها

وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر وهذا البيت قول الحمداني ابو فراس ويستحقه كل واحد منهم ولو لم يكن من وقايعهم الا مقدمة حيدرش لكفتهم فخار لقلة عددهم وخذلان الانصار وصغر سنهم وكثرة عدوهم وخبث ناصرهم وبعد دارهم وضيق مكانهم هم الذين يستحقون قول القايل

ابوان يفروا واتقنا في نحورهم ولم يرتقوا من خشية الموت سلما

ولو انهم فروا لكانوا اعزة ولكن راوا صبرا على الموت اكرما

ونختصر عن الاطناب عن شرح حالهم بما تقدم ذكره من مقالهم وبما نظم القايل لانه يليق بحبهم

طوبا للقوم فواد حزنهم سروه ونيلهم لو تاتي بالدجى سروه

ومرمد العين في كحل السير ذروه والملتجي من سموم المعتدي ذروه

حل الرفق بالمسير اذا انفصم عروه وسيفهم لو تشاجر الوغا عروه

وصحبهم من رحيق المعرفه عزوه والهزل بالطوع اعراضهم حروه

لله قوم لراجي نيلهم برده والعرض من كل عيب يدنس بروه

ولعذبات الوفا جود للجفا كروه والخصم كم كرة في كرهم كروه

ولو اعددت مدايحهم لم يحصره الكتاب فنسال الله الكريم الوهاب ان يتغمدهم بالرحمة والرضوان وان يسكنهم وذريتهم وجميع المومنين بحبوحة الجنان مع محمد نبيهم وشفيعهم سيد الانام ووصيه امير المومنين عليه افضل الصلوة والسلم واولاده الايمة الكرام وان يجعل بفضله وجوده بقيتهم خير بقية وذريتهم احسن ذرية بحرمة محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين والحمد لله على الوفا والتمام ونعوذ به من شر غضبه والانتقام بمحمد وآله الكرام

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

مما قال السيد علي

العيد لفض وبذت معناه يا ضيفاء ... يا ارض الوفود وفلك
في مثلك صار يا بالفلك

حلف من تعبد وحوش الفلا بالفلك ... عيد
لولاك ما كان عيد اهل المومنين عيد

لا والذي اوضل عباده بوعده ووعيد

بلسم صا ... صا ... بعلم وعيد

بد ... علا ... في علا

لوما سبرت الرجال لا تحمد افعاله　　كم واحد غرك وخابت لك افعاله

وتضن يحكي صدق لا كون صدق باله　　ما آمن انجا لجه ولا يعرف لسعه

كالعقرب عادته وين نوت لسعه　　ما شاف من صار لا راحه ولا لسعه

لوعاف دينه فلا لومه على ماله

معلوم صار الرجل عند متى ما شاب　　ظهرن عيوبه وتلقا الطمع ويا شاب

والجود والصدق من هاك الحيا غاب　　وتشوف بالخالجه يحلف على بارع

يا ريت صرف الدهر وين انوا بارع　　والمصطفا عن شفاعة خالجه بارع

من حيث كم خير طعنه ورماه وغاب

الرجال لو صار له ستين حجه وسنه　　ويعصي فلا تاخذ عقله ونومه وسنه

لو شافه ابليس حييه وقال له وسنه　　افديك يا منيتي يالي عصى خالجه

ابشر بصبهب جزائك تلتهب بسنه

يحلا سهام القلب حسي مراده　　من قال للابسه للغي مراده هناك

ممن تكونين قالت لليش مراده　　قال الوصل قالت وترجا الوصال

وتروم تبلغ بكل زين تشوفه هنا　　اشعب صرت قال اجل قالت وراك هناك

الروض عريد قبلك قال من راده

ياحي هل اقبال ياريم شيا حينها   لكم مربعا بالقلب مرتع شيا حينها
حطرت عينها عين الشيا هينها   في عرق خدها يفوح المسك والعود
خلخالها حس دق الناي والعود   سايلتها منين قالت ياحسن عود
صلن خيول العدا كسر شيا هينها

عيت وانا انشد الركبان عنك وسل   وفي الوجد والتصابي ذاب حيلي وسل
في سقطها كم اهلا الى اوده وفل   ندن جروح وشبت بالظماير نار
وبقيت هايم وصبري في التجافي نار   ايش البمسين بشوفت في جبينه نار
كالبدر تحت الذوايب في نشرهن وفل

لبن الحلقة البغدادي
غيد لحوظه صوارم والجفون للحق   ومعادن الطيب زيجه والنهود للحق
لمن تنوح وله غوجي سريت للحق   قالت برودك علامك قلت اهوا لح
قالت ومنك تجاسي قلت اهوالح   لون سيف الهوى العذري اهوا لح
يوم النوى ما منعني عن طريج للحق

يابارق الريح ما لك عنه كبدي تصد   وعلى ما طول هجرانك دليلي تصد
انا شدك ليش قلبي في تراني تصد   وتمتك تمت الخلخال يوحيله
يا عيني ريم غدا القانوص يوحيله   اتغض طرفك جوق يوخج يوحيله
يولا شرك به قلوب اهل الموده تصد

للسيد علي
يادهر ما بس ما تنصب شبك وشراك   لاهل الادب ما تقلي الهم رباك اشراك
والنذل لازال ترعاله ولا برعاك   واهل السخا بكاس صرف الجور عليتهم
وبجنهال الذل بعد النهار عليتهم   واشوف يا بدو فا الانذال عليتهم
فوق الثريا عقب ما مهدت برعاك

وصولنا من

ثم لنذكر الاحوال التي وقعت بعد سفرنا المبارك وهي الاحوال التي بعد تاريخ الوصول
وهو نصف من شهر رجب المبارك من السنة الرابعة والعشرين والماية والالف فاول ما
كان فيها كانت حركة آل حرداد التي سببها تحريك بعض السادة وابن جيدان وكانت حركتهم
نحو ابن جيدان ولحقهم خواجه لطف الله بن خواجه عبد الله واشتد لهم ابن جيدان وراسله
لهم آل كثير وثار واصغر وكبر وبعد ذلك قصرت هممهم وغلب عليهم جبنهم ولم يكن لهم في
حركتهم فايده ولم يعد عليهم منها عايده سوى الخواجه المذكور فانه حصل له بها قطع نخال
بستانه وعدم الامنية في ارضه واوطانه وكان مبداها اواخر شهر شعبان من السنة المذكوره
وقدومهم منزلهم عشرين شهر رمضان من السنة ثم في ذي قعدة الحرام عزل سلمان الخزعلي
من حكومة الدورق والدشت وقال اسير وكذلك بالتاريخ المزبور عزل مهنا بن اسمعيل
الخزعلي من كان منه اكزيدان فلما عزل هولاء من الحكومة اركب السيد عبد الله خان عساكر على جميع
مال سلمان وتابعه اين ما كان ولكن حصل لبعض باله مدافعين من طرف الدشت دافعهم
امير علي الهولي وسكنت تلك النواحي وكذلك حصل الدفاع عن الدورق وما بين ذلك
نمل طعمه الزبيدي وعشيرته بعد دخالت السيد طهماز اخذ جميع مالهم واخذ عربان متفرقة كثير
وحصل بنيره منهم مال عظيم ولم يصل له بحمد الله سوى القليل لان من الجملة اتوه بماية وثلاثين فرس
ولما باتت بذلك الجانب اخذت الكرفا واهل الفرض خيارها عشرين راس ولما اصبحت على
العرب سلمها الغير واخذ من خيار البقية عشرين راس ثم اتت اليه وهو نازل الهبنه وباتت
في طوالة واخذ منها عشرين واخذ الميرآخور رسمه عشرين واتوا للنواب بخمسين عظام وجلود
لم يصلحن لشي ابدا ثم ذهبن منهم من غير علمه ورضاه من وقتهن وجنبهن سوا ثلاث رؤوس
اثنتين لاولادنا والاخرى لابن راشد بن معمر الزرقاني وركب من حينه الى القنص
سايقة كبيسة ناقل النبه ومعلق المنقل وناقل رمحه لانه ليس عنده كديشة لنقال الرمح
وهو راكب مركوب الدرع ويجرون له مهرة خاله التي لقيه طالبها زمالهم وما اشبه ذلك كثير
لا يحصى وهذا بعد حكومة احد عشر سنة مع تضاعف عمار الدرة مع قوة طالعه والحضور
الدنيا واجتماع اموال لا تحصى ومداخل لا تعد وما هذه الاسفاهة ثم بعد ذلك امر على

اكيد

السيد محمد بن عبد الله بن عابدين طربنقية بنهب الزيدان ومن تبعه كي بكتاب الناحية
فنهب الزيدان باجمعها وراحت جميع اموالها عند عامة الناس ولم يحصل مولانا منها سوى
الندامة ثم راى المصلحة باخفاء هذه الفضيحة باهانة السيد محمد المزبور فاهانه وحبسه
بخلفاباد وكبلوه بالحديد فبقا السيد حيران لا يعلم بما مضى وما كان وحين فرغ من المعمعة
الزناقية والنشاة العبادية والطربة البنقية انشد اشعار الندامة على عدم السلامة

مالنت اولاً سادر غرة قمر . ورايت العجبه خضرة الدمن

وما اشبه ذلك من الاشعار وكانت هذه السنة قليلة الامطار رجبًا سوالمن يبيح الجدي
اتانا الله سبحانه بالرحمة في غرة ذي الحجة الحرام وتكاثرت وتوازنت ويوم الاحد ثالث منه
وقعت صاعقة على بناء للسيد يوسف بن ناصر بن حسين فحرقها ونزلت في الارض
اجارنا الله وجميع المؤمنين وفيها سار ركب باشة بغداد حسن باشة على المنتفق
ونهبهم ولهم نازلين من العرجا الى السوان اعني ام العباس ولعبد رجوعه اخذ معدان
بحدود الجوازر يقال لهم بني مالك وفي يوم الرابع والعشرين من الشهر المزبور
من السنة قدم يحيى خان حاكم شوشتر للحويزة وكان السيد عبد الله خان نازل بخيام خارج
البلد بارض المشيطية واستقبله من سد برة لا محمد فنزلا للمصلحة وركبا جميعًا
واتيا الخيام ونزلا بها وكان هلال المحرم الحرام سنة الخامس العشرين والمائة والالف
ليلة السبت وفي اولها سار الخان المزبور الى بلدية طرف الصبح باول ساعة من ذلك
اليوم بعد ان ارسلنا له عبيتا سرير ان المحمودي الحمرا وحصان لميرزا مومن اخضر
ودخل بلدنا الحويزة في اليوم المذكور وقصد فيه السيد عبد الله خان الى الملاح وبقي فيه ثلاثة
ايام وكان تواضعه للخان المزبور فرسين وحصان من عرض الخيل وكانت الحركة للمرابع
يوم الخميس عشرين من محرم من السنة الى الخميس القابل السابع وعشرين منه الى المشيطية وفي ضحى
ذلك اليوم جدد حركة السفر واستفسر من البيت وانتقل المخيم باجمعه الى الجرايف من الحصيرة
مع ذا وانا قبل حركته اردت منه وجئت عليه وكان وقت العصر وحاضر الكلام ابن عمنا
السيد طهماز ان حركتك هذه ليست مناسبة لك قبل ان ترتب احوال العرب بنك لان مخامرتهم
حركة ال مرداو لابن حميدان وتظاهر الكبير معهم بالجهار اساءت لبعض الناس واجنت بعضهما

ولا حصل منك الجزا للفريقين مع ان اهل بيتك كلهم خواطرهم في طرفك ملكت منهم انا واولادهم
وايضا ما يمكنني على خدمتك واشتري مركوبي وبغلي واكري جمل لنقل اثقالي واسبابي وانا
احتاج واربعين جمل بكل سفر اسفره لخدمتك واحسن الوجوه يا عبد الله ان ترخصني اجاور
في مشهد علي عليه السلام وان ما حصل لي منك الرخصه ولم تقم بكلافتي وما احتاج اليه وقت
المسير فليكن عندك معلوم ان ما نظرك عزي وبمثل المسبطته كررت عليه الكلام وبنو كلم
من حالي وحال الناس وكنت في منزل الدول الى ان اعترض علي السيد محمود من تكرار الكلام
الذي لا يجدي عنده نفعا ولا يفهمه ولا يعمل به ومن ذلك المكان فارقنا السيد محمد وقاصدا
نهز الغير ولم يكلفه للسفر معه مع ان حضر ذهابه ونفع سفره معه وجلالتي ثم كررنا
الكلام بعينه في المربع وبسمع القول جميع الحاضرين وبعد الياس منه قلت له الاحسن
والانسب انك تبقى في هذا المكان وترسل من تعتمد عليه لابن عبد الخان مع هديته
وشاوره بنيتك فان هو اكد على وصول الدورق ويصلك الى مكانه هذا هو واخره
روح والاهر ودك واجب وخالد وطهماز حاضرين الجواب وجوابه لي اني لحتى ما اروش
هذا العسكر جهامته ما اصدر واني اودي له دخل فلما رايته ما فيه علاج ولا يقبل الشور
الصايب تركته هذا والناس تختلف على مر اعلى واد لي اعمامي في الغير وشيخ ومشكل دائما
العبد الناس عني واسكن احساسهم عنه الى ان نزلنا الحوشاني من نهار لي الدورق ورحلنا
منه ونزلنا صرة مناف فاتوني الناس باجمعهم وقالوا نحن ارسلنا الفضول وجوابهم لنا
بان اذا كان علي بن عبد الله بهوا هذا المعنى نحن نشور ونفعل ما يريد وان لم يرضا كني
ما بيني انفسنا ونحن اجبناهم ان علي راضي ونحن باجمعنا نصبر عليه في دوجوابنا
ان هذا خط واصلكم لعلي ومنصور بن مجل الشديد لازم لو احمه وسمع من راسه
وهذا منصور عندنا وريد شوفك فطلبته وجاني بعدما قرا خط عبد العالي ومضمونه
انا خادمك ولو دخلكم الحويزه يكون لك ونحن ما نريد على هالديار ذنبي على انفسنا وجميع
رفاقتنا من فعل بن عكرش بهم ولما راينا لابد من الفعل بالحاضر ولابنا وقفه ولغتنا افراعا
من كل طرف مثل باوي ومراجي وربيعي وغيره وجب علينا النعالمك وانتا بعد السلم
تحت عبد العالي فاجناه وصاه بلا كتاب ان لو كم مبارك متى صارت لكم حركه على المونا

٤ن

١٩٠

فحين وصلهم الروم منا وهم نازلين في الكفته ركبوا من حينهم ولما اصبح الصبح اتونا الجماعة عني الشايع .
وقالوا ما لنا حاجة بوصول حنبل بني لام نحن نقضي امرنا وانت احكم علينا ويجون الربع يلقون الامر
تام ولما سمعت ذلك عرفت انها تصير فتنة عظيمه وسفك دماء وانا لا احب ذلك فقلت لهم تأخروا
الى ان نقبض وافعلوا ما اردتم وهو يصله الخبر ويذهب الى بلد الحويزه فبعث له خاله انك لا تقبض تترك
يومان وانا اسكن الناس الى ان تبين الامر عند العارف منا ومن بني لام ويوم الثالث ارسلت السيد
عبدالله عبد اللطيف وناصر بن محمد بن خاله لعبد العالي فاتيتهم والشيخ حسن الشنا وقلت له يا عبد
الله كل شور شرته عليك ما عملت فيه اما تسمع مني وترسل لعبد العالي سواد عمك الذي اياك من
الايام وتقربه وتذكر له ان الشاه اعطاني احكام الولايات الشرقيه وهذا بعثت باعتنه العالي
وانا صار وجهي ذا كم اليوم وهذا الطرف وعرفته وداعتك وترسل له انسان احسن فرسك
هو آكه وخلعه له ولاخوه ولابنه وما توفق فوقهن ونحن نشيل هذا الحين ولغراشط متوجهين
الى الحويزه وجوابه الى نعم ومراده ضعف الراي مني انصرفت وصيناهم اليه بهذا الكلام
فقلت له هذا هو الذي اعرفه وواجب علي ان اعرضه عليك وانت اولى برايك فرجع مولانا
بالنوخيات الى ان مضى نهار عشرين من صفر ودخلت ليلة الاحد واحد وعشرين منه من سنة
الف ومايه وخمس وعشرين وبعد تناصف تلك الليله ارسل الى الجماعة الكل منهم ان حنبل الفضو
باته جرجب ومصابحينا ونحن على المناكر لترسل على خيلكم من يأتيكم بهن ونحن ارسلنا وطارش
ناصر يخبرنا اني مرقت على بن عكرش وعبدالله اعالمهم وانا من حيني ارسلت على خيلي ومرقت
الى خيمة السيد طهماز وبعدته من منامه وطلبت اخوته وعالمتهم بالحال لاني ما اخبرت
احد من حولي قبل هذا الضيق الوقت ولربما تنفرج الامور بعد ذلك واعرضت نفسي عليهم
وقلت لهم ان الامر سالم وانتم مختارين فاجاب الجميع ان طريقنا طريقك فارسلت السيد
راضي للسيد محسن نعالمه بالحال وان اعمامك هكذا صار حالهم وانا مقت وجيت الى
بيته وعبدالله حينا اجره بن حميدان ارسل الى دهيم بن جواد وكذلك ارسل الطهماز انا نرسل
على خيلنا وطهماز جزاه الله خيرا قد منزله لعبدالله وشاوره اني جاني علي وهكذا
عقلي واهو راس المعلم وان كان رعاها يكفي عن مداها وانا ارسلت لعبدالله حاجي
ناصر بن شبشي اني ارسلت على الخيل فاتاني منه انه يطلبك فقلت في نفسي ما لهم من الصدق

ولم وره اني ارو في بيد ون علم طهمان والناس كلها تبيت بجانبي تمنه الخرائب من حين خرجت فرعنده ذهبت
الى عبد الله فذهبت الى عبد الله ولا اعلم انه ذكره الكلام ومجيء الهمام لا ولا يخطر لي ببال اذ هذا
تصدر ولو من اطرف الناس لان الامر فات ولا يحصل بهذا الامر عند عبد الله الا ضرر في فاتيت
الى عبد الله وانا لا اعلم فاذا هو منحرف عني بكليته فسالت من رجل بحذاي جالس عن حقيقة الحال
نعالمني بما جاء به طهمان فيقنت الهلاك بلا شك لاني وحيد وعاري من السلاح وعبيده وغلمانه
حوله ولا يحون لي بذلك لولتت عن الحزم والصبر والتوكل والله اقوى معين وان كان الامر [illegible]
رجا فيه المنهمه سواد نعم الله الى ان تبين الحال واتضح فاذا رفيقنا مبين عليه الحال ولا هو بما تخيلناه
بالخيال فبقيت لم ازل الح عليه بالحركه وارسلت متعل بن خلف للرباعه عن الكف الى ان ركب عبد الله
والساده وندفعهم والرباعه يحرجون البركه وهذا من اعظم نعم الله علي وما كان صون للتاخير
سوا ستر الله لان الخيل من نصف الليل راكبه ومقابلتها خيل القوم والطمع اهلهم ذالين عن الدفع
عنه ولا شي حيلة منهم الى الضحى النهار وهذا شي تقصر العقول عن ادراكه وتحير الاوهام عن تصوره
فركبنا وتركنا الكثر اثقال السيد عبد الله واخيه السيد محمد وابن اخيه السيد علي وعبرنا شاطي الدور
وانا باقة الخيل معتزل مع اولادي وخدامي ومعي من الساده ابن عمي السيد احمد بن نعمه والسيد
فرج الله بن عبد علي واعمامه لا عز واعمامنا بيت حيدر كافه باجمعهم مع السيد عبد الله وانا
مرادي اذا رجحت سلامتهم وذهبوا ارجع الى رفاقتي الى ان تجاوزنا المغيل وانا على
ذلك الاعتزال عنهم وهو والساده كذلك الى ان ضايقتنا خيل الربيع لكونه وصلتهم خيل
الفضول وقريب ان الخيل تصل الى بعضها بعض فعزمت على الحركه لاني ما يوس من اطوار
حمولتي ومتاعهم وتجنبهم عني فلم على بدر وراضي اولاد المرحوم محسن وعالمتهم بالحال
فاجابوني ان طريقنا طريقك فقلت لهم والسيد طهمان فقالوا كذلك فوقف عبد الله
ولميت عليه فقال لي كيف رايك اذ كان امرق لعشر خيالة البلاد فقلت له هذا هو
الراي ولا نتو انا فيه فقال اخاف على ثقلي والعسكر فقلت له هذا شي تعهد لي فلا عمل
بكلامي فضف لي السيد محسن بن مطلب وقال لي قصر حظا فرسك فلما قصرتها عن المشي
قال كيف اراد منك فقلت له شرتي لكم الحرص على سلامتكم ولهذا عن السيد عبد الله ولا رضيت
تا لاه الاراذل وانا بهذا الحين مفتكر بحال الربيع وانت ما عرفتك فقال طريقي طريقك

سو لان السيد عبد الله ارتحل اصبحنا
وانا كالمني
ظن ان هذا الامر
اضر ما اصار بعدم الانحيار

لكن افتراكنا وتخلات عبد الله يمرق على الحوبن مالنا بها صلاح ان كنت عازم على هذا الحال وان كنا
نعمل التدبير على طرحه لكن اطلب طهماز وشاوره فطلبت طهماز وعلمته بالحال فقال طريقي طريقكم
لكن احتاج اخلو نجس فقلنا له مبارك وعبد الله وجمعه ودايرته نام واخو الجعدار جمعة نايك
اغلبهم ملابيس وكلهما على امره فارسلت السيد احمد بن لغهر للرباع ان يلحقنا منهم مانوفق من الخيل فاتونا
السادة وقالوا لو نزل مبارك لكن صورت التبيان وهو بين الجمعه مشكل فقلت لهم اني ارسلت على
الخيل يلحقنا واما نحن والسادة اعتزلنا بالساقه وبعض الناس من متعبين عنقوا الينا وعبد الله
تقدم ولكن راضته قليله ونحن كل حين نرسل على الراضيه فبقينا نمر اليه الى ان وصلنا الى تبلات الحفر
قريب الظهر يوم الاحد حادي وعشرين من صفر السنه ولا بين علينا احد ولا خيل فشق على الامر فقلت
للسادة اني عزمت على ان لا افتراكه ام الفعل بما نحن فيه فقالوا الجماعه هذا ما هو ممكن فقلت لا بد من ذلك فقالوا ما
تصنع قلت ارسل على وجوه السادة والمتعبين والصاكيه ويبقى هو مع حوشيته وجمع احواله واهله وشيه
فقال الكل نحن على رايك ومحن الجس وانا اشتغلت بامر الناس وطهماز راح لمحمد بن سند وابوني جميع وقال لي
محمد اذا كان هذا عزمك امر علي وانا الزمه فقلت له ما قصرت فجمع خيله على خيلنا ومرق على عبد الله وقال له
ما انت مرخص ام اعمامك فوقف عبد الله بجمعه مقابلنا واقبل علينا محمد وعلي بن يوسف وقال
هكذا وقع رضاك قلت له نعم فقال ما يمرق الى الحوبن قلت له لا يحبوس فصدر عليه فاذا اهو مقلطها
علينا عبد الله وراكب الكحيلا وعليه عدته وانا راكب مهره ما جنت ولا علي عدة ولا رمح سوا الله سبحانه فقلت
للسادة لا يكون بكم فشل تكون الكلمه واحده لعل ان هقه وهو وصل الينا فاذا السادة يقولون نحن ما
نواجهه ولا نكلم فاتيت اليه وقابلته فقال لي ما رخصني امرق الى البلاد قلت له لا فقال لي انا محبوس
قلت له نعم وامرت على محمود بن محسن واخترته على الجميع لاني اعلم يقينا انه لا يخلفني بهذا الغرض ان
دونك الرجال امرق معه على الماي ونزله فمرق فيه محمود من عزوناه ولحقته هو لغير تعب فتاملوا
يا اولي الالباب وفكروا بالحكم الربانيه والقدرة السبحانيه وستره علي في جزويها وكليها
ابتدائها وانتهائها نسال الله ان يتم علينا النعمة ويسبغ علينا فضله ويلهمنا اليقين والعمل الباقي
بتزايد الطاف انه ارحم الراحمين ببركة نبيه ووليه والائمة الاطهار المعصومين عليهم الصلاة والسلام
وهذا ما ورخه الشيخ الجليل الشيخ علي مثالي في هذه المقدمه والتاريخ نصف المصراع الذي في اخر المقطع
يا رعاك الله يا شرف معن   حيث ايدت علينا بالظفر

وجعلت الكل في طاعته ... وجعلت الامر فيه مستقر

واحد العشرين منه عصره ... حلت الافراح اذ وافى الخبر

في تدابير جرت محكمة ... قد كساها فكره غالي الدرر

ما قضى العاقل في وقتها ... لا ولا صورها فكر البشر

عز تدبير على وجل ... ذكي العنصر حين المفتخر

وجرى التقدير مع تدبيره ... ومن التوفيق ان يجري القدر

جاءنا في اية طاهرة ... حين عم الماء منا والمطر

جاءنا الماء زيادا حلا ... من علو ومن السحب انحدر

كل ذا من قدم استيلائه ... لعباد الله حين المنطجر

ونعماك الله يا سيدنا ... ووقاك السوء طرا والضرر

ما ترى التاريخ فالابينا ... قدر القادر هذا حكم بلقسهر

١١٢٥

ثم ان السيد محمود انزل على الماء وامرت على خيله وخدامه وجابي الجمع وعينت له حرس ثم نزلنا وقبلنا واتينا جبل الفضول ووجوه رجالها مع وجوه قومنا وعشايرنا وساير اجوادنا وسلمو وجلس جلاسهم ووقف واقفهم وبعد القهوة كل صدر الى مكانه وتبنا جميعا في ذلك المكان الى ضحى يوم الاثنين ثاني وعشرين منه فركبنا ودفعنا السيد عبد الله مع حرسه للمزيرع ونحن اتينا المزيرع من يومنا بعد الظهر ونزلنا الى بعد الصلاتين وركبنا واخرنا السيد عبد الله مع حرسه خلفنا يأتون به واتينا الجريف من الماء بعد الغروب فالتقانا السيد محمود دمشي لوجه الخيم لانه كان منا النهار رباني الخيام هناك وقال هذه خيمت مجلسك وباسم المنان المتفضل بالاحسان كل ما رايته في المنام السابق ذكره في فصل المنامات ما رايته في اليقضة بهذا المكان فنزلنا جميعا وجلسنا معا وكانت ليلة اثنينا الثالث والعشرين منه وهي ثاني ليلة برج الحمل ودخول الشمس في البرج بعد مضي خمس ساعات من الليلة السابقة ويوم سته وعشرين منه ارسلنا اسمعيل بن علي قلي بالعرايض الى الدرخانة منها محضر من السادة ومحضر من مشايخ العربان ومشغنين ومني انا عرضة وكافة الامراء مراسلات والجميع متضمن شرح الواقعة ثم بعد ذلك شرعنا في ترجيب رواح الفضول من منزل الماء وكان مدنا لهم خلاع مشتمل على ثلثمايه وخمسين وحلم مع خنابهم وفرس وامثلنا لهم بخرجيه

متعاقب معنا ونفس كبيرهم زمت عن الحاضر والغايب لكن ارضانا بتحمل ذلك وحملنا اجمالهم
كان ونصف ممن معي الى ما ارسلنا له خلف دخول البلد بثالث يوم مع منصور بن منيجا اربعة وخمسين
تومان نقد والف محمدي خمس قماش وارسلنا له بعده مع خالنا السيد فرج الله ثلاث خلاع له وللاخوة
وثلاث [illegible]
وولده المجمى حمد وعزون وصالح وبعد روحتهم من المالح رخصنا اغلب العسكر وميامر ونحن انتقلنا
من مكاننا الى وجه البلد من ارض المشيطية وشرعنا جار رخصة السيد عبد الله من الحبس والله عالم
السراير ان ارادتي وما حذر الناس عن الفعل ثم الوناه من ذلك الجانب لشاطي الدورق لقصد انه
يرق ان هوا الحويزه او غيرها وصار المقدر لما ذكرنا لان الوقت لا يتقاضا غير ذلك لاجل حفظ
نفس السيد عبد الله وماله وحمولتنا وكذلك العباد والبلاد واني لما نزلنا منزل المالح والتقينا
مع اخينا السيد محمود شرحنا له الواقعة جميعها وقلنا له يا خوي صار الاول لاجل حفظ حمولتنا جميعهم
والحال انت حضرت والامر اليك والامر الديره فليس لي فيه اراده فاجابني اني انا ايضا ليس لي
فيه اراده وانت لا تظهر هذا المعنى بعد ساعتك هذه ابدا وان فهمت الناس منك هذا الامر ينتقض
عليك وعلينا الامر ويتعسر صلاحه ثم اظهرت لجميع السادة والمشايخ هذا الكلام فردوا على بمثل
ما رد علي السيد محمود وانا ودهم كررنا القول في منزل المشيطية على الجميع فلم يثمر ثم طلبنا الرواح
الى الدرخانة في اصفهان فلم يحصل لنا من الجميع سوى الاتفاق اذ لم يتركوا هذا الكلام نحسبه وبقيت
معهم في هذا العلاج والاقالة الليل والنهار فلم يجد نفعا فطلبنا الاعانة من الله تعالى لحسن العاقبة وبعد
الاستقرار بالمكان المذكور من ارض المشيطية وسبق صلة الرحم مع السيد عبد الله وكبر النفس عن ماله
وملك بابه وكف الاذى عن الجميع تقاضا الرأي ان نكون مع ابن عمه السيد محمود ونبقى لون خارج
البلد الى ان ياتي الله بفرجه فلما طرق اسماع الناس هذا الخبر قاموا علي باجمعهم ان هذا امر ما نرضى
فيه ولا نقبله والكل على كلمة واحدة الحمولة وساير الناس فبقيت اربعة ايام اعالجهم بانواع العلاج
والمنع التام الى ان ارضيناهم بذلك فرخصنا السيد محمود والسيد عبد الله وانتقلوا الى العيز
ونحن يوم الثلاثاء ربيع الاول من السنة دخلنا البلد وشرعنا في ترتيب امورها وامنيتها وامنت
الطرق كلا كلفناه بحفظ حدود ناحيته فحصل بعون الله سبحانه الامان من جميع الجهات وعدم
الفزع لئلا يقع من جميع الاذيات مع حفظ حاصل الرعية باجمعه من مفرة وسرقة ومع ذا وانا المطلب الاقالة
من هذا الامر في كل حين ولم يتيسر لي منهم الى ان وصل الخبر بعوض خان مابنه قادم الى ارض الحويزة فارسلنا له

ابن عمنا السيد محسن كان الوقت يتقاضانا ارسال مثله لعقل ورأي ومن جلالة شيم وكرم وصدق ومودة لنا
وجميع ذلك عرفناه بمصلحة اخونا السيد محمود وحملنا اطوارا معنا بحملنا الى بلوغ صغرسنه وداعي من اقارب
وتواحس الظن فيه اساءة لعبد الله لرضانا فارسلناه ومعه ناصر بن حميدان لما هو محل رغبتهم من الادبان
الوانف لنا وكون السيد محسن معه وفيه الكفاية فالتقيا مع الخان شاه ابو القاسم خارج بلد مرار فوجلوا
جميعا فارسلوا امير زاد رضا وزير صفي قلي خان الديوان بكى الينا واما الخان فاهدى السيد محسن قليان ذهب
ومحزم تمام زر طيلسان خانى وجهار قزي تمام زر دوشال زر مع نصف وخنجر ذهب ثم خلى معه ومع ناصر واستمالهم
على نائبه عبد الله ولزم علي وامل السيد محسن معاش فرنج الله الخمسانة تومان وناصر بن حميدان بيلد فرهاد واستخف
قومه فاطاعوا انهم قوم سوء فاسقين واخذ من كل واحد عرضه للشاه بهذا المضمون ان كل ما امرت على عوض خان
فنحن باتفاقه وساعين بنفاذ امر ولي النعمة وهذا انضمام الناس واما الوزير فجنى جاني بالجرايد وردى
الدورقي بانه وصل حبر طالا باد ارجعته اليه بالالتماس على الرخصة لاصبهان والمراد بهذه السرعة قبل ان يراد احوت
السيد محمود ولمنعه فلم يرخص وارسلت سعد الكنانى للخان بكتاب لطلب الرخصة للاردو فلم يجب ليني
وانا ناكتاب من السيد محسن وآخر من ناصر يتضمن مدح عوض خان وكون الامر لنا وهو جابي ولا بخاطره اراده
لغيرنا على وصوله للحويزه فاذا اورث تجنيه وجزم ان الامر لك فانا عند ذلك ما رضي على محسن في ثم تجرت
مطلب الخان نحا بني محمود ولا تعجل ابن حميدان خبيث ومحسن جاهل ولكن طهماز بود كسابق ولاحق وعار
ومهم واحسانك وطلاكت له ظاهره واساته مع ابن فرج الله باهرة الاصح ترسل وان كان للخان عندك
خلعه ورقم يجيبهن ويجيب الينا وان لم يكن باحلام مخلفا بادلاجل لعرض ويجيبه لك رقم وخلعه فذاك الوقت
يجيء بها ويجي ويرد هذا لا يكون تجليه بعده وخلفا باد فطلبنا اخينا السيد طهماز وابن زباله الكالـ
فقال هكذا يكون ورددناه ولما وصل الرامز وواجه الخان واملة بان لعرض له على كم الملا بشرط لزوم على وبعض
عبد الله اجابه بالقبول لذلك واعضى عن الشيم والحميه والمروه والصدق وباع اخوته بدنياه وذلك
الخسران المبين وهو وان ترتبا بما سبقه عليه زاير بن جبال السلاوي لما راح يخطب المنصور بن عذار
وقيل بحجه صح المثل راح يخطبها تزوجها لكن ابن عمنا زوجها العرم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون ثم حتى رايهم الخاطي ان يكون لزمنا وتسلمنا للخان بسهوله فلم يجد الوصول الخان الينا
واطمأن انفسا غير طهماز ان رقم الاباله والكسوه لك معه وارسلوا هذا الكتاب وهذه نسخته
ثم الله مولانا وفرله الفضل علينا ادام الله سلامته بحق محمد وآله وبعد كلام طويل ان الخان هو اكثر غرض

ولنفسه وقبل العرض نخبره منك انطلقنا كما معه نكون بالاهواز وكل مطالبك نقضيها واذا احتجتم محبتكم بنزم

رضاه تبغي فهي وعندنا انا سوينا امر عظيم واذا الحاجة ما بقى منها شي تتعب ان كان بالحويزة وان

كان بالاهواز فالخان باينها ان ردتوه بها الوضع الذي سويتموه واذ دم تقلم حضوانتم اعرف والدعا

ثم اننا ارسلنا اليهم بالطلب فلما وصلوا المدينة ارسلنا الكتاب الثاني بيد الشيخ صالح الصغير بان

الخلعة ايضا معه وبينما هو الكتاب المعروض لدى المولى دام ظله وصاحب الفضل علينا ابدم الله تعالى وادام

علاه لا يخفاكم المعالي انه عصر يوم الاربعاء لقانا مرزا رضا الى المدينة وصار بيننا وبينهم كلام

طويل وشرع ابن عمنا حجه نفسه وحمد مقامهم الى ان قال اننا لزمنا الخان بان تبين لنا الخلعة

والرقم ان كان لامر لنا فقال الخان لي معنا ونلبسها له والحال هي معه وان الله تلبسها وعاهدا داللهم

بخير بحق محمد وآله الامجاد ثم ذكر حكاية البغر وطلب حضرات للخان وحكى كنا كتاب ثاني باعتنين بيد ابراهيم

بن جوني الصاكي على طلب الرخصة لاصفهان فوصل للشاخه ولم يحصل رد الكتاب ثم ارسل لنا السيد

طهماز ثالث خبر كتاب ثالث تنفيذ ملتقا الخان الى الاهواز وهو هنا ابرك الله ولا انا

فيك نكون بخواجه ذل الطاهرين ثم لا يخفاكم اذ يوم الجمعة دواج خادمنا ابراهيم لقا

جبر الخان واطلعنا على رقمه وخط من حظوظ اخو فاما الرقم فهو عرضكم عن نفسا السيد

محسن والشيخ ناصر واطاعة عمه لسادات سيد عليخان وبني نقصر نهاية صار معلوم عندك

انت عندنا مصدق واما سبقه سيد محسن وخدمته كل شي نعرفه مناسب ازدياده وقدر حاله

اوضه تسويه الدوام خدمة الشيخ ناصر ونعرفك له بازاء ذلك كتابا رقم عظيم محال حرره بانعام

فانه مشايخ الحويزة سويناه وبعد تمام خدمتك نؤدي له خلعه وعن اخلاص سيد عليخان وبقية

سلسلة عليخان صار عندنا معلوم ان الله نرقي كل منهم بنسبته وطيب خاطر الجميع وحفظ

احوتم فمنا القبيل ويكون عندك معلوم ان كلها نعرض ولي النعم نعمل فيه والله العظيم بحق سيد

عليخان نعمل فعل الاخ وازود من هذا ما نفعل الاخ لاخوه ويوم السبت منزلنا الاهواز والملتقا

فيه ويوم الاحد نعبر وبعد العشا نركب معه ومصباحنا الى جبيل والضوابط لازم تامر تسويها والدعا

ثم ارسلنا الكتاب ان بعد اعلامك لنا برؤيا الرقم والخلعة وكون المواجهة تقرب الميلاد الى

الاهواز ويعرض لنا كثير فيه منافاه ماسبق بكتبك فارسل لنا الكتاب الرابع مع كاردان الباك و

ولا انا بالخليفة واما البيت المودة فيه فتامل معناه والذي ما يحتاج نعلم الله مايعاني بتاريخ

المحب طهماز ناصر

والدعا المحب ...

واذا اجتمعت معه نعرض لكم من مناسبات بامر الحكومة وغيرها

المحب طهماز

الناس نسال الله ان يجيرنا وجميع المومنين من خزي الدنيا والاخرة وهذه صورة الكتاب لا يخفا رايك الناس ثم
تنا ادام الله وجودك العالي مفهوم من خطكم اني ما يحبكم لي اراده بخدمة حاكم البصرة خلعه وادخلي للبلاد وحركا
كلها بيلا تدبير وتدبير الاول باوجه الكرام وجلك رسول الله الذي اشرف منك ومنا ما بقيت مما
ينزهك وينفعك ولا قربه لنفسي في العزي انه يجي من الغرض وناصر بن حميدان وصلكم حالهم لكن
اعرف من يجيب ها المعنى ومن يود يكلمني وقبل يجي خطوطك هذه اوقفهم على مواجهتك وان جميع
امور التي تريدها تنقضي وثاني جاخطك للخان على الصعود وهذا شي يدور ورونه لاجل حملة
انفسهم ولعد يحبات ابوكم ها البهات تزموها من خواطركم والامر ان ردتوه تراه تمام وان جار لكم
راي آخر فما انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد والامر اليكم والسلام عليكم وعلى عما
~~من بوق الصفار وحلق كيه الاعداء آتي حاورنا الكليقه~~
فلما عاونت الارادة السبحانية على النجاة
المحب طهماز
نعزمنا على الحركة للملتقا الخان وكان الخروج من الحويزة الى الملتقا يوم السبت ثاني من جمادى الاول من السنة
وللنزل الكورانية ببستان كايد وبان ابن كايد نزر والحركة من الكان المذكور عصر يوم الثلث
لملتقا الخان الى الاهواز وعصر يوم الاربعا سادس منه غروب ليلة الخميس ونزدنا الشرلعه وعصر
الجمعة ثامن منه توجهنا من هذا الجانب للاهواز وتبعنا العينى وصار نحبا الصوابيط صدر نهر
الطحاية يوم السبت تاسع منه خطار تكي بن خلف وعلى فرابشر والضحى من ذكر اليوم تنو نو
علينا الرباعة وتخن على فرشهم بالقوامه واللاش وبيان امر الكلوعه للسيد محمد بن فرج الله وفي حمولته
عمه السيد ناصر وبقيت بيت على معنا سوا السيد طهماز ولما وقع هذا الامر مضى السيد محسن اليهم
مستفسر الحال منهم واتى الى السيد راضي وقال له اريدك تصل طهماز وتوزمه بركوب طريقنا
اذا اردت هو شي للقوم فقلت له مبارك واتيت السيد طهماز ووصلته لصوباطهم وقعدت على
فراشه وكلمناه فاجابني ان حالي حالكم وطريقي طريقكم وهو ليس على ما قال لان الكرم من مواجهة عوض
خان والعينى بن العينى ناصر بن ابن براء من تحاكا على هذا الامر كامر وكذلك قبل عبر الهواز لانهم
نافروا عن الخان يومين وليله واكلوا امرهم وراءهم الفاسد بان يظهرون السيد محمد المظلوم بهذا الحال
لاجل طيب خواطر آل عرو وبني سالا لانهم لا يرغبون في عبدالله ويلزموني انا الى ان يصلوا الى الحويزه
ويحكموا عبدالله وارسل عوض خان كتاب لعبدالله بهذا المضمون فلما علمنا بهذا الامر ركبنا خيولنا فاصدين
شط الروب ولما عاونت الارادة السبحانيه على النجاة من بوق الاشقياء وحديقه السفله والاعداء

الخليفة حفظه الله سبحانه لان المراد الخلاص من هذا الامر بالوجه الاحسن بدون نقص وخفة والحمد لله على ذلك
تنبأ وافق المراد على الصواب والسداد وثانيا ان الاوصار لاخينا السيد عبد الله ونحن اهل احسان معه مع
السابقة واللزم معنا ومتابعنا فلا بد من وصول النشوه من شط العرب ونقيم لياتي الينا اصحاب السادة
من قبل السيد عبد الله ونرجع بنبي عمي والسادة آل البواوي لانهم معنا ديكون الكل راضي ونحن نمكث بتلك
النواحي الى ان رسلوا لنا العيال وبقية الاولاد فصلينا الظهر والعصر يومنا بصيد المهناوي
حضر وعلام السرائر عالم بما انطوت عليه الضماير الى ان وصلنا النشوه ونحن نقصر ويوم ثانيها اتانا
السيد عبد الرضا بكتاب من السيد عبد الله والسيد محمود وهو هذا حرس الله جنابكم الشريف من جميع المضار
بمحمد وآله الاطهار بجنة السادات وعماد القادات الاجل الاكرم والمفخم المحترم المحب علي دام الله علاه بمحمد وآله الهداة
وبعد فنحمد الله سبحانه على الصحة والسلامه وعساكم كذلك ولا يخفى رأيكم الشريف انه لما من الله سبحانه بل على جميع اهل البيت
برجوع الامر لما الينا ركبنا ووصلنا الى عندكم في البيت ورأينا الاولاد والحمد لله بهم ونحن طيبين ونحن
مشتاقين للاجتماع بكم فلما كان كنتم في بيت ابن عذار اوبعده نمود في مكانكم على ما يصل اليكم
السيد محمود ونحوله معه جميع مع بقية السادة وسلموا لنا على السيد محسن وآل ما من اخوك السيد عبد الله
ويوم الثالث اتانا محمد بن حام المنتفقي بكتاب من السيد محمود يتضمن ان محمد والخان وكافة الناس
نزلوا الشوراتيه وارسلوا السيد ناصر على لزمي وانا خرجت وارسلت لك الخط وانا نازل بسدة ابن محمد
ونحن ركبنا من النشوه ونزلنا صدر كيبان والقنا وبتنا ثانيه الى الليل وانا اخبرنا جوابات القبطان
مع الباشه وحضره للبصره وكنا معكم باويانه وفي قبطانه تخبط بشط العرب فركبنا وبتنا
ذنايب الطاعني كيبان منتظرين خبر السادة من قبل الحويزه هذا وانا اقصر في الصلوة فاصبحنا
واتانا محمد بن شيخ راشد العبودي واخبرنا ان السيد عبد الله راد والزمه وشرد لحرم والى دخل
على مرتابن ومحمود حاط في المزرع يريد الفضول واتى الينا الخبر بان عبد الله انذل السيد
ناصر وطحيح اجهد وخرج نصف الليل من الحويزه يريد بني لام ثم اتى الينا آدم الباشه ونحن
في الريان يوم الخميس رابع عشر من الشهر بانه البصره عثمان باشه والذي جاءنا محمد آغا سلحدار فجاء لنا بتعالي
ركوب الباشه ووافق آخر معه فركبنا فيهن والتقينا مع الباشه عصر وكان احسن ملتقانا باعزاز
والاكرام وانزلنا في مكان مقابل للسرايا والسلحدار مهماندار ثم بقينا في دار الضيافه تسعه ايام
وفيها اتانا كتاب من الاخوان الكرام السيد محمود والسيد عبد الله وهذه نسخته

ولہ في الغزل

ياخلة اللي ليوم البين ساموني

لو ما بوصلي عليكم منتوا ساموني

لو ما بوصلي عليكم لا الو موني

كفوا الجفا والو ما لهم سر الهوا اجنيت

احبابي اللي بهم ما الشيء علي جنيت

ياليل تتعادهم بحاسنهم جنيت

ما تو الفرح الذي لا الو موني

ان كان ليبو اجعني لا الو موني

يا خلة ما بسلواكم سليتونا ياما بطلوا جروح احشاي واديتوا وبوصلكم شيء من طغواه واديتوا ما يوم لاجلي فرد مكتوب وديتوا مدري لبيتوا ذكرنا يوم سليتونا

ولہ في الغزل

الهوا صاحبه

الرام الأشواق معوج صاحبه

هايم فلا بالجفا قلب الشجي صاحبه

والمستهام الذي طير الليالي صاحبه

ما ان الفرقان بعواج اشتياقاك وبح

وان عاش بهواك من باب المهالك وبح

والحب لو هام به قلب المعنّى وبح

من قبل هوته يموت بحسرته صاحبه

ولہ في الغزل

يا من بسل الهوا العذلي سليتونا

وابنا رجانو نفرقاكم سليتونا

وللشيخ علي ربيع [illegible]

ياشيخ راح الوقت والبيض الكواعب قاطعن

لبات ترقع ويحي ولكحايل اطعن

البيضا اما الملالات بالحاكي اطعن

ما تقبلش بدون من الفلس شراك

لا من مدري بو تعاك بالعالم [illegible]

البيض يلتهن بالهدا ان النعم تلو طعن

بيض ذكر صلب حبيبه لو طعن

ولہ ايضا في الغزل

ما لي جناحي جنت لان طحت بالشرك

منصة جا الجاهل الموعي مريب وحيا

يا سعد فال الطفي [illegible] عذاب وحيا

ان كان لي صبته راسه عذاب وحيا

يا امة محمد شعصله من غيب الشرك

اوله المواليه هطلتها

غير بطل جير جيهال الوجه بشراك

بايحن ماله شراك وظالمه بالشرك

ظهور السيد محمد بن فلاح في شهر رجب
سنة ثمانمائة واربعة واربعين

وفاة السيد محمد بن فلاح في شهر شعبان
سنة ثمانمائة وستة وستين

وفاة المحسن بن محمد بن فلاح
رجب سنة تسعمائة وخمسة

قتل السيد فلاح بن المحسن اخاه
السيد حسن في حادي عشر من
شعبان سنة تسعمائة

خروج السيد فلاح من الجزائر
في ربيع الاول سنة
تسعمائة وثمانية

قتلة عبادة في المادنيان
ثاني شهر شعبان سنة
سنة تسعمائة وثمانية

وفاة السيد فلاح بن المحسن
سنة تسعمائة واثنعشر

حكم السيد بدران سنة
تسعمائة وعشرين

وفاة السيد بدران سنة
تسعمائة وثمانية واربعين

قتل السيد عامر بن بدران
سنة تسعمائة واربعة وستين

فتح الروم بغداد من شاه طهماز
سنة تسعمائة واربعين

فتح الروم مدينة الجزائر من يد مير علي
بن عليان سنة تسعمائة وتسعة وخمسين

فتح الروم البصرة من يد العرب
سنة تسعمائة وثلاثة وخمسين

قتل مير علي في حالاباد قتل سجاد
سنة تسعمائة وواحد وسبعين

اخذ السيد فلاح الحويزة وسهل بن سجاد
من ضم زنبور سنة تسعمائة واربعة وتسعين

استظهار زنبور على اخيه فلاح
واخذه منه الحويزة سنة
تسعمائة وسبعة وسبعين

فتح السيد مبارك المقدم وقتل
زنبور في تاسع عشر شهر ربيع الاول
سنة تسعمائة وثمانية وتسعين

حصر علي بن باشا ابن الوند بلد
دزفول سنة احدى
وتسعين وتسعمائة

اخذ الدورق السيد بدران بن [illegible]
السيد مطلب وسجنه مع شيخ
بن نصار سنة الف وثلاثة

توفي مير علي بن عدنان سنة
تسعمائة وثمانية وتسعين

قتل مبارك امارا اهل الجزائر
سنة الف واثنين وعشرين

فتح السيد مبارك الجزائر وقتل
الامير مبارك بن مطلب
سنة الف وستة

قلع السيد مبارك عصون من ضم السيد خلف
سنة الف وثلاثة عشر

وفاة السيد مبارك
سنة الف وستة وعشرين

وفاة السيد بدر والسيد بركة اولاد
مبارك سنة الف واربعة وعشرين
وقيل سنة الف وتسعة عشر والله اعلم

وفاة السيد ناصر بن مبارك
وفيها حكم السيد راشد
سنة الف وستة وعشرين

قتل السيد راشد سنة
الف وتسعة وعشرين

حكم السيد علي بن خلف سنة الف وستين

حكم محمد بن مبارك وخروج منصور
سنة الف وستة وثلثين

حكم السيد طهماز بن لاوي وال
بولاوي سنة الف وثلثين

مجي المولى علي ثاني مرة من شاه عباس
بعد حرب العرب وفيها حاربت بهم
باشا اهل البصرة سنة الف وستة وسبعين

فتح سلطان مراد بغداد سنة
الف وثمانية واربعين

فتح شاه عباس بغداد سنة
الف وثلاثة وثلاثين

سيرة اسكندر باشا سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة

سنة الجوعة الكبيرة ام الدم سنة الف وثلاثين

مجي امام قلي خان الى البصرة سنة سبع وثلاثين والف

تاريخ موج عواد بن اجود الذي طلعوا فيه اهل الجزائر سنة اربعة واربعين والف

جيت مرتضى باشا وقتلت اولاد افراسياب وطلعة حسين باشا الى بهبهان سنة اثنين وستين والف

سفر حسين باشا الى الحسا وكان فيه موج بن بصري سنة تاسع وتسعين والف

مجي الباشوات وحاصروا حسين باشا للقرنة وصدر فيها الصلح سنة ... وستين والف

مجي يحيى باشا وطلع فيها حسين باشا وعرفيها الى الهند وحكم فيها الباشا المزبور 2 جمادى عشر شهر رمضان سنة ثمانية وسبعين والف

وفات المولا علي بن خلف سنة ثمانية وثمانين والف

وفات حسن اغا حاكم العرجا سنة ... والف

وفات الشيخ عبد علي ... سنة الواحد وتسعين والف

تاريخ قتلة مذكور مع سين ... العرب سنة الثامنة وتسعين والف وذكره الشاعر بتمام المصراع ... غبنوه ومذكور في التاريخ عنانهم

قتلة السادة اولاد السيد علي وغيرهم سنة الف ومائة وفيه المثل عكم ... مكم

حكم السيد حيدر بن السيد عليخان سنة الف وتسعة وثمانين

وفات السيد حيدر بن السيد علي خان وقعود السيد فرج الله خان بالحويزة سنة الف واثنين وتسعين

صار الوبا في بلد الحويزة سنة الثانية والمائة والالف

حكم السيد عبد الله بن السيد عليخان سنة الف وستة وتسعين

تاريخ وفات المرحوم المولا علي ... نظمها شاعر العجم ...

از فوت علي والي والا افاق

دود غم ... ...

جون رفت علي از ان ... تاريخ

ان الاعراب اشد كفرا ونفاقا

فتح البصرة للمولا فرج الله يوم ثالث في شهر رمضان سنة الثامنة والمائة والالف

حكم السيد فرج الله بن السيد عليخان سنة الف وثمانية وتسعين

عزل المولا فرج الله من حكم الحويزة آخر سنة العاشرة والمائة والالف وقد نظم التاريخ محمد علي ابن ... الذي جاب رقم العزل يقول

فرج الله حاكم معزول

در ميان عرب شده طاغي

سال تاريخ اوكه ... بدن

درجواب بهام ... من باغي

والتاريخ لفظة من باغي

حكم السيد علي بن السيد عبد الله خان السيد عليخان سنة الثانية عشر والمائة والالف

حكم السيد هيبة الله بن السيد خلف اول سنة الحادية عشر والمائة والالف

حكم السيد عبد الله بن السيد فرج الله خان بن السيد عليخان وفيه عزل فرج الله مرة ثانية سنة الرابع عشر والمائة والالف

حكم السيد فرج الله مرة ثانية اواخر سنة الثانية عشر والمائة والالف

وفات السيد هيبة الله وبعده السيد حيدر ابنه في اشهر ... سنة الثانية والعشرين والمائة والالف

وللمرحوم حاجي ابراهيم كيلاني

بابا شربنا الصفا باحسن بوادينا

مع غيد بلداننا وآخر بوادينا

بيم بدن لينا وجم ليهن بوادينا

ولعقود بالشوق ما تحتي عوارضنا

وبعد ابدان ما بيها عوارضنا

واليوم من شاهدن شابت عوارضنا

صادن بوادي وحد ما هن بوادينا

وله ايضا

يا ما بعصر المضا طابت مناهلنا

واليوم بدو عنا طابت مناهلنا

ومنازل الغيد جم جا منا خلتنا

وبيات بحضانا للصبح بجريدهن

تنقل بغا يتنا بعمو بجريدهن

لون لعض الشوب بصبح بجريدهن

الخلق ما ضاق لو غلبت مناهلنا

والحاجي محمود الموصلي

دنيا اسلي بها روحي وجا ابهها

برأي منهو الذي جايي وبابها

يا عون من جان شانها وبالهها بعض شيبات حسين يا جرى بحصل من العنا شيبات وحشاي ليله سليم مودتي شيبات الهنا الولف غير جمل

مما قال سيد احمد

بيم بفراك الطيح اقبل عشيبه

بعي نهار نهار صبي عن عشيبه

سالت شرب الماه وقلت هيشيبه

قالي منك ليه دورك احذ التيجه ورد

الحجر حافي ونادي اشلك باورد

ملالو وهو من اشوب منك يحصل ورد

ازعل وقلي مدالك وغم هل شيلبه

سيد محمد

لي قصة قد تعدت بين العوالم الانام

واشوف جرحي يطر العبد اليباس ونام

قرة عيون الحسود اللي ورانا نام

واسهام ذالدهر انشبت بجي طيري نادس

يا ريته لاكان دار اهل الخيانة ندس

كم نرسل هدايا للنذال وندس

ويجاوبوني بجسلك يامذللا نام

وبه نستعين

٣٣

تشرف الكتاب بمطالعة اخينا المعظم المكرم الاجل المفخم حضرة المولى ناي سلمه الله تعالى من كل شر تحيتي محمد والرشيد
البشر وبعد ان سالت عنا نحمد الله تعالى ونشكره على الصحة والعافية كذلك ولا تخفاك عن العلام شرحها يطول
وما يجب نصدع علك به ونخص وصلنك والطارش هم يعد لك لكن مجمل الاعلام ان ناصر بن حميد ان ا هو
الحاكم الزوم زمه والحظ حظه وعاد صار يخبال شلع بنت علي كله وملء روحه بهل الحزو القراين تبني عزهنا
لكن اذا كنتو سالمين يخاو بذل به النفس الحار وحسين يا خوي يا صاحبي لا نصر لكلاب الملاعين سا الحال انا
نايع كتابة للخط انا واخوكم الكرم السيد محمود بالغنيمه لنا ثالث ليله بايتين وانا بحول الله وقوته لعدت
لبنت الشيخ عبد العالي ومولا محمود نوفر بمكانه يستلي لبعض الاغراض ولنجي الى انت واعمامك الوماك
لوصول الخط اليكم تجونا البنت الشيخ عبد العالي والرجا بالله سبحانه اذا اجتمعتو الكل منكم تقصون الحاسه
من من تردونها واخلا فما يكون عندكم معلوم سوانا بل حال حتى ان هلها به حال تنفعل بينا
وانا الله احتبا عما يغبس عدونا وسلم لنا على السيد محسن والسيد احمد والسيد راضي والسيد علي وبقيه
الساده وسلم لنا على الاجواد الي الزمه عليهم معك لا زلت سالم والدعا من السيد عبد الله
وفي حاشيه الكتاب ايضا وانا وديت لكم خط عارف ان الحال هاكذا يصير ولو كون ذاك اليوم
ضبطنا البلاد وما صار شي من هذا لكني اشيد نا على السيد عبد الرضا هسا ما دام لا يكون حكا تكم
الاوله لا تنو قوف والدعا وفي حاشيه ايضا كاتبا خونا السيد محمد الحسني لا تخفا رايك ايا في يا
مولانا ان فرقتنا ماكن بيها فايده ووجه الامر ساير عندها الناس اليمنا وهم لغايت التعصب لكم
ولهذا اعرضنا بجيه منكم المجي لها الطرف ولو بطر فكم احد كان جينا الحذ منكم عاد المولانا دليلها فايده
لا عدمناكم اعطونا انفكم رجل الركاب وبد الكتاب وسلم لنا على الساده جميعا والدعا من السيد محمود
تعزمنا على القدوم عليهم وفي يوم الجمعه الثاني والعشرين منه طرف العصر قطعنا قديم بدروازة الرباط
من داخل ويوم السبت ثالث وعشرين منه تحركنا طرف العصر للرباط وهو المبيت ويوم الرابع وعشرين الخميس
الاحد مقيلنا الهارثه وليلة الاثنين المبيت الدير وكنا على فراش الباشه بجميع ما نحتاج اليه مع الوفور التام
ومعنا محمد بيك اغاسي دار رضا في الى القرنه ويوم الاثنين نزلنا الشريعه من الشرش مقابل القرنه
ونزعنا في العبرانه الباشه امر وعزبوا لنا ثلاث الكفات لعبرا الخيل ويوم الثلاثا ستة وعشرين منه
طرف الصبح صفنا عبره ويوم الاربعا سبعه وعشرين منه توجهنا الى الماذيان وكذلك الى دار معنا
وسعن العبرتها ذيان محله اغراضنا بتر الناد وتيلنا بركة بن كاوو وش الماكبي ومعنا راشد بن حرب عبيد بن بلتي

الى

الى الماذيان وتروحنا منهم لابن حرب ليلة الخميس ثاني وعشرين منه وكان مبيتنا عندهم في غربي السبع
مقابل نهر جعفر وكان على النهر بقاصلة عن الشط الكبير قلعة بغاية الكبر والاستحكام وارتفاع الكرسي
بناء المرحوم الملك المحسن محمد بن فلاح وكان حاط فيها الامير عجل مع عساكر ملوسا الحنتل والزم الكمان
في ذكر سيرته باول الكتاب وله عمارة اخرى مقابل صدر نهر جعفر بقاصلة عن الشط وهي بغاية السعة
وحسن البنا وفيها حمام ايضا واثار الجميع موجوده ظاهره ولم ار تلك الحدود دكتر ثم يوم الخميس ثاني
وعشرين منه قيلنا الغريري وبيتنا ليلة الجمعة ستة وعشرين منه الزكيه عند مصطفى اغا وكانت عزوبيته
في اعظم الغايه واكمل النهايه بالكثرة للطعام وحسنه والعليق الوافر والبشاشه وكان معنا من الحيوان
مايه وخمسين راس وكذلك رجاله وهكذا كانت عزوبية حسن اغا بالقرنه وهو ضابط العمارة ولكن
القرنة مسكنة وجميع كلاقتنا من البصره الى القرنه مع الاقامة على الباشه وكانت عزوبيته بغاية الرونق
مع ازدياد الحشم والرعايه وكان لو اصبغنا الباشه حصان كذاه الادهم وللشيخ دار المهنا
دار حصان من عكرش الاحمر وللخدام مايه محمديه وثلاث تفاصيل ثم لما اصبحنا كان مقيلنا عبد الله بن علي
وتروحنا الابن جبيع الشيخ محمد وجيناه بالصياره لانه فيها نازل وبقينا على فراشه لوم السبت ثلاثين منه
وعبرنا في ذلك اليوم على ابن عباده الغزاوي مقابلهم زبيد عبد العالي بن عبد الخان بن نصر
وكساده محمود وعبد الله على فراشه واخذنا محمد بن جبيع معنا لانه كان حايل على راشد بن حمزة
البلاني ودحرناه واخذناه معنا وليلة الاحد رابع هلال جمادي ثاني من السنه المذكوره ويوم
الاحد الغره قيلنا احمد بن سماق وبتنا شكبان بن كثير الغزاوي وهو نازل الملسه وقيلنا يوم
بالعكيس وبتنا ليلة الثلثا ثالث منه على الشرقي عند العبادات غضبان ورباعته ويوما
قيلنا على الغربي وليلة الاربعا رابع منه بتنا عبد الحميد بن بلاسم بالعلبطيه وبقينا عنده
ليلة الخميس ولقانا الشيخ عبد الله عنده ثم ويوم الخميس خامس منه كنا عباره وليلة الجمعه بتنا
عبد العالي غربي الدوايه واصبحنا يوم الجمعه سادس منه شلنا مع العرب ونزلنا شرقي الدوايه
بجدتين ثم بقينا فيها الى اليوم الاحد ثامن منه وهو المنتصف من جمادي الاخر وشالت العرب وشلنا
معهم طرف الصبح ونزلنا قريب على الغربي والفصل برج السرطان وتقلنا في ذلك اليوم الشيخ مسلم
الخليفه احد مشايخ آل جيش من عشيرة آل العبود وهو عمدة عشاير المنتفق وهو من ثقات
الرجال وقد اتانا بأهله وعشيرة آل جليش الى ربيعت بن حمادي من اراضي الجزاير لنزاع وقع بينه

وبين مغامس بن سابغ بسبب مبارك الناصر عن سلطان الحسية شيخ الرفيع من غزية عن وقعة

جرت بين نجم العبيدي الحميدي احد ضعفاء بني خالد مع آل قشعم باوايل الصيف من السنة بارض العراق قرب

المشهد بن المطهر بناحية مشهد الامام علي وشهد الامام الحسين عليهما السلام وانه لما قام الصفين للقتال حصلت من السماء

رعدة عظيمة مهولة الى ان تزلزلت ثمانية التي لزلزل ثم بخلال ذلك سمع الصفين صوت كلب نازل من السماء

الى الارض مع اطيار وكلب ينبح الى ان وصل الجميع الى الارض نوقعا اموات واما الكلب فصفته اسود

اللون كلهم مهول الخلقة قدره اكبر الدواب اعني الجمس سواء نحو اذنه كحاق البغل واما صفة الاطيار وعدد

نخمسة وعشرين وهن الوان مختلفة اوفرها الخضرة وبرق الاصفر الذهبي بنوع كذا وبعضها

الكبر ومنقاره ملون ابدع الوان قيل يبلغ طول الجناح الى الجناح الاخر خمس اذرع باليد والله اعلم

ثم يوم الخميس عشرين من الشهر لقانا صالح بن خلف بن نصر الله بن عكرش من منصور بن مساعد بن عناز على طلب احد

السادة اليه وبادو تعريبان الحوزه ثم يوم الاحد ثاني وعشرين منه طرف العصر توجه السيد عبدالله مع كافة السادة

بجمعهم وولدنا السيد حمود معهم لابن عناز على طريق الركية وفي ذلك اليوم خط السيد عبدالله كتاب العهد

وهذه صورته قد الزمت نفسي وانا السيد عبدالله لاخي وابن عمي السيد علي بان الله اذا قدرني على حكم الحوزه

اعني الحوزه له ولنا بعده ولمن يتعلق به الحشمه والرعايه والجلاله وكل ما له في الحوزه سوى كان عند قريب

او بعيد اخي واولاد عمي مهما كان وعندي يكون على تحصيله وتسليمه له وله ايضا ما يتبين من لوفاد يه

وقسط كل يوم خمس عشر محمديه وله الخيار في الزرا ما بين لاوى او يكون مجاريته من شط بني سعيد

وله نصيب الدهن المليحة الكبيره ونصيب الانعام المينا وما يتعلق بها باجمعها ويكون مسكنه مع عياله وتابعه

في المينا ومنه لنا الجد والسعي بالصلح والموازره بجميع امورنا والنفع التاني نهوانه يكون له خلفا بادو ما يتعلق بها

بدون شي من الحوزه وهناك مسكنه مع تابعه والاختيار اليه بنفسه كيف شاء ما عليه حد ثم وتردد وركوب

ثم توجهت انا واخي السيد محمود عند الفضول ومتمول سادة جاسم وتوجه معنا عبد العالي وعبد القادر

ثم شلنا عصر الخميس سادس وعشرين منه وبتنا المكيتف والعرب صابحت السعده دوننا ونزلوا وكي

الفنا الجمعه ويوم السبت العصر توصلنا المزب للسعده ثم ليلة الاحد شلنا في المكان المذكور رأينا هلال شهر

رجب من السنه وكان اول برج الاسد وكانت سنتنا صيفها اكثر الهوا شمال مع النفو متصل ليلا ونهار

اعني الجوزا والسرطان الى عاشر من الاسد ثم تغير هواها بين شرقي وسكون وفي ذلك المنزل اعني السعده

لقينا طروش السيد عبدالله بان اولاد مقطوف لاثنين واولاد كريم بن عناز منا بن عمهم منصور

البيرق

البيوق الذي توهم البوق والكذب والخيانه بجمعهم الى عرث ام البنا من العمارية (صوابه) وانفقوا عليه بقدوم آل

البهم وانه يكن بالسويب ويكونوا ساعين باصلاح حالهم دوني انا ومحمود مع اخيه السيد محمد ونحن لعلمنا

نقلدا يانهم ارسلنا معه من فضول وباديه وآل سراج وابن عكرش والساده وتابعهم مقدار الف خيال

واوصيناه اذا وقعهم الجاء ماوقع امرق بقوه ولاسوانا لان مامقابلهم احد سوا ابن عذار والنواد

الزي معه ماآلهم لان ال عكرش ونصفهم معه وعنافيه ومراغ وسحاق ماهم له وبني عمه كلهم انو لعبد الله

وابن حميدان بجزيته برملة الشماخيه وابن حردان حذاه وآل كثير بديرتهم وكذلك الشريف لو الخالدي

كلا بديرته فجبن وذل ونزل السويب وسبب بوق بن عذار بعد داي ع الله وجذب عبد الله

من الرعب والخوف حين تحركت منا كان عليهم بالطروش فغشا الجزء فركب محمد معدوم محمية مع امد

واخوانه وعوض خان وطهماز ودخلوا على ابن عذار ببيت عيالهم وبموا عنده ليلتين وعقبهم

خرجن النساء والرجال الذي شبهتهن بخيام مكاسرين بيت ابن عذار ولتم عليهم بعد اربع ايام بن حمدان

وابن حردان ثم يوم السبت ثاني عشر منه طرف الصبح توجهنا من المسعدية مراده على الحويزه بعون الله سبحانه

مع خيل بني لام كلها وال سراج وبعض خيل ربيعه مثل علي خان بن الاعثم وجبر بن خميس والشيخ عبد العالي

مع كافة حمولته آل عليم وكان مقيلنا عند فارس بن عبد الله شاه شرقي المكيف وعبرنا منه العصر

استجبنا التنيفه ومقيلنا الاحد تالنعر المسعد عند عربان آل سلطان مثل سرخم والبيات وسدود

وعبوده وعبرناهم متفرقين وقبل الليله راينا النمر الطالع من جهة الصبح وليلة الاثنين رابع عشر عند عبادة كنا مع

بالصياده وليلة الثلثا خامس عشر مقابلين المزون وليلة الاربعا سادس عشر كنا بنهر جعفر وبهو سابله

الحويزه وليلة الخميس سابع عشر مع الساده بالسويب ويوم الخميس كنا مداده ومقيلنا العلكه وكان عسكرنا

من فضول وباديه وال سراج ثلاثة آلاف خيال وتروحنا منها بعد ان ارسلنا السيد محمد بخمس ماية خيال

ملتوطين معروفين تقدمنا بان يشل العنافيه ومراغ وسحاق وعربهم وطرشهم من الطهي الى سبحت ابن

عبد فاضل فوصل العواهين من القبله عن بليل الاحمر عباده وارسلهم طارش طلبهن المحربته ومنزل

الحربيه على الكرب والعرب باهلها وبطروشها المحروس وبنيسا الاسر وفيها حربيه بن حميدان بصدرا

نهر الخاجا وغربيها العنافيه ذنايب نهر فضيلي فوصلنا محمود بعد تناصف الليل وارحنا عنده الى

الصبح وقريب طلوع الشمس ركبنا والبنا نهر عبد الله ولما وصلنا جموعهم بين بيوتهم وسوادهم

ابت بجموع الفضول الفنا والتاجر بزفت عليهم انا وبخيتهم واوصلت جموعهم حتى صفت بجموعنا

[illegible]

واطلعت منهم مطارديه ورجعت لخيلنا وقلت لمحمود انا نطبق جميعا معنا وجمع عبدالله ويكون جمع بن

مكرش عن يمينا بهوش هوشنا ودغنا نقلطها عليهم قال اخاف نقلط خيل الفضول وتنطبق علينا

الجموع وتعدى بعضنا نقلت لا مرق على الفضول واناهم على البقيه تجون لنا فلاهم عن قطع ساقتنا ونحن

نهاوش هالقوم فرق عليهم محمود وكبر ابطا عندهم ولا طاعوه وارسلت لهم السيد محسن بن مطلب على ذلك ولا حصل

ثم انا فرّكنا ونزلنا هوره ام الزهر على بابها بعد ما جلسنا ونزلت كل الخيل صدر عليهم جمع آل عكرش هاوشهم

وكسرهم الى بيوتهم وطعن وقتل منهم وذلك في يوم الجمعه ثامن عشر منه ثم عصرها ركبنا وبتنا الجديديه وكان

المقتول منهم اولاد نصر بن عبد الحسين اثنين وغيرهم كثير واصبحنا يوم السبت تاسع عشر منه ركبنا صادرين وركبت

علينا خيلهم مع خيل آل كثير لانها لفتهم بالليل ولحقوا على خيلنا بالطويقيه وصارت بيننا هوشه طراد

وقتلنا منهم جماعه الى ان رأينا مقاطيع السويسه فردت لعداه كثير صايفونا عن بالساده فبطحنا بهم وملنا

بهم وانصابت فرسي رصاصه بجنب الكرم من داخل وحولت عنها وركبت فرس عبد الرضا بن حاجي عكر

الصقلاويه والفرس التي انصابت تحتي كنت ماخذها قبل سبوع يوم الهوشه من قاهر بن عبد علي السحامي

زمالم وهي الرهيد باصفر اللون فوصلنا عقب الحلفاوي ونزلنا عليه وشربنا وسقينا وروحنا وبتنا الشنوان

ليلة الاحد عشرين منه واغرب من الجميع ان في هذه الهوشتين ما لحق منا احد صواب فضلا عن الفوات وفي

ليلة الاربعا ثالث وعشرين منه عزل السيد عبدالله علي محمد بن مانع بالشرش ويوم الخميس اربعه وعشرين منه جارنا

محمد الصالح مع اجواد المنتفق وشيلنا آل عكرش وركبنا ونزلنا كوت السويب وعبرنا ونزلنا على آل مانع

بالشرش وليلة الجمعه خمس وعشرين منه كنا على فرشهم وليلة الخميس رأينا هلال شهر شعبان مبدا برج السنبلا

ويوم الخميس غرته عبرنا نحن والسيد محمود على مزرعه منو جبين لبني لام ثم يوم الجمعه ثانيه امتنا انا

لذهاب الطعام وعند السيد محمود منتظرنا عند آل سراج فارهنت درعي الصليلي بالقرنه على حمسه ابه

محمديه واخذنا بالجميع مولاني واحمر وشعر وقليل من الدهن وحملنا في سفينه ويوم السبت ثالث منه نزلنا جرينا

بهذه السفينه لان الطريق مخوف ووافينا جيش زلم بالسيمرا ومثلهم ببستان ايوب وكذلك في الريحه

دهم مقبلنا الى ان دفعنا السفينه شوف ومحنا وركبنا وبتنا المزون ليلة الاحد رابع منه ونحن سالمين

بجمالهم وليلة الاثنين خامس منه كنا بالعزير عند محمد آل دبش بن رشدي وليلة الثلثا سادس منه بام

الكواسج غربي الزكيه عند بدر بن عبد صالح بن صبيح وليلة الاربعا سابع منه عند مشعل بن عباده بابو سدرة

والميل صدران بن وادي البيقاوي بالبريشه وليلة الخميس تاسع منه عند شبل بن دميح العزامي بالعقيعه

م

من اراضي ديرة واسط ويومها المقبل المسعد مراح ركوبنا وليلة السبت عاشر منه عند نصار بن عبد الله

بالكريد ويومه طرف الصبح وصلنا آل عبد الخان واولادنا بالمرسه ومقابلهم عبد السيد بن بلاسم بالطبطبيه

فكان مجموع ذهابنا وايابنا ثمانيه وعشرين ليله وعلى الله سبحانه التمام واما السيد عبد الله فقد سبب

الاسباب ان الخان عوض خان كلما اراد تسبيه الحكومه في محمد مع الاعراب فلم يحصل بيده وخربت البلاد و

ضجت العباد الى يوم الثاني عشر منه حصل لغلمان الخان مع غلمان الاعراب مجازعه واهانوا غلمان الخان فلما

عرف ان هذا الامر ليس له حيز ولا ينفع فيه عمل ولا تدبير حسن رايه ان يركب مع محمد واشقا صيه بني حمود

ابن زيف وغلامه يتنحون على سبيل صيد السمك واذا وصل قريب الكوت يقطع راس بن حمود ويلزم

محمد ويضعه في الكوت واشار السيد ناصر عمنا على ذلك فقال له ناصر الاحسن ان نطلب ابن عذار ونظهر

له ان الامر اتمم للعبد الله وانا ما رحبت من اصفهان الا لتأييده واريدك تساعدني على هذا الامر

فقال له الخان افعل ما بدا لك وكان ابن عذار منصور عم والي ناصر فعرض عليه ما حسنه واخذ عليه

العهود ان لا ينكث ويمشي بيدك والي منصور الى الخان واستوثق منه ايضا فخلع عليه الخان واعطاه

خطوط الطلب من الخان ومن ابن عذار فاعطاهن لدرباس بن مقطوف يستخشي الوصول اليهم

بغير جدال ولا ركوب واخفوا هذا الامر فوصل درباس فما تواتا في مسيره وما كان يوم السابع

من الشهر الا وعبد الله عند بني سالا وقبلها بيومين سمعت الشيوخ في الفيه بن حميدان ناصر وابن

حنيفر ومحمد بن منكور وحسين بن طلحان بتدبير الخان وموافقه ابن عذار له وان الحكومه للسيد

عبد الله فدخل الجميع على بنت محمد زوجه عبد الله في المساجد المقابل لهم ويوم التاسع عشر منه دخل

السيد عبد الله البلاد بغير تعب ومشقه واما نحن فيوم الاثنين ثاني عشر منه عبرنا على النيه

المباركه بعزم التوجه الى الطيب ويوم الثلثا ثالث عشر منه نزلنا الطبطبيه على جال الشط

برج السنبله

وفيها منه راينا الله نجم سهيل في ليلة الجمعه سادس عشر منه ويوم الاثنين تاسع عشر منه لفانا عبد الله الكرد

بسريه خيل فلبط من لحمة السيد مهنا بكتب ويوم الثلثا عشرين منه دفعنا السيد محمود ووادر و

وعبد السيد ونصار بعسكر متقدم ويوم الخميس ثاني وعشرين منه طرف الصبح وصلنا بالعرب

وقيلنا قبل على العريني وتروحنا منه بالهيام وارحنا الرحيله ويوم ثالث عشرين تاطي الطيب

ودسريانه وصاحبنا الطامر الشعلات ويواصل العراق لم احد من لحيته وقيلنا واستبينا

واصبحنا يوم السبت اربعه وعشرين من مقيلنا في متروحين وليلة الاحد خمس وعشرين منه عشانا جرجب و مقيلنا

وليلة الاثنين سته وعشرين منه عشانا ومبيتنا الدوريق ويومها مقيلنا الفاهن وليلة الثلثا سبعه

وعشرين منه عشانا ومبيتنا عند الشريف بالبصاري وكذلك ليلة الاربعا ويومها مقيلنا المنافيه وعشانا

في حوش حسينا وابعزم الاقامه ويوم الجمعه ثلاثين منه اصبحنا صيام لشهر رمضان وليلة السبت كان هلاله

وفي ليلة الثانيه منه لزم عبد الله الشيخ منصور بن عمار ومحمد بن مذكور وحسين بن طليحان وسعد بن مساعد

بن خنيفر وناصر بن صبدان ولزمهم في استقامة هذه الاحوال بغير تعب وجدال قل ما يقع مثلها بان جميع الافرا

اهل اساءه مع حاكمهم وكلا ياخذ بيده وبرفقه واصله تفشل شدتهم وتمكن الحاكم بينهم ويلزم مثل

هؤلاء رؤس اموالهم وكبارهم وتبقى جميع اموالهم سايبه وكانت رجالهم دخالة على ابن عمه السيد محمود

في خالة فارسل لنا نابي يوم هذا الكتاب لا يخفى زيادتك في ياخوي عن حالها الدعان نخت جرك

عاون وحالهم مثل ما تود من سكنة الريح الهم حاشاك الحال ياخوي لا تتصور اني اعز عليك دنيا

ولو كانت اجل من هالموجود منها الحال ياخوي انت المانع المفتصل بما تحشم وديلي

وعن حال بعض من اشياك التي عند الناس هذا وقت وفا هن بكتب نسختهن وتوديها لنا

وان شا الله ما تنبرت منها شي والدعا محمد اخوك عبد الله وله ما اشبه هذا الخط حظوظ

كثيره لا يسع المقام ذكرها ويطول تعدادها وشرحها وحاصل الامر انه لم يقف على عهده وكلامه

فيا لله العجب من حالته مع خلو يديه من ذهب وورق وقط والنعام والديره كلها بكتها وجرامنه

سايق بذلك كله مع القسم الشرعي ولم تقف على واحد ولم يلفظ بكلمه سوا انه حين وصل الدرب

بحيته من شط العرب كان له عند علمانه باصبهان بغل وبغل وجابر بن القلا ودارته دربعه

حركنا للفضول ونحن عند عيالنا بالبيت وسابق كان معطي ولدي محمد دراته واتفق ان البغله

ارسلوها لنا وبعد وصوله الى الدرب كان اكبر همته واعظم سياسته ان ارسل غلمان للعبار

واخذ البغل وحين وصلنا المنافيه مع عبد العالي وكانت الفضول ارسل لي على البغله والزنا

وهذا حد الحماقه والدناءه والبغضا فلما راينا دنيته وطويته اخترنا التجنب عنه من شهر رمضان

ثم نشتغل الى المشاهد المشرفه فرجعنا الى شط المومن والطلمنا الحيار والاولاد والبيت وما يتعلق بالجميع

ولم يحصل منه سوال ولا اعانه بحد الجمه فحمد لله سبحانه ونحن من كرمه وجوده باحسن حال ونعم بال

ويوم السابع من شهر رمضان كان ظهر الاولاد المحروسين ويوم الثامن منه بعد الظهر اتانا خادمنا عبد الرضا بهدين الكتابين
كتاب من السيد عبد الله وكتاب من السيد محمود ونسخة كتاب عبد الله هذه لا عظم الله اجرك يا اخوي يا مولاي علي
محمد وآله الطاهرين ليلة امس استجد علينا جزم من طرف آل حسين ان بعض من طوايفهم صاير لهم
كوميه وكنا محسنين ركوب حدا كم انت يا ابن عمك وانتظرنا جزم ثاني يجي منهم لعل انت اسمه ما
يجوج عاد يكون عندك معلوم ان بعض الاشياء الوديت عنهن تاخيرهن انتظار الى ما نهتدي
هالحركات يومين ثلاث ولا الي يعطيك من مال يا شيخ عليك بالك مع ان ما لك عند
من لا لي به مغزوره ولا مضته نفع والسلام محب اخوك عبد الله وخط السيد محمود مضمونه
هذا الجزم ويستحثنا على القدوم اليهم وذكر فيه ان المصلحة تقتضي اما ركوبك على هالدعمان
او ركوبي واذا احضرت كل ما تحسنه بصير والكثير من هذا ما نصتعكد والسلام ثم ركبنا من حينا
ثم توجهنا الى البلاد ووصلنا ها قبل الغروب وافطرنا عند اخونا السيد محمود وبعد صلوة العشاء واجهنا السيد
عبد الله بسبب الكمام وحسن الراي على ان نفصل حمود بن حمدان بن حميدان فعزمنا من حيننا وسحرنا خارج البلد وركبنا في
الفجر وصلينا الصبح بالسادية ووصلنا الخنامية قبل الظهر وتروحنا وتبنا طعمه بن معلا على شاطي الدور
مقابل الشيلنا والقنا يومين وشيلنا العرب حيا بنه وشول وابن طريف ونزلنا الشطيط الغربي وبقينا اربع
ايام وشيلنا وانحدرنا الكلبه وعبرنا ونزلنا والقنا عشرة ايام ورحلنا ونزلنا بنيد القمر وسندا حمود بن حميدان
مختصر بخراب المحاميد مقابل الكلنزيه من خر طعمه والجبل فيا سه العجب من هذا الاقبال العظيم فوزن وسكين
هالفتنه وبالعكس عجالة اما الاقبال نذكر وسوء ان فعل الاشرار مع السيد عبد الله لما فعلهم من الاساءات
وكذلك خالد وتابعه وشوها بسند محمد الفقير لعله تسمية لنفسه ولهم يكن معهم معي ما لهم وجه
ابدا غير اني احسنت واساؤا وصدقتهم وعذروا بي وهي كانت سبب نجاتنا وتسلطنا عليهم بحيث
نقصر عنه كثر البشر واما الادبار اجازا الله منه وهوان مولانا حين لزم الجماعة عزم بخاطره ان هولاء
الروس لزمها والبقيه اذهبها واموالها سلبها واتصرف بالنواحي باجمعها والاقارب اهلكها ولم ينتصر
لصنع الله سبحانه وكان ممن غره حلم الله وثناء الناس عليه فشرع من حينه وساعته بطلوع الغلمان على
اموال الناس بالحسن والمساعي فاطلع على الميناو علي بن مطلب وجاعة معه والسيد بركة بن سماعيل وتابعه ومحمد
بن سماعيل وتلحقه كل بن مر مثل مشكور بن عثمان وابن فداوي وابن مزيرف وكلبي حسين ونزه تلي

وفارس بن بليل وغيرهم ممن لا أعرف اسمه فلهبت النار بشوشز وحاكمها فسار بسكان المينا وكناف فاما حاكم شوشز
فعند تحققات بيان ممن إنشاه وخلى مائة تومان واحد من البلد خمسين تومان وقضايا يا اخر مائة تومان واموال ابن خنيفر
وابن معلي وكافة الدواكلة كافه وسعدون الشبلي ثمانية تومان وابن طريف بانتين تومان وزاد سقط عنهم القلم مع صنيه
واما آل حمنى فقطع عليهم السيد راسي والسيد بريه وشاه محمد محصلية وخواجه عبد الرحيم دزير ضابط ونعمه
وسعدون سواويق وحمود بن جردان وسائر طوائف آل حمنى لامه بينه خالد بن علي البعيد فهم الخنابه
ركب حمود حنيلم مع عبيد وترك ماله وعياله وتنكر وشرد الى مكان يقال له رعيبوا وفيه عمار للناصر بن ثامر بن بشر
وابو الربع وحالوا على المال والحال وسائر الطوائف وخيلهم باجمعهم للخدمة فارسلوا عيسى بن علوان وورد
بني حرب للخدمة التي تخلع عليه وشيخ عيسى المزبور على الكل ورجعوا الى طلب حمود فقطع راسه ولعل حمود الى
فركبوا من حينهم عليه حين علم بهم شرد من العمارة المزبوره الى الجبل لمن السعدين وكون المذبير كان في العماره
صام ربي فاشتغلت سائر القوم وسار دبرها في صيد الحمام وتركوا الاهتمام وزعموا ان هذا هو الامر التام
فلما علم حمود بحالهم وسوء افعالهم رجع اليهم ونزل قريبا منهم وشرع يراسل طعيمه بن معلي وكافة طوائف آل حمنى
فاما الشيخ طعيمه فنصر فتجنب كون آل سعيد وبن فياض بن جمعان كما هي حالة السابقة عندهم ولما راى وجوه
آل حمنى هذا الحال صارت آل حمنى وجب واولى واما الجماعة فلغفلهم ما بالوا من المشقة في صيد الحمام مع صيام
شهر رمضان مالوا الى المنام ولم ينتبهوا الا والامر التمام تام وركبوا اخيولهم باول ليلتهم والخيل بافنهم
تسلج وتقلع وتقفل وتسلب الى وقت طلوع الشمس ولم يتركوهم الى ان ادخلوهم دروازة شوشز واخذوا
منهم من الجابنه مائه وخمسين فرس ومن البنول خمسين فرس سوا من قتل وسلب وجرح واخرج مرد ذلك مما
نالهم من الاهوال في تلك الليله مثل تقسم الخزان وعدم الاهتدا الى العمران وعبور الشطين غرقى وما زعموا
من هذه الاهوال والويل والنكال فمن حصل النجاة الا وقد تعرضتهم العتد في ليله وجه الفجر نعم لانهم
دمتهم ودافين عليهم فلزموا عليهم الطرق ورموهم بالرصاص وصاحوا عليهم صيحة واحده فبانت لهم العدو
مع قربه اليهم وامامهم هولاء الاعداد مع الخوف الذي خامرهم فما تقول في وصف حالهم في تلك الساعة من
جميع الاحوال بملاقات هذه الشدايد والاهوال واما حمود ورباعته فرجع الى اهله وحريانه وهم في مكانهم بند
خالد وشمل الجميع من بن وصلت اليهم آل كثير مثل حسين وحمود ب ونصري ودكي ويكي وعبود ك وكافة
عرب ذلك الجانب من حد الدورق ومريان واعلى فاجتمعت عليه عربان لا تعد ولا تحصى فنقل المكان المتقدم

ذكره وكان ذلك سبب الاقبال عليه والادبار على غيره نعوذ بالله منه واما نحن فثارت علينا الناس من
كل جانب ومكان وكبرا الاعداء العرب الذي نحن فيها الى ان اتوا آل خنيفر وآل معلى من عبد العالي وبعدهم
بيوم بنى عباس آل راشد فثارت علينا الناس باجمعهم العرب الذي نحن فيها والقوم التي مقابلتنا المضمون
ما هو ذكر لهم عبد العالي بان الحكم لا ترضون فيه لاحد الا العلي بن عبد الله ولا تدعونه ينظر من بينكم الاهذا الكلام
فنظرنا الحال فاذا هو جليل والامر خطير عظيم ولا من صورة للخلاص منهم الا باجابتهم وقبول قولهم والحكم
لسلامة النفس تابى الشيم اننا بالامس مرتضين على ابن عمنا ومقلطينه وطالعين بهذا الامر لاصلاح حاله
عه وبينه وانما ما نخل بنفسه ودولته بهذا الشي تاباه الحمية سوا اطهانا ونحن وابن حميدان ناصر فاجبنا لهما
انى ذو مال عظيم وهو باجمعه خارج البلد في شط المومنين وحين ابتين بهذا الامر هو خذ هذا المال
وبيدكم ما يمكنكم عليه ولا ينفي فيه حكم الحوزي لكني الاصل اني اروح الى وعن اربع ايام والخامس
اصل فيه الى شط المومنين وانتم وعبد العالي تجون الى هناك ويستتم الامر بدون نقصان مالي ولقوة
شاع الكذب والبوق والغدر بين اهل زماننا بل اهل ديرتنا بالخصوص دون غيرهم فقبلوا هذا
المعنى ورضوا به وكتب ظهر وعدون لعبد العالي ليوافون بالوعد ونحن ركبنا مع عسكرنا باحمالنا
واثقالنا وتابعنا وعبرنا من صدر نهر بن هاشم وصلينا الظهر والعصر فيه وكان ذلك في ثاني شهر شوال
واستبنا في بستان بن عيسى ولما كان اليوم الثالث منه ارسل اخونا السيد محمد على الاولاد والعيال
من يجيبهم من شاطي المومنين ونحن انتقلنا من بستان بن عيسى الى بستان السيد مقبل ثم السيد محمد والوزير المزبور
اتيا الينا الى البستان المذكور ودخلنا جميعا البلاد في ذلك اليوم وكان قبل دخولنا بيوم فكان
مضمون عمارهم حبس الكوت وبعد الدخول كان فكاك البقية سوا ابن حميدان وابن خنيفر وبعد ذلك
بقليل من الايام تبين جميع الاعراب بالخيانة على السيد عبد الله فامر بضبط المنترس وبعد ما تم من العمل
انتقل به ونحن مع بقية السادة اليه ولم يبق معه من العربان سوا خالد وابن طلحات وذلك في شهر شوال من
السنة وفي اثنا هذه المدة التي نحن فيها بالمنترس من الغرض التي مرت مجيء عبد العالي بقليل من خيله ونزوله
ببستان بن عيسى الى السيد محمد على التوحي بالركوب عليه في النهار فابى وارسلت اليه بالليل بالالحاح بالركوب عليه
في الليل فابى ويوم الثاني بعد ما شاع خبر الركوب واراد الرجوع الى اهله امر بالركوب عليه وركب العسكر ولم يحصل
لهم منه شي لان الامر فات وذلك في شهر ذي القعدة الحرام سنة الخامسة العشرين والمائتين والالف وقبل هذا الشهر

اعني في شهر شوال من السنة ارتكب باشة بغداد حسن باشا عسكر على غزية وال قشعم وهم حلوبين على الديار في ارض
المنتفق في ارض تعارك لها الخنيقة فوصلهم العسكر فيها وكان سرداره حاجي علي بيك قراولي فكسروا عسكر الباشا
وقتل قراولي مع جماعة كثيرة واخذ منهم ستين فرس وفي يوم الجمعة ثامن عشر ذي قعدة من السنة لقا السيد
فتح الله فهم الشيخ عبد العالي يريد الصلح مع السيد عبد الله اذا اتى له الشيخ بن حميدان وابن خنيفر وكذلك في يوم
الاحد لقا ابن منيجل الذي من عبد العالي بالمظنون فاعلمهم بذلك وفي الثالث والعشرين منه قدم شيخ
الفضول مرت السيد بن بلاكم وحرث عبد العالي بن عبد الخان وابن عبد القادر ومهنا الرئيف
انهم الرحالة لاجل فكاك بن حميدان وابن خنيفر وقبله بيوم نهبوا المال ابن عبد الحسين اجال
العروس من تحت الرملة وفي خامس وعشرين منه فكوا الشيوخ المذكورين لاجل الدخالة
والتحول على قابي عبد الرزاق اول خروجهم من القلعة وفي هذا اليوم كان وفات
المرحوم السيد بركة بن المرحوم المبرور السيد عبد السلطان وهو يوم دحو الارض وكنا فيه صيام شاكر
الله بلوغ المرام وفي سابع وعشرين منه بعث السيد عبد الله الشيخ عبد الله بن كرم لعبد العالي
ومعه ناصر بن حميدان لاجل ياخذ منه العهد بان لا يغدر ولا ينكث ولما رجع الى نصف الطريق
رأى السيد محمود ذاهب ايضا الى عبد العالي تقوية للعهد فاخذ ناصر من الشيخ عبد الله
وارجعه معه وبعد يومان رجع السيد محمود وناصر ثم ان السيد عبد الله كسا ناصر خلعة الرضوان
وطلب الامان وبعثه الى بني سالم وبقية الاعراب الذين معهم لاجل نقل شوكتهم وسعى بينهم
بالاتفاق وعدم النفاق فذهب اليهم وضعنهم من موضعهم واوعدوه بالمجي الى البلاد
وبعد ضعنهم عن ناحية البلاد بقيت بعض الاغنام في الاعقاب فعلوا بها اولاد الشيخ
الكرم محمد آل بندر وصاحوا النار النار البدار البدار اليوم اخذ النار اليوم يوم الآمال
اليوم نطلب الثار منهم باخذ الاموال فطلعت معهم شرذمة قليلة واتوا بالغنم حيث لم يكن
معها احد لانهم ما ملوا انفسهم بالصلح وعدم المنازعة فلما علموا بهذه القضية وبان لهم
خبث النية لزموا انفسهم عن الدخول في الطاعة وعدم رضاه واتباعه واستدامرهم
في المحاربات مع لعداه وعدوا بالمجي الى البلاد ليلة عيد الاضحى وقطعوا الطرقات و
تظاهروا بالخبث والفساد ونهبوا قافلة عظيمة خرجت من الدورق لاسوشتر وقافلة اخرى

وخرز

ثم رجعت قافلة الحويزة الى ططفاباد وفيها خواجة ظريف مع سالات تمر ودراهم فبعث لهم السيد عبد الله من
طرف عمدة الامراء وعماد الدولة الفخام عبد العالم الصفار الاوقع لاجل السعي بينهم بالصلح وتحسين لهم الامور
فرجعتهم بان مجيئهم موقوف على رواح السيد محمود اليهم حيث انهم طالبينه لاجل قلوبهم تطمئن بالمجي فتحسن منهم
لهم ان يبعثون السيد محمود فابى عن ذلك لعلمه ان امرا فيه مثل عبد العالم واسطة كيف يصير الاستقامة
وافعالهم هذه وتدابيرهم من اولها الى اخرها حقيقة بقول ـــــــ القايل

امور يضحك السفهاء منها ويبكي من عواقبها اللبيب

ثم ارجعوا للاعراب عبد العالم المزبور مرة ثانية فاتى بالخبر ان السيد محمود واجب يتاخر عن المجي الى ان
تبعث لطارش على المجي وضعنوا من موضعهم بالدبيرة ونزلوا الخنايفة في الثامن عشر من شهر ذي الحجة
وفي العشرين منه اتى الخبر بنهب قافلة من الحويزة غادية الى ششتر وهي قافلة عظيمة فيها
متاع واسباب وانعام لعبدان خرجوا على قافلة رامز الى ان لا تصل الحويزة ولولا دخالت
اهل القافلة على ابن حميدان لانه باخذ الخوات منهم لنهبوها الا بسم الله الرحمن الرحيم
ثم في السادس والعشرين منه اتانا من فيه من ابن عمدان ومعه خطوط توجب الاطمئنان
وطالبين السيد محمود ويخوفونه ويستحثونه على الذهاب اليهم وانك يا محمود لا تحسد نفسك الثواب
وامنية البلاد والعباد فانك اذا اتيتنا تنصلح الامور وتنطفي نار الشرور فلحّ جميع الانام
من الخاص والعام على السيد محمود بالذهاب لسد هذه الفتنة وايقاع الصلح بين الفريقين
من السادة والاعراب فذهب للسير الى ديارهم وهو كاره ذلك لعلمه بخبث اراهم فنزل
اول البلد من سبت عند دندن جمودي بعد ان بعث ابن طليحان اليهم ليكشف عن اخبارهم
ويطلع على اسرارهم فاتاه ابن طليحان بان الاعراب لا تعجبني احوالهم ولا اثق باقوالهم ولكن ربما
يجدونك فيقع المقدور ويقع المحذور فركب من ابن حمودي ولقا على فراش ابن حميدان فاستقبلوه
بالعز والاكرام والخدمة والاحتشام وهم يسوفون له الامور ويوعدون بالمجي معهم ولكنهم بخلاف ذلك
في الصدور ولما كان اخر الشهر المزبور خرج السيد محمد بارادة الفضر ونزل تلي فراش ابن عذار
وشد الجميع الشور والاراده بلزم محمود فركبت خيلهم واتوا الى السيد محمود وسلبوا غلمانه وجروا
عليه ونكثوا عهدهم وايمانهم وغدروا به كما هي عادتهم مرارا كثيرة مع الخفة الزايدة وما اشبه حكاية
بحكاية جده الحسين عليه السلم لما بعثوا اليه اهل الكوفة بان هذا اوقت اخضرار النبات ووقوع

انتهيا ارنا وقدم ولي لنا امام نزرنه ولما قدم اليهم عبيد الله بن زياد يكتبوا بيعة الحسين عليه السلام
والبسبه لونها او جنه لون وهي مطابقة لها لفظا ومعنى فاتانا الخبر الينا ليلة الثامنة من شهر محرم
الحرام سنة الثامنة والعشرين والماية والالف بهذا الامر فاضطربت احوال السيد عبد الله
غاية الاضطراب ومن اسلاح القوة والانتصاب وجمع جميع السادات وخاطبني جهارا
وكرر القول مرارا بانني يا سيد علي انا رجل عاجز عن تدبير الحكومة وهذي امور عند جميع
الناس معلومة وليس لها قابل سواك وهي مني اليك فعند ذلك قابلته بالجواب
والكل حاضر يسمع الخطاب ان الحكومة هي ردائي ولباسي وفرحي واساسي وانا لها اهل
وهي لي اهل ولست اريدها منك ولا من الرجال وهذا امر لو اردته ما سبقني عليه
انسان ولست اريد الحكومة بيد العجز والكسالة واللهو والبطالة ولكنها اذا اتتني من قبل
النعمة فذلك وقت الارادة بحيث لو امرتني انفذت امري ولو بك يا عبد الله وحيث انه
هذا الوقت لا يقتضي عدم التعاند وصار الامر منك عدم قدرتك عليه فانشاء الله
سبحانه انا اكفيك امر العباد واضبط لك البلاد فامرت على جميع السادة والمتشعشعين بالاجتماع
وقلت لهم ان الحال كما ترون والسيد عبد الله عجز عن استقامتكم وانتم تعرفون احوالي والرجال
وصدق اقوالي فيجب من المدة تادون شرايط الخدمة لحفظ البلاد فقبل الكل منهم
ذلك واشتد وامن وقبهم وساعتهم وامرت على جميع البلاد من اصنافهم وجميع العساكر واهل
الجزاير بشد الحزام وكل رجل منهم معه سلاحه وتفقه فما كان اليوم الثالث من الشهر المزبور الا
والمتاريس باجمعه مملو خيام وبيوت شعر من السادة والمتشعشعين والعساكر واهل الجزاير وبقية
اصناف البلاد وفي ذلك اليوم بعثنا السيد عبد الرضا بن مطلب الى عبد العالي بخطوط تتضمن
العتب عليه وبعدها نخوه بان هذا الامر لولاك ما صار منه شي لان المشايخ باجمعهم عندنا
بالحبس وانت الذي كنت السبب بنكالهم وكذلك السيد علي بن يوسف راح الى ابن حسين خان
يستعمه بالمجي الى الحويزة فلما علمت الاعراب بصنيعنا وان البلاد مضبوطة اختل رايهم وسفهت احلامهم
وبقي كل يوم لهم راي وتاخروا عن المجي الى البلاد بعد ان عزموا عليه العزم القوي وفي واحد
وعشرين منه اتى السيد عبد الرضا من عبد العالي وكان راضي منه حيث انه ودا طارش للاعراب
يسحبهم على فكاك السيد محمود وفي الرابع والعشرين منه اتى خطوط من السيد علي بن يوسف ان الخان وصل

اسنيد

آب بریجلب واثناطارش عبد اللطيف تحتی وصل المشايخ ذكو السيد محمود بلا توقف وثالثاً الجز يوم
الرابع والعشرين منه بيطارش المفضول وفيه اثنا نا الجز بقتل سعد ورد الشيخ وقتلهم على جزاء
طريقت وفي تاسع وعشرين منه اتت سريه من آل حردان الى قريب البلاد واخذوا الجمال الى عبد الشاه
لانه كان جايبها معه لاجل مشتريه طعام فركبنا مع بعض السادة والمشعشعيين وفككناها منهم وترجعوا
خايبين مما املوا وفي غرة شهر صفر من السنة المزبورة وصل حسين خان الى دزفول وفي ثامن ربيع الاول السيد
ابو طالب الى المفضول فرجع بعد شهر منهم منكسر القلب وفي تاسع راح السيد عبد الرضا واخيه السيد احمد
المشكوك وضبطوه فسمعت الاعراب بذلك فنزلوا جميع ما حول الكوت ونهبوه بلاده وصار قتل من
المؤمنين وممن قتل من المعروفين من اهل الكوت مرتضى قلي اخو تمر وتركوا توال السابق وتركوه محصوراً
وفي غرة شهر ربيع الاول اذا عبد المحسن من اصفهان اشك وكيل الوالي لاختلاف العرايض اللتي بعثها
السيد عبد الله ومناقضتها في مدح عوض خان تارة وذمه اخرى فاستدعى الديوان بمجي اخو عوض خان
عزله ونصب وكذلك عينوا ابن اعتماد الدولة امام قلي ابن محمد مومن خان سابقاً فاتى الى دزفول ثاني الشهر
المزبور لاجل التميز والتفتيش عن احوال عربستان ثم ان الخان علي مردان عزم على الخروج من دزفول
وخرج من اول الشهر المزبور الى الثاني والعشرين منه وتوجه الى علي حسين مقام قريب دوب انداروني
سابع عشر منه اذا نا الخبر بنهب الخوشناميه وتسليب نساها وتخريب دورها وفي ثاني عشرين شهر
كان الخروج من الحويزه لزيارة العتبات المشرفات لاسباب يطول شرحها ويتحير اللبيب في ذكرها
منها ما وقع بيننا وبين ابن عمنا السيد عبد الله من المخاطبات والعهود والمواثيق بمرار متعدده بان لا يسمع فينا
قول قايل وان كان نظرتيه وسريرته معلومة عندنا وعند ساير الناس اما لاجل صلاح بيت علي خان دولته
وساير سكان عربستان عامة والقضية عظيمة والامر جليل ما يقوم فيه عرض الناس اغمضنا عن سريرته
الى ان تظاهر معنا فارسل لنا اخينا السيد طهماز وخواجه لطف الله على حال الحركة الى ان اردنا عزمنا
واخترنا زيارة مولانا امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين واولاده الائمة المعصومين والسكنى
بجوارهم وكان مجي المزبورين ليلة السبت حادي وعشرين منه والحركة المباركة يوم الاحد الضحى ثاني وعشرين منه
الى حرة حسينا واتم يوم الثلاثاء الرابع والعشرين منه نزلنا الدبون وسبب ارسال السيد طهماز خاصة
اظهر لنا واظهرنا لكافة اولاد السيد علي خان خالة السيد عبد الله وسوء طويته معنا وانه ربما
يفتري علينا بكتاب منا وما اشبه ذلك من قاصد وغيره فاعطونا العهود والمواثيق المغلظة بانهما ابداً من

الكتب بما اسلفنا ان يحضر لي ثم يكون عند تعليمه فكانا العهد اهل السقيفة لمولانا امير المومنين عليه سلام الازكان

اشد ادمه ووقعة بعد كون العرب بين القبائل ونحن بعد ما اكلوا زادنا وتفرقوا سوى السيد ابو طهماز واخوه

محمد وبعد بقية الذي نحو العهد ناصر علي واضحى بن حسن واحمد بن اسحق ابراهيم بن حسين ويوسف بن زاهر

وصالح الحلو والادبتان ومحمد بن هاشم ومحمد بن صالح واولاد خميس عبد الله منصور خلف بن جند ويوم الاحد تاسع عشر منه

تحركنا من الدبون وخشينا الهور ويوم الاثنين غرة شهر ربيع الثاني والثلاثاء بالهور وعقبه اطلعنا منه على طريق

نهر النهروان ونزلنا الزكية والاربعاء ثالث منه اقمنا فيها ويوم الخميس رابع منه رحلنا منها ونزلنا المأذيان على فراش راشد

بن حدب ويوم الجمعة خامس منه تحركنا الى القرنة ولما وصلنا قاطالبونا اهل المال الذي اخذه منهم السيد ادريس بن

جود الله وهو مائة تومان فاوصلناهم اياه ويوم السبت سابع منه رجعنا منها ونزلنا نوبة ثاني بالمأذيان مع راشد بن حرب

المذكور الثلاثاء عشر وتوجه ونزلنا هناك منتظرين اغراضنا الذي بالبصرة ولما وصلت الاسباب اللتي ارسلنا

عليها وهي احمال كنا مودعينها وذلك قبل رواح الحج فارسلنا ثانية الى البصرة لعرف بعض الحبش بنقد

واحد وعشرين تومان نعيش طلب لنا على عباس بن ناصر بن هد وفد فابطا علينا الرد ونحن في المأذيان ثم بعد ان

اتانا فلا ادري من الحبش غير اق بعدد اروسر كله فنفد في مائة وسته واربعين محمدي والبقية مالها مشتري وعشرين تومان

الطلب لم يحصل منها سوى ست توابين حبش مشدوده فاحوجنا الوقت بان نرسل الى البصرة على قرضه بهاذي

وكلها اسباب منع لهاذا السفر وحكمة الهية وتقدير الله سبحانه ونسأل الله بركة نبيه ووليه ان يجعل عواقبنا

وجميع المومنين الى خير ففوضنا امرنا الى الله جل شأنه وانتقلنا مع العرب الى الكسيح يوم الاربعاء رابع وعشرين منه منتظرين

رحمة الله وتيسيره بخيراتنا الله تعالى ويوم الاثنين التاسع والعشرين منه اغانية سيف الخلطي ومعه كتاب من ابن اعمنا

السيد عبد الله وهاذه صورة الكتاب   حرس الله الجناب المحروس من الافات ووقاه شر البليات

يا اخي يا معد لا علي بحمد صل الله عليه وآله جزاء البركات عقب الدعى فنحمد الله سبحانه على تمام الصحة والاعتدال من

جميع الاحوال والله لا يخفي رايك التامي ان وصلك مع عبيد بن ناف ووصلتني يا اخوك عتبك محمول

وبجلة لا اكن عزما جرامني بجعك علم الله وكفى به شاهد اني خرجت حريص على شوفك والماعذ منك ولا

انطويت لك على غل وردي بلا يا اخوي رب هجر يكون من خوف هجر لاجبيت فراقك لوما انت تختاره

وكثير لحيت تليك قبل المدة بقلت الخشر جينا وان لا تجعل واسطه وتكون مثل ما اريد فعلا لكل حال يا

خوي لك الله سبحانه كفيل انك ان حفظت غيبتي يا اخوك والله سبحانه معاون فجميع ما تامله من الطيب تلقاه

وانكان ما عاون للوقت فالكمال لله سبحانه ولما عن جيتك وموده وجيات ابو حمود وحيه لو عندي ولد ما

اثر:

انعم عليه والعياذ بالله طيب انا بخدمه ان شاء الله تعالى ولا يصل الى الشرك عنهم وغيره ... ذو ديه تنزيلهم
واما عن العارض الذي اصابك في الطريق يا اخوي اذ انضعف الاصل ... القوات الحسيه من جميع الحواس وبقيت ما
الباقيه الى خير ولو كنت سالم ما يفوت لك حق والخلف من مالنا ان شاء الله تعالى وكل غرض الله
بحسب الاشاره مقضي لا زلت بحفظ الله وامانه والدعاء ثم ردينا له الجواب ثم ليلة الاربعاء رأينا
هلال شهر جمادي الاول ويومها الغره رحلنا من السيح ونزلنا غربي المقرون ويوم السبت رابع منه رحلنا
ونزلنا ابو خلخال المقام دون العزيز ويوم السبت خامس منه لفا الى الشيخ راشد حرب جوخ دار من عثمان
باشة البصره واخبران نصوح باشه باشة امير الحاج الشامي بعد ما اوصل الحاج سالم الى مكة المشرفه
سنة الف ومايه وخمسه وعشرين فارسل السلطان مصطفى الملقب بالغازي بسبع باشوات بعساكر
لضبط اموال نصوح باشه ولحراسة البلد ونفيه منها فالذي وقف عليه من امواله الف كيس فضه
واسلحه وحيوان عده فاتاه الخبر وهو في الحجاز فتزوج بابنة شيخ عنزه وبنا لها بيت عند اهلها
واقبل بخيل عنزه ونزلها الى ان اتا الى اراضي الشام وتبين بالعصيان ومن بعد ذلك قيل انه
انجاب باذان وانفض اسمه هذا ما وقفت عليه ويوم الاثنين سادس منه شلنا من منزلنا و
نزلنا غربي الغزير ويوم الثلاثا سابع منه نزلنا الركيه فنسال الله سبحانه بجوده وكرمه وبركة نبيه وو ليه
والائمة المعصومين ان يبدل هذه الشده رخا وهذا الضيق براحه وهذه الحيره بفرج ويسر منه
انه على كل شي قدير امين اللهم امين ثم يوم السبت الحادي عشر منه كان حسن اغا القرنلي جاب
التكنه كان قناص شحوف يتم هو الحويزه وصاد طاير لغرابته ارسله الينا وذلك الطير من كبر البحريه
الكبيره راسه كراسه وكذلك منقره سوى في بعض الطول وجناحه بحري واما ذيله فعده زايد على البقيه
باربع اصابع ورديناته قاصرات مع التمه وصدره صدر هرتانه وكذلك رجليه وكفوفه وقفاه من هامته الى
ذيله وجناحه بغاية السواد ومن داخل من تحت منسره الى ابطه وجناحه وذيله الجميع من داخل بغاية البياض
ومنه يميل الى الزرقه كالحمامه ورجليه مع كفوفه بغاية السواد واظفاره اظفار جارح كاملا وهذا انا
رأينا ولا سمعنا بمثله تبارك الله احسن الخالقين ثم يوم الاحد ثاني عشر منه ورابع من برج الجوزا اتانا
طرف المعصر مطر سال في قيعة الارض ثم يوم الجمعه رابع وعشرين منه لفا خادمنا سيف الخلطي بكتاب من
السيد طهماز من بعد مراجعه من خدمة علي مردان خان والي لرستان وهذي صورة الكتاب
غب الدعا لا يخفاك انا سالت عن اخبارنا وحالنا الذي رحنا فيها الى الاكرم المعظم جليل القدر

وانشا يحصل الاستقرار في اشاره هذا الامر غير انه ليس بيدنا اخباره او انا واحمد لقيته بغاية الخراب

وانتبه انشا الله وكان اعظم شي بالخصوص الامر منه تراكض وتحطم كان كانتهن الى غبيد الحسن وبالمعه

بالشكوى وغيره انشا الله تمكن شرعته المطلب صار له ضد عظيم وبنا هو شفقي عنه على كل حال فمن

ناله وبانه نخبرك منها حتى يكون عندك معلوم لاكن نخبرك بالحاله الذي صارت بيننا وبيننا صدرنا

منهما انا والسيد علي والامير خليل زادتني انا يا اخوك هل الامر انه يعرض علي خلعه وانا ما جاز عندي وحوالي

الى حال لما اطلع من عهده ولا يمكني استقم حال عربستان والتاني عنده الامر حال من بيت علي فالحال

الامر ويطلع من عشيرة عربستان وعمت انا الحجه بجميع العلاجات حتى اركبته الحاله الذي بخاطري وفالي

من يوم الامر هكذا اما يريد ترتيب انشا الله اساوي شي يصلحك انتم اصلوا للبلاد وكون فيها

جانشين وارسل المولى علي يجي وبالك وانت واهو اقعد وانا وساعدوا على امورها واحوالها على ما

اعرفه وانا يا اخوك ثبت القدم اني انا بدون المولى علي ما استقم امر الدين ولكن اهو احسن مني وانا متعهد

في جميع اموره اللتي يقصد منه واهو حال ما يطلع من رضاي ولا يخلفني بكلمه واحده اهو حال مني وانا منه

وبحول الله وبقوته ان شا الله ساعدنا على هل الحاله انكان عربستان او غيرها نقضي بالله سبحانه وانشالله على

وبعد يا ابو حسين قبل هذا اودعتني نفسك اني حال لما التغير نليك الله على طول بابي نفس جميع ما في

الله بحول الله وقوته السعوان موافق السعاده وهاذي حالته اللتي جيت فيها واهو اعرض بس النعمون

يوم الجمعه حادي عشر شهر الحال وانشا الله في يوم سادس وعشرين او سابع وعشرين يجيك خادمك

عبد الرضا بالخيل والرمايل على محبيك على ما تبراك وتبرنا بامر من الدرخانه وبعد اقسم لك قسم

شرعي والله وبالله وتالله هل السعوان الذي انا ساعيد اهو لك عين واثر والتمام على الله سبحانه

وانشا الله امورك متيسره لاكن نخبرك بشي عن عبد الله بلكي انه تزهف بيده ويمرق صوب شط العرب

نريد منك وحد تحط او ادم يضبطون الشرايع اذا وصل هناك تعيقه وهاذي تاريخ خدمه عند العجم

حتى لا يخفاك والسلام ثم يوم السبت لفانا درويش التميمي بكتاب من علي مردان خان وهذه صورة الكتاب

ثم يوم الاحد تحركنا من الركبه متوجهين للدوره على بركة الله سبحانه وحسن توفيقه ونزلنا الغريه فانظر

الى هذه الالطاف الربانيه والنعم السبحانيه لعبدان تجنبوا الاحباب وملوا الاصحاب وخانوا الاقراب وانفردنا

عن الاعجام والاعراب وتوجهنا الى تقبيل اعتاب الامام المهاب ابن عم الرسول وزوج البتول علي ابن ابي

طالب واولاده الفحول بيسر الله سبحانه المرام بغير منه انسان ويوم الجمعه ثاني من شهر جمادى الثاني طرف العصر

بمن

تحركنا منه واسبنا مقابل القرين نشرفي الخبيطه ونهار ذهب ثالث منه نزلنا نشرفي ... ويوم الاربع رابع منه

منه نزلنا شرفي قلعة السويب ويوم الاثنين خمسه منه اوزلنا مقابل السلمان من شاطي السويب الى

لحبه ويوم الثلاثه سادس منه اتانا من آل حمدان محمد وتركي وثلاث حمال حمايل تمر مبطي واثنين زبين

ذبيحه خرفان ويوم الاثنين ثاني عشر منه دفعنا العيال للحويزه ويوم الثلاثه ثالث عشر منه انتقلنا المرتب

ويوم وصلنا اليه لقينا طروش من كافة المشايخ بكتب من ابن حميدان وآل حمدان وآل خنيفر وعن عنيفق ومن

عذار وبن عكرش ويوم الخميس خامس عشر منه لفوا الساطروش بكتب من ابن عذار ومن حميدان وابن خنيفر ومن

حمدان وبن عكرش والجميع مضمونهم الندامه لما وقع منهم بمبادرتنا وطور رغبه واطاعه واخلاص وحسنت من

مجي الينا باجمعهم بارضينا ويوم السبت سابع عشر منه لفانا مشعل بن خان ورشيد بن صغير بن بسره

الشيوخ كافه على حال حجيهم بخيل ركبنا وزمايل دشيله وفي اليوم لفانا طعان رسايل الكتب من

عليم دان خان واتيانه ورددنا المهم بالرادنه كم يوم ويوم الخميس اثنين وعشرين منه لفانا عبد الرضا ولد سنان انا

بن دغيليه خال منصور بكتاب من منصور وكتاب من ناصر وهادي سورة الكتب العروف لذي بو العالي

ومن له الفضل والاحسان علينا وجعله الله من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا يخفى رايك

عن الرقعه الذي ودتها فهي وصلت وفهمنا منصور غاو عسى ما انت معدوم وهاذا الرجا فيك

عن الحال ما حلفتني دشرحت لي بعض الجوابات قعدت انا وهل الربع والاجاله منا الا الصدق والصحه

والكل منهم يحبون طرفك ولا عندهم خلف على الطريق الذي يصلحك لا كنت حلفتني اسجي والطاش

ولا نوصيه اقبل وافلح على خيره الله سبحانه حيث ان هل القوم شابفين لهم فيك راحه هاهاذا خادمك مشعل

واصلك واكثر الجواب براسه وهو يعيد عليك وانت تعرف انه ما بدو غير صلاحك والذي اعرفه انا

يا خادمك حضورك سهل في وقت احسن من حيث انك اذا حضرت ما بينهم ما يطلعون من رضاك وما عرف ناصر

انك بصاحب اختيار عليهم بكل شي تامر فيه عليهم بصير بعون الله سبحانه لا زلت محروس بالله وسواء عندك

وخط منصور فيه المعروف لدينا دام الله سوابغ نعمائه عليك وجعلك الله من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

لا يخفاك يا مولانا انه ما امرت وصيت خادمك رمضان تاد الوصيه علينا وحاكينا خدامك الكل منهم على

الامر الذي ترين وقلنا لهم على ما تشتهي وتريد ولا عندهم خلف على كل امر ترين ولا لهم صلاح دونك وانا

انشاء الله قريب اجي لخدمتك وخادمك عبد الرضا اكثر الجواب براسه لعيده ولعرفه بخدمتك وخدامك

الكل منهم يقولون العاده تعيط عن الشر وما احنا اهل تقصير وانشاء الله سبحانه بخدمته ترضيه وهو يشوف

٧ ويقول الآمر

للشيخ [illegible] احمد ابن [illegible] منصور وفي يوم الاحد خامس وعشرين منه لفانا
خط [illegible] ابن [illegible] وفيه صورة الكتاب [illegible] مقرونات بالاقبال وحبابة منصور عن
[illegible] من محبكم [illegible] وداده ومخلص [illegible] كم لشتهار [illegible] تهتدي الى شخص [illegible] الشان رفيع
[illegible] الولاة والسلاطين وقدوة الحكام والخواتين المسطور في كتابة العز الحكيم المذكور باجلاله و العظيم
[illegible] الكتاب لدينا للعلي عظيم [illegible] لمجمع مامولة واعطاه ما تمناه في مسؤوله ورزقه الله العيش الرغيد
والنعم السعيد بمجد وآل الامجيد ونفيد [illegible] بامحبكم لا تكون باخلاف [illegible] ربيب باختصاص
هي لم تزل تتجدد على محبتكم ان فان الى ان جعل بن [illegible] قلبه [illegible] لكم من المحبين [illegible] حتى شاع امر ذلك الكبير
وورد [illegible] قادر عليكم [illegible] المعظم علي مردان خان وخان البختياري وفعلنا بعون خان جزاء لما صدر
منه بجعلكم في الزمن السابق الى ان صار لا بد له من محبتكم ولم يمكنه الخروج عن محبتكم وهذا غاية المجهود
لمحبتكم الباقية و[illegible] القصور لرفاقتكم الواقية غير انه بقي شيء لا بد من ذكره وبعثه لجنابكم وسطره وهو
انكم ايدكم الله اذا علمتم بعين الحقيقة ان الاعراب جميعهم لكم وسالكين هذه الطريقة ويحبون قدومكم اليهم
وورودكم عليهم فعلى طريق الاستعجال بلا توقف على اسباب تقنعون من مكانكم وتنزلون على الاعراب
وهذا عين الصواب والامر الذي لا يعاب وان اردتم الدخول في البلاد بغير تعب ونكاد فهو اهون ما
يكون بل هو الرأي المتمنون وان كنت في شك مما قلناه وريب مما تلوناه فلا نريد منك الا ما تعرفون بان رجال و
من ناحيتنا ونسلم لهم البلاد والمحافل واذا كان ذلك والامر كذلك لا شك ان الشيخ عبد الله يدخل
الكويت ويصير مبهوت وبه سبب تنزله وازالته عن ملكه ونقله وانا لا اشك فيما قلت لانه عين الصواب
والصلاح وفيه المطالب والنجاح لعالي امر الدرخانة العلية واحوال الدولة الصفوية لطاعتهم غير
اطباعكم لا يحبون من لا يخافونه ولا يعطون من لا يخشونه ولا اظن دخولك للبلاد كالدخول الى الناس لق
بل الحمد لله وتوفيقه ومشيته انا لك ابدا في الواقع المطابق وانا اقسم عليك بالله العظيم ونبيه العظيم الكريم
وبحرمة امير المومنين واولاده الطاهرين المعصومين ان لا تؤخر الفرصة التي حصلت والغنيمة التي وصلت
اذا علمت صدق الاعراب ومحبتهم لقدومك اليهم بلا ارتياب ولك علي عهد الله ورسوله وعهد الائمة
الطاهرين ان كلامي لك حق وقولي لك صدق وانا على ذلك العهد القديم واليمين السابق السليم والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته ويوم الاثنين سادس وعشرين منه لفونا الشيوخ منصور وصالح و[illegible] و[illegible] ثلاث
مائة خيال من [illegible] واجواد رفاقتهم بخيل للركب اربعين وجمال [illegible] عشرين ويوم الاربعاء ثامن وعشرين منه

تروحنا

ثم رجعنا يا حيا يوم الخميس ...منهم ... وليلة الاحد ... هلال شهر رجب ... سنة ثمان وخمسين وعشرين

يعني ... الاخر ... المرطان والثنين بذلك الشهر من السنة دخل في ... وابعين ... يوم الاحد ...

... من ... وحطينا على ... وال ... الكثير ويوم الثلاث رابع منه ... ناسي ...

... البلاد ال ... دان وال كثير ويوم الاربع رابع منه اصاب ... كاذوين مطر ونزلوا ... اعني

بتغيار ملية ايام وذلك ... اخر السرطان وتحويل الاسد يوم تاسع منه او يوم الخميس ... من

انتقلنا الى نهر محمد المعروف بنهر الخضر ونزلنا الجبل من درب العرب ويوم الاحد تاسع وعشرين منه ... شيلنا

... لنا احد من جماعة البريحية ويوم الثلاثة ثاني من شهر شعبان المعظم احدى شهور سنة الف ومائة

وعشرين لزم السيد محسن ... في فراش ... ابن عبد سجاد الخالدي بارشاد السيد عبد الله آل

مكتوب ... الحركة وارسل ... ابن حمود ... حيدان يطلب ... الامر ووصله بخيل مع طعمه ... عنيفق

... باليوم المذكور وليلة الخميس رابع منه او صلوا لنا ... الليل ويوم الجمعة خامس منه نزلنا

حسينا او يوم الاربع سابع عشر ... ونزلنا بين نهر حسينا او وابو ... وليلة الاحد ... منه ... شرد

السيد محسن بعد صلوة المغرب للبلاد ويوم الاربعة رابع وعشرين منه انتقلنا الاولادنا الى شط المؤمنين ... لعيام

... والعرب ... واحسينا واو حيدري ونزلوا ويوم الجمعة ثالث من شهر رمضان المبارك احد

شهور سنة الف ومائة وعشرين لفانا خط من محمد ميراخور نايب عبد الله خان بان اعطوه حكومة شوشتر وامرا

معه وفي الشهر ... احمد ... عبد سجاد الخالدي قلعت ... وقتل فيها جماعة من ضباطها ... واهالي

الجزاير ... من نقد وجنس اموال كثيرة وكذلك نهاب الكثير ... وتصرف ... بحايل

... كله وركب حمود ... حيدان ومعه بيت خلف وبعض من اولاد المرحوم محسن على زيدان وتلك

النواحي وجاب ... كثير ... واحضر حاكم الدورق محمد حسين خان في بهبهان الجميع في شهر رمضان ويوم

الاثنين خامس من شهر شوال ... خط من حاكم الدورق وهو ببهبهان مع احد ... والصحبة يتضمن ارسال

انسان من خدامنا ... عنده لنا ويوم الاربع سابع منه ارسلنا معه نظر ... ودار وفي هذه الشهر ...

... ونهبوا ... العكيليه ويوم الاثنين تاسع عشر ... نظر ... ودار من الخان بخط يتضمن الاستنا ...

وسبب ... بعرض ... السنين واضها ... عبد الله ودفعنا الجواب يوم اثنين عشرين مع نظر وفي عشر

نصف العقرب من السنة امطرنا نصف الليل ويوم الثلاثة سبعة وعشرين منه انتقلنا من شط المؤمنين ودفعنا

قدمنا الى ... ويوم الثلاثة رابع من شهر ذي القعدة ... ونزلنا ... ويوم الاربعة خامس منه نزلنا ...

ويوم الجمعة سابع منه نزلنا البلالية ويوم السبت نزلنا الحزم [illegible] يوم الخميس ثالث عشر من شهر ذي القعدة

[illegible] وعشرين [illegible] النجم مخسوف فاحمر اغلبه وخرج بلا نور وهي آخر ليلة من العقرب وفي يوم

الاحد سادس عشر [illegible] القوس طرف الصبح امطرت مطر غصن الارض ويوم خمسة وعشرين لقانا الخط

من [illegible] شوشتر بخبر وصول عبد الله خان [illegible] مبارك قادم الى شوشتر واعرب ما انفصل عن جانب الحمد بن

مذكور انه ارفوزا [illegible] ان يوصله بن خنيفر وهو نازل [illegible] فيه ونزل الكرخا فوق من

ونكر عليه وقال له كيف [illegible] قال اعبر واقطع على العرب وسراقيه [illegible] ازله عن هذا [illegible] القصور وكان

مراسل [illegible] وارسلوا الشيخ عبد الله وعبد الله خان وبان الخراب بآل عروس وبني سالم المراسل

محمد بن [illegible] وطعمه [illegible] والشريفي والمراغي والعنقودي فارسل لنا الشيخ منصور كتاب

[illegible] بالحال وانه ادرك وحثنا بالوصول اليه فركبنا يوم تسعة وعشرين منه وليلة الاحد

[illegible] وهي غرة شهر ذي الحجة الحرام من السنة المذكورة واصبحنا شيلنا عربان بن عكرش وآل حداد قطوناهم

على نهر هاشم وعربان بني سالم اولاد عبد الحسين وبن ختروش وطوايفهم سقناهم على العبد صوب النهر

ويوم الاربعة رابع منه [illegible] بالمكان ويوم الجمعة سبعة وعشرين منه قدمنا الدورب القرا ويوم السبت نزلنا

مع كافة العرب وليلة الاثنين ابتدا هلال شهر محرم الحرام سنة الالف ومايه وسبعة وعشرين وعلى ظالم الحسين

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وليلة العاشرة منه لقانا الشيخ محمد بن مذكور مستميل لنا ولكانه

المتابع من قبل الشيخ عبد الله لانه اتاه من دزفول الى الحويزة وارسله وهو متخيلا انه وقلت [illegible]

عين الغلط ويوم الخميس حادي عشر منه شيلنا من المكان ونزلنا كم [illegible] المعروف بكم البق شحيت

افوق من قرية المشكول وفي اليوم عاقبنا علي محمد منصور بن عذار ومعه عيال وبات ليلة الجمعة

واصبح مقبل فيه ونزل اهله عليه ويوم السبت ثالث عشر منه شال الشيخ محمد وعربه ونزل علينا

ويوم الثلاثاء سادس عشر منه شيلنا ونزلنا خر الدكه بكم من الشط ويوم اثنين وعشرين منه شيلنا

ونزلنا الميم الحداث قبل المقربات ويوم الخميس ثاني من شهر صفر من السنة المذكورة شيلنا ونزلنا

الحسينيه ويوم الاثنين سادس منه شيلنا ونزلنا شط العقل على قلبان القصيره ويوم الخميس تاسع

منه شيلنا ونزلنا كم الغنيمية من شاطي الدوريق ويوم الاحد ثاني عشر منه عبرنا الشط ونزلنا ويوم

السبت ثامن عشر منه شيلنا ونزلنا الحلفاوي وليلة الاثنين عشرين منه شيلنا ونزلنا راس جرجب

القبلة وفيها اعتزل حردان محمد وعربانه وطعمه عنيفق وعربانه كاشانهم العناد والبوق وكافر

عربان بني سالم وبعض آل حصين وآل كثير ويوم شلنا ونزلنا الطيب ويوم الاربعا اثنين وعشرين منه شلنا وقعدنا
فوق مرحله ونزلنا الطيب ويوم الخميس ثلاثة وعشرين منه شلنا بكره والضحى اتانا الشيخ عسكر فيه مير ناصر الفيلي
ومعه ثلثمائة خيال ونزلهم ونزل باسم عبد السيد بجيله والشريف وغزاوي عنقودي ومراغي ويوم الثاني
لناهم السيد طهماز وسلمان خان الخزعلي والجميع والباري جمل شاه ندفع شرهم وردهم دليمين
ونحن نزلنا الروط واصابنا يومنا هذا بالجزيره مطر شديد وبرد عنيف البرد قوي قطع الضعاف
وفات في ذلك اليوم حيوان الى غير النهايه وانفس قريب من ثلاثين نفر ويوم السبت خمسة وعشرين منه شلنا
ونزلنا الكريبه ولقانا الشيخ عبد العالي وقادر واقراعهم وعبرو علينا الخميس والكرنافه والسيد محمد ومنصور
شد وكلاك لاجل العبر ونحن شلنا متوجهين الى جوار امير المومنين واولاده الغر الميامين بالاهل
والاطفال والحمل والاثقال ثم لحق بنا السيد محمد ومنصور لعدم استطاعة العبر واما العسكر الذي
ذكرناه سابقا رجع خايب لم يدرك شيئا ولحق بعسكر السردار علي مردان خان بغلربيقي لرستان والسيد عبد الله
خان وسعيد خان حاكم البختياري وسلمان خان الخزعلي حاكم زنيان مع ما معهم من سرادير مثل كوه قاويه
وقلم رو وهمدان وكرمان شاه واردلان وسلاطين تلك النواحي نازلين شط الدورق ويوم
الاحد ستة وعشرين منه شلنا ونزلنا الدوليب من شاطي العمار ويوم الثلاثا سبعة وعشرين منه شلنا ونزلنا
غربي الدوايه ويوم الاربعا تسعة وعشرين شلنا ونزلنا مكب الوادي ويوم الجمعه سلخه شلنا ونزلنا الفلاحيه
انهاوام ام التمن من العرب والجمعه ثاني شهر ربيع الاول من السنة المذكوره واطلبنا الشيخ عبد العالي
بمشايخ عشيرته ومشايخ ديرتنا دخاله علينا على الاسر معهم والعبر عليهم فوجب حقهم علينا وصدرناهم راضيين
وعزمنا على العبر عليهم من صدر الشط وارفق لنا الشيخ عبد العالي للعبره وكذلك يوم الجمعه ثاني منه ارسلنا
خادمنا عبد الرضا لحضرة الوزير المعظم حسن باشا محافظ بغداد نعلمه بقصدنا ومنا الارض ويوم الاحد
رابع منه بعد الظهر شلنا ونزلنا غربي الفلاحيه ويوم الاثنين خامس منه شلنا ونزلنا محمد الحسن شرقي
الكوت ويوم السبت تاسع منه شلنا ونزلنا الزغله ويوم الجمعه تاسع منه مد السيد محمد ومعه درباس عبيد سحاب
الخالدي ومعهم قود لحسن باشا والقود اربع روس خيل ويوم الثلاثا ثالث عشر منه شلنا ونزلنا الذ
مقام يقال له جنبل ويوم السبت سابع عشر منه شلنا ونزلنا الحمرانيه على الدجله ويوم الثلاثا عشرين منه
شلنا ونزلنا بين الناعوره من الدجله والدبوني وهو احد خشات الدجله ونهر محيط بالخشه كلها ويوم
الثلاثا سبعة عشرين منه شلنا ونزلنا غربي جرجايه شرقي راس الزور الطويل ولقانا تاجر دل

عساكر العجم المتقدم ذكرهم مع السيد عبد الله وهو من شاطي العاره ويوم الاثنين غرة شهر ربيع الثاني شلنا ونزلنا

بالبنايات ويصلنا هناك كتب من يوسف اغا الكخيا حسين باشا كتبنا طالبين فيها وهذه صورة الكتاب بعد الالقاب جرى على

جرى على الحب الصميم يزيد التحية والعز والاكرام يهدي الجناب المولى علي خان سلمه الله تعالى وابقاه من جميع المكاره

ومن جميع نوب الدهر الكوامل لا يخفى على جنابكم من حال تزولكم بالجزيرة علمنا احوالكم الى حضور افندينا

وطلبنا لكم الاذن على النزول بموضع الذي تريدونه فاذن لكم من حضرة الشيخ نجم آل الهلال الكتاب على ان يتركم

بطرفه وينزلكم ويساعدكم على جميع احوالكم وكذلك كتبنا الى متولي الحسين عليه السلام والمشار اليه ذلك الاطراف

مكاتيب يشتمل مضمونها بان المولى علي خان اذا اقبل اليكم والى طرفكم لزيارة العتبات تكونون برعايته و

تساعدونه على مصالحه لكن زيارة العتبات يكون توخرونها هذا الوقت اذا كان المولى محمد خان الى موضع

تركب معه وتساعده وبعد ما تقضون احوال الحويزه وعساكر الذي فيها ذلك الآن تعبر الى هذه الطرف

وتنزل وتتوجه الى زيارة العتبات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكتاب لمتولي الحضرتين المنورتين

علي وولده الحسين عليهما السلام كاتبه تركي وكذلك لمتولي سامرا وكتاب نجم آل هلال هذا مضمونه

الواقف على كتابنا هذا شيخ نجم آل هلال بعد السلام تعلمت خير الباعث لتحرير الكتاب بان ابن ابو

طبه علي خان هو والذي معه من البيوت يريد النزول باطرافكم فعلمنا احواله الى حضور افندينا

فاذن لهم بالنزول بذلك الطرف فبامر حضرة افندينا حررنا ذلك الكتاب وارسلناه لك بعد وصوله

اليك ينبغي تشوف للمذكور موضع ينزل فيه وتكون من معونته وتساعده على جميع احواله اللتي لازمات له

لا يكون تخليه يروي منك وجه شكايه لانه خاطر افندينا واكرامه لازم علينا واكثر من هذا ما يحتاج

للتاكيد وفيه الكفايه ويوم الثلاثه رابع منه شلنا ونزلنا غربي قبيبة الخياط شرقي من غدير من اراضي

النهروان وهاذي القبه عليه وهو شط دارس وعلى جانبيه البنايا الدوارس منقاد باستطالة من

الغرب الى الشرق محاذي الدجله ويوم الخميس سادس منه شلنا ونزلنا الشط غربي تل يقال شريعة علي حذاء

لمحرم ماية مقابل زورنا هينا ويوم السبت ثامن منه دفعنا ولدنا السيد حمود للباشه ومعه هديه فرس

عبد الرضا الوذناخر اعطيته لعمر خلف له ودرع حلبي من اجلاده وتسامع خوذه بولاذ جوهر دار مع زوج ذراع

فولاذ بكفوفهن كرفكه وللكخيه عبد الرحمن افندي سمرا عبد الرضا الحلوانيه صبحا عطيته تركي خان له وكيوسف

اغا شقرا سعد الكناني الهد باصبحا وقد ظاهر زيد الخالدي لنا اشتراها من ابن طلطول بخمسة وعشرين تومان

وليوسف المعرف حمرا بولاذ الصافي مدبا ويوم الجمعه سابع منه بعد الزوال اتانا ريح من طرف القبله تغبار

نهر:

الاصفرار وبغاية القوم لم يتدكوا شيئا بدفعة واحدة مطر بغاية القوة فبحلوله وقع كل بيت مبني بين عمود مكسور

وبيت مردود بالحصة واحدة وبلبزة القرجة بسر عمر يحمد الله ثم يوم الاربعا سفينة بعبنة المللا حلبي او سلطانيا ما سبحت علينا الدجلة واحاط علينا ما

من تلال جهات ثم يوم الخميس شيلنا وطلعنا بر ليموزرلنا بهو زبلا ثم مطبقات ثم الى زوية ثم من الغرب ثم نفعنا

مرتفعد

ثم يحفظن بالامتداد من الى طرف الشرق ويمين بهور صباح غربي بينهم على النهر وان نسما بملك قريش ثم

كرديمص

سابع عشر منه هذه حوالي الباشا نزلنا غربي ملك قريش ويوم الخميس عشرين منه لفانا ولدنا السيد حمود من الباشا

كتبت كتاب الباشا بعد البلاغ جزيل السلام بمزيد العز والاكرام يهدى الى جناب الحبيب النسيب السيد علي خان

سلمه الله وابقاه ومن جميع المكاره كفاه آمين ورد الينا كتابكم بيد ولدكم حمود وقرأناه وفهمنا ما فيه من المضامين

وبشارات احوالكم عندنا معلومة وبعد ذلك ولدكم السيد حمود واصلكم بالكتاب طيبوا خواطركم وانتم

بحمايتنا وان لا تنسونا من صالح الدعاء وان لا تقطعوا عنا مكاتيبكم الذي تنبي عن صحة احوالكم والسلام

وكتاب عبد الرحمن كخيه سلام الله تعالى وبركاته وازكى واشرف تحياته يهدى ويتحف الى جناب الحبيب النسيب

السيد علي خان لا زال مقرونا بالعز والوقار محفوفا بالمجد والافتخار بمدى فلك الدوار غب كذا الكا

بان في ابرك الاوقات وردت مكاتيبكم بيد ولدكم السيد حمود وعرضناها الى حضور افندينا وقراها

وهديتكم الذي ارسلتوها الحضور الشريفه فهي الفرس والدرع والذرعان والطاسه والكف فقد وصلت وعمل

منها حظ وكذلك الفرس الذي ارسلتها لنا وصلت كثر الله خيرك وبعده ذاكرين لنا عن عبوركم لطرف

الجزيرة مع شيخ نجم الهلال بها وانكم تبغون زيارة سامرا فاستاذنا بهمن اللحوال الى حضور افندينا

فاذن لكم بالعبور والزيارة يعني تعبرون وتنزلون مع شيخ نجم الهلال بنزل واحد وبعدما تنزلون بموضع المدكوران

اشتهيتم الزيارة ادبلوا اليها وكتبنا للشيخ نجم الهلال كتاب على نزولكم معه وان شاء الله تعالى جنابكم بحماية حضرت

افندينا وان لا تقطعوا عنا مكاتيبكم كل وقت والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسلام وكتاب يوسف اغا

بعد ابلاغ جزيل السلام بمزيد العز والاكرام يهدي الى جناب الحبيب النسيب السيد علي خان سلمه الله تعالى وابقاه ومن جميع

المكاره كفاه آمين في ابرك الاوقات وردكتابكم بيد ولدكم السيد حمود وقراناه وفهمنا ما فيه من المضامين وبشارات احوالكم

عندنا معلومة وارسلتوا لنا فرس كثر الله خيركم ونحن لكم بهذا الطرف واقفين بالخدمة فالانشاء منكم

بشارة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسلام وكتاب من عبد الرحمن كخيه الواقف على كتابنا هذا شيخ نجم الهلال

بعد السلام تعلمت خاطر الباشا لتحرير الكتاب بان المولى علي خان استاذن للعبور الى طرف الجزيرة من طرف حضرت

افندينا فاذن له بالعبور انه يعبر وينزل بطرفك ينبغي تتقيد برعايته وتساعده على احواله الذي لازمه من كل

... وجوه وما ... وانا يحتاج للتاكيد وبه اهتمامه وكذلك كتاب من المذكور امان لجسام جا الناعر ودنا وي
عقوه الواقفه علي من ... هذا اجسام الخزرجي يحيط علما الباعث لتحرير كتاب الامان بان الحسيب حمود
الشمر ... من طرفنا كتاب الامان لاجل تطيب خاطرك فلاجل ذلك حررنا كتاب الامان وارسلناه اليك
بخصوصه لينبغي تطيب خاطرك من جميع الوجوه والماضي ما يذكر وعليك امان الله وامان رسوله وامان مولانا السلطان
نصره الرحمن وامان حضرة افندينا الوزير المكرم حفظه الله تعالى واماني انا يا عبد الرحمن اغا كذلك هذا اعتمد على كتابنا هذا
وانزع المواد عالي في وضع واحد ولا يكون بخاطرك واهس من كل الوجوه واعمل بموجب كتاب الامان وبه كفايه
ثم لنا خبر ... السيد عبد الله يوم السبت ثاني وعشرين منه على الجزيره المعروفه بجزيرة عباده وعربان الفضول وعربان
الحويزه بعض عسكر الروم مثل عسكر المنديلج وبادرايا والجوازر نازلين غربي الدجيله الى ام البرام مغرب ومع السيد عبد الله
بعض عسكر العجم المتقدم ذكرهم وعلي مردان خان مع بقية الخوانين تزخر وامقابلين الشريط وانحدرت عليهم
العربان مثل عبد العالي والذي معه من بني لام وعربان الحويزه وافراخ الباشه لمثل شمر ومحمد بيك بن راجي وولي
ضابط المنديلج والسيد ضابط الجوازر معهم من روم وعرب ستمائة خيال وتكنات ... وخيل الفضول واهل الكوت
ثلاث الآف خيال وتقابلوا بمكان العبره والذي كان مع السيد عبد الله السادة والمشعشعين باجمعهم وبيت علي واولاد خلف
باجمعهم وعربان الحويزه ولحايقها مثل ... مراغي وغزاوي ... وكرزي خميس خالد ... وعرب احاجي
مع ... وزبيد الشام قريب نصف عربان الفضول وحرب الباوي البلاني بالجميع عشرة الآف خيال
وعساكر العجم ثلاثين الف انسان من خيال ومن ... الاستعداد التام وطوب خانه مع زنبوركات على جمال
مع الكثره ثم يوم الاحد ثالث عشرين منه شلنا ونزلنا حبوط اللوامي ثم يوم السبت ثاني عشرين منه بعد الزوال
تحرك السيد عبد الله على هوشة قبلاه مع العساكر باشاد السيد محسن والسيد عبد الرضا اولاد السيد مطلب بن شبر
ربيع الثاني سنة الف ومائة وسبعة وعشرين في عشرة الوسطانية برج الثور ويوم الثلاثاء خمسة عشرين منه لنا نا الجر بعض
الواقعه فكان اول العدو السيد عبد الله حمولته من بيت علي وبيت خلف وساده ومشعشعين على جموع بني لام
فكسروهم وعندهم البيوت واما خيل الحويزه مقابلهم ... ربيعه وبن كليب الكراجي وسلمان خان
الخ علي حاكم زيدان ابو جموع وحين ركضوا عليهم قبلاهم شردوا وبقي السيد عبد الله والعجم واهل الحويزه من حضر وبوادي
امامهم خيل بني لام وروم وتعقبهم خيل الحويزه من طرد قبلاهم مثل ... عذار و... حيدان و... بدان و... ردوا عليهم
معلي ... سجاد ... ربيع يكونون اربعمائة خيال وخيل شمر معهم مائتين خيال و... صبيح بمائة خيال
فاجمعوا المذكورين من الساقه وخيل عبد العالي ردت بعد الكسرة وانطبقوا عليهم فارت و... كسرتهم

وهي غنيمات ودود ديا قياقر ماي ودحل

على شط العماره وهي خنيابت بود وبه السيفضيين ماي ودحل واما السيد عبد الله لما بنا في نطعوسا وهو خيال قبل العجم

صور على العجم ومصداره عليهم يشدهم فرموه ببندق بتلو فرنشه جلفته بخنم الجنجر ووقع على وجهه فتكسرت

ثناياه فيلحم في عينه الاقارب والاباعد وقيامهم خاله واولاده واقاربه وجمعه وجماعته ناجمعهم حين عمد

السيد عبد الله سيل اعيد جده زعطشان وهو مصوب ومحمد عبد المولى فمرفوه العجم واركبوه كديش وا[illegible] صلوه

جمعهم نلحاطت بهم القوم من كل فج ومكان ولم ينجي منهم احد سوى مطروح ومجروح والقتال بالعماره قبل وصول

النظام من لا يعرف اما لعبة الاف ومتقدم ومتاخر وشاط كثير والباقون لم ينجوا منهم من الشط احد فالمقابر بين

من بيتلي السيد محسن مطلب ومن بيت جلنت ومن ساده المشعشعين واما العجم مقتولهم حسين خان اخو علي

مردان خان السردار وكافة امرا لرستان واعيانهم لم ينجوا منهم سوى الامير ناصر فلكوند توجه مع الخان بذاك

الجانب ومحمد علي بيك بن مير شاه سوار طرح ولقصوب وسلم وعسكر شوشتر سرادرته واوزباشيته واعيانه

وعسكر همدان سرادرته واوزباشيته واعيانه وكذلك عساكر السلاطين مع سرادرتها وسردار كرمانشاه

مع عساكره وكل اعيانه وسردار كوه كيلويه مع عسكره واوزباشيته واعيانه وعسكر الدورق مع اوزباشيته

وسرداره واعيانه واولاد غيب اسد عبد الله بيك والياس بيك وعسكر البختياري واخو سعيد خان حاكم

البختياري ومن عمه وكل اوزباشيته واعيانه وغيرهم من العساكر لا اعرف اسماهم كثير من نواحي ايران والذي

تاخر بذاك الجانب العماره بمنزلة السروط علي مردان خان السردار بقلر بقي لرستان وعبد الله خان حاكم

شوشتر وسعيد خان حاكم البختياري ومعهم من المعدود خمسماية خيال حين صارت هل واقعه العظا التي لم

يذكر مثلها وقعه بعربستان وعبرت عليهم بعض زلم وثلثين خيل فتركوا المذكورين المال والحال والخيام منصوبه

والطوب خانه ويجدانا تهم جميع ما معهم وكانوا الغايه الاوضاع من اسباب ذهب مرصعه واواني ذهب وفضه متعدده

والاغراق بذلك لان السيد عبد الله كان معه ثلاث سيوف مذهبه وثلاث خناجر مرصعه والرابع ذهب ومعه سبع

وثلاث يراقات ذهب وثلاث قلاوين مع زوج صواني ودبوقه وهزار بيشه ذهب والجميع ما استعملهن ولا طلعهن غير

هل النوب فالخواتين لطلبتهم شرت خيل وطردتهم وقحوهم ميات واوحال الى شط الطيب وشلعو منهم ماتين خيال

وشردو الخواتين بثلثماية خيال عرات كل من يشوا ديه مبلله مطينه وهذا عمل صانع لم يعارض لعمله وحاكم لم يشارك

بحكمه وانه جل شانه وتقدست اسمائه يعامل عباده كل بما اضمر وهكذا ابوا خذا اهل الكذب والغدر والبو في

ومو النيه والطويه لانه بعد مراجعتنا من العماره لم يزل يتوانى بالخديعه والقطيعه وتاره يمنعه السيد محمود ان ما

هاذ [illegible] وبعده لثرت العدو عليه نوبه وعدم الكنه بعد احساني اليه ولتابعه بعد ربي عليه ولطف الله علي وانه زاد في

جبار، رحيم لكن لم شفيق رفيق

نعم ابده من ضيم خلقه شفيقه وفي سنين بذلك الشهر جان من بعض الطائفة الي واحسانه علي ما فعل مشايخ اعراب ديرى

ملتقيهم ذكره علي فراش بن جرذان بعد عهد الله سبحانه غدروا وباقوا ونهبوا جميع مالي من بيتي نقد وجنس واسباب

قد حيوان ولم يظفروا بي عالم السر ربي ولم يفقرني ويكلني علي نفسي ولم يواخذني بجريرتي ومنه علي وسلم

نيتكلني لسواه مدت سفري وارجاه وهو املي ببركة نبيه ووليه وذريته عليهم السلام كل غربي وولدي وجميع اخواني

المومنين مع ذا واغلب اقاربي واجواد رباعتي خدامي مدت سفري علي فراشي باخراجاته من الكل وملابسهم ولباسهم

اولئك السيد محمود ودايته والكدا اسعان ومددنه لم نكمل السنة الي جميع المشايخ اهل الحنا بجزيرة الخذلان

في سلسلة واحدة بارقابهم قبل الموعود لهم ولا سالهم من اهل البوق من يدين احسنوا اليه وهو السيد عبد الله

عمومتي عمو من صغيرهم كبيرهم عبد الله طهماز ونبيو بن بشاره وعبد الرضا الحسيني بعد عهد الله وميثاقه غدروا

بي وخرجت ولم يظفر بي عدوي ونهبوا مالي ومال التابع وجميع حيواني واخرجوا عيالي واطفالي ما الحقهم شي من

السحوت غير مع ذا ونعمني جملني وصانني ولا احوجني لغيره في حضري واسفاري وغربتي ودياري فمع الرباعة والديار

سترها في الغربة والاغيار جل وستر فنساله تمام هذه النعم في السفر والحضر واما خوان العاره والروطام الذين

يراسلونا بطيب الخاطر مع الاقسام ويراسلون الاعراب الذي نحن معهم بعكس ذلك فلم يكملوا الفريقين العام

وجرى عليهم ما جرى ذلك بما قدمت لهم ايديهم وسوء طويتهم ثم يوم الاثنين ثاني من جمادى اول شلنا وشالوا اعنا

الشيخ منصور وقبله فاقته والشيخ تركي وقرابته ورعية من وجهين للحويزة ولم يربع لنا منهم احد سوى مساعد بن عبد النبي بن

حاتم عذار وهذي من اقل افعالهم بقلة الوفا ونحن قد توجهنا التقبيل اعتاب قبلة الامال امير المومنين

واولاده الغر الميامين المحجلين عليهم صلوات الله ورضوانه اجمعين فانطرقنا الثلث ما كا على النهروان اول النهار ولما

بعبور معروف مرتفعه وتجاوزناها بمسافه دون الفرسخ ووقفنا على القناطر وكذلك قناطر واقفه على النهروان

ونهرها كبير لارتفاعه معلوم غربي سماكا ثم تجاوزنا ونزلنا منهل وبروض ودوسعرتا ثم يوم الاربعاء رابع منه

نزلنا الثلاث تعرنا وهي ثلاث كبار ركبه المناره من الشرق وهذي المناره مرتفعه البنيان مضلعه بالالكر

ثم غربيها بنيه نسا بكف علي عليه السلام ووقوع الجميع على النهروان وفي اواخر شهر ربيع الثاني من السنة سافر الوزير

حسن باشه بعسكره الى ناحية جبل صبار واكراد منواحي ماردين وتلك السمت وفي شنوت هل السنه على

ثلاث اسفار منها ركب على دلي بيك ولد سليمان الببا وكان ذو شوكه وجماعه وجمعيه وقلاع وقرى عامرات وكان

موصوف بالكرم والشجاعه الا انه سفاك فلما قدم الوزير وقرب ارضه بعساكره التقاهم بجماعته وهاوشهم وقتل

من العسكر خلق كثير لم يجرى على عسكر حسن باشه كسيره مثلها فبعدها بعد الباشه وهاوشه وقتل من الاكراد

حل

خلق عظيم وتجمع دلي والجموع القليلة بعزهم وما شاء الله منهم وحال على البيوت والثانية في المرض اجتمع الاوجاق تمت

ظاهر وأمر تن اق وسليمان اثنين اخوة دلي بيك نبعد ما صعب على دلي فاقبل بنفسه متنكر وحال على الباشة شهر

احدى حالم الباشة صرعوم في بير النصر واتى بر للباشة وقتله وارکب كخيته عبد الرحمن على اهل العسكر وحال على

من قرا وقلاع واحتشام وهاذي الثالثة نم بوم الخميس خامس من شلنا ونزلنا في ربيع وبدوض ومايي واقربها طرنقيه

من ابن ايوان كسرى وقوع ملك الهوى الجبل عن الابوان بالقرب منه وهذي السنة غريبة في السنين كثر الشرور الاتهام

قليلة البركة سفكت فيهما دماء كثيرة وذهبت فيها الانفس وخربت فيها عوامر وتضاهرت اشرارها وقلت اخيارها

وكثر فيها الكذب والبهتان والغدر والخذلان قليلة الامطار في اولها بحيث برج العقرب وقوس وجدي

ودلو حيث لم ياتي فيهن مطر يفيض بالارض وينبت فيه العشب سوا برج الحمل والثورات فيهن امطار كثيرة منكرة

وايام زاين مزعجة مصفرة كثرت البرق والرعد المهول وفيها غرقت سفن كثيرة في الدجلة من كبار وصغار وتلفت اموال

وفي اواخر الحمل واوايل الثور سفحت الدجلة من كل مكان فملت وديان وشعاب وارض لم يطاها الماء قبل

ذلك وفي هذا الايام خرجت جميع مكاسر الكرخه من الجانبين لحتى غشى الماء على بلدة الحويزه قيل خرج عليها من قلعة

المعروفة بقلعة المحسنية من صدر مكري راشد تحت الهشرر وكذلك من رقبة جسر المقدم وايضا من خندق

منصور من الكرخه واهدم دورها وخرب معمورها وهذه القضية اللتي جرت على هذه البلد وسكانها بايام تمنا

السيد فرج الله وولده السيد عبد الله عسى ان يجعله اخر السوء منها حيث هي ماوى الاخيار ومسكن الاطهار وملجا

المضيوم وانيس المعموم من حل بها حل بدار الامان منبع الجود والشيم معدن الجود والكرم اصل المروه والرحم الشجعان

منها اقتبست والفرسان منها استمدت لم تزل وقايعهم كما في ابوان يفروا والقنا في نحورهم ولم يتقوا من خشية الموت ثلما

ملوا انهم فروا الكانوا اغرة ولكن راوا صبرا على الموت اكرما وجميع ذلك اندرست بايام هاذين الملكين العادلين وهم

الذين استواسا الظلم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وفيها عزل باشة البصرة عثمان باشة وعلى صلها

غيره ثم حاكم الدورق وشوشتر وكهره قيلوية انعزلوا وتعين غيرهم وتعين من طرف الدولة المنصورة الصفوية صفي قلي خان

سباسالار الطرف قندهار وفي شهر صفر رايت ثلاث منامات متواليات ليلة ستة وعشرين وسبعة وعشرين وثمانية وعشرين

اري في كل ليلة جيت على كافر وسعهم فرج الله واهل عصره من حكمه وجايي امواتهم واحياهم والجميع لابسين السواد

وزين ومنظر غير الوف ثم بعده ثلاث ليال رايتهم بهذي الزي واللباس ودون جمعه وراضي بن محسن متقدم

يصلي على المحراب وينسا الحيته ويسبح المشط ويرمي من شعر كثير ثم قبل الواقعة بثلاث ليال رايت كان

مشطي منكسر ثلاث كسره وكل طرف منه مكسور ثم بعد الواقعة باربع عشر ليلة رايت السيد عبد الله لابس قبا زربفت

[illegible] على كل معاطرة لا [illegible] ابن [illegible] قال عبد الله ما خولهم جرا

[illegible] والمدها [illegible] انفسرت بهاذيك القضية التي جرت عليهم والمتاخر عيسى ما الى آخر اثنا الحسن يوم ثم

الخميس شهر جمادى الاول من السنة المذكورة ارسلنا نظر الجيلة ودار للغد خان نعالمهم تجنبا عن هذل الامور وتوجهنا

الى امير المومنين وهو يوم الثلاثا ثالث شهر من بغداد مع حضرة الكرم محمد جعفر [illegible] ثم يوم الاحد ثامن

شهر شلنا ونزلنا حضرة سلمان الفارسي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه المخلص الذي

اوتي حقوق وصيه والخليفة من بعده وولي الله زوج البتول وابن عم الرسول امير كل مومن وهو من علي ابن ابي

طالب عليه وعلى اولاده الائمة المعصومين السلام وكان النزول غربي القبة وهي متصلة بالايوان من الغرب حسنة البنا

من داخلها وكذلك حذيفة اليماني شرقي الايوان بقرب الشط والجميع وقوعهن على شاطي الدجلة وهاذا الايوان

قليل ان يوجد بنيان القديم مثله بالقوة لان عرض طاقه اثنين وخمسين ذراع اليد وطوله مايه وخمسة اذرع

باليد وبمائيه الزياده مع ذا ولا خلل في الطاق ولا اركانه طنب والحنا ابدا سوى الفطرين وهي معجزة

النبوة يتولد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم حصل هاذين الفطرين وهي متقابلة قريب من الطاق احدهن بالركن الغربي

والآخر مقابله الركن الشرقي ومن الجانبين طاقين تبارا كل يوب لذلك الايوان ووقوعهن ما بين الفطر

للاصل المتقدم ففي الجميع لا في الفطر زيادة ولا في الطاق خلل ابدا ووجه هذا الايوان ناحية مطلع الشمس

وامتداد ركن الطاق لقوته ومجموع العمارة طول وعرض فطولها شرقي غربي مايتين وثلاثين ذراع اليد وعرض

مايه وعشرين ذراع وعرض جدار الجميع المحيط باجمعه خمسة عشر ذراع لان ايوان عمارة لا باب ولا سور وكيف جانبيه

مايلي الغرب والشرق بمهور كل منفرد عن الآخر متوسطهن الايوان منفرد عنهن لا متصل فيهن والجميع متقاربات

وفيهن الوسعة واستحكام السور واغرب من الجميع ان السور من خام والى الآن اغلبه واقف غير منهدم ومتصله

رؤس الاسوار بالدجلة مقابل من ذلك الجانب الشط مدينة مثلها من الغرب وهذا الايوان من بهر سما كان من

القناطر الحلو احد وهي مسافة تقريب من عشرة فراسخ عراقي ويوم الثلاثا عاشر شهر شلنا ونزلنا كوت المخلط اعني

مكب يا له على الدجلة وشرعنا بالعبر على الجزيرة بيومنا ويوم الخميس ثاني عشر شهر تمنا ترد ويوم السبت رابع عشر شهر

شلنا ونزلنا في جعفر الطيار ابن ابي طالب اخو امير المومنين علي الولي عليه السلام فيكون وقوعه على الدجلة بالقرب

من قبل المخلط ثم يوم الاحد خامس عشر شهر شلنا وقابلنا اثنان مرتفع مقابل الايوان على جبال الشط يقال له

تل [illegible] وكذلك في اسفله صخرتين منحوتات من صخرة واحدة صورة رجل وامراة ومقابله من خارج جزري

مقام [illegible] الى محمد بن الحسن ثم تجاوزنا الجميع ونزلنا احد قهر وفيهن نهر خارجه من هذه الحدود ماية

للغرب ثم يوم الاثنين توجهنا واستقبلنا غربي ابراهيم الخليل مقام متوسط الحجم ومع ركبنا ان يليق ونزلنا
باول النهار بنهر الحاويل المعروف بالخريقه ما بين القريتين المعروفات بالحاويل الصغير والبرانيه فكانت
نزولنا يوم الثلاثا سابع عشر منه ويوم الجمعه عشرين منه شلنا مغربين ونزلنا مقابل الصاغيه من الجبل وهي
مسكن شايط البجال فيكون منزلنا محاذي قبر المتولي من الغرب مقابل بنيه ابراهيم الخليل من القبله حيال ابنيه
وقوعها على [illegible] شعره تبعه ثنا بنهي والبنيه من مسافه ويوم الثاني من منزلنا ارسل لنا الحاجي يوسف تيك
صابط الحله اغا [illegible] مولاني تغار ونصف وطحين تغار ونصف ودهن وزنتين وشعير اربع تغارات الدفار
عشرين وزنه والوزنه من الحوزه وميوه حمل ويوم الثاني من وصول الاقامه سير علينا ولد الحاجي يوسف مع
اعيان الديره ومشايخها من عرب وبوادي طرف الصبح الى العصر فتواضعنا معه لما ركب حصان احمر وادان قود
الشيخ منصور [illegible] دغيم الخميسي لنا وبعده ارسل لنا الشيخ خالد احدى مشايخ آل حميش اقامه اربع جواليق شعير ثم
السيد حيدر الشريف اربع حمول احمال الطعام ثم ليله الاثنين ثلاثين من جمادى الاول لفانا خط من اوزانتي قبق احمد
بعد وصوله قريب المنديلج يبين ان علي مردان خان بعد كسرتهم ووصولهم لدهر الان اعرض اهو والخوانين بصورت
الواقعه وانتقال الجاي در وجاه الامر شنفقه ولي النعمه بعطيه حكم الحوزه لنا وليله غره جمادي الثاني ليله الثلاثا
ارسلنا الطعان ناجي مخلص الحجيبه لنا وهذي من بعض الطاف الله سبحانه علينا وبركة نبيه ووليه والذريه
وحسن النيه والطويه نسال الله جل شانه وببركتهم ان يتم نعمته علينا واسعافه بجميع الامور لنا وجميع اخواننا المؤمنين
لتوفيقات الدنيا والاخره ثم يوم الاربعا ثاني منه شلنا شرقين ونزلنا قريه الحاويل البرانيه وهي اخر ماي
الخريقه وتجارتها وفيها مسجد ومناره ثم يوم الخامس منه اخر الظهر لفانا درويش التميمي من ولد السيد حمود
بكتاب بين يني من وصول كوت صدر الشط اعني العماره وحين لفانا ركبت من المكان زيد آل مطيعان بخمر
آل هلال وهم نازلين غربي القدس قبله عنه بقليل فوصلنا مكان يقال له الحويش وهو سور منهدم على جال
نهر خابس طالع من شط النيل وعكس القبله منه ثلاث قباب الدنيا اليه الغربي مدفن امراه والاخر ام الولد
وهي في غايه الزخرف بالبنا والقوه والاستوا بحيث جميع احجارها تراشيده واغلبها كنده كاري وبالبنا متوسط
الحجر لوح فيه الطول شكل طلسم مكتوب وجميع بناها بالقير وركنها الغربي ثلاث ستونات بغايه الارتفاع
وحسن البنا والاستوا والاخر ابعيد عنهن يسما ابو حطب والجميع على النيل ثم وصلنا آل مطيعان مغيب القمر
ليله سادس بسبب التياهه وركبنا منهم نصف الليل ولم نقف على بقيه المعالم واصبحنا قبه على شارع الطريق
يقال لها الاحيمر ومنها والجبل ثبان اخر ايضا لها النجمي ومنها بان طلعات الدجله فوصلنا مقام ابو سوده

دين بشاوي الرحله احمد دين شادمها وامسينا الليله شرخي ابو حمار عند شمر وسمعنا غيره مغفور منجبل وبن طنان
من قبل الشيخ عبد العالي بتنر وبوصل الخبر المبارك يصلنا مع كل من يلاقينا فبعد العشا ليلة الاثنين ركبنا وامرحنا
الخو قبل الكوت دليم حمود والربع عباره علينا وبعد العشا ركبنا وامرحنا ابو سوره وقيلنا حذ المصا
وهو تمرفيها مقام يقال له المزيريد وتروحنا منها ليلة الاربعا ماسع منه وصباحنا اهلنا بديارهم ولقانا
الشيخ عبد العالي ثم يوم الخميس عاشر منه لقانا الاوزباشي مع خدامنا ومعه خط الخان بنبي يخبر وصولنا الى
دير شروان امرنا يصل هناك ثم يوم السبت ثاني عشر منه روتنا الاوزباشي مع خادمنا حاجي احمد بن عبد الحسين
عرايض ويومها شلنا عن الحريقه ونزلنا شرقي المحاويل على مايها بحيث نقبل الحمره والحويش بيان بن
مكانا ثم رجع لسيرت الوزير حسن باشه آتانا الخبر عنه ونحن بالمحاويل فقبل وصوله الى موصل اخذ
اكراد هناك وملفوف عراب مثل زبيدات وطي وغيرهم واخذ منهم غنم وطرش كثير ونايره ودفعه الى بغداد
واربع كلاب يسر ثم اتاه امير طي وشيخها محمد ال ذياب الاعور واهدى له الف جمل ثم بعد ادخل
موصل وشال عسكرها وانتقل يريد جبل سنجار فتحصنوا سكانه بمعاقره واتلاده وهو بغاية الثغو
كما مر ذكره فبيا من عنه ونزل على الخركيه واحتموا عليه شمر اسلم وبنا البو الطيبه وامنهم فبعد الامان ارسل
مند واخوه عباس بهديه وعسكر قراغو بخيامهم غانما به خيال لخيامهم واكرمهم برجا مجي مند وفلما تيقن
عدم مجيه امر على عسكره بالخرابه وسط الوعد حسن الردنيه ثم طلب عباس اخو مند وفبعد ما جلس
الذي كانوا معه لخيامهم وانه مقعدي عند الباشه امر على يوسف اغا ديوان افندي ونايب شيخ الكخيه ان يا
لخيمته باكرام وامر معه ثلاث باش ابو العباشيه خسته محمد وحاجي توشمال ومصطفى اغا ولد قرا عثمان فخرجوا
وهو لا ينكر فلما وصلوا لخيمة يوسف اغا عمل الباشه الطلبخه والعسكر منتظرين الاشاره والامر وهم مرفهين
خالين البال فهاج عليهم العسكر من كل فج ومكان فيهم من ظاهر جواده والاخر لم يتمالك فهاش النادر
الكاسل هذا بعد ما اخذ التفوح حقه منهم قتل منهم سبعمايه ونجا منهم مايه ومن عسكر الباشه قتل خمسمايه واما
عباس لما را الفجعه سال ما الخبر وهو بالمكان بغير سلاح اخبروه قال الاحيا بعدهم وسحب خنجره الذي
حزامه واصاب يوسف اغا فقتله من حينه فثار وعليه الباش بو العباشيه بالسيوف مسحوب وتركمه
عليه الخلق واصاب بذلك الخنجر خسته محمد فقتله ثم حاجي محمد توشمال فقتله ودنك مصطفى اغا فهرب
فاخذ رمح وركب حصان وعباس باثره ففصل الناس بذلك الخنجر وظهر فرد عليه مصطفى اغا واصابه
فقتله واما المايه اللتي ظهرت منهم والعساكر باثرهم وصلوا مند وفركب خيله واستقفا زلمزنا ورجال

والذي امكن تشيله من عز ودز و بغتاً زويت الى قلعة الخابور فالتقوهم ابنا ابنا الكريم فا [illegible]

كبيرهم ودخلوها فيه او تحصنوا فيها و ردعنهم العسكر واما صفة هذه القلعة غريبة البنيان لانها [illegible]

في غاية العمق فيها ماء مالح من حد الارض الى القعر و طولها وما اصلها ابدا متصل الماء بها بل بناءها

بناء قديم كفري بغاية العلو وجميع ما بها ساحة فثلاث جوانبها اعني شمال وشرق ودبر مسافة ما بها [illegible]

ومن القبلة ازود من فرسخ وهذه لا مدد لمائها من خارج لم يحصل فيها زياده ولا نقصان من حين قدرة

القادر وسعة هذه القلعة ربع فرسخ ووقوعها ما بين ماردين ونهر الخابور قبلتها وخابور عنها مسافة نصف

ودبرها ماردين بمسافة وقت ونصف وهذه الخابور الذي نظم فيها يحيى بن زيد بن المهلب شعرا

ايا شجر الخابور مالك مورقا كانك لم تعلم بقتل يزيد وهذه خابور نهر منفرد مع وفور الماء

ذو اشجار قوية غزيرة وفواكه لطيفة طرية وماء بغاية العذوبة وهواها بغاية الاعتدال وارض لم تزل مخصبة نافعة

لكل حيوان سالمة من جميع الاوهام واما هذه القلعة فطريقها معمول بالحجر من قعر الماء الى خارج اسفلها بغاية العز

والاستحكام ومنارجه مقدار ذراعين باليد ثم يوم الاحد عشرين من شهر جمادي الثاني ثالث يوم من برج السرطان

سنة الف ومائة وسبعة وعشرين ومن ذلك العام اول شهر من سنة الثامنة والاربعين لفانا من قبل المعظم علي مردان خان معتمد

مير الفون بيك بكتاب ينبي عن توجهما ولي النعم علينا ويوم عشرين منه ردونا الامير المزبور وارسلنا معه ولدنا

السيد حمود لاستقبال المذكور على الوجه التمام وابعنا الثلاثة شاملين ونزلنا تليل الاجيم من شط النيل ركن

الاثنان من الغرب ويوم الاربعا ثالث وعشرين منه شلنا ونزلنا قريب الحلة ثم يوم الجمعة خمسة وعشرين منه شلنا

ونزلنا غربي الحلة ما بين صدر الوردية وسيل بيما الجمجمة على شاطي الفرات فتكون الوردية شرقينا والغرب منا بالقرب

نهر وقبة مدفون فيها عمران بن علي عليهما السلام والقبر ذا بنيان الا ذراع ارض باربعين درجة تنقل اهل هذه الديار انها

كانت قلعة كفر وجاء دها الامام وقتل هنا ولده ثم دفن فيها رحمة الله عليه وعلى آبائه المعصومين وقربها شجرة اثل متعدده

قيل انها من ابنه [illegible] عليه السلام وفي ذلك اليوم دخل الباشه من سفره الى بغداد ومعه غنايم واسرى كثيرة واما الاكراد الذي

كانوا بالقلعة طلعوا اليه من ضيق مجالهم فقتل اشرارهم واعيانهم واخذ اموالهم وفرق الباقون في ساير الامصار

ويوم السبت سادس وعشرين منه عبرنا من قبلنا ونزلنا ثم يوم الاحد سابع وعشرين منه شلنا ونزلنا الطهمازية وهي نهرا

وافر الماء كثير للمعمورية قيل حفرها شاه طهماز فتجاوزناها ونزلنا المهنا وبر صخوبة اليوم وهي ملك آل قشعم وفي حين

نزلنا الفونا طروش من الحويزة من الكوتوال ولكياده ومسودات الارقام عند نظر شفقة ولي النعم علي بحكم الحويزة لولدي

السيد حيدر خان بحكومة زيدان وكانت العطية والشفقة يوم الاثنين سابع من شهر جمادي الثاني سنة الف ومائة وسبعة وعشرين

وهذا من بعض لطف الله علي ومن بركة نبيه ووليه والأئمة وحسن النية أسأله تمامها بخير الدنيا والآخرة ويوم الاثنين ثامنة
وعشرين منه شلنا ونزلنا بجوار حرم سيد الشهداء ابا عبد الله الحسين عليه السلم ثم يوم الخميس ثاني شهر رجب من السنة المذكورة
زرنا ولدنا السيد عبد الله الى الباشة لبغداد ونحن بحضرة مولانا ابا عبد الله الحسين عليه السلم وفي اليوم المذكور ادخلنا
عيالنا الى البلدة الطيبة ثم يوم السبت رابع منه نحن دخلنا على بركة الله سبحانه ويوم الاثنين سادس منه توجهنا الى
زيارة الامامين الهمامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد وعلي الهادي عليهما السلم وقبلنا المسيب ولحاظر اشوف الباشا
ان شاء الله تعالى ثم رجعنا منه وامرحنا بين النهرين واصبحنا خان زاد ثم رحنا يوم ثامن منه واصبحنا يوم تاسع ما بين حضرة الا
الهمامين والظهر جانا من الباشة عزام قاسم اغا نايب الغيبة ببغداد اذا صار سفر للباشة يوسف اغا المعروف بالمغربي
مع خمس كواويش ومن خيل معهم الى حضرة الامامين الهمامين وراجع اخبار الحركة الينا ونحن طلبنا المهلة للتشرف
بزيارة ليلة الجمعة وان السبت يكون الدخول ويوم الخميس تاسع منه اتتنا الاقامة اقامة ليلتين الى حضرة الكاظمين
تمن ودهن وذبايح عشرة قوج وشعير تعمادين وتبن عشر حمول ويوم الجمعة لفانا يوسف اغا والسيد محمد
وجملين من اعيانهم بسلام من الوزير والكخيه وتحياه وترحيب ويوم السبت حادي عشر منه اتانا قاسم اغا
بسلام من الباشة وبشارة ان السلطان اعطا ابنه باشوية كركوك والصنجق ماردين والمقابكي الذي
جاب له اهل الامر غدا الاحد يدخل ويطلب منا ان دخولنا يوم الاثنين ويوم الاحد ثاني عشر منه اتانا
حضرة الاجل محمد جعفر بيك ومعه الرقم المطاع وتشرفنا بزيارته بحضرة الامامين الهمامين وهذه صورته

بسم الله الرحمن الرحيم
كمترين كلب امير المؤمنين
سلطان حسين

حكم جهان مطاع شد آنكه سيادت ونجابت ومعالي پناه نقابت وعزت وعوالي دستگاه
سلالة السادات والولاة العظام زينا للسيادة والنجابة والنقابة والعز والعوالي سيد عليخان
والي سابق عربستان بشفقت موفور شاهنشاهي معزز ومباهي بوده بداند كه درين وقت عاليجاهان
سپهسالار ايران وبيگلربيگي آذربايجان وايشيك آقاسي باشي ديوان اعلى وتفنگچي آقاسي بعرض اقدس
رسانيدند كه آن سلالة السادات درباب عقيدت واخلاص وصوفيگري خود شرحي بهريك
از ايشان قلمي واظهار بي تقصيري خود نموده بوده مراتب مذكوره بنواب كامياب همايون ما ظاهر
گرديده او را در مقام شفقت وعنايت خسروانه در آورده ميخواهيم كه مشمول عواطف بيغايت فرمائيم
ومقرر فرموده ايم كه رفعت ومعالي پناه قواما للرفعة محمد جعفر بيك توابه درهم قورچيان خاصه نزد آن
سلالة السادات العظام ايشيك آقاسي كه عاليجاه سپهسالار مشار اليه بمحمد جعفر بيك مومي اليه سفارش
نموده آن سلالة السادات باتفاق او را نقرار بعمل آورده حقيقت عرض نمايد كه بر وفق آن بحسب صلاح

دولت ابد مدت بوده باشد بعمل این و توجهات پادشاهانه مستظهر و مستمال بوده باشد

تحريرا شهر جمادى الثانيه سنة ١٢٢٧ ويوم الاثنين ثالث عشر منه اتانا من قبل الوزير يوسف آغا المعروف بالمرمحجي

تا سم آغا و آغا اخر مع الكواويش ومرتبه خيل وادخلونا بلد بغداد باعزاز واكرام وانزلونا المكان المعين بيت بكر آغا

ويوم الثلاثا رابع عشر منه تواجهنا مع عبد الرحمن كخيه ويوم الاربعا خامس عشر منه تواجهنا مع الباشا نوع عمل معنا كل الاجلال

ثم بعد طعام الغدا رخصنا على النية يوم الجمعه ويوم الخميس سادس عشر منه ارسل لولونا السيد عبد الله خلعه تمام و

لخاطرنا محمد جعفر بيك جوخه ويوم الجمعه سابع عشر منه روحنا الزيارة الكاظمين ثم بعد صلوة العشا رخصنا

من حضرتهما وبتنا المسعودي ركن الرفيقه من الشرق وتواضعنا مع دايرة الباشا مضايفي وكاووش ونواب خمسة عشر احمر

وقد كيت والاحمر خمسة عشر محمديه واما اخراجات هذا الوزير كل يوم سته وستين توزان وسته وستين محمديه ويكون عليق

خيل غير الداير كل ليله الف علقه وشلنا من بعد العشا وامرحنا خان زاد وقيلنا بير النص ويوم الاحد تاسع عشر منه

ويوم العشرين صابحنا المولانا الحسين عليه السلم ويوم الاربعا اثنين وعشرين منه طرف العصر رخصنا من حضرته وليلتها

بعد العشا شلنا وصابحنا كاروان سرا ويوم الجمعه اربعه وعشرين منه تشرفنا بتقبيل اعتاب امير المومنين وجعنا

الى خيامنا اذ نايب المكريه غربي الكوفه وليلة الاحد ونهارها وليلة الاثنين زيارة المبعث سبعه وعشرين تشرفنا بحمد الله

بالحضرة المنوره نساله القبول ويوم ثمانيه وعشرين منه روحنا ويوم الاربعا تسعه وعشرين في القفر وهو تل على

جال النهر ويوم الخميس سلخه نزلنا الرماحيه ويوم السبت ثاني من شهر شعبان المعظم من السنه شلنا ونزلنا شاخة زياره

غربي الجديده وهي قريتين كانت عامره بدور وقصور ويوم الاثنين رابع منه شلنا ونزلنا راس الجعفريه من الشرق

على هور يسما ابو حشو من اراضي الحسكه ويوم الثلاثا خامس منه نزلنا نهر رضان غربي شط الهيس وعليه القلعه

اللتي كان ساكنها مهنا الخزعلي وفيها قصور وحمامات المعروفه بقلعة الهيس ويوم الاربعا سادس منه نزلنا السماوا

احدى توابع قرايا القراه ومنها الشط الذي يجري فيه السفن لبعض قرام تقع فيه الى هور الحسكه من نهر ذياب ويوم

الجمعه ثامن منه نزلنا هور البديري قريب ام الحنطه ويوم الاحد عاشر منه نزلنا البطيحا من شاطي القراه وهي مزرع

متوسط ثلاثه معالم ومنه والغرب بنيه تسما خضر الزور وقبلتها اثنان يسما ابو دراهم ومنه والشرق مقام مبني

قيل انه خيبر مدفن احدى اولاد امير المومنين عليه السلم ويوم الاثنين حادي عشر منه التقانا الشيخ مغامس وانزلنا

محله وهو نازل لعرجا العرب منها على القراه ثم يوم الخميس رابع عشر منه شلنا ونزلنا غربي كوت معمر من القراه

ويوم الجمعه خامس عشر منه نزلنا دفرة الماليه ويوم الاحد سابع عشر منه عبرنا الماليه تيمم البر ويوم الاثنين ثامن

عشر منه نزلنا قرية المهيريه ويوم الثلاثا تاسع عشر منه نزلنا دفرة شعيب ويوم الاربعا عشرين منه صابحنا

الشبکه وقبلنا القبلة العليا وهي كويتين لملاك آل شبيب ويوم الخميس حادي عشر من شهر نزلنا الزبير ويوم الجمعه ثاني عشر من

وخليل الجليحه ودخلنا [illegible] اشنها حسن باشه وانزلنا بدار الضيافه وبنى لنا الخيام واقمنا عنده بدار الضيافه يومين

رحلنا البصره ودخلنا

وليلة الاحد رابع عشر من شهر شلفانا السيد علي مطلع مع اعيان آل عذار ومعهم محمد سعد ومن آل خزعل سنكر

مذکور ومعهم الرقم المطاع رقم تفويض ايالة عربستان وهذه صورته حکم جهان مطاع شد

[illegible] الرحمن الرحيم
کمترين کلب
امير المؤمنين
سلطان حسين

آنکه چون والی ولايت آفرينش که قبض وبسط جهان کون وفساد وبست وکشاد عالم ايجاد در قبضه

قدرت اوست مناشير عدالت داد وفرامين سلطنت توقيع پيرا دبانيام نامی اين سلسله صفت انتساب

واسم گرامی اين دوده ستوده عاليجاب بطغرای غرای دوام وخلود مزين ساخته نواب کامياب همايون

ما نيز بر ذمت همت والا فرسا ونيت صافی طويت عرش پيما لازم فرموده ايم که برخی از عقيدتمندان خرد

پيشه وجمعی از نيکو فطرتان عبوديت انديشه را که آثار جوهر وکاردانی وعلامات کياست وفرزانگی

از وجنات احوال ايشان ظاهر ونمايان باشد مورد الطاف بيکران شاهی ومشمول العطاف

بيپايان پادشاهی فرمائيم برقع کشای شاهد انفعال حال نيکو مال سيادت وايالت وشوکت پناه

حشمت وجلالت دستگاه عاليجاه عمدة الولاة العظام زينا للسياده والايالة والشوكة والجلالة

والحشمة والاقبال سيد عليخان ولد مرحوم سيد عبد الله خان والی سابق سابق عربستان است

لهذا سيادت وايالت وشوکت پناه مشار اليه را بمرتبه والای واليگری ولايت عربستان سرافراز

فرموديم که چنانچه بايد وشايد واز عقل وتدبير او سزد بلوازم ومراسم امر مذکور قيام واقدام

نموده دقيقه فوت وفرو گذاشت ننمايد ودر نظم ونسق ولايت مذکور وتنبيه وتاديب متمردين

واعادی دين مبين ودفع ورفع دزد وقطاع الطريق واجامره واوباش واشرار وزجر ومنع خود

سران اعراب ساعی جميله خود را منصه ظهور رسانيده نگذارد که احدی از ان جماعت قدم از جاده

اطاعت وانقياد بيرون گذارد وقبض وبسط مهام ولايت عربستان را برای رزين وعقل

دوربين خود متعلق دانسته نوعی نمايد که سکنه ومتوطنين آن ولايت در مهد امن وامان آسوده

گردند ودر هيچ امری از امور نظم ونسق آن ولايت مسامحه واهمال نورزد ودر هر باب سعای

خير حاصل نمايد سادات عظام ومشايخ کرام وارباب واهالی وجمهور سکنه ومتوطنين واعراب

ولايت مزبور عاليجاه مشار اليه را والی بالاستقلال والانفراد خود دانسته اوامر ونواهی او را

مطيع ومنقاد باشند واز سخن وصلاح حسابی او بيرون نروند مستوفيان عظام کرام ديوان

سنين

نقلي رقم ابنعيطنه جواد رفعا تر خلود تنجيبه نموده از شاپته تغير و تبديل مصون و محروس شناسا

نحرير الي شهر جمادي الاولى سنه ١١٢٧ وفي ضحويه سادس وعشرين وصلنا في جماعة الذوب في بيتنا

منصور بن غنام ربعد ما تلقونا السادة والمشعشعين واهالي الحويزة والمشايخ باجمعهم والرقم المطاع

المزبور قراها في ذاك المجمع ميرزا محمد رضا منشي القولر اغاسي مع اخوه محمد مومن خان واقمنا علي فراش

منصور البلاد في عصريه سابع وعشرين توجهنا صوب البلاد وكتبنا صورت وصولنا مفصلة وعرضناه

نحت يد ولي النعمه بنجابت محمد جعفر بيك وميرزا محمد رضا المنشي وناظر الجابودار وفي خامس عشر من

شهر رمضان المبارك لقانا تقي الشاطر ومعه الرقم المطاع جواب عرض عرضناه من البصرة وهذه صورته

حكم جهانمطاع انكه ايالت وسيادت وشوكت پناه حشمت وجلالت دستگاه عاليجاه عمدة الولاة العظام

زبنا للايالة والسيادة والشوكة والجلالة والحشمة والاقبال سيد عليخان والي عربستان بشفقت

موفور شاهنشاهي معزز و مباهي بوده بداند كه عريضه كه درينوقت درباب ورود رفعت و معالي

پناه قواما للرفعة محمد جعفر بيك غلام سركار خاصه شريفه نواده مرحوم قرچغاي خان وسرافراز

گرديدن انعاليجاه بزيارت رقم مطاعي كه مصحوب رفعت و معالي پنا مشار اليه ارسال شده بود و وارد

شدن انعاليجاه باتفاق رفعت و معالي پناه موي اليه بالكاي حويزه وساير شروح بدرگاه جهان

پناه فرستاده بود بنظر آفتاب اثر رسيد صيا مكه انعاليجاه توجهات خاطر خطير اقدس را

درباره خود در مرتبه كمال دانسته در نهايت اكاهي بضبط و نسق عربستان وتنبيه و تاديب

اشرار اشتغال نموده در مراعات مراتب صلح و صلاح مشيده فيما بين سلاطين سلف

اين دودمان ولايت نشان و خاندان ال عثمان اهتمام تمام بعمل ورده بتوجهات پادشاهانه

مستمال واميدوار باشد تحريرا في شهر شعبان المعظم سنه ١١٢٧ وفي يوم سادس وعشرين

من شهر شوال المكرم لقانا ميرزا محمد رضا وزير القولر اغاسي معه كسوة الايالة والتاج وجقه

وخنجر مرصع وحصان باشتراجه محوض الاربع وكتابيه زنبقت طلائي وارقام مطاعه رقم

جواب عرضنا ومتضمنه بالخلعه فهذه صورته انكه سيادت وايالت وشوكت

پناه حشمت وجلالت دستگاه عاليجاه عمدة الولاة العظام زبنا للسيادة والايالة والشوكة

والجلالة والحشمة والاقبال سيد عليخان والي عربستان بشفقت وعنايت موفور شاهنشاهي

معزز و مباهي بوده بداند كه عريضه كه درينوقت درباب ورود خود بحويزه وكيفيت احوال

الله
بسم الله الرحمن الرحيم
كمترين كلب امير
المومنين سلطان
حسين

الله
بسم الله الرحمن الرحيم
كمترين كلب امير
المومنين سلطان
حسين

انجا و اشتغال خود بنظم و نسق و انتظام اوضاع الولایت او سایر شروح مدرکات جهات فرستاده
استدعای آن نموده بود که مراحم بیکران شاهی بهوشیمه شامل حال آن عالیجاه
بوده باشد بنظر انور اقدس رسید توجه خاطر خطیر اقدس در باره آن عمدة الولاة العظام
بحد کمال و مشمول عنایت و شفقت کونا کون نواب کامیاب همایون ما بوده باشد از
خاطر خطیر اشرف منفک نرد و نیست نخواهیم که آن سیادت و ایالت و شوکت پناه اوضاع
عربستان را منتظم و اشرار را تنبیه نموده در ملاحظه شرایط صلح و صلاح و تمهید فیما بین سلاطین
این خاندان ولایت نشان و خواقین العثمان ساعی و صاحب اهتمام بوده حسن خدمت
خود را چنانچه باید بر پیشگاه ضمیر منیر اقدس ظاهر و خود را مورد اشفاق و الطاف
ارفع افزون سازد و بموجب رقم اشرف علیحده خلاع فاخره افتاب شعاع درازای و الیکری
بان عمدة الولاة العظام مرحمت و ارسال فرمودیم شرحی که در باب سید عبدالله والی سابق
عرض کرده بود که بمیان اعراب الکثیر رفته مقرر فرموده‌ایم که عالیجاه حاکم شوشتر بهر نحو
که ممکن شود مشار الیه را بدست آورد و آن عالیجاه هم درین باب اهتمام نماید که اگر عالیجاه
معزی الیه بدست آوردن او میسر نشود آن عالیجاه تدابیر صائبه او را دستگیر و عرض نماید
و بتوجهات پادشاهانه مستظهر و مستمال و امیدوار بوده باشد تحریراً فی شهر شوال المکرم ۱۱۲۷
رقم خلعت الحکم والایاله فهذه صورته حکم جهان مطاع آنکه سیادت و ایالت
و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام زبدة للسیادة
والایالة والشوکة والجلالة والحشمة والاقبال سید علیخان والی عربستان بشفقت موفور
شاهنشاهی مفتخر و سرافراز بوده بداند که درینوقت بنا بر ازدیاد توجه خاطر اشرف
درباره آن عالیجاه خلاع فاخره افتاب شعاع با کمر خنجر مرصع درازای والیکری آن عالیجاه
عنایت و مرحمت و از رهگذر فرط توجه و اشفاق خسروانه که شامل حال آن عمدة الولاة
العظام است کابتی زد لقت بطانه سمور نیز بعلاوه خلاع فاخره مزبوره بان عالیجاه
مرحمت و ارسال فرمودیم میباید که بهمه ابواب توجهات و عنایات پادشاهی مستظهر
و مستمال و امیدوار بوده باشد تحریراً فی شهر شوال المکرم سنه ۱۱۲۷ رقم الثالث الثانی

پناه حشمت وجلالت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام نظاما للسیادة والایالة

والتوکمه والجلالة والحشمة والاقبال سید علیخان والی عربستان بشفقت شاهانه

سرافراز گشته بداند که عرایضی که در نیوقت در باب کیفیت احوال عربستان و انتظام

امور انجا و در آوردن عموم مشایخ و اعراب سر بر ربقه اطاعت آنعالیجاه و استدعای

شمول مراحم بیکران شاهی پیوسته در باره آنعالیجاه که اعظم اسباب انتظام امور الاست

وسایر مراتب بدرگاه جهان پناه فرستاده شرحی در باب چگونگی احوال سید عبدالله

والی سابق و مایوس شدن او از اعانت شیخ المشایخ بنی لام و الکثیر بنابر تعلیمی که آنعالیجاه

بعمل آورده بود و رفتن بمیان اعراب بادیه عرض نموده بود بنظر آفتاب اثر رسید

و مضامین معروضات آنعالیجاه معلوم رای جهان آرا گردید شفقت و عنایت بلا

کامیاب همایون ما را آنعالیجاه در باره خود در مرتبه علی دانسته پیوسته لوازم مرحمت

و مکرمت نسبت بآنعالیجاه بعمل خواهد آمد چنانچه باید و شاید متوجه نظم و نسق

وانتظام امور عربستان گردیده بتنبیه اشرار کوتاهی ننماید و بهر نحو که بوده باشد

[illegible] و كذلك [illegible] [illegible]

[illegible] مقابلين [illegible]

[illegible] يوم [illegible] شهر محرم [illegible] للروط

[illegible] على الظالمين الناكثين رقم الدعى جانا في شهر ربيع الاول هذه صورة

[illegible] انكه سيادت وايالت وشوكت پناه حشمت وجلالت دستگاه

عالیجاه عمدة الولاة العظام زینا للسیادة والایالة والشوکة والجلالة [illegible] والاقبال

سید علیخان والی عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند [illegible] که در بنوقت

درباب کیفیت احوال عربستان واشتغال بعضی از اشرار اعراب بتحریک واغوای شیخ عبد العالی

شیخ بنی لام بشورش وافساد واهتمام انعالیجاه در دفع شورش وتنبیه اشرار نموده وسایر

مراتب بدرگاه جهان پناه فرستاده بود بنظر آفتاب اثر رسید وچون آنکه اکثر شایع

والیگری انعالیجاه را خواهان ومستدعی بودند بنجهت حالا نفاق ورزیده شورش

می نمایند واگر بنا بر پریشانی انعالیجاه بود که درین شی با ایشان نمی تواند کرد حالا هم انعام هم

بانعالیجاه شفقت فرمودیم عبد العالی کیست وچیست که هرگاه خواهد با والی نفاق وجدال

تواند کرد واگر در تنبیه اشرار کوتاهی نموده من بعد ننماید وباتفاق [illegible] انعالیجاه امیر الامراء

العظام [illegible] بلا اشتباه راست کیش دولتخواه فولاد آقاسی و[illegible] [illegible] آنچه درباب

تنبیه اشرار باید کرد بعمل آورند وحقیقت عرض نمایند وبتوجهات پادشاهانه مستمال باشند

تحریرا في شهر صفر المظفر سنه ۱۱۲۸ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا وشفيعنا

محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى امير المؤمنين واولاده الطيبين الطاهرين وبعد تلاوة القرآن غرة شهر

شوال احدى شهور سنة الف ومائة وثلاثة وعشرين والختم لسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وآله اجمعين يوم

خامس
الخميس سابع منه بحجر اسمعيل عليه السلام تحت ميزاب الكعبة المعظمة ثم وصيه وخليفته علي امير المؤمنين

عشر منه بمكة ثم الزهرا البتول فاطمة ثاني وعشرين منه بمكة ثم الحسن الزكي غرة شهر ذي قعده بمكة شرفها

ثم الحسين الشهيد سابع منه بمكة ثم علي بن الحسين في واحد وعشرين منه بمكة ثم ولده محمد الباقر

لف
في ثالث من شهر ذي الحجة بمكة ثم ولده جعفر الصادق ثامن في شهر محرم الحرام سنة الرابعه بعد الالف والا

بمدينة الشام ثم ولده موسى الكاظم ثامن في شهر ربيع الاول بمدينة حلب ثم ولده علي الرضا

سادس عشر ... في البيت ثم ولده محمد الجواد عند راس جده الكاظم ... من شهر جمادي

الاولى ثم ... علي الهادي [illegible] راس ابيه وجده سادس وعشرين منه ثم ولده الحسن العسكري عند

جده الحسين عليه السلام ثالث من شهر جمادي الثاني ثم ولده محمد المهدي صاحب الزمان عند راس جده

امير [illegible] الجمعة [illegible] بحمد الله وحسن توفيقه ورزقنا الله بركتهم القبول والغفران لنا

ولوالدينا [illegible] اخواننا المؤمنين آمين اللهم آمين والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام

على محمد وآله الطاهرين [illegible] الختم للوالد عند راس امير المؤمنين يوم الجمعة سابع عشر من شهر جمادي الثاني

ثم الوالدة [illegible] الجمعة رابع وعشرين منه عند راس الحسين عليه السلام ثم الوالد يوم الجمعة غرة شهر رجب عند

راس الحسين ع ثم الوالدة على قبرها يوم الجمعة سابع وعشرين من شهر شعبان المعظم الختم يوم الجمعة تاسع عشر

شهر رمضان المبارك عند قبرها لسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وآله اجمعين الختم يوم الاثنين تاسع

وعشرين منه عند قبر الوالد هدية لسيد الوصيين امير المؤمنين الختم يوم الثلاثاء سادس من شهر ذي

القعدة الحرام في مقام [illegible] هدية لسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء ع الختم عند

قبر الوالد يوم الخميس سابع من شهر ذي الحجة الحرام هدية لخديجة الكبرى ع الختم عند قبر الوالد يوم الجمعة واحد

وعشرين من شهر محرم الحرام سنة الف ومائة وخمسة وعشرين هدية للحسن الزكي ع الختم يوم السبت عشرين من شهر

صفر من السنة المذكورة بجدث [illegible] على شاطي الدوريج هدية لسيد الشهداء ابا عبد الله الحسين عليه السلام

الختم يوم الجمعة ثالثة شهر ربيع الثاني عند قبر الوالد لزين العابدين علي بن الحسين ع الختم لولده محمد الباقر

يوم الثلاثاء عشرين من شهر شعبان المعظم [illegible] الطبطبية على شط العمارة الختم لولده جعفر الصادق عليه السلام

عند قبر الوالد يوم الجمعة سابع وعشرين من شوال الختم لولده موسى الكاظم ع يوم الجمعة وهو يوم الغدير

ثامن عشر من ذي الحجة مقابل صدر نهر الدوب الختم لولده علي الرضا ع يوم الجمعة ثامن شهر صفر

سنة الف ومائة وستة وعشرين بالمنصورية الختم لولده محمد الجواد ع يوم الجمعة خامس شهر ربيع الاول في قلعة

القرنة الختم لولده علي الهادي ع يوم الجمعة ثالث من شهر جمادي الاول في المقرون ع الختم يوم الجمعة ثامن عشر

لولده الحسن العسكري ع في قرية الزكية الختم يوم الجمعة ثاني شهر جمادي الثاني لولده الحجة القائم العدل المنتظر محمد عليه السلام

الختم هدية لسيد المرسلين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة سادس عشر منه في [illegible] الختم يوم

الجمعة سابع من شهر رجب في بستان [illegible] لسيد الوصيين خليفة رسول رب العالمين امير المؤمنين ع الختم يوم

الثلاثاء ثلاثين من شهر شعبان المعظم في شط المؤمنين هدية لفاطمة الزهراء عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها افضل الصلوة

وكلام

الختم يوم الجمعة ثاني [illegible] شهر رمضان المبارك في مشهد أمير المؤمنين هدية لأمير المؤمنين [illegible] يوم الجمعة عشرين

[illegible] في مشهد أمير المؤمنين هدية للامام الحسين الشهيد ثم ولده علي زين العابدين [illegible] يوم الاثنين و

[illegible] ثم ولده محمد الباقر ليلة الخميس [illegible] شهر شوال في مشهد أمير المؤمنين ثم ولده جعفر الصادق

[illegible] في مشهد أمير المؤمنين ثم ولده موسى الكاظم يوم الثلاثاء ثامن عشر شهر ذي [illegible] الحرم

[illegible] ثم ولده علي الرضا يوم السبت سابع من شهر ذي الحجة في مكان الحرم ثم ولده [illegible] يوم الجمعة

سابع وعشرين منه في الحرم ثم ولده علي الهادي يوم السبت ثالث عشر من شهر محرم الحرام [illegible] وعشرين

في [illegible] ثم ولده الحسن العسكري يوم الجمعة سادس وعشرين منه في [illegible] ثم ولده الحجة القائم

المهدي محمد بن الحسن عليه السلام يوم الجمعة ثامن من شهر صفر في الغنيمية من شاطئ الدجلة ثم الختم يوم الاربعاء سابع

وعشرين منه في [illegible] الدواية على شاطئ [illegible] لسيد المرسلين وحبيب رب العالمين محمد صلى الله عليه وآله الغر الميامين

ثم الختم يوم الجمعة سادس عشر من شهر ربيع الاول في مقام جنبل على شاطئ الدجلة لسيد الوصيين وامير المؤمنين ورب

العالمين علي بن ابي طالب امير المؤمنين ثم الختم بحمد الله يوم الجمعة ثلاثين منه في جرجرايا على شاطئ الدجلة السيدة نساء

العالمين فاطمة الزهراء امها وعلى ابيها وبعلها وبنيها السلام ثم الختم بحمد الله يوم الجمعة ثالث عشر من شهر ربيع الثاني

في [illegible] الخديجة الكبرى [illegible] من اراضي الدجلة لسيدة النساء خديجة الكبرى ثم

الختم بحمد الله يوم الجمعة ثامن وعشرين منه في حيوط اللوميات من اراضي الدجلة لابن سيد الوصيين الامام الحسن

ثم الختم بحمد الله يوم الجمعة ثالث عشر من شهر جمادى الاول مقابل مكة بالجانب الجزيرة من اراضي الدجلة لاخيه الامام

المجتبى الحسين الشهيد ثم الختم بحمد الله يوم الجمعة لولده الامام زين العابدين علي بن الحسين في ارض الحاويل ثم الختم بحمد

الله يوم الجمعة ثامن عشر شهر جمادى الثاني لولده محمد الباقر في ارض الحاويل ثم الختم بحمد الله يوم الجمعة سابع عشرين شهر

رجب عند راس الامام موسى الكاظم هدية لابيه جعفر الصادق ثم الختم بحمد الله يوم السبت سابع من شهر رمضان

المبارك في بلدة الحويزة هدية لولده موسى الكاظم ثم الختم بحمد الله يوم الجمعة تاسع عشر منه لولده علي الرضا هدية شهر شوال

ثم الختم بحمد الله يوم الخميس سادس وعشرين منه لولده الامام محمد الجواد بالحويزة ثم الختم بحمد الله يوم الاثنين عشر

لولده الامام علي الهادي بالحويزة ثم الختم بحمد الله لولده الامام الحسن العسكري يوم الجمعة ثاني من شهر ذي الحجة

الحرام في بلد الحويزة ثم الختم بحمد الله يوم الجمعة تاسع وعشرين من شهر محرم الحرام سنة الثامنة والعشرين بعد الالف

في بلدة الحويزة هدية للامام المهدي خاتم الائمة المعصومين الحجة القائم العدل المنتظر صاحب الزمان محمد بن الحسن عليه وعليهم

ونسترجع الى ما كنا عليه [illegible] الخائنين [illegible] في اواخر شهر ذي الحجة ولعنا ولدنا الله

وهو

وسـ[illegible] يعني قلبنا نوم [illegible] عندكم [illegible] انا اريد روح وتعبرة ساعة [illegible]

وليكن [illegible] ونسبه من اجلال [illegible] بغاية [illegible] من العز وتمام [illegible] تلي حياشة المعسكر [illegible] بر ازولبنا

الى الدورق [illegible] ووالابن [illegible] تاج شاكرم والذي نسعوية [illegible]

[illegible] وانبا المعاون وركب [illegible] من الخان وبانبار حصة لعلمن [illegible]

[illegible] شفقة لنا وامر الخان المزبور تلي تركي بان يحبسه معروفة [illegible]

وفي النعمة [illegible] لنا مع برادانه من ذهب [illegible]

الى قريب من [illegible] وتماسك معه واخذ من اسباب وغيره انقد تر سنين تومان وحين تقريب القمان [illegible]

عليه والتسول [illegible] معروشا وتليه بان الاسباب [illegible] انقدنا خذ من واهود رنعه والحصن رجع ورددوه [illegible]

خلاع اهله ولكن ذهم انما الحمد سبحانه [illegible] بالبنا ولا تابناه ولا جينا نعله بوجه وبقول القايل على هذا المعنى

موالية

كنا بوالحق لعبات السد يو وسان ولا نعجل على النهو اه سان بسان

ولا نعاتب سدينا انهنا للسان يكون انخاط فينا بعد للتسان

واما الشيخ منصور بن خدار ظعن اهو ونيمر بجماعته ونزل دايرما دار البلد وارسل الفقير عبد الحسين الى آل حمدان

يحثهم بالمجي اليه وينزلون نزلته لان كثيهم سو الفاطيبه سابقة من جدودهم وآباهم واستخو من الفقر وقشع بويهم وطعنهم

الى البلد وجاب [illegible] وامر با تلي دوانيق لاجل مجيهم وجود نزلو تلي شط المقدم من جهة الشمال حدر

من المنيس ولكن فهمو الاشرار ان بن خدار وبن حمدان ونزمه نزلو دايرما دار البلد صار والمجلاح [illegible] بالعليب واهم عليه ولقا ناصر حميدان تلي بن خدار وقال اله انا اروح لعبد العالي واذكر له عن هواه وراح الى عبد العالي

وولفه معه دباس وخادمنا شعلان خلف ولكن واجهم عبد العالي قعد حميدان معه وتحالفو على كل خبيث وكل

خبيث ينتج منه خبيث ورجعوا اما ناصر راح لاهله واما دباس لفا علينا وخادمنا شعلان راح مع ابن حميدان

يخدمه وقبل رواحهم راسلنا حمود حمدان بخط ومودي فيه على الطيب وطالب منا باز وولفنا خادمنا

عبد الرضا سكر وراح اليهم واخذ معه مشعل بن خلف ولفو على ناصر واهو نازل الحليقة ولقاهم بجياه وزينب حبيب

ومهربانية زايد ولكن فهم حمود بجيهم ركب من عند اهله في بندخاك وجاهم تلي فراش ناصر وتلوم مع عبد الرضا

جلاله وحشمه وزيارته زايد وجابو العشا وتعشو عندهم وتعقب العشا قام عبد الرضا ولزم حزام حمود وذكر له الذي ان

حلفة على اولاده وقال اله لا تحلفني اما انا لمولاك ما اخل فيه وتشاوره مع ناصر بوب يقول الهم انا عبدي خادم

وبوب يقول الهم انا نفسي ما اخل بعبد العالي حيث ان ابه تلي كثيره وتارة يقول انا ترشط العرب وتعليانه هذي

لاكن حمود جوابه ان يا تخدمه ويصد لمولاك وما هو عليه وجانا عبد الرضا يوم ثاني عشرين من شهر محرم ابتدا سنة ١١٢٨

وقد يجد منهم وطرفيهم ما انه [illegible] المقلب وجاء عندنا ابن نولاف خادمنا نفر من عبد الحسين الى [illegible] فيه وما اشا

وذكروا ان الامراء [illegible] خادمنا شغل من خلف صوب بغداد وقعدوا وشلغت حمود حمدان [illegible] ابن فلان فهم [illegible]

من بغداد النفر [illegible] وقع حرب الامور وهو كان باني [illegible] الذي سابقا من نعل [illegible] بيت

جلا ودار ولي الامير الذي [illegible] لنا الحصن لكن الخدمات الاولة جاية في نظرنا والجنا في [illegible] ما بينا

وهم عينا الفساد ولقا خادمنا نفر من عبد الحسين من آل حميد ان ما هو راضي منهم وارسلوا [illegible] لنا اولاد

ذات حمود اعني الشيخ لحي ومشعل الى ابن عمهم الشيخ محمد المذكور بان بتبعهم باهله و محمد [illegible] بعمل عمل بينه

وبين المشعشعين والعساكيه ولعض من اهل الارت ويوم ثالث في شهر ربيع الاول حرب دوانيقه من منزله

الذي نازل فيه واهو احد من المنتفس ولغدان من على الجسر واهو راكب ولغدا اعلى ربعه وخيمه له

ما هي واشن وتسمى ام المومنين علي بن ابي طالب خصيمهم وجانا فيه بعمل معهم حاظرا وله ولغنا خد امنا

معهم سعد ودرباس وهمام الى خالنا الشيخ محمد بندر يستجلبون اليهم حيث بها الشيخ منصور بن حسن مع

رفاقه واسالمعين لنا وله والذي لزم عليه الشيخ رفه ومحفوظ واخوينا ناجي وحمد وابن حمود بن فليحي

ولعض من آل قراني والشيخ عبد الله واعمامنا ابو حداد ولعض بني سند واولاده موجودنا وبجد معنا مع الشيخ منصور

واسالهم ناصر ومعين وفي اليوم الرابع منه انا نا رقم وهذه كتابته

آنكه سيادت وايالت شوكت پناه حشمت وجلالت دستگاه عاليجاه عمدة الولاة العظام زبدة

للايالة والشوكة والجلالة والحشمة والاقبال سيد عليخان والى عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته

بداند كه عريضه كه درينوقت درباب شورش اشرار اعراب مجدد با تحريك داعوى عبد العالي شيخ

بنی لام وسعى آنعاليجاه در تنبيه ودفع شورش ايشان وبهم رسيدن نزاع و خلاف فيمابين

مشايخ واعراب واستدعاى آنكه هرگاه درينوقت مقرر شود كه عاليجاه امير الامراء العظام

مخلص بلا اشتباه راست كيش دولتخواه قوللر اقاسى وبيگلربيگى كل ناس با قشون برادر

وعاليجاه بيگلربيگى فيلى بمدد قول آيند باعث تقويت آنعاليجاه واطمينان اعراب مطيع

وخوف وهراس اشرار شده احوال آنحدود دباسانى منتظم ميگرديد وساير شرح حال كه

جهان پناه فرستاده بود بنظر آفتاب اثر رسيد حسب الاستدعاى آنعاليجاه بموجب ارقام مطاع

عليحده مقرر فرموديم كه عاليجاهان مشار اليهما بزودى با قشون واستعداد تمام روانه آنحدود

و در قول شده بلوازم تقويت واعانت انعاليجاه ودفع ورفع وتنبيه اشرار قيام نمايند بايد كه

آنجا ایجاده و در رفع شورش و تنبیه و تادیب اشرار و انتظام احوال عربستان بلوازم سعی و اهتمام
تعجیل او ورده چون خدمت خود را بمنصه ظهور رسانید و خود را از آنجا هکذا رسید الطاف
و اعطاف شاهانه سازد و حقیقت سوانح و وقایع آنجا و ناسعود وصی[illegible] والا
[illegible] و بتوجهات خاطر خطیر اقدس مستظهر و مستمال بوده باشد تحریراً فی شهر صفر المظفر ١١٢٨

وفی یوم [illegible] الضحی قعدنا تحت حوض البقشه و نادینا خدامنا المشعشعین و تعاتبنا معهم حیث انهم
یردون [illegible] علی البر بنا بسبب لمالهم ولا لهم فیه اصل ولا سالفه و لزمناهم و امرنا علیهم بالحبس المشعشعین
عنان [illegible] سلطان بن البیل و محمود بن عطیه و ساعد بن راشد بن مضیحی و من القصاکیه محمد بن احمد بن سیف [illegible]
و کنعان بن [illegible] و جعلناهم بالجوش و امرنا یعیبون بحدتهم رصاص و بالتاریخ المذکور امرنا علی الکوتوال علی
بلزم اشرار اهل الکوت و ارسلنا عمنا السید عبد الرضا مطالب الیه و لزمهم و هم عبد الله البمبانی و کاید مرزا و اما
و عبد الله بن ملک شاه و شاه محمد و شیخ محمد و حبسوهم و جعل لوالطهم اولاد الرئیس ابراهیم و سیف بن موسی غلامان
السید عبد الله و لغزا الاعراب لا نزار علی مجیبه عبد الله مذکور و کریم صغیره و راحوا الیه و جابوه الیهم و معه
و خیل من الخلط و من الباوی بن رجب و اول المجیه لفا علی خاله الشیخ محمد بن بندر و انتقل علی فراش حمیدان
و بدا علی الحردان و مقره عند حمیدان و فی یوم عاشره و لفنا عمنا السید عبد الرضا و ولدنا السید حمود
و معهم من خدامنا فوج بن سعید و خلف بن معتوق و معهم من اجوادنا بنی سالا اثنعشر خیال و سیف بن فاطع و قلطوع علی
الدورق و بعرض الطریق شافوا خیل و شلعوه منها اربعه عشر خیال و دشوا الدورق سالمین و لعد السید عبد الرضا
علی صفی قلیخان و تم ولدنا السید حمود عند محمد مومن خان و الخطوط من الخوانین تجینا و اهم باستعداد و عن السید عبد الله
علی فراش حمیدان رجال کثیره و غیره و علیهم حمیدان و عبد الله و اخوه السید محمد و حمیدان علی صفحه الرزویه و ابن عکرش
و بنی خالد صفحه شلوا و ضعنوا و نزلوا المیلیحا و ابن عکرش ارسل اعذار علی الطیب و مطلبه یدیره و اهو عارف جدلیعهم
و کذبهم و ما بینهم حیث اهو منکر منهم و فی یوم ثالث عشر فی شهر ربیع الثانی سنه ثمانیه و عشرین و مایه و الف رکبوا بنی خالد
و آل عکرش علی وجه البلاد و شافوا هوش لبنی سالا صفحه علی بن ابی طالب علیه السلم و اولاد کرم اسد منصور یحکون
الزرع و شافوا غارت الخیل علی الهوش اخذون و حشم الجوال العرب و اولاد کرم اسد لقتلوا الهوش و لکوه و اهم اثنعشر
خیال و تها وشوا معهم و اهم یکون مایه و خمسین خیال و اخذوا منهم ثلاث فلایع و لمن شافت العرب الهوش لفاهم و المحشم
حشمهم طلعت خیل من آل بوتدار و بنی سالا اربعین خیال و عبروا الشط سباحه فیهم من عربهم جهاد فیهم من عرب فرسه ملط
و تهاوشوا معهم و کسروهم الی نهر الحاجا و اجتمعت خیلهم مقدار ثمانمایه خیال و انکسروا علی جسیه و جایین سالمین بالبو

عذار البحل الكركي بدسميه قرب السطح داود رباس مقطوف ما هو هواش والامشي الحوشه حيث ما تعجبهم

عزروا قال الله افصي لا ترميهم جولا ترمونهم والذي نصوب منهم كثير اما الذي نعرف منهم نذكره وهو واشلعلع

بن محمد ... وماره ... من سحات وغيرهم كثير مصوب من الجرف واما محمد بن سعد نعنظر مع حصان كنت

من باله وهاوش زلمه واخالوعليه واخذوه منهم لنهم الحاحا ولقفوه احهم بيك ومساعد بن تقي صلبوه وحزو

وعقب ما سلبوه ظربوه ثلاث سيوف في عقن السيوف عنه وقاله منا عذر بن حوق من طعنه احد

الدفو والخت اخره ومت في جلده ومنشار اعليم اعتقد ان اخوه وشاهة قتل وقطع افعالهم وشتمتهم

وكان سيتبر الدغلاوي نايله وهو حاظر نعلهم انكب عليه وحماه منهم وودا الى محمد بن سعود العالم نبعلهم ولمن

فهم محمد بن سعد ركب وجا اليهم وتكلم عليهم وشافه مساب والدم يجري على متونه وبعنه قام وشر عليه لباده

والنيل خذوه منه درع وطاسه وذراع وسيف وخنجر وهدومه حتى الزبون وامر علي بن قويم وليضر النعامي بن مبروم

الى اهله ووصل قبل غياب الشمس والذي راحت من خيل بني سالا تعنظر مقدار عشر روس واخلفنا في عليهم

وجابو قلايع ارا سعف رباس والمجابه عن محمد بن سعد منصور بن كميلي وحمود بن شرش عاره والكل منهم على سلامه

وفي يوم رابع عشر منه غار وال حمدان المخلصين لنا على صفحة منتريس شط المقدم الذي فيه اكساره البو خلف

ورفقهم مذكور وطلعو على خيلهم زلم ورموهم بحجار ومقاطيف وشمو خيلهم نهر الشريف الذي كراه خادمنا جمن بن ناصر

بن لشيش وفيه ماي وفياض وطرحت زلمنا منهم خيالين وجابو الخيل شقر صبحه واهم رجعين امنكوسين وكل

يوم يجون يشولشون ويرجعون نادمين وانشاء اسد خاسرين وخدامنا يردون الطلوع عليهم وانا ما ارخصنهم للعمل

حقن دما المسلمين واسعوين لمن نوه طيب وفي ليلة تاسع عشر منه جو من آل حمدان الشيخ المخلص زكي بن خلف

ومعه خيل وتفق اهل الكويت قبل بليلا اعتصبو وفكو المحبوسين قوه وراسلوهم وعند نا خبر مراسلتهم لا

كن من باب الالتزام بالله وبرسول الله ولامير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلم ومسلمين الامر اليهم ما لغابي

من ابها الينا وقول من قال — من طبعنا ما لغاب خلنا والجار ولو رمانا بقحا لبارق جارت

ولا نرى ان نجازيه باخذ الثار — الله موجود يستقصي من الفجار وفي نصف الليل جو على الكويت

خيل وزلم وتفق وراموا نعقهم وكان السيد احمد المرحوم لعمه عند المسجد الذي نصف الكويت ومعه خدامنا

تفانيق وراموهم وصابو من خدامنا اربعة وخدامنا صابو منهم اثنعشر رجال ولنا نحن وخدامنا بالحوش

نتنظر الامر وسمعنا الغلبه وحس التفق وركبنا وجينا العرصة الكوت ولقينا خدامنا بيمنها الا وآل بو عدار وقدامنا

من سلمهم الشيخ منصور فزع للسيد احمد المرحوم لعمه مقدار خمسين خيال ومعهم اكيد على ازلمهم مطلب ولحقوا كيد احمد ورجعنا

للبوشهر وشيئنا الجنا منا درايس مقطوب في احوتيرونهم انبعث خيال كانوا يدوين بالمتطرفين المتمرس
للكنيسة الي امر الرئيسة ويحذرون البنادق ويشجعون حيث الاعداء بعنايتهم من حاشيتهم الى السلط
الى الكويت بطلقيام السوق الى دروازة طلاق الي الى المصفوفات عندنا الرود الحريقي لى ... ماية
العشر وثنا في يوم سابع عشرين من لقانا رقيم وتحسين كتابته حكم جهانمطاع ... انكه سيادت
وايالت شوكت پناه حشمت وجلالت دستگاه عاليجاه عمدة الولاة العظام زبدة الايالة والسيادة والشوكة والجلالة
والحشمة والاقبال سيد عليخان والي عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند كه عريضه كه در سوقت
درباب ... ت وارادات فاسده بعضي از اشرار اعراب بتحريك سيد عبدالله والي سابق ... اوردن
انعاليجاه لوازم ... واحتياط در هر باب واهتمام در رفع شورش وفساد ايشان واستدعاي بعمل امدن
تقويت واعانت درباره انعاليجاه كه حسب الواقع بدفع اشرار قيام تواند نمود وساير شروح بدرگاه جهان پناه
فرستاده بود بنظر اقدس اشرف رسيد چندي قبل ازين كه انعاليجاه استدعا نموده بود كه مقرر گردد كه عاليجاه
امير الامراء العظام قوللر آقاسي و بيگلربيگي كل فارس مراه مزبور و عاليجاه بيگلربيگي لرستان فيلي بمدد ...
اينده حسب الارقام مطاعه بتاكيدات بليغه مقرر فرموديم كه عاليجاهان مشار اليهما بزودي با قشون وارد
محال مزبوره بلوازم اعانت انعاليجاه بپردازند در سوقت كه حركت خود را بر سر اشرار عرض نموده بود
مجددا ارقام تاكيد باسم عاليجاهان مزبور شرف صدور يافت كه در كمال استعجال روانه محال مزبور
گردند وعنقريب وارد انمحال گرديده بنهج مقرر در امداد واعانت انعاليجاه وتنبيه اشرار ومفسدين
لوازم اهتمام بعمل خواهند اورد ومقارن از عاليجاه بيگلربيگي لرستان فيلي عرض كرده بود كه بعلت انكه
عبد العلي شيخ بني لام چند محل انمحال متعلق با ورا تصرف نموده بسر او ميرود كه دست تطاول اورا
كوتاه سازد ودر هر صورت متوجه تنبيه اعراب بني لام خواهد بود انعاليجاه بايد كه بعد تمامي امور با عاليجاه
قوللر آقاسي و بيگلربيگي كل فارس كه در كمال اعتدال وشعور وآگاهي است هر چه صلاح داند بدون عرض
و رخصت ميتوان كرد مشاوره نمايد ومصلحت يكديگر متوجه انتظام اوضاع انحدود شوند وتدابيري
كه درباب دفع شورش وانتظام احوال انحدود وتنبيه وتاديب اشرار لازم باشد بعد از مشاوره
با عاليجاه مشار اليه وصوابديد او بعمل اورده حسن خدمت خود را ظاهر سازد وحقيقت كيفيت احوال
انحدود را عرض نمايد وتوجهات پادشاهانه مشمول باشد تحريرا في شهر ربيع الاول سنه ١١٢٨

وفي خامس عشر من شهر ربيع الاول لقانا رقم جواب عرضنا الذي استدعينا فيه عن عدم مجي القوللر آقاسي
مع عساكره وفتح عزيمة بيگلربيگي لرستان فيلي عن توجهه نحو بني لام وحماية محاله بيات ودهلران

و وصول و خبر انفاذ مبلغ الالف تومان المتشفق علينا بيد ولي النعم الارواح فداه من وجوهات ممالك

الفارس المقرر ه بضبط عالیجاه العمير لله قولر آقاسی و هذه صورته حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت و ایالت

و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام نظاما للایالة و السیادة

و الشوکة و الجلالة و الحشمة و الاقبال سید علیخان والی عربستان بشفقت موفور شاهانه سرافراز گشته

بداند که عریضه که در ینوقت در باب کیفیت احوال عربستان و عدم ورود عالیجاه قولر آقاسی و بیگلربیگی

کل فارس و بیگلربیگی لرستان فیلی تا حال اهواز و دزفول و دیر شدن ورود ایشان واستدعای آنکه

تاکید در باب زود روانه شدن عالیجاهان مشار الیهما بعمل آید به پایه سریر خلافت مصیر جهان پناه

فرستاده عرض نموده بود که تا حال چیزی از وجه انعام واصل آن عالیجاه نشده منظور انظار آفتاب آثار رسید

از قراری که عالیجاه قولر آقاسی و بیگلربیگی کل فارس معروض داشته بود بجمعیت و استعداد تمام

روانه رامهرمز شده و تا حال وارد گردیده خواهد بود و مبلغ هفتصد تومان نیز از وجه انعام آن عالیجاه

تا حال داده و تتمه را نیز در کار سر انجام است و در بندر دی مهمات زود خواهد نمود و عالیجاه بیگلربیگی

لرستان فیلی هم حرکت کرده و عنقریب وارد دزفول میگردد و مجددا تاکیدات بلیغه در این باب بایشان

فرموده ایم آن عالیجاه چون بر مضمون رقم اشرف مطلع گردد بمعیت عالیجاه قولر آقاسی آنچه در باب تنبیه اشرار

اعراب و مطیع ساختن مشایخ و انتظام و آرامش آنجا بود باید کرد بعمل آورده کوتاهی ننموده و زمین معرفت

نسازند و لوازم اهتمام در هر باب بعمل آورند و از مصلحت عالیجاه مشار الیه بیرون نرفته حسن خدمت خود را

ظاهر سازد و بتوجهات پادشاهانه مستظهر و مستمال بوده باشد تحریرا فی شهر ربیع الثانی سنه ۱۱۲۸

رقم الذی صدر من عتبة العلیة اصانها الله من کل بلیة جواب لعرضنا الذی عرضنا مع القود

المتضمنة لخلاع الفاخرة المتشفق علینا بیده فی شهر محرم الحرام و ارسل بصحابة امیر عبد العلی

التمیمی میر آخور النواب الاعتماد الدوله لکن من جهة عدم امنیة الطرق توقف فی بلدة شوشتر و لما

طال المدة و دنیا طورش علی بحب خلاع المزبوره و فی غرة شهر جمادی الثانی لقونا و هم الخلاع سالمین وهذه صورته

حکم جهان مطاع شد آنکه ایالت و سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه

عمدة الولاة العظام زینا للسیادة و الایالة و الشوکة و الجلالة و الحشمة و الاقبال سید علیخان

والی عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند که عریضه که در ینوقت در باب انفاذ

دو راس مادیان و یک راس اسب بقربرسم پیشکش بدرگاه جهان پناه فرستاده بود بنظر آفتاب اثر

وسید و اسبهای مذکور مستحسن افتاد و خلاع فاخره اقبال شعاع در ازای آن بآنعالیجاه عنایت
و مرحمت و ارسال فرموده بهمه ابواب بتوجهات خاطر خطیر اقدس مستظهر و مستمال بوده باشند تحریراً
فی شهر محرم الحرام سنه ۱۱۲۸

۲۲۱

رقم الذی صدر من عتبة العلیة حماه الله و اصانه من کل بلیة المتضمنة لخلاع
الفاخرة و سیف مراقه ذهب شفقة من رب النعمة علینا و ارسل مع نوروز جلودار نا فی شهر صفر المظفر
و من جهة مانع المذکور توقف فی بلدة شوشتر و طرد وش الدین و دیانم علی خلعة القود جابره معهم فی تاریخ المسطور
و منه ... مطاع علیشان آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة
الولاة العظام زبدة الایالة و السیادة و الشوکة و الجلالة و الحشمة و الاقبال سید علیخان والی عربستان بشفقت
شاهانه سرافراز گشته بداند که درینوقت بنا بر توجه خاطر خطیر اقدس درباره آنعالیجاه خلاع
فاخره اقبال شعاع و یکقبضه شمشیر مراق طلا بآن ایالت و شوکت پناه عنایت و مرحمت و ارسال فرموده
بتوجهات پادشاهانه مستظهر و مستمال و امیدوار بوده باشند تحریراً فی شهر صفر المظفر سنه ۱۱۲۸

رقم الذی صدر من عتبة العلیة حماه الله و اصانه من کل بلیة و ارسل الینا بمطایب
نظر الجلودار و هذه صورته حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه
حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام زبدة الایالة و الشوکة
و الجلالة و السیادة و الحشمة و الاقبال سید علیخان والی عربستان بشفقت
شاهانه سرافراز گشته بداند که عریضه که درینوقت در باب کیفیت اوضاع
و احوال عربستان و عدم ورود عالیجاهان قوللر آقاسی و بیگلربیگی کل
فارس و بیگلربیگی لرستان فیلی تا حال برامهرمز و دزفول و عاید نشدن
وجه انعام آنعالیجاه و استدعای تأکید در باب زود وارد شدن عالیجاهان
مشار الیهما بمحال مزبوره و سایر شروح بدرگاه جهان پناه فرستاده بود بنظر آفتاب
اثر رسید مضامین آن معلوم رای جهان آرا گردید و از قراری که عالیجاه قوللر آقاسی
قبل ازین معروض داشته بود اکثر وجه انعام آنعالیجاه را مهمسازی نموده
و قلیلی که باقی مانده درکار تدارک بوده و خود نیز حرکت و جمعی از قشون را
بسرکردگی عالیجاه حاکم بختیاری پیش فرستاده و درینوقت نیز مجدداً تأکیدات
بلیغه در باب مهمسازی انجراز وجه انعام آنعالیجاه باقی مانده باشد و حرکت
و آمدن برامهرمز بعالیجاه موی الیه فرموده مقرر داشتیم که در هر باب بنحوی که مناسب

که مناسب و مصلحت دانند بعمل آورده شورش را رفع و احوال آنحدود را
منتظم سازند ان‌شاء الله تعالی عنقریب آنچه در هر باب لازم باشد بعمل آورند
امّا بر ضمیر خیر تخمیر عمده نظیر اقدس حقیقت آن مینوظهور [illegible]
آنکه نواب همایون ما کمال شفقت و محبت درباره آنعالیجاه داریم و همیشه علیه
سلطانی در استقلال و مصروف میفرماییم و از تاریخی که آنعالیجاه را برتبه بیگلربیگی
عربستان سرافراز فرموده‌ایم و هر گونه استدعائی که در هر باب کرده [illegible] مقرون
باجابت ساختیم چه جهت دارد که آنعالیجاه تنبیه اشرار اعراب [illegible] شورش
و انتظام احوال آنحدود که امر جزئی است بعمل نمی‌توانند آورد و تا حال در عقده توقف مانده
هر نحو تدارکی که آنعالیجاه مصلحت دانسته عرض و استدعا نموده بعمل آوردیم چرا
التمقدمه فیصل نمی‌یابد و احوال مانده هر نحو تدارکی که آنعالیجاه مصلحت دانسته
عرض و استدعا نمود بعمل آوردیم چرا المقدمه فیصل نمی‌یابد و احوال آنحدود منتظم نمیگردد
هرگاه سبب و مانع دیگر دارد که آنعالیجاه مصلحت را در عرض آن ندانسته خودداری
می‌نماید چرا آنجهت را صریح عرض نمی‌نماید که آنچه مقرون بمصلحت باشد بدان باب
بعمل آید مسامحه مقتضی مفاسد است چون بر مضمون رقم اشرف مطلع گردد در هر باب آنچه
لازم باشد بمصلحت و صوابدید عالیجاه قوللر آقاسی بعمل آورده اعراب اشرار را تنبیه و احوال
آنحدود را منتظم ساخته کوتاهی نورزد و اگر مانع و جهتی دیگر بوده باشد بزودی عرض
نماید و بتوجهات پادشاهانه مستمال باشد تحریرا فی شهر جمادی الاول سنه ۱۱۲۸

حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه
عمدة الولاة العظام زبدة الایالة والشوکة والسیادة والجلالة والحشمة والاقبال سهل علیخان
والی عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند که عریضه که درینوقت در باب کیفیت احوال
عربستان و چگونگی شورش اشرار اعراب و متفق شدن جمع کثیری از مشایخ و اعراب بنی اسد
صابیه با آنعالیجاه و استدعای بعمل آمدن تاکیدات در باب زود وارد شدن عالیجاهان
قوللر آقاسی و بیگلربیگی کهگیلویه و بیگلربیگی لرستان فیلی برامهرمز و دزفول و سایر
شروع بدرگاه جهان پناه فرستاده در باب میسر بودن مصلحتا آنعالیجاه در امور
عربستان با عالیجاه قوللر آقاسی بنابر بعد مسافت و سایر جهات اشعار و عرض نموده بود

کرده شود تدبیری و غلطی نکرده که بدون مصلحت و عرض نتوانند کرد و منظور اعتماد [illegible]

اثر رسید نواب همایون ما کمال شفقت بآن عالیجاه دایم و خاطر خطیر اقدس

تعلق تمام برفع شورش عربستان و تنبیه اشرار و استقلال آن عالیجاه دارد

و [illegible] از آنکه انتظام احوال عربستان و اغیره را بعهده عالیجاه قوللرآقاسی

و مقرر نموده ایم و اگر امری رخ نماید که بدون اطلاع عالیجاه مشارالیه عرض

و جواب شده باشد میتوان گفت که بدون اطلاع من شده و صلاح

چنین بوده و قطع نظر از آن موافق احادیث مشاوره سنت و اینکه

دو عقل [illegible] با هم یکی شد البته معتمدتر از اختیار یک عقل است و اگر از یکی غفلتی

رخ داده باشد با آگاهی و تیقظ دیگری ضرر از غفلت رفع میتواند شد

لهذا مقرر فرمودیم که آن عالیجاه بخیال آمد و رود در آن نیفتد و در هیچ وقت محل

شدیدی تعین فرموده ایم که بیگلربیگی لرستان فیلی را در کمال استعجال بدزفول

آورد و عالیجاه قوللرآقاسی و بیگلربیگی کل فارس هم عرض کرده بود که حرکت نموده وارد وانه

شده و مجدداً تاکیدات بلیغه بعالیجاه مشارالیه فرمودیم که در آن باب استعجال تمام نماید

و انشاءالله تعالی عنقریب وارد میگردند اما محل تعجب است که با وجود آنکه آن عالیجاه خود عرض

نموده که جمع کثیری از مشایخ اعراب مطیع و منقاد او شده اند و از قرار عرض عالیجاه

قوللرآقاسی عبدالعالی مردود که اعراب عاصی بتقویت و اعانت او زیاده روی می نمودند

بمنع پاشای بغداد متقاعد شده و خود را بکناری کشید و فوجی از اعراب بمحاصره

شوشتر و فوجی بمحاصره دورق رفته اند چرا آن عالیجاه در باب تنبیه و تادیب اشرار اعراب

با اینهمه اضطراب خودداری و احتیاط می نماید در اینصورت قلیلی در برابر هم هستند

بود دیگر چه مسامحه و تغافل در تنبیه ایشان میکند و چرا حقیقت واقعی امرا عرض

ننموده و نمی نماید بهر حال چون بر مضمون رقم اشرف مطلع گردد باتفاق عالیجاه

مشارالیه لوازم اهتمام در هر باب بعمل آورده و بتوجهات پادشاهانه مستمال باشد

تحریراً فی شهر جمادی الثانیه سنه ۱۱۲۸ حکم جهانمطاع شد آنکه سیادت و ایالت و شوکت

پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام زبدة للایالة و السیادة و الشوکة
و الجلالة و الحشمة و الاقبال سید علیخان والی عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند
که از قراری که عالیجاه مخلص بلا اشتباه راست کیش دولتخواه قوللر آقاسی و بیگلربیگی کل
فارس عرض نموده بود فیما بین قشون قزلباش که عالیجاه مشار الیه تعین نموده بود
و اشرار اعراب محاربه واقع شده و چشم زخمی رخ نموده و عالیجاه مشار الیه به
تدارک احوال و جمع آوری و استعداد قشون آن را مهم معاودت ننموده لهذا سیادت
و ایالت و شوکت پناه از وقوع چشم زخم مذکور و مراجعت عالیجاه مشار الیه تزلزل به احوال
خود راه نداده از روی کمال اهتمام و امیدواری بلوازم امور تنبیه و استیصال اشرار
قیام نماید که بنا بر آنکه الحال هوای عربستان بسیار گرم [illegible] قشون قزلباش را
بآنجا نمی توان مامور فرمود لهذا در این وقت قشون نفرمودیم و مقرر داشته ایم که از اطراف
ممالک محروسه سپاه و عساکر نصرت مآثر جمعیت نموده انشاء الله تعالی در اول میزان که
هوا اعتدالی بهم میرساند وارد عربستان خواهند گردید و تادیب و تنبیه اشرار قیام
خواهند نمود آن عالیجاه در کار خود مستقل بوده کمال امیدواری داشته باشد که انشاء الله تعالی
عنقریب قشون قزلباش وارد و مرز و بوم آن ولایت را از لوث وجود اشرار پاک و احوال آن محال
منتظم خواهند نمود و بتوجهات پادشاهانه مستظهر بوده باشد تحریرا فی شهر رجب المرجب سنه ۱۱۲۸
حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت و ایالت و شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه
عالیجاه عمدة الولاة العظام زبدة للسیادة و الایالة و الشوکة و الجلالة و الحشمة و الاقبال
سید علیخان والی عربستان بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند که عریضه مفصله
که در این وقت در باب کیفیت احوال عربستان و چگونگی شور و شر اشرار اعراب و استدعای
بعمل آمدن تدارکی در باب تنبیه اشرار مذکور در زودی که حاصل صیفی را از دست نبرده و سایر
شروع بدرگاه جهان پناه فرستاده بود بنظر آفتاب اثر رسید و مضامین آن معلوم
رای جهان آرا گردید تاکید و قدغن تمام بعالیجاهان قوللر آقاسی و بیگلربیگی کل فارس
و بیگلربیگی لرستان فیلی مقرر فرمودیم که بزودی زود کومک بآن عالیجاه رسانیده نگذارند
که اشرار اعراب دست تطاول بمحصولات صیفی کشانند آن عالیجاه در کوتاهی دست تعدی
و تادیب اشرار مذکور و محافظت و ضبط محولات و ضبط محصولات صیفی و سایر مراتب لازم

اهتمام و جانفشانی بعمل آورده حسن خدمت خود را ظاهر سازد و بتوجهات پادشاهانه
مستظهر و مستمال بوده باشد تحریراً فی شهر رجب المرجب سنة ۱۱۲۸ رقم الذی صدر من العتبة
العلیة بصاحب نظر الجلودار فهذه صورته حکم جهان مطاع شد آنکه سیادت و ایالت
شوکت پناه حشمت و جلالت دستگاه عالیجاه عمدة الولاة العظام زبدة السیادة
والایالة والشوکة والجلالة والحشمة والاقبال سید علیخان والی عربستان بشفقت
شاهانه سرافراز گشته بداند که عریضه که در نیوقت در باب نوشتن پاشای بغداد
مکتوبی بآنعالیجاه که باراده تنبیه اعراب بنی لام و غیره حرکت کرده و انفاد عالیجاه
مکتوب مزبور را بدرگاه معلی و راه یافتن تزلزل زیادی باحوال اشرار اعراب بعلت
حرکت پاشای مزبور و خوف اتفاق افتادن امر مزبور و میسر بودن تنبیه اشرار
با سهل وجهی در نیوقت و استدعای آنکه بتاکید تمام مقرر شود که عالیجاهان
قوللر آقاسی و بیگلربیگی کل فارس و بیگلربیگی لرستان باستعجال تمام بآن سمت حرکت
نمایند که بدفع اشرار اعراب اشتغال کنند که حسب الواقع بعمل می تواند آمد و سایر
شروح بدرگاه جهان پناه فرستاده بود بنظر آفتاب اثر رسید بموجب ارقام مطاعه
بتاکیدات بلیغه مقرر فرمودیم که عالیجاه قوللر آقاسی و بیگلربیگی کل فارس با قشون
ولایت مزبور بزودی و استعجال تمام روانه سمت عربستان و متوجه تنبیه اشرار گردد
و عالیجاه بیگلربیگی لرستان فیلی نیز بدر گردکی برادر خود جمعی از قشون و چریک را
روانه دزفول نماید و انشاء الله تعالی عنقریب وارد خواهند گردید می باید که آنعالیجاه
هم آنچه لازمه اهتمام و جانفشانی و کوشش بوده باشد باتفاق عالیجاه مشار الیه
استیصال اعراب و انتظام احوال عربستان بعمل آورده کوتاهی و اهمال نورزد
و حسن خدمت خود را ظاهر سازد و بتوجهات پادشاهانه مستمال باشد تحریراً فی شهر
ذیقعدة الحرام سنة ۱۱۲۸ رقم الذی صدر من العتبة العلیة باسم عالیجاه صفی قلیخان
القوللر آقاسی و بیگلربیگی الفارس عن صدور الاشرار و استیصالهم و ارسل الیها سواد
فهذه صورته حکم جهان مطاع شد آنکه ایالت و شوکت و اقبال پناه حشمت و ابهت
و اجلال دستگاه شهامت و بسالت انتباه عالیجاه امیر الامراء العظام مخلص

دولتخواه بلا اشتباه و دراستکیش دولتخواه نظاماً للایالة والشوکة والجلالة والحشمة
والشهامة والبسالة والاقبال صفیقلی خان خادم آستانه مقدسه منوره منبر کرسیده
مرتبه عرش درجه روضه رضویه علی مشرفها السلام والتحیة و قوللر آقاسی و بیگلربیگی
کلفادس (؟) بشفقت شاهانه سرافراز گشته بداند که الحال معروض شد که از شرار
اعراب قدم از جاده اطاعت و انقیاد بیرون گذاشته ره نورد وادی عصیان
و شرارت و افساد گردیده اند و مرتکب حرکات ناشایسته که منافی طریقه
بندگی و اطاعت است میکردند و از ایشان اذیت و اضرار بعجزه و مساکین
آن ولایت میرسد و بدان علت آتش غضب جهانسوز شاهنشاهی که بلوبه (؟) ایست
از سخط جناب مقدس الهی جل شانه بسوختن خرمن وجود اشرار مزبور مشتعل گشته
و جمعی از بیگلربیگیان عظام و حکام کرام را با سپاه نصرت شعار بیکران جهة
جهة قتل عام اعراب و رفع ماده فتنه و فساد ایشان بحضور و نزد آن عالیجاه
مامور فرموده ایم و عنقریب بکثرت و عدت تمام وارد آنحدود خواهند گردید
میباید که آن عالیجاه من بعد دیگر اغماض از تقصیرات اشرار مزبور
و در تنبیه ایشان خودداری ننماید و بنهجی که مقرر فرموده ایم بقتل عام و دفع
ماده فتنه و فساد ایشان پرداخته ساحت آن دیار را از لوث وجود
اشرار مذکور پاک و احوال آن ولایت را حسب الواقع منتظم سازد و کوتاهی
ننموده که عذرش مسموع و دیگر اغماض نمیفرمائیم و بتوجهات پادشاهانه مستظهر و مستمال باشد

تحریرا فی شهر شوال سنه ۱۱۲۹ وبتاریخ شهر جمادی الاول سنة ثمانیة و تسعین و مایة و الالف

تمو (؟) الاعراب الاشرار محاصرین البلاد و ضیقوا علی العباد و لا احد یطلع منهم الی خارج البلاد
مدة خمسة عشر یوم و عقبه ضعفوا و راحوا الی اهلهم و تفاقدوا (؟) بعضهم لبعض و راسلوا آل
کثیر و اتو بجمعیتهم و جماعاتهم خیل و رَجِل و تنوق (؟) مثل ابن حنیف و ابن معطا و ابن طریف و ابن
عنبعق (؟) و سایر قبایلهم مثل ساعدی و زهیری و ضبی و مهداوی و فی ثانی شهر جمادی الثانی
مدوا (؟) من اهلهم متوجهین للدین (؟) و اما آل السید عبدالله و ابن تکش و ابن حردان و ابن حمیدان حاصل
راسلوا اهل البلاد من سادة و مشعشعین بان یطلعون الیهم و تعهدوا لهم بان یعطونهم من

الدجن منهم [illegible] الى دجن الرجن قبيلة الشيبة كما بيد ابن حزوله اما النهران [illegible]
وتوابعه الى ابن حزوان وجه الكبيرة الى ابن عبد الله [illegible] و مليحه المسجد [illegible] واخرين
الصغار [illegible] المرحوم المولى احمد بن اسمعيل [illegible] و [illegible] و [illegible] الدخن [illegible]
لاولاد المرحوم [illegible] ودجن [illegible] منسوب اليهم [illegible] الكل منه ومال [illegible] ما
من هل [illegible] واخر ما تقدم المذكورين وهم بندر في الصافيه والقطع وبهرندو والرملة
نسب اليه و [illegible] ياكلم يحكو منه ابن عمه السيد عبد الله واما آل ابو عمر فتوالاه هام بن عبد المحسن و اتباعهم
و دجن [illegible] واما السيد عبد الله سيفا حصل من الدجن حبه واحده ولمن شانوا الساده المشعشعين هذا
نعلم توجروا [illegible] من اهاليهم وجدبوهم ومد [illegible] وظعنوا باواخر شهر جمادى الثانية
اما السيد عبد الله وابن خيدان وال كثير الكل منهم نزلوا من بستان ابن حنيدان الى بستان قطامي على
طول الشط واما آل الشرفا وآل الغزي وتناقيد نزلوا من بستان عبيد الى حد حسينا واوا ما بني
سالم الذي مع هام وابن عكرش وآل حردان وتوابعهم نزلوا نهر المرحوم المولى عبد الله وسيرة خيلهم ولهم وزم
وتقدم واقراعهم على البلاد واشتد الحصار وفي ليلة سادس من شهر رجب لقا ولد ناالا عن
السيد حمود من الدورق وجاز عندنا انه نزل عبور الشط مع الشيخ رفه والسيد صالح بن السيد دوعم ابن عمه هو
مع ابن عمه السيد ناصر وبنوا لهم خيمه ومعهم خدامهم واما الاشرار في كل ساعه وكل صبح ومسا
يغيرون على البلاد ويرجعون منكوبين ومنكوسين ومكسورين باذن رب العالمين ولا يحصلون
غير الاصاويب من الرصاص فيهم وفي خيلهم ولمن شانوا متى تبينوا على البلاد ويحصلون الاهانه
وكان عندهم دانق لزموا وحملوه رجاجيل تفانيق واهل سلاح مقدار مايه زلمه ولفوا وانلم تبرا
للدانق مقدار مايتين وخيل بباقيتهم وغشوا البلاد عند العشا فصار مجيهم من جهة بستان سيرك
الاعمام وطاحوا على بستان ابن حسين الحاوي واما الخيل والزلم تموا في بستان عبد الله الرامزي العروف
في بستان بندر فخين صار الحس بالبلد خشت الزلم المتريس من الشط الى الدرواره فصار الجميع
في جانب ابن فليو الحاوي وركب لدنا السيد حمود وحصانه من تحته ان منفرد لنفسه فالتقاهم بالجانب
المذكور واهم يجون مقدار ثلثمايه مابين تفاق و زلمه مسلح فاصاب سيفه فاحاطوا به وضربوه وهو
فاتن جيهم الى ان اثخنوه بالجراح وطيح من على حصانه فوصله ابن عمه السيد ناصر فهاوش عنه فنهض من بينهم ثم
ضربوه ثانيه وطيح فزادت عليهم الافزاع مع الشيخ رفه واخوه والسيد صالح واعمامه واجتمعت عليهم من كل فج وجا

[illegible] فجعل منهم اثني عشر جملة ولزم الثمر وآما انه جوع فعمر شهر الخنا وبيت مكونا

[illegible] اثنين [illegible] واحد [illegible] خمس [illegible] الزاجين

[illegible] قبلها

[illegible] مثل آل عمر [illegible] ابن كعب [illegible] مع جميع [illegible] بالجمع

[illegible] والدين [illegible] وجميع [illegible] وقوم آل [illegible] تلك

الواجبي [illegible] ومراتب [illegible] مع [illegible] آل [illegible]

علينا مشيات متعددة بين ليل ونهار من جميع جوانب البلاد [illegible] وبركة بنيه

[illegible] امير المؤمنين عليه السلام ردو خايبين خاسرين منقوصين [illegible] انعنوا الدرب ونزلوا

على الدرب الى البنا يا وتوطوا [illegible] من العاشر من شهر رجب [illegible] ناصر بن حميدان الى حالد

واخذ درباس بن غيث بيادة معه وراحوا الى كعب وتولفوا وجوا في اواخر شهر شعبان المعظم وجابوا معهم

مدافع تسعة كبار اربعة وزنبوركات خمسة وعملوا لمدافعهم دنا غير مشرف على البلد من ناحية كالايام

دقنا باغرب الشيخ منصور بحيث الرمي ملان جميع جوانب البلد وبالغرب النفيق عليها حتى جميع

الاراذل خرجوا اليهم مثل السيد بركة بن اسمعيل بن جلال وجماعة من السادة لحقت به والسيد محمد بن السيد

اسمعيل الطويل واخوه من السادة البوخلف ومن بيت علي بن خلف السيد خلف بن حمد بن حسين وعبد اسد

خميس وعبد اسد بن شكور ولغيمه بن معتوق وكافة اولاد محسن الذي في خلفباد واولاد حميد زوج بيت

خلف قاطبة سوا اولاد خميس واما المشعشعين ابن مقباس وكافة بني سلامة وآل فرير كانت

ومعين كافة وعنزات كافة ومن بيت يحيى خشبة وابن فلاح حميدي وشبة سو احمد بن عبادي والبو عليهم

كلهم واغلب بني ظالم وابن رحمة الاسدي وبن عبيد وبن النبيي وكثير من اهل الجنس ما لا يعرف والذي بقي

عندنا وملزم علينا الشيخ الاجل منصور بعدد الاربعماية خيال بقي على اربعين خيال من اعمامه وثرايفه

وحوشيه والشيخ رفر مذكور بعدد الماية وخمسين خيال بقي على ثلاثين وشيخ الأكبر [illegible] قاطع العدد السيد

خيال بقي على عشرة من الحمولة اخوته وابنه واولاد اخوه لا غير والامر معين سوا الله سبحانه ورسوله

وامير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلام واما الخال المكرم الشيخ منصور اتاني بنفسه ولسانه وجنانه

وما اجد الثبات والجلادة اتاني الله سبحانه وولدي وذريتي على جزاه وجزاه الله مني ومن اهل الحويزة

جزاء الصالحين والمقوى لتربك الناس على هل الحركات طلوعهم اجلاء قرايبنا وكثير من الذي خرجوا

اقربنا وارنا

اقل الشهور الذي [illegible] من [illegible] زاده جارش وثلاثة [illegible] الدنيا

مغنا صفي قلبي [illegible] العز [illegible] وتكان الحكم الاعلى علينا وماهي وتجد

الظهور ومن قبل وفي النعم وتحريك الاعراب [illegible] وما يحسنا [illegible]

[illegible] اجر الطلعة ولم يجز لنا سوى اسبغنا [illegible] والحرم

والاذى [illegible] المنايا بين فضل الله وسلامه عليهم اجمعين والنية الثابتة لرفاهية

العز والملك [illegible] فكانت هوا قوى اسبابه الثبات والاحتمال لهذه الاهوال

اسباب [illegible] وتزين [illegible] بحركة الوزير الاعظم والدستور المعظم حسن باشا

باغا اسما شاوين بعض كتبه الذي وردت الينا وهذه كتابته نهدي وتحف

في طيبة العز والاكرام مرفوعا على ايدي شواهد التبجيل والاحترام جواهر السلام بحيث يتلقاها

املاك الاجابة والوصول ورفعها الروحانيون الى خير القبول الى من تدرع باثواب السيادة وسحب

خلع المفاخر والشرافة ونشر اعلام التمكين على منار الحكام والايالة الحسيب النسيب في العز والشان

حسن وسعد وطاب لنا وله الايام والزمان اما بعد فقد اتانا كتابكم الكريم بايمن وقت

واسعد زمان بيد معتمدكم رمضان يوزباشي وخليل جاوش ففهمنا ما درج في مطاويه

من احوال الاعراب والاعجام من المطلع [illegible] عدم اطاعة اشقيا جماعات الاعراب

ومحاصرتهم ولاية حويزة ونهبهم القرى والمزارع ومن كون اعلامكم ما كان بيننا من الاتحاد والخلاص

وصفا العقيدة والاختصاص فبهذه الوسيلة اشرتم الى طلب مدادنا واستمدادنا من الدينا

فلا يخفى جنابكم المستطاب ان اكراد جماعة بلباس وعشايرهم الذين في حوالي ولطراف شهرزور

لم يخلوا من ايصال الاضرار الى فقرا رعية المملكة المذكورة فلتفريك اذانهم الصم واتراكم

البكم كان تصميمنا وعزيمتنا على اتيانا بانفسنا مع العساكر المنصورة ومع والي شهرزور وكركوك

ومحمد ومنا احمد باشا مع عساكر ايالة الاكراد ان نسير الى الطايفة المذكورة ونجازيهم على

افعالهم الرديه وحركاتهم البذيه لكن لما اتانا اليناد رسولكم مع كتابكم المستطاب اخرنا التصرف المذكور الى

وقت آخر لما راينا الاهتمام لامركم اولى واهم من ذلك صدقا لمقالة الوداد وتحقيقا لمسلك

الاتحاد فها نحن بعناية الملك المتعال انا ناهضون عن بغداد دار السلام في السابع والعشرين من

شهر شوال المبارك الى تلك الحدود والاطراف حفظا لمادة الصلح والصلاح الممهد بين الدولتين

[illegible]

العظيمين ورعاية لاصول المحبة والمودة المفترض بين الجانبين فانا وصلنا الى بغداد بعون الله تعالى

... ونستخبر الاحوال فيما يقتضي الامر ويتفق تحليه الاراء حتى اذا وقعت الحال الحالم الامر نهض

بانقطاع العساكر المنصورة الى ... وانا ... مبرات الفساد ونفرت ... اصحاب البغي

والعناد محمد لا استقرار لهم في منصب حكومتكم بالامن والامان ... الرعايا

والبرايا ليستقروا في اماكنهم بالراحة والاطمينان ولهذا حررنا الى جنابكم كتاب المحبة والمودة وكذا

حررنا كتابا على وجه التفصيل الى رفيع المنزلة والمقام وعالي المكانة والمرتبة ... حضرت اعتماد

الدولة الشاهيه وارسلناه بيد معتمدنا عثمان اغا من اغوتينا ... بضائم المسول

بين جنابكم بان لا تنسو محبتكم من دنيا الخبر وان لا تقطعوا عنا ... سلامتكم

والمشعر من اخبار كيفية حال تلك الاطراف وجماعة الاعراب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته صورة الطغرا

العنوان

حاكم ... بغداد

خير تحيات ناميات ندعو بها دواعي الاخلاص ودعوات ساميات نحدو بها حوادي الاختصاص تنتهي وتنمي

الى حضرت الحبيب النسيب فريد الاقران سامي المكان لا زال مقرونا بالعز والوقار

محفوفا بالمجد والافتخار بمدى فلك الدوار غب كرت الثناء والثناء الشامل في اكثر الاوقات

وايمن الساعات نا وردنا كتابكم المرغوب واضح الاسلوب بواسطة يوزباشي رمضان واوديناه

خليل جاووش فقرانا الكتاب وفهمنا الخطاب وكذلك كتاب الذي ارسلتوه لحضرة ولي

النعم وكثير الهمم نقراه وتامل بمعناه وصار معلوم الشريف ان شا الله تعالى يوم سبعة وعشرين من شهر

شوال المبارك حضرت افندينا مع العساكر الموفورة يتوجه من بغداد الى ذلك الطرف وبعون الله

كل امر يتسهل وبعد ذلك على مراد الخاطر واجمنا يوزباشي رمضان مع حضرت افندينا والبسه خلع

خلعة فاخرة واوصاه من اللسان لبعض الكلام وحرر من طرفه الشريف لجنابكم كتاب مستطاب واضح

الخط ان شا الله تعالى اذا قراتوه تصير الاحوال معلوم لديكم وبعون الله تعالى حضرت افندينا له مع

جنابكم توجه حسن ينبغي اللازم لجنابكم الى ما يصل حضرت افندينا الى طرفكم تشمرون ساق الاهتمام

بمحافظة ذلك الاطراف وهذا على موجب التمسكم ارسلنا خليل جاووش مع يوزباشي رمضان

الى ذلك الطرف وخصص انفسكم منا التحية والسلام ١٢٠٦ ه ٢٠ ١١

خادم الفقراء ... عبد الرحمن ... الحافظ

دفتر ...

[illegible] الكتاب ارسلنا اليكم ولصيني قونغان مكاتيب من طرف الجبرتي والى [illegible] الآن ما ثابتا

المعلومة من الجواب ذلك المكاتيب على وجه الاختصار سلمه الى [illegible] حتى تصير الاحوال عند

[illegible] ونشهر جنابكم الشريف انحن بالرستم خان والشيوخ مكاتيب لتطييب خواطرهم

[illegible] يكون بتطييب خاطرهم وان شاء الله تعالى كل آتيت [illegible] والسلام

[illegible] من الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] تحيات [illegible] شمولها بمنافع البركة والاقبال. واهدي تسليما بلغت نفوسها اقصى مراتب الاجلال عظام

[illegible] حضرت مفاخر الجليلة ذو المآثر الجميلة الحسيب النسيب رفيع المكان والشان

[illegible] الله تعالى [illegible] النصر والظفر سعده واهلك ضده آمين غب الدعا في ايمن

ان ورد كتابكم بيد يوزباشي رمضان وخليل جاوش وبعد ذلك كتاب القايمة بيد يوزباشي حاتم

عرضناها الى حضور ولي النعم وكشير الهمم واطلع على مضامينها وصارت الاحوال جميعها معلوم

ثم بعد هذا غيرتكم صارت لازم على حضرت افندينا ادام الله تعالى وجوده ان شاء الله تعالى

تمشيت اموركم ما يصير مسامحه لكن بهذا الطرف الامور ما سار لها صورت حال بقي علينا شغل كم

يوم وبعون الله تعالى الى اربعة ايام او الى خمسة ايام امور الذي لهذا الطرف ينقضي وتختم وبعد ذلك لدولة

والاقبال حضرت افندينا يتوجه ويعزم بالحركة الى ذلك الطرف ينبغي لاجل اخبار جنابكم وانه على حسب

الاقتضى تتداركون بالزاد والذخاير وعساكر الذي هي مامورة تحزهم وتجيبهم قريبا اليك ويصير ونجوار

وانكم على وجه التفصيل لاجل الاخبار الى طرفنا حررنا لجنابكم كتاب المودة والاتحاد وارسلناه اليكم لو صوله

الى الجناب العالي بيد سلامه انكم تتذاكرون جميع الاحوال من اللسان ولذلك ترجعون سلامه بكتابكم

الى طرفنا وخصوا انفسكم منا بالتحية والاكرام والسلام ٢٧٢ ٢٨ ١١ من المخلص كتخدا مكة حضرت عبد الرحمن كتخدا محمد علي وكيل

فلا يخفى على الجناب العالي بان خليل جاوش وبان يوزباشي رمضان ويوزباشي حاتم لعند ما ارسلناهم الى

طرفكم من طريق السويس على ابن حرب فمن ذلك الطريق يتوجهون الى ذلك الطرف هكذا يكون معلوم

الجناب لو زالتم سالمين فلا يخفى على الجناب بان قبل ما حررنا الكتاب بليلة تكلمنا على جميع الاحوال وانه على العباد

حضرت افندينا يحرر لجنابكم كتاب من سحر صار اقتضى وركب افندينا على الصيد والقنص وبحسب الاقتضى

تاخر كتاب افندينا وحررنا لجنابكم مع سلامه الطاهر هذا الكتاب والقيمة على وجه التعجيل لان حضرت افندينا

مراده الشريف سات ليليتين بالصيد والقنص فلاجل ذلك تاخرت جنابكم كتاب حضرت افندينا هكذا يكون معلومكم الشريف

[illegible] بأن حضرة افندينا آمر [illegible] العساكر المأمورة الذي من طرف العجم حتى ما تجي الى [illegible]

[illegible] الرحل وابوجا [illegible] الدورق وثمانيا حسن من العساكر المنصورة [illegible]

[illegible] وكان خابر [illegible] بالحصن ما عندنا [illegible] تنقل خابر [illegible] عنا [illegible]

[illegible] ما عندنا وابن يوم ما احد ينقل اهل الكثر عساكر [illegible] ونحن [illegible] الى

الدورق الساع أنكان [illegible] وصول حضرة افندينا الى الدورق العساكر الموفق [illegible]

لاجل [illegible] اخوالكي يتوجه الى ذلك الطرف ويكون الذخاير [illegible] ان تنقلها من [illegible] الى [illegible]

تتوجه اليه وذخاير يوميه ستين تغار شعير بغدادي وجرهلو [illegible] اي [illegible] لنا

يمكنكم تعطون ذخاير كل يوم هكذا الساع سلامة الظاهر [illegible] تذكرون [illegible]

الاحوال الآن قدوم عساكر المأموره الذي من طرف العجم اذ العفو الى [illegible] فهم من ذلك الطرف [illegible]

نحن من هذا الطرف والعساكر من غير [illegible] ما يصيرون وكل يوم مثل ما ذكرنا لجنابكم [illegible]

[illegible] احسن النظر شوف الذي يعطيك فيه [illegible] وتخبرنا بصحة الاحوال مع سلامة الظاهر

[illegible] ١١ ١٣٢٩ صح

والسلام في ٩٢٧ [illegible]

[illegible] الاشرار الفجار لما تحقق عندهم بان الوزير المعظم عالي الشان [illegible]

ثم رجع الى ما كنا فيه مطمئنين [illegible]

الكا [illegible] انه نزل العماره اصبحوا امكرسين من مراح النيسان الى [illegible]

الكرخه واقبلت علينا الذين طلعوا اليهم كالسادة ومشعشعين وصاكيه واهل البلد و [illegible]

وبعض من آل حردان والبوحداد ثم وصل الباشا لمحمد بو الحسن على [illegible] العماره [illegible]

والعربان الاشرار عبروا الكرخه من [illegible] ودلت عليهم آل كثير [illegible] واما الباشا [illegible]

على الشيخ عبد العالي ومع العسكر فارس بن طعان [illegible] والشيخ [illegible] عبد العالي وغاروا عليه

ونهبوه وهو شرد [illegible] ومعه لبعض عياله واخوه واولاده ومعهم اربعين خيال مع عبد [illegible]

واخذوا احمالهم وشردوا ولا يعلمون اين توجهوا واما العسكر جال على [illegible] جميعها و [illegible]

والعائلي وما عندهم من [illegible] وجابوه للباشه و [illegible] صبيح ونهبوا ما عندهم [illegible]

واهوى اطفاله وعياله وقومه معه كل برقبته وحطوهم كراير بالقصب والاثاب منهم مات [illegible]

البر واما عبد العالي ذكروه لفارس بن طعان انه عبر العماره متوجه الى ناحية الحويزه فغار عليه و [illegible]

المقتول من عرب العراف ولحق على كسيرة عبد العالي واهو انهزم وخلا جماله واخذوهن واما [illegible]